

فهرس الموضوعات

٧-١	المقدمة.....
٨١-٨	القسم الأول : الدراسة
٣٧-٨	الفصل الأول : التعريف بالمخلص ويشمل على :
٨	التمهيد :
١١-٨	الفوائد والانتقاء تعريفاً
١٥-١٢	أشهر من ألف في الفوائد
١٩-١٦	المبحث الأول : ويشمل على عصر المخلص وفيه :
١٧-١٦	المطلب الأول : الحياة السياسية
١٨	المطلب الثاني : الحياة الاجتماعية
١٩	المطلب الثالث : الحياة العلمية
٣٧-٢٠	المبحث الثاني : حياة المخلص ويشمل المطالب التالية :
٢٠	المطلب الأول : اسمه ونسبه
٢٠	المطلب الثاني : مولده وموطنه
٢١	المطلب الثالث : نشأته وطلبه للعلم
٢١	المطلب الرابع : رحلاته
٢٤-٢١	المطلب الخامس : شيوخه
٢٥-٢٤	المطلب السادس : تلاميذه
٢٦-٢٥	المطلب السابع : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه
٢٧	المطلب الثامن : عقيدته ومذهبه الفقهي
٣٦-٢٨	المطلب التاسع : مصنفاته
٣٧	المطلب العاشر : وفاته
٨١-٣٨	الفصل الثاني : التعريف بالمنتقي (ابن أبي الفوارس) وبالكتاب
٤٤-٣٨	المبحث الأول : التعريف بالمنتقي (ابن أبي الفوارس) وفيه مطالب :
٣٨	المطلب الأول : اسمه ونسبه
٣٨	المطلب الثاني : مولده وموطنه
٣٩	المطلب الثالث : نشأته وطلبه للعلم
٤٠	المطلب الرابع : شيوخه :

المطلب الخامس : تلاميذه	٤١
المطلب السادس : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه	٤٢-٤١
المطلب السابع : مصنفاته	٤٣-٤٢
المطلب الثامن : وفاته	٤٤
المبحث الثاني : الكتاب (النص المحقق) ويشمل على المطالب التالية	٨١-٤٦
أولاً : اسم المخطوط والتحقيق فيه	٤٧-٤٦
ثانياً : نسبة الكتاب إلى مؤلفه	٤٨-٤٧
ثالثاً : موضوع الكتاب	٤٨
رابعاً : مكانته العلمية	٥٠-٤٨
خامساً : ترجمة سند النسخة	٥٦-٥٠
سادساً : وصف نسخ الكتاب ومكانها	٦٠-٥٧
سابعاً : سماعات الكتاب :	٨١-٦٠
القسم الثاني : التحقيق	٦٢٨-٨٢
الخاتمة	٦٣٠-٦٢٩
الفهارس	٧٣٢-٦٣١
فهرس الآيات القرآنية	٦٣٣-٦٣١
فهرس الأحاديث الشريفة	٦٥٣-٦٣٤
فهرس الآثار	٦٥٦-٦٥٤
فهرس الأماكن والبلدان	٦٥٨-٦٥٧
فهرس الأعلام	٧١٣-٦٥٩
فهرس المصادر والمراجع	٧٣٣-٧١٤
فهرس الموضوعات	٧٣٥-٧٣٤



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٣٧٤٢



٢٧٢

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي
المعروفة بـ :

الغرائب

رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص

(٣٠٥-٣٩٣هـ)

انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس

(٣٣٨-٤١٢هـ)

الجزء الرابع والخامس والموجود من السادس

تحقيق ودراسة

الطالب / صالح بن غالب بن علي العواجي

إشراف الدكتور

غالب بن محمد الحامضي

الأستاذ المشارك بقسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

العام الجامعي ١٤٢١-١٤٢٢هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

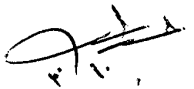
الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد: فهذا ملخص رسالة الماجستير، والتي بعنوان: الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي، رواية أبي طاهر المخلص، انتقاء ابن أبي الفوارس، الجزء الرابع والخامس والموجود من السادس، تحقيق ودراسة.

وقد بدأت البحث بتمهيد في تعريف الفوائد والانتقاء، وأشهر ما ألف في الفوائد بإيجاز. ثم أتبع ذلك بفصول ومباحث تتعلق بحياة المخلص صاحب الرواية، والمنتقى ابن أبي الفوارس من حيث: الاسم والنسب، والمولد والموطن، والنشأة وطلب العلم، والرحلات، والشيوخ والتلاميذ، والمكانة العلمية وثناء العلماء، والمصنفات، وأخيراً: الوفاة.

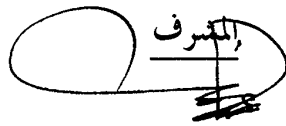
ثم شفعت هذه المباحث عن شخصية هذين الإمامين بدراسة للكتاب، وتطرق في هذه الدراسة إلى اسم الكتاب والتحقيق فيه، والأسماء التي أطلقت عليه، ونسبة الكتاب إلى مؤلفه، ومكانة الكتاب العلمية التي حظي بها عند العلماء واستفادتهم منه، وموضوع الكتاب ومنهج مصنفه فيه، ثم وصف نسخ الكتاب التي اعتمدها في التحقيق، وقد بلغت تسع نسخ خطية، ثم ترجمة أسانيد النسخ، وأخيراً: سماعات الكتاب.

وقد احتوى الكتاب فوائد علمية نفيسة في جوانب كثيرة، فبالإضافة إلى العلو الذي تميزت به أسانيد المصنف، كانت هناك لطائف تميزت بها بعض أسانيد الكتاب أيضاً، وكذلك حظي الكتاب بنقول علمية في باب الحكم على الأسانيد والرواة نقلها المصنف عن شيوخه، واحتوى الكتاب كذلك على آثار وقصص منقولة بالأسانيد عن الصحابة فمن بعدهم، كذلك فإن هذا الكتاب قد جمع بين طياته أحاديث غرائب كسائر كتب الفوائد، فهناك أحاديث لم أقف عليها إلا عند المصنف، وربما كانت الغرابة بالنسبة لألفاظ بعينها، لكن غالب الغرائب إنما تقع في الأسانيد في أوجه عديدة تتجلى فيها تلك الغرابة على ما تم تفصيله في قسم الدراسة. ثم بعد ذلك قمت بإخراج النص المحقق حسب قواعد التحقيق المتبعة في المجال العلمي.

عميد الكلية


د. عبد الله بن محمد الربيعي

المشرف


صالح بن غالب السويدي . د. غالب بن محمد الحافظ

الطالب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي جعل العلم بفنون الخير مع العمل المعتبر بها إليه أتم وسيلة،
ووصل من أسند في بابه وانقطع إليه، فأدرجه في سلسلة المقربين لديه، وأوضح له
المشكل الغريب وتعليه.

وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد الأحد الفرد الصمد، أنزل على عبده أحسنَ
الحديثِ وعلمه تأويله، وأشهد أن سيدنا محمدا المرسلُ بالآيات الباهرة، والمعجزاتِ
المتواترة، والمخصوصُ بكل شرف وفضيلة، صلى الله عليه وعلي آله وصحبه وأنصاره
وحزبه، الذين صار الدين بهم عزيزا بعد فشو كل شاذ ومنكر ورذيلة، ورضي الله
عن أتباعه المعول على إجماعهم ممن اقتفى أثره وسلك سبيله، صلاة وسلاما دائمين
غير مضطربين ينال بهما العبد في الدارين تأمليه ^(١) :

وبعد: فعلم الحديث من أشرف العلوم الشرعية؛ إذ شرف العلم من شرف
معلومه، ومعلوم علم السنة حياة المصطفى صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سائر
شئون الحياة: في باب الأحكام، والدعوة، والجهاد، والأخلاق، والآداب، والمعاملات،
وغيرها.

وأهل الحديث لهم خاصية عظيمة بتدراسهم لحديث النبي صلى الله عليه وسلم
وكثرة ذكره بينهم، وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أولى الناس بي
يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة» ^(٢) صححه ابن حبان، وقال: في هذا الخبر دليل

(١) هذه المقدمة مقتبسة من مقدمة السخاوي لكتابه فتح المغيث (١/١).

(٢) أخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣٥٤/٢-٣٥٥ رقم ٤٨٤)
وقال: «حديث حسن غريب» وصححه ابن حبان (١٩٢/٣-١٩٣ رقم ٩١١)، وفي إسناده
موسى بن يعقوب الزمعي قال الحافظ: صدوق سيء الحفظ. التقريب (٧٠٢٦)، وقد اضطرب
في إسناده هذا الحديث كما بينه الدارقطني في العلل (١١١/٥-١١٣).

وله شاهد من حديث أبي أمامة مرفوعا: «أكثرنا علي من الصلاة في كل يوم جمعة، فإن صلاة
أمي تعرض علي في كل يوم جمعة، فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة» أخرجه

على أن أوّلَى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في القيامة يكون أصحاب الحديث؛ إذ ليس من هذه الأمة قوم أكثر صلاة عليه صلى الله عليه وسلم منهم.

وقد رغبت أن أسهم ولو يجهد المقل في خدمة هذا العلم الشريف، تشبها بالقوم؛ لعلنا ندخل زمرتهم ونحشر معهم.

وقد وقع اختياري على كتاب من كتب هذا العلم، فقامت بدراسته وتحقيقه، وهو كتاب: الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ت(٣٩٣)، انتقاء ابن أبي الفوارس - رحمهما الله -، ومن الأمور التي دعيتني إلى اختيار هذا الكتاب ما يلي:

- الرغبة في إحياء تراث سلفنا الصالح.
- الرغبة في الازدياد من المعرفة والتحصيل العلمي.
- التعرف عن كتب إلى نوع معين من أنواع التصنيف في هذا العلم الشريف، وهو كتب الفوائد، فكثيراً من فوائد ومزايا هذا النوع من التصنيف يكاد يكون غير واضح عند بعض من يشتغل بهذا العلم، فضلاً عن غيرهم.
- مكانة المؤلف رحمه الله العلمية، وتقدم عصره وثناء العلماء عليه ^(١).
- إخراج الكتاب إخراجاً علمياً محققاً - فيما أحسب -.
- تقديم دراسة وافية عن أبي طاهر المخلص وابن أبي الفوارس، اللذين لم يحظيا بدراسة وافية - فيما أعلم - بالرغم من شح المعلومات في المصادر التي ترجمت لهما.

البيهقي (٢٤٩/٣)، وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٣٢٨/٢): رواه البيهقي بإسناد حسن إلا أن مكحولاً قيل لم يسمع من أبي أمامة، وقال الحافظ: لا بأس بسنده. الفتح (١٧٦/١١). وانظر: القول البديع للسخاوي (ص ١٦٤)، وتدريب الراوي للسيوطي (٧٥-٧٤/٢)، وكشف الخفاء للعجلوني (١٦٧/١).

(١) انظر: المطلب السابع في حياة المخلص رحمه الله.

أهمية الموضوع:

١ - لقد احتل كتاب الفوائد لأبي طاهر المُخلِّص رحمه الله منزلة عالية، وحظي بعناية فائقة تدل على مكانة علمية مرموقة عرفها العلماء لهذا الكتاب ومؤلفه.

ومن الأمور التي توضح تلك المكانة العالية لهذا الكتاب ما يلي^(١):

أ - السماعات التي أثبتت على نسخ هذا الكتاب، وهي سماعات كثيرة تدل دلالة واضحة على حرص العلماء رحمهم الله على رواية هذا الكتاب وسماعه وإسماعه لمن بعدهم صغاراً وكباراً.

ومن أشهر العلماء الذين وردوا في سماعات هذا الكتاب: مسند الشام أبو القاسم الرُّبَعي، والحافظ أبو بكر ابن نقطة، والمحدث البرزالي، والحافظ ابن البخاري، وشيخ الإسلام ابن تيمية، والحافظ المزي، والحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي، وجمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي، وغيرهم.

ب - حرص العلماء على رواية هذا الكتاب واقتنائه، وذلك يتجلى من خلال كتب الأثبات والمشیخات:

فقد روى ابن رشيد في كتابه ملء العيبة بإسناده الجزء الأول منه^(٢)، وروى ابن سيد الناس بإسناده إلى المُخلِّص الجزء الأول والسادس منه^(٣)، وذكر التجيبي في برنامجه روايته للجزء الأول منه^(٤)، وروى الحافظ ابن حجر بإسناده في كتابه الجمع المؤسس للمعجم المفهرس بعض أجزاءه^(٥)، وكذلك ذكر عنه تلميذه

(١) هذه الأمور مخصصة من دراسة القسم المحقق، المبحث الثالث: مكانته العلمية.

(٢) انظر ملء العيبة (٣/٨٢-٩٢).

(٣) انظر: أبو الفتح اليعمري حياته وآثاره وتحقيق أجوبته لمحمد الراوندي (١/٢٧٤-٢٧٥، ٢/١٥٤، ٣٦، ٢٠٩).

(٤) انظر: برنامج التجيبي (ص ١٧٤-١٧٥).

(٥) انظر: (١/٣٥٨، ٢/١٠٩، ٣/٢٦٢)، (١/١٤٥-١٤٦، ٢/٤٠١)، (١/٥٤١-٥٤٣)، (١/٣٣٩)، (١/٥٤٤)، (٢/٢٠١، ٣/١٩٠)، (١/٥٨٤-٥٨٥، ٢/١٥٩، ٣/٢٩٠).

السخاوي^(١).

وكذلك ما ذكره ابن نقطة^(٢)، وتقي الدين الفاسي^(٣) في تراجم جماعة من العلماء أنهم سمعوا أو رووا هذا الكتاب أو بعضه عن شيوخهم، وكذلك أورده الروداني في صلة الخلف^(٤)، والكتاني في فهرس الفهارس والأثبات^(٥).

ج - اهتمام العلماء بروايات هذا الكتاب، وذلك من خلال الرواية من طريقه لأجل العلو.

ومن روى من طريق ^{المخلص} المخلص الحافظ اللالكائي تلميذ المخلص، والخطيب البغدادي، وابن طاهر القيسراني، وابن عساكر في تاريخ دمشق، وابن الجوزي، والرافعي القزويني، والأصبهاني، وأبو سعد السمعاني، وضياء الدين المقدسي، وأبو بكر ابن نقطة، وأبو الفتح اليعمري المعروف بابن سيد الناس، وابن العديم، وشيخ الإسلام ابن تيمية، وأبو الحجاج المزي، وأبو عبد الله الذهبي، وابن حجر العسقلاني، والسبكي.

د - اهتمام المصنفين بهذا الكتاب، وذلك من خلال استفادتهم منه وعزوهم له. فقد عزا له أحمد بن عبد الله الطبري، وابن سيد الناس في أجوبته، وكذلك ممن استفاد من هذا الكتاب الحافظ ابن حجر في عدد من كتبه، والسخاوي، والمناوي، وكذلك عزا له من المتأخرين الألباني في تخريجاته في مجموعة من كتبه.

٢ - تضمن الكتاب على فوائد حديثة إسنادية، وتضمنه على تعليقات لبعض شيوخ المصنف، مثل أبي القاسم البغوي الذي قال عنه الدارقطني: «قل أن يتكلم

(١) الجواهر والدرر (١/١٢٧).

(٢) انظر: التقييد (ص ٢٥٩).

(٣) انظر: ذيل التقييد (١/٦٩، ١٦٢، ١٨٤، ٣٧٨، ٤٧٧).

(٤) انظر: صلة الخلف بموصول السلف (ص ٣٣٠).

(٥) انظر: فهرس الفهارس والأثبات (٢/٩٢١).

على الحديث فإذا تكلم كان كلامه كالمسماز في الساج»^(١).

٣ - اشتمل الكتاب على آثار كثيرة^(٢).

لم يقتصر كتاب الفوائد هذا على الأحاديث المرفوعة وإن كانت هي الغالب، إلا أنه مع ذلك اشتمل آثاراً ذات مواضيع وفوائد جلية، فقد حوى مادة علمية جيدة في باب التاريخ والتراجم، سواءً في تراجم الرواة وأنسابهم أو في الفضائل والمناقب، أو في المثالب أو في الآداب والزهد، أو قصص من التاريخ. وكذلك احتوى نصوصاً في المصطلح والجرح والتعديل، وفي التفسير والقراءات، وفي العقيدة.

خطة البحث:

وينقسم البحث إلى قسمين: قسم الدراسة وقسم التحقيق.

أولاً: قسم الدراسة.

ويشتمل على تمهيد وثلاثة فصول:

التمهيد: ويشتمل على الفوائد والانتقاء تعريفاً، وأشهر ما أُلّف في الفوائد بإيجاز؛ وأهمية تلك الكتب.

والفصول كالتالي:

الفصل الأول: في التعريف بالإمام المخلص. وفيه مبحثان:-

المبحث الأول: عصر الإمام المخلص رحمه الله، ويشتمل على المطالب التالية:

المطلب الأول: الحياة السياسية.

المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية.

المطلب الثالث: الحياة العلمية.

(١) انظر تاريخ بغداد (١١٦/١٠)، تاريخ الإسلام (٥٣٩/٢٣).

وانظر هذا المبحث بالتفصيل في المبحث الرابع: موضوع الكتاب ومنهج المصنف فيه (ثالثاً: فوائد في الكلام على الأسانيد).

(٢) انظر هذا المبحث بالتفصيل في المبحث الرابع: موضوع الكتاب ومنهج المصنف فيه (رابعاً: الآثار التي اشتمل عليها ومواضيع تلك الآثار).

المبحث الثاني: حياة المخلص رحمه الله، ويشتمل على المطالب التالية:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: مولده وموطنه.

المطلب الثالث: نشأته، وطلبه للعلم.

المطلب الرابع: رحلاته.

المطلب الخامس: شيوخه.

المطلب السادس: تلاميذه.

المطلب السابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المطلب الثامن: مذهبه وعقيدته.

المطلب التاسع: مصنفاة.

المطلب العاشر: وفاته.

الفصل الثاني: التعريف بالمنتقى ابن أبي الفوارس رحمه الله، ويشتمل على

المباحث التالية

المبحث الأول: اسمه ونسبه.

المبحث الثاني: مولده وموطنه.

المبحث الثالث: نشأته، وطلبه للعلم.

المبحث الرابع: رحلاته.

المبحث الخامس: شيوخه.

المبحث السادس: تلاميذه.

المبحث السابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المبحث الثامن: مشاركته في علم الجرح والتعديل.

المبحث التاسع: مصنفاة.

المبحث العاشر: وفاته.

الفصل الثالث: في دراسة النص المحقق، ويشتمل على المباحث التالية:

المبحث الأول: اسم المخطوط والتحقيق فيه.

المبحث الثاني: نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

المبحث الثالث: مكانته العلمية.

المبحث الرابع: موضوع الكتاب، ومنهج المصنف فيه.

المبحث الخامس: وصف نسخ الكتاب.

المبحث السادس: ترجمة أسانيد النسخ.

المبحث السابع: سماعات الكتاب.

ثانياً: قسم التحقيق:

وكان عملي في هذا القسم على النحو التالي:

أولاً: عملي في نسخ المخطوط.

أ - قمت بنسخ مخطوطة الأجزاء المعنية بالتحقيق، وقد نسخت من كل جزء

النسخة التي اعتمدها كأصل للتحقيق^(١).

ب - قابلت تلك النسخ ببقية النسخ التي وقفت عليها، وتحصل لدي من مجموع

النسخ التي تخص تلك الأجزاء تسع نسخ خطية.

ج - اعتمدت ما في النسخة الأصل، وأشار في الهامش إلى الخلاف الواقع في

النسخ الأخرى، إلا إذا كان ما في النسخة الأصل خطأ واضحاً فأثبت الصواب من

النسخ الأخرى، وأجعله في المتن بين معقوفتين []، وأشار في الهامش إلى ما في

النسخة الأصل.

د - إذا اتفقت النسخ على خطأ، فإني أثبتته كما هو وأشار في الحاشية إلى ما هو

الصواب، وأقول: هكذا في جميع النسخ أو هكذا في المخطوط، إلا إن كان خطأ جلياً

واضحاً أو تحريفاً وتصحيحاً في النسخ فإني أثبت الصواب من المصادر الأخرى في

المتن، وأشار في الحاشية إلى ما في النسخ، وهذا نادر.

(١) كما هو مبين في المبحث الخامس من الفصل الثالث: وصف نسخ الكتاب.

هـ - الكلمات المصححة في الهامش لا أشير إليها، بل أعتمدها وأجعلها أصلاً،
وأما إن كان في الهامش إشارة إلى ما في نسخة أخرى، فإني أشير إليه في الحاشية،
وهذا فيما إن كان قد ورد في النسخة الأصل.

ز - لا أشير إلى الفروقات غير المهمة غالباً، مثل: (عز وجل) و (تعالى)، و
(صلى الله عليه وسلم) و (عليه الصلاة والسلام) و (رسول الله) و (نبي الله)،
وإضافة لام التعريف لأحد الأعلام (الفضيل)، وكذلك مثل: زيادة التعريف بالأعلام
المشهورين (عبد الله) و (عبد الله بن مسعود)، وكذلك الاختلافات في الرسم
الإملائي بين النسخ، وأيضاً اختلاف رموز التحديث مثل: (حدثنا) و (ثنا) و
(نا)، و (أخبرنا) و (أنا) ونحوها.

ثانياً: الحكم على الأسانيد وتخريج الأحاديث.

١ - المنهج في التراجم:

أترجم لكل راوٍ يرد في السند.

- إن كان الراوي من رجال التقريب، فإني أذكر ما قاله الحافظ من اسم الراوي
كاملاً ونسبه وكنيته ومولده ووفاته إن وجدت، وأكمل سنة الوفاة لاختصار الحافظ
لها، ودرجة الراوي من حيث الجرح والتعديل، وأحذف الطبقة إلا إذا لم يذكر
الحافظ سنة الوفاة فإني أعوض عنه بذكر الطبقة، وأحذف رموز من خرّج له من
أصحاب الكتب.

تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب

- أكتفي بنقل ما ذكره الحافظ في التقريب، وأحياناً أرجع إلى أصله السبب،
مثل: أن يذكر المصنف الراوي بنسب أو لقب لم يذكره بها صاحب التقريب فأثبتته
منهما أو من غيرهما من المصادر، وكثيراً جداً ما أرجع إلى تهذيب الكمال لما يشكّل
في بعض الرواة، حيث يرد بعضهم غير منسوين، وبعضهم من المتفق والمفترق، مما
يلزم منه الرجوع إلى شيوخه وتلاميذه ومعرفة طبقتهم ونحو ذلك مما يميز به الراوي.

- إن ظهر لي خلاف ما حكم به الحافظ على الراوي في التقريب، فإني أنقل
ترجمته كاملة من التقريب، ثم أقول: والظاهر أنه كذا، وأذكر ما أظن أنه الصواب،



ك
ل
ك

ثم أدمع ذلك بنقل أقوال من عدله أو جرحه من الأئمة، وأختم ذلك بذكر المصادر التي استقيت منها ترجمته، وأرتبها حسب ترتيب وفيات أصحابها.

- إذا لم يكن الراوي من رجال التقريب، فإني أبحث ترجمته في كتب الرجال، وأترجم له، ثم إن كان ثقة نقلت أقوال الأئمة الذين وثقوه، ولا أزيد عن ذكر أقوال ثلاثة منهم، وكذا إن أضعيفا، وأما إن مختلفا فيه ذكرت أقوال جماعة ممن وثقوه وآخرين ممن جرحوه، وإن ظهر لي ترجيح ذكرته، وأختم ذلك بذكر المصادر التي استقيت منها ترجمته، وأرتبها حسب ترتيب وفيات أصحابها.

- أقتصر في ترجمة الراوي على ما يقتضي الجرح والتعديل فقط.

- أستوفي كافة أساليب البحث عند البحث عن بعض التراجم، وربما أخذ بعضها مني وقتا وجهدا، ومع هذا فقد بقيت تراجم معدودة لم أقف عليها.

- لا أترجم للصحابة؛ لأن المقصود الجرح والتعديل وهم فوق ذلك، وأعرّف أحيانا بغير المشاهير منهم.

- إذا تكرر الراوي فأقتصر في ترجمته على الموضوع الأول، إلا إن كان في روايته في المواضيع الأخرى أمر يحتاج إلى تنبيه، كعدم سماعه ممن روى عنه، أو كون روايته بعد اختلاطه، ونحو ذلك، فأنبه عليه.

- إن كان الراوي ممن تكرر، ولكن جاء مبهما أو مهلا في بعض المواضع أو كان من المتفق والمفترق، فإني أنص عليه وأعينه في الحاشية، إزالة للإلباس والاشتباه بينه وبين راو آخر.

٢ - الحكم على إسناد المصنف:

- أحكم على إسناد المصنف من خلال دراسة تراجم رواته، والنظر في اتصاله، وغير ذلك، وكثيرا ما أجزم بالحكم على إسناد المصنف بأحد الأحكام الثلاثة: الصحة أو الحسن أو الضعف، بعد استيفاء شروط كل حكم، وأحيانا لا أصرح بالحكم على بعض الأسانيد لسبب أو لغيره، فأقول: رجاله ثقات، أو في إسناده فلان، ونحو ذلك.

- وأصرح كثيرا بسبب التحسين والتضعيف، وأغفل ذلك أحيانا حيث يكون

واضحاً، مثل: أن يكون الراوي صاحب التأثير على الإسناد تقدمت ترجمته في نفس الحديث، أو يكون الإسناد مكرراً من الذي قبله، ونحو ذلك.

- وأرجع في الحكم على إسناد المصنف لروايات الحديث؛ للنظر في مسألة الشذوذ والنكارة، وكذلك إلى كتب المراسيل ونحوها؛ فكثيراً ما تعترض مشكلة الانقطاع بعض الأسانيد، وذلك لغرض العلو الذي سلكه المصنف^(١).

٣ - تخريج الأحاديث:

- إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فأكتفي بالعزو لهما، ولا أعزو لغيرهما إلا لفائدة، أو زيادة، أو كون السياق الذي أورده المصنف في غير الصحيحين، أو كون سند المصنف لا يلتقي مع سند الصحيحين إلا في الصحابي، ونحو ذلك.

- وإن كان الحديث له طرق في الصحيحين، فأختار من الطرق التي تكون أقرب لإسناد المصنف، ولا أشير لغيرها إلا لغرض كمتابعة ونحوها.

- إن كان الحديث في غير الصحيحين، فأبدأ بتخريجه من بقية الكتب الستة ثم التسعة، ولا ألتزم سرد مصادر التخريج سرداً^(٢) من غير حاجة تقتضيه، كأن ينفرد بالحديث أحد أصحاب الكتب التسعة فأشفعه بغيره، أو يرد الحديث في كتب من التزم الصحة كابن خزيمة وابن حبان والحاكم، أو يرد في سند غيرهم تصريح مدلس بالسماع، أو رواية مختلط من طريق من سمع منه قبل اختلاطه، ونحو ذلك، وذا منهج جماعة من الأئمة المحققين المتقدمين كالعراقي^(٣)، وابن كثير^(٤)؛ لأن المقصود هو الوصول لدرجة الحديث كما قال العراقي: «فإن ذلك هو المقصود الأعظم عند أبناء

(١) انظر: الفصل الثالث، المبحث الرابع: موضوع الكتاب، ومنهج المصنف فيه (أسانيد الكتاب).

(٢) مع كون هذا أصبح متيسراً، خصوصاً بالفهارس والأجهزة الحديثة.

(٣) انظر: المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخبار (٤/١).

(٤) انظر: تحفة الطالب (ص ١٠٠).

الآخرة، بل وعند كثير من المحدثين عند المذاكرة والمناظرة» (١).

- إن كان يتوقف الحكم على الحديث بدراسة بعض أسانيده، فأتوسع في دراسته بتتبع مصادر تخريجه وكتب التخريج والعلل؛ للوقوف على متابعاته وشواهد وطرقه المعلولة والصحيحة، وربما أحتاج إلى مناقشة بعض طرق المتابعات والشواهد، فيشتمل أحيانا تخريج الحديث الواحد على تخريج بعض الأسانيد الواردة في المتابعات والشواهد والحكم عليها، ولأجل هذا ربما طال التخريج في بعض المواضع.

- أ طرح من التخريج بعض الطرق الواهية - مع وقوفي عليها -، وإن ذكرتها تعقبها ببيان ضعفها، وكذلك أقتصر من الشواهد على أمثلها.

- إن ثبت الحديث ببعض أسانيده فلا أذكر له شواهد، وإن كانت شواهد في الصحيحين.

- أقدم عند التخريج الصحيحين، ثم بقية الستة، ثم بقية التسعة، ثم بقية المصنفات - حسب المنهج السابق -، وأرتبها عند التخريج حسب قربها من إسناد المصنف، وإن استوت في ذلك رتبها باعتبار وفيات أصحابها، وإن وجد أحدهم قد أخرج الحديث من طريق المصنف بدأت به في أول التخريج.

- أستأنس أحيانا كثيرة بنقل أقوال الأئمة الذين تعرضوا للحكم على الحديث أو تخريجه، وإن ظهر لي خلاف ما نقلته عن أحدهم ذكرت ذلك، مراعيًا سلوك سبيل التأدب في ذلك التقدي.

ثالثًا: عرّفتُ بالمواضع والبقاع غير المشهورة بتعريف موجز، وأحيانا أرجع إلى الكتب الحديثية المصنفة في ذلك زيادة في الإيضاح.

رابعًا: ضبطت الكلمات المشكلة، والأعلام التي تحتاج إلى ضبط.

خامسًا: أفسر الكلمات الغريبة، وأبين معناها بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية، أو كتب غريب الحديث، أو شروح الحديث.

(١) انظر: المغني عن حمل الأسفار (١/٣-٤).

سادسا: رقمت جميع النصوص الواردة في المتن، برقم متسلسل لجميع الأحاديث والآثار.
سابعا: حاولت اختصار بعض أسماء الكتب التي تتكرر كثيرا، وأحيانا أنص على اسم الكتاب، ومن تلك الكتب التي اختصرت أسماءها: الجرح والتعديل اختصرته بالجرح، وميزان الاعتدال بالميزان، والمغني في الضعفاء بالمغني، ومجمع الزوائد بالمجمع، ولسان الميزان باللسان، وتهذيب التهذيب بالتهذيب، وفتح الباري الفتح.

ثامنا: إذا أطلقت الطبقات فهي لابن سعد، وإذا أطلقت الثقات فهو لابن حبان، وإذا أطلقت العزو للنسائي فللمجتبي، وإذا أطلقت العزو للبخاري فللمعجم الكبير، وإذا أطلقت العزو لأبي نعيم فللحلية، وإذا أطلقت العزو لليهقي فللسنن الكبرى، وإذا أطلقت العزو لابن عساكر فلتاريخ دمشق، وربما أنص في بعض تلك المواضع بذكر المصنف وكتابه من غير اختصار.

تاسعا: المنهج المتقدم هو غالب عملي في هذا البحث، وقد أخالفه لمناسبة أو ضرورة تقتضي تلك المخالفة.

وأخيراً: الخاتمة، وتتضمن أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث.

ثم ذيلت الرسالة بكشافات علمية تخدم القارئ، وهي كالتالي:

كشاف الآيات الكريمة.

كشاف الأحاديث الشريفة.

كشاف الآثار.

كشاف الأعلام الذين ورد فيهم جرح أو تعديل أو تعريف في الكتاب.

كشاف القبائل التي ورد فيها تعريف في الكتاب.

كشاف الأعلام المترجم لهم.

كشاف الأماكن والبلدان.

كشاف الأشعار.

ثبت المصادر والمراجع.

دليل الموضوعات.

وبعد: فأحمد الله تبارك وتعالى، أهل الثناء والمجد، له الحمد حتى يرضى وله الحمد بعد الرضا، وأشكره جل وعلا كما أنعم علينا بنعم تترى، لا تعد ولا تحصى، وأثني عليه بما هو أهله على ما منَّ به عليّ من إتمام هذه الرسالة، وأسأله المزيد من نعمه، وأن يوزعني شكرها، ويجعلها عوناً على طاعته.

ثم أشكر والدي اللذين هما سبب كل نعمة عليّ بعد الله تبارك وتعالى، فقد أنار لي الدرب، وكنت أستمّد من تشجيعهما دافعاً لي لإنجاز هذا العمل، وأشكر لوالدي ما استفدته منه من علم وصبر وعون وتوجيه، منذ أن غرس في نفسي حب العلم إلى هذه المرحلة، رب اغفر لهما وارحمهما كما ربياني صغيراً.

ثم أتقدم بالشكر إلى مشرفي على هذه الرسالة، فضيلة د. غالب بن محمد الحامضي، فقد فتح لي باب قلبه قبل باب بيته، فاستفدت من توجيهه وملاحظاته، وحرص على حضور جلسات الإشراف بالجامعة رغم تفرغه العلمي، فأسأل الله له الأجر والثوبة، وأن يرزقه صلاح النية والذرية.

ولا يفوتني كذلك أن أتقدم بالشكر إلى جامعة أم القرى، التي تفضلت بالموافقة على دراستي لمرحلة الماجستير بها، فوفّق الله القائمين عليها، وكذا جميع المشايخ الذين حظينا بتدريسهم لنا في السنة المنهجية بقسم الكتاب والسنة، فلهم مني أطيب الذكر وجميل الثناء.

وأشكر الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، التي وافقت مشكورة على ابتعائي لإكمال مرحلة الماجستير بجامعة أم القرى، وكذلك جميع مشايخي الذين درست على أيديهم بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية بالجامعة، وأخص منهم فضيلة شيخني وأستاذي د. حافظ بن محمد الحكمي، رئيس قسم علوم الحديث بالكلية، فله وهم مني خالص الدعاء بالتوفيق والسداد.

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن يتقبل مني هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وألا يجعل للنفس منه حظاً، ولا للشيطان منه نصيباً، مع علمي بما فيه من خطئ وزلل، في أمور زلّ بها القلم أو استغلق دونها الفهم، وحسي أنني قد بذلت جهدي،

وأفرغت فيه طاقتي، فما كان فيه من صواب فمن الله وحده، وله الحمد والشكر،
وما كان فيه من خطأ فمني ومن الشيطان، وأستغفر الله العظيم، وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المدينة النبوية ١١/١٢/١٤٢١هـ.

قسم الدراسة

تمهيد

ويشتمل على:

- الفوائد والانتقاء تعريفًا.

- وأشهر ما أُلف في الفوائد بإيجاز؛ وأهمية تلك الكتب.

أولاً: الفوائد.

الفائدة في اللغة ^(١): ما استفدته من علم أو مال.

وقال في مختار الصحاح: وفادت له فائدة من باب باع، وكذا فاد له مال أي

ثبت، وأفدت المال أعطيته، وأفدته أيضا استفدته.

وفي لسان العرب: الفائدة: ما أفاد الله تعالى العبد من خيرٍ يستفيده

وَيَسْتَحْدِثُهُ، وجمعها الفوائد. ونقل عن ابن شميل قال: يقال إنهما لَيَتَفَايِدَانِ بِالْمَالِ

بينهما أي يُفِيدُ كل واحد منهما صاحبه. والناس يقولون: هما يتفاودان العلم أي

يُفِيدُ كل واحد منهما الآخر.

ومن هذا المعنى اللغوي المذكور يمكن أن نصل إلى حقيقة المراد بالفوائد، فإن

كتب الفوائد جمعت بين طياتها أسانيد متناثرة لمتون متباينة لا يربط بينها - أحيانا -

أي رابط سوى أنها فوائد، يستفيد الواقف عليها أشياء لم تكن عنده من غرائب

الأسانيد، وعوالي الروايات، وزيادات في المتون، وآثارٍ، وقصصٍ، وحكايات إلى غير

ذلك.

وقد كان المحدثون يهتمون بهذه الفوائد - مع علمهم بأن فيها الضعيف

والساقط - فالمحدث الحافظ لا بد وأن يكون على معرفة بالأسانيد الغريبة والروايات

التي قد يغلط فيها أحد رجالها، وقد يسقط منها راوٍ، فتظهر وكأنها عوالي.

(١) انظر مادة (فاد): القاموس المحيط (١/٦١٧)، مختار الصحاح (٥١٦)، لسان العرب

(٣/٣٤٠-٣٤١).

روى الخطيب^(١) عن علي بن المديني قال: أعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدي ... قال: وكان يُذكر له الحديث عن الرجل فيقول: خطأ، ثم يقول: ينبغي أن يكون أتى هذا الشيخ من حديث كذا من وجه كذا، فنجده كما قال.

قال: وقلت له: قد كتبت حديث الأعمش - وكنت عند نفسي أنني قد بلغت فيها - فقلت: ومن يفيدنا عن الأعمش؟ قال: فقال لي: من يفيدك عن الأعمش! قلت: نعم، قال: فأطرق، ثم ذكر ثلاثين حديثاً ليست عندي، قال: وتتبع أحاديث الشيوخ الذين لم ألقهم أنا ولم أكتب حديثهم عن رجل.

وفي رواية عن علي ابن المديني قال: قدمت الكوفة فعنيت بحديث الأعمش فجمعت، فلما قدمت البصرة لقيت عبد الرحمن فسلمت عليه فقال: هات يا علي ما عندك؟ فقلت: ما أحد يفيدني عن الأعمش شيئاً، قال: فغضب، فقال: هذا كلام أهل العلم! ومن يضبط العلم! ومن يحيط به! مثلك يتكلم بهذا! أمعك شيء يُكتب فيه؟ قلت: نعم، قال: اكتب، قلت: ذاكرني فلعله عندي، قال: اكتب لست أملي عليك إلا ما ليس عندك، قال: فأملى عليّ ثلاثين حديثاً لم أسمع منها حديثاً، ثم قال: لا تعد، قلت: لا أعود^(٢).

ويتبين من هذا أن المحدثين كانوا يحرصون على كتابة الفوائد يستفيدونها ويفيدونها غيرهم، ويذكر الترمذي أن للإمام البخاري - رحمه الله - كتاباً كان يدون فيه الفوائد^(٣).

وقال البخاري لأهل البصرة لما دخلها واجتمع أهلها وألحوا عليه أن يحدثهم، فقال قبل أن يأخذ في الإملاء: يا أهل البصرة أنا شاب، وقد سألتموني أن أحدثكم، وسأحدثكم بأحاديث عن أهل بلدكم تستفيدونها - يعني ليست عندهم - ... فأملى

(١) انظر: تاريخ بغداد (١٠/٢٤٥).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١٠/٢٤٥)، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/٤١٤٧) رقم ١٩٠٦، وسير أعلام النبلاء (٩/١٩٤).

(٣) انظر: جامع الترمذي (٥/٦٤٥)، وكشف الظنون (٢/١٤٤٨).

عليهم مجلسا يقول في كل حديث: روى شعبة كذا، الحديث عندكم كذا، فأما من رواية فلان فليس عندكم، أو كلاما ذا معناه^(١).

وقد كان المحدثون يأخذون هذه الفوائد عن حدث بها، ويفتشون عند روايتهم لشيءٍ منها، فقد رووا: «إذا كتبت قمّش، وإذا زويت ففتش».

قال شعبة: «أفادني الحسن بن عمارة عن الحكم قال: أحسبه سبعين حديثا فلم يكن لها أصل»^(٢).

ومن هذا يتبين أن الفوائد هي غرائب أحاديث الشيوخ، ومفاريد مروياتهم، وتشمل الصحيح والضعيف، وهو الغالب على الغرائب.

وقال ابن عدي في ترجمة حسان بن إبراهيم الكرماني: «سمعت أبا عروبة يقول: كان حديثه كله فوائد أي غرائب»^(٣).

وكتابة الفوائد تختلف حسب اختلاف سببها، سواء كانت في زمن الرواية أو التصنيف؛ ففي زمن الرواية قد يكتب الراوي الفوائد - أحيانا - اضطرارا، وذلك يكون في حق الغرباء من أهل الحديث، قال الخطيب: إذا كان المحدث مكثرا وفي الرواية متعسرا، فينبغي للطالب أن ينتقي حديثه وينتخبه، فيكتب عنه مالا يجد عند غيره، ويتجنب المعاد من رواياته، وهذا حكم الواردين من الغرباء الذين لا يمكنه طول الإقامة والثواء^(٤).

وقال أبو حاتم في ترجمة محمد بن الحسين بن موسى: كتبنا فوائده... ولم يقدر لنا السماع منه^(٥).

أما في مجال التصنيف، فتختلف بقدر أكبر نظرا لمناهج مصنفها وغرضهم من

(١) انظر: تاريخ بغداد (٢/١٥-١٦)، وهدي الساري (١/٤٨٧).

(٢) التاريخ الكبير (٢/٣٠٣)، والكامل (٢/٢٨٣)، وتاريخ بغداد (٧/٣٤٧).

(٣) الكامل (٢/٣٧٤).

(٤) الجامع لأخلاق الراوي (٢/٢١٩-٢٢٠).

(٥) الجرح والتعديل (٧/٢٣٠).

تصنيفها.

الكتب المصنفة في الفوائد ومناهج مصنفيها.

عُرف جُمعُ الفوائد عند المحدثين من وقت مبكر، فكما سبق كان البخاري رحمه الله له كتاب في الفوائد، وكذلك كان لعصريه الحافظ أبي زرعة^(١) وغيرهما جمعُ للفوائد أيضا.

ومن أقدم الموجود من كتب الفوائد: الفوائد ليحيى بن معين^(٢)

وتختلف بعد ذلك كتب الفوائد^(٣) حسب مناهج مصنفيها فيها، ومن هذه المناهج^(٤):

- الكتب التي جمعت الأحاديث والفوائد عامة من غير تقييد. مثل: فوائد تمام^(٥) وغيرها.

- كتب اقتصرت على غرائب وفوائد شيخ معين. مثل: فوائد أبي سعد محمد بن

عبد الرحمن الكنجرودي، جمعها البيهقي^(٦)، وغيرها.

- كتب تجمع فوائد أهل بلد معين. مثل: فوائد العراقيين لأبي سعيد النقاش^(٧) وغيرها.

- كتب تخرج أحاديث الفوائد بصفة معينة، وهي أنواع منها:

(١) انظر: الجرح والتعديل (١٩٣/٢).

(٢) طبع الجزء الثاني منه بتحقيق خالد بن عبد الله السبيت، مكتبة الرشد، الرياض.

(٣) استفدت بعض هذا المبحث بتصريف من مقدمة الفوائد المنتقاة لأبي الحسن الحرابي، ومقدمة الغيلانيات.

(٤) أدمجت المصنفات في الفوائد مع بيان مناهج المصنفين بدلا من سردها من غير تصنيف، وراعى الإيجاز في ذلك، فاقصرت على كتاب لكل مثال.

(٥) مطبوع، بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد ١٤١٢هـ، وحققه عبد الغني أحمد جبر مزهر التميمي، دكتوراه، جامعة أم القرى.

ورثه جاسم الفهيد وسماه: الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام، بيروت، دار البشائر الإسلامية ١٤١٠هـ.

(٦) انظر: فتح الباري (٥٣/١١)، الرسالة المستطرفة (ص ٩٣).

(٧) مطبوع، بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، القاهرة، مكتبة القرآن ١٤١٠هـ.

أ - أن يضيف إليها الأفراد، فتكون جامعة بين الصفتين. مثل: كتاب الدارقطني:
الفوائد والأفراد^(١).

ب - أن يضم إليها صفة تدل على مطلق الانتقاء، أو ما يرادفه مثل الانتخاب أو
التخريج. مثل: الفوائد المنتقاة لمحمد بن يعقوب أبي العباس الأصم^(٢)، ومثال الثاني:
الفوائد المنتخبة لمحمد بن الحسين أبي بكر الآجري^(٣).

ج - أن يضم إليها الوصف بالحسن مثلاً، وقد يراد بذلك الحكم على الرواية، أو مجرد
استحسانها واستملاحها. مثل: الفوائد الحسان لأحمد بن محمد أبي طاهر السلفي^(٤).

هـ - أو يفيد الاستخراج على كتاب معين. مثل: الفوائد من المستخرج عن
صحيح مسلم لمحمد بن إسحاق أبي العباس السراج الثقفي^(٥).

ز - أو يقيد بوصفين كالانتقاء والعلو. مثل: الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي
لأبي الحسن علي بن عمر الحربي^(٦).

أو العلو والحسن. مثل: الفوائد العوالي الحسان لمنصور بن أحمد أبي القاسم الخليل المرجي^(٧).
أو الحسن والشيوخ الثقات. مثل: الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات لأبي بكر

(١) منه نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم ٢٩٨٨ (ميكروفيلم) (ق ٣١-٣٤/أ).
ومنه نسخة بالظاهرية في ١٤ ورقة (ق ١١٠-١٣٢)، انظر فهارس العمريّة (ص ٢٨١).

(٢) بالظاهرية، ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية برقم ١٠٩٩٧١ (ق ٩).

(٣) بالظاهرية، ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية برقم ٢م٤٨٠ ج٢ (ق ٨-٢٥).

(٤) بالظاهرية، ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية برقم ٣١م٥٣٩ (ق ١٠٠-١١٥).

وللحافظ المزني جزء فيه منتقى من جزء فيه من الفوائد الحسان من حديث أبي حامد محمد بن
هارون بن عبد الله بن مياح الحضرمي عن شيوخه، مطبوع بتحقيق سامي بن أنور خليل
جاهين، مكتبة الغرباء الأثرية ١٤١٨هـ.

(٥) حققه أكرم حسين السندي، دكتوراه، بالجامعة الإسلامية.

(٦) مطبوع، بتحقيق تيسير بن سعد أبو حيمد، دار الوطن ١٤٢٠هـ.

(٧) منه جزء في دار الكتب المصرية برقم ٢٠٢٣.

عبد الله بن محمد بن أحمد بن النفور البزاز، وتعرف بمشيخة ابن النفور^(١).
أو الحسن والغرابة. مثل: الفوائد الحسان الغرائب لأحمد بن محمد أبي الحسين
المعروف بابن الجندي^(٢).

ح - أو يقيد بثلاثة أوصاف كالوصف بالصحة والغرابة والتفرد. مثل: الفوائد
الصحاح والغرائب الأفراد لعلي بن أحمد أبي الحسين المقرئ ابن الحمّامي^(٣).
أو الوصف بالصحة والغرابة والعلو. مثل: الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح
والغرائب لأبي عبد الله محمد بن علي الصوري^(٤).

أو الوصف بالحسن والانتقاء والعلو. مثل: الفوائد المنتقاة الحسان العوالي من
حديث أبي عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي عن
شيوخه^(٥).

أو الوصف بالانتخاب والعلو وثقة الشيوخ. مثل: الفوائد المنتخبة العوالي عن
الشيوخ الثقات المعروفة بالغيلانيات لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم
الشافعي^(٦).

(١) مطبوع، بتحقيق مسعد عبد الحميد السعدني، أضواء السلف ١٤١٨ هـ.

(٢) بالظاهرية، منه نسخة بالجامعة الإسلامية برقم ١٠٠٨م ١٤٦١ (ق ١١٧-١٢٦)، وبرقم ١٥٦٤
(ق ١٢٥-١٣٤).

(٣) بالظاهرية، منه نسخة بالجامعة الإسلامية برقم ٥٦٣م ٥٥ (ق ٦١-٦٧).

(٤) مطبوع جزء منه، بتحقيق د. عمر عبد السلام التدمري، دار الإيمان مؤسسة الرسالة ١٤٠٦ هـ.

(٥) مطبوع، بتحقيق أبي إسحاق الحويني، مكتبة ابن تيمية ١٤١٨ هـ، وطبع أيضا بتحقيق د. محمد
ابن عبد الكريم بن عبيد، من منشورات مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى
١٤٢٠ هـ.

(٦) مطبوع، بتحقيق د. فاروق مرسي، نشر عام ١٤١٦ هـ، وطبع بتحقيق د. مرزوق الزهراني،
دكتوراه بالجامعة الإسلامية ١٤١٧ هـ، وحققه أيضا د. حلمي كامل، دكتوراه بجامعة أم القرى.

ط - أو يقيّد بأربعة أوصاف كالحسن والعلو والانتقاء والصحة على شرط.
مثل:

الفوائد الحسان العوالي المنتقاة الصحاح على شرط الإمامين لأبي علي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد البرداني^(١).

أو الانتقاء والصحة والغرابة والتخريج من الأصول. مثل: الفوائد المنتقاة من الصحاح والغرائب المخرجة من الأصول للحسين بن محمد أبي القاسم الجنائي^(٢).

أهمية كتب الفوائد.

كتب الفوائد لها أهمية كبيرة عن سائر المصنفات، فهي تحوي ما توصل إليه المؤلف مما جمعه طول طلبه وتحصيله مما يظن أنه سيفيد من اطلع عليه شيئاً لم يكن عنده، قال الذهبي في ترجمة سَمُوَيْه: من تأمل فوائده المروية علم اعتناؤه بهذا الشأن^(٣). وقال في موضع آخر: صاحب تلك الأجزاء الفوائد التي تنبئ بحفظه وسعة علمه^(٤).

وقد اعتنى العلماء من قديم بكتب الفوائد، وحرصوا على سماعها وإسماعها، وهذا شيء جليّ لمن يطالع كتب التراجم أو البرامج والمشينحات أو الشروح^(٥).

(١) بالظاهرية، ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية برقم ٢٤٥٧٦ م.

(٢) بالظاهرية، ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية برقم ٣١٤ (ق ١١٦)، وبرقم ١٥٠٨ (ق ٢٢٣-٢٣٢)، (ق ٨٨-١٢٠).

وقد حققه د. عبد الله المطرفي، من أول الكتاب إلى نهاية الجزء الرابع، ماجستير، الجامعة الإسلامية.

(٣) انظر: تذكرة الحفاظ (٥٦٦/٢).

(٤) انظر: السير (١٠/١٣).

(٥) استفاد الحافظ ابن حجر في شرحه لصحيح البخاري إلى ما يصل إلى ٧٣ كتاباً من كتب الفوائد.

انظر: معجم المصنفات الواردة في فتح الباري (٣١١-٣٢٤).

ومن الفوائد التي يستفيد منها مطالع كتب الفوائد:

- العلو في الأسانيد، فهي ميزة ظاهرة في كتب كثير ممن صنف في الفوائد، وسيأتي بيان فائدة العلو وحرص المحدثين عليه^(١).

- تكثير الطرق، وهذا له فوائد عديدة منها: تقديم كثير من المتابعات والشواهد للأسانيد التي تحتاج إلى ذلك، وكذلك تفيده كثرة الطرق الترجيح بين الأسانيد المتكافئة.

- وصل الأسانيد المنقطعة، وكذلك وصل الروايات المعلقة في الكتب الأصول^(٢).

- ما تقدمه كتب الفوائد في أثناء سياق الأسانيد من تصريح مدلس بالسماع، أو تصريح بصيغة التحمل أو مكانه، أو بيان لمبهم أو مهمل، أو إدراج، ونحو ذلك.

- ما حوته كتب الفوائد من روايات تفسيرية للآيات أو بعض القراءات، وكل ذلك منقول بالأسانيد.

- ما حوته كتب الفوائد من عدد كبير من الآثار والقصص المشتهرة عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم، وكل ذلك مروى بالأسانيد.

- نقلت كتب الفوائد بالأسانيد كثيرا من كلام كبار الحفاظ في حكمهم على الأسانيد أو الأحاديث أو في كلامهم على الرجال، من حيث الجرح والتعديل، أو سني الوفاة، أو سماعهم وعدمه ممن رووا عنهم، وغير ذلك.

وسيأتي بيان بعض هذه الفوائد بالأمثلة من هذا الكتاب في الفصل الثالث، في بيان مكانة الكتاب العلمية، وفي موضوع الكتاب ومنهج مصنفه فيه.

(١) انظر: المبحث الثالث من الفصل الثالث، اهتمام العلماء بروايات هذا الكتاب.

(٢) وقد استفاد الحفاظ ابن حجر في وصله لمعلقات صحيح البخاري إلى ما يصل إلى (٣٦) كتابا من

كتب الفوائد. انظر: تعليق التعليق، مقدمة المحقق (١/٢٥٧-٢٥٩).

ثانيا: الانتقاء.

قال صاحب القاموس: أنقأه وتَنَقَّاهُ وانتَقَاه: اختاره (١).

وبهذا يتبين أن الانتقاء هو اختيار أحاديث وأسانيد لأسباب يراها المنتقي، وتكون لها فائدة جلية، فهي نصوص اختيرت وانتقيت من بين غيرها من النصوص لعلو في إسناد أو غرابة في طريق أو زيادة في متن أو قصة أو حكاية غريبة ونحو ذلك، وانعدام الترتيب فيها لا يدل أبدا على أنها جمعت هكذا كيف ما اتفق من غير انتقاء واختيار.

(١) القاموس المحيط (مادة نقي ٤/٥٧٦).

الفصل الأول: في التعريف بالإمام المخلص

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: عصر الإمام المخلص رحمه الله

المبحث الثاني: حياة المخلص رحمه الله.

المبحث الأول: عصر الإمام المخلص رحمه الله (١)

ويشتمل على المطالب التالية:

المطلب الأول: الحياة السياسية.

- عاش الإمام أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص في القرن الرابع بين عامي ٣٠٥-٣٩٣ هـ، وهذه الفترة تعدُّ من عصر ما يسمى بالدولة العباسية الثانية. وقد مرت الدولة العباسية في مراحل ضعفها وقوتها بأدوار خمسة:
- عصر القوة والعمل، واستمر مائة سنة (من عام ١٣٢-٢٣٢ هـ).
 - عصر استبداد المماليك الأتراك، واستمر مثل الذي قبله وزاد سنتين (من عام ٢٣٢-٣٣٤ هـ).
 - عصر استبداد الملوك من آل بويه، ومكث كالذي قبله وزاد ثلاث عشرة سنة (من عام ٣٣٤-٤٤٧ هـ).
 - عصر استبداد الملوك من آل سلجوق، وكانت مدته ثلاثاً وثمانون سنة (من عام ٤٤٧-٥٣٠ هـ).
 - عصر استعادة العباسيين شيئاً من نفوذهم السياسي مع تغلب القواد، وكان من عام ٥٣٠ هـ إلى عام سقوط الدولة على يدي التتار في سنة ٦٥٦ هـ.
- والمرحلة التي عاشها المصنف رحمه الله زاد فيها استبداد الأتراك بالسلطة، وأصبح في أيديهم تولية الخلفاء وعزلهم.

(١) هذا المبحث ملخص بتصريف من الكتب التالية: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي للدكتور حسن إبراهيم (ج ٣)، ومحاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية (ج ٢)، والتاريخ الإسلامي لمحمود شاكر (ج ٦٥)، وموارد الخطيب في تاريخ بغداد للدكتور أكرم العمري. وانظر أيضاً في تاريخ هذه الحقبة: الكامل في التاريخ لابن الأثير (ج ٨ و٧)، والمنظم لابن الجوزي (ج ١٣ و١٤ و١٥)، وتاريخ الإسلام للذهبي (ج ٢٣ و٢٨)، والبداية والنهاية لابن كثير (ج ١٢).

ثم جاء عصر إمرة الأمراء، واستبد أمير الأمراء بالسلطة دون الخليفة، حتى أصبح ينظر في جميع أمور الدولة وعلت مرتبته مرتبة الوزير الذي لم يبق له سوى الاسم^(١).
ثم تلاحق بعد هذا الفساد في أمور الدولة قيام الدويلات المستقلة.

فقامت الدولة الطاهرية في خراسان (٢٠٥-٣٥٩هـ)، وتلتها الدولة الصفارية (٢٥٤-٢٩٠هـ)، والدولة السامانية (٢٦١-٢٨٩هـ)، وقد تفرعت عنها الدولة الغزنوية (٣٥١-٥٨٢هـ)، كما قويت شوكة بني بويه في فارس (٣٢٠-٤٤٧هـ)، وفي الري وهمذان وأصبهان (٣٢٠-٤١٤هـ)، وفي هذا العصر استقل الحمدانيون بالموصل (٣١٧-٣٨٧هـ)، وحلب (٢٣٣-٣٩٤هـ)، وقامت في مصر الدولة الطولونية (٢٥٤-٢٩٢هـ)، والدولة الإخشيدية (٣٢٣-٣٥٨هـ)، والدولة الفاطمية (٣٥٨-٥٦٧هـ)، وقوي نفوذ الأدارسة (١٧٢-٣٧٥هـ)، والأغالبة (١٨٤-٢٩٦هـ) في المغرب، كما قوي نفوذ الأمويين في الأندلس (١٣٨-٤٠٧هـ)، ثم انتزع منهم السلطة بنو حمود العلويين (٤٠٧-٤٤٧هـ).

ويرجع ضعف هذه الدولة العباسية إلى عدة عوامل من أهمها: اعتماد العباسيين على الفرس ثم على الأتراك، وإيثارهم إياهم بالمناصب المدنية والعسكرية على العرب الذين كانوا مادة الإسلام وقوام الدولة، فضعفت شوكتهم وانحطت منزلتهم، وانصرف قلوبهم عن تأييد الدولة.

إلى ذلك فقد ظهرت حركات سياسية ودينية ذات اتجاهات مختلفة، وكان لها أثر في السياسة والدين والأدب والاجتماع وغير ذلك.

ومن ذلك ظهور كثير من بدع الملاحدة والزنادقة كالرأونية والخرمية وأصحاب المقالات وطوائف المتكلمين كالمعتزلة وغيرهم، مما أدى إلى انقسام المسلمين شيعة وطوائف يناهض بعضها بعضا، بل يحاول بعضها القضاء على الدولة نفسها.

(١) انظر: مقدمة ابن خلدون (٢٣٨-٢٣٩).

المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية.

ظل النفوذ الفعلي في العصر الذي عاشه أبو طاهر المخلص في بغداد بيد الأمراء البويهيين الذين عرفوا فيما بعد بضعفهم وتنازعهم وعدم تنظيمهم جيشهم، فعاشت بغداد ظروفًا قاسية اقتصادية واجتماعية، فكانت الأزمة المالية بسبب خراب الأراضي الزراعية، وظهور الإقطاع العسكري الذي سار عليه البويهيون، وكثرة الضرائب التي أثقلت السكان، واضطراب الأمن لكثرة ثورات الجند بغية زيادة مرتباتهم، وازدياد نشاط الشطار الذين استغلوا ضعف السلطة للقيام بأعمال السلب والنهب.

ولم تتدخل الدولة - وكان من واجبها أن تتدخل - لكي لا يختل التوازن وتقع المأساة في حماية حق العامة باستخدام بيت المال، لكن بيت المال في ذاته قد ضعف لقلة الموارد التي تصل إليه، لذلك انتشرت الثورات كثورة الزنج التي شغلت الخلافة ما يقرب من أربعة عشر عامًا، ونشطت الدعوة الإسماعيلية مستغلة الأوضاع السيئة في جذب العامة نحو دعوتها تمهيدا لظهور الفاطميين.

ومما زاد الطين بلة قيام البويهيين بتشجيع الخلافات المذهبية بين السنة والشيعة من ناحية، وضرب عناصر الجيش من الترك والديلم ببعضهم من ناحية أخرى. وظهرت أيضا تجارة الرقيق والإماء خصوصا، وأولع الخلفاء والأمراء بهن، واستخدموهن في غير مجال الخدمة، بل في مجال الغناء واللهو، وظهر أيضا تسارع رجال الدولة في البناء والتشييد للتفاخر والتباهي، وغير ذلك.

المطلب الثالث: الحياة العلمية.

على الرغم من العوامل التي أدت إلى ضعف الدولة العباسية، فقد كان للعصر العباسي ميزانه ومظاهر حضارته، فقد اشتهر فيه كثير من الخلفاء الذين حاولوا إعادة الدولة العباسية إلى ما كانت عليه من قوة ومجد، كما ظهر فيه بعض الدويلات الصغيرة المتنافسة، فكان لتلك الدويلات أثر محمود في تقدم الحضارة الإسلامية وتشجيع العلوم والآداب والفنون وغيرهما.

وقد انتشرت الثقافة الإسلامية في هذا العصر انتشارا يدعو إلى الإعجاب، ونضجت ملكات المسلمين أنفسهم في البحث والتأليف، وتشجيع الخلفاء والسلاطين والأمراء لرجال العلم والأدب، وكثرة العمران ساهم في اتساق أفق التعليم الإسلامي بارتحال المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

ومن أهم مراكز الحديث التي كانت في عصر أبي طاهر المخلص:

بغداد: عاش الإمام أبو طاهر المخلص في بغداد دار الخلافة، وعاصمة الدولة، وأعظم المراكز العلمية، وقد كان يفد إليها العلماء والطلاب، رغبة في الأخذ عن علمائها أو التحديث بها، فقد كانت مقر أهل الأسانيد العالية.

وقد كانت الكوفة والبصرة من أبرز مراكز العلم خلال القرنين الأول والثاني فلما ظهرت بغداد اجتذبت علماء المدينتين ونافستهما، ثم طغت شهرتها عليهما منذ القرن الثالث، مع أنه بقي في المدينتين نشاط علمي واهتمام بالحديث خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين، وكان في البصرة مكتبتان عامتان في القرنين الرابع والخامس. ومن أبرز علماء الحديث أصحاب المصنفات الذين كانوا في عصر المخلص رحمه الله في بغداد وغيرها:

الدولابي (ت ٣١٠)، وابن جرير الطبري (ت ٣١٠)، وابن خزيمة (ت ٣١١)، وأبو عوانة (ت ٣١٦)، وأبو القاسم البغوي (ت ٣١٧)، والعقيلي (ت ٣٢٠)، وابن أبي حاتم (ت ٣٢٧)، والحاملي (ت ٣٣٠)، والشاشي (ت ٣٣٥)، وابن الأعرابي (ت ٣٤٠)، وابن حبان (ت ٣٥٤)، والطبراني والرامهرمزي والآجري (ت ٣٦٠)، وابن عدي (ت ٣٦٥)، وأبو الشيخ (ت ٣٦٩)، والإسماعيلي (ت ٣٧١)، وأبو أحمد الحاكم (ت ٣٧٨)، والدارقطني وابن شاهين (ت ٣٨٥)، وابن منده (ت ٣٩٥)، وأبو عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥).

وقد أخذ المسلمون بحظ وافر من العلوم على اختلافها، وميز علماءؤهم بين العلوم التي تتصل بالقرآن الكريم والعلوم التي أخذها العرب عن غيرهم من الأمم، وأطلقوا

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ قسم الدراسة

على الأولى: العلوم النقلية أو الشرعية، وعلى الثانية: العلوم العقلية أو الحكمية، وكذلك كان في سائر مجالات المعرفة علماء مبرزون، ساهموا في العلوم التي انصرفوا إليها، فعدا ذلك العصر عصرا متميزا بمعارفه وعلومه وكثرة ما صُنّف فيه.

المبحث الثاني: حياة الإمام المخلص رحمه الله (١)

ويشمل المطالب التالية:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

هو أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص الذهبي (٢).

والمخلص: بضم الميم وفتح الخاء وكسر اللام وفي آخرها صاد (٣)، قال ابن الأثير: هذا يقال لمن يخلص الذهب من الغش ويفصل بينهما (٤).

(١) انظر مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد (٢/٣٢٢-٣٢٣)، الإكمال (٣/٣٩٦)، المنتظم (١٥/٤١ رقم ٢٩٨٥)، اللباب (٣/١٨١)، الكامل في التاريخ (٨/٢٨)، الأنساب (٣/١٧)، سير أعلام النبلاء (١٦/٤٧٨-٤٨٠)، العبر (٢/١٨٥)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٢-٢٩٤)، المعين في طبقات المحدثين (ص ١١٨ رقم ١٣٢٤)، الإشارة إلى وفيات الأعيان (ص ١٩٧)، المشتبه (ص ٢٨٩)، الإعلام بوفيات الأعلام (١/٢٦٧)، المقتنى في سرد الكنى (١/٣٢٦ رقم ٣٢٨٧)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٢٦)، البداية والنهاية (١١/٣٣٣)، تبصير المنتبه (٤/١٣٤٩)، النجوم الزاهرة (٤/٢١٠)، شذرات الذهب (٣/١٤٤)، الوافي بالوفيات (٣/٢٣٠ رقم ١٢٣١)، ديوان الإسلام (٣/٢٩٩ رقم ١٣٦٠)، الرسالة المستطرفة (ص ٩٠)، هدية العارفين (٢/٥٧)، تاريخ التراث العربي (مج ١/ج ١ ٤٣٦-٤٣٧ رقم ٢٦٥)، معجم المؤلفين (٣/٣٩٣ رقم ١٣٩٥٨)، الأعلام (٦/١٩٠).

(٢) هكذا في جميع الكتب التي ترجمت له، وبعضها يقتصر على بعض نسبه.

وفي هدية العارفين (٢/٥٧) قلب جده فجعله جد أبيه فقال: محمد بن عبد الرحمن بن زكريا بن العباس، وتبعه عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين (٣/٣٩٣).

(٣) انظر: الأنساب (٥/٢٢٨)، الرسالة المستطرفة (ص ٩٠).

(٤) اللباب (٣/١٨١)، وانظر: الأنساب (٥/٢٨٨)، السير (١٦/٤٧٨)، وتاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣)، الوافي بالوفيات (٣/٢٣٠).

=

والذهبي: بفتح الذال والهاء وكسر الباء المعجمة الموحدة^(١)، قال السمعاني: هذه النسبة إلى الذهب وهو تخليصه من النار وإخراج الغش منه، وبعضهم كان يعمل خيوط الذهب التي لها زررشته^(٢).

وقد يُلغز باسمه فيقال: من أبو طاهر الذهبي؟، وقد ذكر السبكي قصة لشيخه الحافظ أبي عبد الله الذهبي أنه لما دخل على الإمام ابن دقيق العيد، وكان المذكور شديد التحري في الإسماع، قال له: من أين جئت؟ قال: من الشام، قال: بم تعرف؟ قال: بالذهبي، قال: من أبو طاهر الذهبي؟ فقال له: المخلص، فقال: أحسنت، فقال: من أبو محمد الهلالي؟ قال: سفيان بن عيينة، قال: أحسنت، اقرأ، ومكنه من القراءة عليه حينئذ إذ رآه عارفا بالأسماء^(٣).

وقد جاء في بعض الروايات التي رويت من طريقه ونسب فيها: البزاز^(٤).
والبزاز بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزايين المعجمتين بينهما ألف، وهي لفظة

سبحان سحر الصلاني
ويشبهه به المخلص من غير تشديد ذكر الحافظ منهم: محمد بن معمر بن الفاخر لقبه: المخلص،
ويوسف بن محمود الساوي صاحب السلفي يعرف: بابن المخلص. انظر: تبصير المنتبه
(٤/١٣٤٩).

(١) الإكمال لابن ماكولا (٣/٣٩٦).

(٢) الأنساب (٣/١٧).

(٣) انظر: طبقات الشافعية الكبرى (٩/١٠٢).

(٤) روى الخطيب في تاريخ بغداد (٨/٤٠) من طريق المخلص حديثا وقال: محمد بن عبد الرحمن بن العباس البزاز، وكذلك روى ابن العديم في بغية الطلب (٢/٦٩٤) من طريقه حديثا وقال: البزاز المخلص.

وكذلك روى الخطيب من طريق والد المخلص حديثا ونسبه أيضا: البزاز. تاريخ بغداد (٨/٢٨٩، ١٠/٢٩٥)، وقد تصحف في المطبوع في الموضع الثاني إلى البزار).
وكذلك جاء على عنوان نسخة من حديث والده، انظر: المطلب الثالث.

تقال لمن يبيع البز وهو الثياب^(١).

وجاء في رواية عنه ونسب فيها: العباسي^(٢)، ولعلها نسبة إلى جده العباس بن عبد الرحمن المخلص.

المطلب الثاني: مولده وموطنه.

قال الخطيب: حدثنا علي بن الحسن قال: قال لي أبو طاهر المخلص: ولدت طلوع الفجر الأول من ليلة الاثنين لسبع ليال خلون من شوال سنة خمس وثلاثمائة^(٣). أما موطنه: فباتفاق كتب التراجم أنه عراقي بغدادي، ونعته بعضهم فقال: محدث العراق^(٤).

المطلب الثالث: نشأته وطلبه للعلم.

تشير فحوى التراجم التي ترجمت للإمام أبي طاهر المخلص رحمه الله أنه نشأ في أسرة كانت لها عناية بالعلم وطلبه، ويدل على ذلك أمران:
أ - تكبيره بالسماع.

روى الخطيب بإسناده عن المخلص قال: أول سماعي في ذي القعدة سنة اثني عشرة وثلاث مائة من ابن بنت منيع وبعده من أبي بكر بن أبي داود وابن صاعد وغيرهم^(٥).

(١) انظر: الأنساب (١/٣٣٨).

(٢) روى السبكي في طبقات الشافعية (٩/٣١٨) من طريقه حديثه وقال: محمد بن عبد الرحمن العباسي.

(٣) تاريخ بغداد (٢/٣٢٢-٣٢٣).

ولم أفد على خلاف في مولده، وذلك راجع إلى أن هذا النص منقول عن صاحب الشأن نفسه، وإنما بعض المراجع تقتصر على ذكر الشهر والسنة فقط، وبعضها بذكر السنة فقط.

(٤) انظر: المطلب السابع في ثناء العلماء عليه.

(٥) تاريخ بغداد (٢/٣٢٢-٣٢٣)، وانظر: السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣)،

وهذه السنة التي ذكرها المخلص - رحمه الله - كان عمره فيها سبع سنوات، وعادة ما يكون الشخص في هذه السن غير قادر على التحصيل والطلب بنفسه، لكن الإمام المخلص حظي بوالدٍ له عناية بطلب العلم فسمع منهم بعناية والده كما ذكر الذهبي^(١).

ب - والده.

والد أبي طاهر المخلص واسمه: عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا، أبو القاسم المعروف بابن الفامي^(٢).

قال الخطيب: سمع محمد بن يونس الكندي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وعلي بن محمد بن أبي الشوارب، وأبا شعيب الحراني، وأبا يزيد أحمد بن داود السجزي، وإسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي، ويوسف بن يعقوب القاضي، وعبد الله بن الصقر السكري^(٣)، ثم ذكر جماعة أيضا من الرواة عنه^(٤).

ولا شك أن هذا يدل على عناية والد أبي طاهر المخلص برواية الحديث، والظاهر أنه قد اصطحب ابنه معه في أخذه عن هؤلاء المشايخ فقد ذكر بعضهم في

والأنساب (٢٨٨/٢)، واللباب (١٨١/٣)، والمنتظم (١٤/١٥).

وابن بنت منيع هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي. وسيأتي مسرد لشيوخه في المطلب الخامس.

(١) انظر: السير (٤٧٩/١٦).

(٢) انظر ترجمته: تاريخ بغداد (٢٩٥/١٠)، المنتظم (١٩١/١٤)، شذرات الذهب (٢٦-٢٥/٣)، العبر (١٠١/٢)، المشتبه (٢٨٩).

(٣) وذكر الخطيب أيضا في ترجمة محمد بن إبراهيم بن حمدون أبو الحسن الخزاز (٣٩٩/١)، وفي ترجمة محمد بن دليل بن بشر بن سابق أبو بكر الإسكندراني (٢٦٩/٥)، وفي ترجمة حسن بن الهيثم أبو علي المقرئ (٢٨٨/٨) أنه قد روى عنهم والد أبي طاهر المخلص.

(٤) تاريخ بغداد (٢٩٥/١٠).

شيوخ أبي طاهر المخلص مثل: إبراهيم بن إسحاق الحربي^(١).
ووالد أبي طاهر المخلص: ثقة، وثقه أبو نعيم وابن أبي الفوارس، وكان
أصماً قد أصابه طرش في آخر عمره، توفي في شهر رمضان سنة سبع وخمسين
وثلاث مائة^(٢).

وله جزء بعنوان: «جزء من أحاديث مشايخ أبي القاسم عبد الرحمن بن العباس
البزاز الأصبم، راوياته عنهم. رواية أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق
الحافظ».

ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم: ٥٠٤١ ميكروفيلم، يبدأ من
ل ١٨٠-٢١٢، وعلى اللوحة الأولى منه (١٨٠/ب) بعد العنوان: «قال أبو الفتح ابن
أبي الفوارس: توفي أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس والد أبي طاهر المخلص...»

المطلب الرابع: رحلاته.

كانت الرحلة في طلب الحديث من أهم ما يميز طالب الحديث في ذلك الوقت
حتى قال ابن معين: أربعة لا تؤنس منهم رشداً: حارس الدرب، ومنادي القاضي،
وابن المحدث، ورجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث^(٣).

ومثل أبي طاهر المخلص رحمه الله في عنايته بالحديث واتساع روايته حتى قيل
له: مسند بغداد، ومحدث العراق^(٤)، من المتبادر أن تكون له رحلات في طلب
الحديث كسائر أهل عصره، لكن لم تشر المصادر التي ترجمت للإمام أبي طاهر
المخلص إلى شيء من رحلاته، بل لم أقف على أنه قد خرج من بغداد.

(١) انظر: المطلب الخامس في شيوخه.

(٢) انظر: مصادر ترجمته السابقة.

(٣) انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم (ص ٩)، والرحلة في طلب الحديث للخطيب (ص ٨٩)،
تدريب الرواي (١٤٤/٢).

(٤) انظر: المطلب السابع في ثناء العلماء عليه.

ومما يؤكد هذا أن كثيرا من تلاميذه الذين رووا عنه يذكرون في رواياتهم أنه حدثهم ببغداد^(١).

أما شيوخه: فمنهم جماعة من أهل بغداد، أو من غير أهلها لكن وردوا ببغداد وحدثوا بها فجميع من وقفت عليه من شيوخه له ترجمة في تاريخ بغداد^(٢)، وقد ذكر الخطيب في مقدمة كتابه أنه لم يذكر من محدثي الغرباء الذين دخلوا مدينة السلام ولم يستوطنوها سوى من صح عنده أنه روى العلم بها^(٣).

ولو ثبت هذا - أعني عدم خروجه من بغداد لطلب الحديث - فلعل له مندوحة في ذلك لما كانت تزخر به بغداد - في ذلك الوقت - من المحدثين، سواء من أهلها أو ممن وردوا عليها، فقد كانت مقصد الطالبين وبغية أهل الحديث، وأظهر دليل على هذا كتاب الخطيب البغدادي الحافل: «تاريخ بغداد»، اختصّ رجال الحديث بخمسة آلاف ترجمة من مجموع تراجمه^(٤).

المطلب الخامس: شيوخه.

قال ابن الجوزي: سمع البغوي وابن صاعد وخلقا كثيرا^(٥).

ومن شيوخه نفر يسير روى عنهم في القسم المحقق من هذا الكتاب، وهم على النحو التالي:

(١) انظر على سبيل المثال: تاريخ جرجان (ص ٤٤)، تاريخ بغداد (٤٤/١٠)، الفردوس بمأثور الخطاب (٥/١)، التقييد لابن نقطة (٢٧٤/١)، والسير (٥٦/١٨).

(٢) انظر: المطلب التالي في شيوخه.

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٢١٣/١)، قال الخطيب: غير نفر يسير عددهم، عظيم عند أهل العلم محلهم، ثبت عندي ور ودهم مدينتنا ولم أتحمق تحديثهم بها.

(٤) انظر: موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد للدكتور أكرم ضياء العمري (ص ٨٩).

(٥) المتظم (٤١/١٥).

- أحمد بن عبد الله بن سيف أبو بكر السجستاني^(١).
- أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير أبو العباس الذهلي^(٢).
- أحمد بن عيسى بن السكن أبو العباس البلدي^(٣).
- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي^(٤).
- محمد بن هارون بن عبد الله أبو حامد الحضرمي^(٥).
- يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد الهاشمي^(٦).

(١) انظر: أمالي المخلص (رقم ١٦)، تاريخ بغداد (٤/٢٢٥)، بغية الطلب (٧/٣١٥٠)، السير (٤٧٩/١٦).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (الموضع السابق)، وانظر ترجمته في قسم التحقيق (حديث رقم ٦٩).

(٢) انظر: أمالي المخلص (رقم ١٤)، تاريخ بغداد (٤/٢٢٩)، بغية الطلب (٢/٩٥٩).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (الموضع السابق)، وانظر ترجمته في قسم التحقيق (حديث رقم ٢٥٦).

(٣) انظر: أمالي المخلص (رقم ٢٧).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤/٢٨٠-٢٨١)، وانظر ترجمته في قسم التحقيق (حديث رقم ٥٥).

(٤) انظر: أمالي المخلص (رقم ١)، تاريخ بغداد (٢/٣٢٢)، الإكمال لابن ماکولا (٣/٣٩٦)،

الأنساب (٣/١٧، ٥/٢٨٨)، اللباب (٣/١٨١)، السير (١٦/٤٧٩)، العبر (٢/١٨٥)، البداية

(١١/٣٣٣).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٠/١١١-١١٧)، وانظر ترجمته في قسم التحقيق (حديث رقم ٢٠٠).

(٥) انظر: أمالي المخلص (رقم ٩)، السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٢).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣/٣٥٨-٣٥٩)، وانظر ترجمته في قسم التحقيق (حديث رقم ١٨٧).

(٦) انظر: أمالي المخلص (رقم ٧)، تاريخ بغداد (٢/٣٢٢)، الإكمال لابن ماکولا (٣/٣٩٦)،

الأنساب (٣/١٧، ٥/٢٢٨)، اللباب (٣/١٨١)، السير (١٦/٤٧٩)، البداية والنهاية

(١١/٣٣٣).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٤/٢٣١)، وانظر ترجمته في قسم التحقيق (حديث رقم ١).

وقد حاولت أن أجمع كل من ذكر أنه من شيوخ أبي طاهر المخلص رحمه الله، أو روى عنه في بعض الروايات التي رويت من طريقه^(١)، ورتبتهم على حروف الهجاء، وهم كالتالي:

- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم البغدادي أبو إسحاق الحربي^(٢).
- إبراهيم بن إسحاق بن حماد أبو إسحاق الأزدي^(٣).
- أحمد بن إسحاق بن البهلول أبو جعفر التنوخي^(٤).
- أحمد بن سليمان بن داود أبو عبد الله الطوسي^(٥).
- أحمد بن محمد بن أبي شيبه أبو بكر البزاز^(٦).
- أحمد بن نصر بن طالب أبو طالب البغدادي، وهو آخر من حدث عنه^(٧).

(١) ملاحظة: الإحالات في المصادر السابقة والتالية هي للمواضع التي ذكر فيها أن أبا طاهر المخلص قد روى عن هذا الشيخ، إما بالنص على ذلك أو بذكر رواية سمعها المخلص من ذلك الشيخ.

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ (٥٨٤/٢).

وله ترجمة في هذا الموضوع وفي تاريخ بغداد (٢٧/٦).

(٣) انظر: أمالي المخلص (رقم ١٥)، والسير (٤٧٩/١٦).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (٦١/٦).

(٤) انظر: أمالي المخلص (رقم ١٢)، السير (٤٧٩/١٦).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣٠/٤٠).

(٥) انظر: أمالي المخلص (رقم ٢٩)، تاريخ بغداد (٣٢٢/٢)، الأنساب (٢٢٨/٥)، بغية الطلب

(٤٤٤٨/١٠)، السير (٤٧٩/١٦)، تاريخ الإسلام (٢٩٢/٢٣).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٧٧/٤).

(٦) انظر: أمالي المخلص (رقم ٣٩).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣١/٥).

(٧) انظر: تاريخ دمشق (٥١/٦)، وبغية الطلب (١١٧٩/٣، ١١٨٢).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٨٢/٥).

- إسحاق بن إبراهيم بن الخليل أبو يعقوب الجلاب (١).
- إسماعيل بن العباس بن عمر أبو علي الوراق (٢).
- جعفر بن عبد الله بن جعفر أبو محمد الختلي (٣).
- الحسين بن إسماعيل بن محمد أبو عبد الله المحاملي (٤).
- رضوان بن أحمد بن إسحاق أبو الحسين التميمي الصيدلاني (٥).
- عبد الله بن جعفر بن أحمد بن حُشَيْش أبو العباس الصيرفي (٦).
- عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود السجستاني (٧).
- عبد الله بن أحمد بن إبراهيم أبو العباس المارستاني (٨).

- (١) انظر: أمالي المخلص (رقم ١١).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣٩٢/٦).
- (٢) انظر: أمالي المخلص (رقم ٢٦)، وتاريخ بغداد (٣٠٠/٦)، والسير (٧٤/١٥، ٤٧٩/١٦).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (الموضع السابق).
- (٣) انظر: أمالي المخلص (رقم ١٠).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٢٠٩/٧).
- (٤) انظر: السير (٤٧٩/١٦).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٩/٨).
- (٥) انظر: تاريخ بغداد (٣٢٢/٢، ٤٣٢/٨)، الأنساب (٢٢٨/٥)، بغية الطلب (٣١٣٩/٧)، السير (٤٧٩/١٦)، تاريخ الإسلام (٢٩٢/٢٧).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤٣٢/٨).
- (٦) انظر: تاريخ بغداد (٢٤/١٤).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤٢٨/٩).
- (٧) انظر: تاريخ بغداد (٣٢٢/٢)، الأنساب (١٧/٣)، اللباب (١٨١/٣)، السير (٤٧٩/١٦)، تاريخ الإسلام (٢٩٢/٢٧)، طبقات الشافعية الكبرى (٣٠٨/٣).
وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤٦٤/٩).
- (٨) انظر: تاريخ بغداد (٣٨٢/٩).

- عبد الله بن محمد بن زياد أبو بكر النيسابوري^(١).
- عبد الواحد بن محمد المهدي بالله بن هارون الواثق أبو أحمد الهاشمي^(٢).
- عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد أبو محمد السكري^(٣).
- القاسم بن إسماعيل بن محمد أبو عبيد المحاملي^(٤).
- محمد بن إبراهيم بن نيروز أبو بكر الأتباطي^(٥).
- محمد بن يوسف بن يعقوب أبو عمر الأزدي^(٦).

المطلب السادس: تلاميذه.

اشتهر الإمام أبو طاهر المخلص رحمه الله، وقصده طلبه الحديث من سائر الأقطار، وكثر الآخذون عنه، حتى قال ابن الأثير والذهبي في ذكر من روى عنه: إنهم خلق كثير^(٧).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (الموضع السابق).

(١) انظر: أمالي المخلص (رقم ٣٠)، تاريخ بغداد (١٠/١٢٠)، السير (١٦/٤٧٩)، طبقات الشافعية

الكبرى (٣/٣١١). وله ترجمة في تاريخ بغداد (الموضع السابق).

(٢) انظر: أمالي المخلص (رقم ١٧)، وتاريخ بغداد (٦/١١)، والسير (٤٧٩).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (الموضع السابق).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٢/٣٢٢، ١٠/٣٥١)، الأنساب (٥/٢٨٨)، بغية الطلب (٥/٢٠٤٤).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٠/٣٥١).

(٤) انظر: السير (١٦/٤٧٩).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٢/٤٤٧).

(٥) انظر: أمالي المخلص (رقم ٢٥)، والسير (١٦/٤٧٩).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (١/٤٠٨).

(٦) انظر: أمالي المخلص (رقم ١٣)، والسير (١٦/٤٧٩).

وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣/٤٠١).

(٧) انظر: اللباب (٣/١٨١)، وتاريخ الإسلام (٢٥/٣٩٣).

وقد حاولت أن أظفر بجمع من الرواة عنه، ورتبتهم على حروف الهجاء، وهم كالتالي:

- إبراهيم بن محمد الشَّروبيُّ الفقيه^(١).
- إبراهيم بن محمد بن موسى أبو إسحاق المطهري^(٢).
- أحمد بن بكرون بن عبد الله العطار الدَّسْكَري^(٣).
- أحمد بن سليمان بن داود أبو عبد الله الطوسي^(٤).
- أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصباني^(٥).
- أحمد بن عبد الله بن أحمد الثابتي أبو نصر البخاري^(٦).
- أحمد بن عبد الله بن سهل أبو طالب المعروف بابن البقال^(٧).
- أحمد بن عثمان بن عيسى أبو نصر الجلاب^(٨).
- أحمد بن علي بن عبد الله أبو بكر الطبري الرَّجَاجي^(٩).
- أحمد بن محمد أبو الحسين بن النُّقور^(١٠).
- أحمد بن محمد بن غالب البرقاني^(١١).

(١) انظر: السير (٤٧٩/١٦)، تاريخ الإسلام (٢٩٣/٢٧).

(٢) انظر: طبقات الشافعية الكبرى (٢٦٣/٤).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٧٥/٤)، الأنساب (٤٧٧/٢).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (١٧٧/٤).

(٥) انظر: طبقات الشافعية الكبرى (١٩/٤).

(٦) انظر: طبقات الشافعية الكبرى (٥٢/٤).

(٧) انظر: تاريخ بغداد (٢٣٩/٤).

(٨) انظر: تاريخ بغداد (٣٠١/٤).

(٩) انظر: تاريخ بغداد (٣٢٥/٤)، طبقات الشافعية (٤١/٤).

(١٠) انظر: تاريخ بغداد (٣٨١/٤)، الأنساب (٢٢٨/٥)، اللباب (١٨١/٣)، السير (٤٧٩/١٦)،

تاريخ الإسلام (٢٩٣/٢٧).

(١١) انظر: تاريخ بغداد (٣٢٢/٢)، الأنساب (٢٢٨/٥)، اللباب (١٨١/٣)، البداية والنهاية

- إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد أبو يعلى الصابوني^(١).
- إسماعيل بن علي بن الحسين أبو سعد السمان^(٢).
- جابر بن ياسين بن محمود أبو الحسن العطار^(٣).
- الحسن بن علي بن عبد الله أبو علي المقرئ^(٤).
- الحسن بن محمد بن الحسن أبو محمد الخلال^(٥).
- الحسين بن حريش بن أحمد أبو عبد الله الكاتب^(٦).
- الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو نعيم الغوبديني^(٧).
- حمدان بن سالم بن حمدان أبو القاسم الطحان^(٨).
- حمزة بن يوسف بن إبراهيم أبو القاسم السهمي^(٩).
- خيران بن أحمد بن محمد بن علي بن خيران^(١٠).

=(
(٣٣٣/١١).

- (١) انظر: بغية الطلب (١٤٨٤/٣).
- (٢) انظر: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٣٦٩/٤)، معجم البلدان (١٢١/٣)، السير (٤٧٩/١٦)، تاريخ الإسلام (٢٩٢/٢٧).
- (٣) انظر: تاريخ بغداد (٢٣٩/٧)، المختارة (٢١٠/٣).
- (٤) انظر: تاريخ بغداد (٣٩٢/٧).
- (٥) انظر: تاريخ بغداد (٣٢٢/٢)، الأنساب (٢٢٨/٥)، اللباب (١٨١/٣)، السير (٤٧٩/١٦)، تاريخ الإسلام (٢٩٢/٢٧).
- (٦) انظر: تاريخ بغداد (٤٠/٨).
- (٧) انظر: الجواهر المضية (١٢٥/٢).
- (٨) انظر: تاريخ بغداد (١٧٦/٨).
- (٩) انظر: تاريخ جرجان (ص ٤٤).
- (١٠) انظر: تاريخ بغداد (٣٣٩/٨).

- زهير بن الحسن أبو نصر السرخسي^(١).
- عبد الله بن الحسن بن محمد أبو القاسم الخلال^(٢).
- عبد الله بن عبدان بن محمد بن عبدان أبو الفضل^(٣).
- عبد الله بن محمد أبو محمد الصّريفي^(٤).
- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن اللبان^(٥).
- عبد الباقي بن محمد بن غالب أبو منصور بن العطار^(٦).
- عبد العزيز بن علي بن أحمد أبو القاسم الأنماطي^(٧).
- عبد العزيز بن علي الأزجي^(٨).
- عبد العزيز بن محمد بن الحسين القطان^(٩).
- عبد القادر بن محمد بن يوسف بن محمد أبو القاسم^(١٠).
- عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد بن مسلم أبو القاسم^(١١).
- عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى أبو القاسم الرقي^(١٢).

(١) انظر: التقييد لابن نقطة (ص ٢٧٤).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٩/٤٣٩).

(٣) انظر: طبقات الشافعية (٥/٦٥).

(٤) انظر: التدوين في أخبار قزوين (٣/٣٦٥)، طبقات الشافعية (١/٢٤٦، ٢٦٤).

(٥) انظر: طبقات الشافعية (٥/٧٢).

(٦) انظر: المختارة للمقدسي (١/٣٥٢)، تهذيب الكمال (٢٤/١٥٧).

(٧) انظر: تاريخ بغداد (١٠/٤٦٩)، السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣).

(٨) انظر: تاريخ بغداد (١١/١٠٤، ١٤١).

(٩) انظر: السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣).

(١٠) انظر: تاريخ بغداد (١١/١٤١).

(١١) انظر: تاريخ بغداد (١٠/٤٣٣).

(١٢) انظر: تاريخ بغداد (١٠/٣٨٧)، طبقات الشافعية (٥/٢٣١).

- عبيد الله بن أحمد بن عثمان أبو القاسم الأزهري^(١).
- عبيد الله بن أحمد بن علي أبو الفضل الصيرفي^(٢).
- علي بن أحمد بن محمد أبو القاسم البندار المعروف بابن البُسري^(٣).
- علي بن أبي علي المُحَسَّن بن علي أبو القاسم التنوخي القاضي^(٤).
- عمر بن أحمد بن عمر أبو محمد الهاشمي^(٥).
- محمد بن أحمد بن الحسين أبو الحسن المعروف بابن الحاملي^(٦).
- محمد بن أحمد بن عيسى القاضي أبو الفضل السعدي^(٧).
- محمد بن أحمد بن محمد ابن المُسَلِّمة أبو جعفر السلمي^(٨).
- محمد بن إسماعيل أبو علي العراقي الطوسي^(٩).
- محمد بن الحسن بن أحمد أبو المظفر المروزي القزويني^(١٠).
- محمد بن الحسن بن محمد أبو نصر ابن السَّلْمَاسي^(١١).

-
- (١) انظر: تاريخ بغداد (٣٢٢/٢)، الأنساب (٢٢٨/٥)، اللباب (١٨١/٣)، البداية (٣٣٣/١١).
- (٢) انظر: تاريخ بغداد (٣٨٨/١٠).
- (٣) انظر: تاريخ بغداد (٣٢٥/١١)، تكملة الإكمال لابن نقطة (٤٠٨/١)، السير (٤٧٩/١٦)، تاريخ الإسلام (٢٩٣/٢٧)، وهو راوي الجزء الخامس عن المخلص، وستأتي ترجمته عند ترجمة أسانيد النسخ.
- (٤) انظر: تاريخ بغداد (٣٢٢/٢)، الأنساب (٢٢٨/٥)، البداية والنهاية (٣٣٣/١١).
- (٥) انظر: تاريخ بغداد (٢٧٦/١١).
- (٦) انظر: تاريخ بغداد (٢٩١/١).
- (٧) انظر: طبقات الشافعية (١٠٣/٤).
- (٨) انظر: المختارة (٢٢٧/٧)، تهذيب الكمال (٣٥٠/١)، السير (٢١٤/١٨)، وهو أحد رواة الجزء الرابع، وستأتي ترجمته عند ترجمة رجال سند النسخة.
- (٩) انظر: طبقات الشافعية (١٢٠/٤).
- (١٠) انظر: تاريخ بغداد (٢٢٠/٢)، المنتظم (٢٧٨/١٥).
- (١١) انظر: تاريخ بغداد (٢٢٢/٢)، المنتظم (٣٣٩/١٥).

- محمد بن الحسين بن عبد الله أبو سعد بن أبي علانة^(١).
- محمد بن علي بن الفتح أبو طالب العُشاري^(٢).
- محمد بن علي بن محمد أبو الحسين بن المهدي بالله الهاشمي^(٣).
- محمد بن علي بن محمد أبو بكر الحربي^(٤).
- محمد بن المحسن بن قريش أبو البركات الزيات^(٥).
- محمد بن محمد أبو نصر الزيني، وهو آخر من روى عنه^(٦).
- محمد بن مهران بن أحمد أبو عبد الله الخُوئي^(٧).
- محمد بن وشاح بن عبد الله أبو علي مولى أبي تمام الزيني^(٨).
- المحسن بن عيسى بن شهفيروز أبو طالب الفقيه الشافعي^(٩).
- المحسن بن جعفر بن محمد أبو طاهر ابن السُّلماسي^(١٠).
- منصور بن عمر بن علي البغدادي أبو القاسم الكرخي^(١١).

(١) انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٥٧).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٦/٥٤).

(٣) انظر: السير (١٦/٤٧٩، ١٨/٢٤٢).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (٣/١٠٧).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (٣/٣١٣).

(٦) انظر: الأنساب (٣/١٧، ٥/٢٢٨، ٥/٢٢٨ وقال: هو آخرهم)، اللباب (٣/١٨١ وقال: هو

آخرهم)، السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣).

(٧) انظر: التدوين في أخبار قزوين (٢/٩٣-٩٤).

(٨) انظر: تاريخ بغداد (٣/٣٣٦).

(٩) انظر: السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٢)، طبقات الشافعية (٥/٣١٢).

(١٠) انظر: تاريخ بغداد (١٣/١٥٦).

(١١) انظر: تاريخ بغداد (١٣/٨٧)، طبقات الشافعية (٤/٣٣٤).

- نوح بن إسماعيل أبو الحسن القزويني^(١).
- هبة الله بن أحمد بن عبد الله أبو الفضل المعروف بالماموني^(٢).
- هبة الله بن الحسن بن منصور أبو القاسم الطبري اللالكائي^(٣).
- هشام بن محمد بن أحمد أبو محمد السلمي^(٤).
- يوسف بن رباح بن علي أبو محمد الشاهد البصري^(٥).

المطلب السابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

إن المكانة العلمية التي وصل إليها الإمام أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص - رحمه الله - تتجلى بأمر كثيرة:

فكثرة شيوخه وتلاميذه، واتساع روايته في الآفاق شاهد حاضر على ثقة الناس به وإقبالهم عليه، وكذلك ما عطرت به ترجمته من تتابع العلماء على الثناء عليه وبيان مكانته شاهد آخر في الباب.

قال العتيقي: شيخ صالح ثقة^(٦).

وقال الخطيب: كان ثقة^(٧).

(١) انظر: التدوين في أخبار قزوين (٤/١٧١).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١٤/٧٢).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٢/٣٢٢)، الأنساب (٥/٢٢٨)، السير (١٦/٤٧٩)، تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (١٤/٤٨).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (١٤/٣٢٨).

(٦) تاريخ بغداد (٢/٣٢٢). والعتيقي هو الإمام أبو الحسن أحمد بن محمد البغدادي (ت ٤٤١هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤/٣٦٩) سير.

(٧) المصدر السابق.

وقال السمعاني: كان ثقة صدوقا صالحا مكثرا من الحديث ^(١)، وقال أيضا: وهو ثقة مأمون ^(٢)، وكذلك قال ابن ماکولا ^(٣).
وقال ابن الأثير: المحدث المشهور ^(٤).
وقال صاحب اللباب: مكثر ثقة صالح ^(٥).
وقال ابن الجوزي: كان ثقة من الصالحين ^(٦).
وقال ابن كثير: شيخ كبير الرواية، وقال أيضا: كان ثقة من الصالحين ^(٧).
والعوالي التي تميز بها حديثه لتبكيه في السماع والعمر الطويل الذي عاشه رحمه الله جعلته ينفرد بأوصاف تؤهله أن يكون محط أنظار كثير من طلبة الحديث في ذلك الوقت، وأن يكون بغية من أراد علو الإسناد.
قال الذهبي: الشيخ المحدث المعمّر الصدوق ^(٨).
وقال أيضا: مسند بغداد ^(٩).
وقال أيضا: مسند وقته، وقال: كان ثقة ^(١٠)، كذلك قال ابن العماد الحنبلي ^(١١).

(١) الأنساب (٢٢٨/٥).

(٢) الأنساب (١٧/٣).

(٣) الإكمال (٣٩٦/٣).

(٤) الكامل في التاريخ (٢٨/٨).

(٥) اللباب (١٨١/٣).

(٦) المنتظم (٤١/١٥).

(٧) البداية والنهاية (٣٣٣/١١).

(٨) السير (٤٧٨/١٦-٤٧٩).

(٩) تذكرة الحفاظ (١٠٢٦/٣).

(١٠) العبر (١٨٥/٢).

(١١) شذرات الذهب (١٤٤/٣).

وقال الكتاني: مسند بغداد الحافظ المشهور^(١).

وقد ذاع صيته بهذه الأمور التي تقدم ذكرها ليس في مدينته فحسب بل أصبح علما شامخا من أعلام أهل مصره، وهذا يوضح ما وصفه به الذهبي^(٢) والصفدي^(٣) بأنه: محدث العراق.

وكذلك قال صاحب النجوم الزاهرة: الحافظ... محدث العراق^(٤).

وقال صاحب ديوان الإسلام: الإمام الحافظ الخبير محدث العراق الذهبي البغدادي المسند المشهور^(٥).

والحاصل أن ما حظي به من ثناء جميل يعطر سيرته في كتب التراجم من المحدثين وغيرهم خير شاهد على كل ذلك، ويظهر أيضا أنه قد بذل نفسه للطلبة وصبر في نشر العلم وواظب على ذلك طول عمره المديد حتى وفاته.

قال الصريفي في آخر أمالي المخلص: وتأخر المخلص عن الإملاء أسبوعا واحدا ومات في الثاني رحمه الله^(٦).

المطلب الثامن: مذهبه وعقيدته.

لم أقف في كتب تراجم المذاهب على ترجمة للإمام أبي طاهر المخلص رحمه الله، وهذا يدل على أنه لم يلتزم مذهبا فقهيا بعينه، مثله مثل سائر أهل الحديث، والله أعلم.

أما جانب أمر العقيدة فلعله كان أيضا على طريقة أهل الحديث في سلامة

(١) الرسالة المستطرفة (ص ٩٠).

(٢) تاريخ الإسلام (٢٩٢/٢٥-٢٩٣).

(٣) الوافي بالوفيات (٣/٣٢٠ رقم ١٢٣١).

(٤) النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٤/٢٠١).

(٥) ديوان الإسلام لابن الغزي (٣/٢٢٩ رقم ١٣٦٠).

(٦) انظر: أمالي المخلص (ص ١٧٥).

المعتقد، ومما يدل على هذا أمور منها:

- كثير من النصوص التي رواها عن جماعة من الأئمة في موقفهم من البدع وأهلها، مثل ما رواه عن عبيد الله بن الوازع قال: مررت مع أيوب بمسجد هاشم الأوقص وقد أقيمت الصلاة فملت لأصلي خلفه، فجذبني أيوب، فقال: لا تصلي خلفه (١).

وعن عبد الرحمن بن مهدي قال: ما كنت لأعرض أحداً من أهل الأهواء على السيف إلا الجهمية (٢).

وما رواه عن ابن المبارك قال: القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق (٣).
وكذلك روى بأسانيده نصوصاً عن ابن عيينة (٤)، ووكيع (٥)، وأحمد بن حنبل (٦) في القائلين بخلق القرآن.

- وقد روى أيضاً كثيراً من الأحاديث المرفوعة في مسائل عقديّة كثيرة، إلا أن الأحاديث النبوية قد يستدل بها أحياناً بعض أهل البدع على معتقداتهم بعد لوي أعناق النصوص وفق أهوائهم.

لكن رواية هذه النصوص وغيرها عن هؤلاء الأئمة تؤكد أن المؤلف رحمه الله كان على نهجهم في موقفهم من الأهواء والبدع.

- تتلمذ على يديه رحمه الله بعض كبار الأئمة، ومنهم من كانت له كتب في مسائل العقيدة أمثل: هبة الله بن الحسن بن منصور أبي القاسم اللالكائي، صاحب

(١) انظر: نص رقم [٣٨٧ و ٣٨٨].

(٢) انظر: نص رقم [٤٦٤].

(٣) انظر: نص رقم [٤٦٥].

(٤) انظر: نص رقم [٤٨٨].

(٥) انظر: نص رقم [٤٨٩].

(٦) انظر: نص رقم [٤٩٠].

كتاب شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، وقد روى عن شيخه أبي طاهر المخلص في كتابه هذا في أكثر من تسعين موضعا^(١).

المطلب التاسع: مصنفاته.

يتبين مما تقدم في بيان مكانة المؤلف العلمية وثناء العلماء عليه تواردهم على وصفه بالمحدث الحافظ والمسند الثقة ونحو ذلك، وهذا يدل على أن المصنف رحمه الله كان قد صرف جلّ عنايته بالحديث وروايته، ولذلك فإن مؤلفاته كانت في هذا الأمر الذي انصرف إليه.

ومن مصنفاته رحمه الله:

١- الأمالي.

وقد ذكره الحافظ في المجمع المؤسس، وساق إسناده إلى المصنف، ونص على الأحاديث الموجودة في أول كل مجلس وآخره^(٢).

وكذا نسبه له ابن سيد الناس^(٣)، والفاسي في ذيل التقييد^(٤)، والكتاني في الرسالة المستطرفة^(٥)، وحاجي خليفة في كشف الظنون^(٦)، وفؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي^(٧)، وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين^(٨)، وغيرهم.

والكتاب مطبوع باسم: «جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص»

(١) انظر: مقدمة المحقق (١/١٠٩).

(٢) انظر: المجمع المؤسس (١/٣٢٤-٣٢٥).

(٣) انظر: أبو الفتح اليعمرى حياته وآثاره وتحقيق أحبابه (١/٢٤٥، ٢٧٢، ٢٧٤).

(٤) انظر: (١/٤٨١).

(٥) انظر: (ص ١٥٩).

(٦) انظر: (١/١٦٣).

(٧) انظر: (مج ١/ج ١/٤٣٧).

(٨) انظر: (٣/٣٩٣).

كما هو مثبت على النسخ الخطية للكتاب، بتحقيق فضيلة د / غالب الحامضي المشرف على هذه الرسالة.

ومنه نسخة فيها أحاديث مجردة من الجزء الأول من أمالي المخلص.

منه صورة بالجامعة الإسلامية عن الأصل المحفوظ بمكتبة الأسكوريال بأسبانيا ضمن مجموع برقم ٨٩، عدد الأوراق: ورقتان (ق ٤٦-٤٧).

٢- الانتقاء في أخبار المدينة.

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون^(١).

وذكره صاحب هدية العارفين^(٢)، وتبعه عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين^(٣)

باسم: الانتقاء في أخبار المدينة^(٤).

٣- المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلص.

قال الحافظ في تعداد مروياته التي سمعها من أحد شيوخه: «وجزاء فيه المنتقى من

سبعة أجزاء من حديث المخلص جزء ضخم مخرج من الأول الكبير، ومن الثالث،

ومن السادس، وهو غير المجالس السبعة التي سمعناها من حديث المخلص أيضا»^(٥).

وكذا ذكره ابن سيد الناس^(٦)، والتجيب في برناجه^(٧)، والحافظ في الإصابة^(٨)،

(١) انظر: (١٧٥/١).

(٢) انظر: (٥٧/٦).

(٣) انظر: (٣٩٣/٣).

(٤) وانظر: كتاب معجم ما ألفت عن المدينة المنورة (ص ٣٥ رقم ٣٧).

(٥) انظر: ^{المؤسس} المجمع ~~المشهور~~ (٨٩/٢).

(٦) انظر: أبو الفتح اليعمرى حياته وآثاره وتحقيق أجوبته (٢٧٦/١).

(٧) انظر: (ص ١٧٥-١٧٦).

(٨) انظر: (٣٦١/٦).

والفاسي في ذيل التقييد^(١)، والرُّوداني في صلة الخلف^(٢)، والكتاني في الرسالة المستطرفة^(٣)، والزركلي في الأعلام^(٤).

منه نسخة بالظاهرية ضمن مجموع رقم ٣٧٨٨ عام [مجاميع ٥٢] .

عدد الأوراق: ١١ ورقة (ق ٤٣-٥٢)^(٥) .

ومنه نسخة أخرى أيضا ضمن مجموع برقم ١١٣٨ .

عدد الأوراق: ٧ ورقات (ق ٦٥-٧١)^(٦) .

٤ - الفوائد المنتقاة، وتعرف «بالمخلصيات»^(٧) .

قال الذهبي: انتقى عليه أبو الفتح بن أبي الفوارس عدة أجزاء، وأبو بكر البقال عدة أجزاء^(٨) .

(١) انظر: (٢/٣٥٠، ٣٦٥) .

(٢) انظر: صلة الخلف بموصول السلف (ص ٢٠٤) .

(٣) انظر: (ص ٩٠) .

(٤) انظر: (٦/١٩٠) .

(٥) انظر: فهارس العمريّة (٣٦٣) .

وقد كتب على الورقة الأولى: عوالي المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلص، وكتب على الورقة الثانية: الجزء فيه أحاديث عوال منتقاة من المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلص .

(٦) انظر: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . المجاميع (١/٢٧٧) .

وكتب على الورقة الأولى: الجزء فيه أحاديث عوال منتقاة من المنتقى من سبعة أجزاء .

(٧) وهو أصل هذا الكتاب الذي أحققه، وسيأتي شرح لعنوان الكتاب في المبحث الثالث في اسم المخطوط والتحقيق فيه .

(٨) تاريخ الإسلام (٢٧/٢٩٣)، وانظر: السير (١٦/٤٧٩)، والرسالة المستطرفة (ص ٩٦) .

أولاً: انتقاء ابن أبي الفوارس^(١).

- الجزء الأول^(٢): منه نسخة بالجامعة الإسلامية - عن الأصل المحفوظ بالظاهرية - ضمن مجموع برقم ٤٦٧٢ (مكبرات)، عدد الأوراق: ٤٢ ورقة (ق١٣٧-١٧٨).

ومنه لوحة ضمن مجموع برقم ٩٨٩ مجموع ١٢٧، (ق ٢٢/أ - ٢٣/أ).

ومنه نسخة بالجامعة الإسلامية - عن الأصل المحفوظ بمكتبة الأسكوريال بأسبانيا - ضمن مجموع برقم ١١ / ٨٩ (ميكروفيلم)، عدد الأوراق: ٨ ورقات (ق ٩٩-١٠٦)، ويظهر كأنه منتقى من الجزء الأول.

- الجزء الثاني: ذكره الحافظ في الجمع المؤسس^(٣)، وفي هدي الساري^(٤)، ولم تذكر كتب الفهارس عن وجوده شيئاً.

- الجزء الثالث: منه نسخة بالجامعة الإسلامية - عن الأصل المحفوظ بالظاهرية - ضمن مجموع برقم ٩٣٤٨ (ميكروفيلم)، عدد الأوراق: ١٩ ورقة (ق ١٤٠-١٥٨)، وبرقم ١٥٣٩ (مكبرات)، عدد الأوراق: ١٩ ورقة (ق ١٤٠-١٥٨).

ونسخة أخرى أيضا ضمن مجموع برقم ١٥٨٥ (مكبرات)، عدد الأوراق: ١٠ ورقات (ق ٨٣/ب - ٩٢)، وبرقم ١٠٠٩ (مكبرات)، عدد الأوراق: ١٠ ورقات (ق ٥٨-٦٧)، وبرقم ١٥٨٥ (مكبرات)، عدد الأوراق: ١٠ ورقات.

- الجزء الرابع والخامس والسادس: وهو القسم المحقق في هذه الرسالة^(٥).

- الجزء السابع: ومنه نسخة بالظاهرية ضمن مجموع، عدد الأوراق: ٢١ ورقة

(١) وستأتي ترجمته بالتفصيل.

(٢) وهو الذي يقوم زميلي: نامي الفعر على تحقيقه مع الجزء الثالث.

(٣) (٤٠١/٢).

(٤) (ص ٢٣).

(٥) وسيأتي وصف نسخ هذه الأجزاء في المبحث الخامس من الفصل الثالث عند وصف النسخ.

(ق ١٧٩-٢٠٥) (١).

- الجزء الثامن: منه نسخة بالجامعة الإسلامية عن الأصل المحفوظ بالظاهرية ضمن مجموع برقم ٢١٩٩ (مكبرات)، عدد الأوراق: ٧٥ ورقة (ق ١-٧٥).

ومنه نسخة أخرى أيضا ضمن مجموع برقم ٥٠٥٤ (ميكروفيلم)، عدد الأوراق: ٤١ ورقة (ق ١-٤١) (٢).

- الجزء التاسع: منه نسخة بالجامعة الإسلامية - عن الأصل المحفوظ بالظاهرية - ضمن مجموع برقم ٤٥٧٦ (ميكروفيلم)، عدد الأوراق: ١٢ ورقة (ق ١٩١-٢٠٢).

ونسخة أخرى أيضا ضمن مجموع برقم ٤٧٩ (مكبرات)، عدد الأوراق: ١٦ ورقة، (ق ١٢٤-١٤١).

ونسخة أخرى أيضا ضمن مجموع برقم ١١٨٧ (مكبرات)، عدد الأوراق: ٢٨ ورقة (ق ٣٣٩-٣٦٦). وأيضا ضمن مجموع برقم ١٥٣٩ (مكبرات)، عدد الأوراق: ٢٨ (ق ١٩٧-٢٢٣).

- الجزء العاشر: منه نسخة بالجامعة الإسلامية - عن الأصل المحفوظ بمكتبة برلين بألمانيا الغربية - برقم ١٠٦٠ (ميكروفيلم)، عدد الأوراق: ٤٠ ورقة.

ومنه نسخة للثاني من العاشر بالجامعة الإسلامية - عن الأصل المحفوظ بالظاهرية - ضمن مجموع برقم ٥٠٠٧ (ميكروفيلم)، عدد الأوراق: ١٣ ورقة (ق ٢٠٦-٢١٩) (٣).

- الجزء الحادي عشر: منه نسخة بالجامعة الإسلامية - عن الأصل المحفوظ بالظاهرية - ضمن مجموع برقم ١٥٣٩ (مكبرات)، عدد الأوراق: ٢٢ ورقة

(١) انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث (ص ٤٠٠).

(٢) وانظر أيضا: فهرس المكتبة الظاهرية. الجامع (١/٢٩٦-٢٩٧).

(٣) وانظر: فهرس المكتبة الظاهرية. الجامع (١/٢٤٩).

(ق ٢٢٣-٢٤٤).

- الجزء الثاني عشر: منه نسخة بالجامعة الإسلامية - عن الأصل المحفوظ بالظاهرية - ضمن مجموع برقم ٩٣٤٨ (مكبرات)، عدد الأوراق: ١٢ ورقة (ق ٢٢٣-٢٢٤).

ويوجد جزء فيه منتقى من الجزء الحادي عشر والثاني عشر من حديث أبي طاهر المخلص، منه نسخة بالظاهرية ضمن مجموع برقم ٨٨^(١)، عدد الأوراق: ١٩ ورقة (٥٢-٧٠).

- الجزء الثالث عشر: منه نسخة بالجامعة الإسلامية - عن الأصل المحفوظ بالظاهرية - ضمن مجموع برقم ١٥٣٩ (مكبرات)، عدد الأوراق: ٤ ورقات (ق ٢٤٧-٢٥٠).

ثانيا: انتقاء أبي بكر بن البقال.

وقد تقدم كلام الإمام الذهبي رحمه الله أن لأبي بكر بن البقال الحافظ انتقاء من أحاديث المخلص، وذكره أيضا الروداني في صلة الخلف^(٢)، والوادي آشي في برنامجه^(٣)، وذكر الثالث منه الفاسي في ذيل التقييد^(٤).

وهو أحمد بن عمر بن علي بن الفضل بن إبراهيم أبو بكر الوراق المعروف بابن البقال^(٥).

(١) انظر: المنتخب من مخطوطات الظاهرية (ص ٣٩٩).

(٢) انظر: صلة الخلف بموصول السلف (ص ٢٠٤).

(٣) انظر: برنامج الوادي آشي (ص ٢٤٦).

(٤) انظر: (١٦٨/٢).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (٢٩٣/٤)، وفي فهرس الظاهرية، المنتخب من مخطوطات الحديث (ص ٤٠١).

قال: انتقاء أبي بكر أحمد بن محمد بن البقال؟ وتبعه على ذلك صاحب فهرس مخطوطات دار

الكتب الظاهرية. الجامع (٢١٩/١).

قال الخطيب: كان ثقة ديناً صالحاً.

مات في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة^(١).

- الجزء الثالث: ذكره الحافظ في الجمع المؤسس^(٢).

- الجزء السابع: ذكره كذلك الحافظ^(٣).

- الجزء التاسع: ذكره الحافظ أيضاً^(٤)، وابن سيد الناس^(٥)، وغيرهما، ومنه

نسخة بالجامعة الإسلامية - عن الأصل المحفوظ بالظاهرية - ضمن مجموع برقم ٥٤٨ (مكبرات)، عدد الأوراق: ٩ ورقات (ق ٤٩-٥٧)^(٦).

ونسخة أخرى برقم ٥٠٢٥ (ميكروفيلم)، عدد الأوراق: ١٤ ورقة، وكتب

على عنوانه: «الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة الغرائب، انتقاء أبي بكر بن البقال من حديث أبي طاهر المخلص، وهو الجزء المعروف بابن الطلّاية».

وابن الطلّاية نسبة إلى أبي العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلّاية^(٧)، أحد رواة النسخة.

(١) انظر: تاريخ بغداد (٤/٢٩٣).

(٢) الجمع المؤسس (٢/١٩٧).

(٣) الجمع المؤسس (٢/٥٠).

(٤) الجمع المؤسس (٢/٥١-٥٢).

(٥) انظر: أبو الفتح اليعمري حياته وآثاره وتحقيق أجوبته (١/٢٧٦).

(٦) وانظر: المنتخب من مخطوطات الحديث (ص ٤٠١)، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية.

المجاميع (١/٢١٩).

ومنه نسخة أيضاً في تشستريتي ضمن مجموع برقم ٣٤٩٥ (ق ١-٩) ٧٣٨ هـ، ونسخة أيضاً بمكتبة فيض الله ضمن مجموع برقم ٧/٢١٦٩ (ق ٧٥-٨٩)، انظر: تاريخ التراث العربي

(مج ١/ج ١ / ٤٣٧).

ولم أقف على هذه النسخ، وفي الفهرس الشامل (٢/١٢٢١) ذكر نسخة تشستريتي ضمن انتقاء ابن أبي الفوارس، والله أعلم.

(٧) قال ابن الدمياطي: يقال إن والدته كانت تطلي الكاغد عند عمله بالدقيق المعجون بالماء رقيقاً

قال الفاسي: التاسع من حديث المخلص عن ابن الطلاية، وبه عرف الجزء^(١).
وقال الذهبي: روى جزءا عن عبد العزيز بن علي الأنماطي، وتفرد به، وهو
التاسع من المخلصيات، انتقاء ابن البقال^(٢)، وقال في موضع آخر: انفرد بالجزء
التاسع من المخلصيات حتى أضيف إليه^(٣)، وكذلك ذكر ابن العماد الحنبلي^(٤).
- الجزء العاشر: منه نسخة بالجامعة الإسلامية - عن الأصل المحفوظ بالظاهرية -
ضمن مجموع برقم ١٥٠٧ (مكبرات)، عدد الأوراق: ١٨ ورقة (ق ١٣-٣٠).
وضمن مجموع برقم ٥٠١٤ (ميكروفيلم)، عدد الأوراق: ١٧ ورقة (ق ٧٦-٩٢).
هذه هي الكتب التي وقفت عليها من مصنفاته، وقد تنسب إليه بعض الأجزاء
أيضا وهي تعود في الحقيقة إلى شيء مما سبق.
وكذلك فقد كانت لأبي طاهر المخلص مشاركات في رواية بعض الكتب
والأجزاء الحديثية، ومن الكتب التي رواها أبو طاهر المخلص رحمه الله:
- كتاب الفوائد، فيه أخبار وأشعار متفرقة من رواية أحمد بن نصر بن بحير،
رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن الذهبي المخلص.
منه نسخة بالظاهرية ضمن مجموع برقم ٣٧٧٧ عام [مجاميع ٤٠]، عدد
الأوراق: ٥ ورقات (ق ٢٦-٣٠)^(٥).

قبل صقله فاشتهرت بذلك. المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص ٦٥).

(١) ذيل التقييد (٢٩٨/١).

(٢) السير (٢٠٢٦١) وله ترجمة في هذا الموضع.

(٣) العبر (٥/٣).

(٤) انظر: شذرات الذهب (١٤٥/٤).

(٥) انظر: فهارس العمريّة (ص ٢٠٧-٢٠٨).

وأحمد بن نصر بن بحير هو شيخ المصنف واسمه أحمد بن عبد الله بن نصر بن بحير، روى عنه
المصنف عددا كبيرا من الأخبار والأشعار المتفرقة في بداية الجزء الخامس، انظر نص رقم [٢٥٦]

- حديث أبي القاسم البغوي.

رواية أبي طاهر المخلص.

منه نسخة بالظاهرية ضمن مجموع برقم ٣٨٥٤ عام [١١٨]، عدد الأوراق:

ورقتان (ق ٨-٩) ^(١).

- اعتقاد سفيان الثوري.

رواية محمد بن عبد الرحمن المخلص.

منه نسخة بالجامعة الإسلامية - عن الأصل المحفوظ بالظاهرية - ضمن مجموع

برقم ١٥٥٣ (مكبرات)، عدد الأوراق: ورقتان (٣٢٨-٣٢٩) ^(٢)، وقد رواه

اللالكائي عن شيخه المخلص، وضمّنه كتابه شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة ^(٣).

- الفوائد الحسان من حديث أبي حامد محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي

عن شيوخه.

رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص عنه.

وقد انتقى منه الحافظ المزي جزءا فيه خمسة وخمسون حديثا، وهو مطبوع ^(٤).

المطلب العاشر: وفاته.

وبعد عمر مديد قضاه الإمام أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص - رحمه الله

- في رياض التعلم والتعليم قضى نخبه وهو سائر على هذا الدرب، قال الصريفي في

آخر أمالي المخلص: وتأخر المخلص عن الإملاء أسبوعا واحدا، ومات في الثاني -

وما بعده.

(١) انظر: فهارس العمريّة (ص ٦٣١).

(٢) انظر: فهارس العمريّة (ص ٧١٣).

(٣) انظر: شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة (٢/١٧٠-١٧٣).

(٤) طبع بتحقيق سامي بن أنور خليل جاهين، مكتبة الغرباء الأثرية ١٤١٨هـ.

رحمه الله -، وهو اليوم الثامن من شهر رمضان، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، ودفن يوم الاثنين التاسع من شهر رمضان، وصُلي عليه في جامع المدينة، ودفن بباب حرب رحمه الله.

وقال الخطيب: حدثني الحسن بن أبي طالب وأحمد بن محمد العتيقي قالا: مات أبو طاهر المخلص في شهر رمضان من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. قال الحسن: وله ثمان وثمانون سنة^(١).
وذلك في مدينة بغداد -

(١) انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٢٣)، وانظر: الأنساب (٥/٢٢٨)، شذرات الذهب (٣/١٤٤)، المنتظم (١٥/٤١)، السير (٢/١٨٥)، والبداية والنهاية (١١/٣٣٣).

الفصل الثاني: التعريف بالمنتقي ابن أبي الفوارس رحمه الله

ويشتمل على المباحث التالية:

المبحث الأول: اسمه ونسبه.

المبحث الثاني: مولده وموطنه.

المبحث الثالث: نشأته وطلبه للعلم.

المبحث الرابع: رحلاته.

المبحث الخامس: شيوخه.

المبحث السادس: تلاميذه.

المبحث السابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث الثامن: مشاركته في علم الجرح والتعديل.

المبحث التاسع: مصنفاته.

المبحث العاشر: وفاته.

المبحث الأول: اسمه ونسبه.

هو محمد بن أحمد بن محمد بن فارس ابن أبي الفوارس البغدادي.
وكنيته: أبو الفتح.

قال الخطيب: كان جده سهل يكنى أبا الفوارس^(١).

وقد يقال لجده فارس «فُريس»، قال ابن ماكولا في ذكر والده: وأما فريس -
بفاء مضمومة وراء مفتوحة وآخره سين مهملة - فهو أبو بكر أحمد بن محمد بن
فريس بن سهل البزاز البغدادي، ثم قال: وابناه علي وأبو الفتح ويعرف بابن أبي
الفوارس...^(٢). وقد ينسب أيضا البزاز^(٣) نسبة إلى بيع البز وهو الثياب^(٤).

وقد ينسب أيضا: الفريسي، ذكر ذلك ابن ناصر الدين عند ذكر والده، وقال:
الفريسي بضم أوله وفتح الراء تليها مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة: أبو بكر أحمد
ابن محمد بن فريس بن سهل الفريسي البغدادي البزاز، ثم ذكر ابنه أبا الفتح ابن أبي
الفوارس^(٥).

المبحث الثاني: مولده وموطنه.

قال الخطيب: ولد أبو الفتح في سحر الأحد، لثمان بقين من شوال، سنة ثمان
وثلاثين وثلاث مائة^(٦).

(١) تاريخ بغداد (٣٥٢/١)، وانظر: السير (٢٢٣/١٧).

(٢) الإكمال لابن ماكولا (١١٦/٧)، وتوضيح المشتبه (١٩٨/٧)، وتبصير المنتبه (١١٠٩/٣) -
(١١٣٠).

(٣) ذكر ذلك الخطيب في ترجمة والده (٨٢/٥)، وكذلك ابن ماكولا (الموضع السابق).

(٤) كما سبق في ترجمة المخلص، في المطلب الأول.

(٥) انظر: توضيح المشتبه (٩٧/٧).

(٦) تاريخ بغداد (الموضع السابق).

أما موطنه فهو بغدادى من أهل بغداد، كان يسكن بالجانب الشرقي، ويعلى في جامع الرصافة^(١).

المبحث الثالث: نشأته وطلبه للعلم.

يظهر من كتب التراجم أن أبا الفتح بن أبي الفوارس رحمه الله قد نشأ نشأة علمية منذ صغره، وبكر في طلبه للعلم وسماعه من الشيوخ. قال الذهبي: أول سماعه في سنة ست وأربعين وثلاث مائة^(٢).

وهذا يعنى أنه كان في أسرة علمية مهتمة بالعلم؛ إذ عمره في ذلك الوقت ثمان سنوات تقريبا، وتوفي أول شيخ له - وهو أحمد بن الفضل بن خزيمة - سنة سبع وأربعين وثلاث مائة^(٣)، أي وعمره تسع سنوات.

ومما يؤكد ذلك أن والده رحمه الله كان له اشتغال بهذا العلم، وقد ترجم له الخطيب^(٤) وقال: أحمد بن محمد بن فارس - ويقال: فريس - بن سهل أبو بكر البزاز.

وذكر من شيوخه: عبد الله بن إسحاق المدايني، ومحمد بن محمد الباغندي، وعبد الله بن محمد البغوي، وأحمد بن محمد بن الهيثم الدوري، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبا بكر بن أبي داود.

وذكر ممن روى عنه: ابنه أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس، والحسن بن علي الجوهري.

وهو من شيوخ شيوخ الخطيب، وقال الخطيب: كان صدوقا.

(١) تاريخ بغداد (١/٣٥٣).

(٢) انظر: السير (١٧/٢٢٤)، تاريخ الإسلام (٢٨/٢٠٣)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣).

(٣) انظر: السير (١٥/٥١٦).

(٤) انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٥/٨٢)، والإكمال لابن ماكولا (٧/١١٦).

توفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة^(١).

ولعل والد أبي الفتح قد اصطحبه في أخذه عن بعض هؤلاء المشايخ، أو وجهه للأخذ عن مشايخ آخرين.

ويلاحظ على شيوخ والد أبي الفتح أن كثيرا منهم قد سبقوا في شيوخ أبي طاهر المخلص.

وكذلك كان له أخ اسمه: علي، قال الدارقطني: كتب الحديث^(٢).

وبالجملة فقد كانت الظروف مواتية لأبي الفتح من ناحية نشأته وأسرتة لأن يكون علماً بارزاً، ويذيع صيته، وتكتب الناس بانتقائه.

المبحث الرابع: رحلاته.

لم يكتب الإمام أبو الفتح محمد ابن أبي الفوارس بما جمعت له بغداد في ذلك الوقت من محدثين فضلاء وأعلام نبلاء، بل كابد في سبيل تحصيل ما يقدر عليه من علم الحديث، وتلقيه من رواة الآثار في سائر الأقطار، حتى وصفه الذهبي بالرحال^(٣).

قال ابن الجوزي: سافر في طلب الحديث إلى البلاد^(٤).

وأوضح تلميذه^(٥) الخطيب بعض هذه الرحلات فقال: سافر في طلب الحديث إلى البصرة وخراسان. وروى عن الدارقطني قال: رحل محمد في طلبه - يعني الحديث - إلى خراسان وأصبهان^(٦).

(١) انظر: المصدر السابق.

(٢) انظر: المؤلف والمختلف (٤/١٨٨١)، وانظر: تاريخ بغداد (١/٣٥٣)، الإكمال لابن ماكولا (٧/١١٦)، وتوضيح المشتبه (٧/١٩٨).

(٣) انظر: السير (١٧/٢٢٣).

(٤) المنتظم (١٥/١٥٠).

(٥) أي: تلميذ أبي الفتح بن أبي الفوارس.

(٦) انظر: تاريخ بغداد (٢/٣٥٣).

وقال الذهبي: ارتحل إلى البصرة وبلاد فارس وخراسان^(١).

وقال في موضع آخر: ارتحل إلى بلاد فارس وخراسان وأصبهان والبصرة^(٢).

المبحث الخامس: شيوخه.

تتلمذ الإمام أبو الفتح محمد بن أحمد ابن أبي الفوارس على عدد من الشيوخ في بغداد وغيرها من البلاد التي رحل إليها، حتى ذكر الذهبي أنه سمع من خلق كثير^(٣). وقد أدرك أئمة أعلاماً وروى عنهم، وغالب شيوخه بغاددة، ومن شيوخه الذين ذكروا في أثناء التراجم:

- أحمد بن سلمان بن الحسن أبو بكر النجاد^(٤)، قال الحاكم: أول سماع ابن أبي الفوارس من أبي بكر النجاد^(٥).

- أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة البغدادي^(٦)، قال أبو الفتح: هو أول شيخ سمعت منه^(٧).

- أحمد بن يوسف بن خلاد أبو بكر النصيبي البغدادي^(٨).

- بكار بن أحمد بن بكار أبو عيسى المقرئ^(٩).

(١) السير (٢٢٤/١٧)، تاريخ الإسلام (٣٠٢/٢٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٥٣/٣).

(٣) انظر: السير (٢٢٤/١٧).

(٤) انظر: السير (٢٢٣/١٧)، تذكرة الحفاظ (١٠٥٣/٣).

(٥) السير (٢٢٤/١٧)، تاريخ الإسلام (٣٠٣/٢٨)، تذكرة الحفاظ (١٥٠٣/٣)، وطبقات علماء الحديث (٢٥١/٣).

(٦) انظر: السير (٢٢٤/١٧)، تذكرة الحفاظ (١٠٥٣/٣)، تاريخ الإسلام (٣٠٣/٢٨)، وطبقات علماء الحديث (٢٥٠/٣)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣٤٧/٤).

(٧) انظر: السير (٥١٦/١٥).

(٨) انظر: تاريخ بغداد (٣٥٢/١)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٢٢٠/٥).

(٩) انظر: السير (٢٢٤٧/١٧)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٣٤/٧).

- جعفر بن محمد بن نصير أبو محمد الخُلدي (١).
- دَعْلَجُ بن أحمد بن دعلج أبو محمد السجستاني ثم البغدادي (٢).
- علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني الحافظ (٣).
- عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبْدُوويه أبو حازم العبدي (٤).
- محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي المعروف بابن الصواف (٥).
- محمد بن الحسن بن محمد البغدادي أبو بكر النقاش (٦).
- محمد بن الحسن بن مقسم أبو بكر المقرئ العطار (٧).
- محمد بن جعفر بن الهيثم أبو بكر الأنباري (٨).
- محمد بن العباس أبو عبد الله بن أبي ذُهْل الضبي (٩).

(١) انظر: السير (٢٢٤/١٧)، تذكرة الحفاظ (١٠٥٣/٣)، تاريخ الإسلام (٣٠٣/٢٨)، وطبقات علماء الحديث (٢٥٠/٣)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٢٢٦/٧).

(٢) انظر: المصادر السابقة، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣٨٧/٨).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (١٣٢/٤)، طبقات الشافعية (٤٦٥/٣)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣٤/١٢).

(٤) انظر: طبقات الشافعية (٣٠٠/٥)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٢٧٢/١١).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (٢٨٩/١، ٣٥٢/٢)، المنتظم (١٥٠/١٩)، السير (٢٢٤/١٧)، تذكرة الحفاظ (١٠٥٣/٣)، تاريخ الإسلام (٣٠٢/٢٨)، وطبقات علماء الحديث (٢٥٠/٣)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٢٨٩/١).

(٦) انظر: تاريخ بغداد (٣٥٢/٢)، السير (٢٢٤/١٧)، تذكرة الحفاظ (١٠٥٣/٣)، تاريخ الإسلام (٣٠٢/٢٨)، وطبقات علماء الحديث (٢٥٠/٣)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣٥٢/١).

(٧) انظر: السير (٢٢٤/١٧)، تاريخ الإسلام (٣٠٢/٢٨)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٢٠٦/٢).

(٨) انظر: السير (٢٢٤/١٧).

(٩) انظر: تاريخ بغداد (١١٩/٣-١٢٠)، طبقات الشافعية الكبرى (١٧٦/٣)، وله ترجمة في تاريخ

- محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو بكر الشافعي^(١).
- محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الحاكم الحافظ^(٢).

المبحث السادس: تلاميذه.

وكما تتلمذ الإمام أبو الفتح بن أبي الفوارس على أئمة كبار فقد تتلمذ علي يديه أئمة آخرون، وجلس الناس في حلقاته يأخذون عنه، وأملى في جوامع بغداد، حتى كان يملي في جامع الرصافة^(٣)، وهو جامع كبير، وأحد الجوامع الستة التي كانت تقام فيها الجمعة ببغداد^(٤)، وتمتد الصفوف منه خارج المسجد مسافات طويلة^(٥)، ومن أشهر من أخذ عنه:

- أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي^(٦).
- أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي^(٧).

بغداد (الموضع السابق).

(١) انظر: تاريخ بغداد (٢/٣٥٢، ٥/٤٥٧)، المنتظم (١٩/١٥٠)، السير (١٧/٢٢٤)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٠٢)، وطبقات علماء الحديث (٣/٢٥٠)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٥/٤٥٦).

(٢) انظر: السير (١٧/١٦٤-١٦٥)، طبقات الشافعية (٤/١٥٧)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٥/٤٧٣).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (١/٣٥٣).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (١/١١١).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (١/٤٩).

(٦) وقد روى عنه في كثير من كتبه، انظر: السنن الكبرى (٢/١١٧، ٤/١٧٦، ٦/٩١)، وشعب الإيمان (٤/٢٦١-، ٥/٤٣، ١/٤٧٦) والمدخل إلى السنن الكبرى (١/٣٢٧).

(٧) وقد روى عنه في كثير من كتبه، انظر: تاريخ بغداد (١٠/٢٣٨، ١٤/٣٩٠)، وتالي تلخيص المتشابه (١/١٥٨)، وموضح أوهام الجمع والتفريق (٢/٢٧).

انظر: تاريخ بغداد (١/٣٥٣)، السير (١٧/٢٢٤)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣)، طبقات

- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله أبو سعد الماليني (١).
- أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر البرقاني (٢).
- عبد الغفار بن عبيد الله بن محمد بن زيرك أبو سعد التميمي (٣).
- الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء أبو علي البغدادي (٤).
- مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم أبو عبد الله البانياسي (٥).
- محمد بن بيان بن محمد أبو عبد الله الأمدي الكازروني (٦).
- محمد بن علي بن حسين بن سكينه أبو عبد الله الأنماطي (٧).
- محمد بن علي بن محمد أبو الحسين بن المهدي بالله الهاشمي (٨).
- هبة الله بن الحسن بن منصور أبو القاسم الطبري اللالكائي (٩).

الشافعية (٢٩/٤).

- (١) انظر: تاريخ بغداد (٣٧١/٤)، السير (٢٢٤/١٧)، تذكرة الحفاظ (١٠٥٣/٣)، تاريخ الإسلام (٣٠٣/٢٨)، وطبقات علماء الحديث (٢٥٠/٣)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣٧١/٤).
- (٢) انظر: تاريخ بغداد (٣٥٣/١)، السير (٢٢٤/١٧)، تذكرة الحفاظ (١٠٥٣/٣)، تاريخ الإسلام (٣٠٣/٢٨)، وطبقات علماء الحديث (٢٥٠/٣)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣٧٣/٤).
- (٣) انظر: طبقات الشافعية (١٣٤/٥)، وله ترجمة في هذا الموضوع.
- (٤) انظر: السير (٢٢٤/١٧، ٣٨٠/١٨)، تذكرة الحفاظ (١٠٥٣/٣)، وطبقات علماء الحديث (٢٥٠/٣)، وله ترجمة في السير (٣٨٠/١٨).
- (٥) انظر: السير (٢٢٤/١٧)، تذكرة الحفاظ (١٠٥٣/٣)، وطبقات علماء الحديث (٢٥٠/٣)، وله ترجمة في السير (٥٢٦/١٨).
- (٦) انظر: السير (١٧١/١٨)، طبقات الشافعية (١٢٢/٤)، وله ترجمة في الموضوعين السابقين.
- (٧) انظر: السير (٢٢٤/١٧)، وله ترجمة في السير (٣٤٦/١٨).
- (٨) انظر: السير (٢٢٤/١٧، ١٠٥٣/٣)، وطبقات علماء الحديث (٢٥٠/٣)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٠٨/٣)، وقد سبق أيضا في الرواة عن المخلص.
- (٩) انظر: تاريخ بغداد (٣٥٣/١)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٧٠/١٤)، وقد سبق ذكره في الرواة

المبحث السابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

إن مما يدل على مكانة الحافظ أبي الفتح ابن أبي الفوارس العلمية جلوسه للتحديث والإملاء، وتتابع الناس للأخذ عنه^(١)، بل ومما يدل أيضا على المنزلة الكبيرة التي كانت لأبي الفتح ليس عند جمهور الناس فحسب بل وعند خاصة المحدثين منهم؛ قيامه بالانتقاء لهم على المشايخ - كما سيأتي عند ذكر مصنفاته - وهذا ذكر لكلام بعض الأئمة في معرض ثنائهم عليه.

قال الخطيب: كان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة، مشهورا بالصلاح، وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجه^(٢).

وقال ابن ماكولا في ترجمة والده: وابناه علي وأبو الفتح محمد، ويعرف بابن أبي الفوارس، من أهل المعرفة^(٣).

وقال الذهبي: الحافظ المصنف^(٤).

وقال في موضع آخر: الحافظ الجود^(٥).

وقال الذهبي في موضع ثالث: الإمام الحافظ المحقق الرحال^(٦).

وقال أيضا: كان مشهورا بالحفظ والصلاح والمعرفة^(٧).

عن المخلص.

(١) وقد سبق ذكر شيء من هذا عند ذكر تلاميذه.

(٢) تاريخ بغداد (١/٣٥٢-٣٥٣).

(٣) الإكمال (٧/١١٦).

(٤) العبر (٢/٢٢٢).

(٥) تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣).

(٦) السير (١٧/٢٢٣).

(٧) المصدر السابق (١٧/٢٢٤).

وقال ابن ناصر الدين: كان حافظا متقنا مكثرا^(١).

وقال ابن عبد الهادي: الحافظ الثقة^(٢).

وقال ابن العماد: الحافظ... المصنف الثقة^(٣).

وهذه النصوص السابقة تدل على أن الإمام أبا الفتح رحمه الله قد جمع شرطي القبول: العدالة والضبط^(٤)، فقد كان معروفا بالصلاح والاستقامة والعدالة، إضافة إلى اتساع محفوظه ومعرفته، وقد وصفه كثير من الأئمة بالحافظ، والحافظ منزلة عالية عند المحدثين، ومن وصفه بذلك: البيهقي^(٥)، والخطيب^(٦)، وابن نقطة^(٧)، والسمعاني^(٨)، وياقوت الحموي^(٩)، والذهبي^(١٠)، وابن ناصر الدين^(١١)، والحافظ ابن حجر^(١٢).

(١) توضيح المشتبه (٩٧/٧).

(٢) طبقات علماء الحديث (٢٥٠/٣)،

(٣) انظر: شذرات الذهب (١٩٦/٣).

(٤) قال السيوطي في ألفيته:

لناقل الأخبار شرطان هما عدل وضبط أن يكون مسلما.

(٥) انظر: السنن الكبرى (١٧٦/٤، ٦١/٦)، شعب الإيمان (١١١/٢، ٤٣/٥)، والمدخل للسنن الكبرى (٣٢٧/١).

(٦) انظر: تاريخ بغداد (٢٣٨/١٠، ٣٩٠/١٤)، وتالي تلخيص المشابه (١٥٨/١)، وموضح أوهام الجمع والتفريق (٢٧/٢).

(٧) انظر: ذيل التقييد (١١٣/١)، وتكملة الإكمال (٥٠١/١).

(٨) انظر: أدب الإملاء والاستملاء (٤٩٨/٢، ٥٣٨).

(٩) انظر: معجم البلدان (٣٦٧/١).

(١٠) انظر: تاريخ الإسلام (٣٠٢/٢٨)، والمعين في طبقات المحدثين (ص ١٢٢).

(١١) توضيح المشتبه (١٩٨/٧).

(١٢) انظر: تبصير المنتبه (١١٠٩/٣، ١١٣٠).

المبحث الثامن: مشاركته في الجرح والتعديل.

سبق في عبارة الخطيب وابن ماكولا والذهبي في نعتهم للحافظ أبي الفتح ابن أبي الفوارس بأنه «كان ذا معرفة»، وهي عبارة لها دلالة تبينها كتب التراجم، فالحافظ أبو الفتح لم يكن بالمحدث الناقل فحسب، بل كان يعرف ما ينقل، ويميز ما يروي، وينقد الرواة، ويعرف أحوالهم وتواريخ وفياتهم، ونحو ذلك.

وقد ذكره الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل^(١).

وأورده السخاوي فيمن تكلم في الرواة في رسالته: «المتكلمون في الرجال»^(٢).

ولأبي الفتح ابن أبي الفوارس أقوال عديدة قالها في بيان أحوال الرواة عموماً نقلتها كتب التراجم مثل: تاريخ بغداد^(٣)، والضعفاء والمتروكين^(٤)، وميزان الاعتدال^(٥)، ولسان الميزان^(٦)، وغيرها.

ويبدو أن له كتاباً في تاريخ الرواة ينقل منه أهل التراجم، وقد صرح بذلك الحافظ في ترجمة إبراهيم بن أحمد البزوري فقال: قال ابن أبي الفوارس في تاريخه... ثم نقل كلامه في الرجل^(٧).

(١) انظر: (ص ٢١١ رقم ٥٢٥).

(٢) انظر: (ص ١١٥ رقم ١٠٩).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (١/٢٦٢، ٣١٢-٣١٣، ٣٢٢، ٣٤٢، ٣٧٥، ٨/٥، ٨٦، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ٢٩٩، ٤٦٥، ٤٦٩، ٧/٢٧٦، ٤٥٢، ٤٥٦، ٨/١٤، ١٠١، ١٣/٤٩).

(٤) انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (رقم ٧٨، ٢٤١، ٢٣٦٧، ٣١٣٦).

(٥) انظر: ميزان الاعتدال (١/رقم ١٢٩، ٣٢٠، ٣٤٤، ٣٤٥، ٥٠٣، ٥٢٦، ٥٤٣، ٥٥٥، ٦٠٦، ٦٦٧، ٨٨٩ وغيرها).

(٦) انظر: لسان الميزان (١/رقم ٤٤، ١٩٧، ٤٦٤، ٤٩٩، ٥٠٤، ٥٧٧، ٧٠٦، ٧٤٨، ٧٩٠، ٨١٠، ٨١٢، ٨٣٠، ٨٨٣، ٨٩٧، ١٠٠٥ وغيرها).

(٧) انظر: لسان الميزان (١/رقم ٤٤).

أما عن منهجه في الكلام على الرواة فقد ذكر الذهبي في ترجمة الحسين بن أحمد ابن عبد الله بن بكير الحافظ أن ابن أبي الفوارس تكلم فيه، قال الذهبي: تكلم فيه ابن أبي الفوارس بنفس حادة، فقال: كان يتساهل في الحديث، ويلحق في أصول الشيوخ ما ليس منها، ويوصل المقاطيع، ويزيد الأسماء في الأسانيد^(١).

وقد يؤخذ من هذا إشارة إلى تشدد ابن أبي الفوارس في الجرح والتعديل، لكن هذا غير كافٍ للحكم على منهجه، فقد وثق أبو الفتح أيضاً عدداً من الرواة. وفي هذا مجال لو قام من يبحث الأمر، وجمع أقوال الإمام ابن أبي الفوارس الكثيرة المتناثرة في بطون الكتب ليظفر بأمرين:

أ - أن يجمع المادة العلمية ليعوض بذلك ما فقد من كتاب التاريخ لابن أبي الفوارس.

ب - ليتضح من خلال دراسة أقواله في الرواة منزلته بين أئمة الجرح والتعديل من حيث التشدد والتساهل، والله أعلم.

المبحث التاسع: مصنفاته.

كان الإمام أبو الفتح ابن أبي الفوارس حافظاً مصنفاً، حفظ الكثير، وصنف الكثير.

قال الخطيب: كتب الكثير وجمع^(٢).

وقال الذهبي: الحافظ المصنف^(٣).

وقال أيضاً: جمع وصنف^(٤).

(١) انظر: ميزان الاعتدال (١/٥٢٩ رقم ١٩٧٥).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١/٣٥٣).

(٣) انظر: العبر (٢/٢٢٢).

(٤) انظر: السير (١٧/٢٢٤)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣)، تاريخ الإسلام (٢٨/٣٠٢).

ومن مصنفاته:

١- جزء من حديث أبي الفتح بن أبي الفوارس.

قال الخطيب: قرأت عليه قطعة من حديثه^(١).

وتوجد نسخة بالجامعة الإسلامية - عن الأصل المحفوظ بالظاهرية - ضمن مجموع برقم ١٥٧٣ (مكبرات)، عدد الأوراق: ٥ ورقات (ق ١١/٧)^(٢)، كتب على اللوحة الأولى منها: «جزء من حديث الشيخ الحافظ أبي الفتح بن أبي الفوارس عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي عن أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن ملحان عن يحيى بن عبد الله ابن بكير عن الليث رضي الله عنه».

٢- مجلسان عن ابن بشران وعن محمد بن أبي الفوارس.

ذكره الحافظ في الجمع المؤسس^(٣)، والمجلس الثاني: عن أبي الفتح محمد بن أحمد ابن أبي الفوارس، رواية أبي عبد الله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم المالكي البانياسي المتوفي سنة ٤٨٥هـ.

منه نسخة بالظاهرية^(٤)، عدد الأوراق: ٦ ورقات (ق ٨٥-٩٠).

٣ - ذكر أسماء من اتفق عليه البخاري ومسلم.

أشار إليه عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين^(٥)، وأحال إلى المنتخب من مخطوطات المدينة، وفي المنتخب ذكر معلومات عنه، ومنها: أن عدد صفحاته: ٢٨٢

(١) تاريخ بغداد (١/٣٥٣).

(٢) وانظر: فهارس العمريّة (ص ٥٨٦).

(٣) الجمع المؤسس (٢/٣٥٤).

(٤) انظر: فهارس العمريّة (ص ٣٥).

(٥) (٣/١٠٥).

صفحة، وأحال إلى مكتبة عارف حكمت^(١).

وقد وقفت على الكتاب في مكتبة عارف حكمت ضمن مجموع برقم ٢٩٣/٨٠/١، وكتب على الورقة الأولى منه: «ذكر أسماء من اتفق محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج على تصحيح الرواية عنه من الصحابة رضي الله عنهم، فأخرج عنه في كتابيهما الموسوم كل واحد منهما بالصحيح، وذكر أسماء من انفرد كل واحد بإخراج حديثه دون الآخر».

وموضوع الكتاب ظاهر من عنوانه، وقد رتبته على حروف الهجاء وختمه بباب النساء، وينقل فيه نقولا عن الشيخ أبي الحسن، ولعله يقصد الدارقطني. وعدد أوراقه ٣ ورقات (ق ١-٤ أ) في كل ورقة وجهان، فعدد صفحاته: ٦ صفحات، وهو كامل، أما عدد الصفحات التي ذكرها كحالة فعله أخذها مما كتب على آخر ورقة من المجموع، إذ كتب فيها: (١٤١ ق، ٢٨٢ ص)، والله أعلم.

٤ - الأمالي.

ذكر الخطيب: أنه كان يملئ في جامع الرصافة، وقال: سمعت منه بعض أماليه^(٢) وذكرها الكتاني في الرسالة المستطرفة^(٣). وعزا لأماليه المناوي في فيض القدير^(٤)، والشوكان في نيل الأوطار^(٥).

٥ - كتاب الصحيح.

ذكره الخطيب في ترجمة ابن الشخير، قال: سمعت أبا بكر البرقاني سئل عن ابن الشخير؟ فقال: حذرني بعض أصحابنا، إلا أنني رأيت أبا الفتح بن أبي الفوارس قد

(١) المنتخب (ص ٩ رقم ٣).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١/٣٥٣).

(٣) الرسالة المستطرفة (ص ١٥٩).

(٤) فيض القدير (٤/٨١).

(٥) نيل الأوطار (٤/٣٣٤).

روى عنه في الصحيح^(١).

٦ - فضائل معاوية.

ذكره شيخ الإسلام، وأشار إلى أنه لم يقصد فيه إلا الجمع فقط من غير تمييز بين صحيح وضعيف كفعل غيره ممن جمع في الفضائل^(٢).

٧ - التاريخ. صرح بذلك الحافظ في ترجمة إبراهيم بن أحمد البزوري فقال: قال ابن أبي الفوارس في تاريخه... ثم نقل كلامه في الرجل^(٣).

وقد كان الحافظ أبو الفتح ابن أبي الفوارس مشهورا بالتخريج والانتقاء، وذلك لما شاع عنه من معرفته وثقته، وقد تقدم قول الخطيب فيه: كان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة، مشهورا بالصلاح، وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجه^(٤)، وقال الذهبي: انتخب عليه المشايخ^(٥).

(١) تاريخ بغداد (٢/٣٣٣).

(٢) انظر: منهاج السنة لابن تيمية (٧/٣١٢).

(٣) انظر: لسان الميزان (١/١٥ رقم ٤٤).

وذكر د/ أكرم العمري في موارد الخطيب (ص ٤٢٢) أن مادة المقتطفات التي أوردها الخطيب في تاريخ بغداد عن ابن أبي الفوارس في أحوال الرجال توحى بأن له "معجم شيوخ" قال: ولو أن المصادر لم تذكر أنه صنف في ذلك... الخ. والظاهر أن ابن أبي الفوارس قد صنف ما هو أعم من ذلك وهو كتاب "التاريخ" الذي أشار إليه الحافظ.

(٤) تاريخ بغداد (١/٣٥٢-٣٥٣).

(٥) السير (١٧/٢٢٤).

ومن الكتب التي انتقى منها أو خرّجها رحمه الله:

٨ - الفوائد المنتقاة. وهو هذا الكتاب، وقد تقدم وصف نسخه عند ذكر مصنفات أبي طاهر المخلص.

٩ - الأربعون من الفوائد الصحاح والغرائب الأفراد.

لأبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص البغدادي المقرئ المعروف بابن الحمّامي، المتوفى سنة ٤١٧هـ، تخريج أبي الفتح بن أبي الفوارس.

منه نسخة بالظاهرية ضمن مجموع برقم ٣٨٠٩١ عام [مجاميع ٧٣]، عدد الأوراق: ٨ ورقات (ق ٢١٤-٢٢١) (١).

ومن انتقى عليه ابن أبي الفوارس أيضا:

- عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث أبو الفضل التميمي، فقد أملى الحديث بجامع منصور بانتقاء ابن أبي الفوارس (٢).

- أحمد بن عبد الله بن الخضر المعروف بابن السُّوسَنَجَرْدِيّ، ذكره الخطيب وقال: كتب الناس عنه بانتخاب محمد بن أبي الفوارس (٣).

- عبد الله بن أحمد بن مالك البيع (٤).

- علي بن أحمد بن عبدان أبو الحسن الأهوازي (٥).

(١) انظر: فهارس العمريّة (ص ٣٧٧).

(٢) انظر: المقصد الأرشدي في ذكر أصحاب الإمام أحمد (١٤٣/٢-١٤٤ رقم ٦٢٩)، وطبقات الحنابلة (١٧٩/٢).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٢٣٧/٤)، طبقات الحنابلة (١٦٨/٢).

(٤) انظر: طبقات الحنابلة (١٩٦/٢).

(٥) انظر: تاريخ بغداد (٣٢٩/١١).

المبحث العاشر: وفاته رحمه الله.

قال تلميذه الخطيب: توفي في يوم الأربعاء السادس عشر من ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، ودفن من الغد، وذلك يوم الخميس، بمقبرة باب حرب، وقبره إلى جنب قبر أحمد بن حنبل غير أن بينهما قبور التميميين الثلاثة^(١).
قال الذهبي: وله أربع وسبعون سنة^(٢).

(١) تاريخ بغداد (٣٥٣/١)، طبقات علماء الحديث (٢٥١/٣).

(٢) انظر: العبر (٢٢٢/٢)، الإشارة إلى وفيات الأعيان (ص ٢٠٦).

الفصل الثالث: في دراسة النص المحقق

ويشتمل على المباحث التالية:

المبحث الأول: اسم المخطوط والتحقيق فيه.

المبحث الثاني: نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

المبحث الثالث: مكانته العلمية.

المبحث الرابع: موضوع الكتاب ومنهج المصنف فيه.

المبحث الخامس: وصف نسخ الكتاب.

المبحث السادس: ترجمة أسانيد النسخ.

المبحث السابع: سماعات الكتاب.

المبحث الأول: اسم المخطوط والتحقيق فيه.

تختلف نسخ الكتاب في ذكر عنوانه كالتالي:

ففي مخطوطة الجزء الرابع نسخة (أ): «الفوائد المنتقاة الحسان من حديث الإمام أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص»^(١).

وفي نسخة (ب): «فوائد أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص»^(٢).

وفي نسخة (ج): «الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي».

وفي مخطوطة الجزء الخامس نسخة (ص و م): «الفوائد الغرائب المنتقاة».

وفي مخطوطة الجزء السادس نسخة (س و ث): «الفوائد المنتقاة العوالي».

وفي نسخة (ق): «الجزء فيه من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص».

هذه العناوين التي وردت في القسم المحقق من الفوائد، وبعض عناوين الأجزاء الأخرى متوافق مع ما سبق، وبعضها جاء فيه عناوين مختلفة أيضا:

جاء في مخطوطة الجزء الأول: «الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي».

وجاء في مخطوطة الجزء الثالث: «الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات».

وجاء في مخطوطة الجزء التاسع والعاشر: «الفوائد المنتقاة».

وهذا الخلاف لا يقدح في عنوان هذا الكتاب، ولعل بعض نساخ هذه الأجزاء

اقتصروا على بعض العنوان لطوله أو لشهرته بينهم ووثوقه لمعرفة القارئ به، وهذا

(١) وكذلك ورد في مخطوطة الجزء الحادي عشر.

(٢) وكذلك ورد في مخطوطة الجزء الثالث عشر.

يشمل كذلك من جاء بعد عصر المصنف، فإنه يقل أن تجد أحدا ذكر اسم الكتاب كاملا، وإنما يوردونه بالاختصار على بعضه.

وأشمل هذه العناوين ما جاء في مخطوطة الجزء الثالث، وهو: «الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات» فإن بقية العناوين تدخل فيه، وذكره بهذا الاسم غير واحد من العلماء كابن رشيد في ملء العيبة^(١)، والكتاني في فهرس الفهارس والأثبات^(٢) وغيرهما.

وأما زيادة: «الشيوخ الثقات» فهي زيادة غير دقيقة، فقد رُوي في هذه الأجزاء عن رواة ثقات وغير ثقات بل منهم بعض المتروكين، إلا إن قصد شيوخ أبي طاهر المخلص الذين روى عنهم - وهذا هو الظاهر -، فإن كل شيوخه الذين وردوا في القسم المحقق في هذا البحث كذلك، والله أعلم.

أما ما ورد في بعض النسخ من الاختصار على قولهم: «الجزء من حديث المخلص» فهذا لعله اكتفاء من الناسخ بمعنى الكتاب وهو أنه مجموعة أحاديث للمخلص، ولذلك كثيرا ما يرد مثل هذا في سماعات الكتاب، فقد ورد هذا الوصف وهو قولهم: «حديث المخلص» في سماعات الجزء الرابع والخامس والسادس والسابع والثاني عشر وغيرها، وكذا قد يطلق كثير من المصنفين كابن نقطة^(٣)، والحافظ ابن حجر^(٤)، وتقي الدين الفاسي^(٥)، والسخاوي^(٦) وغيرهم عند نقلهم عن الفوائد فيقولون:

(١) انظر: (٨٢/٣).

(٢) انظر: (٩٢١/٢).

(٣) انظر مثال ذلك في: التقييد (٢٥٦/١) تكملة الإكمال (٤٩/٤).

(٤) هدي الساري (ص ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٤٥)، فتح الباري (٢٦/٣) والإصابة (٤٩٥/٣)، المجمع المؤسس (٥٤١/١).

(٥) ذيل التقييد (٨٩/١، ١٦٢، ١٨٤، ٢٩٨، ٣٧٨، ٤٧٧).

(٦) الجواهر والدرر (١٢٧/١).

«الأول من حديث المخلص» ونحو ذلك ويكون المقصود هذه الفوائد.
كذلك من الأسماء التي أطلقت على هذا الكتاب، بل من أشهر أسمائه:
«المخلصيات».

وهي نسبة للإمام أبي طاهر المخلص صاحب هذه الأجزاء.
وهذه التسمية اشتهرت عند المتأخرين، وقد وردت أيضا في بعض النسخ كما
سماعات نسخة (ج) من الجزء الثاني من الرابع في أول لوحة منه.
وكذلك ممن أطلق هذه التسمية على الكتاب: أحمد بن عبد الله الطبري^(١)،
والذهبي^(٢)، والحافظ^(٣)، والسيوطي^(٤)، وابن العماد الحنبلي^(٥)، وحاجي خليفة^(٦)،
والكتاني^(٧)، وغيرهم.

أما ما ورد في سماع الجزء الثاني من السادس^(٨) من تسمية الفوائد بالأماي في قوله:
«سمع من أول الجزء السادس من أمالي أبي طاهر المخلص» فهذا إما أن يكون وهما من
الناسخ فإن أمالي المخلص معروفة وهي غير هذه^(٩)، وإما أن يكون المخلص قد أملى
شيئا من الفوائد فأطلق عليها كاتب السماع الأماي باعتبار هذا، والله أعلم.

(١) انظر: الرياض النضرة (١/١٤٧).

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ (١/٤٥٠، ٢/٤٣٩)، والسير (٧/٢٩١، ١١/٤٤٥، ٢٠/٢٦١،

٢٢/٢٧٨، ٣٠٥، ٣٢٦)، والعبير (٣/٥)، والمعجم المختص (ص ٢٧٦).

(٣) انظر: تهذيب التهذيب (١/١١٣)، والمجمع المؤسس (٣/١٩٠).

(٤) انظر: كنز العمال (١/٢٢).

(٥) انظر: شذرات الذهب (٢/١٤٥).

(٦) انظر: كشف الظنون (١/٥٨٩، ٢/١٦٣٩).

(٧) الرسالة المستطرفة (ص ٩٤).

(٨) انظر: سماعات النسخ، سماع الجزء السادس، سماع رقم ٣.

(٩) انظر: مصنفات المخلص.

المبحث الثاني: نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

لا يتطرق أدنى شك في نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه، فهو من أشهر كتبه، ومما يؤكد نسبته أيضا إلى مؤلفه الأمور التالية:

سلسلة أسانيد أجزاء هذا الكتاب التي تصله بمؤلفه ^(١).

سماعات هذا الكتاب التي كتبت على طرّة بعض الأجزاء وفي نهايتها، وهي سماعات شاهدة على نسبة هذا الكتاب، ففيها تصريح بذكر عنوان الكتاب ومؤلفه، وبعض تلك السماعات في ثناياها أئمة أعلام ^(٢).

تصريح جماعة من المصنفين بعزو هذا الكتاب إلى مصنفه ^(٣).

وجود كثير من أحاديث هذا الكتاب مسندة من طريقه في المصنفات التي جاءت بعده ^(٤).

اقتباس جماعة من المصنفين من نصوص هذا الكتاب وعزوهم له ^(٥).

ذكر جماعة من المصنفين في الأثبات والمشیخات هذا الكتاب ضمن الكتب التي سمعوها ^(٦).

وقد اشتهرت نسبة هذا لكتاب إلى أبي طاهر المخلص، ولا يكاد يذكر أحيانا

ابن أبي الفوارس مع أنه هو المنتقي، ويوضح ذلك ما تقدم في المبحث السابق من

اقتصار جماعة من المصنفين في عنوان الكتاب على قولهم: «حديث المخلص»، وكذا

اطلاق جماعة منهم عليه اسم: «المخلصيات»، وأطلق الحافظ وغيره في مواضع من

كتبه في العزو إليه اسم: «فوائد المخلص» ^(٧).

(١) انظر: ترجمة أسانيد النسخ في المبحث السادس من هذا الفصل.

(٢) كما سيأتي بيانه في مكانة الكتاب العلمية.

(٣) وقد سبق ذكر جماعة منهم في المبحث السابق.

(٤) كما سيأتي بيانه في مكانة الكتاب العلمية.

(٥) كما سيأتي بيانه في مكانة الكتاب العلمية.

(٦) كما سيأتي بيانه في مكانة الكتاب العلمية.

(٧) انظر: فتح الباري (٢/١٤٠، ٣/٢٨، ١٠/١٣٧، ١١/٤٧٩، ١٢/٤٠٣)، ولسان الميزان في

المبحث الثالث: مكانته العلمية.

لقد احتل كتاب الفوائد لأبي طاهر المخلص رحمه الله منزلة عالية، وحظي بعناية فائقة تدل على مكانة علمية مرموقة عرفها العلماء لهذا الكتاب ومؤلفه.

ومن الأمور التي توضح تلك المكانة العالية لهذا الكتاب ما يلي:

أ - السماعات التي أثبتت على نسخ هذا الكتاب، وهي سماعات كثيرة تدل دلالة واضحة على حرص العلماء رحمهم الله على رواية هذا الكتاب وسماعه وإسماعه لمن بعدهم صغاراً وكباراً.

ومن أشهر العلماء الذين وردوا في سماعات هذا الكتاب:

- الشيخ الجليل مسند الشام أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرَى الرَّبْعِي ت (٦٢٦ هـ) (١).

- الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة ت (٦٢٩) (٢).

- الإمام المحدث الحافظ الرحال زكي الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي ت (٦٣٦ هـ) (٣).

- الشيخ المسند علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن منصور البغدادي أبو الحسن المعروف بابن المُقَيَّر ت (٦٤٣ هـ) (٤).

ترجمة الحسين بن أبي بردة (٣٣٨/٢)، وتهذيب التهذيب في ترجمة ربيعة بن الحارث (٢٥٤/٣)، وتعجيل المنفعة في ترجمة هاشم بن الحارث (٣٢٢/٢)، والإصابة في ترجمة عمرو بن زرارة (٦٣٠/٤).

(١) انظر ترجمته في السير (٢٨٢/٢٢-٢٨٤)، شذارات الذهب (١١٨/٥-١١٩).

(٢) انظر: السير (٣٧٤/٢٢-٣٤٩)، البداية والنهاية (١٣٣/١٣).

(٣) انظر ترجمته في السير (٥٥/٢٣)، البداية والنهاية (١٥٣/١٣).

(٤) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (١٤٣٢/٤)، السير (١١٩/٢٣-١٢١).

- الحافظ مسند الدنيا علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي أبو الحسن المقدسي الحنبلي المعروف بابن البخاري ت (٦٩٠هـ) (١).
- الإمام المحدث علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله أبو الحسن الموصللي ثم الحلبي ت (٧٠٤هـ) (٢).
- شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ت (٧٢٨هـ) (٣).
- الحافظ مؤرخ العصر أبو محمد القاسم بن محمد يوسف ابن الحافظ زكي الدين البرزالي ت (٧٣٩هـ) (٤).
- الحافظ الكبير جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي ت (٧٤٢هـ) (٥).
- الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي الشافعي ت (٩٠٢هـ) (٦).
- الإمام جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي الشهير بابن المبرد الصالحي الحنبلي ت (٩٠٩هـ) (٧).
- وغير هؤلاء أيضا في جماعة من الأئمة الأعلام، وهؤلاء أشهرهم، وقد نبهت إلى تراجم بعضهم أثناء السماعات.

(١) انظر ترجمته في ذيل التقييد (١٧٨/٢-١٧٩)، شذرات الذهب (٤١٤/٥).

(٢) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (١٥٠٠/٤)، ذيل التقييد (٢٢٣/٢).

(٣) انظر: تذكرة الحفاظ (١٤٩٦-١٤٩٧)، الكواكب الدرية لمرعي الكرمي.

(٤) انظر: تذكرة الحفاظ (١٥٠١/٤)، شذرات الذهب (١٢٢/٦-١٢٣).

(٥) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (١٤٩٧-١٥٠٠)، شذرات الذهب (١٣٦/٦-١٣٧).

(٦) الحافظ المشهور صاحب فتح المغيث، وانظر ترجمته في شذرات الذهب (١٥/٨).

(٧) انظر ترجمته في شذرات الذهب (٤٣/٨).

ب - حرّصُ العلماء على رواية هذا الكتاب واقتنائه، وذلك يتجلى من خلال كتب الأثبات والمشيخات:

فقد روى ابن رشيد في كتابه ملء العيبة بإسناده الجزء الأول من الفوائد، وذكر أنه أربعة أجزاء وفصل فيه، وذكر بعض سماعات النسخ^(١).

وكذلك روى ابن سيد الناس بإسناده إلى المخلص الجزء الأول والسادس منه^(٢).

وروى الحافظ ابن حجر بإسناده في كتابه الجمع المؤسس للمعجم المفهرس بعض أجزاءه، فقد روى الجزء الأول^(٣) والثاني^(٤) والثالث^(٥) والخامس^(٦) والسادس^(٧) والتاسع^(٨) والعاشر^(٩) منه، وكذلك ذكر عنه تلميذه السخاوي أنه قد سمع الأول والثاني من الثاني منه^(١٠).

كذلك ذكر التحيي في برنامجه روايته للجزء الأول منه^(١١).

(١) انظر ملء العيبة (٨٢/٣-٩٢).

(٢) انظر: أبو الفتح اليعمري حياته وآثاره وتحقيق أحوبته لمحمد الراوندي (٢٧٤/١-٢٧٥، ١٥٤/٢، ٣٦، ٢٠٩).

(٣) (٣٥٨/١، ١٠٩/٢، ٢٦٢/٣).

(٤) (١٤٥/١-١٤٦، ٤٠١/٢).

(٥) (٥٤١/١-٥٤٣).

(٦) (٣٣٩/١).

(٧) (٥٤٤/١).

(٨) (٢٠١/٢، ١٩٠/٣).

(٩) (٥٨٤/١-٥٨٥، ١٥٩/٢، ٢٩٠).

(١٠) الجواهر والدرر (١٢٧/١).

(١١) انظر: برنامج التحيي (ص ١٧٤-١٧٥).

وكذلك أورده الروداني في صلة الخلف^(١)، والكتاني في فهرس الفهارس والأثبات^(٢).
وكذلك ما ذكره ابن نقطة^(٣)، وتقي الدين الفاسي^(٤) في تراجم جماعة من
العلماء أنهم سمعوا أو رووا هذا الكتاب أو بعضه عن شيوخهم.
ج - اهتمام العلماء بروايات هذا الكتاب، وذلك من خلال الرواية من طريقه
لأجل العلو.

سبق في عنوان هذا الكتاب أنه يحتوي على أحاديث الشيوخ العوالي، ومن فوائد
العلو كما ذكر ابن الصلاح أنه يبعد الإسناد من الخلل، لأن كل رجل من رجاله
يحتمل أن يقع الخلل من جهته سهواً أو عمداً، ففي قلتهم قلة جهات الخلل، وفي
كثرتهم كثرة جهات الخلل^(٥).

ولذلك حرص السلف من الصحابة فمن بعدهم على طلب العلو، ورحل بعضهم
المسافات الطويلة من أجل حديث واحد يعلو فيه^(٦)، حتى قال الإمام أحمد: طلب
الإسناد العالي سنة عمّن سلف^(٧).

وقد تميز حديث الإمام أبي طاهر المخلص رحمه الله بالعوالي لتبكيه في السماع
والعمر الطويل الذي عاشه رحمه الله، وهذه جعلته محط أنظار كثير من طلبة الحديث
في ذلك الوقت، وقد سبق كلام الأئمة في ذلك عند ذكر ثناء العلماء عليه.
كذلك فقد كانت رواياته لها أثر أيضاً في المصنفات التي جاءت بعده، فقد تتابع

(١) انظر: صلة الخلف بموصول السلف (ص ٣٣٠).

(٢) انظر: فهرس الفهارس والأثبات (٢/٩٢١).

(٣) انظر: التقييد (ص ٢٥٩).

(٤) انظر: ذيل التقييد (١/٦٩، ١٦٢، ١٨٤، ٣٧٨، ٤٧٧).

(٥) علوم الحديث (ص ٢٥٦).

(٦) انظر بعض الأمثلة في ذلك في كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم (ص ٥-٩).

(٧) علوم الحديث (ص ٢٥٦).

كثير ممن صنف بعده ورام أن يسوق الروايات بأسانيدھا وأن يعلو في ذلك أن يمر بطريق المخلص، وذلك من أجل العلو الذي كان يختصر لهم طول الأسانيد، فالمخلص صاحب عوالي، حتى قال ابن جماعة في مشيخته بعد أن ساق حديثا من طريق المخلص: فوق لنا عاليا كأنّ المخلص سمعه من مسلم^(١).

أما تعريف العلو: فالعلو ضد النزول، قال السخاوي: هو قلة الوسائط في السند، أو قدم سماع الراوي أو وفاته^(٢).

وهذا التعريف هو الذي ينطبق على العوالي التي في هذا الكتاب وغيره، فإن بعض أسانيد المصنف يمكن أن تعد من العوالي علواً مطلقاً، أما بعضها فلا يتأتى الحكم عليها بأنها من العوالي إلا إذا عتبر العلو النسبي^(٣).

وهذا سرد لبعض الأئمة الذين رووا من طريق المخلص، وقد اقتصر على من كانت روايته من طريق المصنف في هذا الكتاب مع بيان رقم النص الذي رواه من طريقه في القسم المحقق:

- الحافظ اللالكائي تلميذ المخلص في شرح أصول اعتقاد أهل السنة [٤١٨]،
٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠].

- الحافظ الخطيب البغدادي في الكفاية [٢٤١]، وفي تاريخ بغداد [٣٣٩]،
٤٠١، ٤٥٨، ٥٠٠، ٥٨٥].

- الحافظ ابن طاهر القيسراني في المؤلف والمختلف [٣٦٠].

- الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق [٤١، ١٤٥، ١٨٦، ٢٢١، ٢٣٢]،
٢٣٣، ٢٣٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٦، ٢٧٠، ٣٧١، ٤٤١، ٤٦٥، ٤٧٤،

(١) مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة (٤٢٧/١).

(٢) فتح المغيث (٣٣٣/٣).

(٣) العلو المطلق: القرب من النبي صلى الله عليه وسلم، والعلو النسبي هو: القرب إلى إمام من أئمة الحديث.

٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٣١٩، ٣٣٩، ٣٥٧،
٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧١، ٣٨٦، ٤٢٠، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٦٥، ٤٨٥، ٤٩٥، ٥٨٠،
٦٠٢، ٦٠٥].

- الحافظ ابن الجوزي في الموضوعات [٢٢١، ٣٧١، ٣٧٢، ٤٨٥، ٤٨٧،
٥١٣]، وفي العلل المتناهية [٤٤٩].

- الحافظ الرافعي القزويني في التدوين أخبار قزوين [٤٥٠].

- الحافظ الأصبهاني في دلائل النبوة [٤٣٥].

- الحافظ أبو سعد السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء [٥١٦].

- الحافظ ضياء الدين المقدسي في المختارة [٤٢٩].

- الحافظ أبو بكر ابن نقطة في التقييد [٢٥١].

- الحافظ أبو الفتح اليعمري المعروف بابن سيد الناس في أجوبته [٤٤٩].

- الحافظ المؤرخ ابن العديم في بغية الطلب [٤٥٢، ٥٠٢].

- الحافظ شيخ الإسلام ابن تيمية في مشيخته (الأربعون حديثاً) [٤٥٣].

- الحافظ أبو الحجاج المزي في تهذيب الكمال [٣٩٩، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٢٣،

٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٣، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٧٣، ٤٩٢، ٥١٠، ٦٠٦، ٦١٢].

- الحافظ أبو عبد الله الذهبي في سير أعلام النبلاء [٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٧،

٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٤٥، ٤٦٨، ٤٧٢، ٤٧٧، ٥١٣، ٥٩١]، وفي المعجم

المختص [٤٣٧، ٤٦٧]، وفي تذكرة الحفاظ [٤٩١]، وفي الميزان [٥١٣].

- الحافظ ابن حجر العسقلاني في الإصابة [٣١٦، ٤٤٧]، وفي تغليق التعليق

[٤٦٨].

- الحافظ السبكي في طبقات الشافعية الكبرى [٤٤٧].

د - اهتمام المصنفين بهذا الكتاب، وذلك من خلال استفادتهم منه وعزوهم له.

حظي كتاب الفوائد لأبي طاهر المخلص باهتمام كبير عند المصنفين في علوم

الحديث والتخريج والتاريخ والتراجم وغيرها، فقد تنوعت نصوص هذا الكتاب مما جعلته معينا لا ينضب، استقى منه غيره علما كثيرا أودعوه كتبهم.

وقد عزاه له أحمد بن عبد الله الطبري في كتابه الرياض النضرة في عزوه لعدد من الأحاديث التي أوردتها في كتابه^(١).

وكذلك ممن استفاد منه ويدل على عنايته به ابن سيد الناس في أجوبته قال في تخريجه لأحد الأحاديث: وكذا وجدته في غير موضع من السادس من حديث المخلص - انتقاء ابن أبي الفوارس - وفي المنتقى من سبعة أجزاء من حديثه... الخ^(٢).

وكذلك ممن استفاد من هذا الكتاب الحافظ ابن حجر في كتابه فتح الباري بشرح صحيح البخاري، فقد استفاد منه في وصل المعلقات^(٣)، أو بيان تصريح المدلسين بالسماع^(٤)، أو استشهاد على معنى^(٥)، أو استشهاد على إسناد^(٦).

وكذلك في لسان الميزان^(٧) قال الحافظ في ترجمة عمر بن المغيرة: «وروينا في الجزء الخامس، من فوائد أبي طاهر المخلص، تخريج ابن أبي الفوارس، قال: ثنا أحمد ابن نصر بن بجير، ثنا علي بن عثمان النفيلي، ثنا أبو مسهر، ثنا عمر بن المغيرة، الذي كان يقال له: مفتي المساكين».

وهذا النص الذي أشار إليه الحافظ موجود في الجزء الخامس من القسم المحقق من هذا الكتاب برقم [٣٣٧]، ويستفاد منه أيضا صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه، وتوثيق

(١) انظر: (١٤٧/١، ١٨٩، ١٩٢، ٣٢٥، ٢٨/٢).

(٢) انظر: (٣٦-٣٧) وأيضا في مواضع أخرى من الكتاب، طالع الفهارس.

(٣) انظر: (٥٢/٢).

(٤) انظر: (١٤٠/٢).

(٥) انظر: (٢٥/٣، ٢٨، ٣٨٠/١٣).

(٦) انظر: (١٣٧/١٠، ٤٧٩/١١، ٤٠٣/١٢).

(٧) انظر: (٣٨١-٣٨٢ رقم ٦١٥١).

هذه النسخة من الجزء الخامس.

وكذلك عزاله في مواضع أخرى من كتبه كهدي الساري^(١)، وتعجيل المنفعة^(٢)، والإصابة^(٣)، وغيرها.

- وعزاه أيضاً السخاوي في القول البديع^(٤) قال: وفي رابع فوائد المخلص من طريق نهشل علن الضحاك عن ابن عباس... الحديث.

والحديث موجود في الجزء الرابع في القسم المحقق برقم [١١٩].

- وعزاه أيضاً في المقاصد الحسنة في تخريج حديث آخر^(٥).

- وعزاه المناوي في فيض القدير^(٦) إلى الجزء السادس منه، وهو موجود في

القسم المحقق برقم [٤٥٠].

- وكذلك عزاله من المتأخرين الألباني في تخرجاته في مجموعة من كتبه^(٧).

المبحث الرابع: موضوع الكتاب ومنهج المصنف فيه.

موضوع كتاب الفوائد لأبي طاهر المخلص كسائر مواضيع كتب الفوائد، فهو عبارة عن مجموعة روايات مختارة لسبب معين مرفوعة وموقوفة وآثار وقصص مروية بالأسانيد إلى قائلها.

(١) انظر: (٢٣، ٢٤، ٦٤).

(٢) انظر: (٢٢٢/٢ رقم ١١٢٢).

(٣) انظر: (٦٣٠/٤).

(٤) انظر: (ص ٢٢٦).

(٥) انظر: (ص ١٠٤ رقم ١٥٣).

(٦) انظر: (٩١/٣).

(٧) انظر مثلاً: السلسلة الصحيحة رقم [٣٦، ١٢٧٧، ٤٩١، ١٩١٤، ١١٣٠، ١٤٥٠] وهي

مخرجة في القسم المحقق من هذا الكتاب، وأرقامها على التوالي [٦٠٧، ٤٣٢، ٣٨٩، ٤٩٨،

[٤٢٩، ٥٨٣].

أما بالنسبة للمنهج الذي صُنفت عليه هذه الروايات، فلا يكاد يتضح منهج سار عليه المصنف في هذا الكتاب، بل الظاهر منها أنها مجموعة روايات متناثرة في مواضيع شتى عن شيوخ مختلفين، إلا أنه باستقراء تلك النصوص يمكن أن نظفر بتلميحات عن قواعد عامة في منهج هذا الكتاب.

أولاً: سياق الروايات.

أ - ترتيب الروايات مشابه لترتيب كتب المعاجم التي رُتبت أحاديثها على الشيوخ.

ب - غالب الروايات كانت عن شيوخ معدودين رغم كثرة الروايات، فقد بلغت عدد الروايات (٦١٤) رواية، روى فيها عن ستة شيوخ فقط ^(١).

ج - أحيانا ترد روايات يمكن تصنيفها في أمر مشترك بينها مثل:

- روايات متتابعة في معنى واحد ^(٢).

- روايات متتابعة يتحد فيها شيخه وشيخ شيخه، وهذا كثير ^(٣).

- روايات متتابعة من طريق أئمة معينين، كروايات السفينين مثلا ^(٤).

- روايات متتابعة في ترجمة معينة: فلان عن فلان عن فلان ^(٥).

ثانياً: أسانيد الكتاب.

يمكن إيجاز التحدث عن أسانيد الكتاب التي روى بها المصنف في الأمور التالية:

أ - العلو في تلك الأسانيد، وقد تقدم شئ من ذلك عند الكلام على مكانة

(١) راجع الفصل الأول في ذكر شيوخه.

(٢) انظر مثلا نص رقم [١٩٩] وما بعده، ورقم [٥١٧] وما بعده.

(٣) انظر مثلا نص رقم [٥٢٥] وما بعده.

(٤) انظر نص رقم [٥٦٨] وما بعده.

(٥) انظر مثلا نص رقم [٦٥] وما بعده، وكذلك بداية الجزء الخامس من رقم [٢٥٦] وما بعده.

الكتاب العلمية، وكثيرا ما يتسبب أمر العلو في انقطاع في السند^(١).
والعلو ليس هو السبب الوحيد لجمع هذه الفوائد، فهناك أسباب أخرى كالحسن
والغرابة ونحوها، وبعض الأسانيد لا يظهر فيها العلو إلا إذا اعتبر العلو النسبي.
وهذا بيان بأنواع الأسانيد الواردة عند المصنف^(٢):

– الأسانيد الرباعية: وعددها اثنان فقط، وهي ضعيفة جدا^(٣).

– الأسانيد الخماسية: وعددها (٥٤) إسنادا.

– الأسانيد السادسة: وعددها (٢٠٦) أسانيد.

– الأسانيد السباعية: وعددها (١٨٢) إسنادا.

– الأسانيد الثمانية: وعددها (٧٥) إسنادا.

– الأسانيد التساعية: وعددها اثنان فقط^(٤).

ب – اللطائف التي تميزت بها بعض الأسانيد في هذا الكتاب.

– يذكر عن شيوخه الأماكن التي حُذثوا فيها^(٥).

– يذكر أحيانا الزمن الذي سمع فيه من شيخه^(٦).

(١) انظر الأسانيد رقم [٥، ٦، ٧، ١٥، ١٦، ٤٦، ٦٢، ١٠٠، ١٧٥، ١٩٠، ٢٠٨، ٢٢٨،

٢٣٥، ٢٤٣، ٢٦٤، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٨١، ٤٤٢،

٥١٩، ٥٢٠، ٥٥١، ٥٦٠، ٥٨١، ٥٨٥] .

(٢) وقد اقتصر في جرد أنواع الأسانيد على المرفوعة أو مالها حكم الرفع، وربما اجتمع نوعان من

الأسانيد في حديث واحد، حيث يسوق المصنف أحيانا أكثر من إسناد لحديث.

(٣) انظر رقم [٤٤٧، ٤٥٢] .

(٤) وهما برقم [٨٠، ٩٣] .

(٥) انظر مثلا رقم [٤، ١٣، ٢١، ٥٨١، ٥٩٤، ٦٠٧، ٦٠٩] .

(٦) انظر رقم [٢٥١] .

- ذكر شيخ المصنف للسنة التي سمع فيها من شيخه واعتماد ذلك في كتب التراجم^(١).
 - ترجم لشيخ من شيوخه ترجمة متوسطة، ونقلها عنه أصحاب التواريخ^(٢).
 - استعمل صياغة الأسانيد وفق قواعد المصطلح^(٣).
 - ج - الغرابة في بعض الأسانيد.
- يتبين من عنوان الكتاب أنه يحتوي في طياته على أحاديث غرائب، فهناك أحاديث لم أفق عليها إلا عند المصنف^(٤)، وأيضاً ربما أورد بعض الأحاديث المشهورة بألفاظ غريبة لم أفق عليها إلا عنده^(٥) وقد ينص عليها أنها هكذا رويت^(٦).
- لكن غالب الغرائب إنما تقع في الأسانيد، ويمكن بيان بعض أوجه تلك الغرابة في تلك الأسانيد في النقاط التالية:
- يعتمد أحيانا إلى أحاديث مشهورة بأسانيد معروفة في الصحيحين وغيرهما فيوردها بأسانيد أفراد غير معروفة^(٧).
 - يعتمد أحيانا إلى حديث مشهور عن صحابي فيورده عن صحابي آخر^(٨).
 - يكون الحديث معروفا عن صحابي فيورده عن الصحابي نفسه من طريق غير

(١) انظر رقم [٤٨٨] مع تهذيب الكمال (١١/٨٧).

(٢) انظر رقم [٢٥١].

(٣) انظر رقم [٧٤، ٨٤]، وانظر التعليق على الموضوع الأخير، وانظر في استعمال مثله ونحوه رقم [٢٠٤، ٢٠٥].

(٤) انظر رقم [٩٩، ١٠٨، ١٢٠، ٣٧٦].

(٥) انظر رقم [٩٣، ٢٣٩].

(٦) انظر رقم [٤٣٩].

(٧) انظر رقم [٨٩، ٩٤].

(٨) انظر رقم [٩٢، ٣٤٥، ٣٤٧، ٥٧٩].

معروفة^(١).

- يكون الحديث مشهورا من طريق تابعي عن صحابي فيورده من طريق تابعي آخر عن الصحابي نفسه^(٢).

- يكون الحديث معروفا بقصة من رواية فلان فيورده كأنه صاحب القصة^(٣).

- يكون الحديث معروفا موقوفا فيورده مرفوعا^(٤).

- يكون الحديث معروفا بإسناد منقطع فيورده بإسناد متصل^(٥).

د - تكرار الأسانيد.

- قد يورد متين بسند واحد ولا يكرر الإسناد^(٦)، وأحيانا قد يكرر معه

الإسناد^(٧).

- يكرر بعض المتون بالأسانيد نفسها في مواضع أخرى^(٨).

- يكرر بعض المتون لكن مع اختلاف أسانيدها^(٩).

- يكرر بعض المتون مع اختلاف شيخه فقط^(١٠).

- يكرر بعض المتون بأسانيد أخرى ليعلو درجة مع اختلاف في بعض ألفاظ

(١) انظر رقم [٣١ ، ١٥٤] .

(٢) انظر رقم [١١٠] .

(٣) انظر رقم [٦] .

(٤) انظر رقم [١٢] .

(٥) انظر رقم [٣٠ ، ٨٩] .

(٦) انظر مثلا رقم [١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩] .

(٧) انظر مثلا رقم [٢٤٨ ، ٢٤٩] .

(٨) انظر رقم [٢٠٩ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ و ٣٦٩ ، ٣٧٤ و ٤٤٦ ، ٥١٥] .

(٩) انظر رقم [٦٠ ، ٢٥٤ و ٣٠٤ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠] .

(١٠) انظر رقم [٢٥٤ ، ٦٠٥] .

المتن^(١).

- قد يجمع بعض الأسانيد لمتن واحد مع تحري الدقة والإشارة إلى لفظ أحدهم^(٢).

ثالثا: فوائد في الكلام على الأسانيد.

حظي كتاب الفوائد لأبي طاهر المخلص بلمحات علمية في باب الحكم على الروايات، وذلك من خلال أمرين:

الأول: سياق المصنف للأسانيد، ويتضح من خلاله وجه العلة في السند، وله صور:

- الإسهاب في ذكر طرق الحديث ومقابلة بعضها ببعض بطريقة تشبه طريقة كتب العلال^(٣).

- يذكر إسنادا لمتن ثم يذكر إسنادا آخر ويبين وجه الخلاف مع الإسناد السابق^(٤).

- ينص على علة يراها للحديث، ثم يذكر طرقا للحديث تؤكد صواب ما قاله^(٥).

- الاستشهاد بكثرة الطرق على حصول انقطاع في أحد الأسانيد^(٦).

- الإشارة إلى أن الحديث قد روي بإسنادين مرفوعا وموقوفا، فيورده مرفوعا ثم

يورده موقوفا^(٧).

الثاني: النقول التي نقلها عن مشايخه أو أضافها الرواة عنه، والتي يوردها عقب

بعض الروايات وتوضح جانبا من جوانب نقد تلك الروايات، وغالب تلك النقول

(١) انظر رقم [٢٤٥، ٢٤٦ و ٥٥٦، ٥٥٧].

(٢) انظر مثلا رقم [٢٠٨، ٤٣٠، ٥٦٤].

(٣) انظر رقم [٢٠٩، ٢١٠، ٥٠٥].

(٤) انظر رقم [٤٢٧، ٤٢٨].

(٥) انظر رقم [٥١٥، ٥١٦].

(٦) انظر رقم [٥٢٠-٥٢٣].

(٧) انظر رقم [٥٧٥، ٥٧٦].

- عن شيخه أبي القاسم البغوي الذي قال فيه الدارقطني: «قلّ أن يتكلم على الحديث فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج»^(١)، ومن تلك النقول ما يلي:
- نقل في تحظئة أحد الأسانيد^(٢).
 - نقل في تعيين أحد رواة الإسناد^(٣).
 - نقل في استنكار أحد المتون والحكم على راويه^(٤).
 - نقل في بيان تفرد أحد الرواة بالإسناد^(٥).
 - نقل في توثيق أحد الرواة وبيان شيء من حاله^(٦).
 - نقل في نفي سماع أحد الرواة^(٧).
 - نقل في إثبات سماع أحد الرواة^(٨).
 - نقل في بيان الصواب في رواية الحديث^(٩).
 - نقل في نفي العلم بعله للحديث^(١٠).

(١) انظر تاريخ بغداد (١١٦/١٠)، تاريخ الإسلام (٥٣٩/٢٣).

ملاحظة: في بعض النقول يقول المخلص: «قال ابن منيع: ...» وهو عبد الله بن محمد البغوي شيخ المصنف، يقال له: ابن منيع، نسبة إلى جده لأمه الحافظ أحمد بن منيع البغوي. انظر: السير (٤٤١/١٤).

(٢) انظر رقم [١٩٥].

(٣) انظر رقم [٢١٠، ٤٥٣، ٤٧٧].

(٤) انظر رقم [٤١١].

(٥) انظر رقم [٤٣٠، ٤٣٢، ٤٧٨، ٤٨٦، ٤٩٨].

(٦) انظر رقم [٤٧٣].

(٧) انظر رقم [٥٢٠].

(٨) انظر رقم [٣٨٢].

(٩) انظر رقم [٥٧٩].

(١٠) انظر رقم [٥٩٤].

- نقل في التنصيص على موضع العلة^(١).

رابعاً: الآثار التي اشتمل عليها، و مواضيع تلك الآثار.

تنوعت المواضيع التي تطرق إليها كتاب الفوائد هذا، فهو لم يقتصر على الأحاديث المرفوعة وإن كانت هي الغالب، إلا أنه مع ذلك اشتمل آثاراً ذات مواضيع وفوائد جليلة يمكن إجمالها في التالي:

أ - الكتاب احتوى مادة علمية جيدة في باب التراجم، وقد استفاد منها المؤرخون الذين أتوا بعده وخصوصاً مؤرخ دمشق الحافظ ابن عساكر، فقد أودع في كتابه هذا مئات الروايات عن أبي طاهر المخلص في ثنايا تراجم الكتاب. وقد جاءت نصوص كثيرة في بيان حال من أحوال الرواة، والجزء الخامس هو أكثر الأجزاء التي حفلت بذلك، ومن مواضيع تلك النصوص ما يلي:

- نصوص في تراجم الرواة وأنسابهم^(٢).

- نصوص في الفضائل والمناقب^(٣).

- نصوص في المثالب^(٤).

- نصوص في الآداب والزهد^(٥).

- قصص من التاريخ^(٦).

(١) انظر رقم [٦٠٠].

(٢) انظر نص رقم [٣٥٧-٣٦٣] فقد روى فيها عن حاجب بن سليمان إفادات كثيرة مهمة، تصل إلى (٣٥) إفادة في باب الأنساب.

(٣) انظر مثلاً نص رقم [٢٥٧، ٢٦٠، ٢٨٣، ٣٥٣].

(٤) انظر مثلاً نص رقم [٣٩٥-٣٩٧].

(٥) انظر مثلاً نص رقم [٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٢، ٣٩٤].

(٦) انظر مثلاً نص رقم [٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥].

ب - نصوص في المصطلح والجرح والتعديل وإثبات السماع وعدمه^(١).

ج - نصوص في التفسير والقراءات^(٢).

د - نصوص في العقيدة^(٣).

وبعد هذا العرض الذي تقدم عن موضوع الكتاب ومنهج المصنف في كتابه - وهو زبدة مطالعة القسم المحقق منه - لعل القارئ أن يظفر بصورة موجزة واضحة عن هذا الكتاب، وما اشتمل عليه من روايات.

المبحث الخامس: وصف نسخ الكتاب.

أولاً: الجزء الرابع.

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على ثلاث نسخ خطية من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق.

- النسخة الأولى: في الظاهرية ضمن مجموع برقم (٩٧)^(٤)، ومنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية برقم ٦/٩٣٤٦ (ميكروفيلم) مجموع عمرية ٩٧، وبرقم ٢/١٥٣٩ (مكبرات).

عدد الأوراق: ٢٢ ورقة، من الورقة (١٥٩) إلى الورقة (١٨٠).

وصف الأوراق: حجم الورقة (٢٤×١٨ سم)، في كل صفحة من عشرين إلى

اثنين وعشرين سطراً، في كل سطر من ثلاث عشرة إلى عشرين كلمة تقريباً.

والنسخة برواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة البغدادي عن المخلص.

(١) انظر مثلاً نص رقم [٢٦٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٣٣٨ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٤].

(٢) انظر مثلاً نص رقم [٢٦٩ ، ٣١٦ ، ٣٥٤ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٦٧ ، ٣٩٠].

(٣) انظر مثلاً نص رقم [٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠].

(٤) انظر: المنتخب من مخطوطات الظاهرية للألباني (ص ٤٠٠).

وهي بخط عمر بن محمد بن منصور بن مسرور بن عبد الله الأميني^(١)، وقد سمعها على شيخه ابن البندنجي بتاريخ يوم الجمعة مستهل ربيع الأول من سنة أربع وعشرين وستمائة^(٢)، هي نسخة جيدة وكتبت بخط نسخ واضح، وقد سقط منها حديث واحد وهو حديث رقم (١٨٩).

والنسخة عليها سماعات كثيرة لبعض الأئمة كالمزي وغيره، وهي أكثر النسخ سماعات، وعزا لها الألباني في السلسلة الضعيفة^(٣)، وهي نسخة مقابلة يدل على ذلك الدائرة المنقوطة عقب كل نص، وكذلك ما فيها من اللحق والتخريجات والتي يكتب بعدها كلمة (صح)، إلا أن فيها بعض التصحيفات في أسماء الرجال، وقد نبهت على ذلك في مواضعه^(٤).

وهذه النسخة وإن كانت برواية أبي جعفر ابن المسلمة عن المخلص فهي مقابلة برواية ابن النور عن المخلص، فقد أشار الناسخ في مواضع إلى كلمات سقطت من رواية ابن النور^(٥)، وقد اعتمدت هذه النسخة كأصل ورمزت لها بـ (أ).

- النسخة الثانية في الظاهرية ضمن سيرة برقم ٢٧^(٦)، ومنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع ٢/١٥٧٠، و ١/١١٨٦ (مكبرات).
عدد الأوراق: ١٤ ورقة، من الورقة (٦٦) إلى الورقة (٧٩).

(١) ستأتي ترجمته عند ذكر تراجم رواة النسخة.

(٢) انظر: سماعات النسخة.

(٣) انظر: السلسلة الضعيفة (١/٤٥٠ رقم ٢٨١)، وهو هنا برقم (١٩٨).

(٤) انظر مثلاً: حديث رقم [١٢٧، ١٣٥، ١٤٨، ١٥٦، ١٥٩].

(٥) انظر: ل ١٦٣/ب حديث رقم [٣٦] وفي هذا الموضع سقطت الكلمة التي أشار إليها الناسخ من نسخة (ب) والتي هي بخط ابن عساكر فهو قد اعتمد رواية ابن النور، ل ١٦٤/ب حديث رقم [٤٩]، ل ١٦٦/أ حديث رقم [٦١].

(٦) انظر: المنتخب من مخطوطات الظاهرية للألباني (ص ٣٩٩)، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الجامع (٢/٤١-٤٢).

وصف الأوراق: حجم الورقة (٤٢×١٨ سم)، في كل صفحة ثلاثون سطرا، في كل سطر ما بين عشرين إلى خمس وعشرين كلمة تقريبا. والنسخة برواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور السباز عن المخلص.

وهي بخط علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسن الشافعي الحافظ المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١).
وكتبت بخط نسخ قليل الإعجام، وهي نسخة قيّمة ومقابلة ومتقنة وعليها سماع الحافظ ابن عساكر وغيره من الأئمة.
وقد رمزت لها بـ (ب) .

- النسخة الثالثة: في المدرسة العمرية بالظاهرية ضمن مجموع رقم ٣٨٤٠ عام [مجاميع ١٠٤] ^(١)، ومنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع رقم ٤٥٧٦ (ميكروفيلم)، ورقم ٧/٤٧٩ (مكبرات) .

وهذه النسخة فيها الجزء الثاني من الرابع وأحاديث من الجزء السادس. عدد الأوراق التي تخص الجزء الثاني من الرابع: ١٢ ورقة، من الورقة (٦٧ - ٧٧)، في كل صفحة من اثنين وعشرين إلى ستة وعشرين سطرا، في كل سطر من عشر إلى خمس عشرة كلمة تقريبا.

ويبدأ الجزء الثاني من الرابع في هذه النسخة من حديث رقم [١٣١] من النسخ السابقة، وينتهي بنهاية الجزء الرابع، وقد سقط منها حديث رقم [١٥٨] . والنسخة برواية الشيخ أبي النجم بدر بن عبد الله الأرميني ^(٢) عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن النقور عن المخلص.

وهذه النسخة هي أقدم النسخ الثلاث، فهي بخط عبد الرحمن بن علي بن صابر

(١) انظر: فهارس العمرية (ص ٥٤٩).

(٢) له ترجمة في السير (٤٨/٢٠).

السلمي، سمعها هو وغيره على شيخه أبي النجم في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من صفر سنة اثنتين وخمس مائة بدمشق.

وهي نسخة جيدة قليلة السقط والتحريف، ويلاحظ فيها الاختصار، فإذا تكرر إسناد في عدة أحاديث فأحيانا لا يذكره اعتمادا على الأسانيد السابقة^(١)، ويكتب عند تحويل السند هكذا (:)^(٢)، وربما تزيد النسخة تعيين راو^(٣)، وربما العكس^(٤)، والتزم إضافة اسم المخلص (محمد) في بداية كل سند، وكذلك فيها اختلاف في ألفاظ الأداء كأخبرنا وحدثنا وعكسه^(٥).

وقد رمزت لها بـ (ج).

ويوجد جزء بعنوان: «جزء منتقى من الجزء الرابع من حديث أبي طاهر المخلص»، ويتبين من خلال مقابله على الجزء الرابع أنه جزء منتقى من الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة، فقد ذكر فيه بعض أحاديث الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة، ولم يتبين لي المنتقى لهذه الأحاديث.

والجزء موجود بالظاهرية ضمن مجموع رقم ٢^(٦) عدد أوراقها: ٧ ورقات (ق

١١/٧٠٣٩)، ومنه نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم ١١/٧٠٣٩ عمرية ١٧ (ميكروفيلم)، وبرقم ٩٤٨ (مكبرات)، والنسخة عليها سماع بخط ضياء الدين المقدسي سنة ٦١٤هـ، وسماع بخط ابن عبد الهادي.

(١) انظر حديث رقم [١٧٨ و ١٩٣].

(٢) انظر حديث رقم [٢٠٧ و ٢٠٨].

(٣) انظر حديث رقم [٢٤٢].

(٤) انظر حديث رقم [٢٤٥].

(٥) ولم أثقل الحواشي بالتنبيه على النقطتين الأخيرتين نظرا لكثرتها وتكررها.

(٦) انظر: المنتخب من مخطوطات الظاهرية (ص ٣٩٨)، وفهرس العمرية (ص ١٩-٢٠).

ثانيا: الجزء الخامس.

وقد اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على نسختين خطيتين من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق.

- النسخة الأولى: في الظاهرية ضمن مجموع برقم ٩٤^(١)، ومنها نسخة مصورة

بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم ١١/٩٨٩ مجموع ١٢٧ (مكبرات).

عدد الأوراق: ٢٢ ورقة، من الورقة (٢٤٢) إلى (٢٦٣).

وصف الأوراق: حجم الورق (٤٢×١٧ سم)، في كل صفحة خمسة عشر

سطرا، في كل سطر من ثمان إلى اثنتا عشرة كلمة تقريبا.

وهي برواية أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن البصري

البندار عن المخلص.

والنسخة ليس فيها الجزء الخامس كاملا^(٢)، فقد كتب على الورقة الأولى^(٣):

«فيه بعض الجزء الخامس من الفوائد الغرائب المنتقاة»، وكتب على ورقة ملحقة قبل

هذه الورقة فيها بعض السماعات^(٤) «الثاني من الخامس من حديث المخلص»،

وتنتهي بنهاية الجزء الخامس.

والنسخة جيدة ومنقولة من أصل عليه سماع بتاريخ سنة اثنتين وخمسين

وخمسمائة، كالنسخة التالية، ويبدو أن النسختين نقلتا من أصل واحد، ثم عُني بهذه

(١) انظر: المنتخب من مخطوطات الظاهرية (ص ٤٠٠).

(٢) ويظهر أن النقص في الجزء الخامس كان من قديم، فقد ذكر الحافظ في الجمع المؤسس (٣٣٩/١)

روايته له عن شيخه أحمد بن الحسن السيوداوي فقال: قرأت عليه منه مسموعه، وهو من قول

مكحول: «إن كان في مخالطة الناس فإن تركهم أسلم» إلى آخر الجزء... الخ وهذا القدر الذي

ذكره الحافظ هو الموجود في نسخ هذا الجزء، وذكر الذهبي في السير (٣٠٥/٢٢) في ترجمة

الداهري - أحد رواة الجزء الخامس - ضمن مروياته: بعض الخامس.

(٣) انظر: ل ٢٤٣/ب.

(٤) انظر: ل ٢٤٢/ب.

النسخة في المقابلة، فكثيرا ما يكون الغلط أو السقط في النسخة التالية مستدرك بلحق في هذه النسخة^(١)، أو قوبلت أيضا بنسخ أخرى ويدل على ذلك الإشارة أحيانا بمثل: (ت) و (خ)^(٢) ولعلها رموز لنسخ أخرى قابل بها الناسخ^(٣).

وكتبت بخط معتاد قليل الإعجام.

وهذه النسخة أقل أخطاءً من النسخة التالية، وهي أكثر سماعات منها، وعليها سماعات لبعض الأئمة المشهورين كابن نقطة والبرزالي وابن تيمية والمزي والسخاوي وغيرهم^(٤).

أصلاً
وقد اعتمدت هذه النسخة كأصل ورمزت لها بـ (ص).

- النسخة الثانية: في الظاهرية ضمن مجموع حديث برقم ٣٨٧^(٥)، وضمن مجموع أيضا برقم ١١٧٨^(٦)، ومنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم ٥٠٥٢ (ميكروفيلم).

عدد الأوراق: ٢٠ ورقة، من الورقة (٢٤٧) إلى الورقة (٢٦٦)، في كل صفحة من ستة عشر إلى ثمانية عشر سطرا، في كل سطر من ست إلى اثنتا عشرة كلمة تقريبا.

وهي أيضا برواية أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن البسري عن المخلص.

وهي بخط محمد بن محمود بن أبي المعالي نسخها لنفسه ولن شاء الله من بعده

(١) انظر: حديث رقم [٢٧٥ و ٣٠٥ و ٣٨١].

(٢) انظر: ل ٢٦٠ / أ و ب.

(٣) انظر منهج الحديث في كتابة الرموز على النسخ: منهج ذوي النظر للزمسي (ص ١٨٦-١٨٧).

(٤) انظر: سماعات النسخة في المبحث السابع.

(٥) انظر: المنتخب من مخطوطات الظاهرية (ص ٤٠٠).

(٦) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. المجاميع (١/٣١١-٣١٢).

يوم السبت أول ذي القعدة سنة ست وعشرين وستمائة بمدينة بغداد بالمدرسة النظامية، وفي الأصل الذي نقل منه سماع بتاريخ سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة. والنسخة أيضا ليس فيها الجزء الخامس كاملا، فقد كتب على الورقة الأولى^(١): «بعض الجزء الخامس من الفوائد الغرائب المنتقاة»، وهي مماثلة للنسخة السابقة تماما في الروايات التي جاءت فيها.

وهي نسخة جيدة ومقابلة كما جاء في آخرها^(٢)، وتمتاز بنقط الحروف وضبط بعض الكلمات المشككة.

وقد رمزت لها بـ (م).

ثالثاً: الجزء السادس.

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على أربع نسخ خطية، ووصفها كالتالي.

- النسخة الأولى: في الظاهرية ضمن مجموع رقم ٧٢^(٣)، ومنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم ٤٥٧٤ (ميكروفيلم) وبرقم ٢/٥٦٣٠ (مكبرات).

عدد الأوراق: ٢١ ورقة، من الورقة (٦٣) إلى (٨٣).

وصف الأوراق: حجم الورقة (٢٤×١٨ سم)، في كل صفحة من ثمانية عشر إلى عشرين سطرا، في كل سطر من عشر إلى اثنتا عشرة كلمة تقريبا.

وهي برواية أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي البصري عن المخلص.

والنسخة تبدأ من أول الجزء السادس من حديث رقم [٣٩٩]، وهي ناقصة من آخرها تنقطع في أثناء الحديث رقم [٥٦٥].

وهي نسخة مقابلة كما ذكر ذلك في أولها وآخرها والدائرة المعجمة بعد كل

(١) انظر: ل ٢٤٧.

(٢) انظر: ل ٢٦٥/ب.

(٣) انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث (ص ٤٠٠)، وفهرس العمري (٣٦٩).

نص، وعزا لها الألباني في مواضع من كتبه^(١).

وقد كتبت بخط نسخ معتاد مقروء.

ومن الملاحظ على هذه النسخة كثرة التصحيف فيها في أسماء الرواة، انظر:

حديث رقم [٤٠١، ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥١٤، ٥١٥، ٥٢٧، ٥٤١] .

وكذلك اختصارها للفظ الصلاة والسلام على النبي ﷺ، ووردت فيها بعض

الاختصارات غير المشهورة، مثل اختصار «حدثناه» إلى «ناه»^(٢).

وقد اعتمدت هذه النسخة كأصل لأنها النسخة الوحيدة التي وقفت عليها تبدأ

من أول الجزء السادس، ورمزت لها بـ (س).

- النسخة الثانية: وهي من مخطوطات دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع برقم

٩٧^(٣)، ومنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم ٧/٩٣٤٨

(ميكروفيلم)، وبرقم ٣/١٥٣٩ (مكبرات).

عدد الأوراق: ١١ ورقة، من الورقة (١٨١) إلى (١٩١).

وصف الأوراق: حجم الورقة (٥٤×١٨ سم)، في كل صفحة عشرون سطرا،

في كل سطر من اثنتا عشرة إلى ست عشرة كلمة تقريبا.

وهي برواية أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزيني عن المخلص.

والنسخة تبدأ من الجزء الثاني من السادس من تجزئة ثلاثة أجزاء من حديث رقم

[٥٠٩] إلى نهاية البحث بحديث رقم [٦١٤] .

وهي نسخة جيدة كتبت بخط مغربي جميل، وقد ضُبط كثير من كلماتها، وهي

نادرة التصحيف، وعليها تملكات وسماعات كثيرة أقدمها سنة ٦٢٨هـ، وعزا لها

(١) انظر: حديث رقم [٤٢٩، ٤٣٢، ٤٥٠، ٤٥٨] .

(٢) انظر: حديث رقم [٥٠٥] .

(٣) انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث (ص ٤٠٠).

الألباني في مواضع من كتبه^(١).

وقد اعتمدها كأصل فيما يخص الجزء الثاني من السادس، ورمزت لها بـ (ث).
- النسخة الثالثة: وهي من مخطوطات دار الكتب الظاهرية، ومنها نسخة مصورة
بالجامعة الإسلامية ضمن مجموع برقم ٢/٥٠٤١ (ميكروفيلم)، وبرقم ٦/١٥٠٩
(مكبرات).

عدد الأوراق: ١٢ ورقة، من الورقة (١١٩) إلى (١٣١).

وصف الأوراق: حجم الورقة (٢٤×١٨ سم)، في كل صفحة من ثمانية عشر
إلى واحد وعشرين سطرا، في كل سطر من عشر إلى خمس عشرة كلمة.
وهي أيضا برواية أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزيني عن المخلص.
وتبدأ النسخة من الجزء الثاني من السادس من تجزئة أربعة أجزاء^(٢) من حديث
رقم [٤٩٧] إلى حديث رقم [٥٩١].

وهي نسخة جيدة وقديمة، وكتبت بخط نسخ واضح، وقد عورضت بغيرها كما
ذكر في آخرها، وضبط كثير من كلماتها، وعليها بعض السماعات.
وقد رمزت لها بـ (ق).

- النسخة الرابعة: وهي أحاديث من الجزء السادس ملحقة بالجزء الثاني من
الرابع، وقد تقدم وصف هذه النسخة عند وصف النسخة الثالثة للجزء الرابع.

(١) مثل حديث رقم [٥١٥، ٥١٦] عزاله في السلسلة الصحيحة رقم [١٨٧٠]، وحديث رقم [٥٨٣] عزاله برقم [١٣١٠]، وحديث رقم [٥٨٥] عزاله في الإرواء رقم [٢٦٨٨]، وحديث رقم [٦٠٧، ٦٠٨] عزاله في الصحيحة رقم [٣٦].

(٢) كتب في عنوان النسخة: «الجزء فيه من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص»، ولم
يشر إلى أنها من الفوائد المنتقاة مع أنها منها، ثم كتب في عرض الصفحة: «الجزء الثاني من
السادس من تجزئة ثلاثة» وهي في الواقع من تجزئة أربعة أجزاء، حيث وقفت على الجزء الثالث
والرابع من السادس لهذه النسخة عند نهاية إعداد هذه الرسالة، وهي برقم ٢/٥٠٥٢
(ميكروفيلم)، من ورقة (٦٤) إلى الورقة (٨٠).

وعدد الأوراق التي تخص الجزء السادس ورقتان (٧٣-٧٤)، والأحاديث فيها مرتبة كترتيب بقية النسخ، وتبدأ من حديث رقم [٤٩٩]، وتنتهي بحديث رقم [٥١٧]، وقد سقط منها أحاديث برقم [٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥١٣]. وقد رمزت لها بـ (ح).

المبحث السادس: ترجمة أسانيد النسخ (١).

أولاً: الجزء الرابع.

رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة البغدادي عن المخلص، رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون المقرئ عنه، رواية أبي منصور محمد بن عبد الله ابن المبارك بن البندنجي عنه، سماع لعمر بن منصور بن مسرور بن عبد الله الأميني وهو كاتب النسخة.

١- محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن حسن بن عبيد بن عمرو بن خالد بن الرِّفيل السلمي أبو جعفر ابن المسلمة البغدادي، أسلم الرِّفيل على يدي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، ولد سنة خمس وسبعين وثلاث مائة، سمع من أبي طاهر المخلص وغيره، وروى عنه الخطيب وغيره، قال ابن خيرون: كان ثقة صالحاً، وقال السمعاني: سمعت إسماعيل بن الفضل الحافظ يقول: أبو جعفر ثقة محتشم، وقال الذهبي: كان صحيح الأصول كثير السماع جميل الطريقة، وقال في موضع آخر: ثقة نبيل عالي الإسناد كثير السماع متين الديانة، توفي سنة خمس وستين وأربعمائة (٢).

أصولاً

(١) وقد اقتصرنا في هذا المبحث والذي يليه على النسخ التي اعتمدها كأصول في التحقيق، وهي نسخة (أ) للجزء الرابع، ونسخة (ص) للجزء الخامس، ونسخة (س) و (ث) للجزء السادس لأن النسختين تكملان بعضهما، وهذه النسخ هي أكثر النسخ سماعات سوى نسخة (س) فهي ناقصة من آخرها.

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١/٣٥٦-٣٥٧)، الأنساب (٥/٢٩٤)، السير (١٨/٢١٣-٢١٥) العبر

٢- محمد بن عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم بن خيرون البغدادي المقرئ أبو منصور الدباس، ولد سنة أربع وخمسين وأربع مائة، سمع من الخطيب وغيره، وروى عنه ابن عساكر وغيره، قال السمعاني: ثقة صالح ماله شغل سوى التلاوة والإقراء، وقال ابن الخشاب: كان شافعيًا من أهل السنة، وقال الذهبي: الشيخ الإمام المعمر شيخ القراء، توفي سنة تسع وثلاثين وخمس مائة^(١).

٣- محمد بن عبد الله بن المبارك بن كرم البندجي ثم البغدادي البيه المعروف بابن عُفَيْجَةَ أبو منصور الحَمَامِي، وعَفِيجَة هو لقب لوالده عبد الله، سمع من ابن خيرون وغيره، وحدث عنه ابن النجار وغيره، قال الذهبي: الشيخ الجليل المسند، توفي سنة خمس وعشرين وست مائة^(٢).

٤- عمر بن محمد بن منصور بن مسرور بن عبد الله الأُمِينِي أبو الفتح الدمشقي الجُنْدِي المعروف بابن الحاجب، سمع هبة الله بن طاوس وغيره، وحدث عنه أبو حامد بن الصابوني وجماعة، قال أبو محمد المنذري: يقال إنه لم يبلغ أربعين سنة وكان فهما متيفظًا وكانت له همة شديدة، وقال ابن الجحد: كان يصوم كثيرًا يستعين به على الطلب أقام ببغداد أشهرًا لا ونى ولا فتر كان يسمع ويكتب وكانوا يتعجبون منه ومن كثرة علمه، وقال الحافظ الضياء: كان دينًا خيرًا ثبتًا متيفظًا، توفي سنة ثلاثين وست مائة^(٣).

(٢/٣١٩).

(١) انظر: تكملة الإكمال لابن نقطة (٢/٤٥٥)، العبر (٢/٤٥٧)، السير (٢٠/٩٤-٩٥)، تبصير المنتبه (٢/٥٤٥، ٥٥٤).

(٢) انظر: العبر (٣/١٩٦)، السير (٢٢/٢٨٠-٢٨١)، النجوم الزاهرة (٦/٢٤١)، شذرات الذهب (٥/١١٧).

(٣) انظر: العبر (٣/٢٠٧)، تذكرة الحفاظ (٤/١٤٥٥-١٤٥٦)، السير (٢٢/٣٧٠-٣٧١)، شذرات الذهب (٥/١٣٧-١٣٨).

ثانيا: الجزء الخامس^(١).

رواية أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البصري البندار عن المخلص، رواية أبي القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري الواعظ عنه، رواية الشيخ أبي الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الدهري عنه.

١- علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البصري أبو القاسم البغدادي البندار، ولد سنة ست وثمانين وثلاث مائة، سمع من أبي طاهر المخلص وغيره، وحدث عنه الخطيب وغيره، قال أبو سعد السمعاني: كان شيخا صالحا عالما ثقة عمر وحدث بالكثير وانتشرت عنه الرواية وكان متواضعا حسن الأخلاق ذا هيئة ورواء، وقال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقا، وقال إسماعيل الحافظ: شيخ ثقة وأثنى عليه، مات سنة أربع وسبعين وأربعمائة رحمه الله^(٢).

٢- نصر بن نصر بن علي بن يونس أبو القاسم العكبري الشافعي، ولد سنة ست وستين وأربع مائة، وسمع أبا القاسم بن البصري وغيره، وحدث عنه السمعاني وغيره، قال السمعاني: شيخ واعظ متودد متواضع، وقال ابن الجوزي: كان ظاهر الكياسة يعظ وعظ المشايخ، وقال الذهبي: الشيخ الإمام الواعظ، مات سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة^(٣).

٣- عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الدهري أبو الفضل البغدادي الخفاف الخراز، كان يخرز بالحرير على الخفاف وكان أميا لا يكتب، قال ابن نقطة: سألته عن مولده فلم يعرفه، وقال الذهبي: ولد سنة ست وأربعين تقريبا - يعني

(١) ونسختنا الجزء الخامس متمثلتان في سندهما.

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٣٣٥/١١)، الأنساب (٣٥٠/١)، تذكرة الحفاظ (١١٨٣/٣)، السير (٤٠٢/١٨-٤٠٣).

(٣) انظر: العبر (١٩/٣)، السير (٢٩٦/٢٠-٢٩٧)، طبقات الشافعية الكبرى (٣٢٠/٧)، شذرات الذهب (١٦٦/٤).

وخمسمائة -، روى عن نصر بن نصر العكبري وغيره، وروى عنه البرزالي وغيره، قال الذهبي: الشيخ المسند الأمي، مات سنة ثمان وعشرين وستمائة، وذكر الذهبي في ترجمته أنه قد روى الأول من المخلصيات وبعض الخامس والشرط السادس منها^(١).
ثالثاً: الجزء السادس.

رواية الشيخ أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البصري عن المخلص، رواية الشيخ الزاهد أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن عبد الله المقدسي عنه، رواية الشيخ الإمام العالم الزاهد أبي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي عنه، لأبي محمد بن خلف بن رافع الشافعي المسكي عنه.

١- علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البصري، تقدمت ترجمته في سند الجزء الخامس.

٢- الحسين بن الحسن بن عبد الله أبو عبد الله المقدسي الحنفي المقرئ، سمع أبا القاسم بن البصري وغيره، وحدث عنه السمعاني وغيره، قال ابن الجوزي: كان ثقة ديناً حدث وأقرأ وقضى، وقال الذهبي: كان ديناً حسن الطريقة، وقال ابن النجار: كان صحيح السماع والقراءة صالحاً ديناً حدث وأقرأ، توفي سنة أربعين وخمسمائة^(٢).

٣- محمد بن يوسف بن علي أبو الفضل الغزنوي الحنفي المقرئ، سمع من أبي طاهر السلفي وغيره، وحدث عنه الضياء المقدسي وغيره، قال ابن نقطة: كان سماعه صحيحاً، وقال صاحب الجواهر المضية: كان من أكابر المحدثين والرواة المسندين والقراء المذكورين، والفقهاء المدرسين، وقال الذهبي: الفقيه الحنفي

(١) انظر: معجم البلدان (٤٣٥/٢)، التقييد (ص ٣٥٣-٣٥٤ رقم ٤٤٢)، العبر (٢٠١/٣)، السير (٣٠٥-٣٠٤/٢٢).

(٢) انظر: المنتظم (٤٦/٨)، الجواهر المضية (١٠٣/٢-١٠٤)، تاريخ الإسلام (٥٣٦-٥٣٥/٣٦).

المقري، توفي بمصر سنة تسع وتسعين وخمسمائة^(١).

٤- عبد الله بن خلف بن رافع بن ريس بن عبد الله المسكي أبو محمد المعروف بابن بصيله، ولد سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، سمع من أبي طاهر السلفي وغيره، قال ابن الصابوني: كتب كتباً كثيرة وخرّج لنفسه ولغيره وجمع مجاميع مفيدة وشرع في تاريخ مصر وعجز عن إكماله لضائقته وكان حافظاً عالماً محصلاً عارفاً بالتواريخ، ومسكة التي ينسب إليها قرية بالساحل قريبة من عسقلان، وقال ياقوت: كان يحفظ وجمع تاريخاً لمصر أجاد فيه ومات وهو في مسوداته^(٢)، توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة^(٣).

الجزء الثاني من السادس برواية أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزيني عن المخلص.

وهو محمد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي الزيني أبو نصر البغدادي، ولد سنة سبع وثمانين وثلاث مائة، سمع أبا طاهر المخلص وغيره وكان آخر من حدث عنه، وروى عنه أبو بكر بن الزاغوني وغيره، قال الذهبي: الشيخ الصالح الزاهد الشريف مسند الوقت، وقال في موضع آخر: مسند العراق وكان ثقة خيراً، مات سنة تسع وسبعين وأربع مائة^(٤).

(١) انظر: التقييد لابن نقطة (ص ١٢٧ رقم ١٤٤)، الجواهر المضية (٣/٤١٠-٤١٢)، تاريخ

الإسلام (٤٢/٤١٦-٤١٧)، شذرات الذهب (٤/٣٤٣).

(٢) تكملة كلام ياقوت: «فبيع على العطارين لصرّ الحوائج، كأن لم يكن بمصر من يعينه على تبييضه ولا ذو همة يشترّيه فيبيضه، وبالله المستعان».

(٣) انظر: تكملة الإكمال لابن الصابوني (ص ١٦٦-١٦٨ رقم ١٣٠)، معجم البلدان (٥/١٢٨).

(٤) تاريخ بغداد (٣/٢٣٨-٢٣٩)، الأنساب (٣/١٩١)، العبر (٢/٣٤١)، السير (١٨/٤٤٣-٤٤٥).

المبحث السابع: سماعات الكتاب.

أولاً: الجزء الرابع.

١- [الورقة الأولى] الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة الحسان من حديث الإمام أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، رواية الشيخ الإمام أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة البغدادي عنه، رواية الشيخ الأمين أبي منصور محمد ابن عبد الملك بن خيرون المقرئ عنه، رواية الشيخ أبي منصور محمد بن عبد الله بن المبارك بن البندنجي البيع عرف بابن عفيجة عنه كتابه، سماع لعمر بن محمد بن منصور بن مسرور بن عبد الله الأميني منه، والجزء انتقاء ابن أبي الفوارس للمخلص.

٢- [كتب تحت العنوان] سمع جميع هذا الجزء وهو الرابع من حديث المخلص انتقاء ابن أبي الفوارس على الشيخ أبي منصور محمد بن عبد الله بن المبارك ابن البندنجي بإجازته من ابن خيرون بقراءة صاحبه عز الدين أبي الفتح عمر ابن محمد بن منصور الأميني حماد بن ... بن حماد بن منصور ... بتاريخ يوم الجمعة مستهل ربيع الأول من سنة أربع وعشرين وستمائة ببغداد وصى الله على محمد وآله أجمعين وسلم تسليماً كثيراً.

٣- [الورقة الأخيرة] آخر الجزء الرابع من انتقاء ابن أبي الفوارس من حديث أبي طاهر المخلص كتبه لنفسه بخطه عمر بن محمد بن منصور الأميني عفا الله عنه حامداً لله ومصلياً على نبيه.

٤- سمعه جميعه على الشيخ الأمين أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون وسمع ولدي أبو حامد بقراءتي في يوم السبت ثالث ذي القعدة من سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة نقلته من خط مسلم بن ثابت بن زيد بن النحاس^(١) من نسخة بيد الرصافي علي نقله عمر الأميني وخط ... الحافظ.

(١) انظر ترجمته في التقييد لابن نقطة (ص ٤٥٠).

٥- سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل أبي حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت ابن زيد بن النحاس بحق روايته عن أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة عن المخلص بقراءة صاحبه الإمام عز الدين أبي الفتح محمد بن الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي أخواه عبد الله وعبد الرحمن وعبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد ومحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم وإسماعيل بن ظفر بن أحمد وأحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسيون - ومن خطه نقلت - سلخ ذي القعدة سنة سبع وتسعين وخمسمائة والحمد لله حق حمده وصلاته على خير خلقه محمد وصحبه نقله عمر الأميني.

٦- بلغ السماع لجميع هذا الجزء على الشيخ الصالح الزاهد العابد المسند أبي الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن منصور البغدادي المعروف بابن المُقَيَّر^(١) أثابه الله الجنة بحق إجازته من شيخه الحافظ أبي الفضل بن ناصر وأبي الكرم المبارك بن أحمد الشهرزوري بإجازتهما من الشيخ أبي الحسين أحمد بن النقور^(٢) بسماعه لجميعه من أبي طاهر المخلص اعتمادا على قول شيخنا الإمام الحافظ زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي^(٣) وسمعه مع الجماعة بقراءة الإمام العالم الأوحى البار كمال الدين أبي العباس أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد بن المعالي بن الدخيمسي^(٤) فتاه بيبرس بن عبد الله التركي البرجفلي وأبو العباس جمال الدين أحمد بن عبد الله بن شعيب التميمي ومجد الدين أحمد بن عبد الله بن

(١) انظر ترجمته في السير (٢٣/١١٩-١٢١).

(٢) انظر ترجمته في السير (١٨/٣٧٢).

(٣) انظر ترجمته في السير (٢٣/٥٥).

(٤) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (٤/١٤٦٣).

أبي الغنائم المسلم الأزدي وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله الإربلي وأبو الحسن علي بن محمد بن علي البكري المراكشي وأبو عمر عثمان بن محمد بن عمر الحجازي وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي وكاتب السماع محمد بن داود بن ياقوت الصارمي وضح ذلك في يوم الثلاثاء السابع من شهر شوال من سنة أربع وثلاثين وستمائة بالجامع المعمور بدمشق حرسها الله تعالى والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم.

٧- سمع من أول هذا الجزء وهو الرابع من حديث المخلص إلى البلاغ بخطي في وسطه على الشيخ الإمام العالم الصدر الكبير فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي^(١) بإجازته من أبي حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت بسنده فيه بقراءة كاتبه علي بن مسعود بن نفيس الموصلني ثم الحلبي^(٢) عفا الله عنه التقي عبد الله بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي وأبو بكر أحمد بن شيخنا شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ومحمد ابن عمر بن أحمد وأخوه علي وحسن وعبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الله وموسى بن عبد الرحيم بن علي ومحمد بن أحمد بن يوسف وعمران بن محمد ابن محمد وعبد الملك بن سلمان بن سالم وسالم بن حسين بن محمود وداود ابن علي بن حامد وسالم بن يوسف بن أبي الطاهر وسليمان بن عبد الكريم بن موسى ومحمد بن عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم ومحمد بن عبد الله بن محمد المقدسيون ومحمد وأحمد ابنا الزين أبي بكر بن محمد بن طرخان وعبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن الحاراني أبوه وأحمد

(١) انظر ترجمته في ذيل التقييد (١٧٨/٢-١٧٩)، وشذرات الذهب (٤١٤/٥)، وهو المعروف بابن البخاري.

(٢) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (١٥٠٠/٤)، ذيل التقييد (٢٢٣/٢).

وعمر ابنا يعقوب بن محمد اللحام أبوهما ومحمد بن إسماعيل بن هارون،
وصح ذلك وثبت يوم الأربعاء ثامن صفر سنة خمس وستون وستمئة
بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

٨- ثم قرأت من البلاغ المذكور فيه إلى آخر الجزء علي شيخنا فخر الدين
المسمى بإجازته من المذكور بسنده فيه . . . أبو بكر أحمد بن شيخنا شمس
الدين محمد بن عبد الرحيم و عبد الرحمن بن عبد اللطيف الحراني أبوه ومحمد
ابن أحمد بن تمام الخياط وأحضرت خديجة بنت عبد الحميد بن غشم بن
محمد^(١) وعلي ومحمد وحسن بنو عمر بن أحمد بن عمر وداود بن حامد بن
علي وعلي بن أحمد بن عمر وسالم بن يوسف بن أبي الطاهر وسليمان بن
عبد الكريم بن موسى وأبو بكر بن التقي محمد بن جبارة و سالم بن حسين
ابن محمود المقدسيون وأحمد وعمر ابنا يعقوب بن محمد اللحام وصح ذلك في
يوم الأحد لثلاث ليال بقين من صفر سنة خمس وسبعون وستمئة بالمدرسة
الضيائية كتبه علي بن مسعود بن نفيس الموصللي ثم الحلبي عفا الله عنه ورفق
به حامدا لله تعالى ومصليا على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
صح.

٩- سمع هذا الجزء الرابع بكماله على الشيخ الجليل المسند بدر الدين أبي العباس
أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدر^(٢) بإجازته من أبي حامد عبد الله بن
مسلم بن جوالق عن ابن خيرون عن أبي جعفر بن المسلمة عن المخلص عن
شيوخه يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي^(٣) بقراءته في يوم
السبت الحادي والعشرون من ذي القعدة سنة ست وسبعين وستمئة وسمعته

(١) لها ترجمة في ذيل التقييد (٢/٣٦٣).

(٢) انظر ترجمته في ذيل التقييد (١/٣١٦).

(٣) صاحب تهذيب الكمال، انظر مصادر ترجمته في مقدمة كتابه.

على الشيخ الإمام بقية المشايخ فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري المقدسي بإجازته من أبي حامد عبد الله بن مسلم بن جوالق وأبي الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف بسماعهما من ابن خيرون بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي ابنه عبد الرحمن في الثالثة وآخرين يوم الاثنين التاسع من ربيع الأول سنة تسعين وستمائة.

ثانيا: الجزء الخامس.

١- [ورقة العنوان ل ب] فيه بعض الجزء الخامس من الفوائد الغرائب المنتقاة، رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص عن شيوخه، رواية أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البصري البندار عنه، رواية أبي القاسم نصر بن نصر بن يونس العكبري الواعظ عنه، رواية الشيخ أبي الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري عنه، من السماع للفقير أبي عبد الله محمد بن عبد المؤمن الصوري^(١)، نفعه الله بالعلم منه.

٢- [كتب تحته] الحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم.

٣- سمع هذا الجزء على الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد بن سالم بن أبي الوفاء النابلسي أثابه الله اللجنة بحق إجازته من أبي الفضل عبد السلام الداهري بسنده فيه بقراءة مالكة الإمام أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي وأبو عبد الله محمد بن موسى بن محمد بن عادي... والفقير إلى رحمة الله عبد الله بن علي بن... وهذا خطه وصح وثبت... بقين من شعبان سنة ثمان... والحمد لله وحده وصلواته على نبينا محمد وآله، وأجاز الشيخ المسمع للجماعة جميع ما يجوز له بسؤال القارئ المذكور.

(١) انظر ترجمته في ذيل التقييد (١/١٦٨).

٤- [كتب في ل أ من الورقة المذكورة] سمع هذا لجزء على الشيخ الجليل المسند أبي الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري عن نصر بن نصر العكبري عن ابن البصري عن المخلص بقراءة كاتب السماع في الأصل يوسف بن الحسن بن بدر ابن النابلسي^(١) أبو علي عبد اللطيف بن زين الأمانة الحسن بن محمد بن عساكر وغيره يوم الأربعاء الثامن عشر من رمضان سنة سبع وعشرين وستمائة ببغداد.

٥- [كتب في آخر الجزء] سمع هذا الجزء وهو بعض الجز الخامس من حديث المخلص علي أبي القاسم نصر بن نصر العكبري بسماعه من أبي القاسم بن البصري عن المخلص بقراءة أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عمر الربذي أخوه عمر وأبو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري المقرئ وكاتب السماع في الأصل محمود بن محمد بن يوسف الغزال في يوم السبت سابع عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، نقلته من أحمد بن عيسى المقدسي ذكر أنه نقله من خط إبراهيم بن... ونقله إبراهيم من الأصل من نسخة عبد الرحمن بن الوال.

٦- سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الجليل أبي الفضل عبد السلام بن عبد الله ابن أحمد بن بكران الداهري بسماعه فيه بقراءة أبي منصور عبد الله بن أبي الفضل بن أبي محمد بن الوليد الفقيه الإمام العالم أبو العباس أحمد بن... بن شبل وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن كامل بن عمر بن علي المقدسيان وصاحبه الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري وأبو القاسم بن يوسف بن موهوب الجزري وكاتب الأسماء سليمان بن عبد الرحمن ابن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن المقدسي وذلك في صفر سنة خمس وعشرين وستمائة.

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب (٣٣٥/٥).

٧- سمعه على أبي الفضل الداهري بقراءة ابن نقطة^(١) أحمد بن يوسف بن نصر ابن شاذ بن المصري وآخرون منتصف ربيع الآخر سنة ثلاثة عشرين وسمعه عليه بالقراءة محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عمير المقدسيان وإبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي^(٢) وآخرون يوم السبت السابع من رجب من السنة ببغداد.

٨- سمعه على كمال الدين أبي العباس أحمد بن يوسف بن نصر بن شاذ بن المصري عن الداهري بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي عمر بن حامد علي الحراني يوم الثلاثاء العاشر من شوال سنة ست وثمانين وستمائة بجامع دمشق.

٩- [كتب في هامش الصفحة المقابلة ٢٦٢/أ] سمعه على أبي الفرح عبد الرحمن ابن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي^(٣) عن الداهري بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سامة الطائي^(٤) وأبو محمد القاسم بن محمد بن البرزالي^(٥) وصح ذلك في يوم الثلاثاء السادس من محرم سنة تسع وسبعين وستمائة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق، وسمعه عليه بقراءة أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني^(٦) عبد الرحمن بن أحمد بن سامة ومحمد بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي يوم السبت السادس عشر من ذي الحجة

(١) هو الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة. انظر: السير (٣٧٤/٢٢).

(٢) انظر ترجمته في ذيل التقييد (٤٣٣/١).

(٣) انظر ترجمته في ذيل التقييد (٧٣/٢-٧٤).

(٤) انظر ترجمة في تذكرة الحفاظ (١٥٠١/٤).

(٥) الحافظ المشهور. من شيوخ الذهبي ترجم له في تذكرة الحفاظ (١٥٠١/٤).

(٦) هو شيخ الإسلام. انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (١٤٩٦-١٤٩٧/٤).

سنة ثمانين وستمائة.

١٠- [سماع في ل ٢٦٣] سمعه على الشيخ الإمام تقي الدين أبي إسحاق إبراهيم ابن علي بن أحمد بن فضل ابن الواسطي بسماعه من الداهري بسنده أوله بقراءة الإمام علاء الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود ابن العطار^(١) محمد وأحمد وعلي بنو يعقوب بن أحمد بن يعقوب ابن المقرئ الحلبي وأحمد ابن سالم بن أبي الهيجا الأزرعي وكاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي وابنه عبد الرحمن حاضرا في الثالثة وآخرون ذكروا على نسخة أخرى وصح ذلك وثبت في يوم الثلاثاء الثالث عشر من محرم سنة تسعين وستمائة سوى ورقة من آخره فإنها قرئت بعد هذا التاريخ والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله.

١١- سمعه على الشيخ الإمام شرف الدين أبي المظفر يوسف بن الحسن بن بدر ابن النابلسي بسماعه من الداهري بقراءة الإمام عماد الدين إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن أحمد الحنفي^(٢) طاهر بن يوسف السوادى وكاتب السماع في الأصل عبد الله بن عبد ربه بن عبد الباري سنجر الدواداري في يوم السبت الثامن من ذي القعدة سنة ست وستين وستمائة بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق.

١٢- وسمعه عليه بقراءة كاتب السماع في الأصل عبد الرحمن بن حسن السبتي أحمد بن عبد الرحمن بن حسن المقدسي وابناه عبد الرحمن وعبد الله حاضرا في الثالثة وآخرون يوم السبت السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وستمائة بالجليل.

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (٤/١٥٠٤-١٥٠٥).

(٢) انظر ترجمته في ذيل التقييد (١/٤٥٨)، والدرر الكامنة (١/٧٦-٧٧).

١٣- سمعه عليّ عن المشايخ الأربعة بقراءة ابنتي زينب ابن أخيها عمر بن عبد الرحمن وأخته خديجة في مجلسين ثانيهما ... الجمعة مستهل ربيع الأول سنة عشرين وسبعمائة وكتب يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي.

١٤- [كتب في هامش لوحة ٢٤٤/ب] سمعه عليّ أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري المقدسي بسماعه من أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي^(١) عن أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام عن ابن البصري بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي أبو بكر بن أحمد بن أبي محمد المغاري يوم الخميس السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وستمائة وكتاب البعث لأبي بكر بن أبي داود وغير ذلك.

١٥- [كتب عليّ ورقة فيها سماعات ملحقة بأول الجزء] الثاني من الخامس من حديث المخلص، قرأت هذا الجزء على الشيخ الجليل أبي بكر بن أحمد بن أبي محمد بن عبد الرزاق المغاري^(٢) عن ابن البخاري فسمع أخوأي عمر وعليّ ابنا عبد الله بن أحمد بن المحب وعمر بن محمد بن^(٣) البنوّتي وخليل بن شمس الدين سنقر السمزي وسليمان بن ... بن عليّ الشيخ محمد ابن إبراهيم الأرمني وأحمد بن عبد الله بن عثمان المؤذن أبوه الخياط بجامع الصالحية، وسمعه سوى ثلاث كلمات من أوله عبد الله بن الشيخ خليل بن أبي الحسن الحرساني وعليّ بن داود بن عيسى الخباز وعبد الرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن الصحراوي وعمر بن أبي بكر بن عليّ الحارس أبوه المشرفي، وسمعه سوى ست كلمات أحمد ابن عمي محمد بن أحمد بن المحب، وسمعه

(١) انظر ترجمته في التقييد (ص ٢٧٥) والسير (٣٤/٢٢).

(٢) انظر ترجمته في ذيل التقييد (٣٣٩/٢).

(٣) بياض في الأصل.

سوى تسع كلمات عمر بن محمد بن عبد الرحمن الصحرابي أخو المذكور
ومحمد بن محمد بن أحمد بن المحب ابن عمي وأبو بكر بن الجعد أحمد بن ماجد
ابن أبي الجعد المرادوي وأخوه الكبير أحمد بن أحمد ومحمد بن قيس الدلي
المنعش أبوه يوم الأحد سادس عشر شعبان سنة أربع وأربعين وسبعمائة وأجاز
لهم ما يجوز له روايته كتبه محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن
أحمد بن محمد بن إبراهيم.

١٦- أخبرنا به جماعة من شيوخنا إجازة عن ابن المحب منهم النظام وابن حواري
وكتب يوسف بن عبد الهادي^(١).

١٧- سمعه على الشيخ الإمام العالم قاضي القضاة نظام الدين أبي حفص عمر بن
مفلح الحنبلي^(٢) أعزه الله تعالى بإجازته من الحافظ أبي بكر بن المحب بسنده
بقراءة أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي^(٣) ... وهو حاضر ... بن
عبد المنعم بن قاضي القضاة علاء الدين علي بن مفلح والمحدث شمس الدين
محمد بن محمد بن محمد السمباطي والشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ
يوسف الصفي والشيخ علاء الدين علي بن البهاء بن عبد الحميد البغدادي^(٤)
وغيرهم صح وثبت في يوم الأحد ٢٧ رجب سنة ٨٥٩ بالمدرسة النظامية
للمسمع وأجاز وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا.

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب (٤٣/٨).

(٢) هو عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي ثم الصالحي الحنبلي. انظر ترجمته في شذرات
الذهب (٣١١/٤).

(٣) الحافظ المشهور صاحب فتح المغيث.

(٤) انظر ترجمته في شذرات الذهب (١٤٩/٨).

ثالثا: الجزء السادس.

لم أقف على سماعات في نسخة (س) وذلك لأنها ناقصة من آخرها.
أما نسخة (ث) فعلى ورقتها الأولى بعض التملكات وهي كالتالي:
- قرأه و ما قبله وما بعده وله نسخة أصل أحمد بن الدخيمسي و لله الحمد.

- سمعه وله به نسخة أحمد بن الحلوانية.

- انتقل إلى ولده عبد الله.

- وقف هذا الجزء وسائر كتبه أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي على جميع المسلمين... ثم المشار إليه في علم الحديث بالبلد الموقوف والحمد لله وحده.

سماعات النسخة:

١- [كتب على ورقة العنوان] الجزء الثاني من السادس من الفوائد المنتقاة العوال
انتقاء ابن أبي الفوارس، رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس
المخلص عن شيوخه، رواية أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزيني.

٢- [كتب تحته] قرأت جميع الجزء السادس من حديث المخلص انتقاء ابن أبي
الفوارس ويشتمل على ثلاثة أجزاء هذا ثانيها بكماله على القاضي الأمين
العدل مسند وقته أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى
الربيعي^(١) بحق إجازته من القاضي أبي عبد الله محمد بن عبيد الله بن سلامة
ابن الرطبي الكرخي^(٢) وأبي بكر محمد بن عبد الله ابن الزاغوني من أبي
القاسم ابن البصري إن لم يكن سماعا ح وإجازته أيضا من أبي منصور
أنوشتكين الرضواني بسماعه من ابن البصري قالوا أنا المخلص رحمهم الله
فسمعه بأكمله الشيخ الحافظ زكي الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن

(١) انظر ترجمته في السير (٢٨٢/٢٢-٢٨٤).

(٢) انظر ترجمته في السير (٢٧٧/٢٠).

محمد البرزالي الإشبيلي وابنه يوسف حاضرا في آخر الرابعة والأمين الزاهد شجاع الدين حمدن بن مرزبان بن باذ وابنه سيف الدين أبو العباس أحمد ونسيبه حسين بن فارل بن باذ الهنبانيون وصح وثبت يوم الثلاثاء خامس عشرين ذي قعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة بمنزلي خارج باب الفرديس بمدينة دمشق حرساها الله كتبه أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد بن المعالي ابن الدخيس عفا الله عنه الحمد الله وصلى الله على محمد وآله.

٣- [كتب في آخر الجزء] سمع من أول الجزء السادس من أمالي أبي طاهر المخلص إلى هنا على الشيخة المعمرة أم الفتيان حنمة ابنة الشيخ أبي الفتح المفرج بن علي بن مسلمة أثابها الله بإجازتها من الشريف أبي المظفر محمد بن أحمد بن علي الزيني بسماعه من الشريف الزاهد أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزيني عن المخلص بقراءة الشيخ الإمام الحافظ زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي ابنه أبو المحاسن يوسف والشيخ ... أبو زكريا يحيى ابن أخي المسمعة عبد الرحيم بن المفرج بن علي بن مسلمة وخاتون بنت عبد الله ... المسمعة وعلي بن محمد بن علي بن محمد النابلسي أبو الحسن وهذا خطه في يوم الاثنين رابع عشر شهر رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة بمنزل المسمعة بدمشق بديماس ... ابن الصوفي والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه.

٤- قرأت جميع الجزء السادس من حديث المخلص على الشيخة الصالحة الأصيلة أم الفتيان حنمة ابنة المفرج بن علي بن المفرج بن عمرو بن مسلمة بحق إجازتها من الشريف أبي المظفر محمد بن أحمد بن علي ابن التزكي فسمعه الفقيه الإمام علاء الدين أبو المعالي محمد بن جامع بن .. التميمي وابنتاه ست القضاة أم كلثوم رقية ونور الهدى فاطمة وابني أحمد في السنة الثالثة وكتب أبوه محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الثلاثاء الثامن عشر من جمادى

الأولى سنة ثلاثين وستمائة بمنزل المسمعة بدمشق حرسها الله حامداً لله تعالى ومصلياً على نبيه محمد ومسلماً وسمع ابني يوسف أكثر الجزء السادس من هذه النسخة وقد قرأته قبل ذلك من أجله وصح وثبت.

٥- سمع جميع هذا الجزء والذي قبله والذي بعده وهو جميع السادس انتقاء ابن أبي الفوارس على الشيخ الصالح الزاهد أبي الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن علي بن منصور بن المقير بإجازته من الشيخين سعيد بن البنا وأبي بكر ابن الزاغوني قالاً أنا أبو نصر الزيني أنا المخلص بقراءة صاحبه الحافظ الإمام زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ابنه يوسف والقاضي عز الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الشيباني ونجيب الدين أبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني الصفار^(١) والقاضي معين الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي^(٢) وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي جعفر القرطي وأحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر ويوسف بن علي بن مرفع أفتكتن الشافعي وعبد القادر بن محمد بن أبي الحسين اليونيني وشرف بن عمر بن حسين القدوسي ومحمد بن علي بن أبي الفرج الواسطي وعبد المحسن بن طاي بن راجح المؤذن وأبو نصر محمد ابن عربشاه بن أبي بكر الهمداني وعلي بن مهدي بن علي ومحمد بن أحمد بن أبي عيسى المايرقان وعلي بن محمد بن علي المراكشي وأخوه عبد الرحمن وعمر بن عيسى بن صالح البالسي وعلي بن داود بن ياقوت الصارمي ومحمد ابن يوسف بن علي المزني ومحمد بن عبد الرحيم بن ياسين المصري ويوسف ابن غنيمة بن حسين البغدادي وابنته خديجة^(٣) ومحمد بن يوسف بن يعقوب

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (٤/١٤٣٨) وذيل التقييد (٢/٢٩٥).

(٢) له ترجمة في شذرات الذهب (٦/٣١٢).

(٣) انظر ترجمتها في ذيل التقييد (٢/٣٦٥).

الإربلي وبدر بن عبد الله الحسيني عتيق الصفي بن مرزوق ومحمد بن صديق ابن بهرام الدمشقي ومحمد بن يوسف بن إسماعيل المقدسي وضيا بن صالح بن عبد الكريم الونار وأحمد بن محمد بن خليفة البغدادي وإسماعيل بن أحمد بن علي الشاعوزي وعباس بن أحمد بن علي الدمشقي وأحمد بن محمد بن العفيف العرماني و... بن عبد الله الزكي ومحمد بن نفيس بن محمود اليعقوبي وداود ابن ظافر بن ربيعة الفاضلي وأحمد بن عبد الله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد ابن ميسرة الأزدي وهذا خطه غفر الله له ولأبويه ولمن استغفر لهم أجمعين وجماعة آخرون أسماؤهم على نسخة عز الدين بن الفاضل بفوات وذلك في خامس عشرين رجب سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بجامع دمشق وصح وثبت والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

٦- قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام المحدث المفيد ناصر الدين أبي نصر محمد بن عربشاه بن أبي بكر الهمداني ثم الدمشقي^(١) جزاه الله خيرا بسماعه منه، سمعه أجمع ولداه صالح وداود وسمع من قول عبد الله محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد آدم محمد حاضر في الثالثة وأخته خديجة ولدا ناصر الدين المسمع وصح وثبت في العشر الأول من جمادى الأولى سنة ثمان وستين وستمائة بدمشق وكتب فقير رحمة ربه الملتجى إليه الواصل به على بن مسعود بن نفيس الموصلية ثم الحلبي عفا الله عنه ورفق به حامدا الله تعالى على نعمه ومصليا على نبيه محمد وآله وصحبه ومسلما. صحيح ذلك وكتب محمد بن عربشاه بن أبي بكر الهمداني ثم الدمشقي عفا الله عنه.

(١) انظر ترجمته في ذيل التقييد (١/١٧٣-١٧٤).

نموذج من ورقة العنوان للنسخ الخطية

مفرد مع احمد بن الحسين
منه ما علموا فقد طاب له
سنة له علامته
استعمله في الخزان

وهو حله و

الجزء الرابع من النوادر المنقاة الجان من خزنة الامام الطاهر
محمد بن عبد الرحمن الجبالي المخلص
روايه الى الامام ابي جعفر محمد بن احمد بن اسلمه البغدادي عنه
روايه الى الامام ابي منصور محمد بن عبد الملك بن خيزرون المغربي عنه
روايه الى ابي منصور محمد بن عبد الله بن المبارك بن السدحي البيع
عزق بن عفيف عنه كتابه
سمع احمد بن محمد بن منصور بن اسود بن عبد الله اليميني منه
والخاتمة اي النوادر المخلص

سمع جميع هذا الخبر وهو الرابع من جلد المجلد اسما من ان العزق
على الوجه اي منصور محمد بن عبد الله بن المبارك بن السدحي البيع
صاحبه عا اليه اليه عمر بن محمد بن منصور بن اسود بن عبد الله اليميني
سارح يوم من يومه مستل وسبع اليه ومنه اربع وعشرون سنة في بعض اوقات
على عهد والاهل وسكن في بلادهم

الجزء الرابع من فوائده
 اسماء آل البيت محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن المفضل
 زوايد آل البيت محمد بن محمد بن الفوارس الحافظ
 مما احسنه به الخ ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن النفور النزازي عنه
 سماع علي بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسن الشافعي رحمه الله العالم منه -

رواه علي بن ابي بصير عن محمد بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 اي طار عنده من سائر ما سمع من ابي بصير عن محمد بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير
 وما سمع من سائر ما سمع من ابي بصير عن محمد بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير

فيه بعض الجزء الخامس من الفوائد الغريب المتفاه
 روايه ابي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الجعفي
 عن شيبويه روايه ابي القاسم محمد بن احمد بن محمد بن
 بن البصري البغدادي عنه روايه ابي القاسم بصري
 بن يونس البغدادي الواحظ عنه روايه الخليل الفصلي عبد السلام
 بن عبد الله بن احمد بن بكران الداهلي عنده
 للشيخ الفقيه ابو عبد الله محمد بن عبد المؤمن السويدي

(ج) الكحل وحله وطى الله على محمد واليه وسلم

سمع هذا الكحل مع لصاح له عند الله محمد بن الوفا اللطيف البار الله الحكي
 محي حارر من الفصلي عبد السلام الداهلي عنه فذكره ما ذكره اللطيف
 علي بن عيسى بن الحسن بن علي بن محمد بن محمد بن عماري اللطيف الهادي
 والداري له عند الله عليه السلام وهذا خط وصح وبلغه
 من عاربه ابي سعيد بن الحسين بن محمد بن عماري
 للجماعة جمع ما ذكره السؤال للداري

عمر الخيام

بعض الجزر الخامس من الفوائد العجائب المنقاه

انتقاه ابن الفوارس

رواه ابي طاهر محمد بن عبد الرحمن العباس بن عبد الوهاب المخلص
عمر بن شبيب بن جهم الله

رواه ابي القاسم علي بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن بشر بن عبد

رواه ابي القاسم نصر بن نصر بن علي بن يوسف العكبري عنه

رواه ابي الفضل محمد بن السلام بن عبد الله بن احمد بن بكر بن الداهري عنه

ورواه ابي احمد

وهو من كتب الشريعة

مقابل

الحزب السادس من القواعد المسماة العوالي انتقاى الفتح من التواريخ الحافظ

رواية ابي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن ابي الحسن الخزاز عن مشايخه

رواية الشيخ ابي القاسم علي بن احمد بن محمد بن علي اللبسي عنه

رواية الشيخ الزاهد ابي عبد الله الحسين بن الحسن بن عبد الله المقدسي

رواية الشيخ الامام العالم الزاهد ابي الفضل محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن خلف بن رافع الشافعي السمرقندي عنه



مناهج سني الحديث في النهج والسير
ابو الحسن محمد بن ابي بكر بن محمد بن خلف بن رافع الشافعي السمرقندي

مناجاة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم
رواية ابي جعفر الطوسي عن ابي بصير بن محمد بن ابي بصير

قرأه وأقبله بعد ولد بسنة
أصله الداعي يوسى ولد له

أحمد بن محمد بن أحمد
أحمد بن الطوائف

١٨١

ثاني من السادس

استعمله أولاد عبد الله

وورد في نسخة بخطه في نسخة بخطه في نسخة بخطه
ولم يذكر حسونته لك والله في علم الحديث بالبلد الكوموفيدوا

الجزء الثاني من السادس من الفوائد المتفلة العقوال

انتفاق ابن أبي الفوارس

رواية ابن طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الخلفي
رواية ابن نصر محمد بن محمد بن علي الزبني عنه



قراب جميع لكرال كس من صفت المخلص أسماء ابن الفوارس في علم علمية أمراء
هنا تباينها كماله علم الماضي الامني العباد مند وقتها ان العسر الحسني راحة العسر كمنها
ارصه الديعي كقول جازته في العاجي ان عباد كرس عسا من سلة كرس ان الظبي العسري
وان كرسه ارسا للبرار الزاجوني وان العسر سعدون كرس ان كرس النساء لساهم بلشهم من بلشهم
كرس الربي وبلحازة ان الزاجون مكال العمدار البشري ان لم يلطها عا ح وبلحازة
اصا من ان منقوز انوشكيني الرضوان لساهم من ان البشري فالالا المخلص نعم
فسعه ماله اع الا فان كرس البشري من يوسف من كرس البشري الا اسد على وانته يوسف
حاضر ان البشري العزة والعترة الزاهد سماع الدرعدان من مرسا ان راد ان يوسف البشري
العصا ه ولسيدته كرسيني رفك ان راد الهذيانيون ومن وسع من النساء كان
عمر في قعدة سنة ثلاث وعشرون سنة من طاعان فبان العقاد ليس بلشهم بلشهم
كرسه ان راد العصال كرس المعالك ان البشري عن الفسحة ان كرسه طاعان راد البشري

من كتب محمد بن ابي القاسم ابي طالب بن ابي القاسم الانصاري

قسم التحقيق

الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة الحسان من حديث الإمام أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص.

رواية الشيخ الإمام أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة البغدادي عنه.
رواية الشيخ الأمين أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون المقرئ عنه.
رواية الشيخ أبي منصور محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن المبارك ابن البندنجي
البيح عرف بابن عُفَيْجَة عنه كتابه.
سماع لعمر بن محمد بن منصور بن مسرور بن عبد الله الأميني منه.
والجزء انتقاء ابن أبي الفوارس.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر

[١] / قرأت على الشيخ الإمام العالم المسند أبي منصور محمد بن أبي محمد عبد الله بن أبي البركات المبارك ابن البندنجي - أثابه الله الجنة - يوم الجمعة مستهل شهر ربيع الأول من سنة أربع وعشرين وستمئة بباب الأزج^(١) في مدينة السلام قلت له: أخبرك الشيخ الجليل أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون المقرئ كتابة سنة ثمان وثلاثين وخمسائة، أبنا^(٢) أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة، أبنا أبو طاهر محمد ابن عبد الرحمن بن العباس المخلص، ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد^(٣) إملاء،

(١) الأزج: بالتحريك والجيم، وباب الأزج: محلة كبيرة ذات أسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد فيها عدة محال كل واحدة منها تشبه أن تكون مدينة، ينسب إليها الأزجي، والمنسوب إليها من أهل العلم وغيرهم كثير جدا. انظر معجم البلدان (١/١٦٨).

(٢) «أبنا» إحدى اختصارات أخبرنا، وإن كان المشهور في اختصار أخبرنا «أنا» لكن «أبنا» أيضا قد وردت، وفعلها البيهقي وغيره. انظر تدريب الراوي (٢/٨٧) ومما يدل على أن الكلمة هنا هي «أبنا» وأنها اختصار «لأخبرنا» أنه يرد في مواضع من هذه النسخة أبنا، وفي النسخ الأخرى أخبرنا.

(٣) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب مولى أبي جعفر المنصور، أبو محمد الهاشمي البغدادي.

قال الدارقطني: ثقة ثبت حافظ، وقال أبو علي النيسابوري: لم يكن بالعراق في أقران ابن صاعد أحد في فهمه، والفهم عندنا أجل من الحفظ، وهو فوق ابن أبي داود في الفهم والحفظ، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة.

قال ابن شاهين وغيره: توفي ابن صاعد بالكوفة في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثلاث مائة عن تسعين سنة وأشهر.

انظر ترجمته: تاريخ بغداد (١٤/٢٣١-٢٣٤)، تذكرة الحفاظ (٢/٧٧٦-٧٧٨)، السير (١٤/٥٠١-٥٠٧)، البداية والنهاية (١١/١٦٦).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

ثنا بحر بن نصر^(١)، ثنا عبد الله بن وهب^(٢)، أخبرني يونس بن يزيد^(٣)، عن ابن شهاب الزهري^(٤) قال: وحدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة^(٥) أنه سمع ابن عباس يقول: سمعت أبا طلحة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة»^(٦).

(١) بحر بن نصر بن سابق الإمام أبو عبد الله الخولاني مولا هم المصري، ثقة، مات سنة سبع وستين ومائتين، وله سبع وثمانون سنة. التقريب (٦٣٩).

(٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة. التقريب (٣٦٩٤).

(٣) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل سنة ستين. التقريب (٧٩١٩).

والرهم الذي ذكر الحافظ أنه يقع في روايته عن الزهري يسير لا يؤثر في روايته عنه، فيونس من أكابر أصحاب الزهري، قال ابن معين: أثبت أصحاب الزهري: مالك ومعمرو ويونس كانوا عالمين بالزهري، وقال ابن المديني: أثبت الناس في الزهري: سفيان بن عيينة وزبيد بن سعد ثم مالك ومعمرو ويونس من كتابه، وقال أحمد بن صالح المصري: نحن لا نقدم في الزهري على يونس أحدا. انظر تهذيب الكمال (٥٥٦/٣٢)، وشرح علل الترمذي لابن رجب (٤٨٣/٢).

(٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو بكر، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. التقريب (٦٢٩٦).

(٥) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه ثبت، مات سنة أربع وتسعين، وقيل سنة ثمان، وقيل غير ذلك. التقريب (٤٣٠٩).

(٦) إسناده صحيح.

والحديث صحيح، أخرجه مسلم (١٦٦٥/٣) رقم (٢١٠٦) عن أبي طاهر وحرمله بن يحيى قالوا: أخبرنا ابن وهب به. وزاد صورة تماثيل

وأخرجه البخاري من طريق معمر^(٦) (٣١٢/٦) رقم (٣٢٢٥) ومن طريق سفيان (٣٥٩/٦) رقم (٣٣٢٢) ومن طريق معمر ومحمد بن أبي عتيق (٣١٥/٧) رقم (٤٠٠٢) ومن طريق ابن أبي

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢] قال* ابن شهاب: وحدثني سعيد بن المسيب^(١)، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من اقتنى كلبا ليس كلب صيد ولا ماشية فإنه ينقص من أجره قيراطان^(٢) كل يوم»^(٣).

ذئب (١٠/٣٨ رقم ٥٩٤٩)، ومسلم من طريق ابن عيينة (رقم ٢١٠٦) ومعمّر (رقم ٢١٠٦)

كلهم عن الزهري به.
* كما نقله هذا فهو يونس بن يزيد
(١) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين.

٢٣٩٦
التقريب (١٩٣٢).

(٢) قال النووي: «وأما القيراط هنا فهو مقدار معلوم عند الله تعالى، والمراد: نقص جزء من أجر عمله». شرح مسلم (١٠/١٨٤).

(٣) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (٣/١٢٠٣ رقم ١٥٧٥) من طريق أبي الطاهر وحرملة بن يحيى قالوا: أخبرنا ابن وهب، عن الزهري به، وزاد أبو الطاهر (ولا أرض).

وأخرجه البخاري (٥/٥ رقم ٢٣٢٢ و٦/٣٦٠ رقم ٣٢٢٣)، ومسلم (الموضع السابق) كلاهما من طريق هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ «من أمسك كلبا فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو ماشية».

فجاء هنا بلفظ «قيراط» وفي المتن بلفظ «قيراطين»، قال الحافظ: «واختلفوا في اختلاف الروايتين في القيراطين والقيراط، فقيل: الحكم الزائد لكونه حفظ ما لم يحفظه الآخر، أو أنه ﷺ أخبر أولا بنقص قيراط واحد فسمعه الراوي الأول ثم أخبر ثانيا بنقص قيراطين زيادة في التأكيد في التنفير من ذلك فسمعه الراوي الثاني، وقيل: ينزل على حالين فنقصان القيراطين باعتبار كثرة الأضرار بانخاذها ونقص القيراط باعتبار قلته»، وذكر غير هذا من الأقوال... انظرها في فتح الباري (٧/٥).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٣] ^(١) قال ابن شهاب: وحدثني سالم بن عبد الله بن عمر ^(٢)، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ رافعاً صوته يأمر بقتل الكلاب، وكانت الكلاب تقتل إلا كلب صيدٍ أو ماشيةٍ ^(٣).

[٤] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يوسف بن محمد بن سابق القرشي ^(٤)

(١) في نسخة (ب) تقدم هذا الحديث على الذي قبله.

(٢) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبناً عابداً فاضلاً، كان يشبهه بأبيه في الهدى والسمت، مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح. التقريب (٢١٧٦).

(٣) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (١٧٥٣/٤ رقم ٢٢٣٣) من طريق الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بقتل الكلاب.

وأخرجه البخاري (٣٦٠/٦ رقم ٣٣٢٣) ومسلم (١٢٠٠/٣ رقم ١٥٧٠) من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب».

وأخرجه مسلم (١٢٠٠/٣ رقم ١٥٧١) من طريق عمرو بن دينار، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد أو كلب غنم أو ماشية.

قال النووي رحمه الله: «وقد اتفق أصحابنا وغيرهم على أنه يحرم اقتناء الكلب لغير حاجة مثل أن يقتني كلباً إعجاباً بصورته أو للمفاخرة به فهذا حرام بلا خلاف». شرح مسلم (٥٢٢/).

وانظر الآثار الواردة في قتل الكلاب وخلاف العلماء في ذلك هل هو منسوخ أم لا: التمهيد لابن عبد البر (٢٢٥/١٤ - ٢٣٥).

(٤) يوسف بن محمد بن سابق القرشي أبو بكر الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروى عن وكيع حدثنا عنه شيوخنا.

انظر: الثقات (٢٨٢/٩)، تراجم رجال الدارقطني (ص ٥٠٠ رقم ١٣٠١).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

بالكوفة، ثنا ابن إدريس^(١)، عن هشام يعني بن عروة^(٢)، عن أبيه^(٣)، عن مروان^(٤)،
عن بسرة بنت صفوان^(٥) قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا مس أحدكم
فرجه فليتوضأ»^(٦).

(١) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي بسكون الواو أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه
عابد، مات سنة اثنتين وتسعين، وله بضع وسبعون سنة. التقريب (٧٠٢٣).

(٢) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، مات سنة خمس أو ست
وأربعين ومائة، وله سبع وثمانون سنة. التقريب (٧٣٢٠)

(٣) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، مات سنة
أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان. التقريب (٤٥٦١).

(٤) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو عبد الملك الأموي المدني، ولي الخلافة في آخر سنة
أربع وستين، ومات سنة خمس في رمضان، وله ثلاث أو إحدى وستون سنة لا تثبت له صحبة.
التقريب (٦٥٦٧).

(٥) بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية، روت عن النبي
ﷺ، روى عنها مروان بن الحكم وعروة بن الزبير وسعيد بن المسيب، قال الشافعي: لها سابقة
قديمة وهجرة، وقال ابن حبان: كانت من المهاجرات، وقال مصعب: كانت من المبايعات. انظر:
الإصابة (٥٣٦/٧). وفي مستدرک الحاكم (١٣٨/١) عن مالك قال: بسرة بنت صفوان هي
جدة عبد الملك بن مروان أم أمه فاعرفوها.

(٦) إسناده حسن، فيه يوسف بن محمد بن سابق لم يوثقه سوى ابن حبان لكن تابعه محمد بن
عبد الله بن نمير (وهو ثقة حافظ) عند ابن ماجه (١٦١/١ رقم ٤٧٩).

والحديث أخرجه الترمذي (١٢٦/١ رقم ٨٢) والنسائي (٢١٦/١) كلاهما من طريق إسحاق بن
منصور، عن يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة به. قال الترمذي: حديث حسن صحيح، ونقل
عن البخاري أنه قال: أصح شيء في هذا الباب حديث بسرة (١٢٩/١).

وقال النسائي بعد إخرجه الحديث: هشام لم يسمع من أبيه هذا الحديث أ. هـ

لكن هشام قد صرح بالسماع من أبيه في بعض الروايات كما عند الترمذي وغيره. وفي العلل
للإمام أحمد (٥٧٩/٢ رقم ٣٧٤) قال عبد الله: قرأت على أبي وسمعت منه قال: حدثنا يحيى
ابن سعيد قال: قال شعبة: لم يسمع هشام حديث أبيه في مس الذكر، قال يحيى: فسألت

هشاما؟ فقال: أخبرني أبي اهـ.

ثم هو أيضا قد توبع في هذا الحديث، فقد تابعه الزهري عند النسائي. (٢١٦/١).
وتابعه عبد الله بن أبي بكر بن حزم عند أبي داود (١٢٥/١-١٢٦ رقم ١٨١)، والنسائي (١٠٠/١)، ومالك في الموطأ (٤٢/١)، وأحمد (٤٠٦/٦).

وتابعه أبو الزناد عند الترمذي (الموضع السابق رقم ٨٤).

وقد روي هذا الحديث عن عروة عن مروان عن بسرة كما تقدم، وروي أيضا عن عروة عن حرسى مروان عن بسرة، وروي عن عروة عن بسرة من غير واسطة، وقد جعل بعضهم هذا طعنا في صحة الحديث لأن رواية عروة عن بسرة منقطعة، والحديث إما أن يكون عن مروان وهو مطعون فيه، أو عن حرسيه وهو رجل مجهول.

وقد أجاب عن ذلك الحافظ فقال: «(و غاية ما يعلل به هذا الحديث أنه من رواية عروة عن مروان عن بسرة، وأن رواية من رواه عن عروة عن بسرة منقطعة، والواسطة بينه وبينها إما مروان وهو مطعون في عدالته أو حرسيه وهو مجهول، وقد حزم ابن خزيمة وغير واحد من الأئمة بأن عروة سمعه من بسرة، وفي صحيح ابن خزيمة وابن حبان قال عروة: فذهبت إلى بسرة فسألته فصدقته، واستدل على ذلك برواية جماعة من الأئمة له عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة، قال عروة: ثم لقيت بسرة فصدقته، ومعنى هذا أجاب الدارقطني وابن حبان).» التلخيص الحبير (١٢٣/١).

وقال الشيخ أحمد شاکر رحمه الله: «(وقد أراد عروة أن يزداد توثقا في الحديث فسأل عنه بسرة فصدقت ماروى عنها مروان، وصار الحديث عند عروة من روايته عن مروان عن بسرة ومن روايته عن بسرة نفسها، وكان الرواة يسمعون منه ويرويه عنهم غيرهم فمنهم من يحكي الحديث تاما على وجهه ومنهم من يختصر القصة ويروي أصل الحديث، فتارة يجعلونه عن عروة عن مروان عن بسرة وتارة يجعلونه عن عروة عن بسرة، ثم أخذ بعض العلماء فجعل هذا الاختلاف علة يضعف بها الحديث، وهو صحيح لاعلة فيه كما ترى. وزاد بعضهم: أن هشام ابن عروة لم يسمعه من أبيه، ثم لو صحت هذه العلة ما أثرت، لأن غير هشام من الثقات رواه سماعا من عروة كما سبق من رواية عبد الله بن أبي بكر بن حزم أ. هـ من تعليقه على جامع الترمذي (١٢٧/١).

وفي مسائل أبي داود للإمام أحمد (ص ٣٠٩) قال قلت لأحمد: «حديث بسرة ليس بصحيح في مس

[٥] حدثنا يحيى^(١)، حدثني يوسف بن محمد بن سابق، ثنا أبو مالك الجنبي^(٢)،

=

الذكر؟ قال: بلى هو صحيح، وذلك أن مروان حدثهم ثم جاءهم الرسول عنها بذلك» اهـ.
أما الطعن في مروان فقال ابن حزم: «مروان ما نعلم له جرحة قبل خروجه على أمير المؤمنين عبد الله
بن الزبير رضي الله عنهما، ولم يلقيه عروة قط إلا قبل خروجه على أخيه لا بعد خروجه هذا
ما لا شك فيه». (المحلى ٢٣٦/١)

وقال البيهقي: «احتج البخاري بمروان بن الحكم في عدة أحاديث فهو على شرط البخاري بكل
حال». التلخيص الحبير (١٢٣/١).

ومن لم يقنع بمروان فالحديث قد صح من رواية عروة عن بسرة كما تقدم بيانه، قال ابن حبان
بعد اخراجه الحديث: «وأما خير بسرة الذي ذكرناه فإن عروة بن الزبير سمعه من مروان بن
الحكم عن بسرة، فلم يقنعهم ذلك حتى بعث مروان شرطيا له إلى بسرة فسأها ثم آتاهم
فأخبرهم بمثل ما قالت بسرة فسمعه عروة ثانيا عن الشرطي عن بسرة، ثم لم يقنعه ذلك حتى
ذهب إلى بسرة فسمع منها، فالخير عن عروة عن بسرة متصل ليس بمنقطع، وصار مروان
والشرطي كأنهما عاريتان يسقطان من الإسناد». الإحسان (٣٩٦/٣).
والحديث قد صححه الترمذي كما سبق، ونقل عن البخاري أنه أصح شيء في الباب، ونقل ابن
عبد البر (في التمهيد ١٧/١٩١) عن ابن معين وأحمد بن حنبل مثل ذلك، وصححه ابن خزيمة
(صحيح ابن خزيمة ٢٢/١)، وابن حبان (الإحسان ٣/٣٩٦)، والدارقطني (التلخيص الحبير
١٢٣/١)، والحاكم (المستدرک ١/٢٣٠) وغيرهم.

وله شواهد كثيرة عن جابر، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وزيد بن خالد، وسعد بن أبي
وقاص، وأم حبيبة، وعائشة، وأم سلمة، وابن عباس، وابن عمر، وعلي بن طلق، والنعمان بن
بشير، وأنس، وأبي بن كعب، ومعاوية بن حيدة، وقبيصة، وأروى بنت أنيس. انظر تخريجها في
التلخيص الحبير (١٢٣/١).

(١) هو ابن محمد بن صاعد.

(٢) عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة الكوفي، لين الحديث
أفرط فيه ابن حبان، من التاسعة. التقريب (٥١٢٦).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن جُوَيْر (١)، عن الضحاك (٢)، عن ابن عباس قال: «نحن أهل البيت شجرة النبوة، ومختلف الملائكة، وأهل بيت الرسالة، وأهل بيت الرحمة، ومعدن (٣) / العلم» (٤).

[٦] حدثنا يحيى بن محمد (٥)، ثنا إسحاق بن شاهين (٦)، ثنا خالد بن

(١) جوير تصغير جابر، ويقال اسمه: جابر، وجوير لقب ابن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير، ضعيف جدا، مات بعد الأربعين ومائة. التقريب (٩٨٧).

(٢) الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال، مات بعد المائة. التقريب (٢٩٧٨).

(٣) المعادن: «المواضع التي تُستخرج منها جواهر الأرض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك، واحدها: معدن، والمعدن: الإقامة، والمعدن: مركز كل شيء». النهاية في غريب الحديث (٣ / ١٩٢)، وانظر لسان العرب (٢٧٩/١٣).

(٤) إسناده ضعيف جدا، فيه علتان:

- جوير ضعيف جدا.

- الانقطاع بين الضحاك وابن عباس، فقد نص على ذلك جماعة من الأئمة منهم:

شعبة، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وابن حبان، وابن عدي.

انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٩٤-٩٧)، جامع التحصيل (ص ١٩٩)، تحفة

التحصيل (ص ١٥٥).

وروي من حديث البراء بن عازب مرفوعا، فقد أخرج ابن عدي في الكامل (٥٤/٢)

من طريق بحر السقاء، عن جوير، عن الضحاك، عن البراء بن عازب قال: قال رسول

الله ﷺ: «إن آل محمد شجرة النبوة، وآل بيت الرحمة، وموضع الرسالة، ومختلف

الملائكة، ومعدن العلم».

لكن هذا الإسناد أضعف من الذي قبله، فقد اجتمع فيه مع ضعف جوير ضعف

الراوي عنه بحر السقاء. انظر ترجمته في الكامل (الموضع السابق)، والتقريب (٦٣٧).

(٥) هو ابن صاعد.

(٦) إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي أبو بشر بن أبي عمران، صدوق، مات بعد

الخمسين ومائتين، وقد جاز المائة. التقريب (٣٥٩).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عبد الله^(١)، عن يونس بن عبيد^(٢)، عن الحسن^(٣)، عن أبي هريرة قال قلت: يا رسول الله ادع الله على دوس، فإني أراهم بطاء^(٤)، عن الإسلام، فقال: «اللهم»، قال قلت: إنا لله، هلكت دوس، هلكت قومي، ثم قال: «اللهم»، قلت: لا تدع عليهم، فقال: «اللهم اهد دوسا وائت بهم، فجاءوا يبتدرون إلى الإسلام»^(٥).

(١) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم، ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان مولده سنة عشر ومائة. التقريب (١٦٤٧).

(٢) يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، مات سنة تسع وثلاثين ومائة. التقريب (٧٩٠٩). وهو مدلس غير أن الحافظ صنفه في المرتبة الثانية من احتمال الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح. انظر: تعريف أهل التقديس للحافظ (ص ٧٧ رقم ٦٤).

(٣) الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه: يسار بالتحانية والمهملة الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتحوز ويقول: حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حُدثوا وخطبوا بالبصرة، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين. التقريب (١٢٢٧).

وفي نسخة (ب) تضبيب على قوله الحسن عن أبي هريرة، ولعله إشارة إلى انقطاعه بينهما كما سيأتي في تخريج الحديث.

(٤) جمع بطيء، وقد ضبط في الأصل بضم الباء، وضبطه صاحب اللسان (٣٤/١): بطاء - بكسر الباء، وقال في تاج العروس (١٥٠/١): بَطُوٌّ ككرم، يَبْطُوُّ بَطْأً بالضم... وبطاء ككتاب. وهو بمعنى متأخرين، والمقصود من العبارة: أنهم أبطأوا عن الدخول في الإسلام، وقد ورد لفظ الإبطاء في بعض روايات الحديث كما في الطبقات الكبرى (٢٣٩/٤)، ودلائل النبوة للأصبهاني (٢١٣)، وصفة الصفوة لابن الجوزي (٦٠٢/١)، والسيرة النبوية لابن هشام (٢٢٨/٢) وغيرها.

(٥) إسناده فيه رواية الحسن عن أبي هريرة، والخلاف في سماعه منه مشهور، وجمهور العلماء على أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئا، قال شعبة: قلت ليونس بن عبيد: الحسن سمع من أبي هريرة؟ قال: ما رآه قط. انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٣٤-٣٦)، جامع التحصيل للعلائي (ص ١٩٦-١٩٧)، تحفة التحصيل لأبي زرعة العراقي (٦٩-٧٠).

والحديث معروف من قصة الطفيل بن عمرو، وليس من كلام أبي هريرة وإنما من روايته

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٧] حدثنا [يحيى، ثنا] ^(١) إسحاق بن شاهين، ثنا خالد بن عبد الله، عن يونس بن عبيد، عن الحسن ^(٢)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشر حسنات إلى ما شاء الله. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه، وإن عملها كتبت عليه سيئة، أو يمحوها الله عز وجل» ^(٣).

[٨] حدثنا يحيى، ثنا لوين محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي ^(٤)، ثنا سويد بن عبد العزيز ^(٥)، عن حميد الطويل ^(٦)، عن أنس قال: «حجم رسول الله ﷺ أبو

أخرجه البخاري (١٠١/٨ رقم ٤٣٩٢)، ومسلم (٤/١٩٥٧ رقم ٢٥٢) كلاهما من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قدم الطفيل وأصحابه، فقالوا: يا رسول الله إن دوسا قد كفرت وأبت، فادع الله عليها، فقيل: هلكت دوس، فقال: «اللهم اهد دوسا وائت بهم».

(١) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٢) في نسخة (ب) تضييب على قوله الحسن عن أبي هريرة، ولعله إشارة إلى انقطاعه كما سبق.

(٣) إسناده ضعيف، فيه انقطاع: الحسن لم يسمع من أبي هريرة، كما سبق في الحديث الماضي.

والحديث أخرجه مسلم (١/١١٨ رقم ٢٠٦) من طريق ابن سيرين، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعلمها كتبت له عشرا إلى سبعمائة ضعف. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب وإن عملها كتبت».

وأخرج هو والبخاري من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة (البخاري ٣/٤٦٥ رقم ٧٥٠١ ومسلم ١/١١٧ رقم ٢٠٣)، وأخرجه مسلم من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة (رقم ٢٠٤)، ومن طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة (رقم ٢٠٥) كلها يقول فيها قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: إذا هم عبدي» الحديث.

(٤) محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي لقبه: لوين بالتصغير ثقة، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائتين، وقد جاز المائة. التقريب (٥٩٢٥).

(٥) سويد بن عبد العزيز بن نمر السلمى مولاهم الدمشقي، وقيل أصله حمصي، وقيل غير ذلك، ضعيف، مات سنة أربع وتسعين ومائة. التقريب (٢٦٩٢).

(٦) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

طيبة عبد الأنصار، وأعطاه أجره ﷺ^(١).

[٩] حدثنا يحيى، ثنا لؤين، ثنا ابن عيينة^(٢)، عن عمرو^(٣)، ومعمر^(٤)، ويحيى ابن سعيد^(٥)، عن ابن شهاب، عن هند^(٦)، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ ذات ليلة: «سبحان الله ماذا أنزل من السماء من الفتن؟ وماذا فتح

مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وأربعين ومائة وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون. التقريب (٤٤ ١٥).

(١) إسناده ضعيف لضعف سويد.

والحديث أخرجه البخاري من طريق سفيان (٤/٤٥٨ رقم ٢٢٧٧)، وشعبة (٤/٤٥٩ رقم ٢٢٨١) كلاهما عن حميد به، وقال: «فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريته».

وأخرجه مسلم من طريق إسماعيل بن جعفر (٣/١٢٠٤ رقم ١٥٧٧) ومن طريق شعبة (٣/١٢٠٥) كلاهما عن حميد به. وفي رواية مسلم عن شعبة تصريح لحميد بالسماع.

(٢) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو ابن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة. التقريب (٢٤٥١).

(٣) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الحمصي مولاهم، ثقة ثبت، مات سنة ست وعشرين ومائة. التقريب (٥٠٢٤).

(٤) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة. التقريب (٦٨٠٩).

(٥) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، مات سنة أربع وأربعين ومائة أو بعدها. التقريب (٧٥٥٩).

(٦) هند بنت الحارث الفراسية بكسر الفاء وتخفيف الراء بعدها مهملة ويقال القرشية، ثقة. التقريب (٨٦٩٥).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

من الخزائن؟ أيقظوا صواحبات الحجر، فرب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة». قال ابن عيينة: «صواحبات الحجر: أزواجه»^(١).

[١٠] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا عبد الجبار^(٢)،

(١) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه البخاري من طريق معمر وعمرو ويحيى بن سعيد (١/٢١٠ رقم ١١٥)، ومن طريق معمر (٣/١٠ رقم ١١٢٦ و ١٠/٣٠٢ رقم ٥٨٤٤)، وشعيب (٦/٦١١ رقم ٣٥٩٩ و ١٠/٥٩٨ رقم ٦٢١٨ و ١٣/٢٠ رقم ٧٠٦٩)، ومحمد بن أبي عتيق (١٣/٢٠ رقم ٧٠٦٩) كلهم عن الزهري عن هند به. أما مسلم فلم يخرج أصلاً لهند بنت الحارث أي حديث. قال الحافظ: «واختلف في المراد بقوله كاسية وعارية على أوجه أحدها: كاسية في الدنيا بالثياب لوجود الغنى عارية في الآخرة من الثواب لعدم العمل في الدنيا، ثانيها: كاسية بالثياب لكنها شفافة لا تستر عورتها فتعاقب في الآخرة بالعري جزاء على ذلك... ثم ذكر أقوالاً أخرى، وقال: واللفظة وان وردت في أزواج النبي ﷺ لكن العبرة بعموم اللفظ أهـ» فتح الباري (٢٣/١٣)، وانظر التمهيد لابن عبد البر (٤٥٠/٢٣).

(٢) عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار البصري أبو بكر نزيل مكة، لا بأس به، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. التقريب (٣٧٤٣). والظاهر أنه ثقة، قال النسائي: ثقة، وقال مرة: لا بأس به، وقال العجلي: بصري ثقة سكن مكة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقناً، وقال الذهبي: ثقة، وقال في السير: إمام محدث ثقة.

وابن حبان ممن يعتبر توثيقه هنا فقد نص على توثيق الرجل وقال: كان متقناً، قال المعلمي: في درجات توثيق ابن حبان الأولى: أن يصرح به كأن يقول كان متقناً... وذكر أنها لا تقل عن توثيق غيره من الأئمة قال: بل لعلها أثبت من توثيق كثير منهم... انظر التنكيل (١/٤٣٧-٤٣٨).

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال مرة: شيخ، وأبو حاتم من الأئمة المتشددين. انظر رسالة الذهبي ذكر من يعتمد قوله في الجرح (ص ١٧٢).

انظر ترجمته: الجرح (٦/٣٢ رقم ١٧٢)، الثقات (٨/٤١٨)، الكاشف (١/٦١٢ رقم ٣٠٨٧)، السير (١١/٤٠١)، تهذيب الكمال (١٦/٣٩٠-٣٩٣)، التهذيب (٦/٩٤).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

ثنا سفيان^(١)، عن مسعر^(٢) قال: سمعت سِمَاكَ الحنفي^(٣) يقول: سمعت ابن عباس يقول لعمر رضي الله عنهما: «فتح الله عز وجل بك الفتوح، ومَصَّر بك الأمصار، وفعل بك وفعل بك، فقال: لو وددت أني انفلتُ منه كفافا لا أجر ولا وزر»^(٤).

(١) هو ابن عيينة

(٢) مسعر بن كدام - بكسر أوله وتخفيف ثانيه - بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة. التقريب (٦٦٠٥).

(٣) سماك بن الوليد الحنفي أبو زميل بالزاي مصغرا اليمامي ثم الكوفي، ليس به بأس، من الثالثة. التقريب (٢٦٢٨).

والظاهر أنه ثقة فغالب الأئمة على توثيقه، قال احمد بن حنبل و يحيى بن معين وأبو زرعة وأحمد ابن عبد الله العجلي: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

الجرح (٤/ ٢٨٠ رقم ١٢٠٤)، الثقات لابن حبان (٤/ ٣٤٠)، الثقات للعجلي (١/ ٤٣٧ رقم ٦٨١)، تهذيب الكمال (١٢ / ١٢٨)، التهذيب (٤/ ٢٣٥-٢٣٦).

(٤) إسناده صحيح.

و الأثر أخرجه أحمد (٤٦/١)، والطيالسي (٦-٧) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥/ ١١٦-١١٨ رقم ٢٧٣١)، ومن طريقه ابن حبان (١٥/ ٣٣١-٣٣٣ رقم ٦٩٠٥) من حديث أبي رافع مطولا وفيه: «فقال عمر: أما والله على ما تقولون وددت أني خرجت منها كفافا لا علي ولا لي، وأن صحبة رسول الله ﷺ قد سلمت لي... فتكلم عبد الله بن عباس فقال: والله لا تخرج منها كفافا، لقد صحبت رسول الله ﷺ فصحبته خير ما صحبه صاحب كنت له وكنت له وكنت له حتى قبض رسول الله ﷺ وهو عنك راض، ثم صحبت خليفة رسول الله ﷺ، ثم وليتها يا أمير المؤمنين أنت فوليتها بخير ما وليها وال كنت تفعل وكنت تفعل، فكان عمر يستريح إلى حديث ابن عباس، فقال عمر: يا ابن عباس كرر علي حديثك فكرر عليه، فقال عمر: أما والله على ما تقولون لو أن لي طلاع الأرض ذهباً لافتديت به اليوم من هول المطلع... الخ.

قال الهيثمي: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح». مجمع الزوائد (٩/ ٧٧).

وأصله في الصحيحين مختصرا عن عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - أخرجه

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١١] حدثنا يحيى بن محمد، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه^(١)، ثنا الحميدي^(٢)، ثنا سفيان^(٣) قال: سمعت مسعرا يقول: سمعت سماك الحنفي يقول: سمعت ابن عباس يقول: لما طعن عمر قال: «الآن لو أن لي الدنيا وما فيها لافتديت به من هول المطلاع»، فقال له ابن عباس ثم ذكره^(٤).

[١٢] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن يحيى بن^(٥) حزم / القطعي^(٦)، ثنا

البخاري (١٣/٥ رقم ٣٢٣٨)، ومسلم (٣/٤٥٤ رقم ١٨٢٣).

(١) محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي أبو بكر الغزال، ثقة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين. التقريب (٦٠٩٧).

(٢) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي المكي أبو بكر، ثقة حافظ فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة، مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين، وقيل بعدها. التقريب (٣٣٢٠).

(٣) هو ابن عيينة.

(٤) إسناده صحيح، وسبق تخريجه مع الأثر الماضي.

(٥) في مصادر ترجمته زيادة (أبي) أي أبي حزم قال المزي: محمد بن يحيى بن أبي حزم ابن أخي حزم ابن أبي حزم وسهيل بن أبي حزم واسم أبي حزم مهرا... الخ. انظر: مصادر ترجمته التالية.

(٦) محمد بن يحيى بن أبي حزم بفتح المهملة وسكون الزاي القطعي - بضم القاف وفتح المهملة - البصري صدوق، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين. التقريب (٦٣٨٢)

والظاهر أنه ثقة روى عنه مسلم، وأبو داود وقد قيل: إنه لا يروي إلا عن ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلمة: بصري ثقة، وقال الذهبي: ثقة.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق.

الجرح (٨/١٢٤ رقم ٥٥٩)، الثقات (٩/١٠٦)، الكاشف (٢/٢٢٩ رقم ٥٢٠٨)، تهذيب الكمال (٢٦/٦٠٨-٦١٠)، التهذيب (٩/٥٠٩).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عبد الأعلى^(١)، ثنا إبراهيم بن يزيد^(٢)، عن عمرو بن دينار^(٣)، عن يحيى بن جعدة ابن هبيرة^(٤)، عن أبي [هريرة]^(٥) قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحق الصفوف بالتمام الصف الأول، وإن الله عز وجل وملائكته يصلون على الصف الأول»^(٦).

(١) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي بالمهملة أبو محمد وكان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة، مات سنة تسع وثمانين ومائة. التقريب (٣٧٣٤).

(٢) إبراهيم بن يزيد الخوزي بضم المعجمة وبالزاي أبو إسماعيل المكي مولى بني أمية، متروك الحديث، مات سنة إحدى وخمسين ومائة. التقريب (٢٧٢).

(٣) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، مات سنة ست وعشرين ومائة. التقريب (٥٠٢٤).

(٤) يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي، ثقة، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه. التقريب (٧٥٢٠).

(٥) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٦) إسناده ضعيف جدا، لحال إبراهيم بن يزيد.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥١/٢ رقم ٢٤٥١) عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع يحيى بن جعدة به موقوفا عليه، وهذا سند صحيح.

وقد ورد من حديث البراء بن عازب أخرجه أبو داود (٤٣٢/١ رقم ٦٦٤)، والنسائي (٨٩/٢ -

٩٠)، وابن ماجه (٣١٨/١ - ٣١٩ رقم ٩٩٧)، وأحمد (٣٠٤/٤)، والدارمي

(٢٣٢/١ رقم ١٢٦٧)، وصححه ابن خزيمة (٢٤/٣ رقم ١٥٥١)، وابن حبان (٥٣٠/٥ - ٥٣١

رقم ٢١٥٧)، والحاكم (٥٧٢/١) من طرق عن يحيى بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة

عن البراء بن عازب به بألفاظ متقاربة لكن ليس فيها قوله: «إن أحق الصفوف بالتمام الصف

الأول»، وهذا إسناده صحيح، والحديث صححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم.

وقوله: «إن أحق الصفوف... إلخ» جاء معناه في أحاديث كثيرة في عموم الأمر بإتمام الصفوف

بعضها مخرج في الصحيحين منها: ما أخرجه البخاري (٢٠٨/٢ رقم ٧١٩)، ومسلم

(٣٢٤/١ رقم ٤٣٤)، واللفظ له عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أتموا الصفوف فإنني أراكم

من خلفي».

=

[١٣] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن عثمان ابن أبي صفوان الثقفي^(١)، بالبصرة، ثنا أبو بكر الحنفي^(٢)، ثنا أسامة بن زيد^(٣)، ثنا محمد بن عبد الله يعني ابن عمرو بن عثمان^(٤)، وعبد الله بن أبي كبيد^(٥) أنهما سمعا المطلب بن عبد الله بن

وعند مسلم (٣٢٢/١ رقم ٤٣٠) عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ فقلنا: يارسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف».

(١) محمد بن عثمان ابن أبي صفوان الثقفي، ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. التقريب (٦١٣).

(٢) عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري، ثقة، مات سنة أربع ومائتين. التقريب (٤١٤٧).

(٣) أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني، صدوق بهم، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن بضع وسبعين. التقريب (٣١٧).

(٤) محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي المدني يلقب الديباج، وهو أخو عبد الله ابن الحسن بن الحسن لأمه، صدوق، قتل سنة خمس وأربعين ومائة. التقريب (٦٠٣٨).

والظاهر أنه ضعيف، وثقه العجلي وهو من المتساهلين، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث عالما، وقال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في حديثه عن أبي الزناد بعض المناكير.

وقال البخاري: عنده عجائب، وقال في موضع آخر: لا يكاد يتابع في حديثه، وكذلك قال ابن الجارود، وقال مسلم: منكر الحديث.

الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ٢٦١-٢٦٢) التاريخ الكبير (١/ ١٣٩ رقم ٤١٧)، والتاريخ الأوسط (٥٥/٢)، الثقات للعجلي (٢/٢٤٢ رقم ١٦١٤)، الكنى لمسلم (١/٤٨٧ رقم ١١٨٤)، الثقات لابن حبان (٥/٣٨٦)، تهذيب الكمال (٢٥/٥١٦-٥٢٣)، التهذيب (٩/٢٦٨-٢٦٩).

(٥) عبد الله بن أبي ليبيد بفتح اللام المدني أبو المغيرة نزل الكوفة، ثقة، رمي بالقدر، مات في أول خلافة أبي جعفر سنة بضع وثلاثين ومائة. التقريب (٣٥٦٠).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

حَنْطَبٌ^(١) يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمرني جبريل عليه السلام أن أرفع صوتي في الإهلال، وقال: إنه من شعائر الحج»^(٢).

(١) المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي، صدوق، كثير التدليس والإرسال، من الرابعة. التقريب (٦٧١٠).

والظاهر أنه ثقة، قال أبو زرعة: مديني ثقة، وقال يعقوب بن سفيان والدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل كثيرا وليس له لقي وعامة أصحابه يدلسون. وقول ابن سعد في عدم الاحتجاج بحديثه إنما يكون في مراسيله.

انظر ترجمته: الطبقات الكبرى (القسم المتمم ١٠٦ رقم ٢١)، الجرح (٣٥٩/٨ رقم ١٦٤٤)، المعرفة والتاريخ (٤٧٢/٢)، الثقات لابن حبان (٤٥٠/٥)، تهذيب الكمال (٨١-٨٥)، التهذيب (١٧٨/١٠-١٧٩).

وفي ترجمته كلام كثير للعلماء في سماعه من عدد من الصحابة، فنفى بعضهم سماعه من أحد منهم قال البخاري: لا أعرف للمطلب بن حنطب من أحد من أصحاب النبي ﷺ سماعا إلا أن يقول حدثني من شهد النبي ﷺ اهـ.

وأثبت له أبو حاتم سماعا من سهل بن سعد، وأنس، وزيد بن ثابت قال: ومن كان قريبا منهم.

انظر: علل الترمذي الكبير (٣٨٦-٣٨٧ رقم ٣٤)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص ٢٠٩-٢١٠).

(٢) إسناده ضعيف وفيه مخالفة يأتي بيانها.

والحديث أخرجه أحمد (٣٢٥/٢)، وابن خزيمة (١٧٤/٤ رقم ٢٦٣٠)، والحاكم (٤٥٠/١) كلهم من طريق أسامة بن زيد، عن عبد الله بن أبي ليبيد عن المطلب بن عبد الله، عن أبي هريرة ﷺ به. هكذا رواه أسامة بن زيد الليثي.

وخالفه سفيان الثوري فرواه عن عبد الله بن أبي ليبيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني به. فجعله من مسند زيد بن خالد وليس أبو هريرة.

أخرجه ابن ماجه (٩٧٥/٢ رقم ٢٩٢٣)، وأحمد (١٩٢/٥)، وابن خزيمة (١٧٤/٤ رقم ٢٦٢٨)، وابن حبان (١١٢/٩-١١٣ رقم ٣٨٠٣)، والحاكم (٤٥/١).

وصحح الحاكم الطريقتين وقال: هذه الأسانيد كلها صحيحة وليس يعلل واحد منها الآخر اهـ.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٤] حدثنا يحيى، ثنا العباس بن يزيد البحراني^(١)، ثنا عبد الأعلى^(٢)، ثنا قرة^(٣)،
عن أبي الزبير^(٤)، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «من يصعد ثنيةً المزار^(٥) أو

وذكر الحافظ أن رواية الثوري هي الصواب ثم قال: وزعم يعني الحاكم أن الإسنادين جميعا صحيحان. أ. ه انظر: إتحاف المهرة (٦٠٢/١٥ رقم ١٩٩٧٣) وذلك لأن طريقة المحدثين في مثل هذا أن يقدموا رواية الأوثق والأحفظ، وعليه فرواية أسامة بن زيد الليثي هنا شاذة، والمحفوظ ما حدث به الثوري.

وللحديث شاهد صحيح من حديث خلاد بن السائب، عن أبيه، عن النبي ﷺ.
أخرجه أبو داود (٤٠٤/٢-٤٠٥ رقم ١٨١٤) والترمذي (١٩١/٣ رقم ٨٢٩)، والنسائي (١٦٢/٥)، ومالك (٣٣٤/١ رقم ٧٣٦)، وأحمد (٥٥/٤، ٥٦)، والدارمي (٥٣/٢ رقم ١٨٠٩)، وصححه ابن خزيمة (١٧٣/٤ رقم ٢٦٢٧)، وابن حبان (١١١/٩ رقم ٣٨٠٢) قال الترمذي: «حديث حسن صحيح» وأعل به حديث زيد بن خالد المتقدم.

وقال ابن حبان: «سمع هذا الخبر خلاد بن السائب من أبيه ومن زيد بن خالد الجهني، ولفظهما مختلفان، وهما طريقان صحيحان».

(١) عباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني بالموحدة والمهملة البصري يلقب عباسويه ويعرف بالعبدي، كان قاضي همدان، صدوق يخطئ، من صغار العاشرة. التقريب (٣١٩٤).

(٢) هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري.

(٣) قرة بن خالد السدوسي البصري، ثقة ضابط، مات سنة خمس وخمسين ومائة. التقريب (٥٥٤٠).

(٤) محمد بن مسلم بن تدرس بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلّس، مات سنة ست وعشرين ومائة. التقريب (٦٢٩١).

(٥) في معجم البلدان (٨٥/ ٢) الثنية في الأصل: كل عقبة من الجبل مسلوكة، وثنية المزار: بضم الميم

وتخفيف الراء، وهو حشيشة مرة إذا أكلتها الإبل قلصت مشاferها أ. ه

وهذه الثنية هي مهبط الحديدية، والحديدية تقع الآن على مسافة اثنين وعشرين كيلا غرب مكة على طريق جدة، ولا تزال تعرف بهذا الاسم.

انظر المعالم الأثرية في السنة والسير (ص ٧٩، ٩٧).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

قال: المرار^(١) يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل»، فكان أول من صعدها خيل بني الخزرج. ثم قال رسول الله ﷺ: «كلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر»، فنظرنا فإذا رجل ينشد ضالة أو قال ناقة، فقلنا: تعال إلى رسول الله ﷺ يستغفر لك، قال: والله لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم^(٢).

[١٥] حدثنا يحيى، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم^(٣)، ثنا

(١) الظاهر أن الشك هنا في ضم الميم وفتحها، وذكر النووي في شرح الحديث بعد إخراج مسلم له أنه ورد في بعض الروايات بضم الميم أو فتحها على الشك، قال: وفي بعض النسخ بضمها أو كسرهما والله أعلم أ. هـ شرح مسلم (٢٦٩/١٨).

(٢) إسناده حسن، وفيه عنعنة أبي الزبير عن جابر لكن الحديث أخرجه مسلم من طريق قررة بن خالد عن أبي الزبير عن جابر به (٤/٤١٤٤-٤١٤٥ رقم ٢٧٨٠)، والعننة في الصحيحين محمولة على السماع كما تقرر في المصطلح.

قال النووي: قال القاضي: قيل هذا الرجل هو: الجد بن قيس المناق. شرح مسلم (٢٦٩/١٨).

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري أبو سعيد مولى بني هاشم نزيل مكة لقبه جردقة بفتح الجيم والبدال بينهما راء ساكنة ثم قاف صدوق ربما أخطأ، مات سنة سبع وتسعين ومائة. التقريب (٣٩١٨).

والظاهر أنه ثقة ربما أخطأ، قال أحمد وابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: كان أحمد بن حنبل يرضاه وما كان به بأس، وقال أبو القاسم الطبراني: ثقة، ووثقه البغوي والدارقطني، وذكره ابن شاهين في الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف.

وحكى العقيلي عن أحمد بن حنبل أنه قال: كان كثير الخطأ، ونقل القبانى أنه جاء عن أحمد أنه كان لا يرضاه، (وتقدم نقل أبي حاتم عنه أنه كان يرضاه) وقال الساجي: يهمل في الحديث.

تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢/٣٥١)، الجرح (٥/٢٥٤ رقم ١٢٠٥)، ضعفاء العقيلي (٢/٣٤١)، الثقات (٨/٣٧٤)، تهذيب الكمال (١٧/٢١٧-٢١٩)، التهذيب (٦/٢٠٩-٢١٠).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

قرة [عن محمد]^(١)، وسعيد بن عبد الرحمن^(٢)، ويزيد بن إبراهيم^(٣) وأبو هلال^(٤)،

(١) هو ابن سيرين، وهكذا ورد السند في المخطوط، ويظهر فيه تكرار: إذ أن قرة وسعيد بن عبد الرحمن، ويزيد بن إبراهيم، وأبو هلال كلهم يروون الحديث، عن محمد بن سيرين، فتكون زيادة محمد في قوله: «ثنا قرة عن محمد» تكرار، إذ أن قرة معطوف معهم في الرواية عن محمد كما سيتبين عند تخريج الحديث.

(٢) سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي أخو أبي حرة.

قال وكيع: كان ثقة، وقال علي بن المديني: كان عبد الرحمن يوثقه، وقال أحمد ثقة: وكذا قال ابن معين، وقال العجلي بصرى ثقة، قال أبو حاتم: سعيد أخو أبي حرة أتقن من أبي حرة وما بحديثه بأس، وأورد له ابن عدى هذا الحديث في ترجمته وقال: ولا أرى بما يروي سعيد بن عبد الرحمن ومقدار ما يرويه بأسا وهو عزيز الحديث.

ولينه يحيى القطان، وقال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد وقيل له: إن عبد الرحمن ابن مهدي كان يقول: أثبت شيخ بالبصرة سعيد بن عبد الرحمن فقال يحيى: أيش أقول لك كأنه يضعفه، قال ابن أبي حاتم: قول يحيى يدل على إنكار قول عبد الرحمن أنه أثبت شيخ بالبصرة لا أنه يضعفه، وقال النسائي: ليس بالقوي.

انظر: ثقات العجلي (١/٤٠٢ رقم ٦٠٦)، الجرح والتعديل (٤/٤٠ رقم ١٧٥)، الكامل (٣/٣٩٠)، الميزان (٢/١٤٨ رقم ٣٢٢٨)، اللسان (٣/٤٣-٤٤).

والظاهر أن مثله لا ينزل عن درجة الصدوق.

(٣) يزيد بن إبراهيم التستري بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ثم راء نزيل البصرة أبو سعيد، ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، مات سنة ثلاث وستين ومائة على الصحيح. التقريب (٧٦٨٤).

(٤) محمد بن سليم أبو هلال الراسبي. مهملة ثم موحدة البصري، قيل كان مكفوفاً، صدوق فيه لين، مات في آخر سنة سبع وستين ومائة، وقيل قبل ذلك. التقريب (٥٩٢٣).

والظاهر أنه ضعيف ومنهم من عدله، قال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: حماد بن سلمة أحب إليك في قتادة أو أبو هلال؟ فقال: حماد أحب إلي وأبو هلال صدوق، وقال مرة: ليس به بأس وليس بصاحب كتاب.

وقال عمرو بن علي: كان يحيى لا يحدث عنه وكان عبد الرحمن يحدث عنه، وسمعت يزيد بن

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن محمد^(١)، عن ابن عباس قال: سافر رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة لا يخاف إلا الله عز وجل، فقصر الصلاة.

قال ابن صاعد: «وزاد وكيع^(٢) فيه: يصلي ركعتين»^(٣).

زريع يقول: عدلت عن أبي بكر الهذلي وأبي هلال الراسبي عمدا، وقال ابن سعد: فيه ضعف، وقال أحمد بن حنبل: يحتمل في حديثه إلا أنه يخالف في قتادة وهو مضطرب الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الساجي: روى عنه حديث منكر، وقال البزار: احتمل الناس حديثه وهو غير حافظ، وقال ابن عدي: بعد أن ذكر له أحاديث كلها أو عامتها غير محفوظة وله غير ما ذكرت وفي بعض رواياته ما لا يوافق عليه الثقات وهو ممن يكتب حديثه، وقال ابن حبان: والذي أميل إليه في أبي هلال الراسبي ترك ما انفرد من الأخبار التي خالف فيها الثقات والاحتجاج بما وافق الثقات وقبول ما انفرد من الروايات التي لم يخالف فيها الأثبات التي ليس فيها مناكير.

الطبقات (٢٧٨/٧)، الجرح (٢٧٣/٧-٢٧٤ رقم ١٤٨٤)، الكامل (٢١٢/٦)، المجروحين (٢٨٣/٢)، تهذيب الكمال (٢٩٢/٢٥-٢٩٦)، التهذيب (١٩٦/٩).

(١) محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، مات سنة عشر ومائة. التقريب (٥٩٤٧).

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي بضم الراء وهمزة ثم مهملة أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة. التقريب (٧٤١٤).

(٣) إسناده ضعيف، فيه انقطاع: ابن سيرين لم يسمع من ابن عباس، قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من ابن عباس يقول: كلها نبئت عن ابن عباس، وقال شعبة: إنما سمعها من عكرمة لقيه أيام المختار، ولم يسمع من ابن عباس شيئا.

انظر: جامع التحصيل (٣٢٤-٣٢٥ رقم ٦٨٣)، تحفة التحصيل (٢٧٧).

وقد أخرج الحديث البيهقي (١٣٥/٣) عن محمد بن سيرين قال: نبئت أن ابن عباس... الحديث فتأكد ما قاله الإمام أحمد رحمه الله.

والحديث أخرجه أحمد (٣٥٥/١) عن وكيع، عن قرعة بن خالد، ويزيد بن إبراهيم، عن ابن سيرين به.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٦] حدثنا يحيى، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، ثنا قرّة^(١)، عن محمد^(٢)، عن ابن عباس قال: قام هاهنا ورفع الحديث يعني بالبصرة وذكر صدقة الفطر، فقال: «عن كل صغير وكبير ذكر أو أنثى، من أدى تمراً قبل منه، ومن أدى شعيراً قبل منه، ومن أدى زيباً قبل منه، ومن أدى سُلْتاً^(٣) قبل منه».

=

وأخرجه الطيالسي (ص ٣٤٧ رقم ٢٦٦٤) من طريق قرّة به.
وأخرجه البيهقي (٣/١٣٥) من طريق يزيد بن إبراهيم به.
وأخرجه الطبراني (١٢/١٩١ رقم ١٢٨٥٦) من طريق سعيد بن عبد الرحمن به.
وأخرجه أيضاً (رقم ١٢٨٥٧) من طريق قرّة وسعيد بن عبد الرحمن به.
وأخرجه هو (رقم ١٢٨٥٨)، وعبد بن حميد (١/٥٦٣ رقم ٦٦٢) من طريق أبي هلال به.
هذه هي الطرق التي روى المصنف الحديث منها.
وله طرق أخرى عن محمد بن سيرين عند الترمذي (٢/٤٣١ رقم ٥٤٧)، والنسائي (٣/١١٧-١١٨)، وأحمد (١/٥١٥، ٢٢٦، ٣٥٤، ٣٦٢، ٣٦٩) عن ابن سيرين عن ابن عباس به.
قال الترمذي: حديث صحيح. (في المطبوع «حسن صحيح») وما أثبتته من تحفة الأشراف (٥/٢٣١)، وفي الفتح (٢/٥٦٤) قال الحافظ: «وعند الترمذي وصححه النسائي ثم ذكر الحديث» والظاهر أن هذا خطأ مطبعي سقطت منه الواو قبل النسائي، وليس نقلاً من الحافظ تصحيحه عن النسائي كما فهم بعضهم).
وللحديث شاهد في الصحيحين عن أنس رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة، فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة.
أخرجه البخاري (٢/٥٦١ رقم ١٠٨١)، ومسلم (١/٤٨١ رقم ٦٩٣).

(١) قرّة بن خالد.

(٢) محمد بن سيرين.

(٣) السُلْت: قيل ضرب من الشعير ليس له قشر ويكون في الغور والحجاز قاله الجوهري، وقال ابن فارس: ضرب منه رقيق القشر صغار الحب، وقال الأزهري: حب بين الحنطة والشعير ولا قشر له كقشر الشعير فهو كالحنطة في ملامسته وكالشعير في طبعه وبرودته.

المصباح المنير (ص ١٤٨).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

قال محمد: ولا أحسبه إلا قد ذكر الدقيق و السويق (١) (٢).

[١٧] / حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا لؤين، ثنا ابن المبارك (٣)، عن ١٦١/ب
يحيى بن أيوب (٤)، عن عبد الله بن قارظ (٥) كذا قال، عن عطاء بن

(١) في (ب) السويق والدقيق.

(٢) إسناد المصنف ضعيف فيه انقطاع، كما سبق في الحديث الماضي.

والحديث أخرجه ابن خزيمة (٤/٨٨ رقم ١٤١٥)، والدارقطني (٢/١١٤) من طريق هشام عن
محمد بن سيرين به.

وأخرجه ابن خزيمة (٤/٨٩ رقم ٢٤١٧) من طريق أيوب عن محمد بن سيرين به.
ونقل الزيلعي في نصب الراية (٢/٤٢٥) عن صاحب التنقيح قال: رجاله ثقات غير أن فيه
انقطاعاً، قال أحمد وابن المديني وابن معين والبيهقي: محمد بن سيرين لم يسمع من ابن عباس
شيئاً. وانظر: تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٢/١٤٦٠-١٤٦١).

وفي العلل لابن أبي حاتم (١/٢١٦ رقم ٦٢٢) قال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر.
ولذكر التمر والشعير والزبيب شواهد منها: ما في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:
«كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من طعام، أو صاعاً من شعير، أو صاعاً من تمر، أو صاعاً من أقط،
أو صاعاً من زبيب». سيأتي تخريجه انظر حديث رقم [٣٠٢].

أما ذكر الدقيق فأخرج أبو داود الحديث (حديث أبي سعيد ٢/١٦٩ رقم ١٦١٨) وزاد في بعض
طرقه عن سفيان بن عيينة قال: «أو صاعاً من دقيق». قال حامد: (وهو حامد بن يحيى شيخ أبي
داود) فأنكروا عليه فتركه سفيان، قال أبو داود: فهذه الزيادة وهم من ابن عيينة.
قال الخطابي: لا يجوز إخراج الدقيق والسويق ونحوهما؛ لأن هذه الحبوب كلها أموال كاملة
المنفعة لم يذهب من منافعتها شيء، وهذا المعنى غير موجود في الدقيق والسويق ونحوهما.
معالم السنن بمحاشية سنن أبي داود (٢/٢٦٨).

(٣) عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال
الخير، مات سنة إحدى وثمانون ومائة، وله ثلاث وستون. التقريب (٣٥٧٠).

(٤) يحيى بن أيوب الغافقي - بمعجمة ثم فاء وقاف - أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، مات
سنة ثمان وستين ومائة. التقريب (٧٥١١).

(٥) اختلفت المصادر في اسمه: فعند أبي يعلى وابن حبان والبيهقي في السنن (سيأتي العزو إليها عند
=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

يسار^(١)، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «من صام رمضان، فعرف حدوده، وحفظ ما ينبغي له أن يحفظ كان كفارة له»^(٢).

[١٨] حدثنا يحيى، ثنا هارون بن عبد الله أبو موسى الجمال^(٣)، ثنا سيّار بن

تخريج الحديث) «قرط» وكذا أورده ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في تعجيل المنفعة: ورأيتُه بخط الصدر البكري «ابن قرط» بغير تصغير.

وجاء عند أحمد والبيهقي في الشعب (يأتي العزو إليها عند تخريج الحديث) «قريط» بالتصغير، وكذلك أورده ابن أبي حاتم في الجرح، والحافظ في اللسان وتعجيل المنفعة.

وجاء عند أبي نعيم في الحلية: «قرظ» بالطاء.

وهو رجل مجهول تفرد عنه يحيى بن أيوب الغافقي، أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وأورده ابن حبان في الثقات، وقال الحسيني في الإكمال: مجهول.

انظر: الجرح (١٤٠/٥)، الثقات (٦/٧)، الإكمال (٤٨٤/١ رقم ٤٧٩)، اللسان (٤٠٣/٣) رقم (٤٧٢٠)، تعجيل المنفعة (٧٦٢/١ رقم ٥٨١).

(١) عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل بعد ذلك. التقريب (٤٦٠٥).

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة عبد الله بن قرط.

والحديث أخرجه أحمد (٥٥/٣)، وأبو يعلى (٣٢٢/٢-٣٢٣ رقم ١٠٥٨)، وابن حبان (٢١٩/٨-٢٢٠ رقم ٣٤٣٣)، وأبو نعيم (١٨٠/٨) وقال: غريب لم يروه عن عطاء إلا عبد الله بن قرظ تفرد به عنه يحيى بن أيوب) كلهم من طرق عن عبد الله بن المبارك به.

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، وفيه عبد الله بن قريظ ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. المجمع (١٤٤/٣).

وله شاهد من حديث أبي هريرة ؓ مرفوعا «(من صام لرمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه)» متفق عليه (البخاري ٩٢/١ رقم ٣٨، ومسلم ٥٢٣/١-٥٢٤ رقم ٧٦٠).

(٣) هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي أبو موسى الجمال بالمهملة البزاز، ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وقد ناهز الثمانين. التقريب (٧٢٣٥).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

حاتم^(١)، ثنا جعفر بن سليمان^(٢)، ثنا ثابت البناني^(٣)، عن أنس بن مالك قال: دخل رسول الله ﷺ على شاب وهو في الموت، فقال له: كيف تجدك؟ قال: أرجو الله يا رسول الله وأخاف ذنوبي، قال فقال رسول الله ﷺ: «لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله عز وجل الذي يرجو وأمنه مما يخاف»^(٤).

(١) سيار - بتحتانية مثقلة - بن حاتم العنزى - بفتح المهملة والنون ثم زاي - أبو سلمة البصري، صدوق له أرواهم، مات سنة مائتين أو قبلها. التقريب (٢٧١٤).

والظاهر أنه ضعيف وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان جماعا للرقائق.

وقال أبو داود عن القواريري: لم يكن له عقل قلت: يتهم بالكذب؟ قال: لا، وقال يعقوب بن سفيان: وسئل علي عن سيار الذي يروي الحديث عن جعفر بن سليمان في الزهد؟ فقال: ليس كل أحد يؤخذ عنه، ما كنت أظن أحدا يحدث عن ذا، وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير، وقال العقيلي: أحاديثه مناكير ضعفه ابن المديني، وقال الأزدي: عنده مناكير. انظر: المعرفة والتاريخ (١٤٥/٢)، الثقات (٢٩٨/٨)، الميزان (١/٢٥٣ رقم ٣٦٢٨)، تهذيب الكمال (٢٠٨/١٢)، التهذيب (٢٩٠/٤).

(٢) جعفر بن سليمان الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة - أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، مات سنة ثمان وسبعين ومائة. التقريب (٩٤٢).

(٣) ثابت بن أسلم البناني - بضم الموحدة ونونين - أبو محمد البصري، ثقة عابد، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون سنة. التقريب (٨١٠).

(٤) إسناده ضعيف، لضعف سيار والصواب أنه مرسل كما سيأتي.

والحديث أخرجه النسائي في الكبرى (٢٦٢/٦ رقم ١٠٩٠١) من طريق هارون بن عبد الله الجمال به.

وأخرجه الترمذي (٣١١/٢ رقم ٩٨٣)، وابن ماجه (٤٢٣/٢ رقم ٤٢٦١) من طريق سيار بن حاتم به، قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلًا».

وقد توبع سيار هذا، تابعه الحسن بن عمر بن شقيق، عن جعفر، عن ثابت قال: أحسبه عن أنس. أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٢/٦ رقم ٣٤١٧).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٩] حدثنا يحيى، ثنا أحمد بن منيع^(١)، ثنا إسماعيل بن إبراهيم^(٢)، ثنا أيوب^(٣)، عن نافع^(٤)، عن ابن عمر قال: حدثني حفصة أن رسول الله ﷺ كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر وينادي المنادي بالصلاة. قال أيوب: أراه قال: «خفيفتين»^(٥).

وكذلك جعفر بن سليمان توبع تابعه حماد بن سلمة، عن ثابت قال: أحسبه عن أنس (مسند أبي يعلى ٥٧/٦ رقم ٣٣٠٣) لكن هذه متابعات على الشك، والصحيح المرسل. والرواية المرسلة أخرجها البغوي في شرح السنة (٥/٢٧٤ رقم ١٤٥٦) من طريق أحمد بن سيار، نا عبد السلام بن مطهر، نا جعفر، عن ثابت البناني قال: مرض رجل من الأنصار... الحديث. وذكر الترمذي أنه سأل البخاري عن هذا الحديث؟ فقال: إنما يروى هذا الحديث، عن ثابت أن النبي ﷺ دخل على شاب (العلل الكبير ص ١٤٢ رقم ٢٤٤) أي أنه رجح المرسل.

وقال أبو حاتم: هو أشبه أي المرسل (العلل لابن أبي حاتم ١٠٤/٢-١٠٥ رقم ١٨٠٦). وقال الدارقطني: يرويه جعفر بن سليمان عن ثابت واختلف عنه: فأسنده سيار بن حاتم عن جعفر عن ثابت عن أنس، ورواه أبو الربيع الزهراني عن جعفر عن ثابت مرسلا وهو المحفوظ. العلل ٢٢ (نقلا عن هامش العلل الكبير).

(١) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي الأصم، ثقة حافظ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، وله أربع وثمانون. التقريب (١١٤).

(٢) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري، المعروف بابن علي، ثقة حافظ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين. التقريب (٤١٦).

(٣) أيوب بن أبي تيممة كيسان السخيتاني بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون. التقريب (٦٠٥).

(٤) نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك. التقريب (٧٠٨٦).

(٥) إسناد الحديث صحيح، بل سلسلة أيوب عن نافع عن ابن عمر عددا بعضهم من أصحاب الأسانيد.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٠] حدثنا يحيى، ثنا أحمد بن منيع، ثنا مروان بن معاوية الفزاري^(١)، عن عبيد الله بن عبد الرحمن العامري^(٣)، عن يزيد بن الأصم^(٤)، عن ميمونة زوج

انظر: تدريب الراوي (١/٨٢).

والحديث متفق عليه: أخرجه البخاري (٣/٥٨٨ رقم ١١٨١)، ومسلم (١/٥٠٠ رقم ٧٢٣) من طرق عن أيوب عن نافع به.

وقوله: «خفيفتين» التي شك فيه أيوب تابعه عليها مالك (الموطأ ١/٢٧٧ رقم ٢٩) وعنه البخاري (١/١٠١ رقم ٦١٨) ومسلم (الموضع السابق)، وتابعه أيضا عبيد الله عند البخاري (٢/٥٠٠ رقم ١١٧٣)، ومسلم (الموضع السابق)، وكذلك تابعه الليث بن سعد وزيد بن محمد عند مسلم (الموضع السابق).

(١) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة. التقريب (٦٥٧٥).

(٣) هكذا وقع في المخطوط، ورواه أبو يعلى (١٣/١٩١ رقم ٧٠٩٦)، وأبو نعيم في المستخرج (٢/١٠٦ رقم ١٠٩٨) عن أحمد بن منيع، عن مروان بن معاوية، عن عبد الله ابن عبد الرحمن.

ورواه إسحاق بن راهوية (٤-٥/٢٠٩ رقم ٢٠١٢) ومن طريقه مسلم (١/٣٥٧ رقم ٣٩٧) والدرامي (١/٢٤٨ رقم ١٣٣٨)، وعباد بن موسى عند أبي عوانة (٢/١٨٤)، وداود بن عمرو وداود بن رشيد عند أبي نعيم (الموضع السابق) جميعهم عن مروان بن معاوية فقالوا: عن عبيد الله بن عبد الله، وهو الصواب.

وهو عبيد الله بن عبد الله الأصم العامري، مقبول، من السادسة. التقريب (٤٣٠٤).

لكن قد روى عنه عبد الواحد بن زياد وسفيان بن عيينة ومروان بن معاوية (تهذيب الكمال ١٩/٦٥) وكلهم ثقات، واحتج به مسلم، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/١٤٢) والظاهر أن مثله لا ينزل عن درجة الصدوق.

(٤) يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي -بفتح الموحدة والتشديد- أبو عوف، كوفي نزل الرقة، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال له رؤية ولا يثبت، وهو ثقة، مات سنة

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

النبي ﷺ قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا سجد خَوَى^(١) بيده حتى يُرى وَضَحُ^(٢) إبطيه، وإذا قعد اطمأن على فخذيه اليسرى»^(٣).

[٢١] حدثنا يحيى، ثنا يحيى بن سليمان بن نَصْلَةَ^(٤)، بالمدينة سنة خمس وأربعين

ثلاث ومائة. التقريب (٧٦٨٦).

(١) في مختار الصحاح (ص ٨١) «خَوَى الرجل تَخْوِيَةً: إذا جافى بطنه عن فخذيه في سجوده». وقال في النهاية في غريب الحديث (٢ / ٩٠) «فيه: أنه كان إذا سَجَدَ خَوَى أي: جَافَى بَطْنَهُ عن الأرض، ورفعها وجَافَى عَضُدَيْهِ عن جَنْبَيْهِ حتى يَخْوَى ما بَيْنَ ذَلِكَ». وانظر: لسان العرب (١٤ / ١٣٣).

(٢) الوَضَحُ: بفتحتين الضوء والبياض وقد يكنى به عن البرص. مختار الصحاح (٣٠٢). وفي النهاية في غريب الحديث (٥ / ١٩٤) قال: «فيه أنه كان يَرْفَعُ يَدَيْهِ في السجود حتى يبين وَضَحُ إِبْطَيْهِ أي: البَيَاض الذي تحتها وذلك للمبالغة في رَفْعِهِمَا وتَجْفِيهِمَا عن الجَنْبَيْنِ والوَضَحُ البياض من كل شيء».

(٣) إسناده حسن.

والحديث أخرجه مسلم (كما تقدم) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، عن عبيد الله بن عبد الله الأصم، عن يزيد الأصم، عن ميمونة به.

وقد أخرج الحديث غير مسلم، فوقع في إسناده خلاف بين عبيد الله بن عبد الله الأصم وبين عبد الله أخوه فجاء في بعضها عبيد الله وفي بعضها عبد الله، بل وقع الخلاف في ذلك حتى في نسخ صحيح مسلم. قال النووي بعد أن ذكر ذلك: وكله صحيح فعبد الله وعبيد الله أخوان، وهما ابنا عبد الله بن الأصم، وعبد الله بالتكبير أكبر من عبيد الله، وكلاهما روي عن عمه يزيد بن الأصم، وهذا مشهور في كتب أسماء الرجال... الخ كلامه. شرح صحيح مسلم (١٥٨/٤).

(٤) يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي المدني، ذكره ابن أبي حاتم، وذكر في شيوخه مسلم بن خالد وابن أبي الزناد وغيرهما، قال: وكتب عنه أبي وسألته عنه؟ فقال: شيخ حدث أياما ثم توفي، وذكره ابن حبان في الثقات، فقال: يخطيء ويهم، وروى عنه ابن صاعد وكان يفخم أمره، وقال ابن عدي: روى عن مالك وأهل المدينة أحاديث عامتها مستقيمة، وقال ابن عقدة: سمعت ابن

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

ومائتين، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ^(١) يعني عن أبيه ^(٢) قال: شهد عندي أبو سلمة ابن عبد الرحمن ^(٣)، أنه سمع أبا أسيد الأنصاري ^(٤) شهد أن رسول الله ﷺ يقول: «خير الأنصار بنو النجار، ثم بنو ^(٥) عبد الأشهل، ثم [بنو] الحارث من الخزرج، ثم [بنو] ^(٦) ساعدة، وفي كل الأنصار خير».

قال أبو سلمة: قال أبو أسيد: أتتهم ^(٧) على رسول الله ﷺ؟ فبلغ ذلك سعد بن

خراش يقول: لا يسوي شيئاً.

انظر: الجرح (٩/١٥٤ رقم ٦٣٩)، الكامل (٧/٢٢٥)، الثقات (٩/٢٦٩)، الميزان (٤/٣٨٣ رقم ٩٥٣٧)، اللسان (٦/٣٢٠-٣٢١ رقم ٩١٥٥).

والظاهر أن مثله ممن يحسن حديثه، وأما ما ذكره ابن عقدة عن ابن خراش فجرح صادر من مجروح.

(١) عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني مولى قريش، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً ولي خراج المدينة فحمّد، مات سنة أربع وسبعين ومائة، وله أربع وسبعون سنة. التقريب (٣٨٦١).

(٢) عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل بعدها. التقريب (٣٣٠٢).

(٣) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه: عبد الله، وقيل إسماعيل، ثقة مكشّر، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين. التقريب (٨١٤٢).

(٤) هو مالك بن ربيعة بن البدن بفتح الموحدة بعده نون أبو أسيد الساعدي، مشهور بكنيته، شهد بدرًا وغيرها، ومات سنة ثلاثين، وقيل بعد ذلك. الإصابة (٥/٧٢٣ رقم ٧٦٣٤).

(٥) في (ب) «بني».

(٦) ورد في المخطوط «بني» في الموضوعين الأخيرين، وجاء في رواية مسلم: «ثم بنوا» في جميع المواضع، وهو الأوفق من حيث اللغة، والله أعلم.

(٧) قوله: «أتتهم» استفهام، أي كأنه ينفي عنه التهمة في رواية هذا الحديث، ويوضح المعنى رواية مسلم «قال أبو أسيد: أتتهم أنا على رسول الله ﷺ، لو كنت كاذباً لبدأت بقومي بني ساعدة».

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عبادة فوجد في نفسه، وقال: خلفنا^(١) فكنا آخر أربع، اسرجوا لي حماري آتي رسول الله ﷺ، فكلمه ابن أخيه سهل قال: أتذهب لترد على رسول الله ﷺ قوله، والله ورسوله أعلم؟ فرجع وقال: الله ورسوله أعلم، فأمر بجماره فحل عنه^(٢).

/ قال ابن صاعد: وهذا رجل من الأنصار اسمه: سهل روى عن النبي ﷺ أنه قال لعنه: «أترد على رسول الله ﷺ قوله؟»^(٣).

[٢٢] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن منصور الجواز^(٤)، ثنا يحيى بن سليم^(٥)، عن

(١) «خلفنا» أي: أخرنا فجعلنا آخر الناس. شرح مسلم للنووي (٥٦/١٦).

(٢) إسناده حسن لحال يحيى بن سليمان وشيخه.

والحديث أخرجه البخاري (١١٥/٧) رقم (٣٧٩٠) من طريق أبي سلمة بنحوه من غير ذكر قصة سعد بن عبادة، وأخرجه مسلم (٩٥٠/٤) رقم (٢٥١١) من طريق أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي أسيد به. وذكر قصة سعد بن عبادة وكلام ابن أخيه سهل.

(٣) قال الحافظ: «و لم أر لسهل ذكرا في شيء من الكتب والمسانيد، ولا في أنساب الأنصار فالله أعلم». الإصابة (٢٠٧/٣) رقم (٣٥٥٨).

(٤) محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي الجواز - بالجيم وتشديد الواو ثم زاي - ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. التقريب (٦٣٢٥).

(٥) يحيى بن سليم القرشي الطائفي نزيل مكة (أبو محمد ويقال أبو زكريا) صدوق سيع الحفظ مات

سنة ثلاث وتسعين ومائة أو بعدها. التقريب (٧٥٦٣)، وما بين القوسين من تهذيب الكمال.

وقد ضعف العلماء روايته عن عبيد الله بن عمر بخصوصها، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه:

وقعت على يحيى بن سليم وهو يحدث عن عبيد الله بأحاديث مناكير فتركته ولم أحمل عنه إلا

حديثا، وقال النسائي: ليس به بأس وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمرو، وقال الساجي:

صدوق يهم في الحديث وأخطأ في أحاديث رواها عبيد الله بن عمر لم يحمد أحمد.

انظر ترجمته: الطبقات (٥٠٠/٥)، تاريخ ابن معين (٦٤٨/٢)، المعرفة والتاريخ (٥١/٣)،

الضعفاء للنسائي (ص ٢٤٩ رقم ٦٣٣)، ضعفاء العقيلي (٤/٤٠٦ رقم ٢٠٣٠)، الجرح (١٥٦/٩)

رقم (٦٤٧)، تهذيب الكمال (٣٦٥/٣١-٣٦٩)، التهذيب (٢٢٧/١١).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عبيد الله^(١)، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم حائطا فليأكل ولا يتخذ خُبنة»^(٢).

[٢٣] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن منصور الجواز، ثنا يحيى بن سليم، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشى أحدكم الصبح صلى ركعة أوتر بها ما كان قبلها»^(٣).

(١) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان، ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، مات سنة بضع وأربعين ومائة. التقريب (٤٣٣٤).

(٢) إسناده ضعيف، لأن يحيى بن سليم كما سبق ضعفه العلماء في روايته عن عبيد الله بن عمر. والحديث أخرجه الترمذي (٥٨٣/٣ رقم ١٢٨٧)، وابن ماجه (٧٧٢/٢ رقم ٢٣٠١) من طريق يحيى بن سليم به. قال الترمذي: «حديث ابن عمر حديث غريب لا نعرفه من هذا الوجه إلا من حديث يحيى بن سليم».

وذكر في العلل الكبير (١٩٢ رقم ٣٣٩) أنه سأل البخاري عن هذا الحديث؟ فقال: يحيى بن سليم يروي أحاديث عن عبيد الله يهتم فيها أ. هـ
وذكر ابن أبي حاتم في العلل (٣٢٥/٢ رقم ٢٤٩٥) أن أبا زرعة سئل عن هذا الحديث؟ فقال: حديث منكر.

والحديث أخرجه أبو داود (٣٣٥-٣٣٦)، والترمذي (٥٨٤/٣ رقم ١٢٨٩)، والنسائي (٨٥/٨)، وأحمد (١٨٠/٢، ١٨٦، ٢٠٧، ٢٢٤) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بنحوه، قال الترمذي: «هذا حديث حسن».

قوله: «ولا يتخذ خبنة» الخُبنة: مَعْطِفُ الإِزَارِ، وطَرْفُ الثَّوْبِ أَي: لا يأخذ منه في ثوبه، يقال أخْبَنَ الرجل إذا خَبَأَ شيئاً في خُبْنَةٍ ثوبه أو سَرَاويله. النهاية في غريب الحديث (٩ / ٢).
وفي مختار الصحاح (ص ٧١) الخُبنة: ما تحمله في حضنك.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه.

والحديث متفق عليه، أخرجه البخاري (٤٧٧/٢ رقم ٩٩٠)، ومسلم (١٦٦/١ رقم ٧٤٩) كلاهما من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما به.

وأخرجه من طرق أخرى أيضا عن ابن عمر (البخاري ٢٠/٣ رقم ١١٣٧) ومسلم الموضع السابق

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٤] حدثنا يحيى، ثنا عبد الله بن عمران^(١)، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي^(٢)، عن زيد بن أسلم^(٣)، عن ابن عمر قال: قدم رجلان على عهد رسول الله ﷺ من نجد، فخطبا فعجب الناس من كلامهما، فقال رسول الله ﷺ: «البيان سحر، أو إن من بعض البيان سحرا»^(٤).

وما بعده)، ولم يخرجاه من الطريق التي أوردها المصنف لحال يحيى بن سليم الطائفي، فهو وإن كان قد روي له صاحبنا الصحيح إلا أنهما لم يخرجاه له شيئا من روايته عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما.

انظر: هدي الساري (ص ٤٥١)، وتقدم في الحديث الماضي ذكر كلام الأئمة في روايته عن عبيد الله وإنكارهم لها.

(١) عبد الله بن عمران بن رزين - بفتح الراء وكسر الزاي - ابن وهب الله المخزومي العبادي

بالموحدة أبو القاسم المكي، صدوق معمر، مات سنة خمس وأربعين ومائتين. التقريب ٣٥١٠

(تنبيه: سقط من التقريب لفظ الجلالة في وهب الله والتصويب من تهذيب الكمال ٣٧٨/١٥).

(٢) عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم، صدوق كان

يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، مات سنة ست

أو سبع وثمانين ومائة. التقريب (٤١١٩).

(٣) زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني، ثقة عالم وكان يرسل، مات

سنة ست وثلاثين ومائة. التقريب (٢١١٧).

(٤) إسناده حسن لحال عبد الله بن عمران وشيخه.

والحديث أخرجه البخاري (٢٠١/٩ رقم ٥١٤٦) من طريق سفيان عن زيد بن أسلم.

وأخرجه أيضا (٢٣٧/١٠ رقم ٥٧٦٧) من طريق مالك عن زيد بن أسلم به. وقال: قدم رجلان

من المشرق... الحديث.

قال ابن عبد البر: وفي هذا دليل على مدح البيان وفضل البلاغة والتعجب بما يسمع من فصاحة

أهلها... وإنما يحمده العلماء البلاغة واللسانة ما لم يخرج إلى حد الإسهاب والإطناب والتفهيق

... ويقال: إن الرجلين اللذين خطبا أو أحدهما عند رسول الله ﷺ المذكورين في هذا الحديث

عمرو بن الأهمم والزبيرقان بن بدر.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٥] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا لُوَيْنُ محمد بن سليمان، ثنا أبو إسماعيل القنَاد (١)، عن يحيى بن أبي كثير (٢)، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» (٣).

[٢٦] حدثنا يحيى، ثنا لُوَيْنُ، ثنا سفيان (٤)، عن عمرو (٥)، عن عطاء (٦)، عن

انظر: التمهيد لا بن عبد البر (١٧٤/٥-١٧٦).

وانظر تعقب الحافظ لتسمية الرجلين في الفتح (٢٣٧/١٠).

(١) إبراهيم بن عبد الملك البصري أبو إسماعيل القنَاد - بالقاف والنون - صدوق في حفظه شيء، من السابعة. التقريب (٢١٢).

(٢) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدللس ويرسل مات، سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل قبل ذلك. التقريب (٧٦٣٢)، وذكره الحافظ في المرتبة الثانية، من احتمال الأئمة تدليسه. انظر تعريف أهل التقديس (ص ٧٦).

(٣) إسناده حسن، ويحيى بن أبي كثير وإن كان مدلساً فقد صرح بالتحديث كما عند مسلم وأحمد وغيرهما ويأتي العزو إليهما.

والحديث أخرجه البخاري (٤/٢٥٥ رقم ٢٠١٤) من طريق سفيان عن الزهري عن أبي سلمة به بلفظ: من صام رمضان... ومن قام ليلة القدر... الحديث

وكذلك أخرجه مسلم من طريق يحيى بن أبي كثير به (١/٥٢٣-٥٢٤ رقم ٧٦٠).

وأخرج قوله: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» من طرق عن الزهري عن أبي سلمة به (البخاري ٤/٢٥٠ رقم ٢٠٠٨، ومسلم ١/٥٢٣ رقم ٧٥٩)

أما بالسياق الذي أورده المصنف فقد أخرجه النسائي (٨/١١٨)، وأحمد (٢/٤٢٣)، والدارمي (١/٣٥٨ رقم ١٧٨٣) كلهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير به سواء.

(٤) سفيان بن عيينة.

(٥) عمرو بن دينار.

(٦) عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء والموحدة - واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكّي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور، وقيل إنه تغير بأخرة

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

سُعيد مولى خليفة^(١) قال: سمعت أبا هريرة يقول: «ثمن الكلب ومهر الزانية - وقال سفيان مرة: عن النبي ﷺ^(٢) - مهر البغي وأجر الحجام سحت»^(٣).

و لم يكثر ذلك منه. التقريب (٤٥٩١).

(١) هو سعيد بضم السين وفتح العين (انظر الإكمال لابن ماكولا ٣٠١/٤) مولى خليفة، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر مسلم أنه لم يرو عنه إلا عطاء بن أبي رباح.

انظر: التاريخ الكبير (٢١١/٤ رقم ٢٥٣٢)، المنفردات والوحدان لمسلم (ص ١١٤ رقم ١٧٣)، الجرح (٣١٧/٤ رقم ١٣٨١)، الثقات (٣٤٨/٤).

(٢) رواية المصنف هنا يفهم منها أن الخلاف في ذلك إنما جاء من سفيان، فمرة: يرويه مرفوعا، ومرة: يقصر به فيوقفه على أبي هريرة.

وقال الدارقطني: «رواه لوين عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن سعيد مولى خليفة، عن أبي هريرة مرفوعا، ووقفه غيره عن ابن عيينة». العلل (١٣/١١ س ٢٠٩١).

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة سعيد مولى خليفة، وفيه شذوذ.

والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢١١/٤ تعليقا)، والنسائي من طريق محمد بن النظر بن مساور (السنن الكبرى ١١٥/٣ رقم ٤٦٩٧)، والعقيلي من طريق الحميدي (الضعفاء ٩٤/٤ رقم ١٦٤٨) كلهم عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن سعيد مولى خليفة قال: سمعت أبا هريرة فذكره بلفظ حديث المصنف «ثمن الكلب ومهر البغي وكسب الحجام سحت» موقوفا، وخالفهم لوين (كما في رواية المصنف) فرواه عن سفيان مرفوعا.

وكذلك رواه روح بن القاسم، عن عمرو، عن عطاء، عن سعيد، عن أبي هريرة موقوفا. (ذكره الدارقطني تعليقا ١٣/١١) وكذلك رواه ابن جريج عن عطاء (التاريخ الكبير الموضع السابق متصلا، والسنن الكبرى للنسائي ١١٥/٣ رقم ٤٩٦٩).

فهذان اثنان من الثقات الحفاظ عمرو بن دينار وابن جريج روياه عن عطاء موقوفا، وهما أثبت الناس في عطاء كما قال أحمد بن حنبل. انظر: تهذيب الكمال (٣٤٨/١٨).

وأخرجه البخاري (الموضع السابق تعليقا) من طريق ابن أبي ليلى، والعقيلي (الموضع السابق) من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير كلاهما عن عطاء عن سعيد عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب... الحديث.

[٢٧] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن زُبَور المكي^(١)، ثنا فضيل بن عياض^(٢)، عن

وكلاهما متكلم فيه: ابن أبي ليلى هو: محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى صدوق سئ الحفظ جدا (التقريب ٦٠٨١) والثاني هو: الليثي، ضعفه ابن معين، وقال البخاري: منكر الحديث وقال النسائي: متروك (الميزان^{٥٩١/٣} رقم ٧٧٣٤).

ورجح البخاري، والعقيلي، والدارقطني الموقوف من هذه الطريق أي على أبي هريرة من قوله كما سبق. (انظر: التاريخ الكبير والضعفاء المواضع السابقة، والعلل للدارقطني ١٦/١١).
واختلف الرواة فيه على عطاء من غير ذكر سعيد مولى خليفة، فبعضهم رواه عنه مرفوعا، وبعضهم موقوفا، وبعضهم اختلف عليه عن عطاء (انظر الخلاف في ذلك وطرقه في العلل ١٦-١٣/١١).

لكن له طرق أخرى غير طريق عطاء منها:

١- ما أخرجه أبو داود (٣/٧٥٥-٧٥٦ رقم ٣٤٨٤)، والنسائي (٧/١٩٠)، والبيهقي (٦/٦) من طريق علي بن رباح اللخمي.

٢- النسائي (٧/٣١١)، وابن ماجه (٢/٧٣١ رقم ٢١٦٠)، وأحمد (٢/٣٤٧)، والدارمي (٢/١٨٥ رقم ٢٦٢٣) من طريق أبي حازم.

٣- النسائي (٧/٣١٠-٣١١)، وأحمد (٢/٢٩٩) من طريق عبد الرحمن بن أبي أنعم.

٤- أبو يعلى في معجمه (ص ٢٣٩ رقم ١٩٧)، والبيهقي (٦/١٢٦) والبغوي (٨/٢٢-٣٢ رقم ٢٠٣٨) من طريق محمد بن سيرين كلهم عن أبي هريرة به بلفظ «نهى رسول الله ﷺ... الحديث» وفي بعض ألفاظهم اختلاف، والحديث يصح بهذه الطرق.

وله أصل في الصحيح من حديث أبي هريرة، فقد أخرجه البخاري (٩/٤٩٤ رقم ٥٣٤٨) من طريق محمد بن جُحادة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: «نهى النبي ﷺ عن كسب الإمام». وله شواهد في الصحيحين عن عدد من الصحابة.

(١) محمد بن زُبَور بن أبي الأزهر، واسم زُبَور: جعفر، أبو صالح المكي، صدوق له أوهام، مات في آخر سنة ثمان وأربعين ومائتين. (التقريب ٥٨٨٦).

(٢) فضيل بن عياض بن مسعود التميمي أبو علي، الزاهد المشهور، أصله من خراسان وسكن مكة، ثقة عابد إمام، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل قبلها. (التقريب ٥٤٣١).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عطاء بن السائب^(١)، عن طاوس^(٢)، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله عز وجل [قد]^(٣) أحل لكم فيه النطق، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير»^(٤).

(١) عطاء بن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي، صدوق اختلط، مات سنة ست وثلاثين ومائة. التقريب (٤٥٩٢).

(٢) طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي، يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، مات سنة ست ومائة، وقيل بعد ذلك. التقريب (٣٠٠٩).

(٣) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٤) إسناده حسن إن كان سماع فضيل من عطاء قبل الاختلاط، وحسنه ذر ولم أصف فيه على حسن.

والحديث أخرجه اللارمي (٣٧٤/١ رقم ١٨٥٤)، وابن الجارود (٨٧/٢ رقم ٤٦١)، وابن حبان (١٤٣/٩ - ١٤٤ رقم ٣٨٣٦)، والحاكم (٢٦٧/٢)، والبيهقي (٨٧/٥ و٨٥/٥) كلهم من طرق عن الفضيل بن عياض عن عطاء به.

وأخرجه الترمذي (٢٩٣/٣ رقم ٩٦٠) وغيره من طريق جرير عن عطاء به.

لكن جريرا ممن روى عن عطاء بعد الاختلاط، قال أحمد: «من سمع قديما فسماعه صحيح، ومن سمع منه حديثا فسماعه ليس بشيء، وشعبة وسفيان ممن سمع منه قديما، وجرير وخالد بن عبد الله وإسماعيل بن علية ممن سمع منه حديثا». انظر الكواكب النيرات (ص ٣٢٢).

وله طرق أخرى عن عطاء لكن أهمها ما أخرجه الحاكم (٤٥٩/١)، والبيهقي (٨٧/٥) من طريق سفيان عن عطاء به. وسفيان كما سبق سمع عطاء قبل اختلاطه.

لكن ذكر البيهقي اختلاف الرواة فيه عن سفيان، وقال الحافظ: والحق أنه من رواية سفيان موقوف ووهم عليه من رفعه. التلخيص الحبير (١٣٠/١).

وممن رواه عن سفيان مرفوعا:

- عبد الصمد بن حسان، والحميدي عند الحاكم (الموضع السابق)، وقال بعد رواية الحميدي:

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد أوقفه جماعة.

- وأبو حذيفة (رواه في فوائد سموية، انظر: الإرواء للألباني ١/١٥٥).

قال الألباني: وهو الصواب لاتفاق ثلاثة على روايته عن سفيان مرفوعا، ومن البعيد جدا أن يتفقوا على خطأ، ولا ينافي ذلك رواية من أوقفه عنه... فالحديث صحيح على الوجهين

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٨] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن زُبَيْر، ثنا فضيل بن عياض، عن مسلم الأعور^(١)، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ أعطى خيبر على النصف قال: وبعث عبد الله بن رواحة فقال: اختاروا، فاختروه يعني التمر^(٢).

موقوفا ومرفوعا. انظر: الإرواء (١٥٦/١).

كذلك فإن عطاء بن السائب قد توبع في روايته الحديث مرفوعا، تابعه الحسن بن مسلم عند النسائي (٢٢٢/٥)، وأحمد (٤١٤/٣) من طريق ابن جريج قال: أخبرني حسن بن مسلم عن طاوس عن رجل أدرك النبي ﷺ عن النبي ﷺ بنحوه.

والحسن بن مسلم هو: ابن يَنَاقَ المكي ثقة . انظر ترجمته في الحديث رقم [١٤٩] .

قال الحافظ: والظاهر أن المبهم فيها هو ابن عباس، وعلى تقدير أن يكون غيره فلا يضر إبهام الصحابي. التلخيص الحبير (١٣٠/١-١٣١).

وللحديث طريق آخر عن ابن عباس أخرجه الحاكم (٢٦٦/٢-٢٦٧) من طريق يزيد بن هارون عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وقال الحاكم: هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه.

والحديث صححه ابن خزيمة (صحيح ابن خزيمة ٢٢٢/٤ رقم ٢٧٣٩)، وابن حبان، والحاكم (سبقت الإحالة إليهما).

(١) مسلم بن كيسان الضبي الملائمي البراد الأعور أبو عبد الله الكوفي، ضعيف. التقريب (٦٦٤١).

(٢) إسناده ضعيف.

والحديث أخرجه ابن ماجه (٢/ ٨٢٥ رقم ٢٤٦٩) من طريق محمد بن فضيل عن مسلم الأعور عن أنس به، من غير ذكر بعث عبد الله بن رواحة ﷺ.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين بمعناه، أخرجه البخاري (٤/ ٤٦٢ رقم ٢٢٨٥)، ومسلم (٣/ ١١٨٦-١١٨٨ رقم ١٥٥١) من طريق نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما به.

وأخرج أحمد (٢/ ٢٤) من الطريق نفسه قصة بعث ابن رواحة إلى خيبر، وفي إسناده العمري، وهو ضعيف. انظر: التقريب (٣٤٨٩).

[٢٩] حدثنا يحيى، ثنا أحمد بن منيع، ثنا عباد بن عباد المهلب^(١)، ثنا عبد الله ابن عثمان بن خثيم^(٢)، عن سعيد / بن راشد مولى آل معاوية^(٣) قال: قدمت الشام فقيل لي: إن في هذه الكنيسة رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ، فدخلت فإذا أنا بشيخ كبير^(٤) فقلت: أنت رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قلت: حدثني عن ذلك؟ قال: لما غزا رسول الله ﷺ تبوك كتب إلى قيصر كتابا وبعث به مع رجل من أصحابه يقال له: دحية بن خليفة، فلما قرأ كتابه وضعه معه على سريره، وبعث إلى بطارقتة^(٥) ورؤساء أصحابه، فقال: إن هذا الرجل قد بعث إليكم رسولا وكتب

(١) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي أبو معاوية البصري، ثقة ربما وهم، مات سنة تسع وسبعين ومائة، أو بعدها بسنة. التقريب (٣١٣٢).

(٢) عبد الله بن عثمان بن خثيم بالمعجمة والمثلثة مصغرا القاري المكي أبو عثمان، صدوق، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. التقريب (٣٤٦٦).

(٣) سعيد ابن أبي راشد، مقبول. التقريب (٢٣٠١).

ويقال ابن أبي راشد (انظر تهذيب الكمال ٤٢٦/١٠) ذكره ابن حبان في الثقات (٤/٢٩٠)، وقال الذهبي: صدوق، وقال سبط بن العجمي في تعليقه على الكاشف: حسن له الترمذي. الكاشف (١/٤٣٥ رقم ١٨٨١).

(٤) هو التنوخي رسول هرقل ذكره الحسيني (الإكمال ١/٥٧٧ رقم ١٣٥٤)، والحافظ (تعجيل المنفعة ٢/٥٨٧ رقم ١٤٦٨) وقالوا: روى عنه سعيد بن راشد.

وقيل هو: سعيد بن راشد انظر: تهذيب الكمال (٤٢٦/١٠)، وفتح الباري (١/٤٤).

ويذكره علماء المصطلح مثلا لحديث التابعي وهو موصول، قال السيوطي: من سمع من النبي ﷺ وهو كافر ثم أسلم بعد موته فهو تابعي اتفاقا، وحديثه ليس بمرسى بل موصول لا خلاف في الاحتجاج به، كالتنوخي رسول هرقل وفي رواية قيصر، فقد أخرج حديثه الإمام أحمد وأبو يعلى في مسنديهما، وساقه مساق الأحاديث المسندة. تدريب الراوي (١/١٩٦).

(٥) البطريق: لفظ من العهد الروماني يقصد به القائد الحاذق، أصبح عندهم فيما بعد لقباً عسكرياً أطلق على كبار القادة من الأمراء، جمعه: بطارقة.

انظر: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية (ص ٨١).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

إليكم كتابا خيركم بين إحدى ثلاث خلال: إما أن تتبعوه على دينه، أو تقرون له بخراج يجري له عليكم ويقركم على هيئتكم في بلادكم، [أو] ^(١) أن تلقوا إليه بالحرب؟ فنحروا نخرة ^(٢) حتى خرج بعضهم من برانسهم ^(٣) وقالوا: لا نتبعه على دينه وندع ديننا ودين آبائنا، ولا نقر له بخراج يجري له علينا، ولكننا نلقي إليه بالحرب. فقال: قد كان ذاك رأي ولكني كرهت أن أفثت ^(٤) عليكم بأمر حتى أعرضه عليكم. قال عباد: فقلت لابن خثيم: أوليس كان قد قارب وهم بالإسلام فيما بلغنا؟ قال: بلى لولا ما رأى منهم ^(٥) قال: تعطوني رجلا أظنه قال من العرب، فأبعث إليه مع جوابه ^(٦) قال: فأتيت وأنا شاب فانطلق بي إليه فكتب جوابه، وقال: مهما نسيت من

وقريب منها كلمة بطرك، والبطرك: مرتبة دينية عند النصارى يعد صاحبها رئيس رؤساء الأساقفة، جمعه: بطارك وبطاركة. انظر المصدر السابق (ص ٨٠).

- (١) سقطت الألف من (أ)، وهي مثبتة في (ب) وفي المصادر الأخرى ويستقيم معها الكلام.
- (٢) في النهاية: «النَّخِيرُ صَوْتُ الْأَنْفِ... ومنه حديث: فَتَنَاحَرَتِ بَطَارِقَتُهُ أَي تَكَلَّمَتْ، وكأنه كلامٌ مع غَضَبٍ وَنُفُورٍ». النهاية في غريب الحديث (٣١/٥).
- (٣) البُرُنْسُ هو: كل ثوب رأسه منه مُتَنَزِقٌ به، من دُرَاعَةٍ أو جُبَّةٍ أو مِمْطَرٍ أو غيره. وقال الجوهري: هو قَلَنْسُوءٌ طويلة كان النُّسَاكُ يلبسونها في صدر الإسلام. المصدر السابق (١٢٢/١).
- (٤) يقال: أَفْثَتَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِي كَذَا وَتَفَوَّتَ عَلَيْهِ فِيهِ إِذَا انْفَرَدَ بِرَأْيِهِ دُونَهُ فِي التَّصَرُّفِ فِيهِ، وهو مِنَ الْفَوْتِ بمعنى السَّبْقِ إِلَّا أَنَّهُ ضُمِّنَ مَعْنَى التَّغَلُّبِ. الفائق (١٤٧/٣).
- (٥) قال الحافظ: ومما يقوي أن هرقل آثر ملكه على الإيمان، واستمر على الضلال أنه حارب المسلمين في غزوة مؤتة سنة ثمان بعد هذه القصة بدون السنتين، ففي مغازي ابن إسحاق: وبلغ المسلمين لما نزلوا معان من أرض الشام أن هرقل نزل في مائة ألف من المشركين فحكي كيفية الواقعة، وكذا روى ابن حبان في صحيحه عن أنس أن النبي ﷺ كتب إليه أيضا من تبوك يدعوه وأنه قارب الإجابة ولم يجب، فدل ظاهر ذلك على استمراره على الكفر. فتح الباري (٣٧/١).
- (٦) في (ب) «معه بجوابه».

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

شئ فاحفظ عني ثلاث خصال^(١): انظر إذا هو قرأ كتابي هل يذكر الليل والنهار؟ وهل يذكر كتابه إلي؟ وانظر هل ترى في ظهره علماً؟ قال: فأقبلت فأتيته وهو يتبوك في حلقة من أصحابه، فدفعت إليه الكتاب، فدعا معاوية فقرأ عليه الكتاب، فلما أتى على قوله: دعوتني إلى جنة عرضها السموات والأرض فأين النار؟ فقال النبي ﷺ: «أريت إذا جاء الليل فأين النهار؟» قال: قال «إني كتبت إلى النجاشي كتاباً فخرقه فخرقه الله محرقاً الملك» - قال عباد: فقلت لابن حشيم^{هشيم}: أوليس قد أسلم النجاشي ونعاه رسول الله ﷺ / إلى أصحابه وصلى عليه؟ قال: بلى ذاك فلان بن فلان وهذا فلان ابن فلان^(٢) - «وكتبت إلى كسرى كتاباً فمزقه فمزقه الله عز وجل ممزق الملك، وكتبت إلى قيصر كتاباً فأجابني فيه فلن يزال الناس يجدون منه بأساً ما كان في الناس خيراً»، ثم قال لي: «من أنت؟» قلت: من تنوخ، قال: «يا أخا تنوخ هل لك في الإسلام؟» قلت: لا إني أقبلت من قبل قومي وأنا وهم على دين فلست مبدلاً لدينهم حتى أرجع إليهم، فضحك رسول الله ﷺ أو تبسم، فلما قضيت حاجتي وقمت فلما وليت دعائي فقال: «يا أخا تنوخ هلم فامض لما أمرت به»، قال: وقد كنت نسيتها، فاستدرت من وراء الحلقة، فألقى بردة كانت عليه عن ظهره، فرأيت على غضروف منكبه^(٣) مثل المَحْجَم الضخم^(٤).

(١) كذا في (أ) وكتب فوقها «خلال» كما وردت في (ب).

(٢) النجاشي: لقب ملوك الحبش، وهو كيقصر عند الروم، وكسرى عند الفرس، وعند الأنباط النجاشي معناها: العطية. معجم المصطلحات والألقاب التاريخية (ص ٤٢١).

(٣) غضروف الكتف: رأس لوحه. انظر النهاية (٤/٣٧٠)، ولسان العرب (٩/٢٦٩).

(٤) إسناده لا بأس به لحال ابن حشيم وشيخه.

والحديث أخرجه عبد الله في زوائد المسند (٤/٧٤-٧٥) من طريق سريج بن يونس عن عباد ابن عباد المهلي به.

وأخرجه أحمد في المسند (٣/٤٤١-٤٤٢) من طريق يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن حشيم به، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١/٢٦٦) من هذا الطريق لكن مختصراً.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٣٠] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي عثمان ^(١)، عن أبيه ^(٢)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «سيد الأيام يوم الجمعة، فيه خلق آدم ﷺ، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا يوم الجمعة» ^(٣).

قال ابن كثير: هذا حديث غريب وإسناده لا بأس به، تفرد به أحمد. البداية والنهاية (١٦/٥). وأخرجه أبو يعلى (٣/١٧٠-١٧٢ رقم ١٥٩٧)، وعبد الله في زوائد المسند (٤/٧٥) كلاهما من طريق حوثة بن أشرس عن حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم به. قال الهيثمي: رواه عبد الله بن أحمد وأبو يعلى، ورجال أبي يعلى ثقات، ورجال عبد الله بن أحمد كذلك. المجمع (٨/٢٣٦).

(١) موسى بن أبي عثمان التبان بمثناة وموحدة مولى المغيرة المدني، مقبول. التقريب (٦٩٩٠).
(٢) أبو عثمان التبان - بمثناة ثم موحدة ثقيلة - مولى المغيرة بن شعبة قيل اسمه سعد وقيل عمران، مقبول. التقريب (٨٢٤٢).
(٣) إسناده ضعيف لحال موسى بن أبي عثمان وشيخه.

والحديث أخرجه ابن خزيمة (٣/١١٥ رقم ١٧٢٨) من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن موسى بن أبي عثمان عن أبي هريرة ﷺ به. ثم قال ابن خزيمة: غلطنا في إخراج الحديث لأن هذا مرسل، موسى بن أبي عثمان لم يسمع من أبي هريرة، أبوه أبو عثمان التبان روى عن أبي هريرة أخبارا سمعها منه.

لكن الحديث أخرجه المصنف هنا متصلا برواية موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة، وكذلك أخرجه الحاكم (١/٢٧٧) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم. وأخرج مسلم (٢/٥٨٥ رقم ٨٥٤)، والترمذي (٢/٣٥٩ رقم ٤٨٨) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة... وباقى الحديث مثله سواء.

وأخرجه أبو يعلى (١١/١٧٦ رقم ٦٢٨٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة به.

فيكون لعبد الرحمن بن أبي الزناد في هذا الحديث طريقان: طريق يرويها عن أبيه عن موسى بن

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٣١] حدثنا يحيى، ثنا يحيى بن سليمان بن نَضْلَةَ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كفا أحدكم مملوكه صنعة طعامه، وكفاه حره ومؤنته فقربه، فليجلسه فليأكل، أو ليأخذ أكلة فليروغها»^(١)، وأشار رسول الله ﷺ بيده فليضعها في يده فليؤكله وحده»^(٢).

[٣٢] حدثنا يحيى، ثنا يحيى بن سليمان بن نَضْلَةَ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من يقيم ليلة القدر، فيوافقها إيماناً واحتساباً يغفر له ما تقدم من ذنبه»^(٣).

[٣٣] حدثنا يحيى، ثنا يحيى بن سليمان بن نَضْلَةَ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أطمع أن أكون أعظم الأنبياء أجراً عند الله عز وجل يوم القيامة، كلهم أوتي

أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة وهي التي أخرجها المصنف، وطريق أخرى عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ به.

(١) أي: يُطعمه لُقمةً مُشربةً من دَسَمِ الطعام. انظر: النهاية (٢/٢٧٨)، الفائق (٢/٩٣، ٣٥٥)، لسان العرب (٨/٤٣١).

(٢) إسناده ضعيف كسابقه .

والحديث أخرجه مسلم (٣/١٢٨٤ رقم ١٦٦٣)، وأبو داود (٤/١٨٥ رقم ٣٨٤٦)، وابن ماجه (٢/١٠٩٤ رقم ٣٢٨٩ و ٣٢٩٠)، وأحمد (٢/٢٤٥، ٢٥٩، ٢٧٧، ٢٨٣، ٢٩٩، ٤٠٦، ٤٣٠، ٤٦٤، ٤٧٣، ٤٨٣، ٥٠٥) من طرق عن أبي هريرة ﷺ به نحوه. ولم أقف عليه من الطريق التي أخرجها المصنف لكن في الطرق الواردة في هذه المصادر متابعات قاصرة لموسى بن أبي عثمان ما يحسن بها إسناده.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه .

وسبق للمصنف أن أخرجه من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ، وهو حديث متفق عليه. انظر تخريج الحديث رقم [٢٥].

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

الآيات ما بمثله اعتبر البشر، وإنما كان وحياً أوحى الله / إلي، ثم أنا أكثرهم
تابعاً»^(١).

[٣٤] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة، ثنا عبد
الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة
قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأطمع أن يكون حوضي إن شاء الله أوسع مما بين
أيلة^(٢) إلى الكعبة وإن فيه من الأباريق لأكثر من عدد الكواكب»^(٣).

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

والحديث متفق عليه، أخرجه البخاري (٣/٩ رقم ٤٩٨١ و ١٣/٢٤٧ رقم ٧٢٧٤)، ومسلم
(١/١٣٤ رقم ٢٣٩) من طريق الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ما من الأنبياء من نبي إلا قد أعطي من الآيات ما مثله آمن
عليه البشر، وإنما كان الذي أوتيت وحياً أوحى الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم
القيامة».

(٢) أيلة: بالفتح مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام. انظر معجم البلدان (١/٢٩٢).
وتعرف الآن باسم العقبة ميناء المملكة الأردنية الهاشمية على رأس خليج يضاف إليها خليج العقبة.
انظر معجم المعالم الجغرافية (ص ٣٥).

(٣) إسناده ضعيف كسابقه.

والحديث أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٣/١١٩٥-١١٩٦ رقم ٢١١٦)
عن شيخه المصنف به.

وأخرج مسلم في صحيحه من طريق أبي حازم (١/٢١٧ رقم ٢٤٧)، وربيعي بن حراش (سيأتي
برقم ٥٥٢) عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن حوضي أبعد من أيلة من عدن لهو أشد
بياضاً من الثلج وأحلى من العسل باللبن ولأنيته أكثر من عدد النجوم... الحديث».

وأحاديث الحوض صحيحة متواترة في الصحيحين وغيرهما.

انظر: كتاب مرويات الصحابة رضي الله عنهم في الحوض والكوثر «ثلاث رسائل جمع عبد
القادر بن محمد عطا صوفي».

وانظر الجمع في ما ظاهره التعارض من وصف مساحة الحوض في الفتح (١١/٤٧٠-٤٧٢).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٣٥] حدثنا يحيى، ثنا لؤين محمد بن سليمان بن حبيب، ثنا هشيم^(١)، أبنا ليث^(٢)، عن عبد الله بن شداد^(٣)، عن أم جندب الأزديّة^(٤) أنها سمعت النبي ﷺ يقول حين أفاض من عرفات: «عليكم السكينة والوقار. ثم عليكم بمثل حصى الخذف»^(٥).

[٣٦] حدثنا يحيى، ثنا لؤين، ثنا صالح بن عمر الواسطي^(٦)، عن [مُطَرِّف]^(٧)،

(١) هشيم - بالتصغير - بن بشير - بوزن عظيم - بن القاسم بن دينار السلمى أبو معاوية بن أبي خازم - بمعجمتين - الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة وقد قارب الثمانين. التقريب (٧٣١٢).

(٢) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة. التقريب (٥٦٨٤).

(٣) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني ولد على عهد النبي ﷺ، وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات، وكان معدوداً في الفقهاء، مات بالكوفة مقتولاً سنة إحدى وثمانين وقيل بعدها. التقريب (٣٣٨٢).

(٤) أم جندب الأزديّة، والدة سليمان بن عمرو بن الأحوص، لها صحبة روت عن النبي ﷺ. انظر: الإصابة (١٨٢/٨-١٨٣).

(٥) إسناده صحيح، وهشيم وإن كان مدلساً فقد صرح بالإخبار.

والحديث أخرجه أبو داود (٤٩٤/٢-٤٩٥ رقم ١٩٦٦، ١٩٦٧)، وابن ماجه (١٠٠٨/٢) رقم (٣٠٣١)، وأحمد (٢٧٠/٥ و ٣٧٦/٦) كلهم من طرق عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه (وهي أم جندب) به مثله ونحوه.

وقوله «حصا الخذف» في لسان العرب قال: الخذف، بالخاء، الرَّمِيُّ بالحصى الصغار بأطراف الأصابع... ورَمِيُّ الجِمارِ يكون بمثلِ حصى الخذف وهي صِغار. وفي حديث رمي الجمار: عليكم بمثل حصى الخذف أي صغاراً. لسان العرب (٦١/٩)، وانظر النهاية (١٦/٢).

(٦) صالح بن عمر الواسطي نزيل حلوان، ثقة، مات سنة ست أو سبع أو خمس وثمانين ومائة. التقريب (٢٨٨١).

(٧) في (أ) «مطر» وصوابه مطرف كما في (ب) وهو: مطرف - بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء =

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن الشعبي^(١)، عن مسروق^(٢)، عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يبيت جنباً، فيؤذنه بلال بالأذان، فيقوم فيغتسل وإني لأرى الماء يتحدر على جلده وشعره، ثم يخرج [فيصلي]^(٣) وأسمع قراءته، ثم يظل صائماً قلت: في رمضان؟ قالت^(٤): سواء»^(٥).

[٣٧] حدثنا يحيى، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم^(٦)، ثنا حماد

المكسورة- بن طريف الكوفي أبو بكر أو أبو عبد الرحمن، ثقة فاضل، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، أو بعد ذلك. التقريب (٦٧٠٥).

(١) عامر بن شراحيل الشعبي بفتح المعجمة أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين. التقريب (٣٠٩٢).

(٢) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم، مات سنة اثنتين، ويقال سنة ثلاث وستين. التقريب (٦٦٠١).

(٣) ما بين المعقوفتين لم يرد في (ب). وفي حاشية (أ) قال: سقط من فرع ابن النور: «(فيصلي)».

(٤) ظاهر السياق أن الجواب من عائشة، وعند ابن ماجه وابن حبان (٢٦٤/٨-٢٦٥ رقم ٣٤٩٠، ٣٤٩١) قال مطرف: قلت للشعبي: في شهر رمضان؟ قال: شهر رمضان وغيره سواء.

(٥) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه النسائي في الكبرى (١٨٩/٢ رقم ٢٩٩٢)، وابن ماجه (٥٤٣/١ رقم ١٧٠٣) كلاهما من طريق مطرف عن الشعبي عن مسروق عن عائشة به.

والحديث أخرجه البخاري (١٤٣/٤ رقم ١٩٢٥، ١٩٢٦)، ومسلم (٧٧٩/٢-٧٨١ رقم ١١٠٩، ١١١٠) من طرق أخرى من حديث عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما.

(٦) أحمد بن المقدم أبو الأشعث العجلي بصري، صدوق صاحب، حديث طعن أبو داود في مروءته، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وله بضع وتسعون. التقريب (١١٠).

وطعن أبو داود فيه حيث قال: لا أحدث عنه لأنه كان يعلم الجحان الجحون، كان يجان بالبصرة يصرون صرر دراهم فيطرحونها على الطريق ويجلسون ناحية فإذا مر مار بصرة وأراد أن يأخذها صاحوا ضبعها ضبعها ليخجل الرجل، فعلم أبو الأشعث المارة فقال لهم: هيؤا صرر زجاج كصرر الدراهم فإذا مررتهم بصررهم فأردتم أخذها فصاحوا بكم فاطرحوا صرر الزجاج وخذوا صرر

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

ابن زيد^(١)، عن أفلح بن حميد^(٢)، عن القاسم^(٣)، عن عائشة قالت: «طيبت رسول الله ﷺ لإحرامه حيث أراد أن يحرم، وطيبت رسول الله ﷺ لحله حين أراد أن يحل بيدي»^(٤).

[٣٨] حدثنا يحيى، حدثنا أحمد بن المقدم، ثنا حماد بن زيد، عن جميل بن

الدراهم التي لهم، ففعلوا ذلك.

وتعقب ابن عدي كلام أبي داود هذا فقال: لا يؤثر ذلك فيه لأنه من أهل الصدق.

قال الحافظ: ووجه عدم تأثيره فيه أنه لم يعلم الجحان كما قال أبو داود، وإنما علم المارة الذين كان قصد الجحان أن يخجلوهم، وكأنه كان يذهب مذهب من يؤدب بالمال فلهذا جوز للمارة أن يأخذوا الدراهم تأديبا للمجان حتى لا يعودوا لتخجيل الناس، مع احتمال أن يكونوا بعد ذلك أعادوا لهم دراهم والله أعلم. انظر: هدي الساري (ص ٣٨٧).

(١) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريرا ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب، مات سنة تسع وسبعين ومائة وله إحدى وثمانون سنة. التقريب (١٤٩٨).

(٢) أفلح بن حميد بن نافع الأنصاري المدني يكنى أبا عبد الرحمن يقال له بن صفييرا، ثقة، مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل بعدها. التقريب (٥٤٧).

(٣) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، مات سنة ست ومائة على الصحيح. التقريب (٥٤٨٩).

(٤) إسناد الحديث حسن.

والحديث أخرجه مسلم (٨٤٦/٢ رقم ١١٨٩) من طريق أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت: «طيبت رسول الله ﷺ بيدي لحرمه حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف بالبيت.

وأخرجه هو والبخاري من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة به. صحيح البخاري (٣/٣٩٦ رقم ١٥٣٩)، وصحيح مسلم (الموضع السابق)، وانظر حديث رقم [٣٠٢].

وقوله: «ولحله قبل أن يطوف بالبيت» أي لأجل إحلاله من إحرامه قبل أن يطوف طواف الإفاضة واستدل به على حل الطيب وغيره من محرمات الإحرام بعد رمي جمرة العقبة. انظر: الفتح: (٣/٣٩٩).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

مرة^(١)، عن أبي الوضي^(٢)، عن أبي برزة الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: «البيعان بالخيار ما لم يفتزقا»^(٣).

[٣٩] حدثنا يحيى، ثنا أبو الأشعث^(٤)، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي ﷺ وهو بذلك المكان^(٥)، فقال لرسول الله ﷺ: ما يلبس المحرم من الثياب؟ قال: «لا يلبس القميص، ولا السراويل، ولا العمامة، ولا الخفين إلا أن لا يجد النعلين، فليلبسهما أسفل من الكعبين، ولا شيئا من الثياب مسه ورس^(٦) أو زعفران، ولا البرنس»^(٧).

(١) جميل بن مرة الشيباني البصري، ثقة. التقريب (٩٧١).

(٢) عباد بن نسيب بالنون والمهملة والموحدة مصغرا أبو الوضيء بفتح الواو وكسر المعجمة مشهور بكنيته، ويقال اسمه: عبد الله، ثقة. التقريب (٣١٥٠).

(٣) إسناده حسن، فيه أحمد بن المقدم وهو صدوق.

والحديث أخرجه أبو داود (٧٣٦-٧٣٧ رقم ٣٤٥٧)، وابن ماجه (٧٣٦/٢ رقم ٢١٨٢) وأحمد (٤٢٥/٤) كلهم من طرق عن حماد بن زيد به، وذكر بعضهم له قصة.

والمشهور في هذا الباب حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين (البخاري ٣٢٦/٤ رقم ٢١٧ ومسلم ١١٦١/٣ رقم ١٥٣١).

(٤) أحمد بن المقدم.

(٥) أخرج البيهقي (٤٩/٥) من طريق عبد الله بن عون عن نافع عن ابن عمر قال: قام رجل من هذا الباب يعني بعض أبواب مسجد المدينة، فقال: يا رسول الله ما يلبس المحرم؟... فذكره. وأخرجه من طريق حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: نادى رجل رسول الله ﷺ، وهو يخطب، وهو بذاك المكان وأشار نافع إلى مقدم المسجد، فقال: يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب؟... الحديث.

قال الحافظ: وظهر أن ذلك كان بالمدينة. الفتح (٤٠١/٣).

(٦) الورس: نبت أصفر طيب الريح يصبغ به. المصدر السابق (٤٠٤/٣).

(٧) إسناده حسن، أبو الأشعث صدوق.

والحديث أخرجه البخاري (٢٦٦/١٠) رقم ٥٧٩٤ من طريق قتيبة عن حماد به.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٠] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن زياد بن الربيع الزياتي^(١)، ثنا عبد الوارث^(٢)،

ثنا حنظلة السدوسي^(٣) قال: قلت لعكرمة^(٤): ربما قرأت في المغرب ﴿قل أعوذُ
برب الناس﴾ و ﴿قل أعوذُ برب الفلق﴾ إن أقواما يعيبون ذلك علي؟ فقال:
سبحان الله، اقرأهما فإنهما من القرآن.

/ وحدثني ابن عباس أن رسول الله ﷺ قام فصلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلا
بفاتحة الكتاب، لم يزد على ذلك شيئا^(٥).

وأخرجه هو ومسلم من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما.

البخاري (٤٠١/٣ رقم ١٥٤٢ و ٢٧١/١٠-٢٧٢ رقم ٥٨٠٣)، ومسلم (٨٣٤/٢ رقم ١١٧٧).

(١) محمد بن زياد بن عبيد الله (بن زياد بن الربيع) الزياتي أبو عبد الله البصري يلقب يُؤيؤ
بتحتانيتين مضمومتين صدوق يخطيء، مات في حدود الخمسين ومائتين. التقريب (٥٨٨٧)، وما
بين القوسين من تهذيب الكمال (٢١٥/٢٥).

(٢) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة التنوري بفتح المثناة وتشديد النون
البصري، ثقة ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه، مات سنة ثمانين ومائة. التقريب (٤٢٥١).

(٣) حنظلة السدوسي أبو عبد الرحيم، ضعيف، واختلف في اسم أبيه فقبل عبيد الله أو عبد الرحمن.
التقريب (١٥٨٣).

(٤) عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن
عمر ولا تثبت عنه بدعة، مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك. التقريب (٤٦٧٣).

(٥) إسناده ضعيف لضعف حنظلة.

والحديث أخرجه أحمد (٢٨٢/٢)، والبيهقي (٦١/٢) من طريق عفان عن عبد الوارث به.
واقصر البيهقي على المرفوع.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٨/١ رقم ٥١٣) من طريق محمد بن زياد عن عبد الوارث به
وذكره بطوله.

ويمكن أن يكون الاقتصار على قراءة الفاتحة في الصلاة له شاهد من قصة معاذ مع الفتى الذي
انصرف من الصلاة لما أطال معاذ، حيث قال له النبي ﷺ: كيف تصنع يا ابن أخي إذا صليت؟

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤١] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا الحسن بن حماد الحضرمي سجادة القاضي^(١)، ثنا عمرو بن هاشم يعني أبا مالك الجنبي^(٢) عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: كانت امرأة تأتي قوما فتستعير منهم الحلبي ثم تمسكه، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ فقال: «لتتوب^(٣) هذه المرأة إلى الله عز وجل وترد على الناس متاعهم. قم يا بلال فاقطع يدها»^(٤).

قال: أقرأ بفتحة الكتاب، وأسأل الله الجنة، وأعوذ به من النار. رواه أبو داود (١/٥٠٢ رقم ٧٩٣)، وابن خزيمة (٣/٦٥ رقم ١٦٣٤)، وأصل القصة في الصحيحين. انظر صفة صلاة النبي ﷺ للألباني رحمه الله (ص ٧٧).

(١) الحسن بن حماد بن كُسيب بالمهملة وموحدة مصغر الحضرمي أبو علي البغدادي يلقب سجادة، صدوق، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين. التقريب (١٢٣٠).

والظاهر أنه ثقة، قال أحمد: صاحب سنة ما بلغني عنه إلا خيراً، وقال الخطيب: كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: كان من جلة العلماء وثقاتهم في زمانه وقال: ثقة صاحب سنة، ولم يذكر الحافظ في التهذيب أحداً جرحه فالظاهر أنه ثقة.

انظر: تاريخ بغداد (٧/٢٩٥)، السير (١١/٣٩٢)، الكاشف (١/٣٢٤ رقم ١٠٢٤)، تهذيب الكمال (٦/١٢٩-١٣٣)، التهذيب (٢/٢٧٢).

(٢) عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة الكوفي، لين الحديث أفرط فيه ابن حبان. التقريب (٥١٢٦).

(٣) هكذا وردت هذه الكلمة في المخطوط، وفي بقية المصادر (لتب) ولعله خطأ من الناسخ فقد أخرج الحديث ابن عساكر (٥/٧٨-٧٩) من طريق المصنف به، والذهبي (في السير ١١/٣٩٣) من طريق شيخ المصنف يحيى بن محمد بن صاعد؛ بصيغة الجزم هكذا: «لتب» والله أعلم.

(٥) إسناده ضعيف والصواب فيه الإرسال.

والحديث أخرجه (النسائي ٨/٧١) من طريق عمرو بن هاشم الجنبي به.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٢] حدثنا يحيى، ثنا سعيد بن يحيى^(١)، حدثني أبي^(٢)، ثنا يزيد بن سنان^(٣)، عن عبد الرحمن بن عطف الزهري^(٤)، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شربتم فلا تشربوا كما يشرب البعير واحدة، ولكن اشربوا اثنتين وثلاث»^(٥).

وله علة أخرجه النسائي (الموضع السابق) حيث أخرج الحديث من طريق شعيب بن أبي إسحاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن امرأة... الحديث مرسلًا، وهذا إسناد حسن. وأخرجه أبو داود (٥٥٥/٤-٥٥٦ رقم ٤٣٩٥)، والنسائي (٧٠/٨)، وأحمد (١٥١/٢) من طريق معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما به.

وله علة هي الإرسال أيضا، نقلها ابن أبي حاتم عن أبيه، فذكر أنه لم يرو هذا الإسناد عن أيوب إلا معمر، وأن الحديث رواه الليث بن سعد عن محمد بن عبد الرحمن بن عجاج عن نافع أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته أن امرأة كانت تستعير المتاع في عهد رسول الله ﷺ ثم تحمده، فأمر النبي ﷺ بقطع يدها. في قصة طويلة مرسل، قال: وهذا أشبه. انظر: العلل لابن أبي حاتم (٤٥٣/١ رقم ١٣٦١).

والحديث ثابت في الصحيحين من رواية الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها.

أخرجه البخاري (٨٧/١٢ رقم ٦٧٨٨)، ومسلم (١٣١٥/٣ رقم ١٦٨٨).

(١) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو عثمان البغدادي، ثقة ربما أخطأ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. التقريب (٢٤١٥).

(٢) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو أيوب الكوفي نزيل بغداد لقبه الجمل، صدوق يغرب، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وله ثمانون سنة. التقريب (٧٥٥٤).

(٣) يزيد بن سنان بن يزيد التميمي أبو فروة الرهاوي، ضعيف، مات سنة خمس وخمسين ومائة، وله ست وسبعون. التقريب (٧٧٢٧).

(٤) عبد الرحمن بن عطف بن صفوان الزهري، مقبول، من السابعة، لم يذكره المزني. التقريب (٣٩٥٥).

(٥) إسناده ضعيف لحال يزيد بن سنان وشيخه.

والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (١١٦/٥ رقم ٦٠١٥) من طريق الفضل بن موسى عن يزيد

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٣] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا سعيد بن يحيى، حدثني أبي، ثنا الأعمش^(١)، عن مجاهد^(٢)، عن جنادة بن أبي أمية^(٣)، عن رجل من الأنصار قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال ممسوح العين اليسرى»^(٤).

=

- ابن سنان به وزاد: «وسموا إذا شربتم، واحمدوا إذا فرغتم».
- وأخرجه الترمذي (٣٠٢/٤ رقم ١٨٨٥)، وابن عبد البر (٣٩٨/١) من طريق وكيع عن يزيد بن سنان عن ابن لعطاء بن أبي رباح عن أبيه عن ابن عباس به، بزيادة البيهقي.
- قال الترمذي: هذا حديث غريب. وضعف سنده الحافظ (فتح الباري ٩٣/١٠) وأورده البغوي في شرح السنة (٣٧٥/١١-٣٧٦) مرمضا.
- ويغني عنه ما أخرجه البخاري (٩٢/١٠ رقم ٥٦٣١)، ومسلم (١٦٠٢/٣ رقم ٢٠٢٨) من طريق ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس ﷺ «أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثا».
- وأخرج مسلم (١٦٠٢/٣-١٦٠٣) من طريق أبي عصام عن أنس ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يتنفس في الشراب ثلاثا، ويقول: «إنه أروى وأبرأ وأمرأ».
- (١) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، مات سنة سبع وأربعين ومائة أو ثمان، وكان مولده أول سنة إحدى وستين. التقريب (٢٦١٥).
- (٢) مجاهد بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون. التقريب (٦٤٨١).
- (٣) جنادة -بضم أوله ثم نون- بن أبي أمية الأزدي أبو عبد الله الشامي يقال اسم أبيه كبير، مختلف في صحبته، وقال العجلي: تابعي ثقة، والحق أنهما اثنان: صحابي وتابعي متفقان في الاسم وكنية الأب، قال الحافظ: وقد بينت ذلك في كتابي في الصحابة، ورواية جنادة الأزدي عن النبي ﷺ في سنن النسائي، ورواية جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت في الكتب الستة. التقريب (٩٧٣).
- والمراد هنا الأول، وهو الشامي التابعي، انظر: تهذيب الكمال (١٣٣/٥)، الإصابة (٥٠٢/١-٥٠٣).
- (٤) إسناده حسن، والجهالة في الصحابي لاتضر، فالرجل من الأنصار هو رجل من أصحاب النبي ﷺ كما في الروايات الأخرى.

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

قال: فحدثت به، وبحديث شقيق عن حذيفة عن رسول الله ﷺ^(١) عطية بن سعد فقال: هكذا سمعت أبا سعيد^(٢).

والحديث أخرجه أحمد (٤٣٤/٥)، وعبد الله ابنه في السنة (٤٥٢/٢ رقم ١٠١٥) من طريق ابن عون عن مجاهد قال: كان جنادة بن أبي أمية أميرا علينا في البحر سنة ستين، فخطبنا ذات يوم فقال: دخلنا على رجل من أصحاب النبي ﷺ، وقلنا له: حدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ، ولا تحدثنا بما سمعت من الناس؟ قالوا قال: فشددوا عليه، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ، فقال: أنذركم المسيح الدجال، وهو رجل ممسوح العين، قال بن عون أظنه قال: اليسرى... الخ الحديث في ذكر فتنة المسيح الدجال.

وأخرجه أيضا (٤٣٤/٥-٤٣٥) من طريق سليمان الأعمش عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية أنه قال: أتيت رجلا من أصحاب النبي ﷺ... فذكر الحديث.

وأخرجه أحمد (٤٣٥/٥)، وابن أبي شيبة (٤٩٥/٧ رقم ٣٧٥٠٦) من طريق منصور عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية الأزدي.

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (٤٥٢/٢ رقم ١٠١٦) من طريق الأعمش ومنصور عن مجاهد به.

قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. الجمع (٤٣٤/٥).

(١) أخرجه مسلم (٢٢٤٨-٢٢٤٩ رقم ٢٩٣٤) من طريق الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال أعور العين اليسرى، جُفَّال الشعر معه جنة و نار، فناره جنة وجنته نار». (جُفَّال الشعر: أي كثيره)

(٢) وحديث عطية بن سعد وهو العوفي عن أبي سعيد الخدري، أخرجه أبو يعلى (٣٣٣٤-٣٣٢/٢) من طريق الحجاج بن أرطاة عن عطية به في حديث طويل في ذكر الدجال. قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس، وعطية العوفي ضعيف وقد وثق. الجمع (٣٣٧/٧).

وأصل الحديث في البخاري مختصرا (١٠١/١٣ رقم ٧١٣٢) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي سعيد قال: حدثنا رسول الله ﷺ يوما حديثا طويلا عن الدجال، فكان فيما حدثنا به أنه قال: ... فذكر الحديث، وليس فيه موضع الشاهد هنا.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٤] حدثنا يحيى، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر^(١)، ثنا هارون بن إسماعيل الخزاز^(٢)، عن قرّة بن خالد، عن أنس بن سيرين^(٣)، حدثني أبو زيد بن أخطب الأنصاري^(٤) وهو جد عزرة بن ثابت^(٥) قال: قال لي رسول الله ﷺ: «جَمَلَك اللهُ عز وجل».

قال أنس بن سيرين: وكان رجلاً جميلاً، حسن الشَّمَط^(٦).

(١) إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري نزيل مصر، ثقة، عمي قبل موته فكان يخطيء ولا يرجع، مات سنة سبعين ومائتين. التقريب (٢٤٨).

(٢) هارون بن إسماعيل الخزاز - بمجمعات - أبو الحسن البصري، ثقة، مات سنة ست ومائتين. التقريب (٧٢٢٢).

(٣) أنس بن سيرين الأنصاري أبو موسى وقيل أبو حمزة وقيل أبو عبد الله البصري أخو محمد، ثقة، مات سنة ثمانى عشرة، وقيل سنة عشرين ومائة. التقريب (٥٦٣).

(٤) عمرو بن أخطب أبو زيد الأنصاري صحابي جليل نزل البصرة مشهور بكنيته.

انظر: الطبقات (٢٨/٧)، الإصابة (٤/٥٩٩ رقم ٥٧٦٣)، التقريب (٤٩٨٨).

(٥) عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري بصري، ثقة. التقريب (٤٥٧٥).

(٦) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه أحمد (٣٤٠/٥)، وابن سعد (٢٨/٧) من طريق حجاج بن نصير عن قرّة بن خالد به.

قال الهيثمي: رواه أحمد عن شيخه الحجاج بن نصير وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة، وبقيّة رجاله رجال الصحيح. المجمع (٣٧٨/٩-٣٧٩).

وأخرجه ابن حبان (١٣١/١٦ رقم ٧١٧٠)، والطبراني (٢٧/١٧) من طريق مسلم بن إبراهيم عن قرّة بن خالد به فذكر نحوه.

وقوله: «حسن الشَّمَط» يعني أبا زيد بن أخطب.

والشَّمَط بفتح السين: بياض شعر الرأس يخالط سواده. انظر: مختار الصحاح (ص ٣٤٦)، والقاموس المحيط (٥٤٤/٢).

ولعلّه يقصد أنه لم يظهر فيه الشيب، ويؤيده ما أخرجه أحمد (٣٤٠/٥)، وابن حبان (١٣٢/١٦ رقم ٧٠٧٢)، والحاكم

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٥] حدثنا يحيى، ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني مالك^(١)، ويونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال للوزغ: «الفويسق»^(٢).

[٤٦] حدثنا يحيى، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب، أخبرني مالك، ويونس، عن ابن شهاب^(٣)، عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الوزغ. لم يذكر بين الزهري وسعد أحدا^(٤).

(٤/١٣٩) من طريق الحسين بن واقد حدثني أبو نهيك حدثني عمرو بن الخطاب قال: استسقى رسول الله ﷺ، فأتيته بإناء فيه ماء وفيه شعرة فرفعتها فناولته، فنظر إلي ﷺ فقال: «اللهم جملته» قال: فرأيته وهو ابن ثلاث وتسعين وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء.

(١) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة. التقريب (٦٤٢٥).

(٢) إسناده صحيح.

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٦/٣٥١ رقم ٣٣٠٦) من طريق سعيد بن عفير، ومسلم (٤/١٧٥٨ رقم ٢٢٣٩) من طريق أبي الطاهر وحرمة كلهم عن ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة به.

زاد سعيد بن عفير عند البخاري وحرمة عند مسلم قول عائشة: «(و لم أسمع أمر بقتله)».

(٣) في (ب) علامة تضبيب هنا ولعلها إشارة إلى انقطاع في السند كما سيأتي.

(٤) إسناده ضعيف، فيه انقطاع بين الزهري وسعد بن أبي وقاص ﷺ.

والحديث أخرجه الدارقطني في غرائب مالك (انظر تعليق التعليق ٣/٥١٩) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد به.

وأخرجه البخاري (٦/٣٥١) بعد إخراج حديث عائشة السابق عن سعيد بن عفير عن ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة به، قال: وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ أمر بقتله.

[٤٧] حدثنا يحيى ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا ابن وهب، حدثني أبو صخر^(١)،

وقائل هذا هو: الزهري كما بينه الحافظ. (انظر هدي الساري ٢٩٦/١ والفتح (٣٥٤/٦) فيكون البخاري رواه من طريق يونس عن الزهري عن سعد به وهو منقطع.

لكن الحديث وصله معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه.

أخرجه مسلم (١٧٥٨/٤ رقم ٢٢٣٨)، وأبو داود (٤١٦/٥ رقم ٥٢٦٢)، وأحمد (١٧٦/١).

وتابع معمر على هذه الرواية عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٤٤/٢ رقم ٨٣٢).

وتابعه كذلك عمر بن سعيد عن الزهري ذكر روايته الدرقي (انظر العلل ٣٤٠/٤، والتتبع ص ١٩٣) لكن عمر بن سعيد مطعون في روايته، قال ابن عدي: أحاديثه عن الزهري ليست مستقيمة. انظر: الكامل (٦٢/٥).

قال الحافظ: وكان الزهري وصله لمعمر وأرسله ليونس. انظر: الفتح (٣٥٤/٦)، تغليق التعليق (٥١٩/٣).

والحاصل من ذلك أن معمر وعبد الرحمن بن إسحاق روياه عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه متصلا.

وخالفهما مالك ويونس وعقيل فرووه عن الزهري عن سعد مرسلا (انظر التتبع للدارقطني (١٩٣)، ورجح الدارقطني المرسل (انظر العلل ٣٤١/٤) وهو الظاهر؛ فرواته أوثق وأحفظ.

قال الشيخ مقبل: فعلى هذا تكون رواية مالك وعقيل هي المحفوظة، وتعتبر رواية معمر شاذة، وعذر مسلم: أنه ذكره شاهدا لحديث أم شريك ثم استشهد له بحديث عائشة وأبي هريرة فهما يعتبران شاهدين له، والله أعلم. انظر تعليقه على التتبع (ص ١٩٣)

وحديث أم شريك في الأمر بقتل الوزغ متفق عليه، رواه البخاري (٣٥١/٦ رقم ٣٣٠٧)، ومسلم (١٧٥٧/٤ رقم ٢٢٣٧).

وأما تسميته فويسقا فقد صح من حديث عائشة كما سبق في الحديث الماضي.

(١) حميد بن زياد أبو صخر بن أبي المخارق الخراط صاحب العباء مدني سكن مصر، ويقال هو:

حميد بن صخر أبو مودود الخراط وقيل إنهما اثنان، صدوق يهيم، مات سنة تسع وثمانين ومائة.

التقريب (١٥٤٦).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن عبد الكريم بن أبي المخارق^(١)، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنه دخل عليها، فوجد عندها جريدة فيها زُجَّ رمح^(٢)، فقال: يا أمته ما هذا الزُّجُّ؟ قالت: أقتل به الأوزاغ، [قالت]^(٣) سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قتل وزغا محاً الله عز وجل عنه سبع خطيات»^(٤).

(١) عبد الكريم بن أبي المخارق بضم الميم وبالخاء المعجمة أبو أمية المعلم البصري نزيل مكة واسم أبيه قيس وقيل طارق، ضعيف، مات سنة ست وعشرين ومائة. وقد شارك الجزري في بعض المشايخ فرما التبس به على من لا فهم له. التقريب (٤١٥٦).

(٢) الزُّجُّ بالضم: الحديدية في أسفل الرمح. القاموس المحيط (٤٠٠/١).

(٣) في (أ) قال وما أثبتته من (ب).

(٤) إسناده ضعيف لحال عبد الكريم بن أبي المخارق.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦٩/٨) رقم ٨٩٠٠ من طريق ابن وهب به، واقتصر فيه على المرفوع، وقال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا عبد الكريم بن أبي المخارق، تفرد به أبو صخر. وقال الهيثمي: فيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف. المجمع (٤٧/٤).

وأخرج ابن ماجه (١٠٧٦/٢) رقم ٣٢٣١، وأحمد (٨٣/٦، ١٠٩)، وابن حبان (٤٤٧/١٢) رقم ٥٦٣١ كلهم من طريق جرير بن حازم عن نافع عن مولاة لفاكه بن المغيرة أنها دخلت على عائشة فرأت في بيتها رمحا موضوعا، فقالت: «يا أم المؤمنين ما تصنعين بهذا؟ قالت: تقتل به هذه الأوزاغ؛ فإن نبي الله ﷺ أخبرنا أن إبراهيم لما ألقى في النار لم تكن في الأرض دابة إلا أطفأت النار غير الوزغ، فإنها كانت تنفخ عليه فأمر رسول الله ﷺ بقتله». قال في الزوائد: إسناده حديث عائشة صحيح ورجاله ثقات.

هكذا قال البوصيري، لكن مولاة فاكه بن المغيرة واسمها: سائبة تفرد بالرواية عنها نافع مولى ابن عمر ولم يوثقها سوى ابن حبان. (الثقات ٣٥١/٤)، وقال الحافظ: مقبولة (التقريب ٨٦٠٣).

وأخرجه النسائي (١٨٩/٥) من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب أن امرأة دخلت على عائشة ويدها عكاز... فذكر الحديث بنحوه، وأخرج عبد الرزاق (٤٤٧/٤) رقم ٨٤٠٠، وابن أبي شيبة (٢٦٠/٤) رقم ١٩٨٩٤ من طريقين عن القاسم عن عائشة «أنها كانت تقتل الأوزاغ».

وللأمر بقتل الوزغ شواهد صحيحة من الأحاديث الماضية ما يتقوى بها حديث عائشة رضي الله عنها هنا، لكن يشكل عليه حديثها في الصحيحين «أن رسول الله ﷺ قال للوزغ الفويسق قالت: ولم أسمعه أمر بقتله» (تقدم تخريجه في الحديث رقم ٤٥).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص ————— انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٨] حدثنا يحيى، ثنا لؤين محمد بن سليمان، ثنا الوليد بن أبي ثور^(١)، عن السُّدِّي^(٢)، عن أبيه^(٣)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات»^(٤).

وأجاب عن ذلك الحافظ فقال: «والذي في الصحيح أصح، ولعل عائشة سمعت ذلك من بعض الصحابة، وأطلقت لفظ أخبرنا مجازاً أي أخبر الصحابة كما قال ثابت البناني خطبنا عمران وأراد أنه خطب أهل البصرة فإنه لم يسمع منه، والله أعلم». فتح الباري (٦/٣٥٤).

أما تحديد الحسنات في قتل الوزغ، فقد أخرج مسلم في صحيحه (٤/١٧٨٥-١٧٨٦) من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل وزغة في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة، ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة لدون الأولى، وإن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية». وأخرجه بألفاظ أخرى في بعضها التحديد لمن قتله في أول ضربة بمائة حسنة، وفي بعضها بسبعين حسنة والله أعلم.

(١) الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني الكوفي وقد ينسب لجدّه، ضعيف، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة. التقريب (٧٤٣١).

(٢) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي -بضم المهملة وتشديد الدال- أبو محمد الكوفي، صدوق يهم ورمي بالتشيع، مات سنة سبع وعشرين ومائة. التقريب (٤٦٣).

وهو السدي الكبير، كان يقعد في سدة باب الجامع فسمي السدي. انظر: تهذيب الكمال (١٣٢/٣).

(٣) عبد الرحمن بن أبي كريمة والد إسماعيل السدي، مجهول الحال. التقريب (٣٩٩٠).

والظاهر أنه مجهول عين؛ فما حدث عنه سوى ولده كما قال الذهبي. انظر: الميزان (٢/٥٨٤) رقم (٤٩٤٧)، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/١٠٨).

(٤) إسناده ضعيف لحال الوليد وعبد الرحمن بن أبي كريمة.

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/٧٦) في ترجمة الوليد بن أبي ثور من طريقه عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة به. وقال: وهذا عن السدي لا يرويه غير الوليد.

والحديث متفق عليه من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات».

[٤٩] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن منصور الجَوَّاز المكي، ثنا معاذ بن هشام^(١)، قال: حدثني أبي^(٢)، عن يحيى بن أبي كثير، ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر ابن عبد الله الأنصاري، عن^(٣) عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الخندق^(٤) بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش، وقال: يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى تغرب الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فو الله إن صليتها»، فنزلنا إلى بطحان^(٥)، فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضئنا، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما غربت الشمس يعني

وانظر حديث رقم [١٨٠] و [٣٤٦].

قال الحافظ: قوله: «إذا شرب» كذا هو في الموطأ، والمشهور عن أبي هريرة من رواية جمهور أصحابه عنه «إذا ولغ» وهو المعروف في اللغة يقال: ولغ يلغ بالفتح فيهما إذا شرب بطرف لسانه أو ادخل لسانه فيه فحركه، وقال ثعلب: هو أن يدخل لسانه في الماء وغيره من كل مائع فيحركه، زاد بن درستويه: شرب أو لم يشرب. فتح الباري (١/٢٧٤).

(١) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري وقد سكن اليمن، صدوق ربما وهم، مات سنة مائتين. التقريب (٦٧٤٢).

(٢) هشام بن أبي عبد الله سنير - بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر - أبو بكر البصري الدستوائي بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة. التقريب (٧٢٩٩).

(٣) في (ب) «أن».

(٤) الخندق: هو الذي حفره المسلمون عندما تألبت الأحزاب على المدينة، ولما كانت المدينة محاطة بالحرار من ثلاث جهات فإن الجهة الوحيدة التي تصلح أن يحشد فيها المشركون هي الجهة الشمالية الغربية بين سلع وأسفل حرة البورة، وتسمى اليوم: الحرة الغربية والجهة الشمالية الشرقية بين سلع أيضا وحرة واقم، فحفر الخندق بين الحرتين مطيفا بجبل سلع من ورائه. انظر: المعالم الأثرية (ص ١٠٩).

(٥) بطحان: قيل هو بضم أوله وسكون ثانيه، وقيل هو بفتح أوله وكسر ثانيه. انظر: فتح الباري (٦٩/٢). وهو أحد أودية المدينة الكبرى الرئيسة، ويأتي من حرة المدينة الشرقية فيمر من العوالي ثم قرب المسجد النبوي حتى يلتقي مع العقيق. انظر: المعالم الأثرية (ص ٤٩).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

العصر ثم صلى بعدها المغرب»^(١).

[٥٠] حدثنا يحيى، ثنا عبد الله بن عمران العابدي المخزومي^(٢)، ثنا فضيل بن عياض، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن صالح^(٣)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله عز وجل القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، فيقول رجل: لو آتاني الله عز وجل مثل ما آتى فلانا لفعلت [فيه]^(٤) مثل ما يفعل، ورجل آتاه الله عز وجل مالا فسلطه علىهلكته في الحق، فيقول رجل: لو آتاني الله عز وجل مثل ما آتى فلانا لفعلت مثل ما يفعل»^(٥).

[٥١] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي

(١) إسناده حسن، لأن فيه معاذ بن هشام صدوق ربما وهم.

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٦٨/٢ رقم ٥٩٦)، ومسلم (٤٣٨/١ رقم ٦٣١) من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ﷺ به. ملاحظة: جاء في حاشية (أ) عند هذا الحديث: سقط من فرع ابن النقوم: «إن».

(٢) عبد الله بن عمران بن رزين بفتح الراء وكسر الزاي بن وهب المخزومي العابدي بالوحدة أبو القاسم المكي، صدوق معمر، مات سنة خمس وأربعين ومائتين. التقريب (٣٥١٠).

(٣) لم أقف في الرواة عن أبي هريرة على من اسمه سعيد بن صالح، وذكر ابن حاتم فيمن اسمه سعيد ابن صالح راويان، الثاني منهما: ليس هو قطعاً؛ فهو متأخر طبقة يروي عنه أبو زرعة وأبو حاتم، والأول: أسدي يروي عنه وكيع وأبو نعيم، فإن كان هو فقد وثقه ابن معين وقال أبو زرعة: ليس به بأس. انظر: التاريخ الكبير (٤٨٥/٣ رقم ١٦٢٠)، الجرح (٣٤/٤ رقم ١٤٥) والظاهر أن الإسناد يكون معه منقطعاً.

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٥) في إسناده من لم يتبين لي، ولم أقف عليه من الطريق التي أخرجها المصنف.

والحديث أخرجه البخاري (٧٣/٩ رقم ٥٠٢٦ وطرفاه في ٧٢٣٢، ٧٥٢٨) من طرق عن سليمان الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة ﷺ به.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

بالمدينة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، أن رجلا من بني سعد بن بكر^(١)، حدثه عن رجل من مزينة، عن عمر بن أبي سلمة أنه قال: جئت رسول الله ﷺ وأنا غلام وهو يأكل، فقال: «يا بني اجلس، ثم سم الله، وكل يمينك، وكل مما يليك»، فقال عمر بن أبي سلمة: فوالله ما زالت تلك أكلتي بعد^(٢).

[٥٢] حدثنا يحيى، ثنا يحيى بن سليمان بن نَصْلَةَ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد^(٣)، عن عبد الله بن دينار^(٤)، عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه»^(٥).

(١) الرجل الذي من بني سعد هو أبو وجزة السعدي كما ورد عند أحمد في المسند (٢٦/٤) واسمه: يزيد بن عبيد أبو وجزة -بفتح الواو وسكون الجيم بعدها زاي- السعدي المدني الشاعر، ثقة، مات سنة ثلاثين ومائة. التقريب (٧٧٥٣).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة الرجل الذي من مزينة.

لكن الإسناد قد صح من رواية أبي وجزة السعدي عن عمر بن أبي سلمة من غير واسطة. أخرجه أحمد (٢٧/٤) من طريق سليمان بن بلال عن أبي وجزة السعدي قال: أخبرني عمر بن أبي سلمة.

والحديث متفق عليه مخرج في الصحيحين من طريق وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة ﷺ به من غير ذكر قول عمر بن أبي سلمة الأخير. أخرجه البخاري (٥٢١/٩ رقم ٥٣٧٦)، ومسلم (١٥٩٩/٣، ١٦٠٠ رقم ٢٠٢٢).

وقوله عمر بن أبي سلمة «فوالله ما زالت تلك أكلتي بعد» أخرجه أحمد في المسند (٢٦/٤) من هذه الطريق التي في الصحيحين بنحوها. والحديث سيأتي أيضا برقم [٣٠٩].

(٣) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني، ثقة مكثّر، مات سنة تسع وثلاثين ومائة. التقريب (٧٧٣٧).

(٤) عبد الله بن دينار العدوي مولاهم أبو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر، ثقة، مات سنة سبع وعشرين ومائة. التقريب (٣٣٠٠).

(٥) إسناده حسن لأجل يحيى بن سليمان وشيخه.

والحديث أخرجه مسلم (١١٦١/٣ رقم ١٥٢٦) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن

[٥٣] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق

المروزي^(١)، / ثنا أبي^(٢)، أبنا أبو حمزة^(٣)، عن إبراهيم الصائغ^(٤)، عن أبي الزبير، ١٦٥/أ
عن جابر أن امرأة أتت النبي ﷺ [فقال]^(٥) : إني زينت فأقم علي الحد، فقال:
«انطلقني حتى تفطمي ولدك»، فلما فطمت ولدها أته، فقالت: إني قد زينت فأقم
عليّ الحد، قال: «هات من يكفل ولدك»، فقام رجل، فقال: أنا أكفل ولدها يا
رسول الله فرجمها^(٦).

دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما به وقال: «حتى يقبضه».

وأخرجه البخاري (٣٤٤/٤ رقم ٢١٢٦)، ومسلم (١١٦٠/٣ رقم ١٥٢٦) من طريق مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما به.

(١) محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي، ثقة صاحب حديث، مات سنة خمسين
ومائتين. التقريب (٦١٥٠).

(٢) علي بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة حافظ، مات سنة خمس عشرة ومائتين
وقيل قبل ذلك. التقريب (٤٧٠٦).

(٣) محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري، ثقة فاضل، مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة.
التقريب (٦٣٨٤).

(٤) إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي، صدوق، قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة. التقريب (٢٦١).

(٥) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٦) إسناده ضعيف لعننة أبي الزبير عن جابر.

والحديث أخرجه الدارقطني (١٢٢/٣) من طريق ابن صاعد به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٢٨٣-٢٨٤ رقم ٧١٨٧) من طريق محمد بن علي بن الحسن
ابن شقيق به.

وأخرجه الحاكم (٣٦٤/٤) من طريق أبي حمزة السكري به، وقال: هذا حديث صحيح على
شرط مسلم ولم يخرجاه.

ولعل المرأة التي هنا هي الغامدية فقصتها واحدة في ذكر ولدها وفطامه، وحديثها أخرجه مسلم
(١٣٢١-١٣٢٤ رقم ١٦٩٥) من طريق سليمان بن بريدة وعبد الله بن بريدة عن أبيه في

[٥٤] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا الربيع بن سليمان^(١)، ثنا عبد الرحمن ابن زياد الرصاصي^(٢)، عن المسعودي^(٣)، عن يونس بن عبيد، عن ابن سيرين، عن يسير بن جابر^(٤)، قال: بلغه وفاة عبد الله يعني ابن مسعود وهو بمفازة سجستان، فبكى فأكثر البكى فقليل له: تبكي على عبد الله وقد سبق له ما سبق؟ فقال: مالي لا أبكي على رجل، وقد سمعته يذكر العشرة فوارس الذين يبعثون طليعة إلى الدجال، ثم

قصة رجم ماعز والغامدية.

وأخرجها أيضا من حديث عمران بن حصين (٣/١٣٢٤ رقم ١٦٩٦) وقال: «امرأة من جهينة» وهي الغامدية. انظر: المستفاد من مبهمات المتن والإسناد لابن العراقي (٢/١١٢٤-١١٢٥) مع حاشية المحقق.

(١) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي أبو محمد المصري المؤذن، صاحب الشافعي، ثقة، مات سنة سبعين ومائتين، وله ست وتسعون سنة. التقريب (١٨٩٤).

(٢) عبد الرحمن بن زياد الرصاصي أبو عبد الله، قال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ.

انظر: الجرح (٥/٢٣٥ رقم ١١١٢)، الثقات (٨/٣٧٤)، اللسان (٣/٥٠٦ رقم ٤٩٩٧). والظاهر أنه ممن يحسن حديثه والله أعلم.

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، مات سنة ستين وقيل سنة خمس وستين ومائة. التقريب (٣٩١٩).

وهكذا ذكر صاحب الكواكب النيرات (ص ٢٩٣) في ضابط من سمع منه قبل الاختلاط أو بعده، أن كل من سمع منه بالكوفة والبصرة قبل أن يقدم بغداد يقبل حديثه.

والراوي عنه هنا ذكر ابن حبان أنه من أهل العراق سكن مصر لكن لم يذكر في ترجمته هل هو من أهل الكوفة أو بغداد.

(٤) يسير - بالتصغير - بن عمرو أو بن جابر الكوفي، وقيل أصله أسير فسهلت الهمزة، مختلف في نسبته قيل كندي وقيل غير ذلك، وله رؤية، مات سنة خمس وثمانين وقيل إن ابن جابر آخر تابعي. التقريب (٧٨٠٨).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

أنشأ يحدثهم، قال: «هاجت ریح حمراء، فجاء رجل ماله هِجِير^(١) إلا أن يقول: يا عبد الله جاءت الساعة، جاءت الساعة، فقال عبد الله: إن الساعة لا تقوم حتى لا يفتسم ميراث ولا يفرح بغنيمة، قال: وكان متكئا فجلس، فقال: جَمْعٌ يجمع لأهل الإسلام، فقلت: الروم يعني؟ فقال: الروم يعني، فيقتتلون قتالا شديدا، وتكون ردة شديدة^(٢)، ثم يشترط شرطة^(٣) لا ترجع إلا غالبه، فيقتتلون قتالا شديدا [حتى يحجز بينهم الليل، ثم يفئ هؤلاء وهؤلاء وكل غير غالب، ثم إنها تشتترط شرطة أخرى لا ترجع إلا غالبه فيقتتلون قتالا شديدا] ^(٤) حتى قال ذلك ثلاث مرات، حتى إذا كان يوم الرابع نبد إليهم بقية المسلمين فيقاتلونهم فيهزمونهم حتى إن بني الأب كانوا يتعادون على مائة ما يبقى منهم [إلا] ^(٥) الرجل. قال عبد الله: فأى ميراث يقسم أو أي غنيمة يفرح بها؟ فيبناهم كذلك إذ أتاهم النبأ أن الدجال خرج فيبعثون عشر فوارس هم خير فوارس على ظهر الأرض، قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: إني لأعلم أسمائهم وأسماء آبائهم وأسماء قبائلهم وألوان خيولهم» ^(٦).

(١) هِجِيرَى الرجل: كلامه ودأبه وشأنه.

الغريب لابن سلام (٣/ ٣١٨)، لسان العرب (٥/ ٢٥٤).

(٢) أي عطفة قوية.

(٣) شرطة: بضم الشين، طائفة من الجيش تقدم للقتال، وأما قوله: «فيشترط» فضبطوه بوجهين: أحدهما: فيشترط بمثناة تحت الشين ثم شين ساكنة ثم مثناة فوق (أي هكذا: فيشترط)، والثاني: فيشترط بمثناة تحت ثم مثناة فوق ثم شين مفتوحة وتشديد الراء (أي هكذا: فيشترط)، وجاء عند مسلم فيشترط المسلمون شرطة للموت. انظر شرح النووي على مسلم (١٨ / ٣٤٨).

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٥) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٦) إن تبين سماع الرصاصي من المسعودي قبل اختلاطه فيسناد الحديث حسن، وإلا فهو ضعيف. والحديث أخرجه مسلم (٤/ ٢٢٢٣-٢٢٢٤ رقم ٢٨٩٩) من طرق عن حميد بن هلال عن أبي قتادة عن يسير بن جابر به.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٥٥] حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى بن السكن البلدي^(١)، ثنا أبو محمد إسحاق بن رزيق بن سليمان الرّسعني^(٢)، ثنا الجُدّي^(٣)، أبنا سفيان^(٤)، عن مطرف، عن الشعبي، عن أبي جُحيفة^(٥) قال: قلت لعلي: «هل عندكم علم من رسول الله ﷺ غير القرآن؟ قال: لا والذي فلق الحبة وبرأ النّسمة^(٦) إلا أن يفهم الله أحدا في كتابه، وما في الصحيفة،[قال قلت: فما هذه الصحيفة]^(٧)؟ قال:

(١) أحمد بن عيسى بن السكن بن فيروز أبو العباس الشيباني البلدي، توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة. قال الخطيب: كان ثقة، وكذلك قال السمعاني.

انظر: تاريخ بغداد (٢٨٠/٤-٢٨١)، الأنساب (٣٩٠/١).

(٢) إسحاق بن رزيق الرسعني، من رأس العين، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة تسع وخمسين ومائتين. الثقات (١٢١/٨)، الأنساب (٦٤/٣-٦٥).

(٣) عبد الملك بن إبراهيم الجدي -بضم الجيم وتشديد الدال- المكي مولى بني عبد الدار، صدوق، مات سنة أربع أو خمس ومائتين. التقريب (٤١٦٣). والجدي نسبة إلى مدينة جُدّة. انظر معجم البلدان (١١٤/٢-١١٥).

(٤) هو ابن عيينة.

(٥) وهب بن عبد الله السوائي بضم المهملة والمد ويقال اسم أبيه وهب أيضا، أبو جحيفة مشهور بكنيته، ويقال له وهب الخير، صحابي معروف وصحب عليا، مات سنة أربع وسبعين.

انظر: الطبقات (٦٣/٦)، الإصابة (٦٢٦/٦ رقم ٩١٧٢)، التقريب (٧٤٧٩).

(٦) قوله: «فلق الحبة» معناه: شقها بالنبات، وقوله: «وبرأ النّسمة» هو بالهمزة أى خلق النّسمة وهي بفتح النون والسين، وهي الإنسان وقيل النفس.

انظر شرح النووي على صحيح مسلم (٢٤٩/١) في شرح حديث علي ﷺ: «والذي فلق الحبة وبرأ النّسمة إنه لعهد النبي الأمي ﷺ إلي أن لا يجبي إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق».

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط، وفي (ب) علامة تضييب، وهي مثبتة في مصادر التخريج كرواية البخاري، وبها يتم السياق.

العقل^(١) وفكّك الأسير وألا يقتل مؤمن بكافر»^(٢).

[٥٦] حدثنا أحمد بن عيسى، ثنا إسحاق^(٣)، [ثنا الجُدِّي] ^(٤)، أخبرنا حماد بن

سلمة^(٥)، عن عمار بن أبي عمار^(٦) قال: / قال ابن عباس: «رأيت رسول الله ﷺ

في المنام أشعث أغبر في يده قارورة من دم، فقلت: يا رسول الله ما هذا الدم؟ قال:

«دم الحسين رحمه الله وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم، فأحصي ذلك اليوم

فوجدوه اليوم الذي قتل فيه الحسين رحمه الله»^(٧).

(١) العقل: الدية، وإنما سميت به لأنهم كانوا يعطون فيها الإبل، ويربطونها بفناء دار المقتول بالعقال وهو الحبل. انظر فتح الباري (٢٠٥/١).

(٢) في إسناده إسحاق بن رزيق الرسعني لم يوثقه سوى ابن حبان.

والحديث أخرجه البخاري (٢٠٤/١ رقم ١١١) من طريق وكيع عن سفيان عن مطرف به.

(٣) هو ابن رزيق.

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٥) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، مات سنة سبع وستين ومائة. التقريب (١٤٩٩).

(٦) عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم أبو عمر ويقال أبو عبد الله، صدوق ربما أخطأ، مات بعد العشرين ومائة. التقريب (٤٨٢٩).

والظاهر أنه ثقة يخطئ، فقد قال أحمد وأبو داود: ثقة، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الذهبي: وثقه.

وقال البخاري في الأوسط بعد أن ساق حديثه عن ابن عباس رضي الله عنهما في سنن النبي ﷺ لا يتابع عليه، قال: وكان شعبة يتكلم فيه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ.

انظر: التاريخ الأوسط (١٠٦/١)، الجرح والتعديل (٦/٣٨٩ رقم ٢١٦٧)، الثقات (٥/٢٦٧)، الكاشف (٢/٥١ رقم ٣٩٩٤)، تهذيب الكمال (٢١/١٩٨-٢٠٠)، التهذيب (٧/٤٠٤).

(٧) في إسناده إسحاق بن رزيق الرسعني لم يوثقه سوى ابن حبان.

والحديث أخرجه أحمد (١/٢٤٢ و ٢٨٣)، وعبد بن حميد (١/٢٣٥ رقم ٧١٠)، والطبراني (٣/١١٠ رقم ٢٨٢٢ و ١٨٥/١٢ رقم ١٢٨٣٧)، والحاكم (٤/٣٩٧-٣٩٨) من طرق عن

[٥٧] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق بن رزيق، ثنا الجدي^(١)، أبنا شعبة^(٢)، عن أبي إسحاق الهمداني^(٣)، قال: سمعت صلة بن زفر^(٤) يحدث عن حذيفة قال: جاء أهل نجران إلى رسول الله ﷺ قالوا: ابعث إلينا رجلاً أميناً، فقال: «لأبعثن أميناً حق أمين»، قالها ثلاث مرات، قال: واستشرف لها الناس، فبعث أبا عبيدة بن الجراح رحمه الله^(٥).

[٥٨] حدثنا أحمد بن عيسى، ثنا إسحاق، ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي، أبنا

حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار به.

قال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

ملاحظة: جاء في رواية الحاكم «فأحصي ذلك اليوم فوجده قتل قبل ذلك يوم»، وهذا مخالف لسائر الروايات.

(١) هو عبد الملك بن إبراهيم.

(٢) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من قُتِلَ بالعراق عن الرجال، وذُبح عن السنة، وكان عابداً، مات سنة ستين ومائة. التقريب (٢٧٩٠).

(٣) عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال بن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي -بفتح المهملة وكسر الموحدة- ثقة مكثّر عابد اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك. التقريب (٥٠٦٠).

(٤) صلة -بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة- بن زفر -بضم الزاي وفتح الفاء- العبسي بالموحدة أبو العلاء أو أبو بكر الكوفي، تابعي كبير ثقة جليل، مات في حدود السبعين. التقريب (٢٩٥٢).

(٥) في إسناده إسحاق بن رزيق الرسعي لم يوثقه سوى ابن حبان.

وأبو إسحاق وإن كان قد اختلط بأخرة فشعبة من قدماء أصحابه. انظر: هدي الساري (ص ٤٣١).

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٩٣/٧ رقم ٣٧٤٥ و ٤٣٨٠ و ٤٣٨١ و ٧٢٥٤)، ومسلم (٤/١٨٨٢ رقم ٢٤٢٠) من طرق عن شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن صلة بن زفر عن حذيفة ﷺ به.

وهذا وقع في قصة وفد نجران وقد وفدوا على النبي ﷺ في السنة التاسعة وفيهم السيد والعاقب وغيرهما وقد ذكر أسماءهم ابن سعد.

انظر: الطبقات (٣٥٧/١)، وفتح الباري (٩٣/٣-٩٤).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

محمد بن محمد الطائفي^(١)، حدثني القاسم بن عبد الواحد بن أيمن^(٢)، حدثني عمر بن عبد الله بن عروة^(٣)، عن عروة، عن عائشة قالت: «فخرت بمال أبي في الجاهلية، وكان قدره: ألف ألف أوقية، قالت: فقال لي رسول الله ﷺ: «اسكتي يا عائشة، فإني كنت لك كأبي زرع لأم زرع»، ثم أنشأ يحدث «أن إحدى عشر امرأة اجتمعوا في الجاهلية، فتعاهدن لتخبرن كل امرأة بما في زوجها ولا تكذب قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: الليل ليل تهامة لا برد ولا حر ولا مخافه^(٤) قال: قيل أنت يا فلانة؟ قال فقالت: الريح ريح زرنب والمس مس أرنب ونغلبه والناس يغلب^(٥)، قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: والله ما علمت إنه لرفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من النادي^(٦)، قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: نكحت

(١) محمد بن محمد بن نافع الطائفي أبو نافع نزيل المدينة، مقبول. التقريب (٦٢٧٣).

والظاهر أنه مجهول؛ فقد تفرد بالرواية عنه عبد الملك بن إبراهيم الجدي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: لا يكاد يعرف.

انظر: الثقات (٣٨/٩)، الميزان (٢٥/٤) رقم (٨١٢٢)، تهذيب الكمال (٣٨٢-٣٨١/٢٦)، التهذيب (٤٣٣/٩).

(٢) القاسم بن عبد الواحد بن أيمن المكي مولى بني مخزوم، مقبول. التقريب (٥٤٧١).

(٣) عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي المدني، أمه: أم حكيم بنت عبد الله بن الزبير، مقبول. التقريب (٤٩٣١).

(٤) هذا مدح بليغ، ومعناه: ليس فيه أذى بل هو راحة ولذاذة عيش، كليل تهامة لذيذ معتدل ليس فيه حر ولا برد مفرط، ولا أخاف له غائلة لكرم أخلاقه.

(٥) الزرنب: نوع من الطيب معروف، قيل أرادت طيب ريح جسده، وقيل طيب ثيابه في الناس، وقيل لين خلقه وحسن عشرته. «والمس مس أرنب»: صريح في لين الجانب وكرم الخلق، وقولها: «ونغلبه والناس يغلب» أي أنه شجاع، وغلبها إياه إنما هو من كرم سجيته لا أنه جبان ضعيف.

(٦) معنى «رفيع العماد» وصفه بالشرف وسناء الذكر، وأصل العماد: عماد البيت، وجمعه: عمد

مالكا وما مالك؟ له إبل كثيرات المَبَارِكِ قليلات المسَارِحِ إذا سمعن صوت المِزْهَرِ
أيقن أنهن هوالك^(١)، قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: دعوني من لا أذكره، إن
أذكره أذكر عُجْرَه وبُجْرَه أخشى أن لا أذره^(٢)، قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت:
والله ما علمت أنه إذا دخل فهد وإذا خرج أسد ولا يسأل عما عهد^(٣)، قال:

=

وهي العيدان التي تعمد بها البيوت، أي بيته في الحسب رفيع في قومه.

وقولها: «طويل النجاد» بكسر النون تصفه بطول القامة، والنجاد: حمائل السيف، فالطويل يحتاج
الى طول حمائل سيفه والعرب تمدح بذلك.

قولها: «عظيم الرماد» تصفه بالجود وكثرة الضيافة من اللحوم والخبز فيكثر وقوده فيكثر رماده،
وقيل لأن ناره لا تطفأ بالليل لتتهدي بها الضيفان.

وقولها: «قريب البيت من النادي» قال أهل اللغة: النادي والناد والندى والمنتدى مجلس القوم
وصفته بالكرم والسؤدد؛ لأنه لا يقرب البيت من النادي إلا من هذه صفته؛ لأن الضيفان
يقصدون النادي؛ ولأن أصحاب النادي يأخذون ما يحتاجون إليه في مجلسهم من بيت قريب
النادي، واللغام يتباعدون من النادي.

(١) معناه: أن له إبلا كثيرات فهي باركة بفنائها لا يوجهها تسرح إلا قليلا قدر الضرورة ومعظم
أوقاتها تكون باركة بفنائها، فإذا نزل به الضيفان كانت الإبل حاضرة. و«المزهر» بكسر الميم
العود الذي يضرب، أرادت أن زوجها عود إبلة إذا نزل به الضيفان نحر لهم منها واثام بالعيدان
والمعازف والشراب، فإذا سمعت الإبل صوت المزهر علمن أنه قد جاءه الضيفان وأنهن منحورات
هوالك.

(٢) المعنى: أن خيره طويل، إن شرعت في تفصيله لا أقدر على إتمامه لكثرتيه. وأما «عجره ويجره»
فالمراد بهما: عيوبه.

(٣) هذا أيضا مدح بليغ، فقولها: «فهد» بفتح الفاء وكسر الهاء تصفه إذا دخل البيت بكثرة النوم
والغفلة في منزله عن تعهد ما ذهب من متاعه وما بقي، وشبهته بالفهد لكثرة نومه يقال أنوم من
فهد، وهو معنى قولها: «ولا يسأل عما عهد» أي لا يسأل عما كان عهدته في البيت من ماله
ومتاعه. «وإذا خرج أسد» بفتح الهمزة وكسر السين وهو وصف له بالشجاعة، ومعناه: إذا صار
بين الناس أو خالط الحرب كان كالأسد.

قيل أنت يا فلانة؟ قالت: لحم جمل غثّ على جبل، لا بالسمين فينتقل ولا بالسهل فيرتقى إليه^(١)، قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: والله ما علمت إذا أكل لفّ وإذا شرب اشتفّ وإذا نام التفّ وإذا ذبح اغتثّ ولا يدخل الكف / فيعلم البثّ^(٢)، قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: نكحت العشنق، إن أنطق أطلق وإن اسكت أعلق^(٣)، قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: عيّايا طباقا، كل داء له داء، شجك أو فلك أو جمع كلاً لك^(٤)، قال: قيل أنت يا فلانة؟ قالت: نكحت أبا زرع وما أبو

(١) المراد بالغث: المهزول، وقولها: «على رأس جبل وعر» أي صعب الوصول إليه، فالعنى: أنه قليل الخير من أوجه منها: كونه كلحم الحمل لا كلحم الضأن، ومنها: أنه مع ذلك غث مهزول ردى، ومنها: أنه صعب التناول لا يوصل إليه إلا بمشقة شديدة. وقولها: «ولا سمين فينتقل» أي تنقله الناس إلى بيوتهم ليأكلوه بل يتركوه رغبة عنه لرداءته، قال الخطابي: ليس فيه مصلحة يحتمل سوء عشرته بسببها.

(٢) اللف في الطعام: الإكثار منه مع التخليط من صنوفه حتى لا يبقى منها شيئا. والاشتفاف في الشرب: أن يستوعب جميع ما في الإناء، مأخوذ من الشفافة بضم الشين وهي ما بقي في الإناء من الشراب. وقولها: «وإذا ذبح اغتث» أي تحرى الغث وهو الهزيل. وقولها: «وإذا نام التف ولا يولج الكف ليعلم البث» أي إن اضطجع ورقد التف في ثيابه في ناحية ولم يضاجعني ليعلم ما عندي من محبته، وقيل أرادت أنه لا يتفقد أموري ومصالحي.

(٣) العشنق: بعين مهملة مفتوحة ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون مشددة ثم قاف وهو الطويل، ومعناه: ليس فيه أكثر من طول بلا نفع، فإن ذكرت عيوبه طلقني، وإن سكت عنها علقني فتركني لا عزباء ولا مزوجة.

(٤) عيّايا: بالمهملة وفي أكثر الروايات بالمعجمة، وبالمهملة: هو الذي لا يلحق وقيل هو العين الذي تعييه مباحضة النساء ويعجز عنها. وغيّايا بالمعجمة: مأخوذ من الغيابة وهي الظلمة وكل ما أظل الشخص، ومعناه: لا يهتدي إلى مسلك، أو أنها وصفته بثقل الروح وأنه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا إشراق فيه.

وأما طباقا فمعناه: المطبقة عليه أمره حُفقا، وقيل الذي يعجز عن الكلام فتتطبق شفتاه. وقولها: «شجك» أي جرحك في الرأس، وقولها «فلك» الفل: الكسر والضرب، ومعناه: أنها معه بين شج

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

زرع؟ أناس من حُلِّي أذني^(١) وفرع^(٢)، فأخرج من شحم عضدي^(٣)، فبجحت
يعني نفسي إلي^(٤)، فوجدني بين غنيمة بشق^(٥)، فجعلني بين جامل وصاهل
وأطيظ ودائس ومُنق^(٦)، فأنا أنام عنده فأصبح وأشرب فأتممَّح وأنطق فلا
أُقَبِّح^(٧)، ابن أبي زرع وما ابن أبي زرع؟ مضجعه مَسَلَّ الشَّطْبَة ويشبعه ذراع

=

رأس وضرب وكسر عضو أو جمع بينهما. وقولها: «كل داء له داء» أي جميع أدواء الناس مجتمعة فيه.

(١) قولها: «أناس من حلي أذني» هو بتشديد الياء من أذني على التثنية، والحلي: بضم الحاء وكسرهما لغتان مشهورتان، والنوس: بالنون والسين المهملة الحركة من كل شئ متدل، والمراد: أنه ملاً إذنيها بما جرت عادة النساء من التحلي به، فهي تنوس أي تتحرك لكثرتها.

(٢) وقولها: «وفرع» هكذا في المخطوط، والظاهر أن صوابه بالإضافة «فرعي» والمراد بالفرع: شعر الرأس، والعرب تسمي شعر الرأس فرعا، أي: حلي رأسه فصار يتدلى من كثرتة وثقله.

(٣) معناه: أسنني وملاً بدني شحما، ولم ترد اختصاص العضدين لكن إذا سمتنا سمن غيرهما.

(٤) «بجحت» بكسر الجيم وفتحها لغتان مشهورتان أفصحهما الكسر، وفي رواية غير المصنف قالت: «وبجحتي فبجحت إلي نفسي» معناه: فرحتي وفرحت، وقال ابن الأنباري: وعظمي فعظمت عند نفسي يقال: فلان يتبجح بكذا أي يتعظم ويفتخر.

(٥) قولها: «في غنيمة» بضم الغين تصغير الغنم، أرادت أن أهلها كانوا أصحاب غنم لا أصحاب خيل وإبل، والعرب لا تعد بأصحاب الغنم وإنما يعتدون بأهل الخيل والابل.

وأما قولها: «بشق» فهو بكسر الشين وفتحها، وهو موضع، وقيل يعني بشق جبل لقتلهم وقلة غنمهم، وشق الجبل: ناحيته، وقيل بشق بالكسر أي: بشظف من العيش وجهد.

(٦) «جامل» اسم فاعل لمالك الجمال، والصهيل: أصوات الخيل، والأطيظ: أصله صوت أعراد الحامل والرجال على الجمال، أرادت أنهم أصحاب محامل تشير بذلك إلى رفاهيتهم.

(٧) «ودائس» هو الذي يدوس الزرع في بيده، وقولها: «منق» هو بضم الميم وفتح النون وتشديد القاف، والمراد به الذي ينقي الطعام، والمقصود أنه صاحب زرع يدوسه وينقيه.

(٧) معناه: لا يقبح قولي فيرد بل يقبل مني، ومعنى «أصبح» أنام الصبحة وهي بعد الصباح، أي أنها مكفية بمن يخدمها فتنام. وقولها: «فأتممَّح» بالميم والنون صحيحتان، معناه: أروي حتى أدع الشراب من شدة الري، ومن قاله بالنون فمعناه: أقطع المشرب وأتمهل فيه، وقيل هو الشرب بعد الري.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

الجفرة^(١) يعني الضأن، بنت أبي زرع وما بنت أبي زرع؟ ولء إزارها وصفراً ردائها وزين أبيها وزين أمها وخير جارتها^(٢)، جارية أبي زرع وما جارية أبي زرع؟ لا تخرج حديثنا تعشيشا^(٣)، ولا تهلك ميرتنا تنقيشا^(٤)، فخرج من عندي [أبو زرع]^(٥) والأوطاب قمح - تعني بالأوطاب الأسقية -^(٦)، فإذا هو بأمر غلامين

(١) «السل»: بفتح الميم والسين المهملة وتشديد اللام. و«شطبة» بشين معجمة ثم طاء مهملة ساكنة ثم موحلة ثم هاء، وهي ما شطب من جريد النخل أي شق، وهي السعفة لأن الجريدة تشقق منها قضبان رفاق، مرادها: أنه مهفهف خفيف اللحم كالشطبة، وهو مما يمدح به الرجل، أرادت بقولها «مسلة شطبة» أنه كالسيف سل من غمده.

قولها: «وتشعبه ذراع الجفرة» الذراع مؤنثة وقد تذكر، والجفرة: بفتح الجيم وهي الأنتى من أولاد المعز وقيل من الضأن، والمراد أنه قليل الأكل، والعرب تمدح به.

(٢) قولها: «ملء إزارها» أي ممتلئة الجسم سميتها. «وصفر ردائها» بكسر الصاد والصفير: الخالي أي ضامرة

البطن، معناه: أنها خفيفة أعلى البدن وهو موضع الرداء، ممتلئة أسفله وهو موضع الكساء.

وقولها: «وزين أبيها وزين أمها» أي يتجملون بها، وفي رواية الصحيحين: «طوع أبيها وطوع أمها».

وقولها: «وخير جارتها» كذلك وقع في معجم الطبراني (١٧٥/٢٣) ولعله تصحيف قال الحافظ:

«في رواية النسائي والطبراني وخير جارتها بالمهملة ثم التحتانية» اهـ. (فتح الباري ٩/٢٧٠)

وانظر: (السنن الكبرى للنسائي ٥/٣٦٠).

«وخير جارتها» بالمهملة ثم التحتانية من الحيرة، والرواية التي وردت في الصحيحين «وغيظ

جارتها» قالوا المراد بجارتها: ضربتها، يغيظها ما ترى من حسنها وجمالها وعفتها وأدبها.

(٣) كذا وقع في المخطوط، وعليها تضييب في نسخة (ب) ولعل صوابها تفتيشا كما في بعض الروايات.

أي لا تشيعه وتظهره، بل تكتم سرنا وحديثنا كله. وقد ورد لفظ «تعشيشاً» في بعض روايات

حديث أم زرع بلفظ: «ولا تملأ بيتنا تعشيشاً» أي أنها لا تخوننا في طعامنا فتخبئ منه في كل

زاوية كالطيور إذا عششت في مواضع شتى. انظر: النهاية (٢٤١/٣) والقاموس (٤٠٧/٢).

(٤) قولها: «ولا تهلك ميرتنا تنقيشا» الميرة: الطعام المجلوب، ومعناه: لا تفسده ولا تفرقه ولا تذهب

به، ومعناه: وصفها بالأمانة.

(٥) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٦) أي أسقية اللبن.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

كالسقرين فتزوجها أبو زرع وطلقني، فاستبدلت وكل بدل أعور، فنكحت شاباً سريراً
وركب شرياً وأخذ خطيباً^(١)، وأعطاني نعماً ثرياً، وأعطاني من كل سائمة زوجاً،
فقال: امتاري بها يا أم زرع، قالت: فجمعت ذلك كله فلم تملأ وعاءً من أوعية
أبي زرع. قالت عائشة رحمها الله: أنت يا رسول الله خير من أبي زرع^(٢) ^(٣).

(١) قولها: «فنكحت شاباً سريراً وركب شرياً» أما الأول فبالسين المهملة، وأما الثاني فبالشين
المعجمة، فالأول معناه: سيدي شريفاً وقيل سخيماً، والثاني هو: الفرس الذي يستشري في سيره
أي: يلح ويمضي بلا فتور ولا انكسار. قولها: «وأخذ خطيباً» هو بفتح الخاء وكسرهما والفتح
أشهر، والخطي: الرمح منسوب إلى الخط قرية من سيف البحر أي ساحله عند عمان والبحرين.

(٢) ما سبق ذكره من المعاني ملخص بتصريف من شرح النووي على مسلم (١٥/٥٨٠-٥٨٩)،
وفتح الباري (٩/٢٥٧-٢٧٧).

(٣) إسناده ضعيف فيه جماعة لم يوثقوا.

وأخرجه الطبراني (٢٣/١٧٤-١٧٦ رقم ٢٧٢) من طريق إسحاق بن رزيق عن عبد الملك بن
إبراهيم الجدي به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٥/٣٥٨-٣٦١ رقم ٩١٣٨)، والطبراني (الموضع السابق)، ومن
طريقه المزي في تهذيب الكمال (٢١/٤١٦) كلهم من طريق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن
عبد الملك بن إبراهيم الجدي به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله بعضهم رجال الصحيح، وبقيتهم وثقهم ابن حبان وغيره،
وفي بعضهم كلام لا يقدر. مجمع الزوائد (٤/٣١٨).

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٢/٢٣٧-٢٤٣ رقم ٧٤٤)، والنسائي في الكبرى
(٥/٣٥٨ رقم ٩١٣٧)، والطبراني (٢٣/١٧١ رقم ٢٦٩) من طريق عباد بن منصور عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: كنت لك كأبي زرع لأم زرع،
فقلت: يا رسول الله وما أبو زرع وأم زرع؟ قال: اجتمعن عشر نسوة فأقسمن ليصدقن عن
أزواجهن... فذكر الحديث.

وأخرجه النسائي (٥/٣٥٨ رقم ٩١٣٦)، والطبراني (٢٣/١٦٧-١٧١) من طريق عقبة بن
خالد عن هشام بن عروة عن يزيد بن رومان عن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ قال:
اجتمع إحدى عشرة امرأة في الجاهلية... الحديث.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٥٩] حدثنا أحمد بن عيسى بن السكن، ثنا إسحاق بن رزق، ثنا الجُدِّي (١)،
عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال، سمعت أبا عبد الله (٢) قال: سألت عائشة عن خلق
رسول الله ﷺ؟ فقالت: كان رسول الله ﷺ غير فاحش ولا متفحش ولا صخاب (٣)

وأخرجه الطبراني (٢٣/١٦٧ رقم ٢٦٧) من طريق سفيان بن عيينة عن داود بن شابر عن
عبد الله بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: كنت لك كأبي زرع لأم زرع...
فذكر نحوه.

والحديث في الصحيحين أخرجه البخاري (٩/٢٥٤-٢٥٥ رقم ٥١٨٩)، ومسلم (٤/١٨٩٦-١٩٠١
رقم ٢٤٤٨) من طريق عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها أنها قالت: جلس إحدى عشر امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكمن من أخبار
أزواجهن شيئاً... الحديث، موقوفا على عائشة في ذكر قصة النساء.

قال الخطيب: المرفوع من هذا الحديث إلى النبي ﷺ قوله لعائشة: «كنت لك كأبي زرع لأم
زرع» حسب، وأما جميع الحديث سوى هذه الكلمات فإنه كلام عائشة حدثت هي به النبي
ﷺ. الفصل للوصول المدرج في النقل (١/٢٤٣).

ومال الحافظ ابن حجر إلى رفع الجميع واستدل بروايات النسائي السابقة، وقال: ويقوي رفع
جميعه أن التشبيه المتفق على رفعه يعني في قوله «كنت لك...» يقتضي أن يكون النبي ﷺ سمع
القصة وعرفها فأقرها، فيكون كله مرفوعاً من هذه الحيشة، ويكون المراد بقول الدارقطني
والخطيب وغيرهما من النقاد أن المرفوع منه ما ثبت في الصحيحين والباقي موقوف من قول
عائشة هو أن الذي تلفظ به النبي ﷺ لما سمع القصة من عائشة هو التشبيه فقط ولم يريدوا أنه
ليس بمرفوع حكماً، ويكون من عكس ذلك فنسب قص القصة من ابتدائها إلى انتهائها إلى النبي
ﷺ وأهما. فتح الباري (٩/٢٥٧)

(١) عبد الملك بن إبراهيم.

(٢) أبو عبد الله الجدلي اسمه عبد أو عبد الرحمن بن عبد، ثقة، رمي بالتشيع. التقريب (٧/٨٢٠).

(٣) صخاب أي: كثير اللغط والجلبة، وإبدال الصاد سينا لغة، وقد وردت بهما روايات هذا
الحديث. انظر: المصباح المنير (١٧٤-١٧٥).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

بالأسواق، ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن يعفو أو ^(١) يصفح» ^(٢).

[٦٠] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق، ثنا الجُدِّي، أبنا شعبة، عن الحكم ^(٣)، عن

إبراهيم ^(٤)، عن الأسود ^(٥) قال: سألتُ عائشة ما كان رسول الله ﷺ يصنع؟ قالت:

كان يكون في مهنة أهله ^(٦)، فإذا حضرت الصلاة خرج فصلي ^(٧).

(١) كذا في المخطوط.

(٢) في إسناده إسحاق بن رزيق الرسعني لم يوثقه سوى ابن حبان.

والحديث أخرجه الترمذي (٣٦٩/٤ رقم ٢٠١٦) من طريق أبي داود، وأحمد (٢٤٦/٦) من طريق روح كلاهما عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجُدِّي عن عائشة رضي الله عنها به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الحاكم (٦١٤/٢) من طريق العيزار بن حريث عن عائشة بنحوه وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وهو في البخاري (٥٨٥/٨ رقم ٤٨٣٨) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما بمعناه.

(٣) الحكم بن عتيبة - بالمشاة ثم الموحدة مصغرا - أبو محمد الكِندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها، وله نيف وستون. التقريب (١٤٥٣).

(٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي، الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها. التقريب (٢٧٠).

(٥) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن، مخضرم ثقة مكثر فقيه، مات سنة أربع أو خمس وسبعين. التقريب (٥٠٩).

(٦) سيأتي تفسيرها في رواية البخاري، وفي رواية المصنف أيضا حديث رقم [٦٠٥].

(٧) في إسناده إسحاق بن رزيق الرسعني لم يوثقه سوى ابن حبان.

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (١٦٢/٢ رقم ٦٧٦) من طريق شعبة قال: حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال: «سألت عائشة ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله (تعني خدمة أهله) فإذا حضرت الصلاة خرج فصلي».

والتفسير هنا من آدم شيخ البخاري كما ذكر الحافظ. انظر: فتح الباري (١٦٢/٢).

[٦١] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق، ثنا الجدي، أبنا سفيان ^(١) وشعبة، عن جعفر بن محمد ^(٢)، عن أبيه ^(٣)، عن جده ^(٤) أن النبي ﷺ نهى عن جِدَاد ^(٥) الليل وحصاده». قال جعفر: «نرى ^(٦) إنما كره ذلك لأنه لا يحضره الفقراء والمساكين» ^(٧).

=

وقد وقع عند الترمذي بتفسير أكثر من عائشة رضي الله عنها، فأخرجه في الشمائل (ص ٢٨٢ - ٢٨٣ رقم ٣٤٣) من طريق عمرة قالت: قيل لعائشة: ماذا كان يعمل رسول الله ﷺ في بيته؟ قالت: كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه. وسيتكرر عند المصنف بإسناد آخر انظر الحديث رقم [٢٥٤].

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون . التقريب (٢٤٤٥).

(٢) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. التقريب (٩٥٠).

(٣) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، مات سنة بضع عشرة ومائة. التقريب (٦١٥١).

وروايته هنا عن علي وهي مرسلة، بل روايته عن جده الأذنبي الحسين مرسلة أيضا. انظر: المراسيل لا بن أبي حاتم (ص ١٨٥ رقم ٦٧٥)، جامع التحصيل (ص ٣٢٧ رقم ٧٠٠)، تحفة التحصيل (ص ٢٨٢-٢٨٣).

(٤) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

(٥) في النهاية (١/٢٤٤) «الجِدَاد بالفتح والكسر: صرَام النخل، وهو قطع ثمرتها. يقال جَدَّ الثَّمَرَةَ يَجُدُّهَا جَدًّا. وإنما نهى عن ذلك لأجل المساكين حتى يحضروا في النهار فَيُتَصَدَّقَ عليهم منه» وانظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٧/٣).

(٦) في نسخة (أ) قال: سقط من فرع ابن النقوم: «نرى».

(٧) إسناده ضعيف فيه إسحاق بن رزيق لم يوثقه سوى ابن حبان، وأيضا فيه انقطاع بين محمد بن علي وعلي ﷺ كما تقدم بيانه.

والحديث أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٦٣/٢) رقم ٥٩٦) من طريق جعفر بن محمد به بلفظ «نهى رسول الله ﷺ عن جداد الليل».

وأورده الهندي في كنز العمال (١٥/٥٤٠) بنحو لفظ المصنف من غير ذكر قول جعفر وعزاه أيضا للدورقي وابن منده في غرائب شعبة.

[٦٢] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق، ثنا الجدي، ثنا شعبة، عن أبي / عبد الله ١٦٦/ب
الجهني^(١) قال: سمعت مصعب بن سعد^(٢) يحدث عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «أيعجز
أحدكم أن يكسب في كل يوم ألف حسنة؟» قالوا: ومن يقدر على ذلك؟ قال:
«يسبح أحدكم ألف تسيحة فتكتب له ألف حسنة وتحط عنه ألف سيئة»^(٣).

(١) موسى بن عبد الله ويقال ابن عبد الرحمن الجهني أبو سلمة الكوفي، ثقة عابد لم يصح أن القطان
طعن فيه، مات سنة أربع وأربعين ومائة. التقريب (٦٩٨٥).
ويقال: أبو عبد الله. انظر تهذيب الكمال (٩٦/٢٦).

(٢) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو زرارة المدني، ثقة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل
مات سنة ثلاث ومائة. التقريب (٦٦٨٨).

(٣) في إسناده إسحاق بن رزيق لم يوثقه سوى ابن حبان.

والحديث أخرجه مسلم (٢٠٧٣/٤ رقم ٢٦٩٨) من طريق مروان وعلي بن مسهر وعبد الله
ابن نمير عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن أبيه به. لكن قال: «يسبح مائة تسيحة»
وهذا هو الصواب الموافق لسائر الروايات.

والخطأ الوارد في لفظ المصنف هو ممن دون شعبة بلا شك؛ فقد أخرجه أحمد (١٧٤/١)،
والشاشي في مسنده (١٣٠/١ رقم ٦٦)، والطبراني في الدعاء (١٥٧٠-١٥٧١ رقم ١٧٠٢)
من طرق عن شعبة به على الصواب.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٦٣] حدثنا [أحمد]^(١)، ثنا إسحاق، ثنا الجدي، أبنا شعبة، عن بيان^(٢) قال: سمعت قيس بن أبي حازم^(٣) قال: سمعت أبا بكر يقول: «يا أيها الناس إياكم والكذب، فإن الكذب بجانب للإيمان»^(٤).

[٦٤] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق، ثنا الجدي، ثنا القاسم بن الفضل بن معدان^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن معاوية المهري^(٧) قال: قال لي أبو هريرة: يا مهري نهى رسول الله ﷺ

(١) ما بين المعقوفين من (ب) و الصواب إثباتها وهي سلسلة إسناد تكررت في الأحاديث السابقة واللاحقة.

(٢) بيان بن بشر الأحمسي. مهملتين أبو بشر الكوفي، ثقة ثبت. التقريب (٧٨٩).

(٣) قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي، ثقة مخضرم ويقال له رؤية، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاز المائة وتغير. التقريب (٥٥٦٦).

(٤) في إسناده إسحاق بن رزيق لم يوثقه سوى ابن حبان.

وأخرجه أحمد (٥/١)، وابن أبي شيبة (٢٣٦/٥ رقم ٢٥٦٠٢)، والبيهقي (١٩٦/١٠)، وفي الشعب (٢٠٧/٤ رقم ٤٨٠٧) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر ﷺ به موقوفاً.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٩/١) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر به مرفوعاً.

وإسماعيل بن أبي خالد اختلف عنه في رفعه ووقفه، والصحيح عنه قول من وقفه. انظر العلل للدارقطني (٢٥٨/١)، والشعب للبيهقي (٢٠٦/٤).

روي من طريق بيان بن بشر (كما عند المصنف)، وأبي إسحاق السبيعي، ومجالد بن سعيد عن قيس بن أبي حازم، وكلهم وقفه. انظر: العلل للدارقطني (٢٥٨/١).

(٥) القاسم بن الفضل بن معدان الحُدَّاني بضم المهملة والتشديد أبو المغيرة البصري، ثقة رمي بالإرجاء، مات سنة سبع وستين ومائة. التقريب (٥٤٨٢).

(٦) الفضل بن معدان الحُدَّاني، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٥/٧ رقم ٥٠٩)، وابن أبي حاتم في الجرح (٦٨/٧ رقم ٣٨٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٣١٧/٧).

(٧) ذكره ابن أبي حاتم (٨٣٠/٨ رقم ١٧٣٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٤١٤/٥).

عن كسب الحجام، وعن كسب البغي، وعن كسب المومسة، وعن عَسْب الفحل^(١).
[٦٥] حلثنا أحمد بن عيسى، ثنا إسحاق بن رزيق، ثنا مخلد يعني بن يزيد^(٢)، ثنا ابن جريج^(٣)،

(١) إسناده ضعيف فيه جماعة لم يوثقهم سوى ابن حبان.

الحديث أخرجه أحمد (٣٣٢/٢)، والدارمي (١٨٦/٢ رقم ٢٦٢٧) من طريق القاسم بن الفضل ابن معدان عن أبيه به عن معاوية المهري قال: قال لي أبو هريرة: «يا مَهْرِي نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب وكسب الحجام وكسب المومسة وعن كسب عسب الفحل». هذا لفظ أحمد، واقتصر الدارمي منه على ذكر النهي عن عسب الفحل وأجر المومسة. وأخرجه أحمد (٤١٥/٢) من طريق القاسم بن الفضل عن أبيه عن رجل من مهرة قال: قال أبو هريرة: يا مهري... فذكر الحديث ويظهر أنه هو معاوية المهري كما في الرواية السابقة. والحديث صحيح، انظر تخريج الحديث رقم [٢٦].

وقوله: «عَسْب الفحل» ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرهما، وعسبه أيضا: ضرابه، ونهيه عنه؛ لأن ثمرته المقصودة غير معلومة، فإنه قد يلحق وقد لا يلحق، فهو غرر. انظر: النهاية (٢٣٤/٣)، والمصباح المنير (ص ٢١٢).

(٢) مخلد بن يزيد القرشي الحرّاني (أبو يحيى ويقال أبو خدّاش ويقال أبو الجيش ويقال أبو الحسن) صدوق له أوهام، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة. التقريب (٦٥٤٠) وما بين القوسين من تهذيب الكمال.

والظاهر أنه ثقة له أوهام، فقد وثقه ابن معين، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، واحتج به الشيخان، وذكره ابن حبان في ثقاته، وأثنى عليه علي بن ميمون، وابن سعد، وقال الذهبي: ثقة. وقال الأثرم عن أحمد: لا بأس به وكان يهيم، وقال أبو داود مرة: شيخ، وقال أبو حاتم: صدوق.

انظر: المعرفة والتاريخ (٤٥٩/٢)، الجرح (٣٤٧/٨ رقم ١٥٩١)، الثقات (١٨٦/٩)، الكاشف (٢٤٥/٢ رقم ٥٣٤٢)، تهذيب الكمال (٣٤٣/٢٧-٣٤٥)، التهذيب (٧٧-٧٨).

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكّي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة ولم يثبت. التقريب (٤١٩٣). وروايته هنا عن عطاء وهي محمولة على السماع فقد روى ابن أبي خيثمة عن ابن جريج قال: «إذا قلت عطاء فأنا سمعته منه وإن لم أقل سمعت». انظر: تهذيب التهذيب

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن عطاء^(١)، عن جابر بن عبد الله قال: لما استوى رسول الله ﷺ على المنبر يوم الجمعة قال: اجلسوا، فسمع ذلك ابن مسعود فجلس عند باب المسجد، فرآه رسول الله ﷺ فقال: «تعال يا عبد الله بن مسعود»^(٢).

[٦٦] ^(٣) قال: وحدثنا مخلد بن يزيد، عن ابن جريج، عن عكرمة^(٤)، عن ابن

(٤٠٦/٦) وهذه فائدة مهمة في رواية ابن جريج عن عطاء.

(١) هو ابن أبي رباح.

(٢) إسناده ضعيف لشذوذ يأتي بيانه.

والحديث أخرجه أبو داود (٦٥٦/١ رقم ١٠٩١)، ومن طريقه البيهقي (٢٠٦/٣) من طريق يعقوب بن كعب الأنطاكي عن مخلد بن يزيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر به. وأخرجه الحاكم (٢٨٦/١) من طريق يعقوب بن كعب به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

لكن للحديث علة نبه إليها أبو داود، فقال بعد إخراج الحديث: هذا يعرف مرسل إنما رواه الناس عن عطاء عن النبي ﷺ، ومخلد هو شيخ.

ومخلد قد خولف في روايته عن ابن جريج خالفه عبد الرزاق (المصنف ٢١١/٣ رقم ٥٣٦٨) وروح (أخرج روايته الحارث في مسنده انظر: بغية الباحث ٩٢٣/٢ رقم ١٠١٥) فروياه عن ابن جريج عن عطاء مرسلًا، وهو الصواب.

وقد تويع ابن جريج على إرساله أشار إلى ذلك أيضاً البيهقي، فقال بعد إخراج حديث ابن جريج: ورواه عمرو بن دينار عن عطاء فأرسله (السنن الكبرى ٢١٨/٣) ثم أخرجه من طريق الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح قال: «أبصر النبي ﷺ عبد الله ابن مسعود خارجاً من المسجد والنبي ﷺ يخطب، فقال: تعال يا عبد الله بن مسعود».

وأخرجه الحاكم (٢٨٣/١)، ومن طريقه البيهقي (٢٠٥/٣) من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس. والظاهر أنه وهم ممن دون ابن جريج، وقد تقدم بيان الصواب في رواية ابن جريج، والله أعلم.

(٣) في هذا الحديث والذي بعده في نسخة (ب) ذكر شيخ المصنف وشيخ شيخه واكتفى في (أ) بالإحالة على الإسناد السابق.

(٤) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، ثقة، مات بعد عطاء. التقريب (٤٦٦٨).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عمر أن رسول الله ﷺ اعتمر قبل أن يحج^(١).

[٦٧] قال: وحدثني مخلد بن يزيد، ثنا ابن جريج، عن أبي الزبير^(٢)، عن جابر

قال: سمع رسول الله ﷺ ينهى عن بيع الأرض بزرع^(٣).

[٦٨] وحدثني مخلد بن يزيد، ثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر: قال

رسول الله ﷺ:

«إن يكن في شيء ففي الربعة^(٤) والمرأة والفرس يعني الشؤم»^(٥).

(١) إسناده صحيح من فوق إسحاق بن رزيق، أما هو فلم يوثقه سوى ابن حبان. والحديث أخرجه البخاري (٣/٥٩٨-٥٩٩ رقم ١٧٧٤) من طريق ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج؟ فقال: لا بأس، قال عكرمة: قال ابن عمر: «اعتمر النبي ﷺ قبل أن يحج». قال ابن عبد البر في التمهيد (٢٠/٢١): هو أمر مشهور عند جميع أهل السير والعلم بالأثر يغني عن الإسناد.

(٢) محمد بن مسلم بن تدرس المكي، صدوق يدلّس عن أبي الزبير، تقدمت ترجمته. (٣) إسناده ضعيف فيه إسحاق بن رزيق لم يوثقه سوى ابن حبان، وفيه أيضا عنعنات أبي الزبير عن جابر.

والحديث لم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ.

(٤) الربعة والرّبع: الدار بعينها حيث كانت. انظر: القاموس المحيط (٣/٣٤)، والمصباح المنير (ص ١١٤).

(٥) إسناده كسابقه لكن أبا الزبير قد صرح بالسماع كما سيأتي.

والحديث أخرجه مسلم (٤/١٧٨٦ رقم ٢٢٢٧) من طريق عبد الله بن الحارث عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر به، وفيه تصريح أبي الزبير بسماع الحديث من جابر.

وانظر كلام العلماء في تفسير معنى الشؤم في هذا الحديث في التمهيد لابن عبد البر (٩/٢٧٩)، وشرح النووي على مسلم (١٥/٣٨٣)، وفتح الباري (٦/٦١).

[٦٩] حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني^(١)، ثنا يونس بن عبد الأعلى^(٢)، ثنا ابن وهب، حدثني إسماعيل بن اليسع^(٣)، عن محمد بن عمرو^(٤)، عن أبي سلمة^(٥)، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «رأيتني في منامي كأن في يدي سوارين من ذهب، فنفختهما فطارا، فأولتهما كذابين يخرجان» يعني: الأسود ابن قيس العنسي ومسيلمة صاحب اليمامة^(٦).

(١) أحمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد أبو بكر الفارض، سجستاني الأصل، توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة. قال المصنف في أماليه: حدثنا الشيخ الصالح، وقال الخطيب: كان ثقة، وكذلك قال السمعاني. انظر: جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص (ص ٥٥ رقم ١٦)، تاريخ بغداد (٤/٢٢٥-٢٢٦)، وقد تحرف في المطبوع اسم جده سيف إلى يوسف، الأنساب (٤/٣٣٣-٣٣٤، الفارض).

(٢) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصديقي أبو موسى المصري، ثقة، مات سنة أربع وستين مائتين، وله ست وتسعون سنة. التقريب (٧٩٠٧).

(٣) في (ب) فوق اسمه علامة تضييب، ولم أقف في شيوخ ابن وهب ولا في تلاميذ محمد بن عمرو على من اسمه: إسماعيل بن اليسع، وذكر ابن أبي حاتم راويا واحدا اسمه: إسماعيل بن اليسع. ولم يزد في ترجمته على قوله: روى عن أبي بكر الهذلي روى عنه سعيد بن أبي مريم المصري. الجرح (٢/٢٠٤ رقم ٦٩٢).

(٤) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام، مات سنة خمس وأربعين ومائة على الصحيح. التقريب (٦١٨٨).

(٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

(٦) في إسناده من لم أقف عليه.

والحديث أخرجه ابن ماجه (٢/١٢٩٣ رقم ٣٩٢٢)، وأحمد (٢/٣٣٨ و ٣٤٤) من طرق عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه به بنحوه. وتسمية الكذابين فيه مرفوع إلى النبي ﷺ. وأخرجه البخاري (٦/٦٢٧ رقم ٣٦٢٠)، ومسلم (٤/١٧٨١ رقم ٢٢٧٤) من طريق ابن عباس عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه أيضا البخاري (٨/٨٩ رقم ٤٣٧٥)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق همام بن منبه

[٧٠] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن نافع^(١)، عن عاصم^(٢)، عن بلال بن أبي بكر^(٣)، عن سالم بن عبد الله، /عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: « [كل مسكر خمرا] ^(٤) وكل مسكر حرام قليله وكثيره سواء»^(٥).

[٧١] حدثنا أحمد، ثنا يونس^(٦)، ثنا ابن وهب، ثنا يونس^(٧)، عن ابن شهاب،

عن أبي هريرة به بنحوه.

(١) عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي مولاهم أبو محمد المدني، ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين، مات سنة ست ومائتين، وقيل بعدها. التقريب (٣٦٥٩).

(٢) عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري أبو عمر المدني، ضعيف، من السابعة، وهو أخو عبيد الله العمري. التقريب (٣٠٦٨).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٥) إسناده ضعيف لضعف عاصم، وفيه بلال بن أبي بكر لم أقف على ترجمته.

والحديث أخرجه البزار (كشف الأستار ٣/٣٥٠ رقم ٢٩١٣) وأبو يعلى (٩/٣٥٨ رقم ٥٤٦٧) من طريق عبد الله بن نافع عن عاصم عن بلال بن أبي بكر عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه به.

وأخرج مسلم (٣/١٥٨٧ رقم ٢٠٠٣)، وأبو داود (٤/٨٥-٨٦ رقم ٣٦٧٩)، والترمذي (٤/٢٩٠ رقم ١٨٦١)، والنسائي (٨/٢٩٦)، وأحمد (٢/٢٩٨) كلهم من طرق عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا: «كل مسكر خمرا وكل مسكر حرام». زادوا كلهم

إلا النسائي: «ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة».

وسيتكرر عند المصنف من حديث عائشة رضي الله عنها، انظر حديث رقم [٣٩٢].

(٦) يونس بن عبد الأعلى الصديقي.

(٧) يونس بن يزيد الأيلي.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن ابن المسيب وعبيد الله بن عبد الله^(١)، عن أبي هريرة مثله. يعني «البئر جبار»... ذكره^(٢).

[٧٢] حدثنا أحمد^(٣)، ثنا يونس^(٤)، ثنا ابن وهب، ثنا سليمان بن بلال^(٥)، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن^(٦)، عن عبد الله بن عنبسة^(٧)، عن عبد الله بن عباس

(١) هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود. انظر تحفة الأشراف (٢٤٣/١٠).

(٢) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (٣/١٣٣٥ رقم ١٧١٠) من طريق أبي الطاهر وحرمله عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وعبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «العجماء جرحها جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار. وفي الركاز الخمس».

وأخرجه البخاري (٣/٣٦٤ رقم ١٤٩٩)، ومسلم (٣/١٣٣٤ رقم ١٧١٠) من طريق مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة به.

قوله: «البئر جبار» جبار بضم الجيم وتخفيف الموحدة هو: الهدر الذي لا شيء فيه، والمراد بالبئر العادية القديمة التي لا يعلم لها مالك تكون في البادية فيقع فيها إنسان أو دابة فلا شيء في ذلك على أحد، وكذلك لو حفر بئرا في ملكه أو في موات. انظر فتح الباري (٣٥٥/١٢).

(٣) أحمد بن عبد الله بن سيف.

(٤) يونس بن عبد الأعلى.

(٥) سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني، ثقة، مات سنة سبع وسبعين ومائة. التقريب (٢٥٣٩).

(٦) ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم أبو عثمان المدني المعروف بريعة الرأي واسم أبيه: فروخ، ثقة فقيه مشهور، قال ابن سعد: كانوا يتقونه لموضع الرأي، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح، وقيل سنة ثلاث، وقال الباجي: سنة اثنتين وأربعين. التقريب (١٩١١).

(٧) عبد الله بن عنبسة، مقبول، من الثالثة. التقريب (٣٥١٧).

والظاهر أنه مجهول، فقد ذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سئل أبو زرعة عنه؟ فقال: مدني لا أعرفه إلا في هذا الحديث - يعني حديث النبي ﷺ «من قال إذا أصبح» الجرح (١٣٢/٥)، ونقل في موضع آخر (٣٢٥/٩) عن أبيه أنه حكم بجهالته. وذكره الذهبي في الميزان (٤٦٩/٢) رقم

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، لك الحمد ولك الشكر، فقد أدى شكر ذلك اليوم»^(١).

(٤٤٩٣)، وقال: لا يكاد يعرف، ووثقه ابن حبان (٥٣/٥).

(١) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن عنبسة.

والحديث أخرجه الطبراني في الدعاء (٢/٩٣٣ رقم ٣٠٦) من طريق سعيد بن أبي مريم عن سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة عن ابن عباس به. ثم قال الطبراني: هكذا رواه سعيد بن أبي مريم قال عن عبد الله بن عنبسة عن ابن عباس، وخالفه ابن وهب وغيره.

ثم أخرجه من طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال (رقم ٣٠٧)، وكذلك أخرجه أبو داود (٥/٣١٤ رقم ٥٠٧٣)، والنسائي في الكبرى (٦/٥ رقم ٩٨٣٥) من طرق عن سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة قال فيه: «عن ابن غنام» بدل «ابن عباس» زاد أبو داود: «ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته».

فجعل الطبراني المخالفة فيه من سعيد بن أبي مريم خالف ابن وهب وغيره فقال: «عن عبد الله ابن عباس»، والظاهر غير ذلك؛ فقد رواه يونس (كما عند المصنف)، ويزيد بن موهب (عند ابن حبان ٣/١٤٢-١٤٣ رقم ٨٦١) كلاهما عن ابن وهب نفسه فقال فيه: «عن عبد الله بن عباس».

وجزم المزني على يونس بالخطأ عن ابن وهب في قوله: «عن عبد الله بن عباس»، وتعقبه الحافظ فقال: في جزمه بالحكم على قول يونس عن ابن وهب ذلك بالخطأ نظر، ثم ذكر أن يونس قد توبع في روايته عن ابن وهب.

انظر: تحفة الأشراف، والنكت الظراف بحاشيته (٦/٣١٣).

وصحح الحافظ أن الحديث «عن ابن غنام»، ونقل عن أبي نعيم أنه جزم بأن من قال: «ابن عباس» فقد صحف، قال: وكذا قال ابن عساكر: إنه خطأ.

انظر: التهذيب (٥/٣٤٥)، والإصابة (٤/٢٠٧ رقم ٤٨٨٥).

وهو: عبد الله بن غنام بن أوس بن مالك بن عامر بن بياضة الأنصاري البياضي، له صحبة. انظر: المصدر السابق.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٧٣] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا أبو عبيد الله بن أخي ابن وهب^(١)، ثنا عمي^(٢)، حدثني قرّة بن عبد الرحمن^(٣)، عن الزهري أن أنسا حدثه أن رسول الله ﷺ نبي وهو ابن أربعين سنة، فمكث بمكة عشرا وبالمدينة عشرا، وتوفي

وذكر ابن أبي حاتم أنه سأل والده عن حديث عبد الله بن عنبسة، منهم من يقول: عن ابن عباس، ومنهم من يقول: عن ابن غنم، أيهما أصح؟ قال: لا هذا ولا هذا، هؤلاء مجهولون. الجرح (٣٢٥/٩) يعني الرواة إليهم.

وسواء كان هو عبد الله بن عباس أم عبد الله بن غنم، فإن الجهالة في الصحابي لا تضر أصلا، وإنما الذي يؤثر هو جهالة عبد الله بن عنبسة ويبقى الحديث لأجله ضعيفا، والله أعلم.

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري لقبه بجشل - بفتح الموحدة وسكون المهملة بعدها شين معجمة - يكنى أبا عبيد الله، صدوق تغير بأخرة، مات سنة أربع وستين ومائتين. التقريب (٦٧).

(٢) عبد الله بن وهب.

(٣) قرّة بن عبد الرحمن بن حيويل - مهملة مفتوحة ثم تحتانية وزن جبريل - المعافري المصري يقال اسمه يحيى، صدوق له مناكير، مات سنة سبع وأربعين ومائة. التقريب (٥٥٤١).

والظاهر أنه ضعيف، ووثقه يعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: يكتب حديثه، وقال ابن عدي: لم أر له حديثا منكرا جدا وأرجو أنه لا بأس به.

وغالب الأئمة على تضعيفه، فقد ضعفه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وأحمد بن حنبل وقال: منكر الحديث جدا، وقال أبو داود: في حديثه نكارة، وقال الدارقطني: ليس بالقوي في الحديث.

أما قول الأوزاعي: ما أحد أعلم بالزهري من قرّة بن عبد الرحمن، فبين الحافظ في التهذيب أن مراد الأوزاعي أنه أعلم بحال الزهري من غيره لا فيما يرجع إلى ضبط الحديث، قال: وهذا هو اللائق، والله أعلم.

انظر: الجرح (٧/ ١٣١-١٣٢ رقم ٧٥١)، الكامل (٣٥/٦)، الثقات (٣٤٢/٧)، المعرفة والتاريخ (٤٦٠/٢)، سنن الدارقطني (١/ ٢٢٩)، تهذيب الكمال (٥٨١/٢٣-٥٨٤)، التهذيب (٣٧٤/٨).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

وهو ابن ستين، ليس في رأسه ولحيته ^(١) شعرة بيضاء ^(٢).

حدثنا أحمد، ثنا أبو عبيد الله، حدثني عمي قال: قال قرّة: وحدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس مثله وذكر الشيب ^(٣).

[٧٤] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، ثنا زمعة بن صالح ^(٤)، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله يعني: «أسرعوا بالجنازة، فإن كانت صالحاً قربتموها إلى الخير، وإن كانت على غير ذلك كان شراً تضعونه عن رقابكم» ^(٥).

[٧٥] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن سلمان ^(٦)،

(١) سقطت من المخطوط (عشرون) ويوجد مكانها علامة تضييب في (أ) وهي مثبتة في سائر المصادر.

(٢) إسناده ضعيف لضعف قرّة بن عبد الرحمن.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٦٨/٦ رقم ٣٥٧٢) من طريق هارون بن معروف عن عبد الله بن وهب به، وانظر الإسناد التالي.

(٣) إسناده كسابقه.

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٥٦٤/٦ رقم ٣٥٤٨)، ومسلم (١٨٢٤/٤) رقم ٢٣٤٧ من طريق مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك به. وأخرجه من طرق أخرى أيضا عن ربيعة لم يتفقا عليها، وفي أول الحديث عندهما زيادة في أوصاف النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.

(٤) زمعة بن صالح - بسكون الميم - الجندي - بفتح الجيم والنون - اليماني نزيل مكة أبو وهب، ضعيف وحدثه عند مسلم مقرون، من السادسة. التقريب (٢٠٣٥).

(٥) إسناده ضعيف فيه زمعة بن صالح، وهو متابع.

والحديث أخرجه البخاري (١٨٢/٣-١٨٣ رقم ١٣١٥)، ومسلم (٦٥١/٢-٦٥٢ رقم ٩٤٤) من طريق سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به. فيكون سفيان - وهو ابن عيينة - قد تابع زمعة بن صالح في رواية الحديث عن الزهري، ويتقوى بذلك سند المصنف، ويحسن إسناده.

(٦) عبد الرحمن بن سلمان الحجري - بفتح المهملة وسكون الجيم - الرعيي المصري، لا بأس به، من

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن عُقيل بن خالد^(١)، [عن معبد]^(٢) بن كعب بن مالك^(٣) أنه سمع أبا قتادة يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يحق»^(٤).
[٧٦] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن سلمان، عن عُقيل بن خالد، عن عمرو بن شعيب^(٥)،

السابعة. التقريب (٣٨٨٢). لكن تكلم بعض الأئمة مثل أبي حاتم في روايته عن عقيل، وقال ابن يونس: يروي عن عقيل غرائب انفرد بها. انظر تهذيب الكمال (١٤٩/١٧).

(١) عقيل - بالضم - بن خالد بن عقيل - بالفتح - الأيلي - بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام - أبو خالد الأموي مولاهم، ثقة ثبت، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، مات سنة أربع وأربعين ومائة على الصحيح. التقريب (٤٦٦٥).

(٢) مابن المعقوفتين بياض في (أ)، وما أثبتته من (ب) ومن مصادر التخريج.

(٣) معبد بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي - بفتحين - المدني، مقبول، من الثالثة.

التقريب (٦٧٨١). والظاهر أنه ثقة، فقد روى عنه جمع، ووثقه العجلي وقال: مدني تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له البخاري ومسلم.

انظر: ثقات العجلي (٢٨٦/٢ رقم ١٧٥٣)، الثقات (٤٣٢/٥)، تهذيب الكمال (٢٣٦/٢٨ - ٢٣٨)، التهذيب (٢٢٤/١٠).

(٤) إسناده ضعيف لضعف رواية عبد الرحمن بن سلمان عن عُقيل، ولم أقف على من تابعه عن عقيل.

والحديث أخرجه أبو عوانة (٣/ ٤٠١ رقم ٥٤٧٧ تحقيق أيمن عارف الدمشقي) من طريق يونس ابن عبد الأعلى عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل بن خالد عن معبد بن كعب ابن مالك عن أبي قتادة به.

وأخرجه مسلم (٣/ ١٢٢٨ رقم ١٦٠٧) من طريق الوليد بن كثير عن معبد بن مالك عن أبي قتادة به.

(٥) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، مات سنة ثمان عشرة ومائة. التقريب (٥٠٥٠).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

أن شعيباً^(١) حدثه و مجاهد، أن عبد الله بن عمرو حدثهم أنه قال لرسول الله ﷺ: أكتب ما أسمع منك؟ قال: « نعم»، قلت: عند الغضب وعند الرضا؟ قال: « نعم، إنه لا ينبغي أن أقول إلا حقاً»^(٢).

[٧٧] / حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب قال: وأخبرني يعني عبد الرحمن، عن عَقِيل، عن المغيرة بن حكيم^(٣) أنه سمع من أبي هريرة يقول: ما كان أحد أعلم بحديث رسول الله ﷺ من عبد الله بن عمرو؛ فإنه كان يكتب بيده [واستأذن رسول الله ﷺ أن يكتب ما سمع منه فأذن له فكان يكتب بيده]^(٤) ويعي بقلبه، وإنما كنت أعني بقلبي^(٥).

(١) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعه من جده. التقريب (٢٨٠٦).

(٢) إسناده ضعيف لضعف رواية عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل، كما سبق في الحديث الماضي. والحديث أخرجه الحاكم (١٠٥/١) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن عَقِيل بن خالد عن عمرو بن شعيب أن شعيباً حدثه و مجاهد أن عبد الله بن عمرو حدثهم... فذكره. وله طريق أخرى أخرجه أبو داود (٤/٦٠-٦١ رقم ٣٦٤٦)، وأحمد (١٦٢/٢، ١٩٢)، والدارمي (١٠٣/١ رقم ٤٩٠) من طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأحنس أنا الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو بنحوه. وهذا إسناده أقل أحواله الحسن؛ فرجاله جميعهم ثقات إلا عبيد الله بن الأحنس وهو النخعي قال الحافظ: صدوق. التقريب (٤٢٧٥).

(٣) المغيرة بن حكيم الصنعاني، ثقة، من الرابعة. التقريب (٦٨٣٣).

(٤) ما بين المعقوفتين من (ب).

(٥) إسناده ضعيف لضعف رواية عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل.

والحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/٣٣٣-٣٣٤) في ترجمة عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل (هكذا) من طريق أحمد بن صالح قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل عن المغيرة بن حكيم أنه سمع أبا هريرة... فذكره.

[٧٨] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، ثنا الحارث بن نبهان^(١)، عن [عمر]^(٢) بن ذر^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن سعيد بن جبير^(٥)، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لجبريل عليه السلام: «لو زرتنا أكثر مما تزورنا،

ورواه عبد الرحمن بن سلمان مرة عن عقيل بن عمرو بن شعيب عن المغيرة بن حكيم عن أبي هريرة به، فأدخل بين عقيل والمغيرة عمرو بن شعيب، أخرجه الخطيب في تقييد العلم (ص ٨٣-٨٤). وله طريق أخرى أخرجه أحمد (٤٠٣/٢) من طريق محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن مجاهد والمغيرة بن حكيم عن أبي هريرة قال: ما كان أحد أعلم بحديث رسول الله ﷺ مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو... فذكر الحديث.

قال الحافظ: إسناده حسن.الفتح (٢٠٧/١).

وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣٦٩ رقم ٣٢٩)، والخطيب في تقييد العلم (ص ٨٣) من الطريق التي أخرجه الإمام أحمد لكن عن المغيرة بن حكيم وحده كما عند المصنف.

والحديث أخرجه البخاري (٢٠٦/١ رقم ١١٣) من طريق وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة يقول: «ما من أصحاب النبي ﷺ أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو؛ فإنه كان يكتب ولا أكتب.»

(١) الحارث بن نبهان الجرمي - بفتح الجيم - أبو محمد البصري، متروك، مات بعد الستين ومائة. التقريب (١٠٥١).

(٢) جاءت في (أ) عمرو وعليها لحق في الحاشية قال: (الصواب: عُمر بن ذر).

(٣) عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني - بالسكون - المرهبي أبو ذر الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وقيل غير ذلك.التقريب (٤٨٩٣).

(٤) ذر بن عبد الله المرهبي - بضم الميم وسكون الراء - ثقة عابد رمي بالإرجاء، مات قبل المائة. التقريب (١٨٤٠).

(٥) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسل، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين. التقريب (٢٢٧٨).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

فأنزل الله عز وجل ﴿وما ننزل إلا بأمر ربك﴾^(١) ^(٢).

[٧٩] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني حَيْوَةُ^(٣)، عن عُقَيْل بن خالد، عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن^(٤) عن أبيه، عن ابن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال: «كان الكتاب الأول نزل من باب واحد وعلى حرف واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف زجر وأمر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه، وقولوا: آمنا به كل من عند ربنا»^(٥).

(١) سورة مريم (٦٤).

(٢) إسناده ضعيف جداً لحال الحارث بن نبهان.

والحديث أخرجه البخاري (٣٠٥/٦ رقم ٣٢١٨) من طريق أبي نعيم ووكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

ملاحظة: جاء في (أ) بعد هذا الحديث ما نصه: «حدثنا أحمد ثنا يونس ثنا ابن وهب ثنا الحارث بن نبهان عن عمرو بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لجبريل» وهو تكرار لإسناد هذا الحديث فلم أثبتته في المتن.

(٣) حيوة - بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو - بن شريح بن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري، ثقة ثبت فقيه زاهد، مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين ومائة. التقريب (١٦٠٠).

(٤) سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

قال ابن سعد: كان قليل الحديث، وقال العجلي: ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل الحافظ عن ابن عبد البر أنه قال: لا يحتج به، قال الحافظ: وصحح حديثه ابن حبان، والحاكم. والظاهر أن مثله لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن.

انظر: الطبقات القسم المتمم لتابعي أهل المدينة (ص ٢٣٤ رقم ١١٢)، ثقات العجلي (١/٤٢١ رقم ٦٤٣)، الجرح (٤/١٦٤ رقم ٧١٨)، الثقات (٦/٣٩٦)، اللسان (٣/٨٢ رقم ٣٨٣٧).

(٥) إسناده منقطع، قال ابن عبد البر: هذا حديث لا يثبت لأنه من روايات أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن مسعود ولم يلق ابن مسعود. انظر: الفتح (٩/٢٩).

والحديث أخرجه ابن حبان وصححه (٣/٢٠-٢١ رقم ٧٤٥)، والحاكم (١/٥٥٣) من طريق

[٨٠] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني محمد بن عمرو^(١)، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عن يحيى بن عروة^(٢)، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: سألت ناس رسول الله ﷺ عن الكهان؟... فذكر الحديث.^(٣)

أبي همام قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرنا حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود به وفيه زيادة، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبهما الحافظ وقال: في تصحيحه نظر لانقطاعه بين أبي سلمة وابن مسعود. انظر: الفتح الموضع السابق.

وأخرجه الطبراني (٢٦/٩ رقم ٨٢٩٦) من طريق عمار بن مطر ثنا الليث بن سعد عن الزهري عن سلمة بن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن النبي ﷺ قال لعبد الله بن مسعود... فذكره. وفي إسناده عمار بن مطر، قال الذهبي: هالك، وثقه بعضهم ومنهم من وصفه بالحفظ. الميزان (١٦٩/٣ رقم ٦٠٠٤).

فالظاهر أن تفسير الأحرف السبعة في هذا الحديث لا يثبت كما قال ابن عبد البر.

وله طرق أخرى عن ابن مسعود أخرجه أحمد (٤٤٥/١)، والنسائي في الكبرى (٤/٥) رقم ٧٩٨٤، وأبو يعلى (٨٠/٩-٨٢ رقم ٥١٤٩)، وابن حبان (٢٧٦/١ رقم ٧٥) بذكر الأحرف السبعة دون تفسيرها كما في هذا الحديث.

وحديث الأحرف السبعة حديث صحيح مشهور رواه جمع من الصحابة منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وحديثه في الصحيحين (البخاري ٧٣/٥ رقم ٢٤١٩، ومسلم ٥٦٠/١ رقم ٨١٨).

(١) فوق اسمه تضييب، وهو محمد بن عمرو اليافعي - بتحتانية - الرعيثي، صدوق له أوهام، من التاسعة. التقريب (٦١٩٦)، وأخرج الحديث المزني في ترجمته في تهذيب الكمال (٢٢٨/٢٦).

(٢) يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عروة المدني، ثقة، من السادسة. التقريب (٧٦٠٨).

(٣) إسناده حسن.

والحديث أخرجه مسلم (١٧٥٠/٤ رقم ٢٢٢٨) من طريق أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب قال: أخبرني محمد بن عمرو به.

وأخرجه البخاري (٢١٦/١٠) رقم ٥٧٦٢ و٦٢١٣ و٧٥٦١، ومسلم (الموضع السابق) من

[٨١] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، عن جرير -يعني ابن حازم^(١) - عن أيوب وهشام^(٢)، عن محمد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ آخِرَ الزَّمَانِ لَمْ تَكُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبٌ، وَأَصْدُقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدُقَهُمْ حَدِيثًا، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ: رُؤْيَا بَشْرِي، وَرُؤْيَا مِمَّا يَحْدُثُ بِهِ الرَّجُلُ نَفْسَهُ، وَرُؤْيَا مِنْ تَحْزِينِ الشَّيْطَانِ. وَإِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلَا يَحْدُثُ بِهِ، وَلِيَقُمْ فليصل. والقيد ثبات في الدين والغل أكرهه»^(٣).

طرق عن الزهري عن يحيى بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله ﷺ ناس عن الكهان؟ فقال: «ليس بشيء»، فقالوا: يا رسول الله إنهم يحدثوننا أحيانا بشيء فيكون حقا، فقال رسول الله ﷺ: «تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة». هذا لفظ البخاري في الموضع الأول، وهو في مسلم وسائر المواضع بنحوه.

(١) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري والد وهب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو مات سنة سبعين ومائة بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه. التقريب (٩١١).

(٢) هشام بن حسان الأزدي القردوسي - بالقاف وضم الدال - أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل كان يرسل عنهما، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة. التقريب (٧٢٨٩).

(٣) إسناده صحيح، كلهم أئمة ثقات، يونس هو بن عبد الأعلى، وأيوب هو ابن أبي تيممة، ومحمد هو ابن سيرين.

لكن في الحديث إدراج بينه البخاري، فأخرج البخاري الحديث (٤٠٤/١٢) رقم (٧٠١٧) من طريق عوف قال: حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبٌ، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ، وَمَا كَانَ مِنَ النَّبُوَّةِ فَإِنَّهُ لَا يَكْذِبُ».

قال محمد - يعني ابن سيرين - وأنا أقول هذه قال: وكان يقال الرؤيا ثلاث: حديث النفس، وتخويف الشيطان، وبشرى من الله. فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٨٢] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن سهيل^(١)، عن أبيه^(٢)، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «من قال إذا أمسى ثلاث مرات: أعوذ بكلمات الله التامات / من شر ما خلق لم يضره حُمَّة^(٣) تلك الليلة»^(٤).

أ/١٦٨

=

قال: وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد، ويقال: القيد ثبات في الدين.
قال البخاري عقبه: وروى قتادة ويونس وهشام - وروايته عند المصنف - وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وأدرجه بعضهم كله في الحديث، وحديث عوف أئين.
فاتضح أن رواية هشام عن ابن سيرين بالإدراج كما عند المصنف، وكذلك أخرجها مسلم (١٧٧٣/٤ رقم ٢٢٦٣).

أما رواية أيوب عن ابن سيرين فظاهر رواية المصنف أنها بالإدراج، وأخرجها مسلم (الموضع السابق) من طريق عبد الوهاب الثقفي عن أيوب، ورفع الجميع إلا الجملة الأخيرة وهي قوله: «وأحب القيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين» قال: فلا أدري هو في الحديث أم قاله ابن سيرين.
وأخرجها مسلم أيضا (الموضع السابق) من طريق معمر عن أيوب، وعزا هذه الجملة إلى أبي هريرة.
قال الخطيب: جميع هذا المتن قول رسول الله ﷺ إلا ذكر القيد والغل فإنه من قول أبي هريرة، وأدرجه هؤلاء الرواة في الحديث، وبينه معمر بن راشد في روايته عن أيوب عن محمد بن سيرين.
انظر: الفصل للوصول المدرج في النقل للخطيب البغدادي (١/١٧٠).
وانظر دراسة الحافظ للحديث في فتح الباري (١٢/٤٠٧-٤١٠).

(١) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة، مات في خلافة المنصور. التقريب (٢٦٧٥).

(٢) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، مات سنة إحدى ومائة. التقريب (١٨٤١).

(٣) الحُمَّة: سم كل شيء يلدغ أو يلسع. المصباح المنير (ص ٨٢).

(٤) إسناده حسن، رجاله ثقات إلا سهيل بن أبي صالح فصدوق كما سبق.

والحديث أخرجه الترمذي (تحفة الأحوذى ١٠/٦٦-٦٧ رقم ٣٦٧٥، وقد سقط الحديث من طبعة الترمذي التي بتحقيق الشيخ أحمد شاكر وأخرون) من طريق هشام بن حسان عن سهيل بن

[٨٣] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج و^(١) الحارث يعني ابن نبهان أن أيوب بن أبي تميمة حدثهم، أن أبا قلابة ^(٢) أخبره أن عبد الله رضي عائشة ^(٣) أخبرته أن النبي ﷺ قال: «ما من رجل مسلم يموت فيصلي عليه أمة من المسلمين يبلغوا أن يكونوا مائة فيستغفرون له إلا شُفِّعوا فيه»^(٤).

[٨٤] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن

أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به سواء.

قال الترمذي: هذا حديث حسن.

وأخرجه ابن ماجه (١١٦٢/٢ رقم ٣٥١٨)، وأحمد (٢/٢٩٠) من طرق عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه ولم يقل ثلاث مرات. قال في الزوائد: إسناده صحيح رجاله ثقات.

وأخرجه أبو داود (٢٢١/٤ رقم ٣٨٩٨) من طريق سهيل عن أبيه قال: سمعت رجلا من أسلم قال: كنت عند رسول الله ﷺ... فذكر الحديث.

ولعل الحديث عند سهيل من طريقين: طريق عن أبيه عن أبي هريرة، وطريق عن أبيه عن الصحابي الذي من أسلم.

والحديث صحيح، فقد أخرجه مسلم (٤/٢٠٨١ رقم ٢٧٠٩) من طريق القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ.

(١) في (ب) تضييب فوق الواو، وهذا يكتبه بعضهم توكيدا للعطف خوفا من أن تجعل عن مكان الواو. انظر منهج ذوي النظر للترمذي (ص ١٨٤).

(٢) عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، مات بالشام هاربا من القضاء، سنة أربع ومائة وقيل بعدها. التقريب (٣٣٣٣).

(٣) عبد الله بن يزيد رضي عائشة بصري، وثقه العجلي، من الثالثة. التقريب (٣٧٠٨).

(٤) إسناده صحيح، والحارث بن نبهان متروك لكنه مقرون بابن جريج فيغني عنه.

والحديث أخرجه مسلم (٢/٦٥٤ رقم ٩٤٧) من طريق سلام بن أبي مطيع عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد رضي عائشة عن عائشة رضي الله عنها به.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

وهب، أخبرني ابن جريج، عن أبي الزبير، عن مجاهد^(١)، عن أبي عبيدة بن عبد الله^(٢)، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ مثل حديث سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال: «يَقْتُلُ الْمُحْرِمَ الْحَيَّةَ»^(٣).

[٨٥] حدثنا أحمد، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى^(٤)، ثنا حاتم^(٥)،

(١) مجاهد بن جبر.

(٢) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر كوفي، ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين. التقريب (٨٢٣١).

(٣) إسناده ضعيف؛ فيه عنعنة أبي الزبير، وكذلك الانقطاع بين أبي عبيدة وأبيه إذ أنه لم يسمع منه.

والحديث أخرجه البيهقي (٢١٠/٥) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن وهب

أخبرني ابن جريج عن أبي الزبير عن مجاهد عن أبي عبيدة بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود به.

وأخرج البخاري (٣٥/٤ رقم ١٨٣٠)، ومسلم (١٧٥٥/٤ رقم ٢٢٣٤) من طريق الأعمش

قال: حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ﷺ قال: «بينما نحن مع النبي ﷺ في غار بمنى إذ

وثبت علينا حية قال النبي ﷺ: اقتلوها... الحديث».

ورواه مسلم أيضا (رقم ٢٢٣٥) عن عبد الله بن مسعود بلفظ: «أن رسول الله ﷺ أمر محرمًا

بقتل حية بمنى»، والشاهد منه قتل المحرم للحية.

وحديث سعيد بن المسيب الذي أحال عليه المصنف في قتل المحرم الحية، أخرجه أبو داود في

المراسيل (ص ١٤٦ رقم ١٣٧)، والبيهقي في الكبرى (٢١٠/٥).

فائدة: هذه الصيغة التي استعملها المصنف في رواية هذا الإسناد - وذلك بالإحالة عند ذكر المتن

على متن إسناد قبله - يستعملها المحدثون فيما إذ روى المحدث حديثا ثم أتبعه إسنادا قال في

آخره: مثله، فأراد السامع رواية المتن بالإسناد الثاني، فمنهم من منعه، ومنهم من أجازاه إذا كان

متحفظا، وكان جماعة من العلماء إذا روى أحدهم مثل هذا ذكر الإسناد ثم قال: مثل حديث

قبله متنه كذا، واختاره الخطيب.

انظر: الكفاية في علم الرواية للخطيب (ص ٢١٢)، وتدريب الراوي للسيوطي (١١٩/٢).

(٤) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، أسد السنة، صدوق

يعرب وفيه نصب، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، وله ثمانون. التقريب (٣٩٩).

(٥) حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم أصله من الكوفة، صحيح الكتاب صدوق

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن ابن مجّمع^(١)، عن عبد الكريم الجزري^(٢)، عن مجاهد وسعيد بن جبير وطاوس و^(٣) جابر بن زيد^(٤) أنهم كانوا يقولون: إن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء من غير أن يعجله شئ ولا يطلب عدوا ولا يطلبه، يأترون ذلك عن ابن عباس^(٥).

يهم، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. التقريب (٩٩٤).

والظاهر أنه ثقة يهم، فقد قال يحيى بن معين، والعجلي: ثقة، وقال بن سعد: كان ثقة مأمونا كثير الحديث، وقال أحمد: هو أحب إلي من الدراوردي، وزعموا أن حاتما كان فيه غفلة إلا أن كتابه صالح، وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من سعيد بن سالم، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة مشهور صدوق.

وقال ابن المديني: روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها، قال الحافظ: وقرأت بخط الذهبي في الميزان، قال النسائي: ليس بالقوي.

لكن سبق أن النسائي قال: ليس به بأس، وأما كلام ابن المديني فيعد تضعيفا نسبيا له في روايته عن جعفر بن محمد الصادق، والله أعلم.

انظر: الجرح (٣/ ٢٥٨-٢٥٩ رقم ١١٥٤)، ثقات العجلي (١/ ٢٧٥ رقم ٢٣٥)، الثقات (٨/ ٢١٢)، الطبقات (٥/ ٤٢٥)، الميزان (١/ ٤٢٨ رقم ١٥٩٥)، تهذيب الكمال (٥/ ١٨٧-١٩١)، التهذيب (٢/ ١٢٨-١٢٩).

(١) إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري أبو إسحاق المدني، ضعيف، من السابعة. التقريب (١٤٨).

(٢) عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد مولى بني أمية وهو الخضرمي - بالخاء والضاد المعجمتين نسبة إلى قرية من اليمامة - ثقة متقن، مات سنة سبع وعشرين ومائة. التقريب (٤١٥٤).

(٣) فوق الواو فوق هؤلاء الرواة المتتابعين تضييب في (ب)، وقد سبق شرح ذلك.

(٤) جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي ثم الجوفي - بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء - البصري مشهور بكنيته، ثقة فقيه، مات سنة ثلاث وتسعين، ويقال ثلاث ومائة.

التقريب (٨٦٥).

(٥) إسناده ضعيف لضعف ابن مجمع.

[٨٦] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم^(١)، ثنا أبي^(٢)، ثنا عبد الله بن لهيعة^(٣)، عن خالد بن يزيد^(٤)، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥٤٨/٢ رقم ٤٤٠٤) من طريق محمد بن راشد عن عبد الكريم أبي أمية عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس به.

وعبد الكريم أبو أمية هو ابن أبي المخارق ضعيف، ولعله هو الذي في إسناد المصنف فالتبس على بعض رواته فجعله الجزري. قال الحافظ في ترجمة عبد الكريم بن أبي المخارق: وقد شارك الجزري في بعض المشايخ فرمما التبس به على من لا فهم له. راجع ترجمته في الحديث رقم [٤٧].

ورمز الهندي له في كنز العمال (٢٤٨/٨) إلى سعيد بن منصور، ولم أقف عليه في سننه المطبوع. وأخرج مسلم (سيأتي برقم ٥٨١) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر.

(١) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الفقيه، ثقة، مات سنة ثمان وستين ومائتين، وله ست وثمانون. التقريب (٦٠٢٨).

(٢) عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري أبو محمد الفقيه المالكي، صدوق أنكر عليه ابن معين شيئا، مات سنة أربع عشرة ومائتين. التقريب (٣٤٢٢).

والظاهر أنه ثقة؛ فقد وثقه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن واره: كان شيخ مصر، وذكره العجلي، وابن حبان في الثقات، وقال الخليلي: ثقة كبير مشهور، وقال ابن عبد البر: كان رجلا صالحا ثقة. وأما إنكار ابن معين الذي أشار إليه الحافظ، وهو ما يروى أنه كذبه، فقال الذهبي في السير: لم يثبت قول ابن معين إنه كذاب.

انظر ترجمته: ثقات العجلي (٤٤/٢-٤٥ رقم ٩٢٥)، الجرح (١٠٥-١٠٦ رقم ٤٨٥)، الثقات (٣٤٧/٨)، السير (٢٢٠/١٠)، تهذيب الكمال (١٩١/١٥-١٩٤)، التهذيب (٢٨٩/٥-٢٩٠).

(٣) عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين ومائة، وقد ناف على الثمانين. التقريب (٣٥٦٣).

وروي عن الإمام أحمد أنه قال: سماع العبادلة من ابن لهيعة عندي صالح: عبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن المبارك. انظر: شرح علل الترمذي لابن رجب (١٣٨/١).

(٤) خالد بن يزيد الجمحي ويقال السكسكي أبو عبد الرحيم المصري، ثقة فقيه، مات سنة تسع

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تدخلن على امرأة إلا وعندها ذو محرم»^(١).
[٨٧] حدثنا أحمد، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة،
عن عبيد الله^(٢)، أن صفوان بن سليم^(٣) أخبره، عن حمزة بن عبد الله بن عمر^(٤)،
عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما يزال العبد يسأل الناس حتى يأتي يوم
القيامة وما على وجهه مزرعة لحم»^(٥).

وثلثين ومائة. التقريب (١٦٩١).

(١) إسناده ضعيف لحال ابن لهيعة.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (١٩٤/٨ رقم ٨٣٧٨) من طريق محمد بن ربح عن ابن
لهيعة عن خالد بن يزيد به، وذكر الطبراني أنه لم يروه عن خالد بن يزيد إلا ابن لهيعة.
قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقيته رجاله
ثقات. المجمع (٣٢٦/٤).

وأخرج البخاري الحديث (٧٢/٤ رقم ١٨٦٢) من طريق عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن
عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا يخلسون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا
ومعها محرم ... الحديث».

(٢) عبيد الله بن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه مولى بني كنانة أو أمية قيل اسم أبيه يسار - بتحتانية
ومهملة - ثقة، وقيل عن أحمد إنه لينه، وكان فقيها عابدا، قال أبو حاتم: هو مثل يزيد بن أبي حبيب،
مات سنة اثنتين وقيل أربع وقيل خمس وقيل ست وثلثين ومائة. التقريب (٤٢٨١).

(٣) صفوان بن سليم المدني أبو عبد الله الزهري مولاهم، ثقة مفت عابد رمي بالقدر، مات سنة
اثنتين وثلثين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة. التقريب (٢٩٣٣).

(٤) حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني، شقيق سالم، ثقة، من الثالثة. التقريب (١٥٢٤).

(٥) إسناده ضعيف لحال ابن لهيعة.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٤/١ رقم ٣٢٣)، وأبو نعيم في الحلية (١٦٤/٣) من
طريقين عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن سليم عن حمزة بن عبد الله بن
عمر عن أبيه به، وأشارا إلى تفرد عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان به.

وأخرجه البخاري (٣٣٨/٣ رقم ١٤٧٤)، ومسلم (٧٢٠/٢ رقم ١٠٤٠) من طريق

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٨٨] حدثنا [أحمد] ^(١)، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن معاذ بن محمد ^(٢)، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «لو حج الصغير عشر حجج كانت عليه حجة بعد أن يكبر، ولو حج العبد عشر حجج كانت عليه حجة بعد أن يعتق» ^(٣).

عبيد الله بن أبي جعفر قال: سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه به، من غير ذكر الوساطة بين عبيد الله وحمزة وهو صفوان بن سليم الذي ذكره المصنف. وأخرجه أيضا من طريق عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه به. انظر المواضع السابقة.

قوله: «مزعة لحم» أي قطعة، قيل المراد: أنه يأتي ساقطا لا قدر له ولا جاه، وقيل هو على ظاهره. انظر: فتح الباري (٣/٣٣٩).

(١) سقط شيخ المصنف من (أ).

(٢) معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب وقيل بإسقاط محمد الثاني وقيل بإسقاط معاذ، مقبول، من الثامنة. التقريب (٦٧٣٩).

(٣) إسناده ضعيف لحال ابن لهيعة وشيخه، وفيه أيضا عنينة أبي الزبير عن جابر.

والحديث أخرجه الطيالسي (ص ٢٤٣)، والحارث في مسنده (انظر بغية الباحث ٤٣٩/١ رقم ٣٥٧) من طريق حرام بن عثمان عن أبي عتيق (وهو عبد الرحمن بن جابر) عن جابر بنحوه وفيه طول. وحرام بن عثمان: ضعيف جدا، قال الشافعي وغيره: الرواية عن حرام حرام، وذكر ابن عدي والذهبي هذا الحديث من مناكيره. انظر: الكامل (٤٤٦/٢)، والميزان (٤٦٨/١) رقم (١٧٦٦).

وأخرجه البيهقي (١٧٩/١) من طريق حرام بن عثمان عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر عن جابر به، قال البيهقي عقبه: وحرام بن عثمان ضعيف.

وله شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما، أخرجه ابن خزيمة (٣٤٩/٤) رقم (٣٠٥٠)، والحاكم (٤٨١/١) من طريق محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع عن شعبة عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس مرفوعا بنحوه. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وأخرجه البيهقي (١٧٩/١) من طريق الحاكم، وقال: تفرد برفعه محمد بن المنهال عن يزيد بن

[٨٩] حدثنا أحمد، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة قال: كتب إلي ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ^(١) : «مر برجل وهو يقول: لبيك عن فلان، قال: / «وما فلان؟» قال: رجل مات فأوصى أن أحج عنه، قال: «إن كنت حججت فاحجج عنه، وإن لم تكن حججت فإنه عن نفسك» ^(٢).

زريع عن شعبة، ورواه غيره عن شعبة موقوفا، وكذلك رواه سفيان الثوري عن الأعمش موقوفا، وهو الصواب.

وكذا قال الخطيب: لم يرفعه إلا يزيد عن شعبة وهو غريب. تاريخ بغداد (٢٠٩/٨). وأخرجه ابن خزيمة (٣٥٠/٤) من طريق ابن أبي عدي عن شعبة موقوفا، وقال: هو الصحيح بلا شك.

(١) في (أ) (قال): ولم ترد في (ب) والظاهر أنه الصواب.

(٢) إسناده ضعيف لحال ابن لهيعة، ولعل الصواب فيه الإرسال من طريق ابن جريج لما سيأتي بيانه.

ولم أقف عليه من الطريق التي أخرجه المصنف مسندا، وأخرجه الشافعي في مسنده (ص ١٠٩)، ومن طريقه البيهقي (٣٣٦/٤) من طريق مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء عن النبي ﷺ به مرسلا. وقال البيهقي عقبه: وكذلك رواه سفيان الثوري عن ابن جريج مرسلا أ.هـ.

وكذلك رواه ابن عيينة عن ابن جريج مرسلا. أخرجه سعيد بن منصور، انظر: التلخيص الحبير (٢٢٣/٢).

فاجتمع مسلم بن خالد وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة على روايته من طريق ابن جريج مرسلا، والظاهر ترجيح روايتهم.

والحديث أخرجه أبو داود واللفظ له (٤٠٣/٢) رقم ١٨١١)، وابن ماجه (٩٦٩/٢) رقم ٢٩٠٣)، وابن خزيمة (٣٤٥/٤) رقم ٣٠٣٩)، وابن حبان (٢٢٩/٩) رقم ٣٩٨٨)، والبيهقي (٣٣٦/٤) كلهم من طريق عبدة بن سليمان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ سمع رجلا يقول: لبيك عن شيرمة، قال: من شيرمة؟ قال: أخ لي أو قريب لي، قال: حججت عن نفسك؟ قال: لا، قال: حجج عن نفسك، ثم حجج عن شيرمة.

قال البيهقي: إسناده صحيح ليس في هذا الباب أصح منه. وصححه ابن خزيمة وابن حبان، انظر:

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٩٠] حدثنا أحمد^(١)، ثنا فهد بن سليمان^(٢)، ثنا أبو صالح كاتب الليث^(٣)، ثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: «سدوا هذه الأبواب الشارعة^(٤) في المسجد إلا باب أبي

المصادر السابقة.

وتابع عبدة بن سليمان على رفعه محمد بن بشر ومحمد بن عبد الله الأنصاري. انظر: التلخيص الحبير (٢٢٣/٢).

ورواه الدارقطني (٢٧١/٢) من طريق غندر وحسن بن صالح عن سعيد بن أبي عروبة به موقوفاً.

قال ابن القطان: أصحاب سعيد بن أبي عروبة يختلفون، فقوم منهم يجعلونه مرفوعاً منهم: عبدة ابن سليمان ومحمد بن بشر والأنصاري، وقوم يقفونه منهم: غندر وحسن بن صالح، والرافعون ثقات فلا يضرهم وقف الواقفين له؛ إما لأنهم حفظوا ما لم يحفظوا، وإما لأن الواقفين روي عن ابن عباس رأيه والرافعين روي عنه روايته. بيان الوهم والإيهام لابن القطان الفاسي (٤٥٢/٥). وروي من طرق أخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما واختلف فيها أيضاً، انظرها في كتب التخريج: نصب الراية (١٥٤/٣-١٥٦)، والتلخيص الحبير (٢٢٣/٢-٢٢٤).

(١) أحمد بن عبد الله بن سيف أبو بكر السجستاني.

(٢) فهد بن سليمان النحاس المصري، ذكره ابن أبي حاتم، وقال: كتبت فوائده ولم يقض لنا السماع منه. انظر: الجرح (٨٩/٧ رقم ٥٠٥)، وذكره الدارقطني وابن ماكولا وقالوا: كوفي سكن مصر روى عنه أبو بكر النيسابوري وغيره.

انظر: المؤلف والمختلف للدارقطني (١٨٤٢/٤)، الإكمال (٧٦/٧).

وذكره ابن يونس في الغرابة وقال: كان ثقة ثباً. انظر كشف الأستار عن رجال معاني الآثار للسندهي (ص ٨٥).

(٣) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وله خمس وثمانون سنة. التقريب (٣٣٨٨).

(٤) أي مفتوحة إليه. انظر: النهاية (٤٦١/٢).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

بكر؛ فإنني لا أعلم أحدا أعظم عندي يدا في صحبته وذات يده من أبي بكر» فقال بعض الناس: سد الأبواب كلها إلا باب خليله، فقال: «إني رأيت على أبوابهم ظلمة ورأيت على باب أبي بكر نورا». فكانت الآخرة أعظم عليهم من الأولى^(١).

(١) إسناده ضعيف لحال أبي صالح كاتب الليث، وقد أنكر عليه هذا الحديث كما سيأتي.

والحديث أخرجه الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٧٨٧/٢-٧٨٨) من طريق أبي بكر أحمد بن عبد الله بن يوسف (هكذا وصوابه سيف) عن فهد بن سليمان عن عبد الله بن صالح به، ومن طرق أخرى أيضا عن فهد بن سليمان به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٠٦/٤-٢٠٧) من طريق الحسن بن سليمان عن عبد الله بن صالح كاتب الليث به، وأعله بالإرسال وقال: لا أعلم أوصل هذا الحديث عن الليث غير عبد الله بن صالح، ورواه ابن بكير عن الليث عن يحيى بن سعيد... ولم يذكر في إسناده أنسا. وكذا ذكر الخطيب أن الليث كان يرسل الحديث. وأضاف الخطيب علة أخرى وهي أن رواية الحديث هكذا بطوله عن أبي صالح عن الليث عن يحيى بن سعيد وهم؛ لأن الليث كان يروي صدره عن يحيى بن سعيد، وكان يروي قول الناس في آخر الحديث عن معاوية بن صالح. ثم روى الحديث بأسانيده على التفصيل الذي ذكره.

انظر: الفصل (٧٨٨/٢-٧٩٠).

وذكر ابن أبي حاتم أنه سأل والده عن هذا الحديث، فقال: هذا الحديث باطل بهذا الإسناد، حدثنا به أبو صالح كاتب الليث عن الليث عن يحيى عن النبي ﷺ مرسل، وبلغنا أن يحيى بن معين نهى أبا صالح أن يحدث بهذا الحديث فامتنع من تحديثه. العلل (٢/٣٨٣ رقم ٢٦٦١).

والحديث في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري بنحوه، أخرجه البخاري (١٢/٧) رقم ٣٦٤٥، ومسلم (٤/١٨٥٤-١٨٥٥ رقم ٢٣٨٢) إلا الجملة الأخيرة منه، وهي تعليقه في الأمر بسد أبوابهم فلم أقف عليها.

والظاهر من الحديث كما قاله ابن حبان: فيه دليل على أن الخليفة بعد رسول الله ﷺ كان أبو بكر إذ المصطفى ﷺ حسم عن الناس كلهم أطماعهم في أن يكونوا خلفاء بعده غير أبي بكر بقوله: «سدوا عني كل خوذة في المسجد غير خوذة أبي بكر ﷺ».

صحيح ابن حبان (١٥/٢٧٦).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٩١] حدثنا أحمد، ثنا يونس^(١)، ثنا ابن نافع^(٢)، عن عاصم^(٣)، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إنما الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة واحدة»^(٤).

[٩٢] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا عمر بن شبة^(٥)، ثنا أبو أحمد الزبيري^(٦)، ثنا

(١) يونس بن عبد الأعلى.

(٢) عبد الله بن نافع الصائغ.

(٣) عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري.

(٤) في إسناده عاصم بن عمر ضعيف لكنه تابع عن زيد بن أسلم فيحسن إسناده.

والحديث أخرجه ابن ماجه (١٣٢١/٢ رقم ٣٩٩٠) من طريق أبي عمرو المديني، وأحمد

(٧٠/٢) من طريق عبد الرحمن بن دينار كلاهما عن زيد بن أسلم به.

وأخرجه البخاري (٣٣٣/١١ رقم ٦٤٩٨)، ومسلم (١٩٧٣/٤ رقم ٢٥٤٧) من طريق

الزهري عن سالم عن أبيه به.

قال ابن بطال: معنى الحديث أن الناس كثير والمرضي منهم قليل، قال الحافظ: وإلى هذا المعنى

أوما البخاري بإدخاله في باب رفع الأمانة؛ لأن من كانت هذه صفته فالاختيار عدم معاشرته.

انظر: فتح الباري (٣٣٥/١١).

(٥) عمر بن شبة - بفتح المعجمة وتشديد الموحدة - ابن عبيد بن زيد النميري - بالنون مصغر - أبو

زيد ابن أبي معاذ البصري نزيل بغداد، صدوق له تصانيف، مات سنة اثنتين وستين ومائتين، وقد

جاوز التسعين. التقريب (٤٩١٨).

والظاهر أنه ثقة، فقد وثقه الدارقطني والخطيب، وقال ابن أبي حاتم: كُتبت عنه مع أبي وهو

صدوق، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به ولا نعلم فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات

وقال: مستقيم الحديث.

انظر: تاريخ بغداد (٢٠٨/١١)، المعرفة والتاريخ (١١٣/٣)، الجرح (١١٦/٦ رقم ٦٢٤)،

الثقات (٤٤٦/٨)، تهذيب الكمال (٣٨٦/٢١ - ٣٩٠)، التهذيب (٤٦٠/٧).

(٦) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي، ثقة ثبت، إلا

أنه قد يخطيء في حديث الثوري، مات سنة ثلاث ومائتين. التقريب (٦٠١٧).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

المنهال بن خليفة^(١)، عن خالد بن سلمة^(٢)، عن عمرو بن الحارث^(٣)، عن زينب امرأة عبد الله^(٤)، عن عبد الله بن مسعود لا أعلمه إلا رفعه قال: «لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها، ولا تسأل طلاق أختها فتكفى ما في صَحَفَتِهَا»^(٥).

(١) المنهال بن خليفة العجلي أبو قدامة الكوفي، ضعيف، من السابعة. التقريب (٦٩١٧).

(٢) خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفي المعروف بالفأفاء أصله مدني، صدوق رمي بالإرجاء وبالنصب، قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة بواسطة لما زالت دولة بني أمية. التقريب (١٦٤١).

ولعل الصواب توثيقه، فقد قال ابن المديني، وابن معين، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، ويعقوب بن شيبه، والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الكاشف: ثقة. وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، وقال ابن عدي: هو في عداد من يجمع حديثه ولا أرى في روايته بأسا.

والذي نقل عن جرير أنه كان رأسا في المرجئة وكان يبغض عليا هو محمد بن حميد الرازي: ضعيف، واتهمه بعضهم.

انظر: الجرح (٣/٣٣٤-٣٣٥ رقم ١٥٠٥)، الكامل (٣/٢١-٢٣)، الثقات (٤/٢٠٤)، الكاشف (١/٣٦٥ رقم ١٣٢٧)، تهذيب الكمال (٨/٨٣-٨٩)، التهذيب (٣/٩٥-٩٦).

(٣) عمرو بن الحارث بن أبي ضرار - بكسر المعجمة - الخزاعي المصطلق، أخو جويرية أم المؤمنين، صحابي، قليل الحديث، بقي إلى بعد الخمسين.

التقريب (٥٠٠٢)، وانظر: الإصابة (٤/٦١٨).

(٤) زينب بنت معاوية أو ابنة عبد الله بن معاوية، ويقال زينب بنت أبي معاوية الثقفية، زوج ابن مسعود، صحابية، ولها رواية عن زوجها. التقريب (٨٥٩٨)، وانظر: الإصابة (٧/٦٧٧).

(٥) إسناده ضعيف، فيه المنهال بن خليفة ضعيف.

والحديث أخرجه البزار في مسنده (٤/٢٨٩-٢٩٠ رقم ١٤٦٢)، والطبراني (١٠/١٨ رقم ٩٨٠١) من طرق عن أبي أحمد الزبيري به.

قال البزار عقبه: لا نعلمه يروى عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد.

والحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة ؓ أخرجه البخاري (٩/١٦٠ رقم ٥١١٠ و

[٩٣] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن عبد ربه بن سعيد^(١)، عن عبد الغفار بن القاسم يعني أبا مريم^(٢) - أن أبا إسحاق^(٣) حدثه، عن عبد الرحمن بن يزيد^(٤) قال: خرجت مع عبد الله ونحن حجاج، وكان يسفر بصلاة الفجر، وكان لا يزيد في التلبية على «لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك» حتى إذا

٢١٩/٩ رقم ٥١٥٢)، ومسلم (١٠٢٨/٢-١٠٣٠ رقم ١٤٠٨).

وقوله: «فتكفى ما في صحفتها» من أكفأت بمعنى: أملت، ويقال بمعنى: أكبته أيضا، والمراد بالصحفة: ما يحصل من الزوج، وهذا مَثَلٌ يريد الاستئثار عليها بحفظها فيكون كمن قلب إناء غيره في إناءه. انظر: فتح الباري (٢٢٠/٩).

(١) عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري أخو يحيى المدني، ثقة، مات سنة تسع وثلاثين ومائة، وقيل بعد ذلك. التقريب (٣٧٨٦).

(٢) عبد الغفار بن القاسم بن قيس الأنصاري أبو مريم الكوفي مشهور بكنيته، وهو ابن عم يحيى بن سعيد الأنصاري.

الجمهور على تضعيفه والظعن فيه؛ قال أحمد: ليس بثقة وكان يحدث ببلايا في عثمان وعامة حديثه بواطيل، وقال أبو حاتم: متروك الحديث وكان من رؤساء الشيعة وكان شعبة حسن الرأي فيه لا يكتب حديثه، وقال الآجري سألت أبا داود فقال: كان يضع الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال شعبة: لم أر أحفظ منه، وتعقبه أبو داود وقال: غلط شعبة فيه، وقال الدارقطني: أتني عليه شعبة وخفي عليه أمره، فبقي بعد شعبة فخلط فتركوه.

انظر: الجرح (٥٣/٦ - ٥٤ رقم ٢٨٤)، ضعفاء النسائي (ص ٢١٠ رقم ٣٨٨)، الكامل (٣٢٧/٥ - ٣٢٨)، الميزان (٦٤٠/٢ رقم ٥١٥٠)، اللسان (٤٢/٤ رقم ٥٢٢٩)، تعجيل المنفعة (٨٢٤/١ - ٨٢٥).

(٣) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٤) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي، ثقة، مات سنة ثلاث وثمانين. التقريب (٤٠٤٣).

كان عشية عرفة راح فوقف، والأمير يومئذ عثمان، فلما غربت الشمس قال ابن مسعود: لو أفاض الآن فلم يلبث أن أفاض، فلما أفاض جعل عبد الله يليي وقد اختلط الظلام، فقال رجل من قريش: ما هذا الأعرابي؟ فقال ابن مسعود: «لييك عدد التراب لبيك» لم أسمعه قالها قبل ذلك ولا بعد، ثم التفت فقال: لا أبا لك أنسي الناس أم ضلوا، فلما أتينا جمعاً صلى المغرب بأذان وإقامة، ثم إنا وضعنا رحالنا وتعشنا فلما فرغنا صلى العشاء بأذان وإقامة، ثم نام حتى / إذا رأينا أنه الفجر قام فصلى صلاة الفجر، وكان يسفر بها قبل ذلك، فقلت: يا [أبا] (١) عبد الرحمن قد كنت معك ولم أرك صليت هذه الصلاة هذه الساعة؟ فقال: إن رسول الله ﷺ لم يكن يصلي هذه الصلاة هذه الساعة إلا في هذا اليوم في هذا المكان، فلما صلينا ارتحلنا فوقفنا موقف الإمام، ثم إنا دفعنا انصراف القوم المسفرين من صلاة الغداة، ولم يزل ابن مسعود يليي حتى رمى جمرة العقبة من بطن الوادي» (٢).

[٩٤] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا أيوب بن خُوَط (٣)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو متزر، فقلت: يا رسول الله يصلح للرجل أن يصلي في ثوب

(١) سقطت من (أ) وهي كنية عبد الله بن مسعود.

(٢) إسناده ضعيف جدا لحال عبد الغفار بن القاسم.

ولم أقف على الحديث باللفظ الذي أخرجه المصنف، وأخرجه البخاري (٣/٥٣٠ رقم ١٦٨٣) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق بنحوه.

وأخرجه البخاري (الموضع السابق رقم ١٦٨٢)، ومسلم (٢/٩٣٨ رقم ١٢٨٩) من طريق الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود به مختصراً في ذكر صلاة المغرب والعشاء والفجر.

(٣) أيوب بن خوط - بضم المعجمة - البصري أبو أمية، متروك، من الخامسة، أغفله المزني. التقريب

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

واحد؟ قال: «إذا كان واسعاً توشَّحَ به»^(١)، وإذا كان صغيراً اتزر به»^(٢).

[٩٥] حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، ثنا [ابن أبي ذئب و] ^(٣) ابن سمعان ^(٤)، أن أبا بكر بن حزم ^(٥) حدثه، عن عمرة بنت عبد الرحمن ^(٦)، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»^(٧).

(١) توشَّحَ به، أي: تغشى به. انظر: النهاية (١٨٧/٥).

(٢) إسناده ضعيف جدا؛ لحال أيوب بن خوط.

ولم أقف على الحديث من الطريق الذي روى منه المصنف.

وأخرج البخاري (٤٧٢/١ رقم ٣٦١) عن سعيد بن الحارث قال: سألتنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد؟ فقال: خرجت مع النبي ﷺ في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه، فلما انصرف قال: ما السرى يا جابر؟ فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال: ما هذا الاشمال الذي رأيت؟ قلت: كان ثوب يعني ضاق، قال: فإن كان واسعاً فالتحف به وإن كان ضيقاً فاتزر به.

(٣) ما بين المعقوفتين لم يرد في (ب).

وهو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل، مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل سنة تسع. التقريب (٦٠٨٢).

(٤) عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي أبو عبد الرحمن المدني قاضيها، متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره، من السابعة. التقريب (٣٣٢٦).

(٥) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري - بالنون والجيم - المدني القاضي، اسمه وكنيته واحد، وقيل إنه يكنى أبا محمد، ثقة عابد، مات سنة عشرين ومائة وقيل غير ذلك. التقريب (٧٩٨٨).

(٦) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة، ماتت قبل المائة، ويقال بعدها. التقريب (٨٦٤٣).

(٧) إسناده صحيح، وابن سمعان لا يضر فهو مقرون بابن أبي ذئب فيغني عنه.

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٤٤١/١٠ رقم ٦٠١٤) ومسلم (٢٠٢٥/٤ رقم ٢٦٢٤)

[٩٦] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، ثنا ابن أبي ذئب وابن سمعان، عن سعيد المقبري^(١)، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن» قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «جار لا يأمن جاره بوائقه» قالوا: وما بوائقه؟ [قال: شره]^(٢). قال يونس: أحدهما يزيد على صاحبه^(٣).

من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم به.

وقوله: سيورثه أي يأمر عن الله بتوريث الجار من جاره. انظر فتح الباري (٤٤١/١٠).

(١) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله، مات في حدود العشرين ومائة، وقيل قبلها، وقيل بعدها. التقريب (٢٣٢١).

(٢) سقطت من (أ) وكذلك من (ب)، وفي مكانها لحق في (ب) لكن لم أستطع قراءته، وما أثبتته من مصادر تخريج الحديث.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات إلا ابن سمعان وهو مقرون بغيره.

والحديث أخرجه أحمد (٢٨٨/٢) من طريق إسماعيل بن عمر، و (٣٣٦/٢) من طريق عثمان ابن عمر كلاهما عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه الحاكم (١٠/١) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، و (١٦٥/٤) من طريق عبد الله بن وهب كلاهما عن ابن أبي ذئب بهذا الإسناد.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا، إنما خرجا حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه».

كذا قال الحاكم في المستدرک، وكلامه مستدرک من وجهين: الأول: أن الحديث لم يخرجاه عن أبي الزناد ولا واحد منهما، إنما أخرجه مسلم من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة (٦٨/١ رقم ٤٦). والثاني: إن مثل هذا لا يستدرک لقرب اللفظين في المعنى. انظر: فتح الباري (٤٤٤/١٠).

ومع ذلك فالحديث قد أخرجه البخاري (٤٤٣/١٠ رقم ٦٠١٦) حدثنا عاصم بن علي حدثنا

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٩٧] حدثنا أحمد، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا علي بن معبد^(١)، ثنا عبيد الله ابن عمرو^(٢)، عن عمرو بن عبيد^(٣)، عن أبي جمرة^(٤)، عن ابن عباس [يعني عن

ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح أن النبي ﷺ قال: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، قيل: ومن يا رسول الله؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه».

ورواية البخاري هذه خلاف رواية المصنف، حيث جعل الحديث عن أبي شريح وهو عند المصنف عن أبي هريرة.

وهذا من اختلاف أصحاب ابن أبي ذئب قال الإمام أحمد: من سمع من ابن أبي ذئب بالمدينة فإنه يقول عن أبي هريرة، ومن سمع منه ببغداد فإنه يقول عن أبي شريح. انظر: فتح الباري (٤٤٣/١٠).

وذكر الدارقطني نحو كلام أحمد وقال: وحديث أبي هريرة أشبه بالصواب. انظر: العلل (٣٨/٧) س (١١٩٣).

والبخاري لم يكف بإخراج الحديث عن أبي شريح، بل أشار إلى رواية أبي هريرة عقبه. (انظر صحيح البخاري الموضع السابق). قال الحافظ: صنيع البخاري يقتضي تصحيح الوجهين، وإن كانت الرواية عن أبي شريح أصح، وذكر الحافظ - قبل هذا - الأمور التي ترجح كل رواية وبحثها بحثا مفصلا. انظرها في فتح الباري (٤٤٣/١٠ - ٤٤٤).

(١) علي بن معبد بن شداد الرقي نزيل مصر، ثقة فقيه، مات سنة ثمانين عشرة ومائتين. التقريب (٤٨٠١).

(٢) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، مات سنة ثمانين ومائة عن ثمانين إلا سنة. التقريب (٤٣٢٧).

(٣) لم أقف على عمرو بن عبيد في الرواة عن أبي جمرة، وليس هو أيضا مذكور في شيوخ عبيد الله ابن عمرو. ولعله عمرو بن عبيد المشهور وهو: عمرو بن عبيد بن باب - بموحدتين - التميمي مولا هم أبو عثمان البصري، المعتزلي المشهور كان داعية إلى بدعته، اتهمه جماعة مع أنه كان عابدا، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة أو قبلها. التقريب (٥٠٧١).

(٤) نصر بن عمران بن عصام الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة - أبو جمره - بالجيم - البصري نزيل خراسان مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات سنة ثمان وعشرين ومائة. التقريب (٧١٢٢).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

النبي ﷺ^(١) قال: «أتاني جبريل عليه السلام لثلاث بقين من ذي القعدة، فقال: دخلت العمرة [في]»^(٢) الحج إلى يوم القيامة»، فعند ذلك قال رسول الله ﷺ: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدى»^(٣).

[٩٨] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، قال: سمعت ابن عيينة يحدث عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس قال: جاء - يعني عمرو بن العاص - ونحن عند معاوية قال: ﴿في عين حامية﴾^(٤)، وقال ابن عباس: ﴿حَمَّة﴾، فسألنا [كعباً]^(٥)، فقال: إنها لفي كتاب الله عز وجل المنزل: تغرب في طينة سوداء^(٦).

(١) ما بين المعقوفين من (ب).

(٢) ما بين المعقوفين من (ب) وفي (أ) «إلى».

(٣) إسناده فيه عمرو بن عبيد مطعون فيه.

والحديث أخرجه الطبراني (٢٢٨/١٢ رقم ١٢٩٦١) من طريق جنادة بن أمية عن عبيد الله بن عمرو به سواء. و (رقم ١٢٩٦٠) من طريق مطر بن طهمان الوراق عن أبي حمزة عن ابن عباس به، لكن من غير ذكر الجملة الأخيرة منه.

وأخرجه مسلم (٩١١/٢ رقم ١٢٤١) من طريق مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «هذه عمرة استمتعنا بها، فمن لم يكن عنده الهدى فليحل الحل كله؛ فإن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة».

(٤) يعني قوله تعالى في سورة الكهف: «تغرب في عين حمة» آية رقم: (٨٦).

(٥) سقطت من المخطوط، وهي مثبتة في سائر الروايات، وبها يستقيم السياق.

(٦) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١١/١٦) من طريق عمرو بن دينار عن عطاء بنحوه. وعزه السيوطي أيضا إلى سعيد بن منصور وابن المنذر من طريق عطاء. انظر الدر المشور (٤٥١/٥-٤٥٢).

وأخرجه ابن جرير أيضا (١١/١٦)، والخطيب في الجامع لأخلاق الرواي (٢/٢٩٣ رقم

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٩٩] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، ثنا الخليل بن مرة ^(١)، حدثني

أبان ^(٢) قال: / رأيت جوار أنس بن مالك يضعن البُسر ^(٣) في المكاتل، ويأخذن السكاكين فيتبعن كل شيء أرطبن ^(٤) منه، فيقطعن مثل ^(٥) الشَّامة ^(٦) ومثل القمَّع ^(٧) كراهية أن يكون بُسراً، فيكون فضيخاً ^(٨).

قال أبان: وقال أنس بن مالك: هكذا نبذ على عهد رسول الله ﷺ ^(٩).

(١٦٥٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩/١١) من طريق أبي حاضر أو ابن حاضر عن ابن عباس.

وعزه السيوطي أيضاً إلى عبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وابن أبي حاتم.

وأبو حاضر هو: عثمان بن حاضر القاص، قال الحافظ: صدوق، من الرابعة. التقريب (٤٤٥٧).

وقول كعب: «إنها لفي كتاب الله عز وجل المنزل» يعني التوراة، كما في روايات الحديث.

(١) الخليل بن مرة الضبي - بضم المعجمة وفتح الموحدة - البصري نزل الرقة، ضعيف، مات سنة ستين ومائة. التقريب (١٧٥٧).

(٢) أبان بن أبي عياش فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي، متروك، مات في حدود الأربعين ومائة. التقريب (١٤٢).

(٣) البُسر: التمر إذا لَوَّن ولم ينضج. المنجد (ص ٣٧).

(٤) هكذا في المخطوط.

(٥) في (ب): «مثلي».

(٦) الشَّامة: الخال في الجسد. النهاية (٤٣٦/٢).

(٧) القمَّع بوزن السمع لغة فيه والقِمَّعُ والقِمَّعُ أيضاً: ما على التمرة والبسرة. انظر: مختار الصحاح (ص ٢٣٠)، المنجد (ص ٦٥٥).

(٨) الفَضِيخُ: عصير العنب، وهو أيضاً شراب يتخذ من البُسر المفضوخ وحده من غير أن تمسه النار. انظر: لسان العرب (٤٥/٣).

(٩) إسناده ضعيف جدا.

ولم أقف على هذا الحديث بنصه، وأخرج ابن أبي شيبة (٩٢/٥ رقم ٢٤٠١٢) من طريق سماك

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٠٠] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، ثنا مالك وابن سمعان ^(١) وعمرو ابن الحارث ^(٢)، أن يحيى بن سعيد حدثهم، عن عباد بن تميم ^(٣)، عن عويمر بن أشقر الأنصاري ثم المازني ^(٤) أنه ذبح أضحيته قبل أن يغدوا يوم الأضحى، وأنه ذكر ذلك لرسول الله ﷺ فأمره النبي ﷺ أن يعيد أضحية أخرى ^(٥).

ابن موسى الضبي قال: « رأيت جارية أنس بن مالك تقطع التذنيب من البسر، فتنبذه على حده».

وأخرج ابن أبي شيبة (٩١/٥ رقم ٢٤٠٠٤)، وأبو يعلى (٣٥٧/٦ رقم ٣٦٨٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢١٣/٤ رقم ٦٤٢٦) من طريق بريد بن أبي مريم عن أنس قال: «كنا في عهد رسول الله ﷺ ننبذ الرطب والبسر، فلما نزل تحريم الخمر أهرقناهما من الأوعية ثم تركناهما». وإسناده صحيح.

(١) عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي.

(٢) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري أبو أيوب، ثقة فقيه حافظ، مات قديماً قبل الخمسين ومائة. التقريب (٥٠٠٤).

(٣) عباد بن تميم بن غزيرة الأنصاري المازني المدني، ثقة، من الثالثة، وقد قيل إن له رؤية، وفي ابن ماجة من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عباد بن تميم عن أبيه عن عمه في الاستسقاء والصواب: سمعت عباد بن تميم حدث أبي عن عمه، واسم عمه عبد الله بن زيد بن عاصم، وهو أخو أبيه لأمه. التقريب (٣١٢٣).

(٤) عويمر بن أشقر بن عدي بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن عثمان بن مازن الأنصاري المازني، له حديث في الأضاحي، وقع في بعض طرق حديثه أنه بدري. انظر: الإصابة (٧٤٧/٤) رقم ٦١٢٠. وذكر مسلم أنه لم يرو عنه إلا عباد بن تميم. انظر: المنفردات والوحدان للإمام مسلم (ص ٥٦ رقم ٤٣).

(٥) إسناده ضعيف؛ فيه انقطاع عباد بن تميم لم يسمع من عويمر بن أشقر كما ذكر ابن معين (نقل ذلك عنه الحافظ في الإصابة ٧٤٧/٤)، والبخاري (نقل ذلك عنه الترمذي انظر العلل الكبير ص ٢٤٨ رقم ٤٤٨).

والحديث أخرجه مالك (٤٨٤/٢)، وأخرجه ابن حبان (٢٣٣/١٣) رقم ٥٩١٢ من طريق ابن

[١٠١] قال ابن سيف: وفي كتابي عن يونس وأكبر ظني أنني قد سمعته قال: ثنا ابن وهب، ثنا سعيد بن عبد الرحمن^(١) والليث بن سعد وعمرو بن الحارث وابن سمعان، أن هشام بن عروة أخبرهم، عن أبيه، عن حجاج بن حجاج الأسلمي^(٢)، عن أبيه^(٣) أنه قال لرسول الله ﷺ: ما يذهب عني مذمة الرضاع^(٤)؟ فقال رسول الله ﷺ: «الغرة العبد أو الأمة»^(٥).

=

وهب عن عمرو بن الحارث كلاهما عن يحيى بن سعيد به.
وأخرجه ابن ماجه (١٠٥٣/٢ رقم ٣١٥٣) من طريق أبي خالد الأحمر، وأحمد (٤٥٤/٣) و (٣٤١/٤) من طريق يزيد بن هارون كلاهما عن يحيى بن سعيد به.
وله شاهد من حديث أنس والبراء بن عازب في الصحيحين (حديث أنس أخرجه البخاري ٤٤٧/٢ رقم ٩٥٤ ومسلم ١٥٥٤/٣-١٥٥٥ رقم ١٩٦٢، وحديث البراء أخرجه البخاري ٤٤٧/٢-٤٤٨ رقم ٩٥٥ ومسلم ١٥٥٢/٣-١٥٥٤ رقم ١٩٦١).

(١) سعيد بن عبد الرحمن الجمحي من ولد عامر بن حذيم أبو عبد الله المدني قاضي بغداد، صدوق له أوهام، وأفرط ابن حبان في تضعيفه، مات سنة ست وسبعين ومائة، وله اثنتان وسبعون. التقريب (٢٣٥٠).

(٢) حجاج بن حجاج بن مالك الأسلمي، مقبول، من الثالثة، ولأبيه صحبة. التقريب (١١٢١).
لكن حسن له الترمذي كما سيأتي، ووثقه العجلي، وابن حبان، وقال الذهبي: صدوق.
انظر: ثقات العجلي (٢٨٥/١ رقم ٢٦٥)، الثقات (١٥٣/٤-١٥٤)، الميزان (٤٦١/١) رقم (١٧٣٦).

(٣) حجاج بن مالك بن عويمر بن أبي أسيد الأسلمي، صحابي، وقد اختلف في اسمه.
انظر: الإصابة (٣٦/٢ رقم ١٦٢٦).

(٤) قال الترمذي: ومعنى قوله: «ما يذهب عني مذمة الرضاع؟» يقول: إنما يعني به ذمام الرضاعة وحققها، يقول: إذا أعطيت المرضعة عبدا أو أمة فقد قضيت ذمامها.
جامع الترمذي (٤٥٩/٣)، وانظر: النهاية (١٦٩/٢).

(٥) رجاله رجال الصحيح والحسن، إلا ابن سمعان فهو متروك - كما سبقت ترجمته - لكنه هنا مقرون بغيره منهم أئمة ثقات تغني روايتهم عن روايته.

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٠٢] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني أشهل^(١)، عن شعبة، عن أبي عمران^(٢)، عن طلحة^(٣) سألت عائشة رسول الله ﷺ [قالت]^(٤): إن لي جارين، فقالت: إلى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أدناهما منك باباً»^(٥).

[١٠٣] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس، ثنا ابن وهب قال: وأخبرني

والحديث أخرجه أبو داود (٥٥٣/٢) رقم (٢٠٦٤)، والترمذي (٤٥٩/٣) رقم (١١٥٣)، والنسائي (١٠٨/٦)، وأحمد (٤٥٠/٣) من طريق هشام بن عروة عن أبيه به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (انظر: بغية الباحث للهيشمي ٥٣٧/١-٥٣٨ رقم ٤٨٠) من حديث أبي هريرة، وفي إسناده الواقدي متروك.

(١) أشهل - بالمعجمة - بن حاتم الجمحي مولاهم أبو عمرو وقيل أبو حاتم بصري، صدوق يخطئ، مات سنة ثمان ومائتين. التقريب (٥٣٤).

(٢) عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي أبو عمران الجوني مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل بعدها. التقريب (٤١٧٢).

(٣) هو ابن عبد الله التيمي كما جزم بذلك المزي، وأيده الحافظ.

انظر: تحفة الأشراف (٤٢٧/١١)، وفتح الباري (٤٣٨/٤).

وهو طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي المدني، ثقة، من الثالثة. التقريب (٣٠٢٤).

(٤) في (أ) «قال».

(٥) إسناده حسن؛ فيه أشهل الجمحي صدوق.

والحديث أخرجه البخاري (٤٣٨/٤) رقم (٢٢٥٩) من طريق شعبة حدثنا أبو عمران قال: سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة به.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

ابن مهدي أيضا ^(١)، عن وهيب ^(٢)، عن خالد الحذاء ^(٣)، عن أبي العالية ^(٤)، عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقول في سجود القرآن: «سجد وجهي للذي خلقه، وشق سمعه وبصره بحوله وقوته» ^(٥).

(١) ظاهر سياق إسناد المصنف هنا أن يونس يروي الحديث عن ابن وهب وابن مهدي كليهما، لكن الحديث أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥١٣/٣ رقم ٦٧١) من طريق يونس قال: ثنا ابن وهب قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن وهيب... الحديث. ولعل هذا هو الصواب في سياق الإسناد؛ فإني لم أقف على ذكر ابن وهب في الرواة عن وهيب. ولم أقف على وهيب في شيوخ ابن وهب.

وقد ورد في شيوخ ابن وهب ابن مهدي مع أنه أصغر منه. انظر تهذيب الكمال (٢٧٩/١٦) وكذلك ورد ابن وهب في شيوخ يونس ولم يرد ابن مهدي. تهذيب الكمال (٥١٣/٣٢) وهو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو بن ثلاث وسبعين سنة. التقريب (٤٠١٨).

(٢) وهيب - بالتصغير - بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري، ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة، مات سنة خمس وستين ومائة، وقيل بعدها. التقريب (٧٤٨٧).

(٣) خالد بن مهران أبو المنازل - بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي - البصري الحذاء - بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة - قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم، وقيل لأنه كان يقول أحذ على هذا النحو، وهو ثقة يرسل، من الخامسة، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان. التقريب (١٦٨٠).

(٤) رفيع - بالتصغير - بن مهران أبو العالية الرياحي - بكسر الراء والتحتانية - ثقة كثير الإرسال، مات سنة تسعين، وقيل ثلاث وتسعين، وقيل بعد ذلك. التقريب (١٩٥٣).

(٥) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه أبو داود (١٢٦/٢ رقم ١٤١٤) من طريق إسماعيل عن خالد الحذاء عن رجل عن أبي العالية عن عائشة به.

وأخرجه الترمذي (٤٧٤/٢ رقم ٥٨٠)، والنسائي (٢٢٢/٢) من طريق عبد الوهاب الثقفي، وأحمد (٣١-٣٠/٦) من طريق هشيم كلاهما عن خالد الحذاء عن أبي العالية عن عائشة كما

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٠٤] حدثنا أحمد، ثنا يونس^(١)، ثنا ابن وهب، أخبرني مالك وابن سمعان^(٢)، أن نافعا أخبرهم، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة فلم يُسْقها»^(٣).

[١٠٥] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، حدثني معاذ بن فضالة^(٤)، عن هشام بن أبي عبد الله^(٥)، عن قتادة^(٦)، عن جُري بن كليب السدوسي^(٧) أن علي ابن أبي طالب قال: نهى رسول الله ﷺ أن يضحى بَعْضَاء. قال قتادة: فقلت لسعيد ابن المسيب: فما العُضَاء؟ قال: إذا قطع النصف فما فوقه^(٨).

ساقه المصنف. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(١) تقدم مراراً في الأسانيد السابقة وهو يونس بن عبد الأعلى.

(٢) عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي.

(٣) إسناده صحيح، وفيه ابن سمعان تقدم أنه متروك ورواية مالك هنا تغني عن روايته.

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٣٠/١٠ رقم ٥٥٧٥)، ومسلم (٣/١٥٨٨ رقم ٢٠٠٣) كلاهما من طريق مالك به.

(٤) معاذ بن فضالة الزهراني أو الطفاوي أبو زيد البصري، ثقة، وهو من كبار شيوخ البخاري، مات بعد سنة عشر ومائتين. التقريب (٦٧٣٨).

(٥) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي.

(٦) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال ولد أكمه، مات سنة بضع عشرة ومائة. التقريب (٥٥١٨).

(٧) جري تصغير جرو بن كليب السدوسي البصري عن علي بن أبي طالب، مقبول، من الثالثة. التقريب (٩٢٠).

(٨) في إسناده جري بن كليب: مقبول.

والحديث أخرجه أبو داود (٣/٢٣٨ رقم ٢٨٠٥)، وأحمد (١/٨٣) من طريق هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن قتادة عن جري بن كليب عن علي أن النبي ﷺ نهى أن يضحى بَعْضَاء الأذن والقرن. قال أبو داود عقبه: جري سدوسي بصري لم يحدث عنه إلا قتادة.

[١٠٦] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب قال ^(١): وأخبرني أيضا عبد العزيز بن أبي حازم ^(٢)، عن إبراهيم / بن إسماعيل بن مجّمع الأنصاري، عن ابن شهاب، عن سنان بن أبي سنان ^(٣)، عن جابر بن عبد الله أنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فتبادر الناس تحت الشجر، ونزل رسول الله ﷺ تحت شجرة وعلق بها سيفه، ثم أتى رسول الله ﷺ... فذكر باقي الحديث ^(٤).

=

وأخرجه النسائي (٢١٧/٧-٢١٨) من طريق شعبة عن قتادة بنحو لفظ المصنف. وأخرجه الترمذي (٩٠/٤ رقم ١٥٠٤)، وابن ماجه (١٠٥١/٢ رقم ٣١٤٥)، وأحمد (١٢٧/١) كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بنحو لفظ المصنف، إلا أن ابن ماجه لم يذكر قول ابن المسيب. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقوله في رواية المصنف: «إذا قطع النصف فما فوقه» أي من الأذن والقرن، كما بيته روايات الحديث الأخرى.

وأخرج الحديث أحمد (١٠٩/١)، والطيالسي (ص ١٦ رقم ٩٧) من طريق جابر عن عبد الله ابن نجي عن علي باللفظ الأول الذي رواه أحمد. وهذه متابعة لجري بن كليب، إلا أن إسنادها ضعيف؛ فيه جابر الجعفي.

(١) القائل هو ابن وهب.

(٢) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني، صدوق فقيه، مات سنة أربع وثمانين ومائة، وقيل قبل ذلك. التقريب (٤٠٨٨).

(٣) سنان بن أبي سنان الدليلي المدني، ثقة، مات سنة خمس ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة. التقريب (٢٦٤١).

(٤) في إسناد إبراهيم بن إسماعيل بن مجّمع تقدم أنه ضعيف، لكنه توبع تابعه إبراهيم بن سعد، فقد أخرج الحديث البخاري (٩٧/٦ رقم ٢٩١٣)، ومسلم (١٧٨٦/٤ رقم ٨٤٣) من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري به.

وأخرج الحديث أيضا البخاري (٩٦/٦ رقم ٢٩١٠)، ومسلم (١٧٨٧/٤ رقم ٨٤٣) من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سنان بن أبي سنان وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد، فلما فقل رسول الله ﷺ فقل معه، فأدركتهم

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٠٧] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني شبيب بن سعيد^(١)، عن يحيى بن أبي أنيسة^(٢)، عن سماك بن حرب^(٣) قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: ما خطب رسول الله ﷺ إلا قائما حتى توفاه الله عز وجل، فمن حدثكم بغير ذلك فقد كذب^(٤).

[١٠٨] وعن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ بنا في صلاة الفجر ببعض الحواميم والطور ونحوها، ويقرأ بنا في سائر الصلوات بالسماء والطارق ونحوها^(٥).

القائلة في واد كثير العضاة، فنزل رسول الله ﷺ، وتفرق الناس يستظلون بالشجر، فنزل رسول الله ﷺ تحت شجرة وعلق بها سيفه، ونمنا نومة فإذا رسول الله ﷺ يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال: «إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا، فقال: من يمنعك مني؟ فقلت: الله (ثلاثا) ولم يعاقبه وجلس».

(١) شبيب بن سعيد التميمي الحَبْطِي - بفتح المهملة والموحدة - البصري أبو سعيد، لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه لا من رواية بن وهب، مات سنة ست وثمانين ومائة. التقريب (٢٧٣٩). قال ابن عدي: حدث عنه ابن وهب بالمناكير، وحدث شبيب عن يونس عن الزهري نسخة الزهري أحاديث مستقيمة. الكامل (٣٠/٤).

(٢) يحيى بن أبي أنيسة - بنون مهملة مصغر - أبو زيد الجزري، ضعيف، مات سنة ست وأربعين ومائة. التقريب (٧٥٠٨).

(٣) سماك - بكسر أوله وتخفيف الميم - بن حرب بن أوس بن خالد الدهلي البكري الكوفي أبو المغيرة، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. التقريب (٢٦٢٤). وانظر: الكواكب النيرات (ص ٢٤٠).

(٤) إسناده ضعيف، فيه يحيى بن أبي أنيسة: ضعيف، وقد توبع عند مسلم كما سيأتي. لكن في الإسناد أيضا رواية ابن وهب عن شبيب بن سعيد وهي متكلم فيها كما سبق.

والحديث أخرجه مسلم (٥٨٩/٢ رقم ٨٦٢) من طريق أبي خثيمة عن سماك عن جابر بن سمرة بنحوه وزاد في آخره: «فقد والله صليت معه أكثر من ألفي صلاة».

(٥) إسناده ضعيف كسابقه لحال يحيى بن أبي أنيسة.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٠٩] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني الحارث بن نبهان، عن ليث^(١)، عن طاوس قال: إن سورة ألم تنزيل السجدة وتبارك يفضلان على سائر سور القرآن ستين حسنة.

وحدث عن جابر بن عبد الله قال: «ما كان رسول الله ﷺ ينام حتى يقرأهما»^(٢).

(١) الليث بن أبي سليم بن زعيم - بالزاي والنون مصغر - واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فتك، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. التقريب (٥٦٥٨).
(٢) إسناد الأثر الأول ضعيف جدا؛ لحال الحارث بن نبهان فهو متروك، وكذلك ليث بن أبي سليم متكلم فيه أيضا كما سبقت ترجمته.

وقد أخرجه الترمذي (١٦٥/٥) من طريق فضيل، والدارمي (٣٢٧/٢) رقم (٣٤١٥) من طريق معتمر كلاهما عن ليث عن طاوس به، لكن عند الترمذي قال: «بسبعين حسنة».

أما حديث جابر فهو بنفس إسناد الأثر، والظاهر أن المحدث في قوله: وحدث عن جابر هو ليث. والحديث أخرجه الترمذي (١٦٥/٢) رقم (٢٨٩٢) من طريق الفضيل بن عياض، والنسائي في الكبرى (١٧٨/٦) رقم (١٠٥٤٣)، وأحمد (٣٤٠/٣) من طريق الحسن بن صالح، والدارمي (٣٢٧/٢) رقم (٣٤١٤) من طريق سفيان كلهم عن ليث عن أبي الزبير عن جابر به.

وهذا إسناد ضعيف لضعف الليث، لكن تابعه المغيرة بن مسلم الخراساني عن أبي الزبير به. أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٨٦/٢) رقم ١٢٠٧، والنسائي في عمل اليوم والليلة (من السنن الكبرى ١٧٨/٦ رقم ١٠٥٤٢)، والمغيرة قال الحافظ فيه: صدوق. التقريب (٦٨٥٠).

وأشار الترمذي والنسائي إلى علة له عقب إخراج الحديث، هي عدم سماع أبي الزبير هذا الحديث من جابر، فروى عن زهير أنه قال: قلت لأبي الزبير: سمعت من جابر... وذكر هذا الحديث، فقال أبو الزبير: إنما أخبرني صفوان أو ابن صفوان. قال الترمذي: وكان زهيراً أنكر أن يكون هذا الحديث عن أبي الزبير عن جابر.

وانظر: المستدرک (٤١٢/٢)، والشعب (٤٧٨/٢) رقم (٢٤٥٦)، والدعوات الكبير (١٢٣/٢) رقم (٣٦١) كلاهما للبيهقي، وانظر كذلك: العلل لابن أبي حاتم (٦١/٢) رقم (١٦٦٨).

وصفوان الذي يروي عنه أبو الزبير هو صفوان بن عبد الله بن صفوان القرشي المكي، وهو ثقة (التقريب ٢٩٣٦) فالحديث أقل أحواله الحسن، وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١١٠] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني الحارث بن نبهان، عن زكريا بن حكيم^(١)، عن عامر الشعبي، عن علقمة^(٢)، [عن عبد الله]^(٣) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من حلف على يمين صبراً ليقطع مال أخيه لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان»^(٤).

[١١١] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني الحارث بن نبهان، عن العلاء بن المسيب^(٥)، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد قال: كانت عائشة تنبذ لرسول الله ﷺ في جرٍّ أخضر، وأن عائشة تشرب النبيذ في جرٍّ أخضر^(٦).

المستدرک (٤١٢/٢).

(١) زكريا بن عدي الحبطي - بفتح المهملة والموحدة - عن الشعبي، وقيل زكريا بن حكيم، ضعيف، من السابعة، تمييز. التقريب (٢٠٢٥).

(٢) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، مات بعد الستين وقيل بعد السبعين. التقريب (٤٦٨١).

(٣) ما بين المعقوفين من (ب) والحديث مشهور عن عبد الله بن مسعود لكن لم أقف على رواية علقمة عنه.

(٤) إسناده ضعيف جدا لحال الحارث بن نبهان وشيخه.

والحديث أخرجه البخاري (٣٣/٥ رقم ٢٣٥٦)، ومسلم (١٢٢/١-١٢٣ رقم ١٣٨) من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود به.

(٥) العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي، ويقال التغلبي الكوفي، ثقة ربما وهم، من السادسة. التقريب (٥٢٥٨).

(٦) إسناده ضعيف جدا، فيه الحارث بن نبهان متروك.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٨٣/٥ رقم ٢٣٩٢٣) من طريق خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن الأسود به، واقتصر على المرفوع.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٨٧٥/٣-٨٧٦ رقم ١٥٤٤ و ١٥٤٥) من طريق حسن ابن صالح عن حكيم بن جبير به.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١١٢] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن عبد ربه^(١)، عن أبي إسحاق^(٢)، عن البراء بن عازب قال: آخر سورة نزلت من القرآن التوبة، وآخر آية نزلت من القرآن التي في آخر سورة النساء: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾^(٣).

وحكيم بن جبير في الإسنادين هو الأسدي الكوفي، ضعيف، رمي بالشيعة. انظر التقريب (١٤٦٨).

فائدة: نقل الحافظ بعض الأحاديث والآثار في النهي والإذن في الانتباز في الأوعية وفي تعيين نبيذ الجر الأخضر من غيره، ثم نقل قول الخطابي: لم يعلق الحكم في ذلك بالخضرة والبياض وإنما علق بالإسكار، وذلك أن الجرار تسرع التغير لما ينبذ فيها فقد يتغير من قبل أن يشعر به فنهو عنها، ثم لما وقعت الرخصة أذن لهم في الانتباز بشرط أن لا يشربوا مسكرا. انظر الفتح (٦١/١٠).

(١) عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري.

(٢) السبيعي.

(٣) إسناده رجاله رجال الصحيح والحسن، أما ابن لهيعة فراويته هنا من طريق أحد العبادلة، وهي من أعدل الروايات عنه كما تقدم في ترجمته.

وأبو إسحاق السبيعي وإن كان قد اختلط في آخر عمره، فحديثه هنا من صحيح حديثه، فقد أخرج الحديث الشيخان من رواية شعبة عنه، وشعبة من قدماء أصحابه، كما تقدم عند تخريج الحديث رقم [٧٧].

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٢٦٧/٨ رقم ٤٦٠٥)، ومسلم (١٢٣٦/٣ رقم ١٦١٨) من طريق شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب به. وسيتكرر عند المصنف برقم [٤٨٤].

وحاول الحافظ أن يجمع بين قول ابن عباس الذي أخرجه البخاري «آخر آية أنزلت على النبي ﷺ آية الربا» وبين قول البراء بن عازب هذا، ورجح أن تكون الآخرة في آية النساء مقيدة بما يتعلق بالمواريث، وذلك لما في آية البقرة يعني قوله تعالى بعد آية الربا: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ من الإشارة إلى معنى الوفاة المستلزمة لخاتمة النزول. انظر: فتح الباري (٢٠٥/٨)، وتعددت أقوال كثيرة غير ذلك في تحديد آخر ما نزل من القرآن. انظرها في الإتيان للسيوطي (٢٦/١-٢٨).

[١١٣] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني محمد بن عمرو^(١)، عن سفيان الثوري، عن فطر بن خليفة^(٢)، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو^(٣)، عن

(١) اليافعي.

(٢) فطر بن خليفة المخزومي مولاهم أبو بكر الحناط - بالمهملة والنون - صدوق رمي بالتشيع، مات بعد سنة خمسين ومائة. التقريب (٥٤٤١).

والظاهر أنه ثقة، قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ثقة صالح الحديث، قال: وقال أبي: كان عند يحيى بن سعيد ثقة، وقال العجلي: كوفي ثقة حسن الحديث وكان فيه تشيع قليل، وقال أبو حاتم: صالح الحديث كان يحيى بن سعيد يرضاه ويحسن القول فيه ويحدث عنه، وقال النسائي: لا بأس به، وقال في موضع آخر: ثقة حافظ كيس، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى ومن الناس من يستضعفه وكان لا يدع أحدا يكتب عنه وكانت له سن عالية ولقاء، وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أبا نعيم يرفع من فطر ويوثقه، ويذكر أنه كان ثبتا في الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وقد قيل إنه سمع من أبي الطفيل فإن صح فهو من التابعين، وقال ابن عدي له أحاديثصالحة عند الكوفيين وهو متماسك وأرجو أنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه.

وقال أبو داود عن أحمد بن يونس: كنا نمر على فطر وهو مطروح لا نكتب عنه، وقال الساجي: صدوق ثقة ليس بمتقن كان أحمد بن حنبل يقول: هو خشبي مفرط قال الساجي: وكان يقدم عليا على عثمان، وكان يحيى بن سعيد يقول حدث عن عطاء ولم يسمع منه، وقال السعدي: زائغ غير ثقة، وقال الدارقطني: فطر زائغ ولم يحتج به البخاري، وقال أبو بكر بن عياش: ما تركت الرواية عنه إلا لسوء مذهبه، وقال ابن أبي خيثمة سمعت قطبة بن العلاء يقول: تركت فطرا لأنه يروي أحاديث فيها إزراء على عثمان.

فهذه غالب أقوال الأئمة على توثيقه، ومن تكلم منهم فيه فلعله إنما تكلم فيه لأجل مذهبه كما صرح بذلك بعضهم، والله أعلم.

انظر ترجمته: الطبقات الكبرى (٣٦٤/٦)، تاريخ ابن معين (٤٧٧/٢)، المعرفة والتاريخ (٧٩٨، ٦٥٧/٢)، الجرح (٩٠ /٧ رقم ٥١٢)، الكامل (٣١-٣٠/٦)، الثقات (٣٢٣/٧)، تهذيب الكمال (٣١٦-٣١٢/٢٣)، التهذيب (٣٠٢-٣٠٠/٨).

(٣) في (أ) عمر وهو خطأ والصواب ما أثبتته كما في (ب) ومصادر التخريج.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

النبي ﷺ قال: «ليس الواصل بالمكافئ، إنما الواصل إذا قطعت رحمه وصلها»^(١).

[١١٤] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا عمر بن شبة، ثنا سلم بن قتيبة^(٢)، ثنا زفر^(٣)، عن حجاج^(٤)، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ / قال: «لا يقطع السارق إلا في عشرة»^(٥).

ب/ ١٧٠

(١) إسناده حسن، فيه محمد بن عمرو اليافعي صدوق له أوهام سبقت ترجمته، وقد تابعه محمد بن كثير عند البخاري كما سيأتي، وباقي الإسناد ثقات.

والحديث أخرجه البخاري (٤٢٣/١٠) رقم (٥٩٩١) من طريق محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو به، قال سفيان: لم يرفعه الأعمش إلى النبي ﷺ ورفع الحسن وفطر. ورواية فطر هي التي معنا هنا، قال الحافظ: ولم يختلفوا في أن رواية فطر بن خليفة مرفوعة. انظر الفتح (٤٢٣/١٠).

(٢) سلم بن قتيبة الشعيري - بفتح المعجمة - أبو قتيبة الخراساني نزيل البصرة، صدوق، مات سنة ماتين أو بعدها. التقريب (٢٤٧١).

(٣) زفر بن الهذيل بن قيس بن سلم العنبري أبو الهذيل العنبري الكوفي، قال أبو نعيم الفضل بن دكين الملائمي: كان ثقة مأمونا وقع إلى البصرة في ميراث له من أخته فتشبت به أهل البصرة فلم يتركوه يخرج من عندهم، وذكره يحيى بن معين فقال: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان زفر متقنا حافظا قليل الخطأ لم يسلك مسلك صاحبه في قلة التيقظ في الروايات وكان أقيس أصحابه وأكثرهم رجوعا إلى الحق إذا لاح له.

وقال ابن سعد ولم يكن في الحديث بشيء. وتعقبه الذهبي وقال: قد حكم له إمام الصنعة بأنه ثقة مأمون، مات زفر سنة ثمان وخمسين ومائة بالبصرة.

انظر: الطبقات الكبرى (٣٨٨، ٣٨٧/٦)، تاريخ ابن معين (١٧٢/٢)، الجرح (٦٠٨/٣) - ٦٠٩ رقم (٢٧٥٧)، ضعفاء العقيلي (٩٧/٢)، الثقات (٣٣٩/٦)، السير (٣٨/٨-٤١)، اللسان (٥٨٨/٢-٥٩٠)، كشف الأستار عن رجال معاني الآثار (ص ٣٥).

(٤) حجاج بن أرطأة - بفتح الهمزة - ابن ثور بن هبيرة النخعي أبو أرطأة الكوفي القاضي، أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، مات سنة خمس وأربعين ومائة. التقريب (١١١٩).

(٥) إسناده ضعيف. فيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس ولم يسمع هذا الحديث من عمرو. انظر: نصب الراية (٣٥٩/٣).

=

والحديث أخرجه الدارقطني (١٩٢/٣-١٩٣) قال: نا أبو ذر أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان نا عمر بن شبه به.

وأخرجه أحمد (٢٠٤/٢) من طريق نصر بن باب عن الحجاج بن أرطأة به. قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه نصر بن باب ضعفه الجمهور، وقال أحمد: ما كان به بأس. مجمع الزوائد (٢٧٣/٦).
وأخرجه النسائي (٨٤/٨)، وأحمد (١٨٠/٢) من طريق عبد الله بن إدريس عن ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به، بلفظ: «كان ثمن الجن على عهد رسول الله ﷺ عشرة دراهم»، وفيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس.

ثم هو قد اختلف عليه، فأخرجه النسائي (٨٣/٨) من طريق ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس، وأخرجه أبو داود (٤٨٨/٤ رقم ٤٣٨٧)، والنسائي (٨٣/٨) من طريق ابن إسحاق عن أيوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس، وأخرجه النسائي (٨٣/٨) من طريق ابن إسحاق عن أيوب بن موسى عن عطاء مرسلًا.

ثم هو مخالف لما ثبت في الصحيحين (البخاري ٩٧/١٢ رقم ٦٧٩٥ ومسلم ١٣١٣/٣ رقم ١٦٨٦) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم. وقد ورد في معناه ما أخرجه النسائي (٨٣/٨) واللفظ له، والبخاري في تاريخه (٢٥/٢)، والطبراني (٢٨٩/١) رقم ٨٤٩ و ٨٥٠ من طريق مجاهد وعطاء عن أيمن قال: يقطع السارق في ثمن الجن، وكان ثمن الجن على عهد رسول الله ﷺ دينارًا أو عشرة دراهم.

قال الحافظ: قال الدارقطني: أيمن راوي حديث الجن لم يدرك زمن النبي ﷺ ولا زمن الخلفاء بعده. التهذيب (٣٩٥/١) وقال الزيلعي: والحاصل أن الحديث معلول، فإن كان أيمن صحابيًا فعطاء ومجاهد لم يدركاه فهو منقطع، وإن تابعيا فالحديث مرسل. نصب الراية (٣٥٨/٣-٣٥٩) ثم أورد له بعض الشواهد، بعضها مرسل لا تقوم به حجة، وبعضها سبقت الإشارة إليه وأنه من اختلاف الرواة على ابن إسحاق، ثم ليس في هذه الروايات إلا إخبار عن فعل وقع في عهد النبي ﷺ وليس فيها تحديد النصاب. انظر الفتح (١٣٠/١٢).

بخلاف رواية الحجاج بن أرطأة في حديث المتن «لا يقطع السارق إلا في عشرة» قال الحافظ: هذه الرواية لو ثبتت لكانت نصًا في تحديد النصاب إلا أن حجاج بن أرطأة ضعيف ومدلس، حتى ولو ثبتت روايته لم تكن مخالفة لرواية الزهري - يعني في حديث عائشة في الصحيحين «تقطع اليد في ربع دينار فصاعدًا» - بل يجمع بينهما بأنه كان أولاً لا يقطع فيما دون العشرة،

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١١٥] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبة، ثنا محمد بن الحارث الحارثي^(١)، ثنا سعيد بن يحيى^(٢)، عن عمر بن عامر^(٣)، عن عمرو بن دينار، عن هرم بن عبد الله^(٤)، عن خزيمة بن ثابت^(٥)، عن النبي ﷺ قال: «إن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن»^(٦).

ثم شرع القطع في الثلاثة فما فوقها فزيد في تغليظ الحد كما زيد في تغليظ حد الخمر... الخ.
الفتح (١٠٣/١٢).

(١) محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي البصري، ضعيف، من السابعة.
التقريب (٥٧٩٧).

(٢) في الرواة كثير بهذا الاسم، ولم يتبين لي تمييزه منهم.

(٣) الظاهر أنه: عمر بن عامر السلمى البصري قاضيها، صدوق له أوهام، مات سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل بعدها. التقريب (٤٩٢٥)؛ فقد ذكر المزي في شيوخه عمرو بن دينار. انظر: تهذيب الكمال (٤٠٤/٢١)، ولم أقف على روايته هذه في الكتب التي أخرجت الحديث.

(٤) هرمي بن عبد الله الخطمي ويقال بن عتبة أو بن عمرو، ومنهم من قلبه فقال عبد الله بن هرمي فوهم، وهو مستور، من الثانية، وقد قيل إنه ولد في عهد النبي ﷺ وأرسل عنه. التقريب (٧٢٧٦). ملاحظة: جاء في المخطوط (هرم م).

(٥) خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصاري الخطمي - بفتح المعجمة - أبو عمارة المدني، ذو الشهاداتين، من كبار الصحابة، شهد بدرًا، وقتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين. انظر: الطبقات الكبرى (٣٧٨/٤)، الاستيعاب (٤٤٨/٢) رقم (٦٦٥).

(٦) في إسناده محمد بن الحارث الحارثي ضعيف، وشيخه لم أقف عليه.

والحديث أخرجه أحمد (٢١٥/٥)، وابن حبان (٥١٢/٩-٥١٣ رقم ٤١٩٨) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن حصين عن هرمي بن عبد الله عن خزيمة عن ثابت به. وعبيد الله بن عبد الله بن حصين الأنصاري الخطمي، قال الحافظ: فيه لين. التقريب (٤٣٠٨). وأخرجه ابن ماجه (٦١٩/١) رقم (١٩٢٤)، وأحمد (٢١٣/٥) من طريق الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن هرمي بن عبد الله عن خزيمة بن ثابت به.

وفيه تدليس حجاج بن أرطاة، وغلط حجاج فقلب اسم هرمي بن عبد الله فقال: عبد الله بن

[١١٦] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبة، ثنا محمد بن الحارث، ثنا الحارث بن

هرمي، أشار إلى ذلك البيهقي. انظر: السنن الكبرى (١٩٧/٧).

وله طريق أخرى أخرجه أحمد (٢١٣/٥) من طريق سفيان بن عيينة عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عمارة بن خزيمة عن أبيه به.

قال الشافعي: غلط ابن عيينة في إسناد حديث خزيمة. قال الحافظ: يعني حيث رواه. التلخيص الحبير (١٨٠/٣).

وأخرجه أحمد أيضا (٢١٣/٥) من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الله بن شداد الأعرج عن رجل عن خزيمة بن ثابت به.

وأخرج الطبراني (٩٠/٤ رقم ٣٧٤٤)، والبيهقي (١٩٦/٧) من طريق عبد الله بن علي بن السائب عن عمرو بن أحيحة بن الجلاح الأنصاري عن خزيمة بن ثابت نحوه، وفيه قصة.

قال الحافظ: وفي هذا الإسناد عمرو بن أحيحة وهو مجهول الحال، واختلف في إسناده اختلافا كثيرا، وقد أظنبت النسائي في تخريج طريقه وذكر الاختلاف فيه... ثم نقل عن البزار قال: لا أعلم في الباب حديثا صحيحا لا في الحظر ولا في الإطلاق وكلما روي فيه عن خزيمة بن ثابت من طريق فيه فغير صحيح. انتهى، وكذا روى الحاكم عن الحافظ أبي علي النيسابوري، ومثله عن النسائي، وقاله قبلهما البخاري. أهـ التلخيص الحبير (١٧٩/٣-١٨٠).

وظاهر مقصودهم تضييف حديث خزيمة بن ثابت بعينه والحكم بعدم صحته، قال المزي: في إسناده اضطراب كبير. تهذيب الكمال (١٦٥/٣٠) لا تضييف مطلق ماورد في الباب كما يفهم من عبارة البزار.

وفي الباب عن جابر رضي الله عنه مرفوعا: «إن شاء مجيبة وإن شاء غير مجيبة غير أن ذلك في صَمَامٍ واحد». أخرجه مسلم (١٠٥٩/٢ رقم ١٤٣٥) وانظر حديث رقم [٤٨٠].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عند الترمذي (٤٦٩/٣ رقم ١١٦٥) وقال: حسن غريب، وصححه ابن حبان (٥١٧/٩ رقم ٤٢٠٣) مرفوعا بلفظ: «لا ينظر الله إلى رجل أتى امرأته في دبرها». وبعضهم رجح وقفه، انظر: التلخيص الحبير (١٨١/٣).

وفي الباب عن أبي هريرة عند أصحاب السنن، وعن علي بن طلق، وعبد الله بن عمرو، وأنس، وأبي بن كعب، وابن مسعود، وعقبة بن عامر، وعمر رضي الله عنهم، وغالب طرق هذه الأحاديث لا تخلو من علل. انظر المصدر السابق.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عمير^(١)، عن أيوب السخيتاني، عن مطرف بن عبد الله^(٢) قال: قال عمران بن حصين: كان الرأي من رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ مصيباً، وكان الله عز وجل يريه الرأي، وإن الرأي منا تكلفاً وظناً، وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً^(٣).
[١١٧] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبة، ثنا عبد الملك بن محمد أبو بشر^(٤)، ثنا موسى^(٥)

(١) الحارث بن عمير أبو عمير البصري نزيل مكة، من الثامنة، وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه في الآخر.

التقريب (١٠٤١)، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال مع الحاشية (٢٦٩/٥-٢٧٠) ففي ترجمته بونٌ بين أقوال من وثقه ومن جرحه، ولعل ما ذكره الحافظ هو أقرب توفيق في ذلك.

(٢) مطرف بن عبد الله بن الشخير - بكسر الشين المعجمة وتشديد المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء - العامري الحرشي - مهملتين مفتوحتين ثم معجمة - أبو عبد الله البصري، ثقة عابد فاضل، مات سنة خمس وتسعين. التقريب (٦٧٠٧).

✽ نقل آخر الزنطوط -
(٣) إسناده ضعيف فيه محمد بن الحارث الحارثي.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) لم أقف على هذا الراوي في طرق الحديث، وجمع بعضهم طرق هذا الحديث عن علقمة بن مرثد فبلغت عشرة طرق عنه ليس فيها هذا الراوي، إلا أنه ذكر في إحدى الطرق موسى الفراء وهو موسى بن قيس الحضرمي وروايته في تاريخ بغداد. انظر تحقيق سنن سعيد بن منصور للشيخ سعد الحميد (١٠٩/١).

وذكر ابن أبي حاتم راوياً اسمه موسى بن صالح الهمداني الكوفي روى عن ابن أبي ليلى... وقال: سمعت أبي يقول: موسى بن صالح منكر الحديث. الجرح (١٤٧/٨ رقم ٦٦٥).

وذكر ابن حبان في الثقات (٤٠٣/٥) راوياً آخر هو موسى بن صالح البنزاز يروى عن معقيب روى عنه زهير بن معاوية. وفي تاريخ بغداد (٤٢/١٣) رجل بهذا الاسم لكنه ليس هو فهو شاعر متأخر طبقة.

والأقرب من هؤلاء هو ما ذكره ابن أبي حاتم، فهو مقارب لطبقة هذا الذي في هذا الإسناد، وهو كوفي وشيخه هنا كوفي والله أعلم، ثم هو متابع في روايته عن علقمة كما سيأتي في رواية البخاري.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

ابن صالح الكندي، عن علقمة بن مرثد^(١)، عن أبي عبد الرحمن^(٢)، عن عثمان ذكر النبي ﷺ قال: «إن خياركم من تعلم القرآن وعلمه»^(٣).

[١١٨] حدثنا أحمد، ثنا عمر^(٤)، ثنا سالم بن نوح^(٥)، ثنا عمر بن عامر^(٦)، عن قتادة، عن أبي عثمان النهدي^(٧) أن عثمان بن عفان كتب إلى عامل الكوفة: أن النبي ﷺ نهى عن الحرير إلا ما كان قدر أصبعين أو ثلاثة^(٨).

(١) علقمة بن مرثد - بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة - الحضرمي أبو الحارث الكوفي، ثقة، من السادسة. التقريب (٤٦٨٢).

(٢) عبد الله بن حبيب بن ربيعة - بفتح الموحدة وتشديد الياء - أبو عبد الرحمن السلمى الكوفي المقرئ مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، ثقة ثبت، مات بعد السبعين. التقريب (٣٢٧١).

(٣) في إسناده من الرواة لم أقف عليهم.

والحديث أخرجه المصنف في أماليه (ص ١٢٢-١٢٣ رقم ٥٨) من طريق علقمة بن مرثد به.

وأخرجه البخاري (٧٤/٩ رقم ٥٠٢٨) من طريق سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمى عن عثمان بن عفان ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه».

(٤) عمر بن شبه.

(٥) سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري أبو سعيد العطار، صدوق له أوهام، مات بعد المائتين. التقريب (٢١٨٥).

(٦) هو السلمى تقدم.

(٧) عبد الرحمن بن مل - بلام ثقيلة والميم مثلثة - أبو عثمان النهدي - بفتح النون وسكون الهاء - مشهور بكنيته مخضرم، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر. التقريب (٤٠١٧).

(٨) رجاله رجال الصحيح والحسن، لكن الحديث معلول والصواب فيه أنه عن عمر بن الخطاب ﷺ.

والحديث أخرجه البزار (٣٩/٢ رقم ٣٨٦) من طريق صدقة بن فضل عن سالم بن نوح به.

وقال عقبه: هكذا رواه عمر بن عامر عن قتادة عن أبي عثمان عن عثمان، وقد رواه غير عمر عن

قتادة عن أبي عثمان عن عمر، ولا نعلم أحدا تابع عمر بن عامر على هذه الرواية عن عثمان.

قال الهيثمي: رواه البزار ورجال الصحيح. مجمع الزوائد (١٤٣/٥-١٤٤).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١١٩] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا عمر، ثنا أبي^(١)، ثنا مخلد بن عبد الله أبو بشر^(٢)، عن نهشل^(٣)، عن الضحاك^(٤)، عن ابن عباس قال: موطنان لا يذكر فيهما رسول الله ﷺ عند العطاس والذبيحة^(٥).

وذكره ابن أبي حاتم في العلل (٤٩٢/١ رقم ١٤٧٥) ونقل عن أبي زرعة قال: هذا خطأ إنما هو عن قتادة عن أبي عثمان عن عمر. وكذلك ذكره الدارقطني في العلل (٦٢/٣ رقم ٢٨٦) وقال: هو حديث رواه سالم بن نوح عن عمر بن عامر عن قتادة عن أبي عثمان عن عثمان وهو فيه، وإنما رواه أبو عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب، كذلك رواه سليمان التيمي وعاصم الأحول وغيرهما. والحديث أخرجه البخاري (٢٨٤/١٠ رقم ٥٨٢٨ و٥٨٢٩ و٥٨٣٠)، ومسلم (١٦٤٢/٣ - ١٦٤٣ رقم ٢٠٦٩) من طريق شعبة عن قتادة ومن طريق عاصم وسليمان التيمي كلهم عن أبي عثمان النهدي عن عمر ﷺ به.

(١) شبه بن عبدة بن زيد النميري، يروي عن أبيه ويونس بن عبيد، روى عنه ابنه عمر ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في ثقاته.

انظر: الجرح والتعديل (٣٨٥/٤ رقم ١٦٧٨)، الثقات (٣١٣/٨)، المؤلف والمختلف للدارقطني (١٣٧١/٣)، الإكمال لابن ماكولا (٣٣/٥).

(٢) لم أقف عليه في الأسماء ولا في الكنى.

(٣) نهشل بن سعيد بن وردان الورداني بصري الأصل سكن خراسان، متروك وكذبه إسحاق بن راهويه، من السابعة. التقريب (٧١٩٨).

(٤) الضحاك بن مزاحم.

(٥) إسناده ضعيف جدا فيه نهشل بن سعيد.

وعزاه السخاوي إلى رابع فوائد المخلص - وهو هذا الموضع، وقال: لا يصح. القول البديع (ص ٢٢٦).

وذكره الهندي في كنز العمال (٥١٠/١) وعزاه للحاكم في تاريخه بلفظ: «لا تذكروني في ثلاث مواطن: عند العطاس، وعند الذبيحة، وعند التعجب».

وأورده الديلمي في الفردوس (٣٣/٥ رقم ٧٣٧٠) وذكر محققه إسناده كما في زهر الفردوس (١٨٨/٤) قال الحاكم: حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب أخبرنا إسماعيل بن قتيبة حدثنا

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٢٠] حدثنا أحمد، ثنا عمر ثنا، أبي، ثنا مخلد بن عبد الله، ثنا نهشل، عن

الضحاك، عن أبي هريرة قال: نهينا أن نذبح شاة والأخرى تنظر إليها^(١).

[١٢١] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عبد الله بن سلمة الأفيطس^(٢)، عن عبيد الله

ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: أمر رسول الله ﷺ فاتخذ له خاتما، ونقش عليه

محمد رسول الله، فقال: «إني اتخذت خاتما من ورق، ونقش فيه محمد رسول الله،

فلا ينقش أحد منكم على نقشه»^(٣).

يحيى بن يحيى حدثنا سليمان بن عيسى السجزي حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن
أنس بن مالك مرفوعا.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٢٨٦/٩) من طريق الحاكم وساق هذا الإسناد لكن من غير ذكر
الصحابي، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «لا تذكروني عند ثلاث: تسمية الطعام، وعند الذبح،
وعند العطاس».

قال البيهقي عقبه: فهذا منقطع، وعبد الرحيم وأبوه ضعيفان، وسليمان بن عيسى السجزي في
عداد من يضع الحديث، ولو عرف يحيى بن يحيى حاله لما استجاز الرواية عنه... الخ.
وانظر: جلاء الأفهام لابن القيم (ص ٣٢٣-٣٢٤)، والقول البديع في الصلاة على الحبيب
الشفيع للسخاوي (ص ٢٢٦) صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.
(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

وعزا الهندي في كنز العمال (٢٦٨/٦) إلى سعيد بن منصور أنه روى عن صفوان بن سليم قال:
كان عمر بن الخطاب ينهى أن تذبح الشاة عند الشاة.

(٢) عبد الله بن سلمة الأفيطس بصري مولى الخضرمة يكنى أبا عبد الرحمن.

كان يحيى بن سعيد يقول: عبد الله بن سلمة الأفيطس: ليس بثقة، وقال أحمد بن حنبل: ترك
الناس حديثه، وقال عمرو بن علي: متروك الحديث، وكذلك قال النسائي.

انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٠٢ رقم ٣٤٢)، ضعفاء العقيلي (٢/٢٦١)،
المجروحين لابن حبان (٢/٢٠)، الكامل لابن عدي (٤/١٢٦).

(٣) إسناده ضعيف جدا لحال عبد الله بن سلمة الأفيطس.

والحديث أخرجه البخاري (١٠/٣٢١-٣٢٢ رقم ٥٨٧٠)، ومسلم (٣/١٦٥٦ رقم ٢٠٩١)

[١٢٢] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا يحيى بن بسطام^(١)، حدثني عدي بن الفضل^(٢)، أخبرني محمد بن الزبير الحنظلي^(٣) قال: سمعت أبا بردة بن أبي موسى^(٤) يحدث عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «شَرَهْنَ الذَّوَّاقِ وَالذَّوَّاقَةَ»^(٥).

من طريق عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من ورق وكان في يده، ثم كان بعد في يد أبي بكر، ثم كان بعد في يد عمر، ثم كان في يد عثمان حتى وقع بعد في يثر أريس، نقشه محمد رسول الله. وأخرجه مسلم (الموضع السابق) من طريق أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر بنحوه، وفيه: «لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا».

(١) يحيى بن بسطام الأصغر أبو محمد وهو ابن بسطام بن حريث الزهراني بصري .

قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ فقال: شيخ صدوق ما بحديثه بأس قدرى، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول: يحول من هناك، وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ، وقال ابن حبان: كان قدرياً داعية إلى القدر، لا تحل الرواية عنه لهذه العلة، ولما في روايته من المناكير التي تخالف رواية المشاهير.

انظر: الضعفاء الصغير (١/١١٨ رقم ٣٩٤)، ضعفاء العقيلي (٤/٣٩٤ رقم ٢٠١٣)، الجرح (٩/١٣٢ رقم ٥٥٦)، المجروحين (٣/١١٩)، الميزان (٤/٣٦٦ رقم ٩٤٦٥).

(٢) عدي بن الفضل التيمي أبو حاتم البصري، متروك، مات سنة إحدى وسبعين ومائة . التقريب (٤٥٤٥).

(٣) محمد بن الزبير الحنظلي البصري، متروك، من السادسة . التقريب (٥٨٨٥).

(٤) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه: عامر وقيل الحارث، ثقة، مات سنة أربع ومائة وقيل غير ذلك، جاز الثمانين . التقريب (٧٩٥٢).

(٥) إسناده ضعيف جدا لحال عدي بن الفضل وشيخه .

والحديث أخرجه البزار (٨/٧٠، ٧١ رقم ٣٠٦٤) من طريق الضحاك بن يسار عن أبي تيمية عن أبي موسى ﷺ عن النبي ﷺ قال: «إن الله عزوجل لا يحب الذواقين ولا الذواقات». والضحاك بن يسار بصري، قال ابن معين: يضعفه البصريون، وقال أبو حاتم: لأبأس به، وذكره ابن عدي فقال: لأعرف له إلا الشيء اليسير . الكامل (٤/٩٩)، الميزان (٢/٣٢٧ رقم ٣٩٤٧).

[١٢٣] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا يحيى بن بسطام، ثنا أبو معشر البراء^(١)، قال أبو معاذ (ختنٌ بديل)^(٢): قال أبو حريز^(٣): إن أبا بردة حدثه عن أبي موسى / عن

وأخرجه أيضا (رقم ٣٠٦٥) من طريق عمران القطان عن قتادة عن أبي تميمة عن أبي موسى به. قال الهيثمي: أحد أسانيد البزار فيه عمران القطان، وثقه أحمد وابن حبان، وضعفه يحيى بن سعيد وغيره. الجمع (٣٣٥/٤).

وأخرجه أيضا (رقم ٣٠٦٦) من طريق عبد الله بن عيسى عن حدثه عن أبي موسى رضي الله عنه به وزاد في أوله: «لا تطلق النساء إلا من رية؛ إن الله... الحديث». وفي إسناده مبهم لم يسم. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٤/٨ رقم ٧٨٤٨) من طريق عبد الله بن عيسى عن عمارة بن راشد عن عبادة بن نسي حدثني أبو موسى الأشعري فذكره بلفظ البزار الأخير. وعمارة بن راشد قال أبو حاتم: مجهول (الجرح ٣٦٥/٦ رقم ٢٠١٣)، وفي العلل لابن أبي حاتم (٤٢٧/١ رقم ١٢٨٤) أنه سأل أباه عن هذا الحديث فقال: عبادة عن أبي موسى لا يحيى.

ونقل المناوي في فيض القدير (٤١١/٦) عن عبد الحق قال: وليس لهذا الحديث إسناد قوي، قال ابن القطان: وصدق، بل هو مع ذلك منقطع. وانظر: بيان الوهم والإيهام (٥٤٧/٢، ٥٠٧/٣-٥٠٩).

وأخرجه الطبري في تفسيره (٥٣٩/٢) عن شهر بن حوشب مرسلا. وسيكرر عند المصنف من حديث أبي هريرة، انظر حديث رقم [٣٥٠]. ومعنى الحديث: إن الله لا يحب الذواقين من الرجال للنساء ولا الذواقات من النساء للرجال، أي من يتزوج بقصد ذوق العسيلة فإذا ذاق فارق، فيكره التزوج بهذا القصد، ويكره الطلاق لغير رية أي ولا عذر. فيض القدير (٤١١/٦).

(١) يوسف بن يزيد البصري أبو معشر البراء بالتشديد العطار، صدوق ربما أخطأ، من السادسة. التقريب (٧٨٩٤).

(٢) فضيل بن ميسرة أبو معاذ البصري، صدوق، من السادسة. التقريب (٥٤٣٩).

وهو ختن بديل بن ميسرة العقيلي. انظر: تهذيب الكمال (٣١٠/٢٣).

(٣) عبد الله بن حسين الأزدي أبو حريز - بفتح المهملة وكسر الراء وآخره زاي - البصري قاضي سجستان، صدوق يخطئ، من السادسة. التقريب (٣٢٧٦).

والظاهر أنه ضعيف، ومنهم من وثقه كيحيى بن معين في رواية وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: حسن الحديث ليس بمنكر الحديث يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: صدوق.

وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: ضعيف، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه:

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن الخمر، وقاطع الرحم، ومصديق بالسحر. ومن مات مدمنا للخمر سقاه الله عز وجل من نهر الغوطة»، قيل وما نهر الغوطة؟ قال: «نهر يجري من فروج المومسات يؤذي أهل النار ريح فروجهم»^(١).

منكر الحديث، وقال حرب بن إسماعيل سئل أحمد بن حنبل عن أبي حريز؟ فذكر أن يحيى بن سعيد كان يحمل عليه ولا أراه إلا كما قال، وقال الجوزجاني: غير محمود في الحديث، وقال سعيد بن أبي مريم: أبو حريز صاحب قياس ليس في الحديث بشيء، وقال أبو داود: ليس حديثه بشيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو أحمد ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد. انظر: الجرح (٣٤/٥-٣٥ رقم ١٥٣)، الثقات (٢٤/٧-٢٥)، الكامل (١٥٨/٤-١٦١)، تهذيب الكمال (٤٢٠/١٤-٤٢٣)، التهذيب (١٨٨/٥).

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي حريز عبد الله بن حسين الأزدي.

والحديث أخرجه أحمد (٣٩٩/٤)، وابن حبان (١٦٥/١٢-١٦٦ رقم ٥٣٤٦)، والحاكم (١٤٦/٤) من طريق المعتمر بن سليمان بن فضيل بن ميسرة به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد وأبي يعلى ثقات. مجمع الزوائد (٧٤/٥) لكن تقدم أن في إسناده أبا حريز وهو ضعيف.

وللحملة الأولى منه شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا: «لا يدخل الجنة صاحب خمس: مدمن خمر، ولا مؤمن بسحر، ولا قاطع رحم، ولا كاهن، ولا منان». أخرجه أحمد (١٤/٣)، وأورده الهيثمي في الجمع (٧٤/٥) وقال: فيه عطية بن سعد وهو ضعيف وقد وثق.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا: «لا يدخل الجنة منان، ولا عاق والديه، ولا مدمن خمر». أخرجه أحمد (٢٠١/٢)، وفي إسناده جابان الراوي عن عبد الله بن عمرو، قال الذهبي: لا يدرى من هو. الميزان (٣٣٧/١) رقم ١٤١٠.

وعند أحمد أيضا (٤٤١/٦) عن أبي الدرداء مرفوعا: «لا يدخل الجنة عاق، ولا مدمن خمر، ولا مكذب بقدر». وفي إسناده سليمان بن عتبة الدمشقي، مختلف في توثيقه. انظر ترجمته في الميزان (٢١٤/٢) رقم ٣٤٩١.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٢٤] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني أبو هاني^(١)، عن عمرو بن مالك الجني^(٢) أنه سمع فضالة بن عبيد^(٣) قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في الصلاة مما بهم من الخصاصة^(٤)، وهم أصحاب الصفة، حتى يقول الأعراب: إن هؤلاء لمجانين، فإذا قضى الصلاة رسول الله ﷺ انصرف إليهم فقال: «لو تعلمون مالكم عند الله أحببتم لو أنكم تزدادون فاقة وحاجة». قال فضالة: وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ^(٥).

وعن ابن عباس عند الطبراني (١١/٩٨-١٠٠ رقم ١١١٦٨ و ١١١٧٠) مرفوعا: «لا يدخل الجنة مدمن خمرا، ولا عاقا، ولا منانا».

قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أن عتاب بن بشير لم أعرف له من مجاهد سماعا. مجمع الزوائد (٥/٧٤). وفي إسناده كذلك خُصيف الجزري، قال الحافظ: صدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة. التقريب (١٧١٨).

وحاصل هذه الشواهد مجتمعة يمكن منها تقوية الجزء الأول من الحديث، ورفع مرتبة الحسن لغيره.

(١) حميد بن هاني أبو هاني الخولاني المصري، لا بأس به، وهو أكبر شيخ لابن وهب، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين. التقريب (١٥٦٢).

(٢) عمرو بن مالك الهمداني أبو علي الجني - بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة - مصري، ثقة، مات سنة ثلاث ومائة، ويقال سنة اثنتين ومائة. التقريب (٥١٠٥).

(٣) فضالة بن عبيد الأنصاري، صحابي، سيأتي شيء من ترجمته في النص رقم [٢٧١].

(٤) أي الجوع والضعف، وأصلها الفقر والحاجة إلى الشيء. النهاية (٢/٣٧).

(٥) إسناده حسن، فيه حميد بن هاني لا بأس به.

والحديث أخرجه الترمذي (٤/٥٣٨ رقم ٢٣٦٨)، وأحمد (٦/١٨-١٩) من طريق حيوة بن شريح عن أبي هاني به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح. وصححه ابن حبان (٢/٥٠٢ رقم ٧٢٤).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٢٥] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني أبو هاني^(١)، عن أبي عبد الرحمن الحبلي^(٢)، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «يا أبا سعيد من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وجبت له الجنة»، قال: فعجب لها أبو سعيد فقال: أعدّها علي يا رسول الله ففعل، ثم قال رسول الله ﷺ: «وأخرى يرفع العبد بها مائة درجة في الجنة، بين كل درجتين كما بين السماء والأرض»، قال: وما هي يا رسول الله؟ قال: «الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله»^(٣).

[١٢٦] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا عدي بن الفضل، ثنا داود بن أبي هند^(٤)، عن أبي عثمان^(٥)، عن سعد بن مالك^(٦) أن رسول الله ﷺ قال: «تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، والساعي فيها خير من الموضع^(٧)، فمن أدركها منكم فليلزم الأرض»^(٨).

(١) حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني.

(٢) عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحبلي - بضم المهملة والموحدة -، ثقة، مات سنة مائة بإفريقية. التقريب (٣٧١٢).

(٣) إسناده حسن كسابقه.

والحديث أخرجه المصنف في أماليه (ص ١٢١-١٢٢ رقم ٥٧) بالسياق والمتن نفسه.

وأخرجه مسلم (٣/١٥٠١ رقم ١٨٨٤) من طريق سعيد بن منصور عن ابن وهب به.

(٤) داود بن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري، ثقة متقن كان يهجم بأخرة، مات سنة أربعين ومائة، وقيل قبلها. التقريب (١٨١٧).

(٥) هو النهدي عبد الرحمن بن مل.

(٦) هو سعد بن أبي وقاص ﷺ.

(٧) الموضع: المسرع، والإيضاع: سير شديد. انظر لسان العرب (٢/٥٨٧ و ٨/٣٩٩).

(٨) إسناده ضعيف جداً، فيه عدي بن الفضل متروك. تقدمت ترجمته.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٢٧] حدثنا أحمد، ثنا الربيع، ثنا أسد بن موسى، ثنا نصر بن طريف^(١)، عن عبد الكريم [أبي]^(٢) أمية^(٣) قال: سمعت نافع بن جبير بن مطعم^(٤) يحدث عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه قال: حبسنا يوم الخندق عن أربع صلوات: الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال: فوجدت في نفسي، فقلت: أنا مع رسول الله ﷺ وفي سبيل الله، فأمر رسول الله ﷺ بلائاً فأقام لكل صلاة إقامة ثم صلى، قال: فطاف علينا فقال: «ما في الأرض عصابة يذكرون الله عز وجل غيركم»^(٥).

والحديث أخرجه البزار (٥٨/٤ رقم ١٢٢٣ و١٢٢٤)، وأبو يعلى (١٢١/٢ رقم ٧٨٩)، والحاكم (٤٤١/٤) من طرق عن داود بن أبي هند به، من غير ذكر الأمر بلزوم الأرض. قال الحاكم: هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، قد صار هذا باباً كبيراً ولم يخرجاه، وإنما أخرجه أبو داود أحد أئمة هذا العلم. وقد أخرجه أبو داود (٤٥٦/٤ رقم ٤٢٥٧)، والترمذي (٤٨٦/٤-٤٨٧ رقم ٢١٩٤)، وأحمد (١٦٨/١-١٦٩) من طرق عن سعد بن عبد الله^(٦) به، قال الترمذي: حديث حسن. وفي الباب حديث أبي هريرة في الصحيحين. أخرجه البخاري (٢٩/١٣-٣٠ رقم ٧٠٨١ و٧٠٨٢)، ومسلم (٢٢١١/٤-٢٢١٢ رقم ٢٨٨٦) عن أبي هريرة بنحو حديث سعد رضي الله عنهما. (١) نصر بن طريف أبو جزي القصاب الباهلي البصري. قال يحيى: من المعروفين بوضع الحديث، وقال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال النسائي وغيره: متروك.

انظر: التاريخ الكبير (١٠٥/٨ رقم ٢٣٥٥)، الجرح (٤٦٦/٨-٤٦٨ رقم ٢١٣٩)،

الضعف والمتركون للنسائي (ص ٤٤٢ رقم ٩٣).^١ الميزان (٢٥١/٤ رقم ٩٠٣٤).

(٢) ما بين المعقوفين من ب، وفي (أ): (بن) وهو خطأ.

(٣) هو عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري، تقدمت ترجمته في الحديث [٤٧].

(٤) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي أبو محمد وأبو عبد الله المدني، ثقة فاضل، مات سنة تسع وتسعين. التقريب (٧٠٧٢).

(٥) إسناده ضعيف جدا لحال نصر بن طريف، وفيه عبد الكريم ابن أبي المخارق وهو ضعيف، وفيه أيضاً انقطاع بين أبي عبيدة ووالده وقد تقدم في ترجمته أنه لم يصح سماعه منه.

[١٢٨] حدثنا أحمد، ثنا الربيع، ثنا أسد، ثنا رُوح بن مسافر^(١)، عن سليمان الأعمش، عن سعد بن عبيده^(٢)، عن أبي / عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، فبعث عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم رسول الله ﷺ أن يطيعوه قال: فغضب عليهم الرجل في بعض أمره، قال: فأمرهم فجمعوا له حطبا فأضرموا فيه النار ثم قال: أعزم عليكم إلا ما دخلتموها، أليس قد

ب/١٧١

=

والحديث أخرجه الترمذي (٣٣٧/١-٣٣٨ رقم ١٧٩)، والنسائي (١٧/٢-١٨)، وأحمد (١٧٥/١) من طريق أبي الزبير عن نافع بن جبير بنحوه. قال الترمذي: ليس بإسناده بأس إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من عبد الله.

وأخرجه أبو يعلى (٣٩/٥ رقم ٢٦٢٨) من طريق أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود ﷺ. قال الهيثمي: رواه أبو يعلى وفيه يحيى ابن أبي أنيسة، وهو ضعيف عند أهل الحديث إلا أن ابن عدى قال: وهو مع ضعفه يكتب حديثه. مجمع الزوائد (٤/٢).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٨/٢-٤٩ رقم ١٢٠٨) من طريق ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود بنحوه.

وفيه ليث بن أبي سليم قال فيه الحافظ: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك. التقريب (٥٦٨٥).

وللحديث شاهد بإسناد صحيح عن أبي سعيد الخدري ﷺ، أخرجه النسائي (١٧/٢)، وأحمد (٢٥/٣).

(١) رُوح بن مسافر أبو بشر بصري، ضعيف جدا.

قال ابن معين: ليس بثقة، وقال أحمد: متروك الحديث، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف، زاد أبو حاتم: لا يكتب حديثه.

انظر: التاريخ الكبير (٣/٣١٠ رقم ١٠٥٥)، أحوال الرجال (رقم ١٥٩ و ٥٨).

الجرح (٣/٤٩٦ رقم ٢٢٤٦)، الكامل (٣/١٣٩)، الميزان (٢/٦١ رقم ٢٨١١)، اللسان (٢/٥٧٦-٥٧٧ رقم ٣٤٠٨).

(٢) سعد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق. التقريب (٢٢٤٩).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

أمركم رسول الله أن تطيعوني؟ قال: فقالوا: ما أجبننا رسول الله ﷺ إلا فرارا من النار! أو كلمة نحوها، فكيف ندخلها؟ قال: فلما سكن غضبه، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ فأخبروه بالذي قال لهم، قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لو دخلتموها ما خرجتم منها إلى يوم القيامة، ألا إنما الطاعة في المعروف»^(١).

[١٢٩] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا الربيع، ثنا أسد بن موسى، ثنا يزيد بن عطاء^(٢)، عن أبي إسحاق^(٣)، عن عمر بن سعد^(٤)، عن أبيه قال رسول الله ﷺ: «عجبت للمؤمن يؤجر في كل شيء حتى إنه ليؤجر في اللقمة يرفعها إلى فيه»^(٥).

(١) إسناده ضعيف جدا لضعف روح بن مسافر.

والحديث متفق عليه، أخرجه البخاري (٥٨/٨ رقم ٤٣٤٠)، ومسلم (١٤٦٩/٣ رقم ١٨٤٠) كلاهما من طرق عن الأعمش به.

(٢) يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري ويقال غير ذلك في نسبه أبو خالد الواسطي البزاز، سيد أبي عوانة، لين الحديث، مات سنة سبع وسبعين ومائة. التقريب (٧٧٥٦).

(٣) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٤) عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني نزيل الكوفة، صدوق، ولكن مقتنه الناس لكونه كان أميرا على الجيش الذين قتلوا الحسين بن علي، قتله المختار سنة خمس وستين أو بعدها، ووهم من ذكره في الصحابة فقد جزم بن معين بأنه ولد يوم مات عمر بن الخطاب. التقريب (٤٩٠٣).

(٥) إسناده ضعيف، فيه يزيد بن عطاء: لين الحديث، وسيأتي بيان الصواب في رواية أبي إسحاق.

والحديث أخرجه البزار (٣/٣٤٠ رقم ١١٣٨) من طريق عبد الواحد بن زياد قال: نا الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «عجبت للمؤمن يؤجر في كل أمره، إن أصابه خير حمد الله وأجر، وإن أصابته مصيبة حمد الله وأجر، فهو يؤجر في كل أمره حتى اللقمة يرفعها إلى في امرأته».

هكذا أخرجه البزار، وقال عقبه: وهذا الحديث قد روي عن سعد من غير وجه، ولا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه إلا عبد الواحد بن زياد، وإنما يعرف من حديث أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد عن أبيه أ.هـ.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٣٠] حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا أحمد بن عبد المؤمن^(١)، ثنا أسد بن موسى، ثنا الربيع^(٢) قال: سمعت عوفا^(٣)، يحدث عن الحسن، عن أبي هريرة قال: صلى بنا رسول الله ﷺ، ثم أقبل علينا فقال: «إني ركعت ركعتي الفجر، فبينما أنا أنتظر المؤذن رقدت فأتاني ربي عز وجل في أحسن صورة فقال: يا محمد، فقلت: لييك، قال: فيم يختصم الملاء الأعلى؟ قلت: لا أدري يارب قال: أراه وضع يده قال: فوجدت برد أنامله بين ثدي^(٤) فأسفر عني وعرفت، قال: يا محمد، فقلت:

يعني بزيادة العيزار بن حريث بين أبي إسحاق وعمر بن سعد، وكذلك أخرجه أحمد في مسنده من طريق سفيان (١٧٣/١)، ومن طريق شعبة (١٧٧/١)، ومن طريق إسرائيل (١٨٢/١) كلهم عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد عن أبيه.

وهؤلاء الثلاثة: سفيان، وشعبة، وإسرائيل أوثق أصحاب أبي إسحاق، ورجح روايتهم أبو حاتم (انظر: العلل لابن أبي حاتم ١٧٧/٢-١٧٨ رقم ٢٦٠٢)، والدارقطني وقال - بعد أن ذكر أوجهها أخرى من الخلاف في طرق هذا الحديث -: والصحيح من ذلك قول الثوري وشعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق. انظر: علل الدارقطني (٤/٣٥١-٣٥٣ رقم ٦٢٠).

والعيزار بن حريث هو العبيدي قال الحافظ: ثقة (التقريب ٥٢٨٣)، وعليه فإسناده حسن؛ لأن فيه عمر بن سعد وهو صدوق كما تقدم.

(١) في لسان الميزان راويان بهذا الاسم، كلاهما نزل الفيوم من أرض مصر، وهما متقاربان في الوفاة، أحدهما ثقة، والآخر ضعيف.

انظر: الجرح (٦١/٢ رقم ٩٤)، الثقات (٤٤/٨-٤٥)، مولد العلماء ووفياتهم لا بن زبر (٢/٥٦٤) و (٥٦٥)، الميزان (١١٧/١ رقم ٤٥٨)، اللسان (١/٢٣٣-٢٣٤)، وفي ترجمتها في اللسان وقع لبس في كلام ابن يونس فيهما، انظر: كشف الأستار عن رجال معاني الآثار ص ٤ فهو مهم).

(٢) الربيع بن صبيح - بفتح المهملة - السعدي البصري، صدوق سيء الحفظ، وكان عابدا مجاهدا، قال الراهرمزي: هو أول من صنف الكتب بالبصرة، مات سنة ستين ومائة. التقريب (١٨٩٥).

(٣) عوف بن أبي جميلة - بفتح الجيم - الأعرابي العبيدي البصري، ثقة، رمي بالقدر، مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة، وله ست وثمانون. التقريب (٥٢١٥).

(٤) هكذا في المخطوط وفي بقية المصادر (ثدي).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

ليبك يارب، قال: فيم يختصم الملاً الأعلى؟ قلت: في الدرجات و الكفارات، قال: وما الدرجات؟ قال: اطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة والناس نيام، قال: فما الكفارات؟ قلت: مشياً على الأقدام إلى الجمعات وإسباغ الوضوء في السُّرَّات^(١) وانتظار الصلاة بعد الصلاة، قال: وأنت فقل: اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمي، وإذا أردت في قوم فتنة فتوفني غير مفتون، أسألك حبك وحب من أحبك وحب عمل يقربني إلى حبك». وقال رسول الله ﷺ: «تعلموهن فإنهن حق»^(٢).

(١) السُّرَّات: جمع سُبْرَة بسكون الباء وهي شِدَّة البَرْد. النهاية (٣٣٣/٢)، وانظر: الغريب لأبي عبيد (١٨٤/١)، الفائق (١٤٥/٢).

(٢) في إسناده أحد رواته لم يتبين لي، وفيه كذلك رواية الحسن عن أبي هريرة والصحيح عدم سماعه منه كما سبق بيانه. انظر تخريج الحديث رقم [٦].

والحديث أخرجه الدارقطني في الرؤية (ص ٣٤٢ رقم ٢٥٧)، واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة (٣/٧٥٥-٥٧٦ رقم ٩١٩) كلاهما من طريق أبي المليح عن أبي هريرة به مختصراً بلفظ: «رأيت ربي في أحسن صورة».

وفي إسنادهما عبيد الله بن أبي حميد الراوي عن أبي المليح، قال الحافظ: متروك الحديث. التقريب (٤٢٨٥).

وأخرجه الدارقطني (الموضع السابق) من طريق أخرى وفيها سفيان بن وكيع، حاله كحال سابقه. انظر التقريب (٢٤٥٦).

وأخرجه الترمذي (٥/٣٦٦-٣٧٦ رقم ٣٢٣٣)، وأحمد (١/٣٦٨) من طريق أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس، قال الترمذي: وقد ذكروا بين أبي قلابة وبين ابن عباس في هذا الحديث رجلاً، وقد رواه قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس.

ثم أخرجه الترمذي (٥/٣٦٧-٣٦٨ رقم ٣٢٣٢) من طرق قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس بنحوه، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وله شاهد من حديث معاذ بن جبل بنحوه عند الترمذي (٥/٣٦٨-٣٦٩ رقم ٣٢٣٥)، وأحمد (٥/٢٤٣) قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، قال: وسألت محمد بن إسماعيل - يعني

[١٣١] ^(١) حدثنا / أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا يونس، ثنا بن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن ابن عمارة يعني الحسن ^(٢)، عن الحكم ^(٣)، عن أبي محمد يعني عبد الرحمن بن أبي ليلي ^(٤)، عن علي بن أبي طالب قال: «أمر رسول الله ﷺ رجلا من الأنصار أن يسوي كل قبر بالمدينة ويطمس كل صورة فيها، فكره الرجل أن يلي ذلك من قومه، فاستغفاه فأعفاه. ثم دعاني فأمرني بذلك، فانطلقت ففعلت فرجعت إليه فأخبرته أنني قد فعلت، فقال: «من عاد لشئ نهيت عنه فقد كفر بما أنزل على محمد». ثم قال: «يا علي [لا تكونن] ^(٥) فتانا، ولا مختالا، ولا فخورا، ولا تاجرا إلا تاجر خيرا؛ أولئك المسبوقون في العمل» ^(٦).

البخاري - عن هذا الحديث ؟ فقال: هذا حديث حسن صحيح.

ولا بن رجب رسالة في شرح هذا الحديث اسمها «اختيار الأولى شرح حديث اختصام المال الأعلى»، ولبعض المعاصرين رسالة في جمع طرق هذا الحديث اسمها «الدرر المنشورة في تخريج طرق حديث رأيت ربي في أحسن صورة» ولم أقف عليها.

(١) من هنا تبتدئ نسخة (ج)

(٢) الحسن بن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد، متروك، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. التقريب (١٢٦٤).

(٣) ابن عتيبة.

(٤) عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين، قيل إنه غرق. التقريب (٣٩٩٣).

هكذا ورد تعيين أبي محمد هنا بأنه عبد الرحمن بن أبي ليلي.

وفي سائر طرق الحديث ورد تعيينه بأنه أبو محمد الهذلي، أهل الكوفة يكونه أبا محمد، وأهل البصرة يكونه بأبي المورع، يروي عن علي رضي الله عنه ويروي عنه الحكم بن عتيبة، قال الحافظ: مجهول، من الثالثة. تهذيب الكمال (٢٦٣/٣٤-٢٦٤)، التقريب (٨٣٤٤).

(٥) ما بين المعقوفتين من (ب) و (ج) وفي (أ) «لا تكون».

(٦) إسناده ضعيف جدا لحال الحسن بن عمارة.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٣٢] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن الحسن بن عمار، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: أتى جبريل رسول الله ﷺ وهو في أضاة بني غفار^(١)، فقال له: اقرأ القرآن على حرف، قال: «أسأل الله معافاته ومغفرته، يا جبريل سل ربك التخفيف عن أممي» قال: فانطلق جبريل ثم رجع إليه فقال: اقرأ على حرفين، قال رسول الله ﷺ: «أسأل الله معافاته ومغفرته»، فلم يزل يقول ذلك ويرجع جبريل حتى انتهى إلى سبعة أحرف^(٢).

والحديث أخرجه أحمد (١١١، ٨٧/١)، وعبد الله في زوائد المسند (١٣٨/١-١٣٩)، والطيالسي (ص ٩٦)، وأبو يعلى (٣٩٠/١-٣٩١ رقم ٥٠٦) وغيرهم من طرق عن شعبة عن الحكم عن أبي محمد الهذلي عن علي ﷺ بنحوه. وأخرجه أيضا عبد الله في زوائد المسند (١٣٩/١) من طريق حجاج بن أرطاة عن الحكم بن عتيبة عن أبي محمد الهذلي عن علي ﷺ. قال الهيثمي: رواه أحمد وابنه، وفيه أبو محمد الهذلي ويقال أبو مورع، ولم أجد من وثقه وقد روى عنه جماعة ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (١٧٣/٥).

وذكر طمس الصور وتسوية القبور المشرفة جاء بإسناد صحيح عن علي ﷺ أخرجه مسلم (٦٦٦/٢-٦٦٧ رقم ٩٦٩) عن أبي الهيثم الأسدي قال: قال لي علي: ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ؟ ألا تدع تماثلا إلا طمسته، ولا قبرا مشرفا إلا سويته. وفي لفظ قال: ولا صورة إلا طمستها.

(١) أضاة بني غفار: هي بفتح الهمزة وبضاد معجمة مقصورة، وهي الماء المستنقع كالغدِير. شرح النووي على مسلم (٤٢٧/٦).

قال صاحب معجم البلدان: موضع قريب من مكة، فوق سرف، قرب التناضب، له ذكر في حديث المغازي. (٢١٤/١) وقال صاحب المعالم الأثيرة: الأقوى أن يكون المكان في المدينة؛ لأن اختلاف لهجات العرب إنما ظهر بعد الهجرة، ولأن الحديث مروى في بعض طرقه عن أبي بن كعب الأنصاري. (ص ٢٩).

(٢) إسناده ضعيف جدا الحسن بن عمار تقدم أنه متروك .

[١٣٣] حدثنا أحمد، ثنا الربيع، ثنا أسد بن موسى، ثنا عدي بن الفضل، ثنا داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود^(١)، أبنا عبد الله بن فضالة الليثي^(٢) قال: قدمت على رسول الله ﷺ، فمن كان له عريف نزل على عريفه، ومن لم يكن له عريف نزل الصفة، فنزلت الصفة قال: فناداه رجل يوم الجمعة وهو على المنبر فقال: يا رسول الله أحرق التمر بطوننا وتخرقت الخنْف^(٣) عن أجسادنا، قال: فقال رسول الله ﷺ: «توشكوا من عاش منكم أن يغدا عليه ويراح، ويلبسون كأستار

والحديث أخرجه البخاري (٢٣/٩ رقم ٤٩٩١)، ومسلم (٥٦١/١ رقم ٨١٩) من طريق عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «أقراني جبريل على حرف فراجعته، فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف».

قال الحافظ: هذا مما لم يصرح ابن عباس بسماعه من النبي ﷺ، وكأنه سمعه من أبي بن كعب، فقد أخرج النسائي من طريق عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب نحوه، والحديث مشهور عن أبي أخرجه مسلم وغيره من حديثه. أهـ الفتح (٢٤/٩).

والحديث أخرجه مسلم (٥٦٢/١-٥٦٣ رقم ٨٢١) من طريق شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ كان عند أضاة بني غفار، قال: فأتاه جبريل عليه السلام فقال: «إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك..... الحديث.

(١) أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري، ثقة، قيل اسمه: محجن وقيل عطاء، مات سنة ثمان ومائة. التقريب (٨٠٤٢).

(٢) عبد الله بن فضالة الزهراني الليثي، من أولاد الصحابة، له رؤية ورواية مرسله، عاش إلى زمن الوليد. التقريب (٣٥٣٢).

تنبيه: يظهر أنها سقطت كلمة (عن أبيه) في إسناد هذا الحديث كما جاءت في رواية الطبراني.

(٣) جمع خفيف، وهو نوع غليظ من أردأ الكتان، أراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها.

النهاية (٨٤/٢).

الكعبة»^(١).

[١٣٤] حدثنا أحمد، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث^(٢)، أن عمرو بن دينار حدثه أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت أذناي من رسول الله ﷺ يقول: «سيخرج ناس من النار»^(٣).

[١٣٥] حدثنا أحمد، [ثنا يونس]^(٤)، ثنا أيوب بن سويد^(٥)، [عن الحسن بن

(١) إسناده ضعيف جدا عدي بن الفضل متروك تقدمت ترجمته.

وأخرجه الطبراني (١٨/٣٢٠ رقم ٨٢٧) قال: حدثنا المقدم بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا عدي بن الفضل عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي أخبرني عبد الله بن فضالة الليثي عن أبيه فذكره.

قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه المقدم بن داود وهو ضعيف وقد وثق، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد (١٠/٣٢٣) هكذا قال الهيثمي رحمه الله مع أن في إسناده عدي بن الفضل قال عنه الهيثمي نفسه مرة: متروك، وفي موضع آخر قال: ضعيف. انظر مجمع الزوائد (٣/٦٦ و٦/٣١٢).

والحديث أخرجه أحمد (٣/٤٨٧) من طريق داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن طلحة بن عمرو بنحوه، وهذا إسناده صحيح، وصحح الحديث ابن حبان (١٥/٧٧-٧٨ رقم ٦٦٤٨)، والحاكم (٣/١٥٠ و٤/٥٤٨) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٢) الأنصاري مولا هم المصري.

(٣) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (١/١٧٨ رقم ١٩١) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به. وأخرجه البخاري (١١/٤١٦ رقم ٦٥٥٨)، ومسلم (١/١٧٨ رقم ١٩١) من طريق حماد بن زيد قال: قلت لعمرو بن دينار: سمعت جابر بن عبد الله يحدث عن رسول الله ﷺ: «إن الله يخرج قوما من النار بالشفاعة»؟ قال: نعم.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) وهو موجود في (ب) و (ج) وبه يستقيم الإسناد، وهو يونس بن عبد الأعلى الصديقي.

(٥) أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود الحميري السيباني — مهملة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

سليمان^(١)، عن موسى بن عقبة^(٢)، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ أمر
بقطع نخل بني النضير، ولها يقول حسان:

وهان على سَراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير^(٣)

=

موحدة - صدوق يخطيء، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وقيل سنة اثنتين ومائتين. التقريب
(٦١٥).

والظاهر أنه ضعيف، قال أحمد: ضعيف، وقال ابن معين: ليس بشيء يسرق الأحاديث، وقال
معاوية بن صالح عن يحيى: كان يدعى أحاديث الناس، وذكر الترمذي أن ابن المبارك ترك
حديثه، وقال البخاري: يتكلمون فيه، وقال النسائي: ليس ثقة، وقال أبو حاتم لين الحديث،
وقال ابن حبان في الثقات: كان ردي الحفظ يخطيء يتقي حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب
عنه؛ لأن أخباره إذا سرت من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيمة، وقال ابن عدي: له
حديث صالح عن شيوخ معروفين، ويقع في حديثه ما يوافق الثقات عليه وما لا يوافقونه عليه،
ويكتب حديثه في جملة الضعفاء، وقال الخليلي: لم يرضوا حفظه، وقال الإسماعيلي: فيه نظير،
وقال ابن يونس: تكلموا فيه، وقال الساجي: ضعيف أرم به، وقال الآجري عن أبي داود:
ضعيف، وقال الجوزجاني: واهي الحديث وهو بعد متماسك، قال الحافظ: وقد طول ابن عدي
ترجمته وأورد له جملة مناكير من غير رواية ابنه لا كما زعم ابن حبان.

تاريخ ابن معين (٤٩/٢)، أحوال الرجال (رقم ٢٧٣)، الضعفاء والمتروكين (١/١٦ رقم ٢٩)،
الجرح (٢/٢٤٩ رقم ٨٩١)، الكامل (١/٣٥٩-٣٦٥)، تهذيب الكمال (٣/٤٧٤-٤٧٧)،
التهذيب (١/٤٠٦).

(١) ما بين المعقوفتين من (ب) و (ج)، والحسن بن سلمان أو سليمان لم أقف عليه في شيوخ أيوب
ابن سويد ولا في الرواة عن موسى بن عقبة، ويوجد بهذا الاسم نفر من الرواة لكن يظهر أنهم
غير هذا لاختلاف طبقتهم وشيوخهم.

(٢) موسى بن عقبة بن أبي عياش - بتحتانية ومعجمة - الأسدي مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في
المغازي لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، وقيل بعد ذلك. التقريب
(٦٩٩٢).

(٣) إسناده ضعيف، فيه أيوب بن سويد ضعيف، وفيه كذلك من لم أقف عليه .

=

[١٣٦] / حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا الربيع^(١)، ثنا أسد^(٢)، ثنا ابن طريف^(٣)، عن قتادة، عن النضر بن أنس^(٤)، عن بشير بن نَهِيك^(٥)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعتق من عبد شِقْصاً^(٦) فكان له من المال ما يبلغ ثمنه فهو حر بقيمة العدل، وإلا استسعى غير مشقوق عليه»^(٧).

[١٣٧] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا عمر بن شبة، ثنا إبراهيم بن صدقة^(٨)، ثنا

=

والحديث أخرجه البخاري (١٥٤/٦ رقم ٣٠٢١) من طريق سفيان، ومسلم (١٣٦٥/٣-١٣٦٦ رقم ١٧٤٦) من طريق ابن المبارك كلاهما عن موسى بن عقبة عن نافع به. إلا أن البخاري لم يذكر في هذه الطريق بيت حسان، وذكره في طريق أخرى (٩/٥ رقم ٢٣٢٦) أخرجه عن جوية عن نافع به.

وقوله: «بالبوية» في معجم البلدان (٥١٢/١) البوية: تصغير البئر التي يستقي منها الماء، والبوية هو موضع منازل بني النضير اليهود الذين غزاهم رسول الله ﷺ بعد غزوة أحد بستة أشهر، فأحرق نخلهم وقطع زرعهم وشجرهم أهد. قال الحافظ: قال حسان الأبيات المذكورة موجهاً لقريش - وهم بنو لؤي - كيف خذلوا أصحابهم. الفتح (٣٣٣/٧).

وقوله: «سَرَاة» جمع سَرِيٍّ بمعنى عزيز. انظر: مختار الصحاح (ص ٢٩٧).

(١) الربيع بن سليمان.

(٢) أسد بن موسى.

(٣) نصر بن طريف.

(٤) النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو مالك البصري، ثقة، مات سنة بضع ومائة. التقريب (٧١٣١).

(٥) بشير بن نهيك - بفتح النون وكسر الهاء وآخره كاف - السدوسي، ويقال السلولي أبو الشعثاء البصري، ثقة، من الثالثة. التقريب (٧٢٦).

(٦) الشَّقْصُ والشَّقِيصُ: النصيبُ في العين المُشتركة من كل شيء. النهاية (٤٩٠/٢).

(٧) إسناده ضعيف جداً، فيه نصر بن طريف: متروك تقدمت ترجمته.

والحديث أخرجه البخاري (١٥٦/٥ رقم ٢٥٣٧)، ومسلم (١١٤٠/٢ رقم ١٥٠٣) كلاهما من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النظر بن أنس به.

(٨) إبراهيم بن صدقة البصري، صدوق، من التاسعة. التقريب (١٨٧).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

سعيد^(١)، عن قتادة، عن يونس بن جبير^(٢) قال: قلت لابن عمر: رجل طلق امرأته وهي حائض؟ [قال: تعرف ابن عمر فقلت: نعم، قال: فإنه طلق امرأته وهي حائض]^(٣) فأتى عمر النبي ﷺ فسأله عن ذلك، فقال له: «قل له يراجعها، فإن بدا له طلاقها فليطلقها قبل عدتها أو قبل طهرها»، قال: أفتحسب طلاق ذلك؟ قال: فمه؟^(٤).

[١٣٨] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا إبراهيم بن صدقة، ثنا سعيد^(٥)، ثنا أيوب^(٦)، عن ابن أبي مليكة^(٧)، عن^(٨) عقبة بن الحارث أنه أتى النبي ﷺ، وأنه

(١) سعيد بن أبي عروبة مهرة الشكري مولا هم أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، مات سنة ست وقل سبع وخمسين ومائة. التقريب (٢٣٦٥).

(٢) يونس بن جبير الباهلي أبو غلاب البصري، ثقة، مات بعد التسعين، وأوصى أن يصلي عليه أنس ابن مالك. التقريب (٧٩٠١).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (أ) وبها يستقيم الكلام.

(٤) إسناده حسن إبراهيم بن صدقة صدوق.

وسعيد بن أبي عروبة وإن كان قد اختلط، فقد روى هذا الحديث عنه عبد الله بن بكر السهمي

عند أحمد (٤٣/٢) وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه. انظر: الكواكب النيرات (ص ٢٠٩).

والحديث أخرجه البخاري (٣٥١/٩) رقم (٥٢٥٢)، ومسلم (١٠٩٧/٢) رقم (١٤٧١) كلاهما

من طريق شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير قال: سمعت ابن عمر يقول: طلق امرأتي وهي

حائض، فأتى عمر النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال النبي ﷺ: «ليراجعها فإذا طهرت فإن شاء

فليطلقها». قال: قلت لابن عمر: أفاحتسب بها؟ قال: ما يمنعه، أرأيت إن عجز واستحمق!.

هذا لفظ مسلم، ولفظ البخاري بنحوه.

(٥) سعيد بن أبي عروبة.

(٦) أيوب السخيتاني.

(٧) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة - بالتصغير - ابن عبد الله بن جدعان يقال اسم

أبي مليكة زهير التيمي المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه، مات سنة سبع عشرة ومائة.

التقريب (٣٤٥٤).

(٨) في (أ) زادت كلمة (ثنا).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

قال: إني تزوجت جارية وإن امرأة سوداء دخلت علينا فزعمت أنها أرضعتنا جميعاً، فأعرض عنه، فأتاه من جانبه [الآخر]^(١) فقال له: مثل ذلك، فقال: إنها كاذبة قال رسول الله ﷺ: «كيف وهي تزعم أنها قد أرضعتكما؟ دعها عنك»^(٢).

[١٣٩] حدثنا أحمد، ثنا عمر قال: وجدت في كتاب أبي^(٣)، ثنا يونس بن عبيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن فلانا استأذن عليّ، فأبيت أن آذن له، فقال: إني عمك من الرضاعة، فأخبرت النبي ﷺ، فقال: «إئذني له فإنه عمك»^(٤).

(١) في (أ) «الأخرى».

(٢) إسناده حسن، فيه إبراهيم بن صدقة: صدوق.

وسعيد بن أبي عروبة وإن كان قد اختلط فقد روى هذا الحديث عنه يزيد بن هارون عند الدارقطني (١٧٧/٤)، ويزيد بن هارون صحيح السماع عنه قاله ابن معين. انظر: الكواكب النيرات (ص ١٩٥).

والحديث أخرجه البخاري (١٥٢/٩ رقم ٥١٠٤) من طريق إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال: حدثني عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحارث به - أي بزيادة عبيد بن أبي مريم - قال ابن أبي مليكة: وقد سمعته من عقبة لکني لحديث عبيد أحفظ.

قال الحافظ: وعبيد بن أبي مريم مكي، ماله في الصحيح سوى هذا الحديث، ولا أعرف من حاله شيئاً إلا أن ابن حبان ذكره في ثقات التابعين... ثم ذكر أن العمدة في هذا الحديث على سماع ابن أبي مليكة له من عقبة بن الحارث نفسه. الفتح (١٥٣/٩).

وقد أخرجه البخاري (٢٦٧/٥ رقم ٢٦٥٩) من طريق ابن جريج، وكذلك (٢٦٨/٥) رقم ٢٦٦٠ من طريق عمر بن سعيد كلاهما عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث به، من غير واسطة عبيد بن أبي مريم.

واسم الجارية التي تزوجها: أم يحيى بنت أبي إهاب كما في رواية البخاري.

(٣) شبه بن عبيدة النميري، تقدمت ترجمته.

(٤) إسناده فيه شبه بن عبيدة، لم يوثقه سوى ابن حبان.

والحديث أخرجه البخاري (٣٣٨/٩ رقم ٥٢٣٩) من طريق مالك، ومسلم (١٠٧٠/٢)

[١٤٠] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا يحيى بن بسطام، ثنا معتمر بن سليمان ^(١) قال: سمعت الوليد بن مروان ^(٢) يحدث، عن غيلان بن جرير ^(٣)، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ أيام فتحت مكة في رمضان، فقال [للناس] ^(٤): «من شاء صام ومن شاء أفطر»، فصام بعضنا وأفطر بعضنا، قلت: فما صنع رسول الله ﷺ؟ قال: صام، وكان أحقنا بذلك ^(٥).

رقم ١٤٤٥) من طريق ابن نمير وحماد بن زيد وأبي معاوية كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه به. وفي بعض الطرق عندهما تسمية ذلك الرجل وهو: أفلح أخو أبي القعيس، وكان أبو القعيس زوج المرأة التي أرضعت عائشة.

(١) معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل، ثقة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقد جاوز الثمانين. التقريب (٦٧٨٥).

(٢) الوليد بن مروان، قال أبو حاتم والذهبي: مجهول.

انظر: الجرح (١٨/٩ رقم ٧٦)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/١٨٧ رقم ٣٦٧٠)، الميزان (٤/٣٤٧ رقم ٩٤٠٣)، اللسان (٦/٢٧٦ رقم ٩٠٤٠).

(٣) غيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري، ثقة، مات سنة تسع وعشرين ومائة. التقريب (٥٣٦٩).

(٤) في (أ) و (ب) «الناس» والتصويب من نسخة (ج).

(٥) إسناده ضعيف، فيه الوليد بن مروان: مجهول.

والحديث أخرجه البزار (٨/١٣٤-١٣٥ رقم ٣١٤٤)، والطبراني في الأوسط (٧/٢٢٧-٢٢٨ رقم ٧٣٤٥) كلاهما من طريق عمرو بن عاصم الكلابي عن معتمر بن سليمان عن الوليد بن مروان عن غيلان بن جرير بنحوه. قال البزار: ولا نعلم روى هذا الحديث عن غيلان إلا الوليد ابن مروان. هـ. وكذلك قال الطبراني وزاد: ولا عن الوليد إلا معتمر، تفرد به عمر بن عاصم. قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه الوليد بن مروان وهو ضعيف. مجمع الزوائد (٣/١٥٩)، وانظر: مجمع البحرين (٣/١٣٤-١٣٥ رقم ١٥٦٠).

وهو مشهور في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

أخرجه البخاري (٨/٣ رقم ٤٢٧٩)، ومسلم (٢/٧٨٥ رقم ١١١٣) من طريق منصور عن

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

- [١٤١] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عبد الصمد^(١)، ثنا همام بن يحيى^(٢)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ بنى بها في شوال^(٣).
- [١٤٢] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عبد الصمد، ثنا زيد بن أبي ليلى^(٤) قال:

مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما بنحوه.

(١) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولا هم التنوري - بفتح المثناة وتثقيب النون المضمومة - أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، مات سنة سبع ومائتين. التقريب (٤٠٨٠).

والذي يظهر أنه ثقة، قال بن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وقال علي بن المديني: عبد الصمد ثبت في شعبة، وقال العجلي: ثقة، وقال الحاكم: ثقة مأمون، ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: حجة. وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث، وقال ابن قانع: ثقة يخطيء. فالأئمة على توثيقه، وأما أبو حاتم فمعلوم عنه تشدده، وابن قانع قال الحافظ في ترجمة الفضل بن عنبسة من التقريب: وليس ابن قانع بمقتنع.

انظر: الطبقات (٣٠٠/٧)، ثقات العجلي (٩٥/٢ رقم ١١٠٠)، الثقات (٤١٤/٨)، الكاشف (٦٥٣/١ رقم ٣٣٧٦)، تهذيب الكمال (٩٩/١٨-١٠٢)، التهذيب (٣٢٨/٦).

(٢) همام بن يحيى بن دينار العوزي - بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة - أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، ثقة ربما وهم، مات سنة أربع أو خمس وستين ومائة. التقريب (٧٣١٩).

(٣) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (١٠٣٩/٢ رقم ١٤٢٣) من طريق عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت: «تزوجني رسول الله ﷺ في شوال وبنى بي في شوال، فأني نساء رسول الله ﷺ كان أحظى عنده مني؟. قال: وكانت عائشة تستحب أن تدخل نساءها في شوال».

(٤) زيد بن أبي ليلى هو: زيد بن مرة أبو المعلى مولى بني العدوية البصري.

قال أبو داود الطيالسي: كان ثقة، وقال ابن معين: ثقة، وكذلك قال: ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أبو داود: ليس به بأس، ولم يعرفه الذهبي.

انظر: الجرح (٥٧٣/٣ رقم ٢٥٩٥)، الثقات (٣١٨/٦)، تلخيص الذهبي للمستدرک (١٣/٢)، سوالات الآجري (ص ٢٤٧ رقم ٣٢٢).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

سمعت الحسن يقول: مرض معقل بن يسار، فأثاه عبيد الله بن زياد^(١) يعوده فقال: يا معقل هل تعلمني ظلمت أحدا [ظلاماً]^(٢)؟ قال: أجلسوني سأحدثكم حديثاً / [لو لم أسمع من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين لم أحدثكم]^(٣) سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغليها عليهم كان حقا على الله عز وجل أن يقعه بعظيم من النار يوم القيامة»^(٤).

[١٤٣] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا العذال بن خالد^(٥)، ثنا سعيد^(٦)، عن قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ نهى أن يشرب الرجل قائما، قيل لأنس: فكيف بالطعام؟ قال: ذاك شر^(٧).

(١) عبيد الله بن زياد بن أبيه، أمير العراق، قال الذهبي: أبغضه المسلمون لما فعل بالحسين ﷺ. انظر ترجمته في السير (٣/٥٤٥-٥٤٩)، البداية والنهاية (٨/٢٨٣-٢٨٧).

(٢) في (أ) «قال لا مه» وكذا في (ب) وضرب عليها، والتصويب من نسخة (ج).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ج).

(٤) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه أحمد (٥/٢٧)، والحاكم (٢/١٢-١٣) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن زيد بن مرة عن الحسن فذكره بنحوه. واقتصر الحاكم على المرفوع ولم يذكر القصة، ولفظه: «أن يقذفه في معظم جهنم رأسه أسفله» وقال - بعد إخراج هذا الحديث في جملة أحاديث في هذا الباب -: هذه الأحاديث الستة طلبتها وخرجتها في موضعها من هذا الكتاب احتسابا لما فيه الناس من الضيق والله يكشفها، وإن لم يكن من شرط هذا الكتاب.

قال الهيثمي: فيه زيد بن مرة أبو المعلي ولم أجد من ترجمه، وبقيت رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٤/١٠١)، وقال المنذري: ومن زيد بن مرة فرواته كلهم ثقات معروفون غيره؛ فإني لا أعرفه ولم أقف له على ترجمة، والله أعلم بحاله. الترغيب والترهيب (٢/٣٦٤).

وقد سبقت ترجمته ووثقه جماعة، فالإسناد صحيح إن شاء الله.

(٥) لم أقف عليه ويوجد صحابي بهذا الاسم، وراو آخر اسمه: عذال بن محمد، له ترجمة في الميزان.

(٦) سعيد بن أبي عروبة.

(٧) في إسناده من لم أقف عليه وهو العذال بن هلال.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٤٤] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا ابن أبي عدي^(١)، عن سليمان يعني التيمي^(٢)، عن أنس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ «قال عز وجل: إذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه ذراعاً، وإذا تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً أو بوعاً، وإذا تقرب مني باعاً أتيته هرولة»^(٣).

[١٤٥] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا عمر بن شبة، ثنا خالد بن عمرو القرشي^(٤)، ثنا عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن ابن عباس

والحديث أخرجه مسلم (٣/١٦٠٠ رقم ٢٠٢٤) من طريق عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ أنه نهى أن يشرب الرجل قائماً. قال قتادة: فقلنا فالأكل؟ فقال: ذاك أشد أو أخف.

(١) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وقد ينسب لجدّه وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري، ثقة، مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح. التقريب (٥٦٩٧).

(٢) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة عابد، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن سبع وتسعين. التقريب (٢٥٧٥).

(٣) إسناده صحيح.

والحديث متفق عليه، أخرجه البخاري (١٣/٥١٢ رقم ٧٥٣٧) من طريق يحيى القطان، ومسلم (٤/٢٠٧٦ رقم ٢٦٧٥) من طريق يحيى القطان وابن أبي عدي كلاهما عن سليمان التيمي عن أنس عن أبي هريرة به.

(٤) خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص (القرشي) الأموي أبو سعيد الكوفي، رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع، من التاسعة. التقريب (١٦٦٠)، وما بين القوسين من تهذيب الكمال (٨/١٣٨).

(٥) عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي الحجازي ثم البغدادي، صدوق مقل، كان معتزلاً للسلطان، مات سنة ثلاث وستين ومائة، وله ثمانون سنة. التقريب (٥٣١٢)

(٦) علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أبو محمد، ثقة عابد، مات سنة ثمانين عشرة ومائة على الصحيح. التقريب (٤٧٦١).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

قال: رأيت النبي ﷺ كلما جلس للصلاة استنّ (١).

[١٤٦] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عبد الله بن نافع (٢)، ثنا المنكدر بن محمد بن

المنكدر (٣)، عن أبيه (٤)، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «من يكن في حاجة أخيه فليكن الله في حاجته» (٥).

[١٤٧] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا إسحاق بن إدريس (٦)، ثنا أبو أمية (٧) بن

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه خالد بن عمرو القرشي.

والحديث أخرجه ابن عساكر (٣٣١/٤٧) من طريق المصنف به.

(٢) عبد الله بن نافع مولى بن عمر المدني، ضعيف، مات سنة أربع وخمسين ومائة. التقريب (٣٦٦١).

(٣) المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي المدني، لين الحديث، مات سنة ثمانين ومائة. التقريب (٦٩١٦).

(٤) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير - بالتصغير - التيمي المدني، ثقة فاضل، مات سنة ثلاثين ومائة أو بعدها. التقريب (٦٣٢٧).

(٥) إسناده ضعيف لحال عبد الله بن نافع وشيخه.

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٤٥٥/٦) من طريق حميد بن زنجويه ثنا عبد الله بن نافع به.

وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان (٤١٦/١) من طريق إسحاق بن محمد القرشي عن المنكدر عن

أبيه (و لم يذكر الحسن) عن جابر ولفظه: «من باكر في حاجة أخيه باكر به الله في حاجته».

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب ٢٩١/١ رقم ٤٧٨ من طريق سعيد بن محمد بن أبي موسى عن

محمد بن المنكدر عن جابر به.

والحديث مشهور في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، أخرجه

البخاري (٩٧/٥ رقم ٢٤٤٢)، ومسلم (١٩٩٦/٤ رقم ٢٥٨٠).

(٦) إسحاق بن إدريس الأسواري البصري أبو يعقوب.

تركة ابن المديني، وقال أبو زرعة: واه، وقال البخاري: تركه الناس، وقال الدارقطني: منكر

الحديث، وقال يحيى بن معين: كذاب يضع الحديث. انظر: التاريخ الكبير (٣٨٢/١) رقم

١٢٢٠، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٨/١ رقم ٦٤)، الجرح (٢١٣/٢ رقم ٧٢٩)، الكامل

(٣٣١/١)، الميزان (١٨٤/١ رقم ٧٣٤)، اللسان (٣٩٠/١ رقم ١٠٩٤).

(٧) لم أقف علي راو بهذا الاسم إلا أبو أمية الحبطي واسمه: أيوب بن خوط، ويظهر أنه هو الذي في

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

الحبطات الحَبَطِي، عن قتادة، عن أبي عبد الله الجَسْرِي^(١)، عن معقل بن يسار: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة يكرههن الله عز وجل: عقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنعا وهات»^(٢).

[١٤٨] حدثنا أحمد، [ثنا عمر]^(٣)، ثنا عمر بن علي^(٤)، حدثني عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، حدثني إبراهيم بن أبي عبلة^(٥)، عن العلاء بن زياد^(٦)، عن

هذا الإسناد فله روايات كثيرة عن قتادة وردت في ترجمته، وهو أيوب بن خُوط أبو أمية البصري يقال له الحبطي، قال البخاري: تركه ابن المبارك، وروى عباس عن يحيى: لا يكتب حديثه، وقال النسائي والدارقطني وجماعة: متروك.

انظر: التاريخ الكبير (١/٤١٤ رقم ١٣١٨)، ضعفاء العقيلي (١/١١٠ رقم ١٢٩)، الكامل (١/٣٤٨ - ٣٥٠)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/١٣٠ رقم ٤٦٣)، الميزان (١/٢٨٦ رقم ١٠٧٤)، اللسان (١/٥٣٥-٥٣٦ رقم ١٤٧٦).

(١) حميري - اسم بلفظ النسبة - بن بشير أبو عبد الله الجسري - بالجيم المفتوحة بعدها مهملة - معروف بكنيته أيضا، وهو ثقة يرسل، من الثالثة. التقريب (١٥٧٠).

(٢) إسناده ضعيف جدا؛ لحال إسحاق بن إدريس وأبي أمية الحبطي.

والحديث أخرجه الطبراني (٢٠/٣٣٦ رقم ٥٢٧) من طريق الحكم بن عبد الملك عن قتادة به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٨/١٤٧).

كذا قال الهيثمي، والحكم بن عبد الملك هو: القرشي البصري نزيل الكوفة، ضعيف. التقريب (١٤٥١).

والحديث متفق عليه في الصحيحين من حديث المغيرة بن شعبة، أخرجه البخاري (٥/٦٨ رقم ٢٤٠٧)، ومسلم (٣/١٣٤١ رقم ٥٩٣).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) وهو عمر بن شبه كما تقدم في الأحاديث السابقة.

(٤) عمر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم - بقاف وزن محمد - بصري أصله واسطي، ثقة وكان يدلس شديدا، مات سنة تسعين ومائة، وقيل بعدها. التقريب (٤٩٥٢).

(٥) إبراهيم بن أبي عبلة بسكون الموحدة، واسمه: شَمْرٌ - بكسر المعجمة - بن يقطان الشامي يكنى أبا إسماعيل، ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة. التقريب (٢١٣).

(٦) العلاء بن زياد بن مطر العدوي أبو نصر البصري أحد العباد، ثقة، مات سنة أربع وتسعين.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «قوما ما هم بأنبياء ولا شهداء ويغبطهم الأنبياء والشهداء لمكانهم من الله عز وجل» قيل من هم؟ قال: «المتحابون في الله عز وجل، لا دنيا لهم يتعاطونها، ولا قرابة بينهم، والله إن وجوههم لنور، وإنهم لعلى منابر من نور»^(١).

[١٤٩] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم^(٢)، أخبرني ابن جريج^(٣) قال: سمعت الحسن بن مسلم^(٤)، عن طاوس، عن ابن عمر قال: نهى عن نبذ الجرّ والدبا^(٥).

التقريب (٥٢٣٨).

(١) إسناده رجاله ثقات .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبه (٥٤/٧ رقم ٣٤٠٩٦) قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا عبد العزيز بن عمر قال: حدثني إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي أن العلاء بن زياد كان يحدث عن نبي الله ﷺ قال: «عباد من عباد الله ليسوا بأنبياء ولا شهداء...» الحديث.

والحديث أخرجه الترمذي (٥٩٧/٤ - ٥٩٨ رقم ٢٣٩٠)، وأحمد (٢٣٩/٥) من طريق أبي مسلم الخولاني عن معاذ بن جبل بنحوه، قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصححه ابن حبان (٣٣٨/٢ - ٣٣٩ رقم ٥٧٧)، والحاكم (١٦٩/٤ - ١٧٠) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٢) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري، ثقة ثبت، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين أو بعدها. التقريب (٢٩٧٧).

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي.

(٤) الحسن بن مسلم بن يناق - بفتح التحتانية وتشديد النون وآخره قاف - المكي، ثقة، ومات قديما بعد المائة بقليل. التقريب (١٢٨٦).

(٥) رجال الإسناد كلهم ثقات، وابن جريج وإن كان مدلسا فقد صرح بالسماع.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٠٢/٩ رقم ١٦٩٣٢) عن ابن جريج قال: أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس أنه كان يقول: نهى ابن عمر عن نبذ الجرّ والدباء. وهذا ظاهره أن الحديث موقوف.

لكن أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٨٢/٣ رقم ١٩٩٧) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٥٠] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم، ثنا سفيان^(١)، عن أبيه^(٢) وعن منصور^(٣) وعن جابر^(٤) عن سعد بن عبيدة^(٥)، عن ابن عمر أن عمر كان يحلف بأبيه فنهاه النبي ﷺ^(٦).

أخبرني ابن طاوس عن أبيه عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال: أنهى النبي ﷺ أن ينبذ في الجرب والدباء؟ قال: نعم.

وهذا صريح في رفع الحديث، ويظهر أن لابن جريج فيه شيخان: الحسن بن مسلم وروى الحديث من طريقه موقوفا، وابن طاوس وروى الحديث من طريقه مرفوعا، والله أعلم.

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري .

(٢) سعيد بن مسروق الثوري، والد سفيان، ثقة، مات سنة ست وعشرين، وقيل بعدها. التقريب (٢٣٩٣).

(٣) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب - بمشاة ثقيلة ثم موحدة - الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلّس، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. التقريب (٦٩٠٨).

(٤) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائة. التقريب (٨٧٨).

(٥) سعد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق. التقريب (٢٢٤٩).

(٦) إسناده رجاله ثقات، وجابر الجعفي ضعيف لكنه مقرون بغيره.

والحديث أخرجه أحمد (٣٤/٢) من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن أبيه والأعمش ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر رضي الله عنهما به.

وهذا إسناده ظاهره الصحة، لكن أخرجه الإمام أحمد طريقا أخرى تدل على أن في هذا السند انقطاعا بين سعد بن عبيدة وابن عمر.

فقد أخرجه في مسنده (٨٦-٨٧-١٢٥) من طريق شعبة عن منصور عن سعد بن عبيدة قال: كنت جالسا عند عبد الله بن عمر، فجمعت سعيد بن المسيب وتركت عنده

رجلا من كندة، فجاء الكندي مروعا، فقلت: ما وراءك؟ قال: جاء رجل إلى عبد الله بن عمر أنفا فقال: أحلف بالكعبة؟ فقال: احلف برب الكعبة؛ فإن عمر كان يحلف

[١٥١] / حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم، ثنا سفیان^(١)، عن آدم بن سليمان^(٢)، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿إِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوهُ﴾ الآية اشتد ذلك عليهم، فنزلت الآية التي بعدها ﴿لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا﴾^(٣).

[١٥٢] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا النضر بن كثير^(٤)، ثنا يحيى بن سعيد^(٥)،

بأبيه فقال له النبي ﷺ: «لا تحلف بأبيك؛ فإنه من حلف بغير الله فقد أشرك». فهذه الرواية تدل على أن في الإسناد بين سعد بن عبيدة وابن عمر رجل من كندة. قال البيهقي في السنن (٢٩/١٠): هذا مما لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن عمر. وفي رواية أخرى في المسند (٦٩/٢) سمى هذا الرجل الذي من كندة، فروى عن شيبان عن منصور عن سعد بن عبيدة قال: جلست أنا ومحمد الكندي إلى عبد الله بن عمر... فذكره. ومحمد الكندي ذكر ابن أبي حاتم راويا بهذا الاسم، وقال: محمد الكندي روى عن علي ﷺ مرسل، روى عنه عبد الله بن يحيى التوعم سمعت أبا يقول ذلك، وسمعتة يقول: هو مجهول. الجرح (١٣٢/٨ رقم ٥٩٢)، وانظر: الميزان (٧٧/٤ رقم ٨٣٥٧)، واللسان (٤٩٧/٥ رقم ٨٢٢٦). والحديث أخرجه البخاري (٥٣١/١١ رقم ٦٦٤٦)، ومسلم (١٢٢٦/٣ رقم ١٦٤٦) من طريق نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بأبيه، فناداهم رسول الله ﷺ: «ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، من كان حالفا فليحلف بالله أولي صمت».

(١) سفیان الثوري.

(٢) آدم بن سليمان القرشي الكوفي، والد يحيى، صدوق، من السابعة. التقريب (١٣٣).

(٣) إسناده حسن، فيه آدم بن سليمان صدوق.

والحديث أخرجه مسلم (١١٦/١ رقم ١٢٦) من طريق وكيع عن سفیان عن آدم بن سليمان قال: سمعت سعيد بن جبیر يحدث عن ابن عباس فذكره بنحوه، وفيه طول.

والآيتين من سورة البقرة رقم (٢٨٤، ٢٨٦).

(٤) النضر بن كثير السعدي أبو سهل البصري العابد، ضعيف، من الثامنة. التقريب (٧١٤٧).

(٥) الأنصاري المدني.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن سعيد بن المسيب قال: كان بالمدينة رجل يجهر بالقراءة، ففقدته معاذ بن جبل فقال: ما فعل الذي كان يوقظ الوسنان ويطرده الشيطان؟ قالوا: مريض، فذهب معاذ يعود، وتبعه رجل فكان معاذ إذا مر بعظم أو حجر في الطريق باعده فجعل الرجل يصنع كما صنع معاذ، فقال له معاذ: ما تصنع؟ قال: رأيتك تصنع شيئاً وأحببت أصنع مثله، فقال معاذ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أَمَاط الأذى من طريق المسلمين كتب له حسنة ومن كتب الله له [حسنة]»^(١) أدخله الجنة»^(٢).

[١٥٣] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبة، ثنا أبو داود^(٣)، ثنا عمرو بن

(١) ما بين المعقوفين ساقط من (أ) ومكانه علامة تضييب، وكذا سقط من (ب) وهو مثبت في (ج).

(٢) إسناده ضعيف لحال النضر بن كثير، وقد خالفه غيره في إسناد الحديث حيث جعله عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٥/٥ رقم ٢٦٣٤٦) من طريق أبي خالد الأحمر، وهناد في الزهد (٥٢٣/٢-٥٢٤ رقم ١٠٧٩) من طريق أبي معاوية كلاهما عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان قال: كان رجل يصلي قريبا من معاذ ففقدته، فقال: ما فعل الذي كان يوقظ الوسنان ويطرده الشيطان... الحديث.

وأخرجه الطبراني (١٠١/٢٠ رقم ١٩٨) من طريق شعبة عن أبي الفيض قال: سمعت أبا شيبة يقول: كان معاذ يمشي ورجل معه فرفع حجرا من الطريق... الحديث.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات. مجمع الزوائد (١٣٥/٣).

وله شاهد من حديث أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «من أخرج من طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب الله له به حسنة، ومن كتب له عنده حسنة أدخله بها الجنة». أخرجه الطبراني في الأوسط (١٤/١ رقم ٣٢)، وعزاه الهيثمي أيضا للكبير وقال: فيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف. الجمع (١٣٥/٣).

وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق، فأخره فشكر الله له فغفر له».

أخرجه البخاري (١٣٩/٢ رقم ٦٥٢)، ومسلم (١٥٢١/٣ رقم ١٩١٤).

(٣) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ غلط في أحاديث، مات سنة أربع ومائتين. التقريب (٢٥٥٠).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

ثابت^(١)، عن أبي إسحاق^(٢)، عن عمرو بن الأصم^(٣)، عن عبد الله^(٤)، عن النبي ﷺ قال: «الرجل في الصلاة ما انتظر الصلاة»^(٥).

[١٥٤] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبة، ثنا إبراهيم بن صدقة، ثنا يونس^(٦)، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا انقطع شئع^(٧) أحدكم فلا

(١) عمرو بن ثابت هو بن أبي المقدم الكوفي مولى بكر بن وائل، ضعيف رمي بالرفض، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة. التقريب (٤٩٩٥).

(٢) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٣) هو عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله ويقال أبو يحيى مخضرم مشهور، ثقة عابد، نزل الكوفة، مات سنة أربع وسبعين وقيل بعدها. التقريب (٥١٢٢).

(٤) هو ابن مسعود رضي الله عنه.

(٥) إسناده ضعيف؛ لأجل عمرو بن ثابت وتابعه زهير بن معاوية كما سيأتي لكن في الإسناد إليه ضعف.

والحديث أخرجه الشاشي في مسنده (٢/٢٥٥ رقم ٨٢٩) من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن عمرو الأصم عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «رؤيا المسلم جزء من سبعين جزءا من النبوة، وناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار السموم، ولا يزال العبد في الصلاة ما انتظر الصلاة». وفي إسناده عبيد بن إسحاق العطار، متكلم فيه، انظر ترجمته في الضعفاء للعليني (٣/١١٥ رقم ١٠٩١)، والكامل (٥/٣٤٧-٣٤٨).

وأخرجه الطبراني (٩/٢١٧-٢١٨ رقم ٩٠٥٧) من طريق سفيان عن أبي إسحاق به، لكنه لم يذكر موضع الشاهد منه. قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف. مجمع الزوائد (٧/١٧٣).

وله شاهد من حديث أنس في الصحيحين لما أخرج صلاة العشاء ثم صلى ثم قال: «قد صلى الناس وناموا، أما إنكم في صلاة ما انتظروها».

أخرجه البخاري (٢/٥١ رقم ٥٧٢)، ومسلم (١/٤٤٣ رقم ٦٤٠).

(٦) ابن عبيد تقدمت ترجمته.

(٧) الشَّعُّع: أحد سيور النعل. النهاية (٢/٤٧٢).

يمشي في نعل واحدة»^(١).

[١٥٥] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو زيد النحوي^(٢)، ثنا عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبح جنباً فلا يصوم ذلك اليوم»^(٣).

(١) في إسناده الحسن لم يسمع من أبي هريرة، كما سبق بيانه عند تخريج الحديث رقم [٦]. ولم أفد على الحديث من رواية الحسن عن أبي هريرة.

والحديث أخرجه البخاري (٣٠٩/١٠ رقم ٥٨٥٥)، ومسلم (١٦٦٠/٣ رقم ٢٠٩٦) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ بلفظ: «لا يمشي أحدكم في نعل واحدة، ليحفظهما جميعاً أو لينعلهما جميعاً».

وأخرجه مسلم (الموضع السابق) من طريق أبي رزين عن أبي هريرة بنحو لفظ المصنف، ولفظ مسلم: «إذا انقطع شسع أحدكم فلا يمشي في الأخرى حتى يصلحها».

(٢) سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري النحوي البصري، صدوق له أوهام ورمي بالقدر، مات سنة أربع عشرة ومائتين على الصحيح، وله ثلاث وتسعون. التقريب (٢٢٧٢).

(٣) إسناده ضعيف جدا لحال عمرو بن عبيد، فقد اتهمه جماعة كما سبق في ترجمته، وفيه كذلك رواية الحسن عن أبي هريرة وهو لم يسمع منه.

والحديث أخرجه ابن ماجه (٥٤٣/١ رقم ١٧٠٢)، والنسائي في الكبرى (١٧٦/٢ رقم ٢٩٢٤)، وأحمد (٢٤٨/٢) من طريق عبد الله بن عمرو القاري قال: سمعت أبا هريرة يقول: لا ورب الكعبة ما أنا قلت: «من أصبح وهو جنب فليفطر، محمد ﷺ قاله».

وقد كان أبو هريرة ﷺ يحدث بهذا الحديث ولم يسمعه من النبي ﷺ، وإنما سمعه من الفضل بن العباس كما أخبر بذلك ﷺ، أخرجه أحمد عنه في مسند الفضل (٢١١/١)، ومسند عائشة (٢٠٣/٦) رضي الله عنهم، وكذلك ورد في الصحيحين كما سيأتي.

وكان أبو هريرة يفتي بما سمعه من الفضل بن العباس ولم يعلم بالنسخ، فلما سمع خبر عائشة وأم سلمة عن النبي ﷺ أنه كان يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم قال: هن أعلم؟، وعند مسلم: ورجع أبو هريرة عما كان يقول في ذلك.

انظر: صحيح البخاري (١٤٣/٤ رقم ١٩٢٥ و١٩٢٦)، صحيح مسلم (٧٧٩/٢-٧٨١ رقم ١١٠٩).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٥٦] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم^(١)، ثنا أبو عمرو مبارك الخياط^(٢) قال: سألت ثُمَامَةَ بن أنس^(٣) عن العَزَلِ؟ فقال: سمعت [أنس بن مالك]^(٤) يقول: إن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فسأله عن العزل؟ فقال: «إن الماء الذي يكون منه الولد لو أهرقته على صخرة لأخرج الله عز وجل منه ولدا أو يخرج منه ولد؛ ليخلق الله عز وجل نفسا هو خالقها»^(٥).

(١) الضحاك بن مخلد النبيل.

(٢) مبارك أبو عمرو الخياط. ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، و ابن أبي حاتم وقال: بصري وكان مجاور بمكة، وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير (٤٢٧/٧ رقم ١٨٧٣)، الجرح والتعديل (٣٤٢/٨ رقم ١٥٦٦)، الثقات (٥٠٢/٧)، تعجيل المنفعة (٢٣٥/٢ رقم ٩٩٩).

(٣) ثُمَامَةُ بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري قاضيها، صدوق، عزل سنة عشر ومائة ومات بعد ذلك بمدة. التقريب (٨٥٣).

(٤) ما بين المعقوفتين في (أ) «رسول الله ﷺ» وجاء على الصواب في (ب) و (ج).

(٥) في إسناده مبارك الخياط: لم يوثقه سوى ابن حبان.

والحديث أخرجه أحمد (١٤٠/٣) قال: حدثنا أبو عاصم به.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد. انظر: كشف الأستار (٢٩/٣) رقم (٢١٦٣).

قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار، وإسنادهما حسن. مجمع الزوائد (٢٩٦/٤) لكن سبق أن في إسناده مبارك الخياط لم يوثقه سوى ابن حبان، والهيثمي ممن يعتمد توثيقه.

وله شاهد عن ابن عباس - بنحو لفظ حديث أنس - عند الطبراني في الأوسط (٧١/٧) رقم (٦٨٨٤) قال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه.

وفي الباب أحاديث منها: حديث أبي سعيد الخدري في الصحيحين قال: «أصبنا سبيا فكنا نعزل، فسألنا رسول الله ﷺ فقال: أو إنكم لتفعلون؟ قالها ثلاثا، ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة».

أخرجه البخاري (٣٠٥/٩ رقم ٥٢١٠)، ومسلم (١٠٦١/٢ رقم ١٤٣٨).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٥٧] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم، ثنا عبد الله بن عبيد الله ^(١) قال:

سمعت أبا هارون ^(٢) قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: نادى منادي رسول الله ﷺ «من أدركه الصبح فلا وتر له» ^(٣).

[١٥٨] ^(٤) حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم، ثنا عبد الله بن عبيد الله

أبوسلمة الأنصاري قال: سمعت أبا هارون قال: سمعت أبا سعيد قال رسول الله ﷺ: «إذا صلى / أحدكم في ثوب واحد شَمَلًا ^(٥) فليعقده على عنقه» ^(٦).

أ/١٧٤

(١) سيأتي في الحديث التالي أنه أبو سلمة الأنصاري، ولم أقف عليه بهذا الاسم وهذه النسبة والكنية.

وفي التاريخ الكبير (١٣٨/٥ رقم ٤١٣)، والثقات لابن حبان (٣٧/٥) عبد الله بن عبيد الله

الأنصاري، حضر دفن ثابت بن قيس بن شماس يوم اليمامة، روى عنه حصين بن عبد الرحمن.

(٢) عمارة بن جوين - بجيم مصغر - أبو هارون العبدي مشهور بكنيته، متروك، ومنهم من كذبه،

شيعي، مات سنة أربع وثلاثين ومائة. التقريب (٤٨٤٠).

(٣) إسناده ضعيف جدا لحال أبي هارون العبدي.

والحديث أخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٢٩٢ رقم ٢١٩٢) من طريق هشام، والروزي في

كتاب الوتر (انظر مختصر كتاب قيام الليل وكتاب الوتر للمقرئ ص ٣٠٥) من طريق هشيم

كلاهما عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه به. وقال عقبه: وهذا حديث لو ثبت

لكان حجة لا يجوز مخالفته، غير أن أصحاب الحديث لا يحتجون برواية أبي هارون العبدي.

لكن الحديث أخرجه ابن خزيمة (١٤٨/٢ رقم ١٠٩٢)، وابن حبان (١٦٨/٦-١٦٩ رقم

٢٤٠٨)، والحاكم (٣٠١/١-٣٠٢) من طريق قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري به.

وقال الحاكم عقبه: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

وأخرجه مسلم (٥١٩/١-٥٢٠ رقم ٧٥٤) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة عن أبي

سعيد الخدري رضي الله عنه بلفظ: «أوتروا قبل أن تصبحوا»، وفي لفظ: «أوتروا قبل الصبح».

(٤) هذا الحديث سقط من (ج).

(٥) أي في ثوب واحد يشمله. انظر: النهاية (٥٠١/٢)، والقاموس المحيط (٥٨٩/٣).

(٦) إسناده ضعيف جدا لحال أبي هارون العبدي.

والحديث لم أقف عليه من حديث أبي سعيد الخدري.

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٥٩] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبة، ثنا أبو عاصم، ثنا عبد الله بن عبيد الله

قال: سمعت أبا [هارون] ^(١) قال: سمعت أبا سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال:

«سألت الله عز وجل أن يكثر أمتي باللاهين من ولد البشر» ^(٢).

=

وفي الصحيحين من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه قال: كان رجال يصلون مع النبي ﷺ عاقدية أزهم على أعناقهم كهيئة الصبيان، وقال للنساء: لا ترفعن رءوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا.

أخرجه البخاري (٤٧٣/١ رقم ٣٦٢)، ومسلم (٣٢٦/١ رقم ٤٤١).

وفي البخاري (٤٧١/١ رقم ٣٦٠) عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: «من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه».

(١) في (أ) «هريرة».

(٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

والحديث أخرجه الضياء المقدسي في المختارة (٢٠٢/٧ - ٢٠٣ رقم ٢٦٣٩) من طريق المصنف لكن من حديث محمد بن المنكدر عن أنس بلفظ: «سألت ربي اللاهين فأعطانيهم». قلت: وما اللاهون يا رسول الله؟ قال: «ذراري البشر».

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٦٧/٦ رقم ٣٥٧٠)، والطبراني في الأوسط (١١١/٦) رقم ٥٩٥٧، وابن عدي في الكامل (٣٠٢/٤ و ١٩/٦) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن أنس بنحوه. وأشار الطبراني إلى تفرد عبد الرحمن بن المتوكل أحد رواة.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى من طرق، ورجال أحدها رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن المتوكل، وهو ثقة. المجمع (٢١٩/٧)، ولم أقف على من وثقه إلا ابن حبان (٣٧٩/٨).

وتابعه عليه عمرو بن مالك البصري، وهو ضعيف. أخرجه أبو يعلى (٣١٦/٦ رقم ٣٦٣٦).

وأخرجه أبو يعلى أيضا من طريق يزيد الرقاشي عن أنس (١٣٨/٧ رقم ٤١٠١ و ٤١٠٢)، وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية وقال: هذا حديث لا يثبت، وي زيد لا يعول عليه، وقد روي عن الحسن مرسلا عن رسول الله ﷺ. العلل (٤٤٤/٢ رقم ١٥٤٤، ١٥٤٥).

وأخرجه أبو داود في كتاب القدر عن أبي طريف مرسلا ذكر ذلك الحافظ في الإصابة (٢٤٤/٧)، وانظر: المقتنى للذهبي (٣٢٧/١ رقم ٣٢٩٩).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٦٠] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبه، ثنا سالم بن نوح، ثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، أو يقول: اختر»^(١).

[١٦١] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا سالم بن نوح، ثنا عمر بن عامر^(٢)، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله^(٣).

[١٦٢] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا قيسر أبو النضر^(٤)، ثنا المستلم بن سعيد الواسطي^(٥)، عن زياد [بن]^(٦) أبي عمار^(٧)، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ

(١) إسناده حسن، سالم بن نوح صدوق له أوهام، وقد سبقت ترجمته.

والحديث أخرجه مسلم (١١٦٣/٣ رقم ١٥٣١) من طريق عبيد الله عن نافع به.

(٢) السلمي البصري.

(٣) إسناده حسن، سالم بن نوح وشيخه صدوقان لهما أوهام.

والحديث أخرجه البخاري (٣٢٧/٤ - ٣٢٨ رقم ٢١٠٩)، ومسلم (١١٦٣/٣ رقم ١٥٣١) من طريق حماد بن زيد عن أيوب به.

(٤) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولا هم البغدادي أبو النضر مشهور بكنيته ولقبه قيصر، ثقة ثبت، مات سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وسبعون. التقريب (٧٢٥٦).

وانظر: كشف النقاب عن الأسماء والألقاب لابن الجوزي (٣٧١/٢ رقم ١١٩٩).

(٥) مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي، صدوق عابد ربما وهم، من التاسعة. التقريب (٦٥٩٠).

(٦) ما بين المعقوفتين من (أ)، وكلاهما صواب في الرواية إثباته وعدم إثباته؛ لأنهم كانوا يدلسون اسمه، كما سيأتي في ترجمته.

(٧) زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي ويقال له زياد أبو عمار البصري وزياد بن أبي عمار وزياد بن أبي حسان، قال الذهبي: يدلسونه لئلا يعرف في الحال.

قال ابن معين: زياد بن ميمون ليس يسوي قليلاً ولا كثيراً، وقال مرة: ليس بشيء، وقال يزيد ابن هارون: كان كذاباً، وقال البخاري: تركوه.

انظر: التاريخ الكبير (٣٧٠/٣ رقم ١٢٥٢)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٤٤ رقم ٢٢٢)، الجرح (٣/٥٤٤ رقم ٢٤٥٨)، الضعفاء للعقيلي (١/٨٣ رقم ٧٤)، الكامل لابن عدي

قال: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»^(١).

(١) إسناده ضعيف جدا لحال زياد بن ميمون. (١٨٥/٣ - ١٨٦)، الميزان (٢/٩٤-٩٥ رقم ٢٩٦٧).

(١) إسناده ضعيف جدا لحال زياد بن ميمون.

والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٢/٢٥٤ رقم ١٦٦٤) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم وزاد في آخره: «والله يحب إغائة اللفهان».

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣/٥٧ رقم ٢٤٢٦) من طريق مستلم بن سعيد به.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٧/٩٦ رقم ١٢٨٠)، وابن عدي في الكامل (٣/١٨٦)، وأبو نعيم في الحلية (٨/٣٢٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (٤/١٥٧) من طريق زياد بن ميمون به، وعده ابن عدي من مناكيره عن أنس.

وأخرجه ابن ماجه (١/٨١ رقم ٢٢٤) من طريق حفص بن سليمان ثنا كثير بن شنظير عن محمد ابن سيرين عن أنس بن مالك به، وزاد: «ووضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب». وحفص بن سليمان متروك الحديث (التقريب ١٤٠٥).

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٤/٢٠٧-٢٠٨، ٩/١١١) من طريق أبي حنيفة عن أنس به، وقال: ولا يثبت لأبي حنيفة سماع من أنس بن مالك، والله أعلم. وفي إسناده أيضا أحمد بن الصلت اتهمه الخطيب بالوضع. (انظر المواضع السابقة).

وأخرجه أيضا (٩/٣٦٤) من طريق الحسن بن عطية حدثنا أبو عاتكة عن أنس بن مالك مرفوعا: «اطلبوا العلم ولو بالصين؛ فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم». وأبو عاتكة طريف بن سلمان، منكر الحديث.

وأخرجه كذلك (١٠/٣٧٥) من طريق الزهري عن أنس به. قال الخطيب: هو موضوع بهذا الإسناد، والحمل فيه على ابن بطة، والله أعلم.

وله طرق أخرى كثيرة، وأكثر العلماء المتقدمين على تضعيف الحديث، قال ابن عبد البر: إنه يروى عن أنس من وجوه كثيرة كلها معلولة لا حجة في شيء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الاسناد، ثم شرع في إيراد طرقه عن أنس رضي الله عنه.

انظر: جامع بيان العلم وفضله (١/٢٣-٣٨ رقم ١٥ إلى ٣٠).

قال السخاوي: وفي الباب عن أبي، وجابر، وحذيفة، والحسين بن علي، وسلمان، وسمرة، وابن عباس، وابن عمر، وابن مسعود، وعلي، ومعاوية بن حيدة، ونبيط بن شريط، وأبي سعيد، وأبي

[١٦٣] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا حفص بن عمر^(١)، ثنا الحسن بن أبي جعفر^(٢)، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»^(٣).

=

هريرة، وأم المؤمنين عائشة، وعائشة بنت قدامة، وأم هانئ وآخرين. قال البيهقي: متنه مشهور وإسناده ضعيف، وروي من أوجه كلها ضعيفة. وسبقه إلى ذلك الإمام أحمد - على ما نقله عنه ابن الجوزي - وقال: لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء، وكذا قال إسحاق بن راهويه، وأبو علي النيسابوري، ومثل به ابن الصلاح للمشهور الذي ليس بصحيح، وتبع في ذلك الحاكم. كذا في المقاصد الحسنة. تنبيه: ألحق بعضهم بآخر الحديث «ومسلمة» وليس لها ذكر في شيء من طرقه. أفاده السخاوي. انظر: المقاصد الحسنة للسخاوي (ص ٣٢٧-٣٢٨)، اللالئ المصنوعة للسيوطي (١/١٩٣)، تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق (١/٢٥٨)، كشف الخفاء للعجلوني (٢/٤٣-٤٥). ومن العلماء من مال إلى تقوية الحديث، ومنهم من حسنه كالزبي (انظر المصادر السابقة)، ونقل المناوي في فيض القدير (٤/٢٦٧) عن السيوطي قال: جمعت له خمسين طريقا، وحكمت بصحته لغيره، ولم أصحح حديثا لم أسبق لتصحيحه سواه. وانظر جزء فيه طرق حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم للسيوطي مطبوع، ولبعض المتأخرين رسائل في ذكر طرقه أيضا.

(١) حفص بن عمر بن الحارث بن سخيرة - بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة - الأزدي النمري - بفتح النون والميم - أبو عمر الحوضي وهو بها أشهر، ثقة ثبت، عيب بأخذ الأجرة على الحديث، مات سنة خمس وعشرين ومائة. التقريب (١٤١٢).

(٢) الحسن بن أبي جعفر الجفري - بضم الجيم وسكون الفاء - البصري، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، مات سنة سبع وستين ومائة. التقريب (١٢٢٢).

(٣) إسناده ضعيف لحال الحسن بن أبي جعفر، لكن تابعه غيره عن عمرو بن دينار فيتقوى سند المصنف، ويرتقي للحسن لغيره.

والحديث أخرجه مسلم (١/٤٩٣ رقم ٧١٠) من طريق ورقاء و زكرياء بن إسحاق عن عمرو ابن دينار به.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٦٤] حدثنا أحمد، ثنا عمر^(١)، ثنا بكر بن بكار^(٢)، ثنا عبد الله بن المحرّر^(٣)، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين، عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ [قال]^(٤): «لا نكاح إلا بولي وشاهدين»^(٥).

(١) ابن شبه.

(٢) بكر بن بكار أبو عمرو القيسي. قال أبو عاصم النبيل: ثقة، وذكره ابن حبان الثقات وقال: ربما أخطأ، وقال ابن القطان: ليست أحاديثه بالمنكرة، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه وليس حديثه بالمنكر جدا.

وقال النسائي ليس بثقة، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن أبي حاتم: ضعيف الحديث سيء الحفظ، ذكر هذا في ترجمة الحارث بن بدل، وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له عن شعبة عن قتادة سمعت أنسا رفعه في النهي أن يشرب الرجل قائما. قال العقيلي: هذا حديث يحيى بن سعيد، لم يروه عن شعبة غيره، سرقه منه بكر بن بكار، وقال ابن الجارود: ليس بشيء، وقال الساجي: ضعفه بعضهم.

انظر: الجرح (٣٨٢/٢) رقم ١٤٩٢ و٦٩/٣، الثقات (١٤٦/٨)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٥ رقم ٨٧)، الكامل (٣١/٢)، الضعفاء للعقيلي (١٥٢/١) رقم ١٩٠، الميزان (٣٤٣/١) رقم (١٢٧٤)، اللسان (٥٩٦٠/٢) رقم (١٧٠١).

(٣) عبد الله بن محرر - مهملات - الجزري القاضي، متروك، مات في خلافة أبي جعفر. التقريب (٣٥٧٣).

(٤) ما بين المعقوفين من (ب).

(٥) إسناده ضعيف جدا لحال عبد الله بن محرر.

والحديث أخرجه الدارقطني في السنن (٢٢٥/٣)، وابن الجوزي في تحقيق أحاديث الخلاف (٢٥٨/٢) رقم (١٦٩٥) من طريق عمر بن شبه به.

وأخرجه البيهقي (١٢٥/٧) من طريق عبد الله بن محرر به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦/٦) رقم (١٠٤٧٣)، والطبراني (١٤٢/١٨) رقم (٢٩٩)، والبيهقي (١٢٥/٧) كلهم من طريق عبد الله بن محرر به، لكن لم يذكر ابن مسعود وجعله عن عمران بن حصين. وقال البيهقي عقبه: عبد الله بن محرر متروك لا يحتج به.

وأخرجه البيهقي (الموضع السابق) من طريق عبد الجبار عن الحسن به مرسلا.

وللحديث - بذكر الولي والشاهدين - شواهد من أقواها ما رواه الزهري عن عروة عن عائشة

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٦٥] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا يونس بن عبيد الله العميري^(١)، ثنا عدي بن الفضل، عن الجريري^(٢)، عن أبي نضرة^(٣)، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل حاط حائط الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة وغرس غرسها بيده، فقال لها: تكلمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون فقال: طوبى لك منزل الملوك»^(٤).

رضي الله عنها مرفوعا: لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل ... الحديث.

أخرجه ابن حبان (٣٨٦/٩-٣٨٧ رقم ٤٠٧٥)، والدارقطني (٢٢٥/٣-٢٢٦)، والبيهقي (١٢٥/٧) كلهم من طريق ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري، قال ابن حبان: ولا يصح في ذكر الشاهدين غير هذا الخبر.

(١) يونس بن عبيد الله العميري الليثي أبو عبد الرحمن البصري، صلوق، من كبار العاشرة. التقريب (٧٩٠٨).

(٢) سعيد بن إياس الجريري - بضم الجيم - أبو مسعود البصري، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين ومائة. التقريب (٢٢٧٣).

(٣) المنذر بن مالك بن قُطعة - بضم القاف وفتح المهملة - العبدي العوقي - بفتح المهملة والواو ثم قاف - البصري أبو نضرة - بنون ومعجمة ساكنة - مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة. التقريب (٦٨٩٠).

(٤) إسناده ضعيف جدا لحال عدي بن الفضل، فهو متروك، كما سبقت ترجمته.

والحديث أخرجه البزار كشف الأستار (١٨٩/٤ رقم ٣٥٠٧) من طريق يونس بن عبيد الله العميري بنحوه إلا أنه قال في آخره: «فدخلتها الملائكة فقالت: طوباك منزل الملوك».

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٩٩/٤ رقم ٣٧٠١)، وأبو نعيم في الحلية (٢٠٤/٦) من طريق عدي بن الفضل به، ولفظه: «إن الله خلق جنة عدن، وبنائها بيده لبنة من ذهب ولبنة من فضة» وباقي الحديث بنحوه.

وأخرجه البزار (الموضع السابق) من طريق حماد بن سلمة عن الجريري به موقوفا.

قال الهيثمي: رواه البزار مرفوعا وموقوفا ... ورجال الموقوف رجال الصحيح، وأبو سعيد لا يقول هذا إلا بتوقيف. مجمع الزوائد (٣٩٧/١٠).

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال: قلنا يا رسول الله، حدثنا عن الجنة؟ ما

[١٦٦] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا حجاج^(١)، ثنا قرة^(٢)، ثنا محمد بن سيرين قال: قال أبو هريرة عن النبي ﷺ قال: «قال ربكم: [الصوم لي وأنا أجزي به وهو جنة]^(٣) بين عبدي وبين النار؛ لأنه يترك شهوته ولذته من جرّائي» فقلت: هل كان يقال لخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك؟ فقال: قد كان يقال ذلك^(٤).

بناؤها؟ قال: «لبنة ذهب ولبنة فضة، وملاطها المسك الأذفر، وحبهاؤها اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران، من يدخلها ينعم ولا يبأس، ويخلد ولا يموت، لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه». أخرجه الترمذي (٦٧٢/٤-٦٧٣ رقم ٢٥٢٦)، وقال عقبه: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي، وليس هو عندي بمتصل، وقد روي هذا الحديث بإسناد آخر عن أبي مدّة عن أبي هريرة ﷺ.

وأخرجه أحمد (٣٠٤/٢) من هذه الطريق التي أشار إليها الترمذي، وفيها أبو المدّة قال الحافظ: مقبول. التقريب (٨٣٤٩).

وله طريق أخرى بلفظ مختصر، أخرجه البزار (كشف الأستار ١٩٠/٤)، والطبراني في الأوسط (٧٥-٧٤/٣ رقم ٢٥٣٢). قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.

وفي كلام الجنة المذكور في الحديث شاهد عن ابن عباس مرفوعاً: «لما خلق الله جنة عدن خلق فيها مالا عين رأت. ثم قال لها: تكلمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون».

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٢٤/١ رقم ٧٣٨)، والكبير (١١٤/١١ رقم ١١٤٣٩). قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وأحد إسنادي الطبراني في الأوسط جيد. مجمع الزوائد (٣٩٧/١٠)، وانظر مجمع البحرين (١٤٧/٨).

(١) حجاج بن نصير بضم النون الفساطيطي - بفتح الفاء بعدها مهملة - القيسي أبو محمد البصري،

ضعيف كان يقبل التلقين، مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة ومائتين. التقريب (١١٣٩).

(٢) قرة بن خالد السدوسي، ثقة ضابط، تقدمت ترجمته.

(٣) ماين المعقوفتين ساقط من (أ)، والحديث كله مستدرک بلحق في حاشية الصفحة.

(٤) إسناده ضعيف لحال حجاج بن نصير.

والشك الذي في متن الحديث في قوله: «لخلاف فم الصائم» الظاهر أنه ممن دون محمد بن

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٦٧] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا بشر بن عمر^(١)، ثنا هارون المَعْلَم^(٢)، عن إسماعيل المكي^(٣)، عن حبيب بن أبي ثابت^(٤)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه سمع عمر يقرؤها ﴿ما ننسخ من آية أو ننسأها﴾^(٥).

سيرين، فالحديث أخرجه أحمد (٢/٢٣٤، ٤١٠-٤١١، ٥١٦) من طريق هشام عن محمد بن سيرين به وبنحوه. وأخرجه (٢/٣٩٥) من طريق عوف عن محمد بن سيرين بنحوه، من غير شك في رفع جميع الحديث، والله أعلم.

والحديث في الصحيحين من طرق عن أبي هريرة به، أخرجه البخاري (٤/١٠٣ رقم ١٨٩٤)، ومسلم (٢/٨٠٦-٨٠٧ رقم ١١٥١).

وقوله: «**خلوف فم الصائم**» خلوف الفم: تغير ريحه من صوم أو نحوه.

الغريب للخطابي (٢/٢٣٠)، النهاية (٢/٦٧).

(١) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني - بفتح الزاي - الأزدي أبو محمد البصري، ثقة، مات سنة سبع وقيل تسع ومائتين. التقريب (٦٩٨).

(٢) هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاها الأعمور النحوي البصري - ثقة مقرئ إلا أنه رمي بالقدر - من السابعة. التقريب (٧٢٤٦).

(٣) إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق كان من البصرة ثم سكن مكة، وكان فقيها، ضعيف الحديث، من الخامسة. التقريب (٤٨٤).

(٤) حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال هند بن دينار الأسدي مولاها أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، مات سنة تسع عشرة ومائة. التقريب (١٠٤٨).

(٥) إسناده ضعيف؛ لضعف إسماعيل بن مسلم.

والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١/٢٠١ رقم ١٠٦٤) من طريق إسماعيل بن مسلم عن حبيب بن أبي ثابت ثم ساق إسناده كإسناد المصنف ومثنته، لكن جاء في المطبوع ﴿أو ننسأها﴾ كما هي في رسم المصحف، وهو تحريف، وقد عزاه لابن أبي حاتم على الصواب - كما في رواية الحديث «ننساها أي نؤخرها» - ابن حجر في الفتح (٨/١٦٧)، والسيوطي في الدر المنثور (١/٢٥٥) والظاهر أنها بالهمز «ننساها» كما في الفتح، قال الحافظ: وهذا يرجح رواية من قرأ بفتح أوله وبالهمز.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٦٨] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عمر بن علي بن مقدم، عن محمد بن عمرو عن

أبي سلمة^(١)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مراء في القرآن كفر»^(٢).

[١٦٩] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عمر بن علي / ثنا محمد بن عبد الرحمن^(٣)،

عن الأعرج^(٤) أحسبه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لا تجوز شهادة ذي
الظنّة^(٥) ولا ذي الحنّة^(٦) ولا ذي الدمنّة^(٧)»^(٨).

والآية في سورة البقرة رقم (١٠٦).

(١) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

(٢) إسناده حسن، محمد بن عمرو وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام.

والحديث أخرجه أحمد (٢٨٦/٢)، والحاكم (٢٢٣/٢) من طريق محمد بن عمرو به، قال
الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

وصححه أيضا ابن حبان (٤/٣٢٤-٣٢٥ رقم ١٤٦١).

ومحمد بن عمرو قد توبع تابعه سعد بن إبراهيم فقد أخرجه أحمد (٢٥٨/٢)، وأبو يعلى
(٣٠٣/١٠) رقم ٥٨٩٧ من طريق سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة به بلفظ: «جدال في القرآن
كفر». وسعد بن إبراهيم هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة (انظر: التقريب ٢٢٢٧)
والحديث صحيح.

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري، وأبوه هو: ابن عبد الله، ويقال محمد بن عبد
الرحمن بن سعد فينسب أبوه إلى جد أبيه، ثقة، مات سنة أربع وعشرين ومائة. التقريب (٦٠٧٤).

(٤) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، مات سنة
سبع عشرة ومائة. التقريب (٤٠٣٣).

(٥) الظنّة: التهمة. النهاية (١٦٣/٣).

(٦) والإحنة والحنّة: العداوة. النهاية (٤٥٣/١).

(٧) هكذا في المخطوط. وقال في مختار الصحاح ص (٢١١): الدمنّة: آثار الناس وما سودوا، وجمعها
دمن، وقد دمن القوم الدار تدمينا. وفلان يدمن كذا أي يديمه، ورجل مدمن خمر أي مداوم شربها.

(٨) إسناده رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبو داود في المراسيل (ص ٢٨٧ رقم ٣٩٧)، والبيهقي (٢٠١/١٠) من طريق

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٧٠] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم^(١)، عن أبي حنيفة^(٢)، عن أبي السَّوَّار^(٣)، عن أبي حاضر^(٤)، عن ابن عباس أن النبي ﷺ احتجم وهو

الأعرج به مرسلا. ولفظ أبي داود: «لا تجوز شهادة ذي الظنة والإحنة والجنحة». ولفظ البيهقي بنحوه. قال البيهقي: الجنة الجنون.

وأخرجه الحاكم (٩٩/٤)، والبيهقي (٢٠١/١٠) من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا بنحوه. قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وقال الحافظ: في إسناده نظر.

وأخرج أبو دواد في المراسيل (ص ٢٨٦ رقم ٣٩٦) من طريق طلحة بن عبد الله بن عوف مرفوعا بلفظ: «لا شهادة لخصم ولا ظنين». وهو مرسل.

وله شاهد من حديث عائشة عند الترمذي (٥٤٥/٤-٥٤٦ رقم ٢٢٩٨) مرفوعا بلفظ: «لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا ذي غمٍّ لأخيه، ولا مجربٍ شهادةٍ، ولا القانع مع أهل البيت لهم، ولا ظنين في ولاء ولا قرابة». قال الترمذي: حديث غريب، وضعَّفَ راويه يزيد الدمشقي.

وروى أبو داود (٢٤-٢٥ رقم ٣٦٠٠)، وابن ماجه (٧٩٢/٢ رقم ٢٣٦٦)، وأحمد (١٨١/٢) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه. قال الحافظ: سنده قوي. انظر: التلخيص الحبير (١٩٨/٤-١٩٩) ونقل عن البيهقي قال: لا يصح من هذا شيء عن النبي ﷺ. وذكر البيهقي في السنن (٢٠١/١٠) أن أصح ما روي في هذا الباب مرسل الأعرج الذي تقدم عند أول التخريج. وقال الحافظ - في موضع آخر عند الكلام على شهادة الخصم -: ليس له إسناده صحيح، لكن له طرق يقوي بعضها ببعض. التلخيص الحبير (٢٠٣/٤).

(١) الضحاك بن مخلد النبيل.

(٢) النعمان بن ثابت الكوفي أبو حنيفة الإمام يقال أصلهم من فارس ويقال مولى بني تيم، فقيه مشهور، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح، وله سبعون سنة. التقريب (٧١٥٣).

(٣) أبو السَّوَّار السلمي، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

انظر: الجرح (٣٨٨/٩ رقم ١٨٢٤)، المقتنى للذهبي (٢٩٩/١ رقم ٢٩٧٥)، تعجيل المنفعة (٤٧٥-٤٧٦).

(٤) عثمان بن حاضر أبو حاضر القاص ويقال عثمان بن أبي حاضر وهو وهم، صدوق من الرابعة.

صائم محرّم^(١).

التقريب (٤٤٥٧).

(١) إسناده ضعيف، في إسناده أبو السوار لم أف على توثيق له، وكذا في متنه شذوذ. والحديث أخرجه أبو نعيم في مسند أبي حنيفة (ص ١٧٦-١٧٧)، وأبو يوسف في كتاب الآثار (ص ١٧٨) من طريق أبي حنيفة به. وأخرجه النسائي في الكبرى (٢/٢٣٤ رقم ٣٢٢٦)، وابن ماجه (١/٥٣٦٧ رقم ١٦٨٢)، وأحمد (١/٢١٥) كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس به. وأخرجه النسائي أيضا (٢/٢٣٥ رقم ٣٢٢٧) من طريق أخرى عن شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس به.

وأعل النسائي الطريقتين، وقال: يزيد بن أبي زياد لا يحتج بحديثه، والحكم لم يسمعه من مقسم. وأخرجه النسائي أيضا (الموضع السابق رقم ٢٣٥) من طريق شريك عن يزيد عن مقسم عن ابن عباس به.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه شريك عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم محرّم، فقال: هذا خطأ أخطأ فيه شريك، وروى جماعة هذا الحديث ولم يذكروا صائما محرّما، إنما قالوا: احتجم وأعطى الحجام أجره، فحدث شريك هذا الحديث من حفظه بآخرة، وقد كان ساء حفظه فغلط فيه. العلل (١/٢٣٠ رقم ٦٦٨).

وأخرجه النسائي (السنن الكبرى ٢/٢٣٥-٢٣٦ رقم ٣٢٣١) وغيره من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس به، قال النسائي: منكر.

وأعله أحمد وعلي بن المديني وغيرهما، قال مهنا: سألت أحمد عنه؟ فقال: ليس فيه صائم، إنما هو محرّم، قلت: من ذكره؟ قال: ابن عيينة عن عمرو عن عطاء وطاوس، وروح عن زكريا عن عمرو عن طاوس، وعبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير، قال أحمد: فهؤلاء أصحاب ابن عباس لا يذكرون صياما. انظر: التلخيص الحبير (٢/١٩٢).

والحديث أخرجه البخاري (٤/١٧٤ رقم ١٩٣٨) من طريق عكرمة عن ابن عباس على التفصيل: «أن النبي ﷺ احتجم وهو محرّم، واحتجم وهو صائم».

وأورد الحافظ استشكالا على رواية المصنف ونحوها، حيث جمع بين الصيام والإحرام (احتجم وهو صائم محرّم)؛ لأنه لم يكن من شأنه التطوع بالصيام في السفر، ولم يكن محرّما إلا

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٧١] حدثنا أحمد، ثنا عمر^(١)، ثنا عمر بن علي^(٢)، ثنا [شعبة]^(٣)، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها»^(٤).

[١٧٢] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عمر [بن علي]^(٥)، ثنا الأجلح^(٦)،

وهو مسافر، ولم يسافر في رمضان إلى جهة الإحرام إلا في غزاة الفتح، ولم يكن حينئذ محرماً. وقال الحافظ بعد محاولته الجمع والتوفيق: ثم ظهر لي أن بعض الرواة جمع بين الأمرين في الذكر فأوهم أنهما وقعا معاً، والأصوب رواية البخاري: احتجم وهو صائم واحتجم وهو محرم، فيحمل على أن كل واحد منهما وقع في حالة مستقلة، وهذا لا مانع منه؛ فقد صح أنه ﷺ صام في رمضان وهو مسافر، وهو في الصحيحين بلفظ: «وما فينا صائم إلا رسول الله ﷺ وعبد الله ابن رواحة» ويقوي ذلك أن غالب الأحاديث ورد مفصلاً. التلخيص الحبير (١٩١/٢).

(١) عمر بن شبه.

(٢) عمر بن علي المقدمي.

(٣) هكذا في (أ)، وفي (ب) و (ج) «سعيد» وكلاهما صواب في الرواية، فشعبة وسعيد بن أبي عروبة قد رويا هذا الحديث عن قتادة عن أنس، كما سيأتي عند تخريج الحديث.

(٤) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه أحمد (٢٨٢/٣) من طريق شعبة به.

وأخرجه مسلم (٤٧٧/١) رقم (٦٨٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة به.

وأخرجه البخاري (٧٠/٢) رقم (٥٩٧)، ومسلم (الموضع السابق) من طرق عن همام عن قتادة به، وزاد ذكر الآية ﴿وأقم الصلاة لذكري﴾. سورة طه، آية رقم (١٤).

فائدة: سبب هذا الحديث كما نقل السيوطي، عن أبي أحمد الحاكم بإسناده، عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ ليلة أسري به نام حتى طلعت الشمس فصلى وقال: «من نام عن الصلاة أونسيها فليصلها حين ذكرها ثم قرأ: ﴿أقم الصلاة لذكري﴾».

انظر: أسباب ورود الحديث للسيوطي (ص ١٣٧).

(٥) ما بين المعقوفين لم يرد في (ج).

(٦) أجلح بن عبد الله بن حُجَيَّة - بالمهلمة والجيم مصغر - يكنى أبا حجية الكندي يقال اسمه: يحيى،

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن الشعبي^(١)، عن النعمان بن بشير أنه قال على منبره: «يا أيها الناس خذوا على أيدي سفهائكم فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: وضرب لنا مثل قوم ركبوا في سفينة... فذكر الحديث»^(٢).

صديق شيعي، مات سنة خمس وأربعين ومائة. التقريب (٢٨٥).
والظاهر أنه ضعيف يعتبر به، واختلف فيه قول ابن معين فقال: ثقة، وقال مرة: لا بأس به، وقال مرة: صالح، وقال العجلي: كوفي ثقة، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة في حديثه لين، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به إلا أنه يعد في شعبة الكوفة وهو عندي مستقيم الحديث صدوق.
وأكثر الأئمة على تضعيفه قال القطان: في نفسي منه، وقال ابن سعد: كان ضعيفا جدا، وقال أحمد بن حنبل: أجلح ومجالد متقاربان في الحديث وقد روى الأجلح غير حديث منكر. وقال الجوزجاني: الأجلح مفتر، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال أبو حاتم: ليس بقوي كان كثير الخطأ مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: ضعيف ليس بذلك وكان له رأي سوء، وأورده ابن حبان في المجروحين وقال: كان لا يدري ما يقول يجعل أبا سفيان أبا الزبير وهكذا يقلب الأسماء، وقال الساجي: ضعيف وهو صدوق، وقال العقيلي: روى عن الشعبي أحاديث مضطربة لا يتابع عليها وفي كتاب ابن الجارود ليس بشيء، وذكره أبو القاسم البلخي وأبو العرب في جملة الضعفاء.

انظر: الطبقات الكبرى (٦/٢٤٤)، أحوال الرجال (ص ٥٢ رقم ٣٢)، الجرح (٩/١٦٣-١٦٤)
رقم ٦٧٧، المعرفة والتاريخ (٣/١٠٤)، الكامل (١/٤٢٦-٤٢٩)، الميزان (٤/٣٨٨-٣٨٩)
رقم ٩٥٥٨، تهذيب الكمال (٢/٢٧٥-٢٨٠)، التهذيب (١/١٨٩-١٩٠). وانظر: كشف النقاب لابن الجوزي (١/٨٣ رقم ٦٧).

(١) عامر بن شراحيل الشعبي.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أحد رواته، وهو الأجلح.

والحديث أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٤٧٥ رقم ١٣٤٩)، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١٤/٣٤٣-٣٤٤ رقم ٤١٥٢) قال أخبرنا الأجلح به.

ونص الحديث كما أخرجه ابن المبارك عن الأجلح عن الشعبي قال: سمعت النعمان بن بشير يقول على هذا المنبر: يا أيها الناس خذوا على أيدي سفهائكم؛ فإنني سمعت رسول الله ﷺ

[١٧٣] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا عمر بن شبة، ثنا حسين بن حفص^(١)، ثنا سفيان^(٢)، عن شعبة، عن أبي بشر^(٣)، عن أبي عمير بن أنس^(٤)، عن عمومته من الأنصار قال: قامت البينة عند رسول الله ﷺ أنهم رأوا هلال رمضان، فأمر النبي ﷺ أن يفطروا، ويخرجوا من الغد لعيدهم^(٥).

يقول: «إن قوماً ركبوا في سفينة فاقتسموها، فأصاب كل رجل منهم مكان، فأخذ رجل منهم الفأس فنقر مكانه قالوا: ما تصنع؟ قال: مكاني أصنع به ما شئت، فإن أخذوا على يديه نجوا ونجا وإن تركوه غرق وغرقوا، خذوا على أيدي سفهائكم قبل أن تهلكوا».

وأخرجه البيهقي في الشعب (٩٢/٦ رقم ٧٥٧٧) من طريق الأعمش عن الشعبي عن النعمان ابن بشير مرفوعاً مختصراً بلفظ: «خذوا على أيدي سفهائكم».

وفي إسناده أحمد بن عبيد وهو ابن ناصح، قال الحافظ: لين الحديث (التقريب ٧٨) وأخرجه البخاري (٢٩٢/٥-٢٩٣ رقم ٢٦٨٦) من طريق الأعمش عن الشعبي أنه سمع النعمان ابن بشير رضي الله عنهما يقول: قال النبي ﷺ: «مثل المذهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا في سفينة» فذكر الحديث بنحوه. ولم يذكر قوله: خذوا على أيدي سفهائكم.

(١) الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني - بسكون الميم - الأصبهاني القاضي، صدوق، مات سنة عشر أو إحدى عشرة ومائتين. التقريب (١٣١٩).

(٢) الثوري.

(٣) جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وَحْشِيَّة - بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيب التحتانية - (اليشكري الواسطي)، ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب ابن سالم وفي مجاهد، مات سنة خمس وقيل ست وعشرين ومائة. التقريب (٩٣٠)، وما بين القوسين من تهذيب الكمال (٥/٥).

(٤) أبو عمير بن أنس بن مالك الأنصاري قيل اسمه: عبد الله، ثقة، قيل كان أكبر ولد أنس بن مالك. التقريب (٨٢٨١).

(٥) إسناده حسن، وعمومة أبي عمير لا تضر الجهالة فيهم لأنهم من أصحاب النبي ﷺ. قال البيهقي عقب إخراج الحديث: وأصحاب النبي ﷺ كلهم ثقات، فسواء سموا أو لم يسموا.

والحديث أخرجه أبو داود (٦٨٤/١-٦٨٥ رقم ١١٥٧)، والنسائي (٣/١٨٠)، وأحمد (٥٧/٥)

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٧٤] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا ابن أبي الوزير^(١)، ثنا سفيان^(٢)، عن عمرو ابن دينار، عن عطاء^(٣)، عن أبي هريرة قال: ^(٤) تمتلئ جهنم حتى يضع فيها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض وتقول: قط، قط، قط^(٥).

=

من طرق عن شعبة به.

وحسن إسناده الدارقطني (انظر السنن ١٧٠/٢)، والبيهقي (السنن الكبرى ٢٥٠/٤)

وصحح الحديث ابن المنذر، وابن السكن، وابن حزم.

انظر: خلاصة البدر المنير (٢٣٨/١)، والتلخيص الحبير (٨٧/٢).

(١) إبراهيم بن عمر بن مطرف الهاشمي مولاهم أبو إسحاق بن أبي الوزير المكِّي نزيل البصرة، صدوق، من التاسعة. التقريب (٢٢٢).

والظاهر أنه ثقة، فقد قال أبو عيسى الترمذي عن شيخه بندار: ثقة، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وقال النسائي: لا بأس به، وقال الدارقطني: ثقة ليس في حديثه ما يخالف الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: سنن الترمذي (٥٠٠/٢ رقم ٦٠٤)، الجرح (٢/ ١١٤-١١٥ رقم ٣٤٤)، الثقات (٦٥/٨)، تهذيب الكمال (١٥٧/٢-١٥٩)، التهذيب (١٤٧/١-١٤٨).

(٢) ابن عينة.

(٣) عطاء بن أبي رباح نص على ذلك الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣٣٥ في ترجمة المشكل المقصور علمه على أصحاب الحديث).

(٤) هكذا ورد في جميع النسخ، وفي مصادر تحريج الحديث زيادة (لا) وبها يستقيم السياق.

(٥) رجال الإسناد ثقات .

والحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤٨/١)، والرامهرمزي (ص ٣٣٣ رقم ٢٤٣) من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار وابن جريج عن عطاء سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تمتلئ جهنم حتى يكون كذا وكذا، فينزوي بعضها إلى بعض، وتقول: قط قط، تقول: حسي حسي».

قال العقيلي: ليس لهذا أصل في حديث ابن عينة عن عمرو ولا عن ابن جريج.

والحديث متفق عليه، أخرجه البخاري (٥٩٥/٨ رقم ٤٨٥٠)، ومسلم (٢١٨٦/٤-١٨٧ رقم

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٧٥] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو عاصم^(١)، ثنا ياسين الزيات^(٢)، عن أبي إسحاق^(٣)، عن ابن عمر قال: صليت خلف النبي ﷺ عشرين صلاة أو خمسا وعشرين صلاة كلها يقرأ فيها في المغرب في الركعتين ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾^(٤).

[١٧٦] حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا عمر [يعني ابن شبة]^(٥)، ثنا أبو عاصم^(٦)،

(٢٨٤٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة بنحوه.

(١) الضحاك بن مخلد النبيل.

(٢) ياسين بن معاذ الزيات وأصله يمامي يكنى أبا خلف قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وابن الجنيد: متروك.

انظر: الجرح (٣١٢/٩ رقم ١٣٥٠)، المجروحين (١٤٢/٣-١٤٣)، الكامل (١٨٣/٧)، الميزان (٣٥٨/٤-٣٥٩ رقم ٩٤٤٣)، اللسان (٢٩٤/٦-٢٩٥ رقم ٩٠٧٩).

(٣) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٤) إسناده ضعيف جدا لحال ياسين الزيات، وفيه انقطاع بين أبي إسحاق السبيعي وابن عمر قال أبو حاتم: لم يسمع أبو إسحاق من ابن عمر إنما رآه رؤية.

انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٤٦ رقم ٥٢٦)، جامع التحصيل (ص ٣٠٠ رقم ٥٧٦).
والحديث أخرجه الترمذي (٢٧٦/٢ رقم ٤١٧)، وابن ماجه (٣٦٣/١ رقم ١١٤٩)، وأحمد (٣٥/٢) كلهم من طريق الثوري عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر ﷺ بنحوه، من غير ذكر ركعتي المغرب.

قال الترمذي: حديث حسن، وصححه ابن حبان (٢١١/٦-٢١٢ رقم ٢٤٥٩).
وأخرجه أحمد (٢٤/٢) من طريق إسرائيل، والطيالسي (ص ٢٥٧ رقم ١٨٩٣)، وابن أبي شيبه (٥٠/٢ رقم ٦٣٣٥) من طريق أبي الأحوص كلاهما عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر بنحو لفظ المصنف، وإسناده صحيح.

(٥) ما بين المعقوفتين لم يرد في (ج).

(٦) الضحاك بن مخلد النبيل.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن محمد بن بشر^(١)، عن أشعث بن أبي الشعثاء^(٢)، عن الأسود^(٣)، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ شيئا أخذ به يمينه وإذا أعطى شيئا أعطاه بيمينه ويبدأ بيمينه في كل شيء^(٤).

[١٧٧] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو داود^(٥)، ثنا أيوب بن جابر^(٦)، عن أبي

إسحاق^(٧)، عن الأسود^(٨)، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ / يتطيب عند

(١) محمد بن بشر بن بشير بفتح أوله الأسلمي الكوفي، صدوق، من السابعة. التقريب (٥٧٥٥).

(٢) أشعث بن أبي الشعثاء الحاربي الكوفي، ثقة، مات سنة خمس وعشرين ومائة. التقريب (٥٢٦).

(٣) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي.

(٤) رجال الإسناد رجال الصحيح والحسن لكن له علة ستأتي.

والحديث أخرجه النسائي (١٣٣/٨)، وفي الكبرى (٥/١١١ رقم ٩٣٢١) من طريق أبي عاصم به. ورجح الرواية الأخرى التي ستأتي، وقال: هي أولى بالصواب.

وأخرجه المزني في ترجمة محمد بن بشر (٥١٩/٢٤ - ٥٢٠) من طريق عمر بن شبة به. ونقل عن الدارقطني أنه قال: محمد بن بشر هذا هو الأسلمي كوفي، ولم يتابع على قوله: عن الأسود عن عائشة. والمحفوظ ما رواه شعبة وشيبان وإسرائيل وعمار بن رزيق وغيرهم عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة.

والحديث أخرجه البخاري (١/٢٦٩ رقم ١٦٨)، ومسلم (١/٢٢٦ رقم ٢٦٨) من طريق شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة، ولفظه: «كان النبي ﷺ يعجبه التيمن في تنعله، وترجله، وطهوره، وفي شأنه كله».

وأخرجه مسلم أيضا (الموضع السابق) من طريق أبي الأحوص عن الأشعث به.

(٥) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي.

(٦) أيوب بن جابر بن سيار السحيمي - بمهملتين مصغرا - أبو سليمان اليمامي ثم الكوفي، ضعيف، من الثامنة. التقريب (٦٠٧).

(٧) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٨) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

إحرامه بأجود ما يجد من الطيب حتى أرى الطيب في مفرق رأسه^(١).

[١٧٨] [حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو داود، ثنا أيوب بن جابر]^(٢)، عن أبي

إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله قال: أتيت الشجرة التي نودي فيها موسى عليه السلام فذكرت لي، فإذا هي شجرة سَمُر^(٣) خضراء فسلمت على موسى وصليت على محمد ﷺ^(٤).

[١٧٩] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو زيد النحوي^(٥)، ثنا عوف^(٦)، عن محمد

(١) إسناده ضعيف لضعف أيوب بن جابر.

والحديث أخرجه البخاري (٣/٣٩٦ رقم ١٥٣٨)، ومسلم (٢/٨٤٧-٨٤٩ رقم ١١٩٠) من طريق الأسود عن عائشة بنحوه.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في (ج) وقد أحال في الإسناد على الذي قبله فقال: وبه عن أبي إسحاق.

(٣) هو ضرب من شجر الطلح، الواحدة سُمرة. انظر: النهاية (٢/٣٩٩).

(٤) إسناده ضعيف كسابقه لضعف أيوب بن جابر، وهو متابع عن أبي إسحاق.

والحديث أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (١/٢٩٠ رقم ٥٥٨ و ٢/٤٩٢ رقم ١١٢٨) من طريق الأعمش عن أبي إسحاق بنحوه، وإسناده حسن. وأخرجه الحاكم (٢/٥٧٦-٥٧٧) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢١/٧١) من طريق أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود بنحوه مختصراً.

وفي إسناده سفيان بن وكيع تقدم أنه ترك حديثه، انظر حديث رقم [١٣٠]. وكذلك فيه انقطاع بين أبي عبيدة ووالده، وقد تقدم في ترجمته أنه لم يصح سماعه منه. وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦/٤١٢) كذلك لعبد بن حميد، وابن المنذر.

(٥) سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري النحوي.

(٦) عوف بن أبي جميلة - بفتح الجيم - الأعرابي العبدي البصري.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات، أولاهن بالتراب»^(١).

[١٨٠] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا يحيى بن كثير^(٢)، ثنا علي بن المبارك^(٣)، عن يحيى^(٤)، عن محمد بن عبد الرحمن^(٥)، عن عمرة، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «تقطع اليد في ربع دينار»^(٦).

(١) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (٢٣٤/١ رقم ٢٧٩) من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين به. وأخرجه البخاري (٢٧٤/١ رقم ١٧٢)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به، من غير ذكر الترتيب.

وأخرجه أصحاب السنن وغيرهم من طرق بذكر الترتيب وبدونه، وفي الروايات التي ذكرته اختلاف في محل الترتيب من الغسلات. انظر فتح الباري (٢٧٥/١) قال الحافظ: ورواية أولاهن أرجح من حيث الأثرية والأحفظية، ومن حيث المعنى أيضاً؛ لأن ترتيب الأخيرة يقتضي الاحتياج إلى غسلة أخرى لتنظيفه. الفتح (٢٧٦/١) وانظر حديث رقم [٤٨] و [٣٤٦].

(٢) يحيى بن كثير بن درهم العبدي مولاهم البصري أبو غسان، ثقة، مات سنة ست ومائتين. التقريب (٧٦٢٩).

(٣) علي بن المبارك الهنائي - بضم الهاء وتخفيف النون ممدود - ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان: أحدهما سماع والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء، من كبار السابعة. التقريب (٤٧٨٧).

(٤) يحيى بن أبي كثير، ثقة مدلس، سبقت ترجمته.

(٥) ابن سعد بن زرارة الأنصاري، ثقة، تقدمت ترجمته، جاء تعيينه في بعض روايات الحديث كما عند أحمد (٢٤٩/٦) وغيره، وانظر الفتح (١٠١/١٢).

(٦) إسناده صحيح، ورواية يحيى بن أبي كثير وإن كان مدلساً فهي هنا في الصحيح، وهي محمولة على السماع.

والحديث أخرجه البخاري (٩٦/١٢ رقم ٦٧٩١) من طريق يحيى بن أبي كثير به.

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٨١] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا يوسف بن عطية^(١)، ثنا هشام القردوسي^(٢)،

عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ لم يتم صوم شهر بعد رمضان إلا رجب وشعبان^(٣).

وأخرجه البخاري (١٠/٩٦-٩٧ رقم ٦٧٨٩ و٦٧٩٠)، ومسلم (٣/١٣١٢-١٣١٣ رقم ١٦٨٤) من طرق عن ابن شهاب عن عمرة به.

(١) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري أبو سهل، متروك، من الثامنة. التقريب (٧٨٧٣).

(٢) هشام بن حسان الأزدي القردوسي - بالقاف وضم الدال - ثقة، تقدمت ترجمته.

(٣) إسناده ضعيف جدا لحال يوسف بن عطية.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٩/١٦١ رقم ٩٤٢٢)، والبيهقي في الشعب (٣/٣٦٩ رقم ٣٨٠٣)، من طريق يوسف بن عطية عن هشام بن حسان به.

وأخرجه ابن عساكر في جزء في فضل رجب (ص ٣٠٣ رقم ١) من هذه الطريق نفسها لكن بلفظ: «لا أمر بصوم شهر بعد شهر رمضان إلا رجب وشعبان».

وأخرجه أبو محمد الخلال - من شيوخ الخطيب - في فضائل شهر رجب (ص ٥٠ رقم ٤) من طريق يوسف بن عطية عن هشام عن أبي هريرة به، ولم يذكر محمد بن سيرين، وهذا مع ضعف يوسف بن عطية منقطع أيضا بين هشام وأبي هريرة.

قال الطبراني عقبه: لم يروه عن هشام إلا يوسف بن عطية.

وقال البيهقي أيضا: إسناده ضعيف، وقد روي في هذا الباب أحاديث مناكير في روايتها قوم مجهولون وضعفاء، وأنا أبرأ الى الله تعالى من عهدتها. الشعب (الموضع السابق)، وانظر مجمع الزوائد (٣/١٩١).

وقال ابن رجب: لم يصح عن فضل صوم رجب بخصوصه شيء عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه. لطائف المعارف (ص ٢٢٨).

وقال الحافظ ابن حجر: لم يرد في فضل شهر رجب ولا في صيامه ولا في صيام شيء منه معين ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يصلح للحجة. تبين العجب (ص ٢٣).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٨٢] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا عبد الله بن سلمة الأفيطس، عن الأعمش^(١)، عن عمرو بن عبد الله^(٢)، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ قال: إنا نكون بالرَّمال^(٣)، وإنا نعزب عن الماء الشهرين والثلاثة وفينا الجنب والحائض؟ فقال النبي ﷺ: «عليكم بالتراب»^(٤).

(١) سليمان بن مهران.

(٢) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلِي - بفتح الجيم والميم - المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى، ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء، مات سنة ثمانين عشرة ومائة وقيل قبلها. التقريب (٥١١٢)

(٣) في (ج-) «بالرمل».

(٤) إسناده ضعيف جدا لحال عبد الله بن سلمة الأفيطس، وقد تقدمت ترجمته.

والحديث أخرجه ابن عدي في ترجمة الأفيطس (١٩٧/٤) والبيهقي (٢١٧/١) من طريق عمر بن شبة عنه به. وضعف البيهقي - عقب إخرجه الحديث - راويه الأفيطس . وأخرجه أحمد (٢٧٩/٢) من طريق المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به.

قال الهيثمي: فيه المثني بن الصباح والأكثر على تضعيفه... الخ. مجمع الزوائد (٢١٦/١).

وتابعه ابن لهيعة، فقد أخرج الحديث أبو يعلى (٢٦٩/١٠) رقم (٥٨٧٠) من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب به. قال الحافظ: فيه ضعف. المطالب العالمة (١٠٤/١) رقم (١٦٤) ولعله لأجل حال ابن لهيعة.

وأخرجه البيهقي (٢١٧/١) من طريق أبي الربيع السمان (أشعث بن سعيد) عن عمرو بن دينار عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، وذكر الحديث بنحوه، وقال عقبه: أبو الربيع السمان ضعيف.

وأحاديث التيمم صحيحة مشهورة في الصحيحين وغيرهما، ومنها: حديث عمار: بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فأجنب فلم أجد الماء، فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة، ثم أتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال: إنما كان يكفيك أن تقول بيديك هكذا، ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه.

أخرجه البخاري (٤٤٣/١) رقم (٣٣٨)، ومسلم (٢٨٠/١) رقم (٣٦٨).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٨٣] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبة، ثنا وهب بن جرير^(١)، ثنا قرّة^(٢)، عن محمد بن زياد^(٣)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى، وإذا خلع نعليه فليبدأ باليسرى»^(٤).

[١٨٤] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا ميسور بن خالد العصفري^(٥)، ثنا عامر بن يساف^(٦)، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أنس، عن

(١) وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري، ثقة، مات سنة ست ومائتين. التقريب (٧٤٧٢).

(٢) قرّة بن خالد، ثقة ضابط، تقدمت ترجمته.

(٣) محمد بن زياد الجمحي مولاهم أبو الحارث المدني نزيل البصرة، ثقة ثبت، ربما أرسل من الثالثة. التقريب (٥٨٨٨).

(٤) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (٣/١٦٦٠ رقم ٢٠٩٧) من طريق محمد بن زياد به وزاد: «ولينعلهما جميعاً أو ليخلعهما جميعاً».

(٥) ذكره ابن ماكولا في الإكمال (٧/٢٥٠) وقيل أنه هو: ميسور بن بكر بن عبد الخالق المزني، وقد روى عن عامر بن يساف وروى عنه عمر بن شبة. قال البخاري: صاحب العصفري، وهو مجهول، قال أبو حاتم: لا أعرفه.

انظر: التاريخ الكبير (٨/٦٢ رقم ٢١٦٠)، الجرح (٨/٤٤٣ رقم ٢٠٢٣)، اللسان (٦/١٦٤ رقم ٨٧١٩).

(٦) عامر بن يساف، وهو عامر بن عبد الله بن يساف اليمامي.

اختلف فيه قول ابن معين، فقال ابن البرقي عنه: ثقة، وقال الدوري عنه: ليس بشيء، وقال أبو داود: ليس به بأس رجل صالح، وقال أبو حاتم: هو صالح، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن عدى: منكر الحديث عن الثقات، ثم قال ابن عدى: ومع ضعفه يكتب حديثه، وقال العجلي: يكتب حديثه وفيه ضعف.

والظاهر أن مثله ممن يحسن حديثه.

انظر: سؤالات أبي عبيد الآجري (ص ٣١١)، الجرح (٦/٣٢٩ رقم ١٨٣٣)، ثقات العجلي

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

النبي ﷺ قال: «من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً بها [فيموت]»^(١) على ذلك حرمه الله عز وجل على النار»^(٢).

[١٨٥] حدثنا أحمد، ثنا عمر بن شبة، ثنا أبو مصعب وهو عبد السلام ابن حفص^(٣)، عن يحيى بن سعيد^(٤)، عن يوسف بن مسعود بن الحكم^(٥)،

(١/٢) رقم ٨٣١، الثقات (٥٠١/٨)، الكامل (٥/٨٥-٨٦)، الميزان (٢/٣٦١) رقم ٤٠٨٤، اللسان (٣/٢٨٢-٢٨٣) رقم ٤٣٧٥، تعجيل المنفعة (١/٧٠٨-٧٠٩) رقم ٥١٠.

(١) سقطت من المخطوط، و أثبتتها من مصادر تخريج الحديث وبها يستقيم السياق.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة ميسور.

والحديث أخرجه المقدسي في المختارة (٧/٢٥٣-٢٥٤) رقم ٢٧٠١) من طريق عمر بن شبة به.

ونقل عن الدارقطني أنه قال: يرويه عامر بن يساف عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر ابن أنس عن أنس عن النبي ﷺ، وهذا الحديث لم يسمعه أنس من النبي ﷺ، حدث به سليمان ابن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك عن النبي ﷺ. وذكره ابن طاهر المقدسي في أطراف الغرائب للدارقطني (٢/٢٤٥) رقم ١٢٦٧) وأشار إلى تفرد رواته به.

والحديث أخرجه مسلم (١/٦١) رقم ٣٣) من الطريق التي أشار إليها الدارقطني، من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن محمود بن الربيع عن عتبان به، في قصة صلاة النبي ﷺ في بيته. ثم سمعه أنس من عتبان مباشرة، قال أنس: فلقيت عتبان بن مالك، فقلت: ما حديث بلغني عنك؟ قال: فحدثني.

وأخرجه البخاري (٣/٦٠-٦١) رقم ١١٨٦) من طريق ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان به.

(٣) عبد السلام بن حفص أبو مصعب ويقال ابن مصعب الليثي أو السلمى المدني، وثقه ابن معين، من السابعة. التقريب (٤٠٦٨).

(٤) الأنصاري المدني، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته.

(٥) يوسف بن مسعود بن الحكم الزرقى - بضم الزاي - الأنصاري المدني، مقبول، من الثالثة. التقريب (٧٨٨٤).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن أبيه^(١) أنه شهد جنازة بالكوفة مع علي بن أبي طالب، فمر علي بالناس وهم قيام فأوما إليهم أن اجلسوا أيها الناس؛ فإن رسول الله ﷺ قد جلس بعد أن كان يقوم^(٢).

[١٨٦] حدثنا أحمد، ثنا عمر، ثنا أبو أحمد الزبيري^(٣)، ثنا الحسن بن صالح^(٤)، عن الحسن^(٥)

(١) مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر الأنصاري الزرقي أبو هارون المدني، له رؤية وله رواية عن بعض الصحابة. التقريب (٦٦٠٩).

(٢) في إسناده يوسف بن مسعود بن الحكم، مقبول.

والحديث أخرجه البزار (١٢٣/٣-١٢٤ رقم ٩١٠ و٩٠٩) من طريق موسى بن عقبة عن يوسف بن مسعود به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣/٤٦٠ رقم ٦٣١٢)، ومن طريقه البيهقي (٤/٢٨) من طريق موسى بن عقبة أيضا، لكن قال: عن قيس بن مسعود به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢/٢٢٣)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١/٤٠٣) من طريق موسى بن عقبة أيضا، وقال: عن إسماعيل بن مسعود به.

وحاصل القول أنه قد اختلف في إسناده هذا الحديث من طريق أبناء مسعود بن الحكم. وانظر أيضا مزيدا من الطرق والخلاف في ذلك في التاريخ الكبير للبخاري (١/٣٧٣-٣٧٤)، والموضح للخطيب (١/٤٠٢-٤٠٦).

والحديث صحيح له طريق أخرى عن مسعود بن الحكم، أخرجه مسلم في صحيحه (٢/٦٦١-٦٦٢ رقم ٩٦٢) من طريق نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم بنحوه، واقتصر على المرفوع فقط.

(٣) محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي أبو أحمد الزبيري، تقدمت ترجمته.

(٤) الحسن بن صالح بن صالح بن حي وهو حيان بن شفي - بالمعجمة والفاء مصغر - الهمداني - بسكون الميم - الثوري، ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع، مات سنة تسع وستين ومائة، وكان مولده سنة مائة. التقريب (١٢٥٠).

(٥) الحسن بن عمرو الفقيمي - بضم الفاء وفتح القاف - الكوفي، ثقة ثبت، مات سنة ثنتين وأربعين ومائة. التقريب (١٢٦٧).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص ————— انتقاء ابن أبي الفوارس

ابن عمرو، عن رشيد^(١)، عن حَبَّة^(٢) قال: سمعت عليا يقول [لحسن]^(٣) /: نحن النجباء، وأفراطنا أفراط الأنبياء، وحزبنا حزب الله عز وجل، والفئة الباغية حزب الشيطان، ومن سوى بيننا وبين عدونا فليس منا^(٤).

(١) الظاهر أنه رشيد الهجري؛ فقد ذكره المزي في الرواة عن حبة (تهذيب الكمال ٣٥٢/٥) ورشيد: بضم الراء الهجري بفتح الهاء والجيم وكسر الراء. قال البخاري: يتكلمون فيه، وقال الجوزجاني: كذاب غير ثقة، وقال ابن حبان: كان يؤمن بالرجعة.

انظر: التاريخ الكبير (٣/٣٣٤ رقم ١١٣٢)، أحوال الرجال (ص ٤٧ رقم ١٧)، ضعفاء العقيلي (٢/٦٣-٦٤ رقم ٥٠٣)، المجروحين (١/٢٩٨)، الكامل (٣/١٥٨)، الميزان (٢/٥١-٥٢ رقم ٢٧٨٤).

(٢) حبة - بفتح أوله ثم موحدة ثقيلة - بن حوين - بجيم مصغر - العرنئي - بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون - أبو قدامة الكوفي، صدوق له أغلاط، وكان غاليا في التشيع، وأخطأ من زعم أن له صحبة، مات سنة ست وقيل تسع وسبعين . التقريب (١٠٨١).

والظاهر أنه ضعيف، وروي عن أحمد أنه وثقه، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة.

قال ابن معين: ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشيء، وقال البخاري: يذكر عنه سوء مذهب، وقال صالح جزرة: شيخ وكان يتشيع ليس بمتروك ولا ثبت وسط، وقال الجوزجاني: كان غير ثقة، وقال ابن خراش: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بالقوي ، وقال ابن سعد: روى أحاديث وهو يضعف، وقال ابن حبان: كان غاليا في التشيع واهيا في الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن عدي: ما رأيت له منكرا جاوز الحد وقد أجمعوا على ضعفه إلا أنه مع ذلك يكذب حديثه، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء وقال: من الغلاة.

انظر: الطبقات (٦/١٧٧)، التاريخ الكبير (٣/٩٣ رقم ٣٢٢)، الجرح (٣/٢٥٣ رقم ١١٣٠)، الكامل (٢/٤٢٩-٤٣٠)، المغني للذهبي (ص ١٤٦ رقم ١٢٨٢)، تهذيب الكمال (٥/٣٥١-٣٥٤)، التهذيب (٢/١٧٦-١٧٧).

(٣) ما بين المعقوفين لم يرد في (ج).

(٤) إسناده ضعيف جدا لحال رشيد وشيخه، والأثر في فضائل آل البيت وثلاثة من رواه رموا بالتشيع، بل بعضهم رموا بالغلو.

والحديث أخرجه ابن عساكر (٤٢/٤٥٩) من طريق المصنف به.

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٢/٨٤٤-٨٤٥ رقم ١١٦٠) من طريق الحسن بن عمرو

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٨٧] حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي^(١)، ثنا أبو الربيع خالد بن يوسف السميتي^(٢)، ثنا حماد بن زيد، عن عمرو^(٣)، عن ابن عمر، عن بلال أن رسول الله ﷺ صلى في جوف الكعبة^(٤).

[١٨٨] [حدثنا محمد بن هارون، ثنا خالد بن يوسف، ثنا حماد بن زيد]^(٥)، عن عمرو بن دينار قال: قال ابن عباس: إن رسول الله ﷺ دخل الكعبة، وكبر في نواحي

=

الفقيمي به، لكن جاء عنده عن رشدين بن أبي راشد، وفي نسخة رشيد بن راشد.

(١) محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد الحضرمي أبو حامد البغدادي المعروف بالبرعاني، مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

قال الدارقطني: ثقة، وذكره يوسف بن عمر القواس في شيوخه الثقات، وقال الذهبي: المحدث الثقة المعمر الإمام.

انظر: تاريخ بغداد (٣/٣٥٨-٣٥٩)، السير (١٥/٢٥)، العبر (٢/١٢).

(٢) خالد بن يوسف بن خالد السميتي أبو الربيع البصري، مات سنة تسع وأربعين ومائتين، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه، وقال الذهبي: أما أبوه فهالك وأما هو فضعيف.

انظر: الثقات (٨/٢٢٦)، الكامل (٣/٤٥)، الميزان (١/٦٤٨-٦٤٩ رقم ٢٤٨٨)، اللسان (٢/٤٨٠ رقم ٣١٣٠).

(٣) عمرو بن دينار.

(٤) إسناده ضعيف لضعف خالد بن يوسف السميتي، لكنه متابع فيحسن بذلك إسناده.

والحديث أخرجه الترمذي (٣/٢٢٣ رقم ٨٧٤) عن قتيبة، وأحمد (٦/١٤، ١٥) عن عفان كلاهما عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار به نحوه. وهذا إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (١/٥٥٩-٥٦٠ رقم ٤٦٨)، ومسلم (٢/٩٦٦ رقم ١٣٢٩) من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن بلال بنحوه.

وستكرر عند المصنف بأطول من هذا. انظر حديث رقم [٤٤٨].

(٥) ما بين المعقوفين غير موجود في (ج) وأحال على الإسناده السابق فقال: وبإسناده عن عمرو ابن دينار... الخ.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

البيت، ولم يصل^(١).

[١٨٩] ^(٢) حدثنا محمد ^(٣)، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي، ثنا حماد

ابن زيد، عن عاصم بن سليمان ^(٤)، عن عبد الله بن سرجس قال: كان النبي ﷺ إذا سافر يقول: «اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر وكآبة المنقلب، ومن الحور بعد الكون، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال».

قيل لعاصم ما الحور بعد الكون؟ قال: كان يقال حار بعد ما كان ^(٥).

(١) إسناده ضعيف كسابقه لضعف خالد بن يوسف، لكنه متابع فيحسن بذلك إسناده.

والحديث أخرجه الترمذي (٢٢٣/٣-٢٢٤ رقم ٨٧٤)، والنسائي (٢١٩/٥) من طريق قتيبة، وأحمد (١٥/٦) من طريق عفان كلاهما عن حماد بن زيد به.
وأخرجه البخاري (٥٠١/١ رقم ٣٩٨)، ومسلم (٩٦٨/٢ رقم ١٣٣١) من طريق عطاء عن ابن عباس بنحوه.

وظاهر حديث بلال وابن عباس التعارض، ورجح البخاري حديث بلال على حديث ابن عباس قال: لأن معه زيادة علم. انظر تعليق البخاري على حديث (رقم ١٤٨٣) من صحيحه. ومنهم من سلك سبيل الجمع والتوفيق كابن حبان، فذكر أن الأشبه في الجمع بينهما: أن يجعل الخيران في وقتين، فيقال: لما دخل الكعبة في الفتح صلى فيها على ما رواه ابن عمر عن بلال، ويجعل نفي ابن عباس الصلاة في الكعبة في حجته التي حج فيها. انظر صحيح ابن حبان (٤٨٣/٧-٤٨٤) قال الحافظ: وهذا جمع حسن. الفتح (٤٦٩/٣).

(٢) هذا الحديث سقط من (أ)، وهو مثبت في (ب) و (ج).

(٣) هو محمد بن هارون أبو حامد الحضرمي.

(٤) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين ومائة. التقريب (٣٠٦٠).

(٥) إسناده حسن، فيه أبو الأشعث العجلي: صدوق.

والحديث أخرجه مسلم (٩٧٩/٢ رقم ١٣٤٣) من طريق عاصم الأحول به، لكنه لم يذكر تفسير عاصم للحور، وذكره أحمد (٨٣/٥) من طريق حماد بن زيد به.
قال الترمذي: ويروى الحور بعد الكور أيضا.

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٩٠] حدثنا محمد^(١)، حدثنا محمد بن زياد الزياتي، ثنا حماد بن زيد، ثنا علي بن زيد بن جدعان^(٢)، عن الحسن، عن الأسود بن سريع أنه قال: يا رسول الله إني مدحت الله عز وجل بمِدْحَةٍ ومدحتك بأخرى، فقال رسول الله ﷺ: «هات، وابدأ بمِدْحَةِ الله عز وجل»^(٣).

قال: ومعنى قوله: «الخور بعد الكون أو الكور» وكلاهما له وجه إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر أو من الطاعة إلى المعصية، إنما يعني الرجوع من شيء إلى شيء من الشر. جامع الترمذي (٤٩٨/٥)، وانظر الغريب لأبي عبيد (٢٢٠/١)، وشرح النووي على مسلم (٤٧٣-٤٧٢/٩) حديث رقم (١٣٤٣).

(١) محمد بن هارون أبو حامد الحضرمي.

(٢) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وقيل قبلها. التقريب (٤٧٣٧).

(٣) إسناده ضعيف فيه علتان:

الأولى: ضعف علي بن زيد بن جدعان.

الثانية: وفيه انقطاع أيضا الحسن لم يسمع من الأسود بن سريع، ذكر ذلك علي بن المديني كما في العلل له (ص ٥٥ رقم ٦٣)، ونقله عنه ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ٣٩ رقم ١٢٧)، والعلاني في جامع التحصيل (ص ١٩٥)، وكذلك ذكره أبو داود انظر: سؤالات الآجري (ص ٢٧٣-٢٧٤ رقم ٣٨٠)، والبخاري انظر: نصب الراية (٩٠/١)، وابن منده نقل ذلك عنه المزي في تهذيب الكمال (٢٢٢/٣)، ومال إليه الحافظ في التهذيب (٣٣٩/١).

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٧٥-٣٧٤/٢) رقم ١١٥٩، والطبراني (٢٨٣-٢٨٢/١) رقم ٨١٩ - ٨٢٥، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٤٧/١)، والحاكم (٦١٤/٣) من طرق عن الحسن بنحوه وفي ألفاظهم اختلاف. قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

لكن سبق أن فيه انقطاعا بين الحسن والأسود.

وأخرجه أحمد (٤٣٥/٣) من طريق علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن

[١٩١] حدثنا محمد بن هارون، ثنا أبو الربيع خالد بن يوسف السمطي، ثنا أبو عوانة^(١)، ثنا سماك بن حرب، عن إبراهيم^(٢)، عن الأسود^(٣) أو^(٤) علقمة، عن عبد الله قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: إني أصبت امرأة في البستان، فأصبت منها كل شيء غير أني لم أنكحها فافعل بي ما شئت؟ فلم يقل له شيئاً فذهب، ثم دعاه فقراً عليه رسول الله ﷺ ﴿أقم الصلاة طرْفِي النهار وَزُلْفَاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين﴾^(٥) ^(٦).

سريع بنحوه، وفيه قصة.

وهذا الإسناد أيضاً فيه علتان: علي بن زيد وهو ابن جدعان ضعيف، والثانية: الانقطاع بين عبد الرحمن بن أبي بكرة والأسود بن سريع. انظر: تهذيب الكمال (٢٢٢/٣). وله إسناد آخر عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، أخرجه الطبراني (٢٨٧/١-٢٨٨ رقم ٨٤٤)، والحاكم (٦١٥/٣)، وأبو نعيم (٤٦/١) من طريق الزهري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن سريع.

قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعبه النهي بقوله: معمر - وهو معمر بن بكار أحد رواة الإسناد - له مناكير أهد كذلك يبقى أيضاً الانقطاع فيه بين عبد الرحمن بن أبي بكرة والأسود.

(١) وضاح - بتشديد المعجمة ثم مهملة - اليشكري - بالمعجمة - الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة. التقريب (٧٤٠٧).

(٢) إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي.

(٣) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي.

وليس هو أخ إبراهيم بل خاله. انظر صحيح مسلم (٢١١٧/٣)، والكمال (٢٣٤/٣).

(٤) هكذا وردت هنا بلفظ (أو)، وفي مصادر تخريج الحديث وردت بلفظ (و) للجمع بين الأسود وعلقمة، كما عند مسلم (سيأتي العزو إليه)، وأبي داود (٦١١/٤-٦١٢ رقم ٤٤٦٨)، وأحمد (٤٤٥/١)، وابن خزيمة (١٦٢/١ رقم ٣١٣)، وابن حبان (١٦/٥-١٧ رقم ١٧٢٨) وغيرهم ممن أخرج الحديث.

(٥) الآية من سورة هود، رقم (١١٤).

(٦) إسناده ضعيف لضعف خالد بن يوسف السمطي.

[١٩٢] حدثنا محمد، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع بن قيس السكوني^(١)، ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي^(٢)، ثنا الأوزاعي^(٣)، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان^(٤)، عن جابر بن عبد الله قال: كان النبي ﷺ في سفر فمر برجل يرش عليه الماء، قال: ما بال صاحبكم؟ قالوا: يا رسول الله صائم، قال: «ليس من البر أن تصوموا في السفر، عليكم برخصة الله عز وجل لكم فاقبلوها»^(٥).

والحديث أخرجه مسلم (٢١١٦/٣-٢١١١ رقم ٢٧٦٣) من طريق سماك بن حرب عن علقمة والأسود عن عبد الله به.

وأخرجه البخاري (٣٥٥/٨ رقم ٤٦٨٧)، ومسلم (٢١١٥/٣-٢١١٦ رقم ٢٧٦٣) من طريق أبي عثمان عن ابن مسعود بنحوه.

(١) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو همام بن أبي بدر الكوفي نزيل بغداد، ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين على الصحيح. التقريب (٧٤٢٨).

(٢) مبشر - بكسر المعجمة الثقيلة - بن إسماعيل الحلبي أبو إسماعيل الكلبي مولاهم، صدوق، مات سنة مائتين. التقريب (٦٤٦٥).

والظاهر أنه ثقة، فقد وثقه غالب الأئمة قال ابن معين: ثقة، وكذا قال أحمد بن حنبل، وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونا، قال النسائي: ليس به بأس، وذكره بن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن قانع: ضعيف (وقد تقدم النقل عن الحافظ في ترجمة عبد الصمد بن عبد الوارث عدم اعتداده بمخالفة ابن قانع). وقال الذهبي في الميزان: تكلم فيه بلا حجة.

انظر: الطبقات (٤٧١/٧)، الجرح (٣٤٣/٨ رقم ١٥٧٤)، الثقات (١٩٣/٩)، الكاشف (٢٣٨/٢ رقم ٥٢٧٥)، الميزان (٤٣٣/٣ رقم ٧٠٥١)، تهذيب الكمال (١٩٠/٢٧-١٩٣)، التهذيب (٣٢/١٠).

(٣) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، مات سنة سبع وخمسين ومائة. التقريب (٣٩٦٧).

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامري - عامر قريش - المدني، ثقة، من الثالثة. التقريب (٦٠٦٨).

(٥) في إسناده عن يحيى بن أبي كثير وهو مدلس، لكن ذكره الحافظ فيمن احتمل الأئمة تدليسه (كما تقدمت ترجمته)، وفي الإسناد كذلك وهم في تعيين محمد بن عبد الرحمن الراوي عن جابر

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٩٣] ^(١) [حدثنا أبو همام ^(٢)، ثنا مبشر بن إسماعيل]، عن الأوزاعي،
عن عبد الواحد بن قيس ^(٣)، عن عروة بن الزبير، عن كُرَز الخزاعي ^(٤) قال:

سيأتي بيانه .

والحديث أخرجه النسائي (١٧٦/٤) من طريق يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن
ثوبان به، واقتصر على المرفوع.

ونقل ابن أبي حاتم في العلل أنه سأل أباه عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث خطأ، إنما هو
محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن جابر عن النبي ﷺ. العلل (١/٢٤٧ رقم ٧٢٨)،
وانظر: تحفة الأشراف (٢/٢٧٠)، والفتح (٤/١٨٥).

وأخرجه البخاري (٤/١٨٣ رقم ١٩٤٦)، ومسلم (٢/٧٨٦ رقم ١١١٥) من طريق شعبة عن
محمد بن عبد الرحمن بن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر به، من غير ذكر قوله:
«عليكم برخصة الله عز وجل لكم فاقبلوها»، بل روى مسلم (الموضع السابق) عن شعبة أنه
قال: كان يبلغني عن يحيى بن أبي كثير أنه كان يزيد في هذا الحديث وفي هذا الإسناد أنه قال:
«عليكم برخصة الله الذي رخص لكم» قال: فلما سأته لم يحفظه.

(١) ما بين المعقوفين ليس في (ج)، وقد أحال في الإسناد على الذي قبله .

(٢) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني.

(٣) عبد الواحد بن قيس السلمى أبو حمزة الدمشقي الأفضس النحوي، صدوق له أوهام ومراسيل،
من الخامسة. التقريب (٨٢٤٨).

وقد تكلم فيه جماعة، ولعله من ضعف الرواة عنه، وأثنى ابن عدي على رواية الأوزاعي عنه،
فقال: قد حدث الأوزاعي عن عبد الواحد هذا بغير حديث وأرجو أنه لا بأس به ؛ لأن في
روايات الأوزاعي عنه استقامة. الكامل (٥/٢٩٧).

وأشار ابن حبان إلى نحو ذلك، فقال بعد أن ذكره في كتاب الثقات: لا يعتبر بمقاطيعه ولا
بمراسيله ولا برواية الضعفاء عنه. الثقات (٧/١٢٣).

(٤) كرز بن علقمة بن هلال الخزاعي، أسلم يوم الفتح، وعمر طويلاً، وعمى في آخر عمره، وكان
ممن جدد أنصاب الحرم (أي معالم الحرم) في زمن معاوية .

انظر: الطبقات (٥/٤٥٨)، الإصابة (٥/٥٨٣).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

أتى رسول الله ﷺ أعرابي، فقال: يا رسول الله هل للإسلام منتهى؟ قال: «نعم، من أراد الله عز وجل به خيرا من عجم أو عرب أدخله عليهم، ثم تقع فتن كالظلل تعودون فيها أساود صبًا^(٥) يضرب بعضكم رقاب بعض، خير الناس يومئذ / معتزل في شعب من الشعاب، يتقي ربه ويدع الناس من شره»^(٢).

أ/١٧٦

[١٩٤] حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، ثنا محمد بن عبد الله المخرمي^(٣)،

ثنا معاذ بن هشام، ثنا أبي^(٤)، عن يونس^(٥)، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال:

(١) الأساودُ: الحياتُ . والصبُّ: جَمع صبُّوب .

قال النضر: إنَّ الأسود إذا أراد أن ينهش ارتفع ثم انصبَّ على المَلدوغ. النهاية (٥/٣)، وانظر شرح السنة للبيهقي (٣٠/١٥) والتفسير الذي نقله ابن الأثير عن النضر أخرجه أحمد قال: وقرأ على سفيان قال الزهري: أساود صبا، قال سفيان: الحية السوداء تنصب أي ترتفع. المسند (٤٧٧/٣). وعند الحميدي قال الزهري: والأسود الحية إذا أراد أن تنهش تنتصب هكذا ورفع الحميدي يده ثم تنصب. مسند الحميدي (١/٢٦١ رقم ٥٧٤).

(٢) إسناده حسن، فيه عبد الواحد بن قيس وهو متابع أيضا.

والحديث أخرجه أحمد (٤٧٧/٣)، وابن حبان (٢٨٧/١٣ رقم ٥٩٥٦) من طريقين عن الأوزاعي به. وأخرجه أحمد (٤٧٧/٣)، والحاكم (٣٤/١) و (٤٥٥/٤) من طريق الزهري عن عمرو نحوه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأورده الهيثمي في المجمع (٣٠٥/٧) وقال: رواه أحمد والبخاري بأسانيد، وأحدها رجاله رجال الصحيح. والظاهر أن مقصوده الإسناد الثاني، وهو إسناد الزهري، والله أعلم.

(٣) محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي. معجزة وتثقيب أبو جعفر البغدادي، ثقة حافظ، مات سنة بضع وخمسين ومائتين. التقريب (٦٠٤٥).

(٤) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي.

(٥) هو يونس الإسكافي، نص عليه ابن المديني عند إخراج البخاري للحديث عنه.

وكذا ورد مبينا في رواية ابن ماجه (١٠٩٥/٢ رقم ٣٢٩٢)، وانظر المحدث الفاصل (ص ٢٨٢-٢٨٣ رقم ٨٠).

وهو يونس بن أبي الفرات القرشي مولاهم أبو الفرات البصري الإسكافي، ثقة، من السادسة،

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

ما أكل رسول الله ﷺ على خِوَانٍ^(١)، ولا في سُكْرُجَةٍ^(٢)، ولا خبز له مُرَقَّقٌ.

فقلت لقتادة: فعلى أي شيء كانوا يأكلون؟ قال: على السُّفَرِ^(٣).

[١٩٥] حدثنا محمد^(٤)، ثنا محمد بن عبد الله^(٥)، ثنا أبو المنذر إسماعيل بن

عمر^(٦)، ثنا ابن أبي ذئب^(٧)، عن عثمان بن محمد الأحنسي^(٨)، عن ابن المسيب،

لم يصب بن حبان في تليينه. التقريب (٧٩١٢).

(١) خِوَانٌ: هو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل. النهاية (٨٩/٢)، وانظر: مختار الصحاح (ص ٦٤٠)، لسان العرب (٤١١/٣).

(٢) سُكْرُجَةٌ: هي بضم السين والكاف والراء والتشديد، إناءٌ صغيرٌ يُؤكل فيه الشيء القليل من الأذمي، وهي فارسية. النهاية (٣٨٤/٢).

وقال ابن مكي: هي صحاف صغار يؤكل فيها ومنها الكبير والصغير... ثم ذكر أن العجم كانت تستعملها في الأشياء التي تؤكل للتشهي والهضم. انظر الفتح (٥٣٢/٩).

ونقل الحافظ عن شيخه العراقي أنه قال: تركه الأكل في السكرجة؛ إما لكونها لم تكن تصنع عندهم إذ ذاك، أو استصغارا لها لأن عاداتهم الاجتماع على الأكل، أو لأنها كما تقدم كانت تعد لوضع الأشياء التي تعين على الهضم، ولم يكونوا غالبا يشبعون فلم يكن لهم حاجة بالهضم. (المصدر السابق).

(٣) إسناده حسن، فيه معاذ بن هشام صدوق.

والحديث أخرجه البخاري (٥٣٠/٩ رقم ٥٣٨٦) قال: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام به. وأخرجه من طرق أخرى أيضا.

وقول قتادة: «على السفر» قال الحافظ: أصلها الطعام الذي يتخذه المسافر، وأكثر ما يصنع في جلد فنقل اسم الطعام إلى ما يوضع فيه. الفتح (٥٣٢/٩).

(٤) محمد بن هارون الحضرمي.

(٥) محمد بن عبد الله المخرمي.

(٦) إسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر نزيب بغداد، ثقة، مات بعد المائتين. التقريب (٤٦٩).

(٧) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب.

(٨) عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأحنس الثقفي الحجازي، صدوق له أوهام، من

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين».
قال أبو جعفر (١): هو خطأ (٢).

السادسة. التقريب (٤٥١٥).

وقد تكلم العلماء في روايته عن سعيد، قال ابن المديني: روى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أحاديث مناكير. الجرح (٦/٦٦٦ رقم ٩١٠)، تهذيب الكمال (٤٨٩/١٩).

(١) لعله محمد بن أحمد بن المسلمة أبو جعفر الراوي عن أبي طاهر المخلص.

(٢) إسناده ضعيف؛ فيه رواية عثمان بن محمد عن ابن المسيب وقد تكلم فيها.

والحديث أخرجه أبو يعلى (١٠/٢٦١ رقم ٥٨٦٦) من طريق ابن أبي ذئب به.

والخطأ الذي أشار إليه أبو جعفر ذكره غيره من العلماء، قال ابن المديني في العلل:

حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ «من جعل على القضاء فقد ذبح بغير سكين» رواه ابن أبي ذئب عن عثمان بن محمد الأحنسي، وروى عثمان هذا أحاديث مناكير عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

ورواه عبد الله بن جعفر يخالف ابن أبي ذئب في إسناده، رواه عن الأحنسي عن المقبري وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة، والحديث عندي حديث المقبري.

العلل (ص ٧٣-٧٤ رقم ١١٢)، وانظر: أخبار القضاة لوكيع محمد بن خلف بن حيان (١/٩-١١) ورجح أن يكون الحديث عن المقبري عن أبي هريرة كما سيأتي.

والحديث أخرجه أبو داود (٤/٥ رقم ٣٥٧٢)، وأحمد (٢/٣٦٥) من طريق عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد الأحنسي عن المقبري والأعرج عن أبي هريرة به.

وأخرجه ابن ماجه (٢/٧٧٤ رقم ٢٣٠٨)، وأحمد (٢/٣٦٥) من الطريق نفسه، لكن عن المقبري وحده. قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. المستدرک (٤/٩١).

وأخرجه أبو داود (٤/٤-٥ رقم ٣٥٧١)، والترمذي (٣/٦١٤-٦١٥ رقم ١٣٢٥) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري به أيضا. قال الترمذي عقبه: هذا حديث حسن غريب من

هذا الوجه، وقد روي أيضا من غير هذا الوجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

قال البغوي: هذا حديث حسن وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة.

ثم نقل عن الخطابي قال: معنى هذا الكلام التحذير عن طلب القضاء... الخ.

انظر: شرح السنة (١٠/٩٢-٩٣).

[١٩٦] حدثنا محمد^(١)، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري^(٢)، ثنا عبد الرحمن بن شيبه^(٣)، أبنا ابن أبي فديك^(٤)، حدثني موسى بن يعقوب^(٥)، عن أبي حازم^(٦)، أن سهل بن سعد أخبره، أن علي بن أبي طالب دخل على فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وحسن وحسين بيكيان، فقال: ما بيكيهما؟ قالت: الجوع، قال: فأرسلني إلى أبيك، فأرسلت فجاء الرسول وبين يديه فضلة من تمر، فقال: إن ابنتك تقول: يا رسول الله، إن كان عندك ما يبلغنا؛ فإن حسنا وحسينا بيكيان؟ فأمر الرسول فحمل إليهما، فجاء به فاطمة، فدخل عليٌ عليها وهو بين أيديهما، فقال علي: ما وجد غير هذا؟ قالت فاطمة: لا، قال علي: ما في هذا ما يسكنهما، فخرج علي فوجد ديناراً في السوق، فجاء به إلى فاطمة فأخبرها به، فقال أبو حازم: قال سهل: فخرج به علي بن أبي طالب فجاء اليهودي به فقال: أعطنا به دقيقا، فقال اليهودي:

(١) محمد بن هارون الحضرمي.

(٢) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي أبو عبد الله البخاري، جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث، مات سنة ست وخمسين ومائتين في شوال، وله اثنتان وستون سنة. التقريب (٥٧٢٧).

(٣) عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي. بمهملة وزاي صدوق يخطيء، من كبار الحادية عشرة. التقريب (٣٩٣٦).

(٤) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك بالفاء مصغر الديلي مولا هم المدني أبو إسماعيل، صدوق، مات سنة مائتين على الصحيح. التقريب (٥٧٣٦).

(٥) موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زَمْعَةَ المطلي الزَمْعِي أبو محمد المدني، صدوق سيء الحفظ، مات بعد الأربعين ومائة. التقريب (٧٠٢٦).

(٦) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفرز التمار المدني القاص مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد، مات في خلافة المنصور. التقريب (٢٤٨٩).

في لسان العرب (٥٤/٥) ذكر أن معنى قولهم: رجل أفرز أي أهدب .

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

أنت حَتْنُ^(١) هذا الرجل الذي يزعم أنه رسول الله ﷺ، قال: نعم، قال: خذ دينارك والدقيق، فخرج به حتى جاء فاطمة فأخبرها وقال: هذا الدينار، قالت فاطمة: فاذهب به إلى فلان الجزار فخذ لنا لحما بدرهم نرسل إلى رسول الله ﷺ يأكل معنا، فذهب فرهن الدينار بدرهم لحم فجاءها به، فعجنت و نصبت و خبزت وأرسلت إلى أبيها، فإذا جفنة فيها خبز وإذا اللحم يغلي وإذا دقيق، فقالت: يا رسول الله أذكر لك الذي رأيته، فإن كان لنا حلالا أكلناه، كان من شأنه كذا وكذا، فقال: كلوا بسم الله فأكلوا، فبينما هم يأكلون إذ جاء غلام فنشد الله والإسلام الدينار، فأمر رسول الله ﷺ فدعي به فسأله، فقال: أرسلني أهلي بدينار اشتري لهم به فسقط مني في السوق، فقال النبي ﷺ: «اذهب أي علي^(٢) إلى الجزار فقل: إن رسول الله ﷺ يقول: أرسل إلي بالدينار ودرهمك علي» فأرسله فدفعه رسول الله ﷺ إليه^(٣).

(١) حَتْنُ رسول الله ﷺ أي زَوْج ابنته. النهاية (١٠/٢).

(٢) عند أبي داود والبيهقي: (يا علي).

(٣) في إسناده موسى بن يعقوب كذلك أعله المنذري في مختصر أبي داود (٢٧٢/٢).

والحديث أخرجه أبو داود (٣٣٨-٣٣٩/٢) رقم (١٧١٦)، ومن طريقه البيهقي (١٩٤/٦)، والطبراني (١٦٧-١٦٨/٦) رقم (٥٧٥٩) من طريق ابن أبي فُديك به.

ثم ذكر البيهقي: أن ظاهر الحديث يدل على أنه أنفقه قبل التعريف ... إلى أن قال: والأحاديث التي وردت في اشتراط التعريف سَنَة في جواز الأكل أصح وأكثر، فهي أولى ... الخ.

ثم ذكر رواية أخرى أخرجه من طريق أبي داود (٣٣٧-٣٣٨/٢) رقم (١٧١٥) عن بلال بن يحيى العبسي عن علي: أنه التقط ديناراً، فاشترى به دقيقاً، فعرفه صاحب الدقيق فرد عليه الدينار ... الخ.

قال البيهقي عقبه: في متن هذا الحديث اختلاف، وفي أسانيده ضعف، والله أعلم.

وفي سنده سعد بن أوس، أشار إلى ذلك البوصيري وقال: وهو مختلف فيه. مختصر إتحاف المهرة (٣٨/٥).

وورد من حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أن علياً أتاه بدينار وجه في السوق، فقال: عرفه ثلاثاً، فلم يجد من يعرفه، فرجع إلى النبي ﷺ فأخبره فقال: كله أو شأنك به، وذكر فيه أن

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٩٧] حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، ثنا [عبد الله بن أحمد بن شَبُويَه الخراساني]^(١)، ثنا علي بن الحسين بن واقد^(٢)، ثنا أبي^(٣)، ثنا الأعمش، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس **﴿يعلم خائنة الأعين﴾** [إذا أنت قدرت عليها تريد الخيانة أم لا؟] **﴿وما تخفي الصدور﴾** ^(٤) قال: إذا أنت / قدرت عليها أتزني بها أم لا؟ ثم سكت الأعمش فقال: ألا أخبرك بالتي تليها؟ قلت: بلى، قال: **﴿والله يقضي بالحق﴾** قادر على أن يجزي بالحسنة الحسنه وبالسيئة السيئة **﴿إن الله هو السميع البصير﴾**»

صاحب الدينار جاء بعد ذلك... الخ الحديث.

أخرجه البزار (كشف الأستار ١٣١/٢-١٣٢ رقم ١٣٦٨) وأبو يعلى (٣٣٢/٢ رقم ١٠٧٣). قال الهيثمي: فيه أبو بكر بن أبي سيرة وهو وضاع. مجمع الزوائد (٤/١٦٩-١٧٠). وانظر: مختصر إتحاف المهرة للبوصيري (٤٠/٥).

(١) في (أ) اسمه مقلوب أحمد بن عبد الله بن شَبُويَه والتصويب من (ب) و (ج).

وهو عبد الله بن أحمد بن شَبُويَه المروزي الشَبُوي أبو عبد الرحمن الخزاعي، مات سنة خمس وسبعين ومائتين.

ذكره ابن أبي حاتم في كتابه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وقال السمعاني: من أهل مرو ومن أئمة أهل الحديث.

انظر: الجرح (٥/٦ رقم ٢٧)، الثقات (٨/٣٦٦)، الإكمال لابن ماكولا (٥/٢٢)، الأنساب (٣/٣٩٨).

(٢) علي بن الحسين بن واقد المروزي، صدوق يهمل، مات سنة إحدى عشرة ومائتين. التقريب (٤٧١٧).

(٣) الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي، ثقة له أوهام، مات سنة تسع ويقال سبع وخمسين ومائة. التقريب (١٣٥٨).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).

والآية من سورة غافر رقم (١٩).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

قال: فحدثت [به] ^(١) الأعمش عن الكلبي بنحو من هذا ^(٢)، فقال: أما والله لو أن الذي عند الكلبي عندي ماخرج مني إلا بحقير ^(٣).

[١٩٨] حدثنا محمد بن هارون، حدثني محمد بن الحسين المروزي ^(٤)، حدثني أبي ^(٥)، ثنا الفضل بن موسى السِّيناني ^(٦)، عن الكلبي ^(٧)، عن

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ج) .

(٢) ولفظه كما جاء عند الطبري: إن الله قادر على أن يجزئ بالسيئة السيئة، وبالחסنة عشرًا.

(٣) إسناده حسن.

والحديث أخرجه الطبري في تفسيره (٥٣/٢٤)، والطبراني في الأوسط (٧١/٢ رقم ١٢٨٣)، ومن طريقه المقدسي في المختارة (١٧٤/١٠ - ١٧٥ رقم ١٧١) من طريق عبد الله بن أحمد بن شويه المروزي به.

قال الطبراني: لم يروه عن الأعمش إلا الحسين. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأسط، وفيه عبد الله ابن أحمد بن شويه وهو مستور، وبقية رجاله ثقات. الجمع (١٠٢/٧).
لكن قد روى عنه غير واحد، وسبق قول ابن حبان فيه مستقيم الحديث، وقول السمعاني: كان من أئمة أهل الحديث.

وهو متابع أيضا فقد أخرجه أبو نعيم (٣٢٣/١) من طريق الحسين بن حريث، والبيهقي في الشعب (٣٧٠/٤ رقم ٥٤٤٣) من طريق الحسين بن نصر الخزاعي كلاهما عن علي بن الحسين ابن واقد به . فالأثر أقل أحواله الحسن، والله أعلم.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) الحسين بن حريث الخزاعي مولاهم أبو عمار المروزي، ثقة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. التقريب (١٣١٤).

(٦) الفضل بن موسى السِّيناني بمهملة مكسورة ونونين أبو عبد الله المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة في ربيع الأول. التقريب (٥٤١٩).

روى الحاكم عنه أنه قال: دخلت على أبي حمزة السكري، فحدثته بهذا عن الكلبي فقال: أستغفر الله، أستغفر الله. انظر الإصابة (٣٧٠/٢ - ٣٧١).

(٧) محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر متهم بالكذب ورمي بالرفض،

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

أبي صالح^(١)، عن ابن عباس، عن عائشة قالت: جاءت ابنة خالد بن سنان إلى رسول الله ﷺ، فقال: «مرحبا يا بنت أخي»، فقلت: يا رسول الله أبي كان ...؟ قال: «نعم، كان نبيا فضيعه قومه»^(٢).

مات سنة ست وأربعين ومائة. التقريب (٥٩٠١).

(١) باذام - بالذال المعجمة، ويقال آخره نون أبو صالح مولى أم هانئ، ضعيف يرسل، من الثالثة. التقريب (٦٣٤).

(٢) إسناده ضعيف جدا لحال الكلبي.

والحديث أخرجه البزار (كشف الأستار ٣/١٠٩-١١٠ رقم ٢٣٦١) والطبراني (٤٤١/١١) رقم ١٢٢٥٠، وابن عدي (٤٦/٦) كلهم من طريق قيس بن الربيع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

وأورده ابن عدي في مناكير قيس بن الربيع وقال: لم يوصله فقال فيه عن ابن عباس غير قيس بن الربيع.

قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني... وفيه قيس بن الربيع وقد وثقه شعبة والثوري ولكن ضعفه أحمد مع ورعه وابن معين... المجمع (٢١٤/٨).

وأخرجه الطبراني (١١١/٢٩٧-٢٩٩ رقم ١١٧٩٣)، والحاكم (٥٩٩/٢) من طريق المعلى بن مهدي عن أبي عوانة عن أبي يونس قال سماك: إن ابن خالد بن سنان أتى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «مرحبا بابن أخي».

قال الهيثمي: رواه الطبراني موقوفا، وفيه المعلى بن مهدي ضعفه أبو حاتم قال: يأتي أحيانا بالمناكير، قال الهيثمي: وهذا منها. المجمع (٢١٤/٨).

وذكر الحافظ أن أصح ما وقف عليه في ذلك: ما روى بإسناده عن علي الأفطس عن سعيد بن جبير قال: جاءت ابنة خالد بن سنان... فذكره. قال الحافظ: ورجاله ثقات إلا أنه مرسل. الإصابة (٣٧٠/٢).

والحديث كما أشار إلى ذلك الهيثمي (المجمع ٢١٤/٨) معارض للحديث الصحيح: «أنا أولى الناس بعيسى بن مريم، الأنبياء إخوة لعلات، وليس بيني وبينه نبي». أخرجه البخاري (٤٧٧/٦) - ٤٧٨ رقم ٣٤٤٢، ومسلم (٤/١٨٣٧ رقم ٢٣٦٥).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[١٩٩] حدثنا محمد بن هارون، ثنا علي بن حرب الموصلي^(١)، ثنا محمد بن عمر الأسلمي^(٢)، عن ثور بن يزيد^(٣)، عن يحيى بن الحارث^(٤)، عن أبي الأشعث^(٥)، عن أبي أسماء^(٦)، عن ثوبان، عن النبي ﷺ قال: «من صام رمضان وأتبعه بست من شوال كان له صيام السنة»^(٧).

قال الحافظ: هذا الحديث يُضعف ما ورد من ذلك؛ فإنه صحيح بلا تردد وفي غيره مقال. الفتح ٤٨٩/٦. وانظر كلام ابن كثير في تفسيره (٣٧/٢ آية رقم ١٩ سورة المائدة)، والمنائي في فيض القدير (٤٨/٣).

(١) علي بن حرب بن محمد بن علي أبو الحسن الطائفي، صدوق فاضل، مات سنة خمس وستين ومائتين، وقد جاوز التسعين. التقريب (٤٧٠١).

(٢) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه، مات سنة سبع ومائتين، وله ثمان وسبعون. التقريب (٦١٧٥).

(٣) ثور بن يزيد -زيادة تحتانية في أول اسم أبيه- أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، مات سنة خمسين، وقيل ثلاث أو خمس وخمسين ومائة. التقريب (٨٦١).

(٤) يحيى بن الحارث الذماري بكسر المعجمة وتخفيف الميم أبو عمرو السامي القاري، ثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائة، وهو ابن سبعين سنة. التقريب (٧٥٢٢).

(٥) شراحيل بن آده -بالمدة وتخفيف الدال- أبو الأشعث الصنعاني، ويقال آده: خد أبيه وهو بن شرحبيل بن كليب، ثقة، من الثانية، شهد فتح دمشق. التقريب (٢٧٦١).

(٦) عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحيي الدمشقي، ويقال اسمه عبد الله، ثقة، مات في خلافة عبد الملك. التقريب (٥١٠٩).

(٧) إسناده ضعيف جدا لحال الواقدي.

والحديث أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٤٨/٢ رقم ٨٩٨) من طريق سويد بن عبد العزيز عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث عن أبي أسماء به.

نقل ابن أبي حاتم عن أبيه أنه قال: هذا وهم شديد؛ قد سمع يحيى بن الحارث الذماري هذا الحديث من أبي أسماء. العلل (٢٥٢/١-٢٥٣ رقم ٧٤٤).

وأخرجه النسائي في الكبرى (١٦٢/٢-١٦٣ رقم ٢٨٦٠)، وابن ماجه (٥٤٧/١ رقم ١٧١٥)،

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٠٠] حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي^(١)، ثنا محمد بن حميد^(٢)، ثنا الحكم بن بشير بن سلمان^(٣)، ثنا عمرو بن قيس الملائي^(٤)، عن جعفر^(٥)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «في رمضان

وأحمد (٢٨٠/٥)، والدارمي (٣٥٣/١ رقم ١٧٦٢) من طرق عن يحيى بن الحارث الذمري عن أبي أسماء عن ثوبان بنحوه، ولفظ النسائي والدارمي: «صيام شهر رمضان بعشرة أشهر وصيام ستة أيام بشهرين فذلك صيام سنة».

وصححه ابن خزيمة (٢٩٨/٣ رقم ٢١١٥)، وابن حبان (٣٩٨/٨ رقم ٣٦٣٥).

(١) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي أبو القاسم البغدادي، مات سنة سبع عشرة وثلاث مائة. قال الدارقطني: ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتا مكثرا فهما عارفا، وقال أبو بكر بن النقاش: كان ثقة.

وتكلم فيه ابن عدي بكلام كثير حتى قال الذهبي: قد أسرف ابن عدي وبالغ... الخ ثم رجع ابن عدي وأثنى عليه وأنصفه.

واتهمه أحمد بن علي السليماني بسرقة الحديث، قال الذهبي: هذا القول مردود... بل هو ثقة مطلقا. انظر ترجمته: الكامل (٢٦٧/٤)، تاريخ بغداد (١١١/١٠-١١٧)، السير (٤٤٠/١٤-٤٥٧)، تذكرة الحفاظ (٧٣٧/٢-٧٤٠)، الميزان (٤٩٢/٢-٤٩٣ رقم ٤٥٦٢)، اللسان (٤١٦/٣-٤١٩ رقم ٤٧٥٢).

ملاحظة: سيأتي نص (رقم ٢٥١) عن المصنف في تحديد مولد شيخه عبد الله بن محمد البغوي ووفاته.

(٢) محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. التقريب (٥٨٣٤).

(٣) الحكم بن بشير بن سلمان النهدي أبو محمد بن أبي إسماعيل الكوفي، صدوق، من الثامنة. التقريب (١٤٣٩).

(٤) عمرو بن قيس الملائي بضم الميم وتخفيف اللام والمد أبو عبد الله الكوفي، ثقة متقن عابد، مات سنة بضع وأربعين ومائة. التقريب (٥١٠٠).

(٥) لم يتبين لي هل هو جعفر بن أبي وحشية أو جعفر بن أبي المغيرة؟ ولم يذكر المزي في شيوخ عمرو بن قيس أحدا اسمه جعفر، وكلاهما روى عن سعيد بن جبير.

والأول تقدمت ترجمته وهو: جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية، ثقة من أثبت الناس في

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار، وتغلُّ مردة الشياطين، وينادي منادي من السماء: يا طالب الخير هلم، هل من تائب يُغفر له؟ هل من سائل يُعطى؟ والله عز وجل عتقاء عند كل (١) فطر كل ليلة عتقاء من النار» (٢).

[٢٠١] حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا شيبان (٣)، ثنا حماد بن سلمة، ثنا أبان (٤)،

سعيد بن جبير، والثاني: هو جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي بضم القاف قيل اسم أبي المغيرة دينار، صدوق يهم، من الخامسة. التقريب (٩٦٠).

(١) في (ج) على هذا الموضع تضبيب، ويظهر أن في بعض الألفاظ تكرار.

(٢) إسناده ضعيف لحال محمد بن حميد.

والحديث أخرجه المصنف في أماليه (ص ١٦٢-١٦٣ رقم ٨٤) من طريق يونس بن خباب عن سعيد بن جبير بنحوه.

وعزاه المتقي الهندي (كنز العمال ٤٦٨/٨ رقم ٢٣٧٠٠) إلى ابن صصري في أماليه وابن النجار عن ابن عمر.

وأخرجه الخطيب (٢٨٤/١) من طريق أبان عن سعيد بن جبير لكن قال فيه: عن ابن عباس، وذكره بنحو لفظ المصنف. وأبان: متروك. (تأتي ترجمته في الحديث التالي).

وأخرج البخاري (١١٢/٤ رقم ١٨٩٩)، ومسلم (٧٥٨/٢ رقم ١٠٧٩) من حديث أبي هريرة ولفظه كما عند مسلم: «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصدفت الشياطين».

وأخرجه الترمذي (٦٦/٣-٦٧ رقم ٦٨٢)، وابن ماجه (٥٢٦/١ رقم ١٦٤٢) بنحوه وزاد: «وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، والله عتقاء من النار وذلك كل ليلة». وصححه ابن خزيمة (١٨٨/٣ رقم ١٨٨٣)، والحاكم (٤٢١/١).

(٣) شيبان بن فروخ أبو شيبية الحبطي -بمهملة وموحدة مفتوحتين- الأبلي -بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام- أبو محمد، صدوق يهم ورمي بالقدر، قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً، مات سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين، وله بضع وتسعون سنة. التقريب (٢٨٣٤).

(٤) أبان بن أبي عياش فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي، متروك، مات في حدود الأربعين ومائة.

التقريب (١٤٢).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن أبي الصديق الناجي ^(١)، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «إن لله في كل يوم من رمضان عتقاء في الليل والنهار، ولكل مسلم ومسلمة دعوة مستجابة» ^(٢).

[٢٠٢] حدثنا عبد الله ^(٣)، ثنا جدي رحمه الله ^(٤)، ثنا يزيد بن هارون ^(٥)، أبنا هشام بن أبي هشام ^(٦)، عن محمد بن محمد بن الأسود ^(٧)، عن أبي سلمة ^(٨)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أعطيت أمتي في رمضان خمسا لم تعطهن أمة قبلهم: خلوف فم الصائم أطيب عند الله عز وجل من ريح المسك، وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا، ويزين الله جنته كل يوم ثم يقول: يوشك عبادي

(١) بكر بن عمرو وقيل بن قيس أبو الصديق الناجي - بالنون والجيم - بصري، ثقة، مات سنة ثمان ومائة. التقريب (٧٤٧).

(٢) إسناده ضعيف جدا لحال أبان.

والحديث أخرجه البزار (كشف الأستار ١/٤٥٧-٤٥٨ رقم ٩٦٢)، والطبراني في الأوسط (٢٧٥/٦ رقم ٦٤٠١) من طريق محمد بن جحادة عن أبان به.

قال الهيثمي: فيه أبان بن أبي عياش وهو متروك. الجمع (١٤٣/٣، ١٤٩/١٠).

وأخرجه أحمد (٢٥٤/٢) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد هو شك يعني الأعمش مرفوعا بنحوه. وهذا إسناده صحيح، وعدم تعيين الصحابي لا يضر.

(٣) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.

(٤) يعني جده لأمه (انظر تهذيب الكمال ١/٤٩٥ والسير ١٤/٤٤١) وهو أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي الأصم، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته.

(٥) يزيد بن هارون بن زاذان السلمى مولاهم أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين. التقريب (٧٧٨٩).

(٦) هشام بن زياد بن أبي يزيد وهو هشام بن أبي هشام أبو المقدم ويقال له أيضا هشام بن أبي الوليد المدني، متروك، من السادسة. التقريب (٧٢٩٧).

(٧) محمد بن محمد بن الأسود الزهري، مستور، من السادسة. التقريب (٦٢٦٩).

(٨) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

الصائمون أن يلقوا عنهم المؤونة والأذى ويصيرون إلي، وتصفد فيه الشياطين فلا يخلصوا إلى ما كانوا يخلصون في غيره، ويغفر لهم في آخر ليلة، قيل: يارسول الله، هي ليلة القدر؟ قال: لا، ولكن العامل إنما يوفى أجره إذا قضى عمله»^(١).

[٢٠٣] حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثني حمزة بن مالك الأسلمي المدني^(٢)، حدثني عمي سفيان بن حمزة^(٣)، عن كثير بن زيد^(٤)، عن الوليد بن رباح^(٥)، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «قال لي جبريل عليه السلام: رغم

(١) إسناده ضعيف جدا لحال هشام بن أبي هشام.

والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢٩٢)، والحاثر بن أبي أسامة (انظر بغية الباحث ٤١٠/١-٤١١ رقم ٣١٩)، والبخاري (انظر كشف الأستار ٤٥٨/١ رقم ٩٦٣)، والبيهقي في الشعب (٣/٣٠٢-٣٠٣ رقم ٣٦٠٢) كلهم من طريق يزيد بن هارون عن هشام بن أبي هشام به.

وعزاه البوصيري في مختصر إتحاف المهرة (٤/٢٣٨-٢٣٩ رقم ٢٦٩٠) أيضا لأحمد بن منيع، وضعف سنده. وانظر: مجمع الزوائد (٣/١٤٠).

وبعض ألفاظ هذا الحديث قد وردت من طرق أخرى عن أبي هريرة، وفي أحاديث أخرى عن غيره، تقدم شيء منها وستأتي أيضا أخرى.

(٢) حمزة بن مالك بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي أبو صالح المدني.

ذكره ابن أبي حاتم وقال: روى عنه أبي وسمع منه بالمدينة في سنة خمس وخمسين ومائتين، وكنت معه فلم يقض لي السماع منه.

انظر: الجرح (٣/٢١٦ رقم ٩٤٩)، المقتنى في سرد الكنى (١/٣١٤ رقم ٣١٤٧).

(٣) سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي أبو طلحة المدني، صدوق، من الثامنة. التقريب (٢٤٣٨).

(٤) كثير بن زيد الأسلمي أبو محمد المدني بن مافنه بفتح الفاء وتشديد النون صدوق يخطيء، مات في آخر خلافة المنصور. التقريب (٥٦١١).

(٥) الوليد بن رباح المدني، صدوق، مات سنة سبع عشرة ومائة. التقريب (٧٤٢٢).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

أنف عبد، أو بَعْدَ رجل دخل عليه شهر رمضان فلم يغفر له، فقلت: آمين»^(١).

[٢٠٤] حدثنا عبد الله^(٢)، حدثني أحمد بن / المقدم العجلي، ثنا بشر بن
المفضل^(٣)، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق^(٤)، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة،
عن النبي ﷺ مثله^(٥).

[٢٠٥] حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة^(٦)، ثنا عبد
الرحمن ابن محمد يعني المحاربي^(٧)، عن محمد بن إسحاق^(٨)، عن الفضل

(١) في إسناده حمزة بن مالك الأسلمي، ولم أقف على جرح أو تعديل فيه.

والحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٢٢٥ رقم ٦٤٦)، والبخاري (كشف الأستار
٤/٤٩ رقم ٣١٦٩)، والطبراني في الأوسط (٩/١٧ رقم ٨٩٩٤)، وصححه ابن خزيمة
(٣/١٩٢-١٩٣ رقم ١٨٨٨) من طريق كثير بن زيد به، في قصة رقي المنبر.

(٢) عبد الله بن محمد البغوي.

(٣) بشر بن الفضل بن لاحق الرقاشي بقاف ومعجمة أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد، مات سنة
ست أو سبع وثمانين ومائة. التقريب (٧٠٣).

(٤) عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني نزيل البصرة ويقال له عباد،
صدوق رمي بالقدر، من السادسة. التقريب (٣٨٠٠).

(٥) إسناده حسن فيه أحمد بن المقدم العجلي وعبد الرحمن بن إسحاق كلاهما صدوق.

والحديث أخرجه الترمذي (٥/٥٥٠-٥٥١ رقم ٣٥٤٥)، وأحمد (٢/٢٥٤) من طريق عبد
الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

قال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه. وصححه ابن حبان (٣/١٨٩ رقم ٩٠٨).

(٦) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي،
ثقة حافظ صاحب تصانيف، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. التقريب (٣٥٧٥).

(٧) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلس قاله أحمد، مات
سنة خمس وتسعين ومائة. التقريب (٣٩٩٩).

(٨) محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولا هم المدني نزيل العراق إمام المغازي، صدوق يدلس
ورمي بالتشيع والقدر، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها. التقريب (٥٧٢٥).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

الرقاشي^(١) كذا قال عن يزيد الرقاشي^(٢)، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ نحوه^(٣).
[٢٠٦] حدثنا عبد الله ثنا عبد العزيز بن المنيب الخراساني^(٤)، ثنا إسحاق بن
عبد الله بن كيسان^(٥)، حدثني أبي^(٦)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي
ﷺ مثله^(٧).

(١) الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي أبو عيسى البصري الواعظ، منكر الحديث ورمي بالقدر، من
السادسة. التقريب (٥٤١٣).

(٢) يزيد بن أبان الرقاشي -بتخفيف القاف ثم معجمة- أبو عمرو البصري القاص بتشديد المهملة
زاهد، ضعيف، مات قبل العشرين ومائة. التقريب (٧٦٨٣).

(٣) إسناده ضعيف جدا، اجتمعت فيه علل: ضعف الفضل الرقاشي وشيخه، وعنونة عبد الرحمن بن
محمد وشيخه.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٢٣/٧ رقم ٧٦٢٧) عن محمد بن إسحاق به، ولفظه:
«هذا رمضان قد جاء تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النار، وتغل فيه الشياطين، بعدا لمن
أدرك رمضان ولم يغفر له، إذا لم يغفر له فيه فمتى!».»

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي، وهو ضعيف.
المجمع (١٤٢/٣-١٤٣).

(٤) عبد العزيز بن منيب -بضم الميم بعدها نون وآخره موحد- أبو الدرداء المروزي، صدوق، مات
سنة سبع وستين ومائتين. التقريب (٤١٢٧).

(٥) إسحاق بن عبد الله بن كيسان أبو بشر المروزي.

قال البخاري في ترجمة والده: له ابن يسمى إسحاق منكر الحديث، ولينه أبو أحمد الحاكم، وقال
ابن حبان في ترجمة والده: يتقى حديثه من رواية ابنه عنه، وقال الذهبي: واه.

انظر: التاريخ الكبير (١٧٨/٥) رقم ٥٦١، وفيه تصحيف لا يفهم معه المقصود وما أثبتته بواسطة
تهذيب الكمال ٤٨١/١٥، ولسان الميزان، الثقات (٣٣/٧)، المقتنى في سرد الكنى (١١١/١)
رقم ٦٩٢)، الميزان (١٩٤/١) رقم ٧٧٠، اللسان (٤٠٦/١) رقم ١١٤٠.

(٦) عبد الله بن كيسان المروزي أبو مجاهد، صدوق يخطئ كثيرا، من السادسة. التقريب (٣٥٥٨).

(٧) إسناده ضعيف لحال إسحاق بن عبد الله بن كيسان.

=

[٢٠٧] حدثنا عبد الله^(١)، حدثني جدي^(٢)، ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، عن كثير بن زيد، عن عمرو بن تميم^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

والحديث أخرجه الطبراني (١٢/٨٣-٨٤ رقم ١٢٥٥١) من طريق عبد العزيز بن المنيب المروزي به، ولفظه: «أن النبي ﷺ ارتقى على المنبر، فأمن ثلاث مرات، ثم قال: تدرن لم أمنت؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: جاءني جبريل عليه السلام فأخبرني أنه من ذكرت عنده فلم يصل عليك دخل النار فأبعده الله وأسحقه، فقلت: آمين، ومن أدرك والديه أو أحدهما فلم يبرهما دخل النار فأبعده الله وأسحقه، فقلت: آمين، ومن أدرك رمضان فلم يغفر له دخل النار فأبعده الله وأسحقه، فقلت: آمين».

قال المنذري: رواه الطبراني بإسناد لين. الترغيب والتزهيب (٢/٣٣١).

قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان وفيه ضعف. الجمع (١٠/١٦٥).

وأخرجه الطبراني أيضا (١١/٨٢ رقم ١١١١٥) من طريق يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس بنحوه.

قال الهيثمي: فيه يزيد بن أبي زياد مختلف فيه، وبقيّة رجاله ثقات. الجمع (الموضع السابق).

وهذان السندان يتقوى بهما الحديث، وله شواهد من الأحاديث السابقة.

(١) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.

(٢) جده لأمه: أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي.

(٣) عمرو بن تميم، ذكره البخاري في تاريخه، ونقل الذهبي وابن حجر عنه أنه قال: في حديثه نظر، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه.

انظر: التاريخ الكبير (٦/٣١٨ رقم ٢٥١٢)، الجرح (٦/٢٢٢ رقم ١٢٣٦)، الثقات (٧/٢١٧)، الميزان

(٣/٢٤٩ رقم ٦٣٣٩)، اللسان (٤/٤١٢ رقم ٦٢٥٦)، تعجيل المنفعة (٢/٥٣-٥٤ رقم ٧٨٠).

(٤) تميم المازني قال الحسيني: مجهول، وقال أبو زرعة العراقي: لا أعرفه، قال الحافظ: لا يدري من هو؟

وأخرج له ابن خزيمة هذا الحديث وقال: عمرو هذا يقال له مولى بني زمانة وهو مدني.

انظر: الإكمال (١/١٤٩-١٥٠ رقم ٨٩)، ذيل الكاشف (ص ٥٦ رقم ١٥٧)، تعجيل المنفعة

(١/٣٦٦ رقم ١١٢).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

ح وحدثنا عبد الله قال: وحدثني حمزة بن مالك بن حمزة الأسلمي بمدينة رسول الله ﷺ، حدثني عمي سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن عمرو بن تميم مولى [بني] ^(١) زمانة، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى رمضان يقول: «أظلكم شهركم هذا، فمحلوف أبي القاسم ﷺ ما مر على المسلمين شهر خير لهم منه، ومحلوف أبي القاسم ﷺ الذي يجلف به إن الله عز وجل ليكتب أجره ونوافله قبل أن يدخله، ويكتب إصره وشقاه قبل أن يدخله؛ وذلك أن المؤمن يعد فيه القوة والنفقة للعبادة، وأن الفاجر يعد فيه لغفلات المسلمين واتباع عوراتهم، [فهو] ^(٢) غنم [للمؤمنين] ^(٣) يغتنمه الفاجر» ^(٤).

[٢٠٨] حدثنا عبد الله، حدثني جدي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ^(٥). ح وحدثنا عبد الله قال: وثنا أحمد بن إبراهيم الموصلی ^(٦) وأبو الربيع الزهراني ^(٧) قالوا: ثنا

(١) في المخطوط «أبي» وفي (ب) تضبيب عليه، والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢) في (أ) «فهم».

(٣) في (ب) و (ج) «للمؤمن» وهما روايتان وردت في مصادر تخريج الحديث.

(٤) إسناده ضعيف لحال تميم فهو مجهول، والإسناد الثاني فيه: حمزة بن مالك الأسلمي لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

والحديث أخرجه أحمد (٣٣٠/٢، ٣٧٤، ٥٢٤)، وابن خزيمة (٣/١٨٨-١٨٩ رقم ١٨٨٤)،

والطبراني في الأوسط (٩/٢١ رقم ٩٠٠٨) من طريق كثير بن زيد به.

والحديث صححه ابن خزيمة، وهو على طريقته - رحمه الله - في توثيق المجاهيل.

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني عن تميم مولى ابن رمانة ولم أجد من ترجمه.

المجمع (٣/١٤٠-١٤١). وقد سبقت ترجمته، وتبين أنه مجهول.

(٥) ابن مقسم الأسدي المعروف بابن عليه.

(٦) أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلی أبو علي نزيل بغداد، صدوق، مات سنة ست وثلاثين ومائتين.

التقريب (١).

(٧) سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري نزيل بغداد، ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة،

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

حماد بن زيد. ح وحدثنا [عبد الله قال: وثنا] ^(١) بشر بن هلال الصواف ^(٢)، ثنا عبد الوارث ^(٣).

ح وحدثنا [عبد الله قال: و ثنا] ^(٤) أحمد بن المقدم ويعقوب بن إبراهيم قالوا: ثنا معتمر كلهم ^(٥)، عن أيوب، عن أبي قلابة ^(٦)، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يبشر أصحابه يقول: «قد جاءكم شهر رمضان، شهر مبارك، فرض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم». وهذا لفظ حديث حماد بن زيد. ^(٧)

مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. التقريب (٢٥٥٦).

(١) ما بين المعقوفين من (ب) و (ج) ، وهو أوضح في تبين الإسناد، وشيخ المصنف في كل هذه الأسانيد هنا واحد هو عبد الله بن محمد البغوي.

(٢) بشر بن هلال الصواف أبو محمد النميري بضم النون ثقة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين. التقريب (٧٠٧).

(٣) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري.

(٤) ما بين المعقوفين من (ب) و (ج) ، وهو أوضح في تبين الإسناد، وشيخ المصنف هو البغوي.

(٥) هم إسماعيل بن إبراهيم وحماد بن زيد وعبد الوارث ومعتمر.

(٦) عبد الله بن زيد الجرمي.

(٧) في هذا الحديث أربعة أسانيد:

١- عبد الله بن محمد البغوي، عن جده، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، وهذا إسناد صحيح.

٢- عبد الله بن محمد البغوي عن أحمد بن إبراهيم الموصللي وأبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد عن أيوب، وهذا إسناد صحيح أيضا، فالموصللي وإن كان صدوقا لكنه مقرون بأبي الربيع الزهراني وهو ثقة.

٣- عبد الله بن محمد البغوي عن بشر بن هلال الصواف عن عبد الوارث عن أيوب، وهذا إسناد صحيح أيضا.

٤- عبد الله بن محمد البغوي عن أحمد بن المقدم ويعقوب بن إبراهيم عن معتمر عن أيوب،

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٠٩] حدثنا عبد الله، حدثني أبو صالح الحكم بن موسى^(١)، ثنا عبد الرزاق^(٢) ابن عمر الدمشقي، عن الزهري قال: أخبرني أنس مولى التميمين^(٣) أن أباه^(٤) حدثه، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ «إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين».

هكذا قال الحكم في حديثه قال: أخبرني أنس مولى التميمين.

ورواه معمر وغيره، عن الزهري، عن ابن أبي أنيس، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله.

وهذا إسناد صحيح وأحمد بن المقدم صدوق لكنه مقرون بيعقوب بن إبراهيم وهو ثقة. وملتقى الأسانيد في أيوب عن أبي قلابة عن أبي هريرة، وله علة، يقال: أبو قلابة لم يسمع من أبي هريرة. انظر جامع التحصيل (ص ٢٥٧-٢٥٨)، وتحفة التحصيل (ص ١٧٦-١٧٧). والحديث أخرجه النسائي (١٢٩/٤) من طريق بشر بن هلال عن عبد الوارث عن أيوب به، وأخرجه أحمد (٢٣٠/٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم (ابن علي) عن أيوب به. وقوله: «تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار» ورد من حديث أبي هريرة في الصحيحين، سبق تخريجه عند تخريج حديث ابن عمر الحديث رقم (٢٠١).

(١) الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري، صدوق، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. التقريب (١٤٦٢).

(٢) عبد الرزاق بن عمر الدمشقي أبو بكر الثقفي، متروك الحديث عن الزهري، لين في غيره، من الثامنة. التقريب (٤٠٦٢).

(٣) هو علي الصواب كما سيتبين من الروايات: نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي أبو سهيل المدني، ثقة، مات بعد الأربعين ومائة. التقريب (٧٠٨١).

وقوله: «مولى التميمين» هو ولاء حلف. انظر تهذيب الكمال (٢٩ / ٢٩٠).

(٤) مالك بن أبي عامر الأصبحي، سمع من عمر، ثقة، مات سنة أربع وسبعين على الصحيح. التقريب (٦٤٤٣).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

حدثنا عبد الله، حدثني أحمد بن منصور^(١)، ثنا عبد الرزاق^(٢)، أبنا معمر^(٣).
ورواه عَقِيل^(٤)، عن الزهري قال: حدثني أَبِي بن أنس، عن أبيه، عن أبي هريرة،
عن النبي صلى / الله عليه وسلم وذكر الحديث.

حدثنا عبد الله، حدثني أحمد بن منصور أيضا، ثنا أبو صالح^(٥)، حدثني الليث،
حدثني عَقِيل، وذكر الحديث مثله.

ورواه ابن إسحاق^(٦)، عن الزهري، عن ابن أبي أنس، عن أبي هريرة.
حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني به حجاج بن يوسف الشاعر^(٧)، ثنا يعقوب
ابن إبراهيم^(٨)، عن أبيه^(٩)، عن ابن إسحاق قال: ذكر ابن شهاب، عن ابن أبي
أنس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله.

(١) أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي أبو بكر، ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في
الوقف في القرآن، مات سنة خمس وستين ومائتين، وله ثلاث وثمانون. التقريب (١١٣).

(٢) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي
في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون. التقريب
(٤٠٦٤).

(٣) معمر بن راشد الصنعاني.

(٤) عَقِيل بن خالد الأيلي.

(٥) عبد الله بن صالح أبو صالح المصري كاتب الليث.

(٦) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي.

(٧) حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي المعروف بابن الشاعر، ثقة حافظ،
مات سنة تسع وخمسين ومائتين. التقريب (١١٤٠).

(٨) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني نزيل
بغداد، ثقة فاضل، مات سنة ثمان ومائتين. التقريب (٧٨١١).

(٩) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد، ثقة
حجة تكلم فيه بلا قاذح، مات سنة خمس وثمانين ومائة. التقريب (١٧٧).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢١٠] حدثنا عبد الله قال: وحدثني حجاج بن يوسف، ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: ذكر محمد بن مسلم الزهري، عن أويس بن مالك بن أبي عامر عديد بني تيم، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «جاء رمضان تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النار، وتسلسل فيه الشياطين»^(١).

(١) ذكر المصنف في هذا الحديث والذي قبله خمسة أسانيد:

الإسناد الأول: حدثنا عبد الله حدثني أبو صالح الحكم بن موسى ثنا عبد الرزاق بن عمر الدمشقي عن الزهري قال: أخبرني أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة عن النبي ﷺ فذكره.

الإسناد الثاني: حدثنا عبد الله حدثني أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أبنا معمر وغيره عن الزهري عن ابن أبي أنيس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله.

الإسناد الثالث: حدثنا عبد الله حدثني أحمد بن منصور أيضا ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عقيل عن الزهري قال: حدثني أبي بن أنس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وذكر الحديث مثله.

الإسناد الرابع: حدثنا عبد الله حدثني حجاج بن يوسف الشاعر ثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن ابن إسحاق قال: ذكر ابن شهاب عن ابن أبي أنس عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله.

الإسناد الخامس: حدثنا عبد الله قال: وحدثني حجاج بن يوسف ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن إسحاق قال: ذكر محمد بن مسلم الزهري عن أويس بن مالك بن أبي عامر عديد بني تيم عن أنس بن مالك مثله.

ومدار الحديث على الزهري واختلف عليه على خمسة أقوال: فمرة قال: أخبرني أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة، ومرة قال: عن ابن أبي أنيس عن أبي هريرة، ومرة قال: حدثني أبي بن أنس عن أبيه عن أبي هريرة، ومرة قال: عن ابن أبي أنس عن أبي هريرة، ومرة قال: عن أويس بن مالك بن أبي عامر عن أنس بن مالك.

وأخرج النسائي هذا الحديث في المجتبى (١٢٦/٤-١٢٨)، والكبرى (٢/٦٤-٦٦) رقم ٢٤٠٨-٢٤١٣ وذكر طرق الاختلاف عن الزهري في إسناد هذا الحديث.

وقال النسائي عن الرواية الأخيرة عن الزهري التي جعل فيها الحديث عن أنس بن مالك: هذا الحديث خطأ ولم يسمعه ابن إسحاق من الزهري، والصواب ما تقدم ذكرنا له. يعني أن الحديث

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

قال ابن منيع^(١): وأويس بن مالك هذا الذي روى عنه الزهري هذا الحديث هو عندي جد أبي أويس، وهو: ابن عم مالك بن أنس بن أبي عامر^(٢).

عن الزهري عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة. وانظر كلام الطبراني في مسند الشاميين (٦٨/١ - ٦٩ رقم ٨٢).

ونقل المزي عن النسائي قال: هذا حديث منكر خطأ، ولعل ابن إسحاق سمعه من إنسان ضعيف فقال فيه: وذكر الزهري. ثم قال المزي: المحفوظ في هذا حديث الزهري عن ابن أبي أنس وهو أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عم مالك بن أنس عن أبيه عن أبي هريرة. تهذيب الكمال (٣٩٧/٣)، وانظر: تحفة الأشراف (١٠/٣١٤-٣١٥).

والحديث أخرجه البخاري (١١٢/٤ رقم ١٨٩٩) من طريق الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال: أخبرني ابن أبي أنس مولى التميميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه فذكره.

وأخرجه مسلم (٧٥٨/٢ رقم ١٠٧٩) من طريق يونس وصالح عن ابن شهاب عن ابن أبي أنس وقال صالح: نافع بن أبي أنس أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة فذكره.

قال الحافظ: قوله «حدثني بن أبي أنس» هو أبو سهيل نافع بن أبي أنس مالك بن أبي عامر، شيخ إسماعيل بن جعفر، وهو من صغار شيوخ الزهري بحيث أدركه تلامذة الزهري وهو أصغر منهم كإسماعيل بن جعفر، وهذا الإسناد يعد من رواية الأقران، وقد تأخر أبو سهيل في الوفاة عن الزهري.

وقد بين النسائي أن مراد الزهري بابن أبي أنس نافع هذا، فأخرج من وجه آخر عن عقيل عن ابن شهاب «أخبرني أبو سهيل عن أبيه»، وأخرجه من طريق صالح عن ابن شهاب فقال: «أخبرني نافع بن أبي أنس»، وروى هذا الحديث معمر عن الزهري فأرسله وحذف من بينه وبين أبي هريرة. ورواه ابن إسحاق عن الزهري عن أويس بن أبي أويس عديد بني تيم عن أنس قال النسائي: وهو خطأ. الفتح (٤/١١٣).

انظر إتحاف المهرة (٤٨٣/١٥) في تعقب الحافظ ابن حجر لابن حبان في تسميته.

(١) هو عبد الله بن محمد البغوي شيخ المصنف، يقال له: أبو القاسم بن منيع نسبة له إلى جده لأمه الحافظ: أحمد بن منيع البغوي. انظر السير (٤٤١/٤).

(٢) ذكر المزي أويس بن أبي أويس هذا من الأوهام، ثم ذكر حديثه هذا الذي رواه عن أنس، ونقل عن النسائي ما تقدم ذكره في بيان نكارتة، وبين ما هو المحفوظ. تهذيب الكمال (٣٩٧/٣).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

وقد روى هذا الحديث إسماعيل بن جعفر^(١)، والدراوردي^(٢)، ومالك^(٣)، عن أبي سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وأسنده إسماعيل بن جعفر والدراوردي، وأوقفه مالك.

حدثنا عبد الله، حدثني به عبد الله بن مطيع^(٤)، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر وهو عم مالك بن أنس عن أبيه، عن أبي هريرة. وحدثنا عبد الله قال: وقرئ على سويد بن سعيد^(٥)، عن مالك بن أنس. ح [وحدثنا عبد الله]^(٦)، وحدثني به عمي^(٧)، ثنا القعني^(٨)، عن مالك،

(١) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقى أبو إسحاق القارىء، ثقة ثبت، مات سنة ثمانين ومائة. التقريب (٤٣١).

(٢) عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي.

(٣) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي.

(٤) عبد الله بن مطيع بن راشد البكري أبو محمد النيسابوري نزيل بغداد، ثقة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين. التقريب (٣٦٢٧).

(٥) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحدثاني بفتح المهملة والمثلثة ويقال له: الأنباري بنون ثم موحدة أبو محمد، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، مات سنة أربعين ومائتين وله مائة سنة. التقريب (٢٦٩٠).

وقول ابن معين فيه: هو حلال الدم. تهذيب الكمال (٢٥١/١٢).

(٦) ما بين المعقوفتين من (ج).

(٧) علي بن عبد العزيز البغوي الحافظ، مات سنة ست وثمانين ومائتين، عن بضع وتسعين سنة.

قال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً، وقال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال الذهبي: ثقة لكنه كان يطلب علي التحديث ويعتذر بأنه محتاج.

انظر: الجرح (١٩٦/٦) رقم (١٠٧٦)، تذكرة الحفاظ (٦٢٢/٢-٦٢٣)، السير (٣٤٨/١٣)-

(٣٤٩)، الميزان (١٤٣/٣) رقم (٥٨٨٢)، اللسان (٢٧٧/٤) رقم (٥٨٥٦).

(٨) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعني الحارثي أبو عبد الرحمن البصري أصله من المدينة وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً، مات في سنة إحدى

عن أبي سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مثله من قول أبي هريرة ولم يرفعه^(١).
[٢١١] حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني علي بن المنذر الطريقي^(٢)، ثنا ابن

وعشرين ومائتين بمكة. التقريب (٣٦٢٠).

(١) ذكر المصنف هنا ثلاثة أسانيد:

الأول: قال حدثنا عبد الله حدثني به عبد الله بن مطيع ثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع ابن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا، وهذا إسناد صحيح.

الثاني: قال حدثنا عبد الله قال قرئ على سويد بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مثله من قول أبي هريرة ولم يرفعه.

الثالث: قال حدثنا عبد الله وحدثني به عمي ثنا القعني عن مالك عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مثله من قول أبي هريرة ولم يرفعه، وهذا إسناد صحيح.

وهناك إسناد رابع: علقه المصنف عن الدراوردي عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا.

ومدار الأسانيد على أبي سهيل. رواه إسماعيل بن جعفر والدراوردي من طريقه فرفعا الحديث، ورواه مالك من طريقه فوقه على أبي هريرة.

وطريق إسماعيل بن جعفر أخرجه البخاري (١١٢/٤ رقم ١٨٩٨)، ومسلم (٧٥٨/٢ رقم ١٠٧٩) من طرق عن إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال... وذكر الحديث.

وطريق عبد العزيز الدراوردي أخرجه أحمد (٣٧٨/٢) عنه عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا.

وأما طريق مالك فقد أخرج الحديث في الموطأ (٣١٠/١-٣١١) عن أبي هريرة موقوفا عليه.

قال ابن عبد البر: ذكرنا هذا الحديث هاهنا لأن مثله لا يكون رأيا ولا يدرك مثله إلا توقيفا، وقد روي مرفوعا عن النبي ﷺ من حديث أبي سهيل هذا وغيره من رواية مالك وغيره، ولا أعلم أحدا رفعه عن مالك إلا مع بن عيسى إن صح عنه. انظر التمهيد لابن عبد البر (١٤٩/١٦-١٥٠).

(٢) علي بن المنذر الطريقي - بفتح المهملة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم قاف - الكوفي،

صدوق يتشيع، مات سنة ست وخمسين ومائتين. التقريب (٤٨٠٣).

وذكر السمعاني أنه قيل له: الطريقي؛ لأنه ولد بالطريق. انظر الأنساب (٦٥/٤).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

فضيل^(١)، عن عطاء بن السائب، عن عرفجة^(٢) أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ [حدث عنه عتبة بن فرقد^(٣)، عن النبي ﷺ] ^(٤) قال: «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وسلسلت الشياطين»^(٥).

(١) محمد بن فضيل بن غزوان - بفتح المعجمة وسكون الزاي - الضبي مولا هم أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف، رمي بالتشيع، من التاسعة. التقريب (٦٢٢٧).

(٢) عرفجة بن عبد الله الثقفي أو السلمى، مقبول، من الثالثة. التقريب (٤٥٥٦).

(٣) عتبة بن فرقد بن يربوع السلمى أبو عبد الله، صحابي، نزل الكوفة، وهو الذي فتح الموصل في زمن عمر رضي الله عنه. انظر الطبقات (٢٧٥/٤)، معجم الصحابة لابن قانع (٢٦٨/٢-٢٦٩ رقم ٧٩٠)، الإصابة (٤٣٩/٤).

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(٥) إسناده ضعيف، فيه عرفجة الثقفي: مقبول.

وعطاء بن السائب: اختلط في آخر عمره والراوي عنه هنا محمد بن فضيل قال أبو حاتم: وما روى عنه ابن فضيل بلغني فيه غلط واضطراب. انظر الجرح (٣٣٤/٦)، الكواكب النيرات (ص ٣٣١).

ورواية محمد بن فضيل هذه أخرجها ابن أبي شيبة (٢٧١/٢ رقم ٨٨٦٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٥٠/٥ رقم ٢٩٢٨) عن محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن عرفجة قال: كنت عند عتبة بن فرقد وهو يحدثنا عن فضل رمضان، فدخل علينا رجل من أصحاب النبي ﷺ فسكت عتبة وكأنه هابه فلما جلس قال له عتبة: يا فلان حدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ في رمضان؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكر الحديث بنحوه، وزاد: «وينادي مناد في كل ليلة يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر أقصر».

ومحمد بن فضيل متابع، تابعه شعبة (وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط. انظر: الكواكب النيرات ص ٣٢٢) أخرج روايته النسائي (١٣٠/٤)، وفي الكبرى (٦٧/٢ رقم ٢٤١٨)، وأحمد (٣١٢/٤) من طريق شعبة عن عطاء بن السائب عن عرفجة قال: كنت في بيت فيه عتبة بن فرقد فأردت أن أحدث بحديث قال: فكان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ كأنه أولى بالحديث منه قال: فحدث الرجل عن النبي ﷺ أنه قال: في رمضان تفتح أبواب السماء... فذكر الحديث بنحوه.

=

ورواه الثوري عن عطاء، عن عرفجة، عن عتبة (١).

[٢١٢] حدثنا عبد الله، ثنا إسحاق بن [أبي] (٢) إسرائيل (٣)، حدثني هشام بن

=

وهذا الرجل الذي من أصحاب النبي ﷺ سأل ابن أبي حاتم والده: هل يسمى هذا الرجل من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: لا. العلل (١/٢٢٨-٢٢٩)، وانظر الإصابة (٧/٢٥٨)، والجهالة في الصحابي لا تضر.

وأخرجه النسائي (٤/١٢٩-١٣٠)، وفي الكبرى (٢/٦٦-٦٧) من طريق سفيان بن عيينة، لكن جعله من حديث عتبة بن فرقد.

قال النسائي: هذا خطأ، وقال: وحديث شعبة أولى بالصواب. يعنى الرواية السابقة عن شعبة حيث جعل الحديث عن عتبة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. قال الحافظ: ويؤيد قوله إن إبراهيم بن طهمان رواه عن عطاء بن السائب عن عرفجة قال: كنت عند عتبة فدخل رجل من الصحابة فأمسكه عتبة حين رآه، فقال عتبة: يا فلان حدثنا فذكره أخرجه الحارث بن أبي أسامة. الإصابة (٧/٢٦٠)، وانظر: بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي (١/٤١١-٤١٢ رقم ٣٢٠).

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري (٤/١١٢ رقم ١٨٩٩)، ومسلم (٢/٧٥٨ رقم ١٠٧٩) ولفظه كما عند مسلم: «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصدفت الشياطين».

وأخرجه ابن خزيمة (٣/١٨٨ رقم ١٨٨٣) بنحوه وزاد: «ونادى مناد: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، والله عتقاء من النار».

(١) رواية الثوري عن عطاء مثل رواية محمد بن فضيل لكن قال: عن عطاء بن السائب عن عرفجة عن عتبة بن فرقد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أشار إلى روايته ابن أبي حاتم في العلل (١/٢٢٨-٢٢٩)، والحافظ في الإصابة (٧/٢٥٩). وسفيان ممن روى عن عطاء قبل الاختلاط (انظر: الكواكب النيرات ص ٣٢٢).

ملاحظة: بعد هذا الحديث كتب في نسخة (أ): «بلغ ابن الدخيمسي عرضاً بكتابه وسماعه من العلامة إلى هنا ليس سماعه على ابن جوالق، نقلته من خط العز بن الحافظ».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).

(٣) إسحاق بن أبي إسرائيل اسمه: إبراهيم بن كاجمرا - بفتح الميم وسكون الجيم - أبو يعقوب المروزي

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

يوسف^(١)، عن ابن جريج^(٢)، أخبرني عبد الحميد بن جبير^(٣)، عن صفية بنت شيبية^(٤) قالت: أخبرتني أم عثمان بنت أبي سفيان^(٥) أن ابن عباس قال: إن رسول الله ﷺ قال: «ليس على النساء حلق، إنما على النساء التقصير»^(٦).

[٢١٣] حدثنا عبد الله، ثنا إسحاق، ثنا خالد بن الحارث^(٧)، ثنا ابن عجلان^(٨)،

نزىل بغداد، صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن، مات سنة خمس وأربعين ومائتين وقيل ست، وله خمس وتسعون سنة. التقريب (٣٣٨).

(١) هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن القاضي، ثقة، مات سنة سبع وتسعين ومائة. التقريب (٧٣٠٩).

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي.

(٣) عبد الحميد بن جبير بن شيبية بن عثمان بن أبي طلحة العبدي الحنفي المكي، ثقة، من الخامسة. التقريب (٣٧٥٥).

(٤) صفية بنت شيبية بن عثمان بن أبي طلحة العبدي، لها رؤية، وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة، وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ، وأنكر الدارقطني إدراكها. التقريب (٨٦٢٢)، وانظر الإصابة (٧٤٣/٧).

(٥) أم عثمان بنت سفيان أو أبي سفيان، وهي أم ولد شيبية بن عثمان، لها صحبة وحديث. التقريب (٨٧٤٧)، وانظر الإصابة (٢٥٨/٨).

(٦) إسناده صحيح، وابن جريج مدلس لكنه صرح بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه.

والحديث أخرجه الدارقطني (٢٧١/٢) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه أبو داود (٥٠٢/٢) رقم (١٩٨٥) قال: حدثنا أبو يعقوب البغدادي، ثقة، به.

وأبو يعقوب هو: إسحاق بن أبي إسرائيل شيخ شيخ المصنف.

قال الحافظ: إسناده حسن، وقواه أبو حاتم في العلل والبخاري في التاريخ.

انظر: التلخيص الحبير (٢٦١/٢)، وانظر: التاريخ الكبير (٤٦/٦)، العلل لابن أبي حاتم (٢٨١/١).

(٧) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي أبو عثمان البصري، ثقة ثبت، مات سنة ست وثمانين ومائة، ومولده سنة عشرين ومائة. التقريب (١٦١٩).

(٨) محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، مات سنة ثمان

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن سُمَيٍّ^(١)، عن أبي صالح^(٢)، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا عطس غصّ بها صوته، وأمسك على وجهه^(٣).

[٢١٤] حدثنا عبد الله^(٤)، ثنا إسحاق^(٥)، ثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة^(٦)،

وأربعين ومائة. التقريب (٦١٣٦).

وأحاديث أبي هريرة التي اختلطت عليه هي التي رواها عن سعيد المقبري، نقل ابن حبان عن يحيى القطان قال: سمعت محمد بن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة وعن أبي هريرة فاختلف عليّ فجعلتها كلها عن أبي هريرة.

قال ابن حبان: وقد سمع سعيد المقبري من أبي هريرة وسمع عن أبيه عن أبي هريرة فلما اختلط على ابن عجلان صحيفته ولم يميز بينهما اختلط فيها وجعلها كلها عن أبي هريرة، وليس هذا مما يهوى الإنسان به؛ لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة.

الثقات لابن حبان (٣٨٦/٧-٣٨٧)، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٠١/٢٦-١٠٨) و
التهذيب (٣٤١/٩-٣٤٢).

(١) سُمَيٍّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، ثقة، مات سنة ثلاثين ومائة مقتولا بقديد. التقريب (٢٦٣٥).

(٢) ذكوان أبو صالح السمان.

(٣) إسناده حسن، فيه محمد بن عجلان: صدوق.

والحديث أخرجه أبو داود (٢٨٧/٥-٢٨٨) رقم (٥٠٢٩)، والترمذي (٨٦/٥) رقم (٢٧٤٥)،
وأحمد (٤٣٩/٢) كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه الحاكم (٢٦٤/٤) من طريق الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا: «إذا عطس أحدكم فليضع كفيه على وجهه وليخفض صوته». قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وفي إسناده عبد الله بن عياش القُتَيْبَانِي قال الحافظ: صدوق يغلط. (انظر ترجمته في الحديث رقم ٣٩٣).

(٤) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.

(٥) إسحاق بن أبي إسرائيل.

(٦) الشعيري أبو قتيبة الخراساني. وفي (ب) آخر الكنية عن الاسم.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

حدثني أبو مودود^(١)، ثنا عبد الرحمن بن أبي حدرد^(٢) قال: قال لي أبو هريرة: يا عبد الرحمن، قال لي رسول الله ﷺ: «من دخل المسجد فبصق فيه فليعمق، فإن لم يفعل فليصق في ثوبه ثم ليفركه»^(٣).

[٢١٥] حدثنا عبد الله^(٤)، ثنا إسحاق^(٥)، ثنا أبو رجاء الكلبي^(٦)، عن

(١) عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي مولاهم أبو مودود المدني القاص، مقبول، من السادسة. التقريب (٤٠٩٩).

والظاهر أنه ثقة، قال أحمد، وابن معين، وابن المديني، وابن نمير، وأبو داود: ثقة. وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات. وقال البرقي وحده: وممن يضعف في روايته ويكتب حديثه أبو مودود المدني. ولا شك في تقديم قول من وثقه من الأئمة على قول البرقي.

انظر: الجرح (٣٨٤/٥ رقم ١٧٩١)، الثقات (١١٤/٥)، ثقات ابن شاهين (ص ١٦٢ رقم ٩٣٨)، تهذيب الكمال (١٤٢/١٨-١٤٤)، التهذيب (٣٤٠/٦).

(٢) عبد الرحمن بن أبي حدرد الأسلمي المدني، مقبول، من الثالثة. التقريب (٣٨٣٩). وقال الدارقطني: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: سؤالات البرقاني (ص ٤١ رقم ٢٧٣)، الثقات (٩١/٥)، تهذيب الكمال (٥٧/١٧-٥٨)، التهذيب (١٦٠/٦).

(٣) إسناده حسن؛ لحال عبد الرحمن بن أبي حدرد.

والحديث أخرجه أبو داود (٣٢٢/١ رقم ٤٧٧)، وأحمد (٢٦٠/٢)، وصححه ابن خزيمة (٢٧٧/٢ رقم ١٣١٠) من طريق أبي مودود بنحوه.

وأخرج مسلم (٣٨٩/١ رقم ٥٥٠) من طريق أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد فأقبل على الناس، فقال: «ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع أمامه، أيحِبُّ أحدكم أن يُستقبل فيتنخع في وجهه؟ فإذا تنخع أحدكم فليتنخع عن يساره تحت قدمه، فإن لم يجد فليقل هكذا: ووصف القاسم فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه على بعض».

(٤) عبد الله بن محمد البغوي.

(٥) إسحاق بن أبي إسرائيل.

(٦) روح بن المسيب أبو رجاء الكلبي.

قال العجلي: بصري ثقة، ونقل ابن شاهين عن البغوي توثيقه.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

ثابت، عن أنس أنه كان يقرؤها: ﴿عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾ (١) (٢).

[٢١٦] / حدثنا عبد الله، ثنا إسحاق، ثنا حميد بن عبد الرحمن (٣)، عن إبراهيم
ابن إسماعيل (٤)، عن داود بن الحصين (٥)، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ

ونقل ابن أبي حاتم عن يحيى بن معين أنه قال: روح بن المسيب الكلبي أبو رجاء صويلح وقال
سألت أبي عن روح بن المسيب؟ فقال: هو صالح ليس بالقوي، وقال ابن عدي: يروي عن
ثابت ويزيد الرقاشي أحاديث غير محفوظة، وقال ابن حبان: وكان روح ممن يروي عن الثقات
الموضوعات ويقلب الأسانيد ويرفع الموقوفات... لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا
للاختبار.

والظاهر أن حديثه في مرتبة الضعيف الذي يعتضد.

انظر: ثقات العجلي (١/٣٦٥ رقم ٤٥٨)، الجرح (٣/٤٩٦ رقم ٢٢٤٧)، المجروحين
(١/٢٩٩)، الكامل (٣/١٤٣)، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص ١٨٧ رقم ٣٦٤).

(١) سورة هود آية رقم: (٤٦).

(٢) إسناده ضعيف لضعف روح بن المسيب.

وأخرج أبو داود (٤/٢٨٥-٢٨٦ رقم ٣٩٨٣)، والترمذي (٥/١٨٧ رقم ٢٩٣١)، وأحمد
(٦/٣٢٢، ٢٩٤/٦) كلهم من طريق ثابت البناني عن شهر بن حوشب عن أم سلمة مرفوعاً عن
النبي ﷺ مثله.

وفي إسناده شهر بن حوشب قال الحافظ: صدوق كثير الإرسال والأوهام.
(التقريب ٢٨٣٠).

(٣) حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي -بضم الراء بعدها همزة خفيفة- أبو
عوف الكوفي، ثقة، مات سنة تسع وثمانين ومائة وقيل تسعين وقيل بعدها.
التقريب (١٥٥١).

(٤) إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي مولاهم أبو إسماعيل المدني، ضعيف، مات
سنة خمس وستين ومائة. التقريب (١٤٦).

(٥) داود بن الحصين الأموي مولاهم أبو سليمان المدني، ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج،
مات سنة خمس وثلاثين ومائة. التقريب (١٧٧٩).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

قال: «لا تقتلوا أصحاب الصوامع»^(١).

[٢١٧] حدثنا عبد الله، ثنا إسحاق، ثنا عبد الله بن جعفر^(٢)، أخبرني أبو حازم^(٣)، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «أحد ركن من أركان الجنة»^(٤).

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف إبراهيم بن إسماعيل، كذلك رواية داود بن الحصين عن عكرمة منكرة كما ذكر الأئمة.

والحديث أخرجه أحمد (٣٠٠/١)، والبخاري (٢٦٩/٢) رقم (١٦٧٧) من طريق إبراهيم بن إسماعيل ابن أبي حبيبة به.

قال البخاري: لا نحفظ قوله أصحاب الصوامع إلا من هذا الوجه.

قال الهيثمي: في رجال البخاري إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وثقه أحمد وضعفه الجمهور، وبقية رجال البخاري رجال الصحيح. المجمع (٣١٦/٥).

وأخرج البيهقي في السنن الكبرى (١٨٩/٨-١٩٠) من طرق لما بعث أبو بكر ﷺ يزيد بن أبي سفيان إلى الشام... خرج أبو بكر ﷺ معه يوصيه وقال: «وإنكم ستجدون أقواما قد حبسوا أنفسهم في هذه الصوامع وتركوهم وما حبسوا له أنفسهم...».

(٢) عبد الله بن جعفر بن نجیح السعدي مولا هم أبو جعفر المدني والد علي بصري أصله من المدينة، ضعيف، يقال تغير حفظه بأخرة، مات سنة ثمان وسبعين ومائة. التقريب (٣٢٥٥).

(٣) أبو حازم سلمة بن دينار.

(٤) إسناده ضعيف لحال عبد الله بن جعفر المدني.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٥٠٨/١٣) رقم (٧٥١٦)، والطبراني (١٨٥/٦-١٨٦) رقم (٥٨١٣)، وابن عدي (١٨٠/٤) من طرق عن عبد الله بن جعفر المدني به.

قال ابن عدي: «لا أعلم يرويه عن أبي حازم غير عبد الله بن جعفر».

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢٢١/١-٢٢٢) رقم (٣٠٦)، ونقل قول ابن عدي السابق ونقل عن النسائي أنه قال في عبد الله بن جعفر: هو متروك.

قال ابن عراق: تعقب بأن ابن جعفر المذكور هو والد علي بن المدني ولم يتهم بكذب، وقال فيه الحافظ ابن حجر: ضعيف، ولم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع وللحديث شاهد عند ابن ماجه من حديث أنس بن مالك، وعند الطبراني من حديث أبي عيسى (هكذا وصوابه أبي

[٢١٨] حدثنا عبد الله، ثنا إسحاق، ثنا عفيف بن سالم الموصلي^(١)، عن

عبس) بن جبر. تنزيه الشريعة المرفوعة (١/١٩٥ رقم ٤٥).

والشاهدان اللذان أشار إليهما أخرج ابن ماجه الأول منهما (٢/١٠٤٠ رقم ٣١١٥) عن أنس ولفظه: «إن أحدا جبل يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة، وعير على ترعة من ترع النار».

قال في الزوائد: في إسناده ابن إسحاق وهو مدلس وقد عنعنه، وشيخه عبد الله يعني ابن مكنف قال البخاري: في حديثه نظر.

قال ابن عدي: وهذا الحديث هو الذي أراده البخاري. الكامل (٤/٢٢٤).

والثاني أخرجه البزار (كشف الأستار ٢/٥٨ رقم ١١٩٩)، والطبراني في الأوسط (٦/٣١٥ رقم ٦٥٠٥)، وعزاه الهيثمي للكبير وليس هو في المطبوع) عن أبي عبس بن جبر بنحو حديث أنس.

قال الطبراني: لا يروى عن أبي عبس بن جبر إلا بهذا الإسناد.

قال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد المجيد بن أبي عبس لينه أبو حاتم وفيه من لم أعرفه. الجمع (٤/١٣).

وانظر الأحاديث الواردة في كون أحد جبل من جبال الجنة وتخريجها بتوسع في كتاب الأحاديث الواردة في فضائل المدينة (ص ٥٧٢-٥٧٩).

ومما صح في فضل جبل أحد ما أخرجه الشيخان عن أنس رضي الله عنه وغيره أن رسول الله ﷺ طلع له أحد فقال: «هذا جبل يحبنا ونحبه».

أخرجه البخاري (٧/٣٧٧ رقم ٤٠٨٣)، ومسلم (٢/١٠١١ رقم ١٣٩٣).

(١) عفيف بن سالم الموصلي البجلي مولاهم أبو عمرو، صدوق، مات بعد الثمانين ومائة. التقريب (٤٦٢٧).

والظاهر أنه ثقة، قال ابن معين، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به، قال ابن عمير: كان أحفظ من المعافى بن عمران كان كأنه عراقي، وقال ابن خراش: صدوق من خيار الناس، وقال الدارقطني: ربما أخطأ لا يترك (قال الخطيب: يعني لا يترك الرواية عنه) وذكره بن حبان في الثقات.

انظر: تاريخ ابن معين (٢/٤٠٨)، الجرح (٧/٢٩-٣٠ رقم ١٦١)، المعرفة والتاريخ (٢/٤٥٢)، الثقات (٨/٥٢٣)، تاريخ بغداد (١٢/٣١٢-٣١٤)، تهذيب الكمال (٢٠/١٧٩-١٨٢)،

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

الأوزاعي^(١)، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة^(٢)، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالة»^(٣).

[٢١٩] حدثنا عبد الله، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع^(٤)، حدثني عنبسة بن عبد الواحد^(٥)، عن محمد بن يعقوب^(٦)، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن رافع بن إسحاق رجل من قدماء أهل المدينة^(٧)، سمع أبا أيوب الأنصاري يقول: نهانا رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة أو نستدبرها إذا ذهب أحدنا يبول أو يتغوط^(٨).

التهذيب (٢٣٥/٧-٢٣٦).

(١) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

(٢) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني أبو يحيى، ثقة حجة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل بعدها. التقريب (٣٦٧).

(٣) إسناده حسن، فيه إسحاق بن أبي إسرائيل: صدوق.

والحديث أخرجه مسلم (٢٢٦٦/٤ رقم ٢٩٤٤) من طريق الأوزاعي به.

(٤) في (ج) زاد (هو السكوني) وهو الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو همام، ثقة، سبقته ترجمته.

(٥) عنبسة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي أبو خالد الكوفي الأعور، ثقة عابد، من الثامنة. التقريب (٥٢٠٧).

(٦) محمد بن يعقوب اليمامي ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا
انظر: الجرح (١٢١/٨ رقم ٥٤١).

(٧) رافع بن إسحاق المدني مولى الشفاء ويقال مولى أبي طلحة، ثقة، من الثالثة.
التقريب (١٨٥٩). ويقال: مولى أبي أيوب (تهذيب الكمال ٢٠/٩).

(٨) في إسناده محمد بن يعقوب لم أقف فيه على جرح أو تعديل لكنه متابع
تابعه مالك فقد أخرج الحديث في موطأه (١٩٣/١)، ومن طريقه أحمد (٤١٤/٥)، والنسائي
(٢٢-٢١/١) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة به.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٢٠] حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أبو همام^(١)، ثنا عبد الرحيم بن سليمان^(٢)، أن زكريا^(٣) أخبرهم، عن عامر^(٤)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة، فإذا موسى [عليه السلام]^(٥) متعلق بالعرش، فلا أدري أكذاك كان أو بعد النفخة»^(٦).

[٢٢١] حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن بكار بن الريان^(٧)، ثنا حسان بن إبراهيم^(٨)،

والحديث أخرجه البخاري (٢٤٥/١ رقم ١٤٤)، ومسلم (٢٢٤/١ رقم ٢٦٤) من طريق الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب به.

وسياتي من حديث أبي هريرة، انظر حديث رقم [٣٤٩].

(١) الوليد بن شجاع بن قيس السكوني.

(٢) عبد الرحيم بن سليمان الكناني أو الطائي أبو علي الأشل المروزي نزيل الكوفة، ثقة، له تصانيف، مات سنة سبع وثمانين ومائة. التقريب (٤٠٥٦).

(٣) زكريا بن أبي زائدة خالد ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي، ثقة، وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة. التقريب (٢٠٢٢)، وروايته هنا عن الشعبي وقد أكثر عن الشعبي وذكره الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين ممن احتمل الأئمة تدليسهم. انظر تعريف أهل التقديس (ص ٦٢ رقم ٤٧).

(٤) هو عامر بن شراحيل الشعبي.

(٥) في (ب) و (ج) «ﷺ».

(٦) إسناده صحيح. والحديث أخرجه البخاري (٥٥١/٨ رقم ٤٨١٣) من طريق عبد الرحيم بن سليمان به.

وأخرجه البخاري ومسلم من طرق أخرى عن أبي هريرة به. انظر صحيح البخاري (رقم

٢٤١١، ٦٥١٧، ٧٤٧٢، ٣٤٠٨، ٣٤١٤)، ومسلم (رقم ٢٣٧٣).

(٧) محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم أبو عبد الله البغدادي الرصافي، ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وتسعون. التقريب (٥٧٥٨).

(٨) حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرمانى أبو هشام العنزي - بفتح النون بعدها زاي - قاضي

كرمان، صدوق يخطيء، مات سنة ست وثمانين ومائة وله مائة سنة. التقريب (١١٩٤).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن يحيى بن زيان ^(١)، عن عبد الله بن راشد ^(٢)، عن خالد بن معدان ^(٣)، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في أمتي رجلان: أحدهما يقال له: وهب، يهب الله له الحكمة، والآخر يقال له: غيلان، هو شر على أمتي من إبليس» ^(٤).

(١) يحيى بن زيان (في بعض المصادر ريان وهو خطأ، والصواب زيان انظر: الإكمال لابن ماكولا ١١٩/٤) قال الدارمي: سألت يحيى بن معين عنه فقال: لا أعرفه، وقال ابن عدي: أنا أيضا لا أعرف يحيى بن زيان هذا فأذكر له شيئا، وقال الذهبي: مجهول.

انظر: الكامل (٢٢٢/٧)، الميزان (٣٧٤/٤) رقم (٩٥٠٤)، اللسان (٣١١/٦) رقم (٩١٣٥).

(٢) عبد الله بن راشد الدمشقي، سأل الدارمي ابن معين عنه فقال: لا أعرفه، وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئا، وقال ابن الجوزي: ضعيف.

انظر: الجرح (٥٢/٥) رقم (٢٤١)، الكامل (٢٢٢/٧)، الإكمال (١١٩/٤)، الموضوعات لابن الجوزي (٣٠٤/٢)، اللسان (٣١١/٦).

(٣) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبد الله، ثقة عابد يرسل كثيرا، مات سنة ثلاث ومائة وقيل بعد ذلك. التقريب (١٦٧٨).

وذكر المزني أنه روى عن عبادة بن الصامت ولم يذكر سمعا منه. انظر تهذيب الكمال (١٦٨/٨).

(٤) إسناده ضعيف؟ فيه يحيى بن زيان وشيخه مجهولان، وفيه احتمال انقطاع بين خالد بن معدان وعبادة بن الصامت ^{جزئاً}، وفي سننه غرابة.

والحديث أخرجه ابن عساكر (١٩٠/٤٨)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣٠٣/٢-٣٠٤) رقم (٨٦٩) من طريق المصنف به.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٠٢/١-٢٠٣) رقم (١٨٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٨/٤٨) من طريق مروان بن سالم عن خالد بن معدان به.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (بغية الباحث ٦٤١/٢-٦٤٢) رقم (٦١٥)، والعقيلي في الضعفاء (٢٠٤-٢٠٥) رقم (١٧٦/١)، والبيهقي في الدلائل (٤٩٦/٦)، ومن طريقه ابن عساكر (٣٧٥/٦٣)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣٠٣/٢) رقم (٨٦٨) من طريق

مروان بن سالم عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان به.

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٢٢] حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن سليمان لوين، ثنا حُديج بن معاوية (١)،

عن أبي إسحاق (٢)، عن أبي حذيفة (٣)، عن علي رضي الله عنه قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم حين بزغ القمر كأنه فلق جفنة، فقال: «الليلة ليلة القدر» (٤).

قال البيهقي عقبه: تفرد به مروان بن سالم الجزري، وكان ضعيفا في الحديث.

وقال ابن كثير: هذا لا يصح لأن مروان بن سالم متروك. البداية والنهاية (٦/٢٤٠).

قال الحافظ: الإسناد إلى الأحوص واه جدا. اللسان (٦/٣١١).

وفيه الأحوص بن حكيم أيضا قال فيه الحافظ: ضعيف الحفظ. التقريب (٢٩٠).

والحديث قال فيه ابن حبان: لا أصل له، وقال ابن الجوزي: موضوع. (المصادر السابقة).

وانظر تنزيه الشريعة المرفوعة لا بن عراق (٣٦/٢).

والمقصود بوهب هو ابنه منبه، وشيخان هو الجزري، انظر لإبل منورة (الموضع السابق).

(١) حديج بن معاوية بن حديج مصغرا أخو زهير، صدوق يخطيء، مات قبل أخيه سنة بضع وسبعين

ومائة. التقريب (١١٥٢).

والظاهر أنه ضعيف فغالب الأئمة على تضعيفه، وقال أحمد: لا أعلم إلا خيرا.

وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: محله الصدق وليس مثل أخيه في بعض حديثه ضعف

يكتب حديثه، وقال البخاري: يتكلمون في بعض حديثه، وقال النسائي: ضعيف، وقال: ليس

بالقوي، وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث، وقال الآجري عن أبي داود: كان زهير لا

يرضى حديجا، وقال الدارقطني: غلب عليه الوهم، وقال ابن حبان: منكر الحديث كثير الوهم

على قلة روايته، وقال البزار: سيء الحفظ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء.

انظر: الضعفاء الصغير للبخاري (ص ٣٨ رقم ٩٨)، التاريخ الكبير (٣/١١٥ رقم ٣٨٨)، الجرح

(٣/٣١٠ رقم ١٣٨٢)، الضعفاء للنسائي (ص ٢٩ رقم ١٢١)، الضعفاء للعقيلي (١/٢٩٦)،

الكامل (٢/٤٣١-٤٣٢)، المغني (١/١٥٢ رقم ٤٨٨)، تهذيب الكمال (٥/٤٨٨-٤٩٠)،

التهذيب (٢/٢١٧-٢١٨).

(٢) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٣) سلمة بن صهيب، ويقال ابن صهيب، ويقال غير ذلك، أبو حذيفة الأرحبي - بحاء مهملة - ثقة،

من الثالثة. التقريب (٢٤٩٨).

(٤) إسناده ضعيف لضعف حديج بن معاوية، وأبو إسحاق تغير بأخرة فلعل سماعه منه كان حال تغيره.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٢٣] حدثنا عبد الله^(١)، ثنا لؤين^(٢)، ثنا ابن عيينة، عن صدقة بن يسار^(٣)، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ استظل بشجرة، فكان ابن عمر يحمل الماء من مسيرة كذا وكذا فيصبه تحتها^(٤).

=

والحديث أخرجه عبد الله في زوائد المسند (١٠١/١) من طريق محمد بن سليمان لؤين به. وأخرجه أبو يعلى (٤٠١/١ رقم ٥٢٥)، ومن طريقه ابن عدي (٤٣١/٢) من طريق حُديج بن معاوية به.

وقد خالفه شعبة، فأخرجه النسائي في الكبرى (٢٧٥/٢ رقم ٣٤١١)، وأحمد (٣٦٩/٥) من طريق شعبة عن أبي إسحاق أنه سمع أبا حذيفة يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: «نظرت إلى القمر ليلة القدر فرأيت أنه فلق جفنة» قال أبو إسحاق: إنما يكون ذلك صبيحة ثلاث وعشرين.

قال الدراقطني: وهو المحفوظ. (انظر العلل ١٨٦/٤ س ٤٩٧). وذلك أن شعبة ممن سمع من أبي إسحاق قديما (انظر هدي الساري ص ٤٣١)، فروايتيه أولى من رواية حديج.

وهذا إسناد صحيح والجهالة في الصحابي لا تضر. وقوله «فَلِقُ جَفْنَةٌ» أي شقها والجفنة القصعة. انظر القاموس المحيط (٢٩٩/٤). وانظر الفتح (٢٦٤/٤).

(١) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.

(٢) محمد بن سليمان المصيصي.

(٣) صدقة بن يسار الجزري نزيل مكة، ثقة، مات في أول خلافة بنى العباس وكان ذلك سنة اثنتين وثلاثين ومائة. التقريب (٢٩٢٢).

(٤) إسناده رجاله ثقات.

والأثر أخرجه الحميدي (٢٩٣/٢ رقم ٦٦٥) من طريق سفيان بن عيينة به.

وعزه الهندي في كنز العمال (٤٧٨/١٣) إلى ابن عساكر.

وقد أخرجه في تاريخ دمشق (١٢١/٣١) من طريق عبد العزيز الماجشون عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يتبع آثار رسول الله ﷺ كل مكان صلى فيه حتى إن النبي نزل تحت

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٢٤] حدثنا عبد الله، ثنا لوين، ثنا [أبو] (١) إسماعيل القنَاد (٢)، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة أنه سأل عائشة: أكان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب؟ قالت: نعم، ويتوضأ وضوءه للصلاة (٣).

[٢٢٥] حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا داود بن رشيد (٤)، ثنا إسماعيل بن عياش (٥)، حدثني يحيى بن أبي عمرو السَّيباني (٦)، عن عبد الله بن الديلمي (٧) قال:

شجرة فكان ابن عمر يتعاهد تلك الشجرة فيصّب في أصلها الماء لكيلا تيبس .

قال موسى بن هارون رحمه الله: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا عن الماجشون، وكان ثبنا متقنا رحمه الله. وانظر: أسد الغابة (٣/٢٣٧)، والسير (٣/١٣١).

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) .

(٢) إبراهيم بن عبد الملك البصري أبو إسماعيل القنَاد.

(٣) إسناده حسن لأجل القنَاد فهو صدوق في حفظه شيء، ويحيى بن أبي كثير وإن كان مدلسا فقد أخرجه البخاري الحديث من طريقه، وأفاد الحافظ أنه صرح بالتحديث في رواية ابن أبي شيبة. والحديث أخرجه البخاري (مع الفتح ٣٩٣/١ رقم ٢٨٦)، من طريق يحيى بن أبي كثير به. وأخرجه أيضا (٣٩٣/١ رقم ٢٨٨) من طريق محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة به وزاد: «غسل فرجه وتوضأ للصلاة».

وأخرجه مسلم (١/٢٤٨ رقم ٣٠٥) من طريق الزهري عن أبي سلمة به.

(٤) داود بن رشيد بالتصغير الهاشمي مولاهم الخوارزمي نزيل بغداد، ثقة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين. التقريب (١٧٨٤).

(٥) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي - بالنون - أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة، وله بضع وسبعون سنة. التقريب (٤٧٣).

(٦) يحيى بن أبي عمرو السيباني بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحددة أبو زرعة الحمصي، ثقة، وروايته عن الصحابة مرسله، مات سنة ثمان وأربعين ومائة أو بعدها. التقريب (٧٦١٦).

(٧) عبد الله بن الديلمي هو عبد الله بن فيروز الدَّانَاج بنون خفيفة وجيم وهو العالم بالفارسية، ثقة، من الخامسة. التقريب (٣٥٣٥).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى به، ومن أخطأه ضل»؛ فلذلك أقول^(١): جف القلم على علم الله عز وجل^(٢).

[٢٢٦] حدثنا عبد الله، ثنا داود^(٣)، ثنا مروان بن معاوية^(٤)، عن مالك بن

أبي الحسن^(٥)، عن عتبة^(٦)، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «إذا

ب/١٧٨

(١) القائل هو عبد الله بن عمرو، ففي رواية ابن حبان عن عبد الله بن الديلمي قال: دخلت على عبد الله بن عمر فقلت: إنهم يزعمون أنك تقول: الشقي من شقي في بطن أمه، فقال: لا أحل لأحد يكذب علي سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكر الحديث ثم قال: فلذلك أقول جف القلم عن علم الله جل وعلا.

(٢) إسناده حسن، إسماعيل بن عياش صدوق وروايته هنا عن أهل بلده.

والحديث أخرجه الترمذي (٢٦/٥ رقم ٢٦٤٢) من طريق إسماعيل بن عياش به. وقال: حديث حسن.

وأخرجه أحمد (١٧٦/٢، ١٩٧) من طرق عن عبد الله بن الديلمي به.

قال الهيثمي: رجال أحد إسنادي أحمد ثقات. المجمع (١٩٣/٧-١٩٤).

والحديث صححه ابن حبان (٤٣/١٤-٤٥ رقم ٦١٦٩ و٦١٧٠)، والحاكم (٣٠/١)، وقال: حديث صحيح قد تداوله الأئمة.

(٣) داود بن رشيد بالتصغير الهاشمي.

(٤) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري.

(٥) مالك بن أبي الحسن، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول هو: مجهول، وقال الذهبي: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح (٢٠٨/٨ رقم ٩١٣)، الثقات (٤٦٢/٧)، الميزان (٤٢٥/٣ رقم ٧٠١٣)، اللسان (٦/٥ رقم ٦٧٩٣).

ولعله هو مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث أحد الضعفاء (انظر ترجمته في الميزان ٤٢٥/٣ رقم ٧٠١٢ و اللسان ٦/٥ رقم ٦٧٩٢) دلسه الراوي عنه مروان بن معاوية، فهو وإن كان ثقة حافظ إلا أنه كان يدلس أسماء الشيوخ (كما سبق في ترجمته)، ويؤيد هذا الاحتمال رواية الطبراني (ستأتي عند تخريج الحديث) لكنني لم أقف على من ذكر هذا، والله أعلم.

(٦) عتبة بن يقظان الراسبي أبو عمرو ويقال أبو زحارة -بفتح الزاي وتشديد المهملة- البصري،

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

أتاكم كريم قوم فأكرموا»^(١).

[٢٢٧] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا عبد الملك بن محمد أبو الزرقاء^(٢)، عن

ضعيف، من السادسة. التقريب (٤٤٤٤).

(١) إسناده ضعيف؛ لجهالة مالك بن أبي الحسن، وضعف عتبة بن يقظان.

والحديث أخرجه الطبراني (٣٠٤/١١ رقم ١١٨١١) من طريق داود بن رشيد ثنا مروان بن معاوية ثنا مالك بن الحسين (كذا في المطبوع، وأفاد المحقق أن في إحدى النسخ مالك بن حسن) عن عتبة (في المطبوع عبید) عن عكرمة عن بن عباس عن النبي ﷺ فذكره.

قال الهيثمي: وفي إسناده الكبير عينة (كذا والصواب عتبة) بن يقظان وثقه ابن حبان وكذلك مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث وفيهما ضعف، وبقيّة رجال الكبير ثقات. المجمع (١٦/٨)، وانظر مجمع البحرين (٢٣١/٥ رقم ٢٩٧٢).

وأخرجه في الأوسط (٣٦٩/٥ رقم ٥٥٨٢) من طريق محمد بن مروان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به. وقال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا محمد بن مروان ومحمد بن مروان هو السدي متهم بالكذب. (انظر: التقريب ٦٢٨٤).

والحديث أخرجه ابن ماجه (١٢٢٣/٢ رقم ٣٧١٢) من حديث ابن عمر به.

قال في الزوائد: في إسناده سعيد بن مسلمة وهو ضعيف.

وقد روي الحديث عن جرير بن عبد الله البجلي، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، وعبد الله ابن عباس، ومعاذ بن جبل، وعدي بن حاتم، وأبي راشد عبد الرحمن بن عبد، وأنس بن مالك رضي الله عنهم. خرّج هذه الروايات جميعها الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٢٠٣/٣-٢٠٨ رقم ١٢٠٥) وقال: وبالجملة فلم أجد في هذه الطرق كلها ما يمكن الحكم عليه بالحسن فضلا عن الصحة، غير أن بعض طرقه ليس شديد الضعف فيمكن تقوية الحديث بها دون ما اشتد ضعفه منها، لا سيما وقد صحح بعضها الحاكم والعراقي.

وانظر أيضا مجمع الزوائد (١٥/٨-١٦).

ومن الطرق التي تستدرك هنا طريق مرسلّة عن الشعبي، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٣٥/٥ رقم ٢٥٥٧٧)، ومن طريقه أبو داود في المراسيل (ص ٣٤٧-٣٤٨ رقم ٥١١) عن الشعبي عن النبي ﷺ به. وقال أبو داود عقبه: روي الحديث متصلا وهو ضعيف ليس بشيء.

(٢) عبد الملك بن محمد الحميري الرسمي -بفتح الموحدة والمهملة بينهما راء ساكنة- أبو الزرقاء

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

أبي بشر^(١) وأبي سلمة [العاملية]^(٢) قالوا: ثنا الزهري، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «يا أكثم بن الجون، اغز مع غير قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقاتك. يا أكثم بن الجون خير الرفقاء أربعة، وخير الطلائع أربعون، وخير السرايا أربع مائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولم يؤت اثنا عشر ألفاً من قلة»^(٣).

ويقال: أبو محمد من أهل صنعاء دمشق، لين الحديث، من التاسعة.

التقريب (٤٢١١). وما بين القوسين من تهذيب الكمال (٤٠٥/١٨).

(١) الوليد بن محمد الموقري - بضم الميم ويقاف مفتوحة - أبو بشر البلقاوي مولى بني أمية، متروك الحديث، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. التقريب (٧٤٥٣).

(٢) في المخطوط «العامرية»، والصواب ما أثبتته كما في مصادر ترجمته وطرق الحديث.

وفي رواية القضاء في مسند الشهاب (شيخ من عاملة يقال له أبو سلمة).

وهو: أبو سلمة العاملي الشامي الحكم بن عبد الله بن خطاف، وقيل اسمه عبد الله بن سعد، متروك ورماه أبو حاتم بالكذب، من السابعة. التقريب (٨١٤٥)، وأورد المزي هذا الحديث في ترجمته (٣٨٠/٣٣-٣٨١)، وانظر أيضا التهذيب (١١٩/١٢).

(٣) إسناده ضعيف جدا لحال الوليد الموقري.

وأخرجه القضاء في مسند الشهاب (٢/٢٢٥-٢٢٦ رقم ١٢٣٨) من طريق داود بن رشيد به كإسناد المصنف.

والحديث أخرجه ابن ماجه (٢/٩٤٤ رقم ٢٨٢٧)، والطبراني في الأوسط (٧/١٤ رقم ٦٧١٥) من طريق عبد الملك بن محمد ثنا أبو سلمة العاملي به، ولم يذكر أبا بشر. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري عن أنس إلا أبو سلمة العاملي. ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه قال: أبو سلمة العاملي متروك الحديث كان يكذب والحديث باطل. العلل (٢/٢٩٦ رقم ٢٣٩٨).

وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٩٠) وأعله بأبي سلمة وأبي بشر.

وله طريق أخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما أخرجهما أبو داود (٣/٨٢-٨٣ رقم ٢٦١١)، والترمذي (٤/١٢٥ رقم ١٥٥٥)، وأحمد (١/٢٩٤) من حديث ابن عباس بنحوه من غير ذكر الجملة الأولى قوله «اغز مع قومك...».

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٢٨] حدثنا عبد الله، ثنا داود بن رشيد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان ابن أبي سليمان^(١)، عن يحيى بن جابر الطائي^(٢)، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «تعوذوا بالله من طمع يؤدي^(٣) إلى طبع، ومن طمع إلى غير مطمع»^(٤).

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا يسنده كبير أحد غير جرير بن حازم، وإنما روي هذا عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلًا.

وقال أبو داود عقبه: والصحيح أنه مرسل.

وتعقب ذلك ابن الترمذي وقال: هذا ممنوع؛ لأن جريرا ثقة وقد زاد الإسناد فيقبل قوله، كيف وقد تابعه غيره؟ انظر: السنن الكبرى وبجاشيته الجوهر النقي (١٥٦/٩).

وكذلك ذكر ابن القطان أن هذا ليس بعله، وأن الحديث صحيح. انظر: بيان الوهم والإيهام (٤٨٣/٣-٤٨٤ رقم ١٢٥٠)، فيض القدير (٤٧٤/٣).

والحديث صححه ابن خزيمة (٤/١٤٠ رقم ٢٥٣٨)، وابن حبان (١٧/١١ رقم ٤٧١٧)، والحاكم (١/٤٤٣ و١٠١/٢) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لخلاف بين الناقلين فيه عن الزهري.

(١) هو سليمان بن سليم الكلبي أبو سلمة الشامي القاضي بمحص، ثقة عابد، مات سنة سبع وأربعين ومائتين. التقريب (٢٥٦٦).

(٢) يحيى بن جابر بن حسان الطائي أبو عمرو الحمصي القاضي، ثقة، من السادسة، وأرسل كثيرا، مات سنة ست وعشرين ومائة. التقريب (٧٥١٨).

(٣) في (ج) «جر»، وكتب في نسخة (أ) ما يلي: «بخط العز بن الحافظ يقول: في أصل سماعنا: تعوذوا بالله من ضلع دين إلى طبع» ثم ضيب الناسخ على كل كلمة منه.

(٤) إسناده ضعيف ورواية إسماعيل بن عياش هنا عن أهل بلده، لكن فيه انقطاع رواية يحيى بن جابر عن عوف بن مالك وهو الأشجعي مرسل، كما أشار لذلك المزني. انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٤٩/٣١).

والحديث أخرجه الطبراني (١٨/٦٩ رقم ١٢٧ و١٢٨) من طرق عن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/٢٦٦)، والطبراني في الكبير (١٨/٥٢-٥٣ رقم ٩٤)،

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٢٩] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئاً من القرآن»^(١).

وفي مسند الشاميين (٩٨/٣ رقم ١٨٧٢) من طريق يحيى بن جابر أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه أن أباه حدثهم أن عوف بن مالك الأشجعي خرج إلى الناس فقال: إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تتعوذوا من ثلاث: من طمع حيث لا طمع، ومن طمع يرد إلى طبع، ومن طبع إلى غير طمع.

قال الهيثمي: رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها ثقات وفي بعضهم خلاف. الجمع (١٤٤/١٠).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٤/٢٠ رقم ٦٤٧)، والأوسط (٨٩/٤ رقم ٣٦٨٥)، ومسند الشاميين (٢٩٦-٢٩٧ رقم ١٣٧٦)، وكتاب الدعاء (١٤٤٨/٣-١٤٤٩ رقم ١٣٨٨) من طريق محمد بن عيسى الطباع ثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم الكناني عن يحيى بن جابر عن المقدم بن معدي كرب قال: سمعت النبي ﷺ يقول فذكره.. الحديث. ورواية يحيى بن جابر عن المقدم الظاهر أنها متصلة؛ فقد أدركه وصرح بسماعه منه في حديث عند أحمد (١٣٢/٤).

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه محمد بن سعيد الطباع ولم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات. الجمع (١٤٤/١٠)، وانظر مجمع البحرين (٥٧/٨-٥٨ رقم ٤٧٠٤). ومحمد بن سعيد الطباع هو: ابن نجیح البغدادي أبو جعفر بن الطباع، ثقة فقيه. (انظر التقريب ٧٢١٠) وهذا إسناد حسن إن شاء الله.

(١) في إسناده إسماعيل بن عياش، وروايته عن الحجازيين ضعيفة وهذا منها، قاله الحافظ. التلخيص الحبير (١٣٨/١).

والحديث أخرجه الترمذي (٢٣٦/١-٢٣٧ رقم ١٣١)، وابن ماجه (١٩٥/١ رقم ٥٩٥) من طريق إسماعيل بن عياش به.

قال الترمذي عقبه: حديث ابن عمر حديث لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ... وسمعت محمد بن إسماعيل يعني البخاري يقول: إن إسماعيل بن عياش يروي عن أهل الحجاز وأهل العراق أحاديث مناكير، كأنه ضعف

[٢٣٠] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا أبو حيوه^(١)، ثنا صفوان بن عمرو^(٢)،

روايته عنهم فيما ينفرد به، وقال: إنما حديث إسماعيل بن عياش عن أهل الشام أ. هـ
وذكر في العلل الكبير (ص ٥٨ - ٥٩ رقم ٧٥) أنه سأل البخاري عن هذا الحديث؟ فقال: لا
أعرفه من حديث ابن عقبة، وإسماعيل بن عياش منكر الحديث عن أهل الحجاز وأهل العراق.
وروى العقيلي عن عبد الله بن أحمد قال: عرضت على أبي وذكر هذا الحديث، قال أبي: هذا
باطل أنكروه على إسماعيل بن عياش. قال العقيلي: يعني أنه وهم من إسماعيل بن عياش. الضعفاء
(٩٠/١).

وسأل ابن أبي حاتم والده عنه فقال: هذا خطأ، إنما هو عن ابن عمر قوله.
العلل لابن أبي حاتم (٤٩/١ رقم ١١٦).

والحديث معروف من طريق إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة كما قال الترمذي وقوله
البخاري وابن عدي (الكامل ٢٩٨/١) وغيرهم.

وأخرج الدارقطني (١١٧/١ - ١١٨) طريقين غير طريق إسماعيل بن عياش (انظر الكلام عليها في
نصب الرأية ١٩٥/١، والتلخيص الحبير ١٣٨/١، وتعليق أحمد شاكر على الترمذي ٢٣٨/١،
وإرواء الغليل ٢٠٧/١ - ٢٠٩) وأشار إليها البيهقي بقوله: وقد روى عن غيره يعني غير إسماعيل
ابن عياش عن موسى بن عقبة وليس بصحيح. السنن الكبرى (٨٩/١).

قال الحافظ: وله شاهد من حديث جابر رواه الدارقطني مرفوعاً وفيه محمد بن الفضل وهو
متروك، وموقوفاً وفيه يحيى بن أبي أنيسة وهو كذاب، وقال البيهقي: هذا الأثر ليس بالقوي.
التلخيص الحبير (١٣٨/١). وانظر هذه الشواهد التي أشار إليها في سنن الدارقطني (٨٧/٢) و
(١٢١/١)، والسنن الكبرى للبيهقي (٨٩/١).

وفي الباب من حديث علي بن أبي طالب: لم يكن يحجب النبي ﷺ عن القرآن شيء سوى
الجنابة، وفي رواية يحجزه.

لكن في إسناده مقال، وفي الاستدلال به على منع الجنب من قراءة القرآن مقال آخر. انظر
التلخيص الحبير (١٣٩/١).

(١) شريح بن يزيد الحضرمي أبو حيوه الحمصي المؤذن، ثقة، مات سنة ثلاث ومائتين. التقريب (٢٧٨٠).

(٢) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي، ثقة، مات سنة خمس وخمسين ومائة
أو بعدها. التقريب (٢٩٣٨).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن أبي إدريس [السكوني] ^(١)، عن جبير بن نفيير ^(٢)، عن أبي الدرداء قال: أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن لشيء: أوصاني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وأن لا أنام إلا على وتر، وسبحة الضحى في السفر والحضر ^(٣).

[٢٣١] حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا داود، ثنا عمر بن حفص بن عمر ابن ثابت الأنصاري ^(٤)، عن عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ^(٥)، أن

(١) في (أ) «الكوفي».

وهو أبو إدريس السكوني الحمصي، مقبول، من السادسة. التقريب (٧٩٢٧).

الظاهر أنه مجهول؛ فلم يرو عنه إلا صفوان بن عمرو، واعترض الحافظ نفسه على الذهبي في قوله في الميزان: قد روى عنه غير صفوان بن عمرو فهو شيخ محله الصدق.

قال الحافظ: كذا قال ولم يسم الراوي الآخر، وقد جزم بن القطان بأنه ما روى عنه غير صفوان. أهد وقال في التلخيص: حاله مجهولة. انظر: الميزان (٤٨٧/٤ رقم ٩٩٣٦)، تهذيب الكمال (٢٠/٣٣)، التهذيب (٦/١٢)، التلخيص الحبير (٢٠/٢).

(٢) جبير بن نفيير - بنون وفاء مصغرا - بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، ثقة جليل، مخضرم ولأبيه صحبة فكانه هو ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ثمانين وقيل بعدها. التقريب (٩٠٤).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة أبي إدريس.

والحديث أخرجه أبو داود (١٣٨/٢ رقم ١٤٣٣)، وأحمد (٤٥١/٦) من طريق صفوان بن عمرو به.

قال الحافظ: وفي روايتهم أبو إدريس السكوني وحاله مجهولة. التلخيص الحبير (٢٠/٢).

وأخرجه مسلم (٤٩٩/١ رقم ٧٢٢) من طريق أخرى عن أبي الدرداء بنحوه دون قوله: «في الحضر والسفر».

(٤) عمر بن حفص بن عمر بن ثابت بن محمد أبو سعد الأنصاري.

ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في ثقاته.

التاريخ الكبير (١٤٩/٦ رقم ١٩٩٠)، الجرح (١٠٢/٦ رقم ٥٣٥)، الثقات (٤٣٩/٨).

وذكره في التقريب في باب الكنى على الاحتمال فقال: أبو سعيد الأنصاري ويقال أبو سعد يقال هو عمر بن حفص بن ثابت الحلبي، مقبول، من العاشرة. التقريب (٨١٢٥).

(٥) عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير القرشي.

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

جده الزبير قال: سمعت النبي ﷺ بعرفات وعامة قوله عشية إذ: ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو﴾^(١) إلى آخر الآية وأنا أشهد أي رب. قال: وسمعت النبي ﷺ يقول: «إن العباد عباد الله، وإن البلاد بلاد الله، فحيث ما وجدت خيرا فأقم واحمد الله»^(٢).
[٢٣٢] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا عمر بن حفص، عن أبيه^(٣)، عن عبد الله

ذكره البخاري و ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في ثقاته.

التاريخ الكبير (٤٣٨/٥ رقم ١٤٢٩)، الجرح (٣٧٥/٥ رقم ١٧٥٤)، الثقات (٩٥/٧).

(١) الآية من سورة آل عمران رقم (٨١).

(٢) إسناده ضعيف، فيه مجاهيل وانقطاع واضح بين عبد الملك بن يحيى وجده الأعلى الزبير ﷺ.

والجزء الأول أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٦١٦/٢ رقم ٣٣٠٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٦٢ رقم ٤٣٥) من طريق محمد ابن أبي السري العسقلاني عن أبي سعيد عمر بن حفص بن ثابت الأنصاري عن عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده (عن الزبير) به. وما بين القوسين ساقط من تفسير ابن أبي حاتم.

وأخرجه الطبراني (١٢٤/١-١٢٥ رقم ٢٥٠) من طريق أحمد بن رشدين عن محمد بن أبي السري العسقلاني وقال فيه: عن أبيه عن جده عن عبد الله بن الزبير عن الزبير فذكر نحوه من غير ذكر أنه وقع بعرفة.

وأخرجه أحمد (١٦٦/١) من طريق أبي سعد الأنصاري عن أبي يحيى مولى آل الزبير بن العوام عن الزبير بن العوام به.

قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني، وفي أسانيدهما مجاهيل. الجمع (٣٢٥/٦).

والجزء الثاني: أخرجه الطبراني (الموضع السابق) بالإسناد السابق بنحوه.

قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه. الجمع (٢٥٥/٥).

وأخرجه أحمد (الموضع السابق). يمثل الإسناد السابق.

قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه جماعة لم أعرفهم. الجمع (٧٢/٤).

وضعف سنده العراقي في تحريج الإحياء (١٩٩/١ رقم ٧٩٠)، والسخاوي في المقاصد الحسنة (ص ١٧٧ رقم ٣٠٤).

(٣) حفص بن عمر بن ثابت بن زرارة الأنصاري، نسب جماعة من المصنفين كابن الجوزي والذهبي

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

ابن بُسر^(١) **إِنَّ أَبْعَدَ عَقْلِي أَنْ أَبِي** ^(٢) صنع لرسول الله ﷺ طعاما، فنظرت إلى أبي حين قام إلى قטיפفة لنا، فصبها لرسول الله ﷺ، ثم أتى بالطعام فأكل منه، فلما فرغ رسول الله ﷺ قال: **«اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك لهم فيما رزقتهم»** ^(٣).

[٢٣٣] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا عمر بن حفص، عن أبيه، عن العلاء بن اللُّجَلَجِ ^(٤)، عن ابن عمر، عن عائشة قالت: لا أغبط عبداً بهون موتٍ بعد الذي رأيت من رسول الله ﷺ ^(٥).

إلى أبي حاتم أنه قال فيه: منكر الحديث.

والذي في الجرح لابنه «حدثنا عبد الرحمن سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول: هو منكر الحديث» نبه على ذلك الحافظ.

انظر: الجرح (١٨٠/٣ رقم ٧٧٥)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٢٢/١ رقم ٩٣٧)، المغني للذهبي (ص ١٨٠ رقم ١٦٢٣)، الميزان (٥٦٤/١ رقم ٢١٤١)، اللسان (٣٩٨/٢ رقم ٢٨٥٧).

(١) عبد الله بن بسر - بضم الموحدة وسكون المهملة - المازني، صحابي صغير، مات سنة ثمان وثمانين وقيل ست وتسعين، وله مائة سنة، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة.

انظر: الاستيعاب (٨٧٤/٣ رقم ١٤٨٢)، الإصابة (٣٢/٤ رقم ٤٥٦٧).

(٢) بسر بن أبي بسر المازني، والد عبد الله بن بسر. انظر: الإصابة (٢٩٠/١ رقم ٦٤٣).

(٣) إسناده ضعيف؛ لحال عمر بن حفص وأبيه، فهو مجهول وأبوه منكر الحديث.

والحديث أخرجه ابن عساكر (١٥٠/٢٧-١٥١) من طريق المصنف به.

وأخرجه مسلم (١٦١٥/٣ رقم ٢٠٤٢) من طريق عبد الله بن بسر بنحوه.

(٤) العلاء بن اللُّجَلَجِ - بسكون الجيم الأولى - الشامي، يقال: إنه أخو خالد، ثقة، من الرابعة.

التقريب (٥٢٥٥)، والحديث أخرجه المزي بسنده في ترجمته (٥٣٨/٢٢).

(٥) إسناده ضعيف كسابقه.

والحديث أخرجه ابن عساكر (٢٢٩/٤٧-٢٣٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٣٠٩/٣ رقم ٩٧٩) من طريق العلاء به.

وأخرجه البخاري (١٤٠/٨ رقم ٤٤٤٦) من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة

قالت: مات النبي ﷺ وإنه لبين حاقني وذاقني، فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي ﷺ

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٣٤] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا عمر بن حفص، عن أبيه، عن عبادة بن محمد ابن عبادة بن الصامت^(١)، عن رجل كان في حرس معاوية قال: عرضت على معاوية خيل، فقال لرجل من الأنصار يقال له ابن الحنظلية: يا ابن الحنظلية، ماذا سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الخيل؟ قال: سمعت / رسول الله ﷺ يقول: «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وصاحبها معان عليها، والمنفق عليها كالباسط يده بصدقة لا يقبضها»^(٢).

وقولها: «حاقنتي وذاقنتي» الحاقنة هي: الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق، والذاقنة: بالذال المعجمة الذقن، وقيل طرف الحلقوم، وقيل ما يناله الذقن من الصدر. انظر شرح السيوطي على سنن النسائي (٧/٤).

(١) لم أفق عليه.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، وفيه أيضا جهالة حرس معاوية.

والحديث أخرجه ابن عساكر (١٢٤/٦٨) من طريق المصنف به.

وأخرجه أبو عوانة (٤٤٧/٤) من طريق أبي سعد الأنصاري، وقال فيه: إن سهل بن الحنظلية حدث معاوية ﷺ به، ولم يذكر حرس معاوية.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٨/٦) رقم (٥٦٢٣)، وفي مسند الشاميين (٥٨/٢) رقم (٩١٤) من طريق يحيى بن حمزة عن المطعم بن المقدم عن الحسن البصري أنه قال لسهل بن الحنظلية: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكر الحديث.

قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن هذا الحديث، فقال: هذا عندي وهم؛ رواه أبو اسحق الفزاري عن المطعم بن المقدم عن جبير بن الحسن عن يعلى بن شداد عن سهل بن الحنظلية عن النبي ﷺ وهذا أشبه. قلت لأبي: فلم لم تحكم للحديث المرسل؟ فقال: المطعم عن الحسن ليس له معنى لم يسمع منه، والحسن البصري عن سهل بن الحنظلية لا يجيء، وأبو اسحق الفزاري أحفظ وأتقن من يحيى بن حمزة.

انظر: العلل لابن أبي حاتم (٣٠٩/١) رقم (٩٢٦)، والإصابة (٣٧٤/٦).

والحديث في الصحيحين عن جماعة من الصحابة منهم: عروة البارقي وغيره، أخرجه البخاري (٥٦/٦) رقم (٢٨٥٢)، ومسلم (١٤٩٣/٣) رقم (١٨٧٣) بلفظ: «الخيل معقود في نواصيها الخير

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٣٥] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا بقیة بن الوليد^(١)، عن علي بن أبي علي^(٢)، أن يونس^(٣) حدثه، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله [عن]^(٤) ابن مسعود قال: جاءه رجل فقال: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر في الخيل شيئا؟ قال: نعم، سمعته يقول: «الخيل معقود في نواصيها الخير»^(٥).

[٢٣٦] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا [عمر بن حفص]^(٦)، عن أبيه، عن ابن

إلى يوم القيامة الأجر والمغرم».

(١) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو محمد بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبع وثمانون. التقريب (٧٣٤).

وبقية ممن يدلسون تدليس التسوية، بل كان من أفعال الناس له كما قال أبو حاتم. انظر الكفاية (ص ٣٦٤).

(٢) علي بن أبي علي القرشي، قال ابن عدي: مجهول ومنكر الحديث.

انظر: الكامل (١٨٣/٥)، الميزان (١٤٧/٣) رقم ٥٨٩٦، اللسان (٤/٢٨١-٢٨٢) رقم ٥٨٧٣.

(٣) يونس بن يزيد الأيلي.

(٤) ما بين المعقوفتين سقطت من (أ).

(٥) إسناده ضعيف، فيه ثلاث علل: شيخ بقية مجهول ومنكر الحديث، وبقية أيضا مدلس وقد عنعن، ثم فيه انقطاع كذلك بين عبيد الله بن عبد الله وهو ابن عتبة بن مسعود وعبد الله بن مسعود. انظر: تهذيب الكمال (٧٣/١٩)، جامع التحصيل (ص ٢٨٣)، تحفة التحصيل (ص ٢١٨). والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (٩/٢٧٤) رقم ٥٣٩٦ من طريق داود بن رشيد به، وفي آخره زيادة.

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى، وفيه بقية وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات. الجمع (٥/٢٨٠). وفيه علتان غير هذه سبق بيانها.

والحديث في الصحيحين من غير طريق ابن مسعود، انظر تخريج الحديث السابق.

(٦) في (أ) «حفص بن عمر». وهو عمر بن حفص بن عمر بن ثابت بن محمد أبو سعد الأنصاري.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عمه ثابت بن محمد ^(١) قال: شهدت النعمان بن بشير وهو أمير على حمص جمع بين المغرب والعشاء بجمص ^(٢).

[٢٣٧] ^(٣) حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا الوليد بن مسلم ^(٤)، عن الأوزاعي ^(٥)، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة ^(٦) قال: حدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ^(٧)، عن أبيه قال: قدمت على رسول الله ﷺ فقال لي: «ألا تنتظر الغداء يا أبا أمية»؟ قال: قلت: إني صائم، فقال: «تعال أخبرك عن المسافر، إن الله عز وجل وضع عنه الصيام ونصف الصلاة» ^(٨).

(١) لم أقف عليه، وذكر المزي راويا يقال له ثابت بن محمد العبدي يروي عن ابن عمر، وعلى فرض أنه لم يقلب اسمه فهو عبدي، والذي هنا أنصاري؛ لأن حفص بن عمر أنصاري ويروي عن ابن عمه، والله أعلم. تهذيب الكمال (٣٧٧/٤). وفي الرواة ثابت بن محمد الشيباني الكناني، وهو ليس هذا قطعا فهو متأخر طبقة يروي عن سفيان ونحوه.

(٢) إسناده ضعيف لحال عمر بن حفص وأبيه، فهو مجهول، وأبوه منكر الحديث، وابن عم أبيه لم أقف عليه.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٦١/٥) أخبرنا عمر بن حفص حدثني أبي قال: شهدت النعمان بن بشير جمع بين المغرب والعشاء. ولم يذكر ابن عمه، ولا أن هذا حصل بجمص.

(٣) في (ب) و (ج) تقديم وتأخير بين هذا الحديث والذي بعده.

(٤) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة. التقريب (٧٤٥٦).

(٥) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

(٦) عبد الله بن زيد الجرمي.

(٧) جعفر بن عمرو بن أمية الضمري المدني أخو عبد الملك بن مروان من الرضاعة، ثقة، مات سنة خمس أو ست وتسعين. التقريب (٩٤٦).

(٨) إسناده حسن، الوليد بن مسلم صرح بالسماع من شيخه وشيخه (كما عند النسائي في الكبرى) فأمن بذلك تدليسه وتسويته، لكن الإسناد فيه اختلاف كما سيأتي.

والحديث أخرجه النسائي (١٧٨/٤ - ١٧٩)، وفي الكبرى (١٠٢/٢) رقم (٢٥٧٧) من طريق

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٣٨] حدثنا عبد الله، ثنا داود إملاءً بلقين^(١) سنة ست وثلاثين في ذي القعدة يوم الاثنين قال: ثنا حفص بن غياث^(٢)، ثنا عاصم^(٣)، عن كريمة بنت

الوليد بن مسلم به.

وأخرجه من طرق أخرى عن الأوزاعي، واختلف فيها على الأوزاعي:

فأخرجه (١٧٨/٤) من طريق محمد بن شعيب ثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة أخبرني عمرو بن أمية الضمري نحوه.

وأخرجه (١٧٩/٤) من طريق أبي المغيرة ومحمد بن حرب ثنا الأوزاعي، عن يحيى عن أبي قلابة عن أبي المهاجر عن أبي أمية الضمري نحوه.

وأخرجه (١٧٩/٤) من طريق شعيب ثنا الأوزاعي حدثني يحيى حدثني أبو قلابة أن أبا أمية الضمري حدثهم نحوه.

وأخرجه من طرق غير طريق الأوزاعي مختلف فيها. أيضا انظر (١٨٠/٤).

ونقل ابن أبي حاتم عن والده قال: الناس يختلفون في هذا الحديث، فمنهم من يقول: يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أنس بن مالك الكعبي، ومنهم من يقول: عن أبي أمية، والصحيح ما يقوله أيوب السختياني: عن أبي قلابة عن أنس بن مالك القشيري.

انظر: العليل لابن أبي حاتم (٢٦٦/١) رقم ٧٨٤ و١٥٨/١ رقم ٤٤٧.

والحديث أخرجه أبو داود (٧٩٦-٧٩٧ رقم ٢٤٠٨)، والترمذي (٩٤-٩٥ رقم ٧١٥)، والنسائي (١٨٠/٤)، وابن ماجه (٥٣٣/١ رقم ١٦٦٧)، وأحمد (٣٤٧/٤)، وصححه ابن خزيمة (٢٦٨/٣ رقم ٢٠٤٤) من حديث أنس بن مالك القشيري الكعبي بنحوه وزاد: «وعن المرضع والحلبى، والله لقد قالهما جميعا أو أحدهما».

قال الترمذي: حديث أنس بن مالك الكعبي حديث حسن، ولا نعرف لأنس بن مالك هذا عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد.

(١) هكذا جاءت في المخطوط، ويظهر أنه اسم موضع ولم أقف عليه.

(٢) حفص بن غياث بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين. التقريب (١٤٣٠).

(٣) عاصم بن سليمان الأحول.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

سيرين^(١) قالت: سألت ابن عمر قلت: إني جعلت عليّ أن أصوم كل أربعاء، واليوم يوم أربعاء وهو يوم النحر؟ فقال: أمر رسول الله ﷺ بوفاء النذر، ونهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم النحر^(٢).

[٢٣٩] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا الوليد بن مسلم، عن حريز بن عثمان^(٣)، عن عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي^(٤)، عن المقدم بن معدي كرب أنه رأى

(١) كريمة بنت سيرين أخت محمد قال يحيى بن معين: يحيى وكريمة ابنا سيرين ضعفاء الحديث، وذكرها ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ بعد أن أخرج حديثها هذا من رواية ابن حبان: ورواته ثقات.

انظر: الثقات (٣٤٣/٥-٣٤٤)، الميزان (٦٠٩/٤ رقم ١٠٩٨٩)، اللسان (٥٧٦/٤-٥٧٧ رقم ٦٧٥٦)، الفتح (٥٩١/١١).

(٢) إسناده ضعيف.

والحديث أخرجه ابن حبان في الثقات (٣٤٣/٥-٣٤٤) من طريق داود بن رشيد به. وأخرج البخاري (٥٩١/١١) من طريق زياد بن جبير قال: كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال: نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء ما عشت... ثم ذكر الحديث بنحوه. وأخرجه البخاري بألفاظ أخرى هذا أقربها لحديث كريمة. (وانظر حديث ١٩٩٤ و ٦٧٠٥)، وأخرجه مسلم (٨٠٠/٢ رقم ١١٣٩) من طريق زياد بن جبير بنحوه، ولم يحدد اليوم. قال الحافظ بعد أن عزا حديث كريمة هذا لابن حبان -: فلولا توارد الرواة بأن السائل رجل لفسرت المبهم بكريمة. الفتح (٥٩١/١١).

(٣) حريز - بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي - بن عثمان الرحبي - بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة - الحمصي، ثقة ثبت رمي بالنصب، مات سنة ثلاث وستين ومائة، وله ثلاث وثمانون سنة. التقريب (١١٨٤).

(٤) عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي أبو سلمة الحمصي، مقبول، من الرابعة.

التقريب (٤٠٢٢).

والظاهر أنه ثقة، وأما قول علي بن المديني: مجهول لم يرو عنه غير حريز بن عثمان، فقد روى عنه ثور بن يزيد وحريز بن عثمان وصفوان بن عمرو، وقال أحمد بن عبد الله العجلي: شامي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات، وقال

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

رسول الله ﷺ يتوضأ، فلما بلغ مسح رأسه وضع يديه على مقدم رأسه ثم مر بهما إلى القفا ثم ردهما إلى الموضع الذي [منه] ^(١) بدأ، ومسح أذنيه ظاهرهما وباطنهما مرة واحدة ^(٢).

[٢٤٠] حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا داود بن رشيد، عن هارون بن محمد ^(٣)،

الذهبي: ثقة.

انظر: ثقات العجلي (٢/٨٩ رقم ١٠٨١)، ثقات ابن حبان (٥/١٠٩)، الكاشف (١/٦٤٦ رقم ٣٣٢٧)، تهذيب الكمال (١٧/٤٥٠-٤٥١)، التهذيب (٦/٢٨٤).

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(٢) إسناده ضعيف؛ لعننة الوليد بن مسلم، وهو ممن يدلّس تدليس التسوية.

لكن صرح بالتحديث عن شيخه في رواية لأحد شيوخ أبي داود، وعند ابن ماجه، والطبراني في الكبير (٢٠/٢٧٧ رقم ٦٥٥)، وفي مسند الشاميين (٢/١٤٧ رقم ١٠٧٧) فأمن بذلك تدليسه وبقية تسويته، لكنه متابع كما سيأتي.

والحديث أخرجه أبو داود (١/٨٨ رقم ١٢٢) من طريق الوليد بن مسلم به، لكن لم يقل « مرة واحدة ».

وأخرجه ابن ماجه (١/١٥١ رقم ٤٤٢) من الطريق نفسه بلفظ: «توضأ فمسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما».

وأخرجه أحمد (٤/١٣٢)، ومن طريقه أبو داود (١/٨٨ رقم ١٢١) حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا حريز، فذكر نحو لفظ ابن ماجه لكنه مطول في صفة الوضوء كاملاً.

وهذا إسناده رجاله كلهم ثقات تقدمت ترجمتهم، وأبو المغيرة شيخ الإمام أحمد هو عبد القدوس ابن الحجاج الخولاني: ثقة (انظر التقريب ٤١٤٥) وهو متابع للوليد بن مسلم في بعض ألفاظ حديثه فيتقوى بذلك سنده، والله أعلم.

(٣) هارون بن محمد أبو الطيب. قال ابن معين: كان كذاباً، وذكره العقيلي في الضعفاء ونسبه سرخسيا وقال: الغالب على حديثه الوهم، وقال ابن عدي: وهارون ليس بمعروف ومقدار ما يرويه ليس بمحفوظ.

انظر: ضعفاء العقيلي (٤/٣٦٠ رقم ١٩٧٠)، الكامل (٧/١٢٨)، الميزان (٤/٢٨٦ رقم

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن بكير بن مِسْمَار^(١)، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لن يعدو المؤمن إحدى خلتين: دمامة في وجهه، أو قلة في ماله»^(٢).

[٢٤١] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا الفضل بن زياد^(٣)، ثنا شيبان^(٤)، عن الأعمش^(٥)، عن سليمان بن مسهر^(٦)، عن حَرَشَةَ بن الحُرِّ^(٧) قال: شهد رجل عند

(٩١٧٠)، اللسان (٢١٩/٦) رقم (٨٨٧٧).

(١) بكير بن مسمار الزهري المدني أبو محمد، أخو مهاجر، صدوق، مات سنة ثلاث وخمسين. التقريب (٧٦٦).

(٢) إسناده ضعيف جدا لحال هارون بن محمد.

والحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٥٧/١) رقم (٣٤٣) من طريق داود بن رشيد به، وقال: هذا حديث لا يصح، ثم ذكر قول ابن معين في هارون بن محمد.

وانظر الفردوس للدليمي (١٦٣/٥) رقم (٧٨٢٧).

وأورده الذهبي والحافظ في ترجمة هارون بن محمد من الميزان (٢٨٦/٤) واللسان (٢١٩/٦).

(٣) الفضل بن زياد الطساس أبو العباس البغدادي. روى عنه أبو زرعة وسئل عنه؟ فقال: كتبت عنه كان يبيع الطساس شيخ ثقة.

وقال الذهبي في الميزان: ذكرت في المغني أنه لا يعرف، وهو البغدادي يباع الطساس، قد وثقه أبو زرعة وحدث عنه... الخ.

فإن كان هو الذي وثقه أبو زرعة، فأيضاً قد ذكره ابن حبان في ثقاته، وقال الخطيب في تاريخه: كان ثقة.

انظر: الجرح (٦٢/٧) رقم (٣٥٥)، الضعفاء للعقيلي (٤٥٤/٣) رقم (٤٥٥) (١٥٠٨)، الثقات

(٦/٩)، تاريخ بغداد (٣٦٠/١٢)، تكملة الإكمال لابن نقطة (٥٩/٤)، المغني (٥١١/٢) رقم

(٤٩١٨)، الميزان (٣٥١/٣) رقم (٦٧٢٣)، اللسان (٥١٥/٤) رقم (٦٥٥٤).

(٤) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولا هم النحوي أبو معاوية البصري نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، يقال: إنه منسوب إلى نحوه بطن من الأزد لا إلى علم النحو، مات سنة أربع وستين ومائة. التقريب (٢٨٣٣).

(٥) سليمان بن مهران.

(٦) سليمان بن مسهر الفزاري الكوفي، ثقة، من الرابعة، ووهم من ذكره في الصحابة. التقريب (٢٦٠٩).

(٧) حرشة بفتح الحاء والشين معجمة بن الحر بضم المهملة الفزاري، كان يتيماً في حجر عمر، قال أبو

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عمر بن الخطاب رضي الله عنه بشهادة [فقال له] ^(١): لست أعرفك، ولا يضرك ألا أعرفك، وائت بمن يعرفك، فقال رجل من القوم: أنا أعرفه، قال: بأي شيء تعرفه؟ قال: بالعدالة والفضل، قال: فهو جارك الأدنى الذي تعرف ليله ونهاره ومدخله ومخرجه؟ قال: لا، قال: فمعاملتك بالدينار والدرهم اللذين بهما يستدل على الورع؟ قال: لا، قال: فرفيقك في السفر الذي تَسْتَدِلُّ به على مكارم الأخلاق، قال: لا، قال: لست تعرفه، ثم قال للرجل: ائت بمن يعرفك ^(٢).

[٢٤٢] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا حفص بن غياث، ثنا ليث بن أبي

داود: له صحبة، وقال العجلي: ثقة من كبار التابعين، فيكون من الثانية، مات سنة أربع وسبعين. التقريب (١٧٠٧)، وانظر: الإصابة (٢/٢٧٣). ونقل الحافظ عن البخاري وابن حبان أنهما ذكراه في التابعين. انظر: الإصابة (٢/٢٧٢) في ترجمة خرشة بن الحارث).

(١) في (أ) «فقلت».

(٢) إسناده رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المصنف في أماليه (ص ٨١-٨٣ رقم ٣١).

وأخرجه الخطيب في الكفاية (ص ٨٣-٨٤) من طريق المصنف به.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/٤٥٤-٤٥٥)، والبيهقي في الكبرى (١٠/١٢٥-١٢٦) من طريق داود بن رشيد به.

وذكره الحافظ في التلخيص الحبير (٤/١٩٧)، ونقل قول العقيلي في الفضل: أنه مجهول، ثم قال:

وما في الكتاب حديث لمجهول أحسن من هذا قال: وصححه علي بن السكن.

وعزاه في كشف الخفاء (١/٤٥٣ رقم ١٤٨٠) إلى أبي القاسم البغوي، وقال بإسناد حسن.

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وآداب اللسان (ص ٥٥٢-٥٥٣ رقم ٦٠٧) عن

عبد الملك بن حميد الخزاعي قال: «سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلاً يثني على رجل فقال:

أسافرت معه؟ قال: لا، قال: أحالطته؟ قال: لا، قال: والله الذي لا إله غيره ما تعرفه». والإسناد

فيه انقطاع؛ فبعد الملك بن حميد هو الخزاعي ثقة من السابعة. انظر التقريب (٤١٧٦).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

سليم^(١)، عن عمير [بن أبي عمير]^(٢)، عن ابن عمر قال: ما رأيت رسول الله ﷺ مفطرا في يوم جمعة/ قط^(٣).

ح قال ليث، وحدثني طاوس قال: ما رأيت ابن عباس مفطرا في يوم جمعة قط^(٤).

(١) ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، تقدمت ترجمته.

(٢) ما بين المعقوفتين من (ب) و (ج).

وهو عمير بن أبي عمير، روى عن ابن عمر، روى عنه ليث بن أبي سليم.

قال عثمان بن سعيد: قلت ليحيى بن معين: عمير بن أبي عمير الذي يروى عنه ليث بن أبي سليم؟ قال: لا أعرفه، وقال ابن حبان: يروي المقاطيع.

انظر: التاريخ الكبير (٦/٥٣٨ رقم ٣٢٤٤)، الجرح (٦/٣٧٧ رقم ٢٠٨٩)، الثقات (٧/٢٧٤).

(٣) إسناده ضعيف لحال ليث وشيخه، ومنه غريب.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/٣٠٤ رقم ٩٢٦٠)، وأبو يعلى (١٠/٧١ رقم ٥٧٠٩)

وابن عدي (٢/١٥٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٥٤٩) من طريق حفص بن غياث به.

وأخرجه البزار (كشف الأستار ١/٤٩٩ رقم ١٠٧١) من طريق ابن سيرين عن ابن عمر به.

وعزاه الهيثمي أيضا لأبي يعلى وقال: فيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف، وقال ابن عدي: له

أحاديث سالحة. المجمع (٣/٢٠٠).

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١/٢١٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية

(٢/٥٥٠)، وابن عدي (٢/١٥٢-١٥٣) من طريق أبي ميمون جعفر بن نصر عن حفص بن غياث

لكن قال فيه: ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر... الحديث. وجعفر بن نصر مطعون فيه.

قال ابن عدي: وأبطل أبو ميمون هذا في روايته عن حفص حيث قال: عن عبيد الله عن نافع عن

ابن عمر، وإنما يروي هذا الحديث حفص بن غياث عن ليث بن أبي سليم عن عمير بن أبي عمير

عن ابن عمر. وذكر ابن حبان أنه متن موضوع. (راجع المصادر السابقة).

(٤) إسناده ضعيف لضعف ليث.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣٠٤ رقم ٩٢٥٩) من طريق حفص بن غياث عن ليث به.

وأخرجه البزار (كشف الأستار ١/٤٤٩ رقم ١٠٧٠)، وابن الجوزي في العلل (٢/٥٤٩) من

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٤٣] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج^(١)،
عن ابن أبي مليكة^(٢)، عن^(٣) أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ يُقَطِّع قراءته
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَلِكِ يَوْمِ
الدِّينِ﴾^(٤).

طريق ميمون بن زيد عن ليث به، لكنه رفعه عن النبي ﷺ.

قال البزار: لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، وأعله بليث بن أبي سليم.

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

(٢) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة.

(٣) في (ب) تضبيب هنا، والظاهر أنه إشارة إلى انقطاعه بين ابن أبي مليكة وأم سلمة كما سيأتي
عند تخريج الحديث.

(٤) إسناده ضعيف ليس بمتصل كما سيأتي.

والحديث أخرجه أبو داود (٢٩٤/٤ رقم ٤٠٠١)، والترمذي (١٨٥/٥ رقم ٢٩٢٧)، وقال:
هذا حديث غريب، وأحمد (٣٠٢/٦)، والدارقطني (٣١٢/١-٣١٣) وقال: إسناده صحيح
وكلهم ثقات، والحاكم (٢٣١/١-٢٣٢) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم
يخرجاه، كلهم من طريق يحيى بن سعيد الأموي به.

وله علة نبه عليها الترمذي فقال عقب إخرجه الحديث: «هكذا روى يحيى بن سعيد الأموي
وغيره عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة، وليس إسناده بمتصل؛ لأن الليث بن سعد
روى هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مَمَلَك عن أم سلمة، وحديث الليث أصح». و
نقله عنه المزي أيضا في تحفة الأشراف (٢٠/١٣).

وانظر: التلخيص الحبير (٢٣٢/١) ففيه نقل عن الترمذي عكس ما ذكره الترمذي هنا، والله أعلم.

وأخرجه أبو داود (١٥٤/٢ رقم ١٤٦٦)، والترمذي (١٨٢/٥-١٨٣ رقم ٢٩٢٣)، والنسائي
(١٨١/٢ و ٢١٤/٣)، وأحمد (٢٩٤/٦، ٣٠٠) كلهم من طريق الليث عن ابن أبي مليكة عن
يعلى بن مَمَلَك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله ﷺ وصلاته... وذكر الحديث بمعناه.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد عن ابن

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

- [٢٤٤] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا الوليد بن مسلم عمن سمع جسر بن الحسن^(١)، يقول: رأيت عمر بن عبد العزيز بكى حتى رأته بكى الدم^(٢).
- [٢٤٥] حدثنا عبد الله، ثنا داود بن رشيد، ثنا إسماعيل [بن عياش]^(٣)، حدثني

=

أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم سلمة.

وقد روى ابن جريح هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان يقطع قراءته، وحديث الليث أصح.

- (١) جسر - بفتح الجيم بعدها مهلمة - بن الحسن اليمامي أبو عثمان، مقبول، من السابعة. التقريب (٩٢٢).
- والظاهر أنه ضعيف، ومنهم من عدله كأبي حاتم الرازي قال: ما أرى بحديثه بأسا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ليس هذا بجسر القصاب ذاك ضعيف وهذا صدوق.
- وقال عثمان الدارمي: سألت ابن معين عنه فقال: ليس بشيء، وقال الجوزجاني: واهي الحديث، وقال ابن عدي: لا أعرف له كثير رواية، وقال النسائي: ضعيف وقال الدارقطني: ليس بالقوي.
- انظر: أحوال الرجال (ص ١٠٧ رقم ١٦٦)، ضعفاء النسائي (ص ٢٩ رقم ١١٢)، الجرح (٢/٥٣٨ رقم ٢٢٣٧)، الثقات (٦/١٥٥)، الكامل (٢/١٧٠)، تهذيب الكمال (٤/٥٥٦-٥٥٨)، التهذيب (٢/٧٨-٧٩).

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف جسر بن الحسن، وعننة الوليد بن مسلم.

وأخرجه ابن عساكر (تاريخ دمشق ٤٥ / ٢٣٧) من طريق الجوزجاني قال: حدثت عن الوليد بن مسلم حدثني جسر به. وشيخ الجوزجاني مبهم، ولعله وهم في تصريح الوليد بالسماع هنا.

ومما يؤكد تدليسه هنا أن الأثر أخرجه ابن عساكر (الموضع السابق) من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي نا الوليد بن مسلم أن رجلا من بني أسد حدثه عن جسر بن الحسن به.

وأخرجه الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (١/٤٦٠ رقم ١٠٤٩ و ٢/٤٤٢ رقم ٢٩٥٥)، وابن أبي عاصم في الزهد (ص ٢٩١) من طريق الحسن بن عبد العزيز الجروي قال: كتب ضمرة يذكر عن الأوزاعي قال: بكى عمر بن عبد العزيز حتى بكى الدم.

(٣) ما بين المعقوفتين لم يرد في (ج).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

شرحبيل بن مسلم^(١)، عن شُفْعَةَ السَّمْعِيِّ^(٢)، عن عبد الله بن عمرو قال: أتيت النبي ﷺ ذات يوم، وعلي ثوبان معصران، فقال النبي ﷺ حين رأني: «من يحول بيني وبين هذه النار»، فقام رجل فحال بيني وبينه، فقلت: يا رسول الله ما أصنع بهما؟ قال: «أحرقهما»^(٣).

[٢٤٦] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا عمر بن أيوب^(٤)، عن إبراهيم بن نافع^(٥)، عن سليمان الأحول^(٦)، عن طاوس، عن عبد الله بن عمرو قال: رأني النبي ﷺ يوماً وعلي ثوبان معصران، فقال: «أملك أمرتك بهذا»! قلت: ما أصنع بهما؟ قال: «أحرقهما»^(٧).

(١) شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي، صدوق فيه لين، من الثالثة. التقريب (٢٧٧١).

(٢) شُفْعَةُ السَّمْعِيِّ الحمصي، مقبول، من الرابعة. (في التقريب ٢٨١٢: المسمعي، وصوابه: السمعي. انظر تهذيب الكمال ٥٤٢/١٢). والظاهر أنه مجهول لم يرو عنه سوى شرحبيل بن مسلم. (٣) إسناده ضعيف لحال شفعة.

وأخرجه أبو داود (٣٣٥/٤-٣٣٦ رقم ٤٠٦٨) من طريق إسماعيل بن عياش بنحوه، وفيه أنه هو الذي أحرقهما وأن النبي ﷺ قال له: «أفلا كسوته بعض أهلك».

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣١٤/١ رقم ٥٥١) من طريق إسماعيل بن عياش به، وفيه قصة لشفعة.

وانظر الحديث التالي.

(٤) عمر بن أيوب العبدي الموصلبي، صدوق له أوهام، مات سنة ثمان وثمانين ومائة. التقريب (٤٨٦٧).

(٥) إبراهيم بن نافع المخزومي المكي، ثقة حافظ، من السابعة. التقريب (٢٦٥).

(٦) سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول، خال ابن أبي نجيح، قيل اسم أبيه: عبد الله، ثقة ثقة قاله أحمد، من الخامسة. التقريب (٢٦٠٨).

(٧) إسناده حسن، وعبد الله هو: ابن محمد البغوي، وداود هو: ابن رشيد، ثقات تقدمت تراجمهم.

والحديث أخرجه مسلم (١٦٤٧/٣ رقم ٢٠٧٧) من طريق داود بن رشيد به.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٤٧] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا إسماعيل^(١)، ثنا بَجِير بن سعد^(٢)، عن خالد بن معدان، عن المقدم بن معدي كرب أن رسول الله ﷺ قال: «ما أكل عبد طعاما أفضل من كسب يديه وهو ينظر إلى يديه، وقال: ما أطعمت نفسك وزوجك^(٣) وخادمك وولدك هو لك صدقة»^(٤).

[٢٤٨] حدثنا عبد الله، ثنا داود بن رشيد إملاءً، ثنا حسان بن إبراهيم، ثنا ليث^(٥)، عن زياد^(٦)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «للضيف ثلاث، فما فوق ذلك فهو على الضيف صدقة، وعلى الضيف أن يرتحل ولا يؤذيهم بمنزله»^(٧).

وأخرجه من طرق أخرى أيضا.

(١) إسماعيل بن عياش الحمصي.

(٢) بجير - بكسر المهملة بن سعد - السحولي - بمهملتين - أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، من السادسة. التقريب (٦٤٠).

(٣) في (ب) «وزوجتك».

(٤) إسناده حسن؛ فإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده وروايته هنا عن أهل بلده. والجزء الأول من الحديث أخرجه البخاري (٣٠٢/٤) رقم ٢٠٧٢ من طريق خالد بن معدان به، وزاد: «وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده».

والجزء الثاني أخرجه ابن ماجه (٧٢٣/٢-٧٢٤) رقم ٢١٣٨، وأحمد (١٣٢/٤) من طريق إسماعيل بن عياش به.

(٥) ليث بن أبي سليم.

(٦) زياد بن المغيرة أو ابن أبي المغيرة، وقيل زياد بن الحارث. ذكر العلامة المعلمي أن الظاهر أن ليث كان يضطرب في اسمه. (انظر تعليقه على التاريخ والجرح).

ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير (٣٦٧/٣) رقم ١٢٤٨، الجرح (٥٤٣/٣) رقم ٢٤٥٧، الثقات (٢٥٩/٤).

(٧) إسناده ضعيف لحال ليث وشيخه.

والحديث أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣٢١/١) رقم ٣٠٥، والبخاري في التاريخ

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٤٩] حدثنا عبد الله، ثنا داود، ثنا حسان، ثنا ليث، عن زياد، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «ما من مسلم يدعو الله عز وجل بشيء إلا استجاب له، إما أن يعجله، أو يكفر عنه من خطاياها بما دعا ما لم يدع يائماً أو قطيعة رحم أو يستعجل»، قال: قلت: وكيف يستعجل؟ قال: «يقول: دعوت ربي فلم يستجب لي»^(١).

[٢٥٠] حدثنا عبد الله، ثنا داود بن رشيد، ثنا حسان، ثنا الليث بن أبي سليم، عن رجل، عن النخعي، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «لا قتل في الإسلام إلا أحد أربعة: النفس بالنفس، والشيب الزان، والذي يخرج من الإسلام، والذي يسعى في الأرض فساداً»^(٢).

(١) إسناده ضعيف كسابقه. وأبو يعلى في مسنده (١٠/٥١٦-٥١٧ رقم ٦١٣٤)، وأبو نعيم في الحلية (٦/٢٦٥) من طريق ليث بنحوه. وأخرجه أبو داود (٤/١٢٨ رقم ٣٧٤٩)، وأحمد (٢/٣٥٤، ٥١٠، ٥٣٤، ٢٨٨، ٤٣١) بأسانيد قوية، وصححه ابن حبان (١٢/٩٢ رقم ٥٢٨٥) من طرق عن أبي هريرة به.

والحديث أخرجه الترمذي (تحفة الأحوذى ١٠/٦٨ رقم ٣٦٧٧، ولم أقف عليه في طبعة الشيخ أحمد شاكر) من طريق الليث بن أبي سليم به، وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه. وأخرجه إسحاق في مسنده (١/٣٢١ رقم ٣٠٦)، وعزاه الهيثمي لأبي يعلى، وقال: فيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات. المجمع (١٠/١٤٨). وله شواهد بنحو هذا اللفظ، انظرها في مجمع الزوائد (١٠/١٤٧-١٤٨)، وسيأتي من حديث أبي سعيد الخدري نحوه، انظر حديث رقم [٤٧٦].

وأخرجه البخاري (١١/١٤٠ رقم ٦٣٤٠)، ومسلم (٤/٢٠٩٥ رقم ٢٧٣٥) مختصراً من طريق مالك عن بن شهاب عن أبي عبيد مولى بن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول: قد دعوت فلم يستجب لي».

(٢) إسناده ضعيف؛ لحال الليث وشيخه المبهم. وحسان الذي في الإسناد هو: ابن إبراهيم، والنخعي: إبراهيم بن يزيد.

والحديث لم أقف عليه بهذا اللفظ في المصادر التي اطلعت عليها.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٥١] حدثنا عبد الله بن محمد ^(١) في شهر رمضان سنة خمس عشرة وثلاثمائة
قال: رأيت في كتاب جدي أحمد بن منيع ^(٢) بخط يده في كتاب عن أبي معاوية عن
الأعمش، في آخر الكتاب، [وفيه] ^(٣) «مواليد أهلنا»: ولد عبد الله بن محمد أبو
القاسم يوم الاثنين أول يوم من شهر رمضان /، في صدر النهار، من سنة [أربع
عشرة] ^(٤) ومائتين.

قال أبو القاسم: وأول من كتبت عنه الحديث إملاء في شهر ربيع الأول سنة
خمس وعشرين ومائتين إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وكان يحضر مجلسه
المحدثون ^(٥).

وأخرج مسلم (٣/١٣٠٣ رقم ١٦٧٦) من طريق الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «والذي لا إله غيره لا يحمل دم رجل مسلم
يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ﷺ إلا ثلاثة نفر: التارك الإسلام المفارق للجماعة أو
الجماعة، شك فيه أحمد (يعني الإمام أحمد شيخه)، والثيب الزاني، والنفس بالنفس».
قال الأعمش: فحدثت به إبراهيم فحدثني عن الأسود عن عائشة بمثله.
وعلى هذا يكون الحديث أيضا من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال
الحافظ: «وهذه الطريق أغفل المزي في الأطراف ذكرها في مسند عائشة».
انظر الفتح (٢٠١/١٢).

ولعله لأجل ذلك أغفل بعضهم أيضا عزوها لمسلم، وعزاها للنسائي (٩٠/٧)، وأحمد
(١٨١/٦).

(١) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي أبو القاسم البغدادي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم
[٢٠٠].

(٢) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي الأصم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم [١٩].

(٣) ما بين المعقوفتين من (ب) و (ج).

(٤) في (أ) «أربع وعشرين» وهو خطأ. وانظر تاريخ بغداد (١١٢/١٠).

(٥) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني أبو يعقوب نزيل بغداد، يعرف باليتيم، ثقة، تكلم في سماعه من

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

قال لنا شيخنا أبو طاهر المخلص: وتوفي ابن منيع^(١) عشية يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر رمضان بعد العصر، وهو سلخ الشهر، سنة سبع عشرة وثلاثمائة^(٢).

[٢٥٢] حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن بكار بن الريان، ثنا الوليد بن أبي ثور، عن زياد بن علاقة^(٣)، عن شريك بن طارق^(٤) عن النبي ﷺ أنه قال: «لكل امرئ شيطان»، قالوا: وأنت يا رسول الله؟ قال: «وأنا، ولكن الله أعانني عليه فأسلم^(٥)»^(٦).

حريز وحده، مات سنة ثلاثين ومائتين أو قبلها. التقريب (٣٤١).
والنص السابق أخرجه ابن نقطة في التقييد (ص ٣١٢-٣١٣) من طريق المصنف به.
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١١٢/١٠) عن عبد الله بن محمد البغوي به.
وكونه أول شيخ سمع منه البغوي نقله أيضا الخطيب في تاريخ بغداد (٣٣٧/٦)، والمزي في تهذيب الكمال (٤١٠/٢).

(١) يعني شيخه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، كان يقال له: ابن منيع نسبة إلى جده لأمه.
انظر تهذيب الكمال (٤٩٥/١)، والسير (٤٤١/١٤).

(٢) هذا النص أخرجه ابن نقطة في التقييد (ص ٣١٤) من طريق المصنف به.
(٣) زياد بن علاقة - بكسر المهملة وبالقف - الثعلبي - بالمثلثة والمهملة - أبو مالك الكوفي، ثقة رمي بالنصب، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، وقد جاز المائة. التقريب (٢٠٩٢).
(٤) شريك بن طارق بن سفيان الحنظلي، يقال إنه له صحبة ويقال إن حديثه مرسل، ومال الحافظ إلى اعتماد صحبته.

انظر: الاستيعاب (٧٠٤/٢ رقم ١١٨٢)، الإصابة (٣/٣٤٦-٣٤٧ رقم ٣٩٠٥).
(٥) قال النووي: فأسلم، برفع الميم وفتحها، وهما روايتان مشهورتان، فمن رفع قال: معناه أسلم

أنا من شره وفتنته، ومن فتح قال: إن القرين أسلم وصار مؤمنا. شرح مسلم (٢٩٣/١٨).

(٦) إسناده ضعيف؛ لضعف الوليد بن عبد الله بن أبي ثور، لكن تابعه أبو عوانة وشيبان (كما

سيأتي) فيحسن به إسناده.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٥٣] حدثنا عبد الله، ثنا أحمد بن حنبل^(١)، ثنا عباد بن العوام^(٢)، أبنا حجاج^(٣)، عن أبي الزبير^(٤)، عن جابر قال: كنا لا نقتل تجار المشركين على عهد رسول الله ﷺ^(٥).

[٢٥٤] حدثنا عبد الله، ثنا جدي^(٦)، ثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة^(٧)، عن

=

والحديث أخرجه البزار (كشف الأستار ١٤٦/٣ رقم ٢٤٣٩)، والطبراني (٣٠٩/٧) رقم (٧٢٢١)، وصححه ابن حبان (٣٢٦/١٤-٣٢٧ رقم ٦٤١٦) من طريق أبي عوانة عن زياد بن علاقة به.

وأخرجه البخاري في التاريخ (٢٣٩/٤)، والطبراني (٧٠٩/٧) رقم (٧٢٢٢) من طريق شيبان عن زياد بن علاقة به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار ورجال البزار رجال الصحيح. المجمع (٢٢٥/٨).

(١) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، وله سبع وسبعون سنة. التقريب (٩٦).

(٢) عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم أبو سهل الواسطي، ثقة، مات سنة خمس وثمانين ومائة أو بعدها، وله نحو من سبعين. التقريب (٣١٣٨).

(٣) حجاج بن أرطاة بن ثور النخعي.

(٤) محمد بن مسلم بن تدرس المكي.

(٥) إسناده ضعيف، الحجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس، وضعه مؤلفنا أبي الزبير.

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٢٧/٣) رقم (١٩١٧)، ومن طريقه ابن حبان في المحروحين (٢٢٨/١) من طريق عباد بن العوام به.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس، وبقيه رجاله رجال بالصحيح. مجمع الزوائد (٧٣/٤).

(٦) أحمد بن منيع البغوي.

(٧) النضر - بالمعجمة - بن إسماعيل بن حازم البجلي أبو المغيرة الكوفي القاص، ليس بالقوي، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. التقريب (٧١٣٠).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

بريد^(١)، عن أبي بردة^(٢) قال: قلت لعائشة: ما كان رسول الله ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: كان [في] ^(٣) مهنة أهله. ^(٤)

[٢٥٥] حدثنا عبد الله، ثنا عبد الله بن موسى بن شيبة الأنصاري^(٥)، ثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت^(٦)، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي بهذين الحديثين جميعاً، يعني حديثي إبراهيم بن حمزة^(٧) اللذين حدثناه هارون^(٨).

(١) بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي، ثقة يخطئ قليلاً، من السادسة. التقريب (٦٥٨).

(٢) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث. تقدمت ترجمته.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).

(٤) إسناده ليس بالقوي لحال النضر بن إسماعيل.

ولم أفد عليه من طريق أبي بردة عن عائشة سوى رواية ابن عساكر، وستأتي عند تخريج الحديث رقم [٦٠٥].

وقد أخرجه البخاري من طريق إبراهيم عن الأسود عن عائشة... الحديث، وقد تقدم تخريجه عند تخريج الحديث رقم [٦٠].

(٥) عبد الله بن موسى بن شيبة الأنصاري أبو محمد نزيل حلوان لم يصح أن ابن ماجه روى له، صدوق، من الثامنة. التقريب (٣٦٤٦).

(٦) إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري أبو مصعب.

قال البخاري والدارقطني: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: ضعيف.

انظر: التاريخ الكبير (١/٣٧٠ رقم ١١٧٢)، الجرح (٢/١٩٣ رقم ٦٥٣)، الضعفاء للعقيلي (١/٩١ رقم ١٠٣)، الكامل (١/٣٠١-٣٠٢)، الميزان (١/٢٤٥ رقم ٩٢٧)، اللسان (١/٤٧٩-٤٨٠ رقم ١٣٣٤).

(٧) الظاهر أنه إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير الزبيري المدني أبو

إسحاق، صدوق، مات سنة ثلاثين ومائتين. التقريب (١٦٨).

(٨) لم يذكر المصنف الحديثين هنا.

=

وقد حاولت أن أقف على مقصده بهذين الحديثين ، فما ظفرت بشيءٍ قاطع، ولعله يقصد - والله أعلم - حديثين أوردهما ابن عدي وغيره في ترجمة إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت: الحديث الأول: أخرجه ابن عدي من طريق إبراهيم بن حمزة حدثنا إسماعيل بن قيس عن أبي حازم عن سهل بن سعد خرجنا مع النبي ﷺ في زمان القيظ، فنزل منزلا فقام يغتسل، فقام العباس فستره بكساء من صوف، فرأيت النبي ﷺ رافعا رأسه الى السماء يقول: «اللهم استر العباس وولد العباس من النار».

وأخرجه المصنف في أماليه (ص ٧٦-٧٨ رقم ٢٩) من طريق محمد بن حسن عن إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت به.

والحديث الثاني: أخرجه ابن عدي من طريق إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال: استأذن العباس النبي ﷺ في الهجرة، فكتب إليه: «يا عم أقم مكانك الذي أنت فيه ؛ فان الله عز وجل يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة».

قال ابن عدي عقبهما: وهذان الحديثان في فضائل العباس ليس يرويهما عن أبي حازم غير إسماعيل بن قيس هذا. انظر: الكامل (١/٣٠١-٣٠٢)، الميزان (١/٢٤٥ رقم ٩٢٧)، اللسان (١/٤٧٩-٤٨٠ رقم ١٣٣٤).

وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦/٣٠٨) الحديث الثاني من طريق المصنف بغير الإسناد الذي أورده المصنف هنا، من طريقين تلتقيان في إسماعيل بن قيس بن سعد، والله أعلم.

جاء في آخر المخطوط: آخر الجزء الرابع من انتقاء ابن أبي الفوارس من حديث أبي طاهر المخلص، كتبه لنفسه بخطه عمر بن محمد بن منصور الأمياني، عفا الله عنه، حامدا لله ومصليا على نبيه.



١٦٥٦



س ل م

بعض الجزء الخامس من الفوائد الغرائب المنتقاة

- رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص عن شيوخه.
رواية أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البصري البندار عنه.
رواية أبي القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري الواعظ عنه.
رواية الشيخ أبي الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري عنه.

١٦٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

[٢٥٦] / أخبرنا أبو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران ٢٤٤/أ
الداهري قراءة عليه ^(١) وأنا أسمع بالجانب الغربي من بغداد، قال: أخبرنا أبو القاسم
نصر بن نصر بن علي بن يونس العُكْبَرِي الواعظ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن
محمد بن علي بن أحمد بن محمد البُسْرِي البُنْدَار، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن
ابن العباس بن عبد الرحمن المخلص، ثنا أحمد بن نصر بن بجير ^(٢)، قال: ثنا علي بن
عثمان بن نُقَيْل الحراني أبو محمد ^(٣) بجرّان ^(٤)، ثنا أبو مسهر ^(٥)، ثنا سعيد ^(٦)، عن

(١) زاد في (م): «ببغداد في حادي والعشرين ذي القعدة سنة ست وعشرين وستمائة».

(٢) أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير، أبو العباس الذهلي، كان من شيوخ القضاة ومتقدميهم، مات
سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، قال الخطيب: كان ثقة.

تاريخ بغداد (٤/٢٢٩)، تراجم رجال الدارقطني (ص ٩٨ رقم ٢٠٤).

(٣) علي بن عثمان بن محمد بن سعيد النفيلي - بنون وفاء مصغر الحراني -، لا بأس به، مات سنة
اثنتين وسبعين ومائتين. التقريب (٤٧٦٩).

(٤) حرّان بتشديد الراء، وآخره نون، قال ياقوت: هي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أقور...
بينها وبين الرها يوم وبين الرقة يومان. معجم البلدان (٢/٢٣٥).

وجزيرة أقور - بالقاف - هي التي بين دجلة والفرات مجاورة الشام، سميت الجزيرة لأنها بين دجلة
والفرات. انظر معجم البلدان (٢/١٣٤).

(٥) عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر الدمشقي، ثقة فاضل، مات سنة ثمانين وعشرين، ومائتين،
وله ثمان وسبعون سنة. التقريب (٣٧٣٨).

(٦) سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، ثقة إمام، سواه أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر، لكنه
اختلط في آخر أمره، مات سنة سبع وستين ومائة وقيل بعدها، وله بضع وسبعون. التقريب
(٢٣٥٧)، وانظر: الكواكب النيرات (ص ٢١٣-٢٢٠) ولم يذكر من روى عنه قبل الاختلاط
من روى عنه بعده، وأبو مسهر الراوي عنه هنا من أشهر تلامذته، وهو الذي ذكر اختلاط
شيخه.

الفوائد المتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

مكحول^(١) قال: «إن كان في مخالطة الناس خير، فإن تركهم أسلم»^(٢).

[٢٥٧] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد قال: «لم يكن في زمن مكحول أبصر بالفتيا منه»^(٣).

[٢٥٨] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد، عن مكحول أنه كان لا يفتي حتى يقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله» ويقول: «هو رأي والرأي يخطئ ويصيب»^(٤).

[٢٥٩] حدثنا أحمد، ثنا علي بن عثمان^(٥) بن نفييل، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد، قال: كان مكحول إذا رمى يقول: «أنا الغلام الهذلي»^(٦).

(١) مكحول الشامي أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور، مات سنة بضعة عشرة ومائة. التقريب (٦٨٧٥).

(٢) إسناده حسن، فيه علي بن عثمان بن نفييل: لا بأس به.

والأثر أخرجه ابن عساكر (٢٢٢/٦٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٨٩)، والبيهقي في الزهد الكبير (ص ٩٤ رقم ١٢٤) من طريق أبي مسهر به. لكن عند البيهقي في آخره: «فإن في العزلة السلامة».

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/١٨٠-١٨١) والبيهقي في الزهد (ص ٩٤-٩٥ رقم ١٢٥) ومن طريقه ابن عساكر (٢٢٢/٦٠) من طريق الأوزاعي عن مكحول بنحوه.

وانظر السير (١٦٢/٥).

(٣) إسناده حسن .

وأخرجه ابن عساكر (٢١٥/٦٠) من طريق المصنف به. وانظر السير (١٥٩/٥).

(٤) إسناده حسن .

وأخرجه ابن عساكر (٢١٧-٢١٨/٦٠) من طريق أبي مسهر به.

(٥) في (م): «عمر» وهو خطأ.

(٦) إسناده حسن .

أخرجه ابن عساكر أيضا (٢٠٤/٦٠) من طريق المصنف به.

وذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٢/٨)، والتاريخ الأوسط (٤١٦/١)، ومن طريقه ابن

[٢٦٠] / حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد، قال: «ما أدركنا ب/٢٤٤

أحسن سمنا في العبادة من مكحول وربيعه بن يزيد»^(١).

[٢٦١] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد، عن مكحول أنه كان له

خاتم وكان لا يلبسه، وكان فيه مكتوب: «رب أعذ مكحولا من النار»^(٢).

[٢٦٢] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد، عن مكحول قال: «لا

حلم لمن لا جاهل له»^(٣).

[٢٦٣] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد، عن سليمان بن

موسى^(٤)، قال: «يجلس إلى العالم ثلاثة: رجل لا يحفظ شيئا وهو جليس العالم،

عساكر (٢٠١/٦٠) عن أبي مسهر به.

(١) إسناده حسن .

وأخرجه ابن عساكر (٢٠٧/٦٠ و ٢٢٠) من طريق أبي مسهر به.

وربيعة بن يزيد هو الدمشقي، أبو شعيب الإيادي، القصير، ثقة عابد، مات سنة إحدى أو ثلاث وعشرين ومائة. التقريب (١٩١٩).

قال ابن حبان: «من عباد أهل الشام وزهادهم، ما أذن المؤذن أربعين سنة إلا وربيعه في المسجد ينتظره، فخرج غازيا نحو المغرب فقتل» مشاهير علماء الأمصار (ص ١٤١ رقم ٨٧٢) وانظر السير (٢٣٩/٥ - ٢٤٠).

(٢) إسناده حسن .

وأخرجه ابن عساكر (٢٢٢/٦٠) من طريق سعيد بن عبد العزيز به ولم يقل «كان لا يلبسه»، وزاد «فصه منه».

(٣) إسناده حسن .

وأخرج أبو نعيم في الحلية (١٨٤/٥) من طريق سعيد بن عبد العزيز قال: كنت جالسا عند مكحول فاستطال عليه رجل، فقال مكحول: «ذلّ من لا سفية له».

(٤) سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق، صدوق فقيه في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل، من الخامسة. التقريب (٢٦١٦).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

ورجل يأخذ كل ما سمع^(١)، ورجل [ينتقي]^(٢) وهو خيرهم^(٣).

[٢٦٤] حدثنا أحمد، ثنا علي بن عثمان^(٤) بن نفيل، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد،

عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز^(٥)، عن حميد بن عبد الرحمن بن

(١) في (م) «يسمع».

(٢) في المخطوط «ينتقل» وهو تصحيف وما أثبتته من المصادر التي أخرجته.

(٣) إسناده حسن علي بن عثمان لا بأس به.

والأثر أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/٨٢٤ رقم ١٥٤٨ و١٥٤٩)، والخطيب في الجامع

لأخلاق الراوي (٢/٢١٩ رقم ١٥١٠)، وابن عساكر (٢٢/٣٨٦) من طريق أبي مسهر به.

(٤) في (م) «عمر» وهو خطأ.

(٥) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي، أبو محمد المدني، نزيل الكوفة، صدوق

يخطئ، مات في حدود الخمسين ومائة. التقريب (٤١١٣)

والظاهر أنه ثقة يخطئ، فقد وثقه غالب الأئمة، قال ابن معين: ثقة، وقال أيضا: ثبت روى عن

أبيه يسيرا، وقال أبو داود: ثقة، وقال ابن عمار: ثقة ليس بين الناس فيه اختلاف، وقال أبو نعيم:

هو ثقة، وذكره ابن شاهين، وابن حبان في الثقات وقال: يخطئ يعتبر بحديثه إذا كان دونه ثقات،

وقال الذهبي في الكاشف: ثقة.

وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ميمون بن الأصبغ عن أبي

مسهر: ضعيف الحديث، وحكى الخطابي عن أحمد بن حنبل قال: ليس هو من أهل الحفظ

والإتقان.

وتضعيف أبي مسهر لم يوافقه عليه أحد، قال الذهبي: وثقه جماعة، وضعفه أبو مسهر وحده.

وكلام أحمد لا يلزم منه الجرح، ونقل ابن شاهين في "الثقات" توثيق أحمد له.

انظر ترجمته: تاريخ ابن معين (٢/٣٦٧)، المعرفة والتاريخ (٢/٤٣٩)، الجرح (٥/٣٨٩) رقم

١٨١٠، ، الثقات (٧/١١٤)، الثقات لابن شاهين (ص ٢٣٥ رقم ٨٨٦)، الميزان (٢/٦٣٢)

رقم ٥١١٨، الكاشف (١/٦٥٧ رقم ٣٤٠٤)، تهذيب الكمال (١٨/١٧٣-١٧٨)، التهذيب

(٦/٣٥٠).

لكنه لم يدرك شيخه حميد قال المزني - بعد أن ذكر حميد في شيوخ عبد العزيز بن عمر -:

والصحيح أن بينهما إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص. تهذيب الكمال (١٨/١٧٤)

عوف^(١)، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: كان في بيتي هذا و [هذا]^(٢) أتني رسول الله ﷺ بكتف شاة فأكل، ثم صلى ولم يتوضأ، ثم أتني بأثوار^(٣) أقط، فأكل، ثم توضأ وصلى، فقيل: يا رسول الله أكلت كتف شاة، ثم صليت / ولم تتوضأ، ثم أكلت هذه الأثوار ثم توضأت؟ فقال رسول الله ﷺ: «توضؤا مما مست النار»^(٤).

[٢٦٥] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد، عن الزهري قال: «جالست سعيد بن المسيب ست سنين»^(٥).

[٢٦٦] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد قال: «كنا نأتي الزهري

(١) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة، مات سنة خمس ومائة على الصحيح، وقيل إن روايته عن عمر مرسله. التقريب (١٥٥٢).

(٢) هكذا في (ص) وفي مسند الشاميين للطبراني، ولم ترد في (م) والظاهر أنه الصواب.

(٣) في النهاية: «الأثوار جمع ثور، وهي قطعة من الأقط، وهو لبن جامد مُسْتَحْجِر».

النهاية (٢٢٨/١)، وانظر: الغريب لأبي عبيد (١٢٧/٢)، ولسان العرب (١١١/٤).

(٤) إسناده ضعيف، فيه انقطاع بين عبد العزيز بن عمر وحميد بن عبد الرحمن بن عوف، أشار إلى ذلك المزي كما سبق.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٧٧/١ - ١٧٨ - رقم ٣٠٢) من طريق حميد بن عبد الرحمن به.

وله شاهد عن أبي هريرة فقد أخرج مسلم (٢٧٢/١ - ٢٧٣ - رقم ٣٥٢) من طريق عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، أنه وجد أبا هريرة يتوضأ على المسجد، فقال: إنما أتوضأ من أثوار أقط أكلتها، لأنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «توضؤا مما مست النار».

والوضوء مما مست النار منسوخ، انظر بحث الأحاديث الواردة فيه: التمهيد (٣٣٠/٣) وما بعدها، وفي الفتح (٣١١/١).

(٥) إسناده حسن وجميعهم سبقت تراجمهم.

والأثر أخرجه ابن عساكر (٣١٤/٥٥) من طريق أبي مسهر به.

وانظر هذا الخبر في تهذيب الكمال (٤٣٢/٢٦).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

فيقدم لنا كذا وكذا لونا»^(١).

[٢٦٧] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد قال: قيل لأبي أسيد الفزاري: من أين تعيش؟ قال: فكبر الله عز وجل وحمده، ثم قال: «اللهم يرزق الكلب والخنزير ولا يرزق أبا أسيد»^(٢).

[٢٦٨] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد قال: «مر أبو أسيد الفزاري بسوق الرؤوس فذكر هذه الآية ﴿وهم فيها كالحون﴾^(٣) فخر مغشيا عليه»^(٤).

[٢٦٩] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، عن سعيد، عن محمد بن كعب في قوله: ﴿فلنحيينه حياة طيبة﴾^(٥) قال: «القناعة»^(٦).

[٢٧٠] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد قال: «كان عبدة ابن أبي

(١) إسناده حسن.

والأثر أخرجه ابن عساكر (٣٨٠/٥٥) من طريق المصنف به. وانظر هذا الخبر في السير (٣٤١/٥).

(٢) إسناده حسن.

والأثر ذكره ابن عساكر (١٢/٦٦) من طريق أبي مسهر به.

(٣) سورة المؤمنون آية رقم: (١٠٤).

(٤) إسناده حسن.

والأثر ذكره ابن عساكر (١٢/٦٦) من طريق أبي مسهر به.

(٥) سورة النحل آية رقم (٩٧). والآية جاءت في الأصل: «لنحيينه»

(٦) إسناده ضعيف. فيه انقطاع بين سعيد بن عبد العزيز ومحمد بن كعب القرظي؛ قال أبو مسهر: لم

يسمع سعيد بن عبد العزيز من محمد بن كعب القرظي. انظر: مقدمة الجرح والتعديل ص (٢٨٨).

وأخرجه المصنف في أماليه (ص ١٢٩-١٣٠ رقم ٦٢) بهذا السياق.

وأخرجه ابن معين في فوائده ص (١٩٦-١٩٧ رقم ١٣٠) وابن حبان في روضة العقلاء ص

(١٥٣) وابن عساكر (١٦/٥٠) من طريق أبي مسهر به.

ورواه ابن جرير في تفسيره (١٧٠/١٤) بإسناده عن علي وعن الحسن البصري.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

لبابة يكنى بأبي القاسم»^(١).

[٢٧١] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد أن فضالة بن عبيد الأنصاري /من شهد بيعة الرضوان قال سعيد وكان أصغر من شهدها وقال معاوية حين هلك فضالة بن عبيد وهو يحمل نعشه لابنه عبد الله بن معاوية: «تعال اعقبني فإنك لن تحمل مثله أبدا»^(٢).

[٢٧٢] حدثنا أحمد، ثنا علي قال: سمعت أبا مسهر يقول: أنشدني سعيد بن عبدالعزيز هذين البيتين من قول حميدة بنت النعمان بن بشير بكت أباهما فأنشأت تقول:

ليت ابن مَزنة وابنه^(٣) كانوا لحتفك واقية
وبنو أمية كلهم لم يبق^(٤) منهم باقية^(٥)

(١) إسناده حسن.

وأخرجه ابن عساكر (٣٨٤/٣٧) من طريق المصنف به.
وانظر المقتنى في سرد الكنى للذهبي (٥١/١)

(٢) إسناده حسن.

وأخرجه ابن عساكر (٢٩٨/٤٨-٢٩٩) من طريق المصنف به.

وانظر هذا الخبر في: أسد الغابة (٣٦٤/٤)، والإصابة (٣٧١/٥).

قال الذهبي - في تعليقه على كلام سعيد بن عبد العزيز أن فضالة أصغر من شهدها -: إن ثبت شهوده أحدا، فما كان يوم الشجرة صغيرا. السير (١١٤/٣).

(٣) قولها «مزنة وابنه» لأن قاتل أبيها كان مزني، وسيرد اسمه، وانظر البداية والنهاية لابن كثير (٢٤٤/٨).

(٤) في (م) «لم تبق».

(٥) إسناده حسن.

وأخرجه ابن عساكر (١١٥/٦٢، ١٢٦) من طريق أبي مسهر به.

وانظر ترجمته وقصة مقتله ورثاء ابنته في البداية والنهاية لابن كثير (٢٤٤/٨-٢٤٥) وسيورد

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٧٣] حدثنا أحمد، ثنا علي قال: أنشدنا أبو مسهر من قبل نفسه (١) :

جاء البريد برأسه	ياللحلوم (٢) الغاوية
يستفتحون بقتله	دارت عليهم ثانية
فلا بكين مسرة	ولأبكين علانية
ولأبكينك ما حييت	مع الكلاب العاوية

قال أبو مسهر: «في جوف الليل» (٣).

[٢٧٤] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر قال: «كان النعمان بن بشير عاملا

على حمص لابن الزبير، فلما تمرّون (٤) أهل حمص خرج هاربا، فاتبعه خالد بن خَلِيّ /
الكلاعي فقتله» (٥).

[٢٧٥] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد بن عبدالعزيز قال: دعا

المصنف شيئا من خبره.

(١) أي لم يسند الأبيات إلى سعيد بن عبد العزيز كما في البيتين السابقين، والأبيات معروفة لحميدة بنت النعمان بن بشير ترثي أباه رضي الله عنه.

(٢) الحلوم أي العقول.

والكلمة في (ص) كتبت «باللحوم» ثم صححت إلى «الحلوم»، وفي (م) كتب: «للحلوم» ثم كتب عليها لحق وصححها إلى «باللحوم»، ولعل ما أثبتته هو الصواب، والله أعلم.

(٣) إسناده حسن.

وذكره ابن عساكر (٩٩/٦٩) عن أبي مسهر بهذه الأبيات.

(٤) هكذا ورد في النسختين، وضبطها في (م)، ولعلها بمعنى: أي صاروا تبعاً لمروان بن الحكم، وفي البداية والنهاية لابن كثير (٢٤٥/٨) ذكر هذا الخبر عن أبي مسهر بلفظ «فلما تملك مروان».

(٥) إسناده حسن.

وأخرجه ابن عساكر (١٢٦/٦٢) من طريق المصنف به.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عبد الملك بغدائه، فقال: ادع خالد بن يزيد بن معاوية^(١)، قال: مات يا أمير المؤمنين، قال: ادع رَوْح بن زَنْبَاع^(٢)، قال: مات يا أمير المؤمنين، قال: ارفع ارفع.

قال أبو مسهر: فحدثني رجل قال: فلما ركب تمثل هذين البيتين:

ذهبت لِداتي^(٣) وانقضت آجالهم وغبرت بعدهم ولست بغابر

وغبرت بعدهم فأسكن مرة بطن العقيق ومرة بالظاهر^(٤)

[٢٧٦] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد قال: «أول من خبز

الكَعْك^(٥) إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام خبز للأضياف، وكان إبراهيم يطعم طعامه، فإذا أكلوا قال: هاتوا ثمنه، قال: فيقولون: وما ثمنه؟ قال: تحمدون الله عز وجل عليه»^(٦).

(١) انظر ترجمته في السير (٩/٤١١-٤١٢).

(٢) انظر ترجمته في السير (٤/٢٥١).

(٣) في المخطوط (ص) و (م) «كماتي» لكن في (ص) عليها تضييب، وكتب في هامش الصفحة: «لداتي» وكتب بعدها «صح».

وقوله: «لداتي» لداة الرجل أترابه، ومن ولد معه. انظر لسان العرب (١/٢٣١).

(٤) إسناده حسن.

وأخرجه ابن عساكر (٩/٢٩٤-٢٩٥) من طريق المصنف به.

وانظر ترجمة عبد الملك بن مروان في السير (٤/٢٤٦-٢٤٩)، والبداية والنهاية (٩/٦١-٩١).
والحقيفة مواضع كثيرة بهذا الاسم، ويرجع تمييز كل ما قيل في العقيفة كالأدب والفرس. معجم البلدان (٤/١٤١).

والظاهر: اسم موضع بالفسطاط. بمصر. انظر: معجم البلدان (٤/٥٧).

(٥) الكَعْك: خبز، فارسي معرّب، وقيل: الخبز اليابس.

انظر: مختار الصحاح (ص ٥٧٢)، لسان العرب (١٠/٤٨١).

(٦) إسناده حسن إلى سعيد.

وأخرجه ابن عساكر (٦/٢٤٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه الطبري في تاريخه (١/١٥١) عن السدي بنحوه وقال: «قال تذكرون اسم الله على أوله

وتحمدونه على آخره»، وانظر فتح الباري (٦/٤١١).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/١٥٤-١٥٥) عن وهيب بنحوه.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٧٧] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد أن أبا الدرداء أسلم بعد بدر وشهد أحدا، وأن رسول الله ﷺ أمره أن يرد من على الجبل^(١)، فردهم وحده^(٢).

[٢٧٨] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد أن أبا الدرداء قال لرجل: ما اسمك؟ قال: / الزنار^(٣)، قال: أبو من؟ قال: [أبو] ^(٤) السكري، قال: كل^(٥) من عمل الشيطان.

[٢٧٩] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد قال: كان أبو إدريس أظنه قال إذا نظر إلى مسلم بن يسار قال: «مرحبا بالغريب»^(٦).

(١) في (م) «الخليل»، والظاهر أن كلا المعنيين صحيح، والمقصود أن النبي ﷺ أمره أن يرد عنه في غزوة أحد لما صعد الجبل، وتبعه المشركون وقد كانوا على خيل. وانظر: الطبقات الكبرى (٣٩٢/٧)، السيرة النبوية لابن هشام (٨٦/٣)، السير (٣٣٨/٢).
لكن اللفظ ورد في المصادر التي ذكرت الخبر بلفظ «الجبل»، انظر المصادر التالية في تخريجه.
(٢) إسناده حسن إلى سعيد.

وأخرجه ابن عساكر (١٠٨/٤٧) من طريق المصنف به.
وانظر هذا الخبر في السير (٣٣٨/٢).

(٣) في لسان العرب (٣٣٠/٤) الزنار والزنارة: ما على وسط المجوسي والنصراني.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (م).

(٥) إسناده حسن إلى سعيد.

وأخرجه ابن عساكر (١٨٦/٤٧) من طريق المصنف به.

(٦) إسناده حسن إلى سعيد.

وأخرجه ابن عساكر (١٣٢/٥٨) من طريق المصنف به.

ومسلم بن يسار هو البصري كان ثقة عابدا ورعا. انظر: الطبقات (١٨٨/٧)، تهذيب الكمال (٥٥٤-٥٥١/٢٧) والسير (٥١٠-٥١٤) وذكر الذهبي أن له ترجمة حافلة في تاريخ ابن عساكر (راجع تاريخ دمشق الموضوع السابق).

[٢٨٠] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد أن معاوية بن [أبي] (١)

سفيان كان يخرج من الليل يستمع قراءة أبي موسى الأشعري (٢).

[٢٨١] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد [قال] (٣) : ولد أبو

إدريس الخولاني عام حنين، وينكر أن يكون سمع من معاذ بن جبل (٤).

[٢٨٢] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد أن الحسن بن علي سمع

رجلاً يسأل الله عز وجل أن يرزقه عشرة ألف، فانصرف حسن رضي الله عنه،

فبعث بها إليه (٥).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (م).

(٢) إسناده حسن إلى سعيد.

وأخرجه ابن عساكر (١٧/٣٢) من طريق المصنف به.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (م).

(٤) إسناده حسن إلى سعيد.

وأخرجه ابن عساكر (١٥٤/٢٦) من طريق المصنف به.

وأما سماع أبي إدريس من معاذ، فقد روى الزهري عن أبي إدريس الخولاني قال: فاتني معاذ .

وروى مالك في الموطأ عن أبي حازم عن أبي إدريس الخولاني حديثاً وفيه التصريح بسماع أبي

إدريس له من معاذ، واجتماعه به بدمشق.

قال ابن عبد البر: «(وإذا صح عن أبي إدريس أنه لقي معاذ بن جبل فيحتمل ما حكاه ابن شهاب

عنه من قوله: «فاتني معاذ») يريد فوت لزوم وطول مجالسة، أو فاتني في حديث كذا أو معنى

كذا، والله أعلم»، قال أبو زرعة العراقي: «لأن عمر أبي إدريس عند موت معاذ كان نحو عشر

سنين».

انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص (١٥٢ رقم ٢٨٣)، التمهيد (١٢٦/٢١)، جامع التحصيل

(ص ٢٥٠ رقم ٣٢٨) تحفة التحصيل (ص ١٦٦-١٦٧).

(٥) إسناده حسن إلى سعيد.

وأخرجه ابن عساكر (٢٤٥/١٣) من طريق المصنف به.

وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٧٦٠/١) والمزي في تهذيب الكمال (٢٣٤/٦) والذهبي في

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٨٣] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد قال معاوية: «لكل قوم كريم وكريمنا سعيد بن العاص»^(١).

[٢٨٤] قال وحدثنا سعيد قال: «رأيت يزيد بن يزيد بن جابر يعرض على الزهري»^(٢).

[٢٨٥] وحدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى بن سليمان^(٣)، ثنا القاسم بن معن^(٤)، عن الأعمش عن شقيق^(٥)، عن حذيفة «أن رسول الله ﷺ أتى سُبَاطَةَ^(٦)

٢٤٧/أ

السير (٢٦٠/٣) عن سعيد بن عبد العزيز به.

(١) إسناده حسن إلى سعيد.

وأخرجه ابن عساكر (١١٨/٢١) من طريق المصنف به.

والخير ذكره المزي في تهذيب الكمال (٥٠٥/١٠) والحافظ في التهذيب (٤٩/٤) وفتح

(١٩/٩) وانظر ترجمة سعيد بن العاص في هذه المواضع.

(٢) إسناده حسن إلى سعيد.

وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٤٤٠/١) رقم ٦٠١ من طريق علي

بن عثمان بن نفيل به.

وذكره المزي في تهذيب الكمال (٢٧٥/٣٢) والحافظ في التهذيب (٣٧٠/١١) عن أبي مسهر

به. وانظر ترجمة يزيد بن يزيد بن جابر في هذه المواضع.

(٣) المعافى بن سليمان الجزري، أبو محمد الرسعي - بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة بمهملات

ثم نون - صدوق، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. التقريب (٦٧٤٤)

(٤) القاسم بن معن - بفتح الميم وسكون المهملة - بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي

الكوفي، أبو عبد الله القاضي، ثقة فاضل، مات سنة خمس وسبعين ومائة. التقريب (٥٤٩٧)

(٥) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله

مائة سنة. التقريب (٢٨١٦).

(٦) السُّبَاطَةُ والكناسة: الموضع الذي يُرْمَى فيه الترابُ والأوساخ، وما يُكَنَس من المنازل، وقيل هي

الكناسة نفسُها. النهاية (٣٣٥/٢) ولسان العرب (٣٠٩/٧).

قوم فبال عليها قائماً ثم توضأ ومسح على الخفين»^(١).

[٢٨٦] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن الأعمش، عن مسلم ابن صبيح^(٢)، عن مسروق^(٣) قال: قالت عائشة: «كل الليل قد رأيت رسول الله ﷺ [أوتر]^(٤)، فانتهى وتره إلى السحر»^(٥).

[٢٨٧] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: «قد خَيْرَنَا رسول الله ﷺ فاخترناه، فلم يعده علينا طلاقاً»^(٦).

[٢٨٨] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن الأعمش، عن أبي سفيان^(٧)، عن جابر أن رسول الله ﷺ أتى بلبن، فقال: «ألا خَمَزْتَهُ؟ ولو يعود

(١) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق.

والحديث أخرجه البخاري (٣٢٨/١ رقم ٢٢٤) من طريق شعبة عن الأعمش به ولم يذكر المسح على الخفين.

وأخرجه مسلم (٢٢٨/١ رقم ٢٧٣) من طريق أبي خيثمة عن الأعمش بنحو لفظ المصنف.

(٢) مسلم بن صبيح - بالتصغير - الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطار مشهور بكنيته، ثقة فاضل، مات سنة مائة. التقريب (٦٦٣٢).

(٣) مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (م).

(٥) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق.

والحديث أخرجه البخاري (٤٨٦/٢ رقم ٩٩٦)، ومسلم (٥١٢/١ رقم ٧٤٥) من طريق الأعمش به.

(٦) إسناده حسن كسابقه.

والحديث أخرجه البخاري (٣٦٧/٩ رقم ٥٢٦٣) ومسلم (١١٠٣/٢ رقم ١٤٧٧) من طرق عن مسروق به.

(٧) طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكافي، نزل مكة، صدوق، من الرابعة. التقريب

(٣٠٣٥).

[تعرضه] ^(١) «عليه» ^(٢).

[٢٨٩] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن الأعمش، عن شقيق ابن سلمة، عن مسروق قال: «بعث رسول الله ﷺ معاذا إلى اليمن، فأمره أن يأخذ من كل ثلاثين من بقر جذعا أو جذعة ^(٣)، ومن كل أربعين مُسنّة ^(٤)، ومن كل حالمٍ ديناراً أو عدله من المعافر» ^(٥).

[٢٩٠] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن الأعمش،

(١) في (ص) «يعرضه»، وما أثبتته من (م).

(٢) إسناده حسن.

والحديث أخرجه البخاري (٧٠/١٠ رقم ٥٦٠٥) ومسلم (١٥٩٣/٣ رقم ٢٠١١) من طريق الأعمش به، لكن قرن بأبي سفيان أبا صالح، ونص على من جاء باللبن «رجل يقال له: أبو حميد».

(٣) الجذع من البقر والمعز: ما دخل في السنّة الثّانية، وقيل البقر في الثالثة. النهاية (٢٥٠/١)

(٤) معنى مُسنّة: طلوع سنّها في السنّة الثالثة. النهاية (٤١٢/٢).

(٥) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق.

والحديث أخرجه أبو داود (٢٣٤-٢٣٥ رقم ١٥٧٦)، والترمذي (٢٠/٣ رقم ٦٢٣)، والنسائي (٢٥-٢٦)، وابن ماجه (١/٥٧٦-٥٧٧ رقم ١٨٠٣)، وأحمد (٢٣٠/٥)، والدارمي (١/٣٢٠-٣٢١ رقم ١٦٣٠) من طرق عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن معاذ قال: بعثني النبي الله ﷺ إلى اليمن... فذكر نحوه، واقتصر ابن ماجه والدارمي على ذكر صدقة البقر.

قال الترمذي: هذا حديث حسن، وصححه ابن حبان (١١/٢٤٤-٢٤٥ رقم ٤٨٨٦) والحاكم (١/٣٩٨) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

قال ابن عبد البر: «وقد روى عن معاذ هذا الخبر بإسناد متصل صحيح ثابت...» ثم ذكر هذا طريق الإسناد من الأعمش. التمهيد (٢/٢٧٥)

وانظر: نصب الرأية (٢/٣٤٦-٣٤٧)، والتلخيص الحبير (٢/١٥٢-١٥٣).

وقوله: «من المعافر» المعافر بفتح الميم هي برود باليمن منسوبة إلى معافر قبيلة بها، والميم زائدة. انظر: لسان العرب (٤/٥٩٠).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن زيد بن وهب^(١)، عن عبد الله بن مسعود قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق أنه قال: «إن أحدكم يجمع [خلقه]^(٢) في بطن أمه أربعين يوماً...» وذكر الحديث^(٣).

[٢٩١] / حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن سليمان التيمي^(٤)، عن أنس بن مالك قال: عطس رجلان عند النبي ﷺ، فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر، فقال: «إن هذا حمد [الله]^(٥)، وإن هذا لم يحمده»^(٦).

[٢٩٢] / حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن سليمان التيمي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار متعمداً»^(٧).

(١) زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال: في حديثه خلل، مات بعد الثمانين، وقيل سنة ست وتسعين. التقريب (٢١٥٩)

(٢) ما بين المعقوفتين من (م).

(٣) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق.

والحديث أخرجه البخاري (٣٠٣/٦ رقم ٣٢٠٨)، ومسلم (٢٠٣٦/٤-٢٠٣٧ رقم ٢٦٤٣) من طريق الأعمش به.

والحديث معروف مشهور من الأربعين النووية، وشرحه ابن رجب في جامع العلوم والحكم (ص ٤٦ وما بعدها).

(٤) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر.

(٥) ما بين المعقوفتين من (م).

(٦) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق.

والحديث أخرجه البخاري (٦١٠/١٠ رقم ٦٢٢٥) ومسلم (٢٢٩٢/٤ رقم ٢٩٩١) من طريق سليمان التيمي بنحوه وفيه: «فقال الذي لم يشتمه: عطس فلان فشتمته، وعطست أنا فلم

تشمتني؟...» وذكر الحديث.

(٧) إسناده حسن كسابقه.

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٢٩٣] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن سليمان، عن أبي عثمان^(١)، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تركت في الناس بعدي فتنة أشد على الرجال من النساء»^(٢).

[٢٩٤] حدثنا أحمد، ثنا علي بن عثمان بن فضيل، ثنا علي^(٣)، ثنا القاسم، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يمنعن أحدكم من سحوره أذان بلال، فإنه إنما يؤذن لينتبه نائمكم، وليرجع قائمكم، قال: دون يقول الفجر هكذا»^(٤).

[٢٩٥] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن ابن

والحديث أخرجه أحمد (١١٦/٣)، والدارمي (٦٧/١ رقم ٢٤٢)، وأبو يعلى (١١٤/٧) رقم ٤٠٦٢ و٤٠٦١ وغيرهما من طرق عن سليمان التيمي به. وأخرجه البخاري (٢٠١/١ رقم ١٠٨) ومسلم في مقدمة صحيحه (١٠/١ رقم ٢) من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه به.

(١) عبد الرحمن بن مل النهدي.

(٢) إسناده حسن.

والحديث أخرجه البخاري (١٣٧/٩ رقم ٥٠٩٦) ومسلم (٢٠٩٧/٤-٢٠٩٨ رقم ٢٧٤٠) من طرق عن سليمان التيمي به.

(٣) هكذا في المخطوط، ولعل صوابه «المعافى» فهذه سلسلة إسناد متكررة في الأحاديث السابقة واللاحقة لهذا الحديث.

(٤) إسناده حسن، وأبو عثمان هو النهدي، وعبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه.

والحديث أخرجه البخاري (١٠٣/٢-١٠٤ رقم ٦٢١)، ومسلم (٧٦٨/٢-٧٦٩ رقم ١٠٩٣) من طرق عن سليمان التيمي به، وزاد: «وقال بأصابعه ورفعها إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى يقول هكذا، وقال زهير - أحد رواة الحديث عند البخاري - بسبائتي إحداهما فوق الأخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله».

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

جريح^(١)، حدثني عبيد الله بن أبي يزيد^(٢) [عن ابن عباس^(٣)] قال: قال ابن عباس: ما علمت رسول الله ﷺ / تحرى من صيام يوم يتغني فضله على غيره إلا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء - أو رمضان^(٤).

[٢٩٦] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن المجالد بن سعيد^(٥)، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري قال: سألتنا رسول الله ﷺ عن الجنين؟ وقال: «كلوه إن شئتم فإنما ذكاته ذكاة أمه»^(٦).

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح.

(٢) عبيد الله بن أبي يزيد المكي مولى آل قارظ بن شيبعة، ثقة كثير الحديث، مات سنة ست وعشرين ومائة وله ست وثمانون. التقريب (٤٣٥٣).

(٣) هكذا في المخطوط.

(٤) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق.

وأخرجه مسلم (٧٩٧/٢ رقم ١١٣٢) من طريق ابن جريح بنحوه.

(٥) مجالد - بضم أوله وتخفيف الجيم - بن سعيد بن عمير الهمداني - بسكون الميم - أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، مات سنة أربع وأربعين ومائة. التقريب (٦٤٧٨)

(٦) إسناده ضعيف لضعف مجالد، لكنه متابع كما سيأتي.

والرجل المبهم الراوي عن أبي سعيد بينته الروايات الأخرى هو: جبر بن نوف - بفتح النون - الهمداني، أبو الوداك - بفتح الواو وتشديد الدال -، قال الحافظ: صدوق يهم. التقريب (٨٩٤). والحديث أخرجه أبو داود (٢٥٢/٣-٢٥٣ رقم ٢٨٢٧)، والترمذي (٧٢/٤ رقم ١٤٧٦)، وابن ماجه (١٠٦٧/١ رقم ٣١٩٩)، وأحمد (٣١/٣، ٥٣) من طرق عن مجالد، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير هذا الوجه عن أبي سعيد».

ولم ينفرد مجالد به بل تابعه يونس بن أبي إسحاق أخرجه أحمد (٣٩/٣)، والبيهقي (٣٣٥/٩) من طريق أبي عبيدة عبد الواحد بن واصل الحداد حدثنا يونس بن أبي إسحاق حدثنا أبو الوداك به، وهذا إسناده حسن.

[٢٩٧] حدثنا أحمد ثنا علي ثنا المعافى بن سليمان ^(١) ثنا القاسم بن معن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: دخلت على أبي، فأثبت فيه الموت، فبكيت، فقلت:

من لا يزال دمه مُقنعا فإنه مرة مدفوق

قال: ليس كما قلت بل ﴿وجاءت سكرة [الموت بالحق]﴾ ^(٢) ذلك ما كنت منه

تحميد ﴿^(٣) ثم قال: أي يوم هذا؟ قلت: يوم الاثنين، قال: وإنني أرجو من الله عز وجل فيما بيني وبين الليل، فلم يتوفى حتى أمسى من تلك الليلة، ثم دفن قبل أن يصبح، قالت: ثم قال: في كم كنتم كفتتم رسول الله ﷺ؟ قلت: في ثلاثة أثواب بيض يمانية، قالت: فنظر إلى ثوب كان عليه يمرض فيه ردع زعفران أو مشق، فقال: اغسلوا هذا، وزيدوا عليه ثوبين، وكفونوني، قلت: إن هذا خلقت، قال: إن الحي يعني أحق بالجديد، وإنما هو المهلة يعني الصديد، قالت: [فغسلناه] ^(٤)، وكفناه فيه ^(٥).

[٢٩٨] / حدثنا أحمد، ثنا علي بن عثمان بن نفييل، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) في (م): «عمران» وكذا هو في (ص) لكن ضيب عليه وكتب صوابه في حاشية الصفحة.

(٢) في (ص) «سكرة الحق بالموت»، وكذا في (م) لكن ضرب عليها وكتب فوقها الصواب، ووقعت في النسختين: «جاءت» بدون واو.

(٣) سورة ق آية رقم: (١٩).

(٤) في المخطوط: «فغسلناه».

(٥) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفييل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق.

وأخرجه البخاري (٢٥٢/٣) رقم (١٣٨٧) من طريق هشام بن عروة بنحوه.

وقولها «ردع» بسكون المهملة بعدها عين مهملة أي لطح لم يعمه كله.

وقولها «خلقت» بفتح المعجمة واللام أي غير جديد. انظر الفتح (٣٥٣/٣).

وقولها: «مشق» المشق: -بالكسر- الغرة، وثوب مشق مصبوغ به. النهاية (٣٣٤/٤).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

«إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، فإذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤساء جهالاً، فيسألون، فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا».

قال: فتركت وأعجبني هذا الحديث سنة، ثم سألت عنه، فقال لي مثله^(١).

[٢٩٩] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن عاصم الأحول، قال:

سأل أنس حفصة بنت سيرين بأي شيء مات [أبو عمره]^(٢)؟ قالت: بالطاعون، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الطاعون شهادة لكل مسلم»^(٣).

[٣٠٠] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن محمد بن

عجلان^(٤)، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله

(١) إسناده حسن كسابقه.

والحديث متفق عليه، أخرجه البخاري (١٩٤/١ رقم ١٠٠) ومسلم (٢٠٥٨/٤ رقم ٢٦٧٣) من طرق عن هشام بن عروة به.

وقول عروة الأخير أخرجه ابن حبان عنه قال: «فلقيت عبد الله بن عمرو بعد ذلك بسنة فحدثني». انظر الإحسان (٤٣٢/١٠ رقم ٤٥٧١).

(٢) في (ص) «أبو عمره»، وفي (م) «عمر» من غير «أبو»، والظاهر أن كليهما غير صحيح فهو أبو عمرو. انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣٧٣/٣١).

ويمكن أن يكون سقط لفظ «ابن» من (ص) فهو ابن أبي عمره.

وفي صحيح البخاري قال «يحيى بن مات ؟» وفي مسلم: قال «م مات يحيى بن أبي عمره».

قال الحافظ: ويحيى المذكور هو ابن سيرين أخو حفصة، ووقع في رواية مسلم «يحيى بن أبي عمره» وهو ابن سيرين، لأنها كنية سيرين. الفتح (١٩١/١٠).

(٣) إسناده حسن.

والحديث متفق عليه، أخرجه البخاري (١٨٠/١٠ رقم ٥٧٣٢)، ومسلم (١٥٢٢/٣) من طريق عاصم الأحول به.

(٤) محمد بن عجلان المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وقد سبق بيان ذلك في ترجمته.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

ﷺ: «إن الله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاؤب»^(١).

[٣٠١] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن محمد بن عجلان، عن عياض بن عبد الله^(٢) قال: أمر معاوية بصدقة الفطر بمد من قمح، فقال أبو سعيد الخدري: «لا أخرج إلا كما كنا نخرج / على عهد رسول الله ﷺ، فإننا لم نخرج إلا صاعاً من تمر، أو صاعاً^(٣) زبيب، أو صاعاً من شعير، أو صاعاً من أقط»^(٤).

[٣٠٢] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن محمد ابن عجلان، عن عبد الله بن مسلمة^(٥) أن سعداً سمع بعض بني أخيه، وهو يلي بذي المعارج، فقال سعد: «إنه لذو المعارج، وما هكذا كنا نلبى على عهد

(١) إسناده حسن.

والحديث أخرجه الترمذي (٨٦/٥ رقم ٢٧٤٦) وقال: حديث حسن صحيح، وأحمد (٢٦٥/٢)، وصححه ابن خزيمة (٦١/٢ رقم ٩٢١)، وابن حبان (١٢٢/٦ رقم ٢٣٥٨) والحاكم (٢٦٣/٤) من طريق محمد بن عجلان بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٦٠٧/١٠ رقم ٦٢٢٣) من طريق سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به. (٢) عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح، - بفتح المهملة وسكون الراء بعدها مهملة القرشي العامري المكي - ثقة، مات على رأس المائة. التقريب (٥٢٧٧).

(٣) في: (م) «صاعاً».

(٤) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق.

والحديث أخرجه مسلم (٦٧٩/٢ رقم ٩٨٥) من طريق محمد بن عجلان عن عياض بن سعد. وأخرجه البخاري (٣٧١/٣-٣٧٢ رقم ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٨) ومسلم (٦٧٨/٢، ٦٧٩ رقم ٩٨٥) من طرق عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح بنحوه. (٥) هكذا في المخطوط، والظاهر أن في اسمه تصحيفاً؛ فهو عبد الله بن أبي سلمة كما في سائر الروايات.

وهو عبد الله بن أبي سلمة الماجشون التيمي مولاهم، ثقة، مات سنة ست ومائة. التقريب (٣٣٦٦).

رسول الله ﷺ^(١).

[٣٠٣] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، قال: «رأيت رسول الله ﷺ يصلي في بيت أم سلمة، في ثوب واحد مشتملا به، واضعا طرفيه على عاتقيه»^(٢).

[٣٠٤] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن يحيى بن سعيد^(٣)، عن عبد الرحمن بن القاسم^(٤)، عن أبيه، عن عائشة قالت: طيبت

(١) إسناده ضعيف، فيه انقطاع بين عبد الله بن أبي سلمة الماحشون وسعد، قال أبو زرعة: «عبد الله بن أبي سلمة عن سعد مرسل».

المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١١٢ رقم ٤٠٩) وجامع التحصيل (ص ٢٥٨ رقم ٣٦٦).
والحديث أخرجه أحمد (١٧٢/١) و البزار (٧٧/٤ رقم ١٢٤٤) وأبو يعلى (٧٧/٢-٧٨ رقم ٧٢٤ من طريق يحيى بن سعيد عن ابن عجلان به.

قال الهيثمي: «رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن عبد الله لم يسمع من سعد بن أبي وقاص، والله أعلم». المجمع (٣٣٧/٧).

وله طرق أخرى معلولة انظرها في: العلل لابن أبي حاتم (٢٩٦-٢٩٧ رقم ٨٨٨) والعلل للدارقطني (٣٨٥-٣٨٧ س ٦٤٨).

ويخالفه ما أخرجه أبو داود (٤٠٤/٢ رقم ١٨١٣)، وصححه ابن خزيمة (١٧٣/٤ رقم ٢٦٢٦) عن جابر بن عبد الله، قال: أهل رسول الله ﷺ فذكر التلبية...، قال: والناس يزيدون ذا المعارج ونحوه من الكلام، والنبي ﷺ يسمع فلا يقول لهم شيئا. وأصله في صحيح مسلم (٨٨٧/٢ رقم ١٢١٨).

(٢) إسناده حسن.

والحديث أخرجه البخاري (٤٦٩/١ رقم ٣٥٥) ومسلم (٣٦٨/١ رقم ٥١٧) من طرق عن هشام بن عروة به.

(٣) يحيى بن سعيد الأنصاري.

(٤) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، أبو محمد المدني، ثقة جليل، قال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه، مات سنة ست وعشرين وقيل بعدها. التقريب (٣٩٨٢١)

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

رسول الله ﷺ لخله ولحرمه قبل أن يزور البيت^(١).

[٣٠٥] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن المجالد بن سعيد، عن الشعبي^(٢)، عن الحارث^(٣)، عن [علي]^(٤) قال: «لعن رسول الله ﷺ أكل الربا وموكله، وكاتبه، وشاهديه، والمانع الصدقة، والواشمة والمستوشمة^(٥)، والمحلل والمحلل له»^(٦).

[٣٠٦] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن الحجاج بن أرطاة،

(١) إسناده حسن.

والحديث أخرجه البخاري (٣/٣٩٦ رقم ١٥٣٩) و مسلم (٢/٨٤٦ رقم ١١٨٩) من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة به.

وسيتكرر عند المصنف بإسناد آخر. انظر حديث رقم [٥٦٩، ٥٧٠].

(٢) عامر بن شراحيل الشعبي.

(٣) الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني - بسكون الميم - الحوتي - بضم المهملة وبالمثناة - الكوفي، أبو زهير صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين، مات في خلافة ابن الزبير. التقريب (١٠٢٩).

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من (م)، وهو مستدرك بلحق في (ص).

(٥) الوشم: أن يُغرَزَ الجِلْدُ بِإِبْرَةٍ، ثُمَّ يُحشَى بِكُحْلِ أَوْ نَيْلٍ، فَيَزْرُقُ أَثْرَهُ أَوْ يَخْضُرُ. وَالْمُسْتَوْشِمَةُ الَّتِي يَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ. انظر النهاية (١٨٨/٥) والغريب لأبي عبيد (١/١٦٧).

(٦) إسناده ضعيف لضعف مجالد والحارث الأعور.

والحديث أخرجه أحمد (١/٨٣) وأبو يعلى (١/٣٢٣-٣٢٤ رقم ٤٠٢) من طريق مجالد به.

وأخرجه النسائي (٨/١٤٧) وأحمد (١/٨٧، ١٠٧، ١٢١) من طرق عن الشعبي به.

وله شاهد عند النسائي (٨/١٤٧) وأحمد (١/٤٠٩) عن عبد الله بن مسعود بنحوه وفي إسناده الحارث الأعور، لكن تابعه عبد الله بن مرة عند عبد الرزاق (٨/٣١٥ رقم ١٥٣٥٠) وصححه ابن خزيمة (٤/٨-٩ رقم ٢٢٥٠) والحاكم (١/٣٨٧-٣٨٨) وقال: حديث صحيح على شرط مسلم.

عن عطاء^(١)، عن جابر بن عبد الله، قال: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع النخل ٢٤٩/ب سنتين والثلاثة»^(٢).

[٣٠٧] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن حميد^(٣)، عن أنس، قال: سئل أنس عن كسب الحمام؟ فقال: احتجم رسول الله ﷺ، حجه أبو طيبة، فأمر له بصاع من طعام أو صاعين، وكلم مواليه أن يخففوا من ضريته، وقال: إن أهنا ما تداويتم به الحمامة^(٤).

[٣٠٨] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن هشام القرطوسي^(٥)، عن ابن سيرين، عن ابن عباس قال: «احتجم رسول الله ﷺ وآجره، ولو كان حراما ما أعطاه»^(٦).

(١) عطاء بن أبي رباح.

(٢) إسناده ضعيف فيه الحجاج بن أرطاة، صدوق كثير الخطأ والتدليس، وقد عنعنا هنا. والحديث صحيح أخرجه مسلم (١١٧٦/٣ رقم ١٥٣٦) من طريق عطاء عن جابر قال: «نهى النبي ﷺ عن كراء الأرض وعن بيعها السنين... الحديث». وأخرجه أيضا (١١٧٨/٣) من طريق سليمان بن عتيق عن جابر قال: «نهى النبي ﷺ عن بيع السنين». قال مسلم: وفي رواية ابن أبي شيبة: «عن بيع الثمر سنين». والذي في المصنف (١٣/٥ رقم ٢٣٢٤٦) جاء بلفظ: «نهى عن بيع النخل سنين». وستكرر نحوه عند المصنف برقم [٦١٣].

(٣) حميد بن أبي حميد الطويل.

(٤) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق. والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (١٥٠/١٠ رقم ٥٦٩٦) ومسلم (١٢٠٤/٣ رقم ١٢٠٥) من طرق عن حميد عن أنس رضي الله عنه بنحوه. (٥) هشام بن حسان الأزدي القرطوسي - بالقاف وضم الدال -.

(٦) إسناده ضعيف فيه انقطاع بين ابن سيرين وابن عباس قال أحمد بن حنبل: «لم يسمع من ابن عباس يقول كلها: نبئت عن ابن عباس».

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٣٠٩] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن هشام بن عروة، عن أبي وجزة^(١)، عن رجل، عن عمر بن أبي سلمة قال: شهدت رسول الله ﷺ، فقال: «اجلس، وسم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك». قال: فما زالت تلك أكلتي^(٢).

[٣١٠] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من بيته، قال: «اللهم إني أعوذ بك من أن أزل، أو أضل، أو أظلم، أو أظلم، أو أجهل، أو يُجهل علي»^(٣).

ك ل م ن

انظر: جامع التحصيل (ص ٣٢٥ رقم ٦٨٣) و تحفة التحصيل (ص ٢٧٧).
والحديث أخرجه ابن الجارود (١٧٠/٢ رقم ٥٨٤) من طريق هشام به.
وأخرجه الشافعي في مسنده (ص ١٩١)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٣٣٨/٩) من طريق محمد بن سيرين به.

قال البيهقي: «رواية محمد بن سيرين عن ابن عباس مرسل».

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٤٥٨/٤ رقم ٢٢٧٨ و ٢٢٧٩)، ومسلم (١٢٠٥/٣) رقم ١٢٠٢ من طرق عن ابن عباس به.

(١) يزيد بن عبيد أبو وجزة السعدي المدني الشاعر.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة الرجل، لكن الإسناد قد صح من رواية أبي وجزة السعدي عن عمر بن أبي سلمة من غير واسطة. انظر تخريج الحديث رقم (٥١).

(٣) إسناده فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق، وباقي رجاله ثقات،

القاسم هو ابن معن، ومنصور هو ابن المعتمر والشعبي هو عامر بن شراحيل، لكن فيه انقطاع بين الشعبي وأمام
والحديث أخرجه أبو داود (٣٢٧/٥ رقم ٥٠٩٤) والترمذي (٤٩٠/٥ رقم ٣٤٢٧) والنسائي (٢٦٨/٨) وابن ماجه (١٢٧٨/٢ رقم ٣٨٨٤) وأحمد (٣٠٦/٦، ٣١٨) من طرق عن منصور به.
قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الحاكم (٥١٩/١) من طريق منصور به وقال: «هذا صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وربما توهم متوهم أن الشعبي لم يسمع من أم سلمة، وليس كذلك، فإنه دخل على عائشة وأم سلمة جميعا ثم أكثر الرواية عنهما جميعا».

[٣١١] حدثنا أحمد، ثنا علي بن عثمان، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن عاصم / ٢٥٠ أ / الأحول، عن ابن أبي الهذيل^(١)، عن عبد الله^(٢)، قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم حسنت خلقي، اللهم فحسنت خلقي»^(٣).

[٣١٢] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن محمد بن عمرو^(٤)، عن أبي سلمة^(٥)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقدموا الشهر بيوم ولا يومين، إلا أن يوافق ذلك صوما كان يصومه أحدكم. صوموا لرؤيته، وأفطروا

وتعقبه الحافظ فقال: «هكذا قال، وقد خالف ذلك في علوم الحديث له [ص ١١١] فقال: لم يسمع الشعبي من عائشة. وقال علي بن المديني في كتاب العلل: لم يسمع الشعبي من أم سلمة، وعلى هذا فالحديث منقطع... فلعل من صححه سهل الأمر فيه لكونه من الفضائل، ولا يقال: اكتفى بالمعاصرة، لأن محل ذلك أن لا يحصل الجزم بانتفاء التقاء المتعاصرين إذا كان النافي واسع الإطلاع مثل علي بن المديني، والله أعلم».

نتائج الأفكار (١/١٥٩ - ١٦٠).

(٢) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(٩) عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي، أبو المغيرة، ثقة، مات في ولاية خالد القسري على العراق. التقريب (٣٦٧٩).

(٣) إسناده حسن، إلا أن الظاهر أن فيه انقطاع بين عاصم الأحول وابن أبي الهذيل كما تدل على ذلك روايات الحديث، حيث زاد بينهما راو آخر.

والحديث أخرجه أحمد (١/٤٠٣)، والطيالسي (ص ٤٩ رقم ٣٧٤)، وأبو يعلى (٩/٩ رقم ٥٠٧٥)، وابن حبان وصححه (٣/٢٣٩ رقم ٩٥٩) من طرق عن عاصم الأحول، عن عوسجة ابن الرماح، عن عبد الله بن أبي الهذيل به.

قال الهيثمي: «رواه أحمد وأبو يعلى، فقال: فحسنت خلقي، ورجاهما رجال الصحيح غير عوسجة بن الرماح وهو ثقة». المجمع (١٠/١٧٣).

(٤) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، سبقت ترجمته.

(٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

لرؤيته، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين يوماً ثم أفطروا»^(١).

[٣١٣] وبه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان إيماناً

واحتراساً غفر له ما تقدم من ذنبه»^(٢).

[٣١٤] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن حميد، عن أنس قال:

«كان أبو بكر يخضب بالحناء والكتم»^(٣)، وكان عمر يخضبه بالحناء، قال: فقلت:

فرسول الله ﷺ؟ قال: لم يشنه الشيب، قال: وشين هو يا أبا حمزة؟ قال: كلكم

يكرهه»^(٤).

[٣١٥] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن حميد، عن أنس قال:

(١) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق، وشيخه محمد بن عمرو صدوق له أوهام.

والحديث أخرجه الترمذي (٦٨/٣-٦٩ رقم ٦٨٤)، وأحمد (٤٣٨/٢) وابن حبان وصححه

(٢٣٩/٨ رقم ٣٤٥٩) من طرق عن محمد بن عمرو به. لكن اقتصر ابن حبان على الجزء الثاني منه.

قال الترمذي: «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح».

وهو في الصحيحين لكن بغير هذا السياق.

(٢) إسناده حسن كسابقه.

والحديث أخرجه البخاري (٢٥٥/٤ رقم ٢٠١٤) ومسلم (٥٢٣/١-٥٢٤ رقم ٧٦٠)

من طريق أبي سلمة به.

(٣) الكتْم: هو نبتٌ يُخلط ويصبغ به الشعر. انظر: النهاية (١٥٠/٤-١٥١) ولسان العرب

(٥٠٨/١٢).

(٤) إسناده حسن، فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق، وباقي رجال

الإسناد ثقات تقدموا، القاسم هو ابن معن، وحميد هو ابن أبي حميد الطويل.

والحديث أخرجه أحمد (١٧٨/٣) من طريق حميد به.

وأخرج مسلم (١٨٢١/٤ رقم ٢٣٤١) من طريق ثابت قال: سئل أنس عن خضاب رسول الله

ﷺ؟ فقال: «لو شئت أن أعد شمطات كن في رأسه فعلت، وقال: لم يختضب. وقد اختضب أبو

بكر بالحناء والكتم، واختضب عمر بالحناء بحتا».

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

«لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذت أم سليم بيدي، فقالت: يا رسول الله، هذا أنس غلام كاتب يخدمك، قال: فخدمته تسع سنين، فما قال في شيء صنعته: أسأت، ولا بئس ما صنعت»^(١).

[٣١٦] / حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن الأجلح^(٢)، عن ٢٥٠/ب
عكرمة، قال: سألت ابن عباس عن قول الله عز وجل ﴿وَيَا بَكَ فَطَهِّرْ﴾^(٣) قال: لا تلبس على معصية، ولا على غدرة. ثم قال ابن عباس: سمعت غيلان بن سلمة يقول:
إني بحمد الله لا ثوب فاجر لبست ولا من غدرة أتقنع^(٤)

[٣١٧] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن محمد بن عجلان، عن رجاء بن حيوة^(٥)، عن كاتب المغيرة بن شعبة^(٦) قال: كتب معاوية إلى المغيرة بن

(١) إسناده حسن كسابقه.

والحديث أخرجه أحمد (١٢٤/٣) وأبو يعلى (٤٠٠/٦) رقم (٣٧٥٣) من طريق حميد به. وأخرج مسلم (٤/٤-١٨٠٤-١٨٠٥) رقم (٢٣٠٩) من طريق سعيد بن أبي بردة عن أنس قال: «خدمت رسول الله ﷺ تسع سنين، فما أعلمه قال لي قط: لم فعلت كذا وكذا؟ ولا عاب علي شيئاً قط».

(٢) أجلح بن عبد الله الكندي.

(٣) سورة المدثر آية رقم (٤).

(٤) إسناده ضعيف، فيه الأجلح: ضعيف.

وأخرجه الحافظ في الإصابة (٣٣٦/٥) من طريق المصنف به.

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٤٥/٢٩) من طريق مصعب بن سلام عن الأجلح به.

وأخرجه الطبري (الموضع السابق)، وابن عساكر (١٤١/٤٨) من طريق حفص بن غياث عن الأجلح بنحوه. وعزاه في الدر المنثور (٣٢٦/٨) لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري عن عكرمة بنحوه.

(٥) رجاء بن حيوة - بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو - الكندي أبو المقدم ويقال أبو نصر

الفلسطيني، ثقة فقيه، مات سنة اثنتي عشرة ومائة. التقريب (١٩٢٠)

(٦) هو وراذ - بتشديد الراء - الثقي أبو سعيد، أو أبو الورد، الكوفي، كاتب المغيرة ومولاه، ثقة، من

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

شعبة يسأله: هل كان رسول الله ﷺ يقول شيئاً بعد الصلاة؟ قال: كان يقول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا منع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»^(١).

[٣١٨] حدثنا أحمد ثنا، علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن مسعر^(٢)، عن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري^(٣)، عن جدة له من بني أسد قال: «كانت عائشة تنبذ لرسول الله ﷺ التمر والزبيب»^(٤).

[٣١٩] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن منصور بن المعتمر،

الثالثة. التقريب (٧٤٠١).

(١) إسناده حسن، فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، والمعافى وابن عجلان صدوقان. والحديث أخرجه البخاري (١٣٣/١١ رقم ٦٣٣٠)، ومسلم (٤١٤/١ رقم ٥٩٣) من طرق عن وراد كاتب المغيرة به.

(٢) مسعر بن كدام الهلالي.

(٣) موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي - بفتح المعجمة وسكون المهملة - الكوفي، ثقة، من الرابعة. التقريب (٦٩٨٤)

(٤) إسناده ضعيف لجهالة المرأة التي من بني أسد.

والحديث أخرجه أبو داود (١٠١/٤-١٠٢ رقم ٣٧٠٧)، ومن طريقه البيهقي (٣٠٧/٨-٣٠٨) من طريق مسعر فذكر نحوه إلا أنه قال في إسناده عن امرأة من بني أسد، عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرج أبو داود (١٠٢/٤ رقم ٣٧٠٨) ومن طريقه البيهقي (٣٠٨/٨) عن صفية بنت عطية قالت: دخلت مع نسوة من عبد القيس على عائشة، فسألناها عن التمر والزبيب؟ فقالت: «كنت آخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب، فألقيه في إناء فأمرسه، ثم أسقيه النبي ﷺ».

وصفية بنت عطية قال الحافظ: لا تعرف، التقريب (٨٦٢٥) وفي إسناده كذلك: أبو بحر عبد الرحمن بن عثمان الثقفي ضعيف. التقريب (٣٩٤٣).

وانظر: (المحلى ٥١٠/٧)، ونيل الأوطار (٧٢/٩)، وتحفة الأحوذى (٦٢٤/٥).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن أبي إسحاق^(١)، عن عاصم بن ضمرة^(٢)، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: /«لو كنت مستخلفاً على أمتي أحداً، من غير مشورة منهم، لاستخلفت عليهم عبداً لله بن مسعود»^(٣).

[٣٢٠] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن إسماعيل بن أبي خالد^(٤)، عن الشعبي، عن المغيرة بن شعبة قال: «وَصَّاتُ رسول الله ﷺ، فمسح على

(١) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٢) عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، صدوق، مات سنة أربع وسبعين. التقريب (٣٠٦٣).

(٣) في إسناده ومنتنه خطأ، يأتي بيانه

والحديث أخرجه ابن عساكر (١٠٥/٣٣) من طريق المصنف به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٧٣/٥ رقم ٨٢٦٧) والحاكم (٣١٨/٣) من طريق المعافى به، قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

قال ابن عساكر عقب إخراج الحديث من طريق المصنف: كذا قال والمحفوظ حديث منصور عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: لو كنت مؤمراً على أمتي أحداً من غير مشورة لأمرت عليهم ابن أم عبد.

فتبين إن في إسناده المصنف خطأً في قوله: «عن عاصم بن ضمرة» والصواب: «عن

الحارث الأعور»، وخطأ في متنه في قوله: «مستخلفاً» والصواب: «مؤمراً».

وأخرجه الترمذي (٦٧٣/٥ رقم ٣٨٠٨)، وأحمد (١٠٧/١-١٠٨)، والبخاري في مسنده (٧٣/٣ رقم ٨٣٧)، من طريق زهير عن منصور عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي. قال البخاري: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

وكذلك أخرجه الترمذي (٦٧٣/٥-٦٧٤ رقم ٣٨٠٩) وابن ماجه (٤٩/١ رقم ١٣٧) وأحمد (٩٥/١) من طريق الثوري عن أبي إسحاق كرواية زهير عن منصور عن أبي إسحاق.

قال الترمذي: هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث الحارث عن علي.

والحارث هو الأعور ضعيف سبقت ترجمته.

وانظر العليل للدارقطني (٤/٦٤-٦٦ س ٤٣٢)، والسير (٤٧٧/١).

(٤) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، مات سنة ست وأربعين ومائة.

الخفين» (١).

[٣٢١] حدثنا أحمد، [ثنا علي] (٢) ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: «كُفِّن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب، بيض، يمانية» (٣).

[٣٢٢] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن جعفر بن محمد (٤)، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ رَمَلَ بالبیت ثلاثة أطواف، ومشى أربعة، ثم أتى المقام، قال: ﴿واخذوا من مقام إبراهيم مصلی﴾ (٥) فجعل المقام بينه وبين الكعبة، قال: فصلی ركعتين، قال قال أبي: فقرأ فيهما بالتوحيد: قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد، فقال ابن ربيعة: هذا في الحديث، فقلت: لا (٦)، ثم

التقريب (٤٣٨).

(١) إسناده فيه انقطاع بين الشعبي والمغيرة، حيث إن بينهما عروة بن المغيرة، كما في سائر الروايات. والحديث أخرجه البخاري (٣٠٩/١ رقم ٢٠٦)، ومسلم (٢٣٠/١ رقم ٢٧٤)، وأبو داود (١٠٥/١-١٠٦ رقم ١٥١)، والترمذي (٢٣٩/٤-٢٤٠ رقم ١٧٦٨)، والنسائي في الكبرى (٨٧/١-٨٨ رقم ١١١)، وأحمد (٢٥٥/٤)، والدارمي (١٤٦/١ رقم ٧١٩)، وابن خزيمة (٩٥/١-٩٦ رقم ١٩٠ و١٩١)، وابن حبان (١٥٥/٤-١٥٦ رقم ١٣٢٦) من طرق عن الشعبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه به. وعند أبي داود، وأحمد قال الشعبي: «فشهد لي عروة على أبيه، شهد له أبوه على النبي ﷺ».

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ص).

(٣) إسناده حسن، فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، وشيخه المعافى صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات تقدموا.

والحديث مختصر من الحديث رقم [٢٩٧] فانظر تخرجه هناك.

(٤) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي.

(٥) سورة البقرة آية رقم: (١٢٥).

(٦) هكذا في المخطوط.

أتى الحجر فاستلمه، ثم خرج إلى الصفا، ثم قال: «نبدأ كما قال الله عز وجل ﴿إِنَّ الصفا والمروة من شعائر الله﴾ (١) (٢).

[٣٢٣] حدثنا أحمد، ثنا علي بن عثمان، ثنا المعافى، ثنا القاسم /بن معن، عن ٢٥١/ب
عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس، قال: «كان الأصلح -يعني [عمر] (٣)- إذا
استلم الحجر قال: إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أنني رأيت
رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك، وكان عبد الله يقول مثل ذلك، وذكر كلمة... بين
أظهركم (٤)، وقد رأى نبيكم، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فأكلت من طعامه، فقلت:
غفر الله لك يا رسول الله، فقال: «ولك»، فقال رجل من القوم: هل استغفر لك؟
قال: نعم، ولك، ثم قرأ ﴿واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات﴾ (٥) قال: ثم تحولت،
فنظرت إلى الخاتم في نغض كتفه اليسرى، كأنه جُمع لَفَّ فيه خيلان، كأنها
تأليل» (٦).

(١) سورة البقرة آية رقم: (١٥٨).

(٢) إسناده حسن، فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، والمعافى وجعفر بن محمد صدوقان.

وهذا الحديث هو جزء من حديث جابر الطويل في صفة حجة النبي ﷺ.

وقد أخرجه مسلم (٢/٨٨٦-٨٩٢ رقم ١٢١٨) من طريق جعفر بن محمد به.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (م).

(٤) هكذا في المخطوط.

(٥) سورة محمد ﷺ آية رقم: (١٩).

(٦) إسناده حسن، فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، والمعافى صدوق، وباقي رجاله ثقات .

والجزء الأول من الحديث في قصة تقبيل عمر للحجر الأسود أخرجه مسلم (٢/٩٢٥ رقم
١٢٧٠) من طريق عاصم الأحول به.

وأخرجه البخاري (٣/٤٦٢ رقم ١٥٩٧)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق عابس بن ربيعة،
ومن طريق عبد الله بن عمر (٣/٤٧١ رقم ١٦٠٥)، ومسلم (الموضع السابق) كلاهما عن عمر

[٣٢٤] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم، عن شعبة^(١)، عن سلمة ابن كهيل الحضرمي^(٢)، عن الحسن العُرني^(٣) قال: قال ابن عباس: جعلنا رسول الله ﷺ أغيلمة من بني عبد المطلب على حُمُرَات، وجعل يُلطِّح^(٤) أفخاذنا،

ابن الخطاب رضي الله عنه به.

والجزء الثاني من الحديث في رؤية عبد الله بن سرجس للنبي ﷺ، وأكله معه، واستغفاره له، ووصفه لخاتم النبوة، أخرجه أيضا مسلم (٤/١٨٢٣-١٨٢٤ رقم ٢٣٤٦) من طريق عاصم الأحول بنحوه.

وقوله: «نغض كتفه» في النهاية (٥/٨٦): النُّغْضُ والنَّغْضُ والنَّاغِضُ أَعْلَى الكَيْفِ وقيل هو العَظْمُ الرَّقِيقُ الذي على طرفه.

وقوله: «كأنه جمع» أي كجمع الكف، وهو صورته عندما تجمع الأصابع وتضمها إلى بعضها. انظر الغريب لأبي عبيد (٤/٥٠٠).

وقوله: «خيلاق» جمع خال، وهو الشامة في الجسد. النهاية (٢/٩٤).

وقوله: «كأنها ثآليل» الثَّالِيلُ: جمع تُؤُلُول وهو الحَبَّةُ تَظْهَرُ فِي الجِلْدِ كالجُمَّصَةِ فما دونها. لسان العرب (١١/٨١).

(١) في (م) «سعد».

(٢) سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، من الرابعة. التقريب (٢٥٠٨)

(٣) الحسن بن عبد الله العُرني - بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون - الكوفي ثقة، أرسل عن ابن

عباس، وهو من الرابعة. التقريب (١٢٥٢)

وقال ابن معين: يقال إنه لم يسمع من ابن عباس. تهذيب الكمال (٦/١٩٦).

وحزم بذلك أحمد بن حنبل، والبخاري.

انظر: التاريخ الأوسط (١/٤٤٠)، المراسيل لابن أبي حاتم (٤٦ رقم ١٥٥)، جامع التحصيل

(ص ١٩٩ رقم ١٣٦)، تحفة التحصيل (٧٧)، والتهذيب (٢/٢٩١).

(٤) قوله: «يُلطِّحُ أفخاذنا» اللَّطِّحُ الضَّرْبُ بالكف وليس بالشديد.

انظر: الغريب لأبي عبيد (١/١٢٨-١٢٩)، والنهاية (٤/٢٥٠).

ويقول: «أُبَيِّنِي لَا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»^(١).

[٣٢٥] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى /، ثنا القاسم، عن داود بن أبي هند، ٢٥٢/أ
عن الشعبي^(٢)، أن صفوان أو ابن صفوان^(٣) مر على رسول الله ﷺ بأرنيين
معلقهما، فقال: يا رسول الله صلى الله عليكم إني لم أجد حديدة أذكهما بها،
فذكيتهما بحجر، أفاكلها؟ قال: «نعم»^(٤).

(١) إسناده ضعيف، فيه انقطاع بين الحسن العرنى وابن عباس.

والحديث أخرجه أبو داود (٤٨٠/٢ رقم ١٩٤٠)، والنسائي (٢٧٠-٢٧٢/٥)، وابن ماجه
(١٠٠٧/٢ رقم ٣٠٢٥)، وأحمد (٢٣٤/١)، وصححه ابن حبان (١٨١/٩ رقم ٣٨٦٩) من
طرق عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل به.

وذكر البخاري هذه الطريق في التاريخ الأوسط (٤٤٠/١) وأعلها بعدم سماع الحسن العرنى من
ابن عباس.

وأخرج أبو داود (٤٨١/٢ رقم ١٩٤١)، والنسائي (٢٧٢/٥) من طريق حبيب بن أبي ثابت،
عن عطاء، عن ابن عباس نحوه.

وأخرج الترمذي (٢٤٠/٣ رقم ٨٩٣)، وأحمد (١٣٢/١، ٢٧٧) من طريق الحكم عن مقسم
عن ابن عباس نحوه.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

قال الحافظ: «وهذه الطرق يقوي بعضها بعضها، ومن ثم صححه الترمذي وابن حبان». الفتح
(٥٢٨/٣).

(٢) عامر بن شراحيل الشعبي.

(٣) هو محمد بن صفوان الأنصاري صحابي من بني مالك بن الأوس كنيته أبو مرحب .

انظر ترجمته في: الطبقات (٦١/٦)، و الثقات (٣٦٤/٣)، والإصابة (١٦/٦).

(٤) إسناده حسن، فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، والمعافى صدوق، وباقي رجاله ثقات .

والحديث أخرجه النسائي (١٩٧/٧، ٢٢٥)، وابن ماجه (١٠٨٠/٢ رقم ٣٢٤٤)، وأحمد (٤٧١/٣)،

والحاكم (٢٣٥/٤) من طرق عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن محمد بن صفوان به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم - مع الاختلاف فيه على الشعبي - ولم
يخرجاه».

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٣٢٦] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن مسعر^(١)،
عن قتادة، عن زرارة بن أوفى^(٢)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله
عز وجل تجاوز لأمتي عما وسوست به أنفسها، ما لم [تعمل]^(٣) به وتكلم به»^(٤).

=

وأخرجه أبو داود (٢٤٩/٣ رقم ٢٨٢٢)، والنسائي (١٩٧/٧)، وابن ماجه (١٠٦٠/١) رقم
٣١٧٥)، وأحمد (٤٧١/٣)، وابن حبان (٢٠٤/١٣ رقم ٥٨٨٧) من طرق عن عاصم الأحول
عن الشعبي عن محمد بن صفوان به.

ورقع في رواية أبي داود «محمد بن صفوان أو صفوان بن محمد»، وفي رواية ابن ماجه: «محمد
ابن صيفي».

قال الترمذي (٧٠/٤): «وقد اختلف أصحاب^{الشعبي} في رواية هذا الحديث: فروى داود بن أبي هند
عن الشعبي عن محمد بن صفوان، وروى عاصم الأحول عن الشعبي عن صفوان بن محمد أو
محمد بن صفوان، ومحمد بن صفوان أصح».

وقال الطبراني: هو الصواب. المعجم الكبير (٢٣٦/١٩).

وكذا قال الحافظ، ونقل عن البغوي أنه الراجح. الإصابة (١٦/٦).

أما رواية من قال: «محمد بن صيفي» فهي وهم، والصواب: محمد بن صفوان.

انظر: تهذيب الكمال (٣٩٤/٢٥)، و التهذيب (٢٣١/٩-٢٣٢)، والإصابة (١٧/٦).

وأخرجه الترمذي (٧٠/٤ رقم ١٤٧٢) من طريق الشعبي، عن جابر بن عبد الله فذكره، ونقل

عن البخاري أنه قال: «حديث الشعبي عن جابر غير محفوظ»، ونقله عنه أيضا في العلل الكبير (ص ٤٠٠ رقم ٤٤٤)

وزاد: «وحديث محمد بن صفوان أصح»، وقال في التاريخ الكبير (١٣/١): «لا يصح».

(١) مسعر بن كدام الهلالي.

(٢) زرارة - بضم أوله - بن أوفى العامري الحرشي - بمهملة وراء مفتوحتين ثم معجمة - أبو حاجب،

البصري، قاضيا، ثقة، عابد، مات فجأة في الصلاة سنة ثلاث وتسعين. التقريب (٢٠٠٩).

(٣) في (ص) «تعلم».

(٤) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، والمعافى صدوق، وباقي رجاله ثقات .

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (١١/٥٤٨-٥٤٩ رقم ٦٦٦٤)، ومسلم (١١٦/١-١١٧

رقم ٢٠٢) من طريق مسعر بن كدام به.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٣٢٧] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المعافى، ثنا القاسم بن معن، عن محمد بن سُوقة^(١)، عن نافع، عن ابن عمر أنه سمع سجدة في ساعة يكره أن يسجد فيها، فخرج إلى السوق، فلما ارتفع النهار، قال لنافع: «ادخل بنا حتى نسجد تلك السجدة التي سمعنا»^(٢).

[٣٢٨] قال: وحدثنا القاسم، عن عاصم الأحول، عن معاذة العدوية^(٣)، عن عائشة قالت: «كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ في إناء واحد»^(٤).

[٣٢٩] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا يزيد بن عبد ربه^(٥)، ثنا محمد بن حمير^(٦)، عن الأوزاعي^(٧)، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة^(٨)، حدثني أبو هريرة

(١) محمد بن سُوقة - بضم المهملة - الغنوي - بفتح المعجمة والنون الخفيفة - أبو بكر، الكوفي، العابد، ثقة مرضي، من الخامسة. التقريب (٥٩٤٢).

(٢) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، والمعافى صدوق، وباقي رجاله ثقات.

(٣) معاذة بنت عبد الله العدوية، أم الصهباء، البصرية، ثقة، من الثالثة. التقريب (٨٦٨٤).

(٤) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، والمعافى صدوق، وباقي رجاله ثقات.

والحديث أخرجه مسلم (٢٥٧/١) رقم (٣٢١) من طريق عاصم الأحول، عن معاذة، عن عائشة قالت: «كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء، بيبي وبينه واحد، فيبادرني، حتى أقول دع لي دع لي. قالت: وهما جنبان».

وأخرجه البخاري (٣٦٣/١) رقم (٢٥٠)، ومسلم (الموضع السابق) من طرق عن عائشة.

(٥) يزيد بن عبد ربه الزبيدي - بالضم - أبو الفضل، الحمصي، المؤذن، يقال له: الجرجسي - بجيمين مضمومتين بينهما راء ساكنة ثم مهملة - ثقة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ست وخمسون سنة. التقريب (٧٧٤٥).

(٦) محمد بن حمير بن أنيس السليحي - بفتح أوله ومهملتين - الحمصي، صدوق، مات سنة مائتين. التقريب (٥٨٣٧)، وانظر تبصير المنتبه (٤٦٤/١).

(٧) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

(٨) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجمعوا بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها»^(١).

[٣٣٠] / حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا يزيد، ثنا محمد بن حمير، عن شعيب^(٢) ابن ٢٥٢/ب
أبي حمزة^(٣)، عن غيلان بن أنس^(٤)، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ
مثل ذلك^(٥).

[٣٣١] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا المثني بن معاذ^(٦)، حدثني معاذ بن معاذ العنبري
أبي^(٧)، قال: سئل ابن عون^(٨) عن حديث شهر في الشهيد، فقال للذي سأله^(٩):

(١) إسناده حسن فيه علي بن عثمان بن نفيل لا بأس به، ومحمد بن حمير صدوق.

والحديث أخرجه مسلم (١٠٢٩/٢ رقم ١٤٠٨) من طريق يحيى بن أبي كثير به بلفظ: «لا
تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها».

وأخرجه البخاري (١٦٠/٩ رقم ٥٠١٩، ٥١١٠)، ومسلم (١٠٢٨/٢-١٠٢٩ رقم ١٤٠٨)
من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) في (م) «سعيد».

(٣) شعيب بن أبي حمزة الأموي، مولاهم، واسم أبيه: دينار، أبو بشر، الحمصي، ثقة عابد، قال ابن
معين: من أثبت الناس في الزهري، مات سنة اثنتين وستين أو بعده. التقريب (٢٧٩٨).

(٤) غيلان بن أنس الكلبي مولاهم أبو يزيد الدمشقي ن مقبول، من السادسة. التقريب (٥٣٦٧).

(٥) إسناده لا بأس به، غيلان بن أنس مقبول وقد توبع تابعه يحيى بن أبي كثير كما في الإسناد
السابق، ولم أقف على روايته هذه.

(٦) المثني بن معاذ بن معاذ العنبري، أخو عبيد الله، ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، وله إحدى
وستون. التقريب (٦٤٧٣).

(٧) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثني، البصري، القاضي، ثقة متقن، مات سنة
ست وتسعين ومائة. التقريب (٦٧٤٠).

(٨) عبد الله بن عون بن أرتبان، أبو عون، البصري، ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب في العلم
والعمل والسن، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح. التقريب (٣٥١٩)

(٩) في الكامل لابن عدي (٣٧/٤) أن السائل هو معاذ بن معاذ، وانظر السير (٣٧٦/٤)

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

إنه شهر!، إنهم قد تركوه، قال: أبنا هلال بن أبي زينب^(١)، عن شهر بن حوشب^(٢)، عن أبي هريرة قال: ذكروا الشهيد عند النبي ﷺ، فقال: «لا تجف الأرض من دمه حتى تبتدره زوجته من الحور العين، كأنهما ظئران^(٣)، أضلنا فصيليهما^(٤) بفلاة من الأرض، بيد كل واحدة، أو في يد كل واحدة حلة، هي خير من الدنيا وما فيها»^(٥).

[٣٣٢] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا خالد بن مخلد القَطَوَانِي^(٦)، ثنا مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين^(٧)، عن عمر بن عثمان - ولم يقل عمرو بن عثمان^(٨) قال: هو معروف بالمدينة، وداره بها عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله

(١) هلال بن أبي زينب فيروز القرشي، مولاهم، البصري، مجهول، من السادسة. التقريب (٧٣٣٨)
(٢) شهر بن حوشب الأشعري، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق كثير الإرسال والأوهام، مات سنة اثنتي عشرة ومائة. التقريب (٢٨٣٠)
(٣) الظئير: المُرْضِعَةُ غيرَ وُلْدِهَا، ويقعُ على الذَكَرِ والأنثى. انظر النهاية (١٥٤/٣)، ولسان العرب (٥١٥/٤).

(٤) الفصيل: ما فُصِلَ عن اللَّبَنِ من أولاد البَقَرِ. النهاية (٤٥١/٣)

(٥) إسناده ضعيف لجهالة هلال بن أبي زينب، وشهر بن حوشب متكلم فيه أيضا.

والحديث أخرجه ابن ماجه (٩٣٥/٢) رقم (٢٧٩٨)، وأحمد (٢٩٧/٢)، وعبد الرزاق (٢٦٦/٥) رقم (٩٥٦١)، وابن أبي شيبة (٢٠٩/٤) رقم (١٩٣١٥) من طرق عن ابن عون به. لكن كنى عن شهر في مصنف عبد الرزاق.

(٦) خالد بن مخلد القَطَوَانِي - بفتح القاف والطاء - أبو الهيثم، البجلي مولاهم، الكوفي، صدوق يتشيع، وله أفراد، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقيل بعدها. التقريب (١٦٧٧)

(٧) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة، ثبت، عابد، فقيه، فاضل، مشهور، قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت قرشيا أفضل منه، مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك. التقريب (٤٧١٥).

(٨) عمر بن عثمان بن عفان، في حديث أسامة، صوابه، عمرو، تفرد مالك بقوله: عمر. التقريب

ﷺ: «لا يرث المسلم الكافر»^(١).

(ص ٤١٥)، وانظر تخريج الحديث.

(١) إسناده فيه شذوذ في تسمية عمرو بن عثمان.

والحديث أخرجه البخاري (٥٠/١٢) رقم ٦٧٦٤ من طريق ابن جريح، ومسلم (١٢٣٣/٣) رقم ١٦١٤ من طريق ابن عيينة، كلاهما، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد به، وزاد: «ولا الكافر المسلم».

وقد تابعهما جماعة من الرواة على تسمية ابن عثمان عمراً وليس عمر كما روى مالك هنا. وانظر الموطأ (٥١٩/٢).

وقد خالفه أكثر الرواة، ونقل ابن أبي حاتم في العلل (٥٠/٢) رقم ١٦٣٥ عن أبي زرعة قال: الرواة يقولون: «عمرو»، ومالك يقول: «عمر بن عثمان».

وانظر السنن الكبرى للنسائي (٨١/٤).

وقال البزار: «وهذا الحديث رواه ابن عيينة ومعمرو وجماعة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة، فاتفقوا على اسم عمرو بن عثمان، إلا مالك بن أنس، فرواه عن الزهري عن علي بن حسين، عن عمر بن عثمان عن أسامة، فيرون أنه غلط في ذلك... الخ».

مسند البزار (٣٦-٣٣/٧)

وقال ابن عبد البر: «فليس الاختلاف في أن لعثمان ابنا يسمى: «عمراً»، وإنما الاختلاف في هذا الحديث: هل هو لعمر أو عمرو؟».

فأصحاب ابن شهاب غير مالك يقولون في هذا الحديث: عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد. ومالك يقول فيه: عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن أسامة... فقال: هو عمر، وأبى أن يرجع، وقال: قد كان لعثمان ابن يقال له: عمر، وهذه داره.

ومالك لا يكاد يقاس به غيره حفظاً وإتقاناً، لكن الغلط لا يسلم منه أحد، وأهل الحديث يأبون أن يكون في هذا الإسناد إلا عمرو - بالواو - وقال علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة أنه قيل له: إن مالكا يقول في حديث «لا يرث المسلم الكافر» عمر بن عثمان؟ فقال سفيان: لقد سمعته من

الزهري كذا وكذا مرة، وتفقدته منه، فما قال: إلا عمرو بن عثمان». التمهيد (١٦١/٩-١٦٢)

وقال الحافظ: «واتفق الرواة عن الزهري، أن عمرو بن عثمان - بفتح أوله وسكون المهم - إلا أن

[٣٣٣] سمعت أحمد قال سمعت أبا محمد علي بن عثمان يقول: سمعت من

يقول: إن شبه بن عقال التميمي ^(١) اشتكت عينه فذرهما، / وأنشأ يقول:

أ/٢٥٣

هذا ذرورٌ إن شفاني الذرُّ ^(٢)

له مضيضٌ ^(٣) داخل وحرٌّ

والشر لا يطـ_____فيه إلا الشرُّ

[٣٣٤] حدثنا أحمد، ثنا علي بن عثمان، ثنا علي بن عياش ^(٤)، ثنا عبد الرحمن

ابن ثابت بن ثوبان ^(٥)، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: جاء رجل

يخاصم أباه في ماله، فقال: النبي ﷺ: «إن أطيب ما أكلتم ما اكتسبتم، أنت ومالك
من كسب أبيك» ^(٦).

=

مالكا وحده قال: عمر - بضم أوله وفتح الميم - وشذت روايات عن غير مالك على وفقه،
وروايات عن مالك على وفق الجمهور، وقد بين ذلك ابن عبد البر وغيره. انظر الفتح
(٥١/١٢).

وانظر: التقييد والإيضاح للعراقي (ص ٨٨-٨٩)، والنكت للحافظ (٦٧٦/٢)، وتدريب الرواي
للسيوطي (٢٣٩/١).

(١) شبه بن عقال التميمي، له ذكر في وفيات الأعيان (٢/٢٩٦)، ومعجم الأدباء (٣/١٢٣١)،
وانظر الإكمال لابن ماكولا (٥/٣٣).

(٢) ذرٌّ الدواء في العين إذا فرقه فيها، والذرور ما ذررت. انظر: الفائق للزمخشري (١/٣٧)، لسان
العرب (٤/٣٠٣).

(٣) المضيض: الحرقه والألم. لسان العرب (٥/٤١٠).

(٤) علي بن عياش - بتحتانية ومعجمة - الألهاني - بفتح الهمزة وسكون اللام - الحمصي، ثقة ثبت،
مات سنة تسع عشرة! التقريب (٤٧٧٩)

(٥) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي - بالنون - الدمشقي، الزاهد، صدوق يخطيء، ورمي
بالقدر، وتغير بأخرة، مات سنة خمس وستين ومائة وهو بن تسعين سنة. التقريب (٣٨٢٠)

(٦) إسناد حسن، فيه علي بن عثمان، وعبد الرحمن بن ثابت حديثهما في مرتبة الحسن، وهو متابع

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٣٣٥] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا علي بن عياش، ثنا ابن ثوبان، عن الحسن^(١)،
عن العلاء^(٢)، عن أبيه^(٣)، عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قال في ﴿الحمد لله
رب العالمين﴾: «والذي نفسي بيده، ما أنزل الله عز وجل في التوراة، ولا في
الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في القرآن مثلها، إنها السبع المثاني، والقرآن
العظيم»^(٤).

عن عمرو بن شعيب.

والحديث أخرجه أبو داود (٨٠١/٣-٨٠٢ رقم ٣٥٣٠) من طريق حبيب المعلم، وابن ماجه
(٧٦٩/٢ رقم ٢٢٩٢) من طريق حجاج، وأحمد (١٧٩/٢، ٢٠٤، ٢١٤) من طريق حبيب
وحجاج وعبيد الله بن الأحنس كلهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بنحوه.
وهذا إسناد حسن، وله شواهد عن عدد من الصحابة، انظر: نصب الراية (٣٣٧/٣-٣٣٩)،
مجمع الزوائد (١٥٤/٤-١٥٦)، فتح الباري (٢١١/٥)، قال الحافظ: «مجموع طرقه لا تحطه
عن القوة، وجواز الاحتجاج به».

(١) الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي، أو النخعي، الكوفي، أبو محمد، نزيل دمشق، ثقة فاضل، مات
سنة ثلاث وثلاثين ومائة. التقريب (١٢٢٤)

(٢) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي - بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف - أبو شبيل - بكسر
المعجمة وسكون الموحدة - المدني، صدوق ربما وهم، مات سنة بضع وثلاثين ومائة. التقريب
(٥٢٤٧)

(٣) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني، المدني، مولى الحرقة - بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف - ثقة،
من الثالثة. التقريب (٤٠٤٦)

(٤) إسناده لا بأس به.

والحديث أخرجه الحاكم (٥٥٨/١) من طريق شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبي
ابن كعب رضي الله عنه أنه قرأ على رسول الله ﷺ: «الحمد لله رب العالمين» حتى ختمها،
فقال رسول الله ﷺ: «إنها السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أعطيته».

وأخرجه الترمذي (٢٩٧/٥ رقم ٣١٢٥)، والنسائي (١٣٩/٢)، وعبد الله بن أحمد في زيادات

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٣٣٦] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا علي بن عياش، ثنا عبد الرحمن^(١)، ثنا الحسن، عن القاسم بن مُحَيَّمِرَةَ^(٢)، عن علقمة بن قيس، عن ابن مسعود قال: علمنا رسول الله ﷺ «التحيات لله، والصلوات، والطيبات، السلام عليك أيها النبي، ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، / وأشهد أن محمدا عبده ورسوله»؟ .

قال ابن مسعود: إذا فرغت من هذا، فقد فرغت من صلاتك، فإن شئت فاثبت، وإن شئت فانصرف^(٣).

المسند (١١٤/٥)، والدارمي (٣٣٧٢)، وصححه ابن خزيمة (٢٥٢/١ رقم ٥٠١)، وابن حبان (٥٣/٣ رقم ٧٧٥)، والحاكم (٣٥٤/٢) من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن أبي بن كعب به بألفاظ متقاربة. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». قال ابن حبان: «معنى هذه اللفظة... أن الله لا يعطي لقارئ التوراة والإنجيل من الثواب ما يعطي لقارئ أم القرآن، إذ الله بفضله فضل هذه الأمة على غيرها من الأمم، وأعطاهما الفضل على قراءة كلام الله أكثر مما أعطى غيرها من الفضل على قراءة كلامه، وهو فضل منه لهذه الأمة، وعدل منه على غيرها».

(١) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان.

(٢) القاسم بن محيصة - بالمعجمة مصغر - أبو عروة الهمداني - بالسكون - الكوفي، نزيل الشام، ثقة فاضل، مات سنة مائة. التقريب (٥٤٩٥)

(٣) إسناده حسن، فيه علي بن عثمان، وعبد الرحمن بن ثابت حديثهما في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٥١/١٠ رقم ٩٩٢٤)، وفي الأوسط (٣٤٤/٤-٣٤٥ رقم ٤٣٨٩)، وفي مسند الشاميين (١٠٨/١-١٠٩ رقم ١٦٤)، والدارقطني (٣٥٤/١)، وابن حبان (٣٢٩/٥-٢٩٤ رقم ١٩٦٢)، والبيهقي (١٧٥/٢) من طريق غسان بن الربيع عن عبد الرحمن ابن ثابت بن ثوبان به، ولم يذكر الطبراني في المعجم الكبير قول ابن مسعود.

قال الطبراني في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن ابن ثوبان إلا غسان بن الربيع.

كذا قال رحمه الله، وقد رواه غيره كما عند المصنف في هذه الرواية.

[٣٣٧] حدثنا أحمد، ثنا علي، ثنا أبو مُسهر^(١)، ثنا عمر بن المغيرة، الذي كان في المصيبة^(٢) قال: وكان يقال له: مفتي المساكين^(٣)، قال: ثنا هشام بن حسان،

وأخرجه أبو داود (٥٩٣/١ رقم ٩٧٠)، وأحمد (٤٢٢/١)، والدارمي (٢٥١/١ رقم ١٣٤٧) وغيرهم كلهم من طريق زهير بن معاوية عن الحسن بن الحر به بإدراج كلام ابن مسعود في الحديث.

قال الخطيب: وقوله في المتن «فإذا قلت ذلك فقد تمت صلاتك»، وما بعده إلى آخر الحديث، ليس من كلام النبي ﷺ، وإنما هو من قول ابن مسعود أدرج في الحديث. الفصل للوصل المدرج (١٠٣/١).

وقد حكم على هذه اللفظة بالإدراج أيضا: ابن حبان، انظر: الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان (٢٩٣/٥)، والدارقطني، انظر: سنن الدارقطني (٣٥٣/١)، وأبو علي النيسابوري، انظر: سنن البيهقي الكبرى (١٧٥/٢)، وابن الجوزي انظر: التحقيق في أحاديث الخلاف (٣٩٩/١). وحدث ابن مسعود في التشهد ثابت في الصحيحين، أخرجه البخاري (٣١١/٢ رقم ٨٣١)، ومسلم (٣٠١/١ - ٣٠٢ رقم ٤٠٢) من طرق عن أبي وائل عن ابن مسعود به.

(١) عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر الدمشقي.

(٢) المصيبة: بالفتح ثم الكسر والتشديد وباء ساكنة وصاد أخرى، وهي مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس. انظر: معجم البلدان (٥ / ١٤٤ - ١٤٥).

(٣) عمر بن المغيرة بصري وقع إلى المصيبة. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: شيخ، وقال البخاري: عمر بن المغيرة منكر الحديث، مجهول، وذكره العقيلي في الضعفاء، والذهبي في المغني وقال: قال البخاري: مجهول، ولينه غيره.

انظر: الجرح (١٣٦/٦ رقم ٧٤٦)، ضعفاء العقيلي (١٨٩/٣ رقم ١١٨٣)، المغني (٤٧٤/٢ رقم ٤٥٤٩)، الميزان (٢٢٤/٣ رقم ٦٢٢١)، اللسان (٣٨٢-٣٨١/٤ رقم ٦١٥١).

فائدة: قال الحافظ في اللسان في ترجمة عمر بن المغيرة: «وروينا في الجزء الخامس، من فوائد أبي طاهر المخلص، تخريج ابن أبي الفوارس، قال: ثنا أحمد بن نصر بن بجير، ثنا علي بن عثمان النفيلي، ثنا أبو مسهر، ثنا عمر بن المغيرة، الذي كان يقال له: مفتي المساكين».

وهذا هو الموضع الذي أشار إليه الحافظ، ويستفاد منه صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه، وتوثيق

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب استعمله، ثم عزله، قال: فدعاني فقال: يا عدو الله، وعدو الإسلام خنت مال الله، قال: قلت: والله ما أنا بعدو الله، وعدو الإسلام، وإني لعدو من عاداهما، ما خنت مال الله، ولكن سهامي اجتمعت، وأثمان خيل تناجحت، قال: فغرمي عشرة ألف، قال: فلما صليت صلاة الصبح قمت، فقلت: اللهم اغفر لأمير المؤمنين، فدعاني فعرض علي العمل، فقلت: لا، قال: إن يوسف كان خيراً منك على العمل^(١)؟، قلت: يوسف نبي بن نبي، وأنا ابن أميمة^(٢) أخاف ثلاثاً أو اثنتين، فقال: لا تقول خمسا! ^(٣) أخاف أن نقول بغير حكم، أو أقضي بغير علم، أخاف أن يضرب ظهري، ويشتم عرضي، ويؤخذ مالي^(٤).

هذه النسخة من الجزء الخامس.

(١) يظهر أن في العبارة سقطاً والمعنى كما في سائر الروايات: أن يوسف كان خيراً منك، وقد سأل العمل؟.

(٢) انظر ترجمتها في الإصابة (٥١٢/٧).

(٣) ويوضح المعنى رواية غير المصنف ومنها رواية الحاكم: «وأنا أخاف ثلاثاً واثنتين، قال: أولاً تقول خمسا؟ قلت: لا، قال: فما هن؟ قلت: أخاف أن أقول بغير علم... الخ».

(٤) إسناده ضعيف لحال عمر بن المغيرة.

وأخرجه الحاكم (٣٤٧/٢)، وابن عساكر (٣٧١/٦٧) من طريق هشام بن حسان به فذكر نحوه إلا أنه ذكر أن عمر غرمه اثنا عشر ألفاً.

قال الحاكم: هذا حديث بإسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٢٣/١١) رقم ٢٠٦٥٩ من طريق أيوب عن ابن سيرين به. وعزاه الحافظ لابن شاذان، وقد أخرجه من طريقه أبو نعيم في الحلية (٣٨٠/١)، وابن عساكر (٣٧١/٦٧) به مختصراً.

قال الحافظ: «سنده ضعيف جداً، ولكن أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب، فقوي».

الإصابة (٥١٢/٧).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٣٣٨] حدثنا أحمد بن نصر، ثنا علي بن عثمان، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز قال: قدم ابن سمعان الوراق، فأمكنهم من كتبه، فزادوا فيها، فقرأها عليهم، فقالوا: كذاب / (١).

أ/٢٥٤

[٣٣٩] سمعت أحمد يقول: سمعت أبا محمد علي بن نفيل قال: قلت لأبي مسهر: كتب إلي الحسن بن علي بن عياش يقريك السلام، فأنشدني أبو مسهر:

فلا بعدي يغير حال ودي عن العهد القديم ولا اقترابي
ولا عند الرخاء بطرت يوماً ولا في فاقتي دنست ثيابي
كماء المزن بالعسل المصفي أكون، وتارة سلعاً بصاب (٢).

[٣٤٠] حدثنا أحمد، ثنا علي بن عثمان، ثنا أبو مسهر، حدثني عقبة بن علقمة (٣)،

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٣٥/٤) من طريق أبي هلال، وابن عون عن محمد بن سيرين بنحوه.

(١) إسناده حسن، علي بن عثمان لا بأس به، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي حاتم في الجرح (٦١/٥)، والعقيلي في الضعفاء (٢٥٤/٢)، وابن عدي في الكامل (١٢٥/٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (٤٥٧/٩، ٤٥٨) من طريق أبي مسهر به. وابن سمعان هو: عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المديني، متروك، متهم، انظر ترجمته في المصادر السابقة.

(٢) إسناده حسن، علي بن عثمان لا بأس به.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٧٤/١١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤٢/٣) كلاهما من طريق المصنف به.

قال الأصمعي: «الصَّابُ والسَّلْعُ: ضربان من الشجر مُرَّان، والصَّابُ: عُصارة شجر مُر». لسان العرب (٥٣٧/١).

وقال في القاموس (٥٦/٣): «السَّلْعُ محرّكة شجر مر».

(٣) عقبة بن علقمة بن حديج المعافري - بالمهملة والفاء - البيروتي - بالموحدة وسكون التحتانية وضم الراء وبمثناة - ووهم من قال فيه: علقمة بن حديج، صدوق، لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ما

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

حدثني مسلم بن خالد ^(١)، حدثني ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ أفرد الحج ^(٢).

[٣٤١] قال الزنجي ^(٣) : وحدثني عبيد الله ^(٤) بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أفرد الحج ^(٥).

ليس من حديثه، مات سنة أربع ومائتين. التقريب (٤٦٤٥).

(١) مسلم بن خالد المخزومي مولاهم، المكي، المعروف بالزنجي، فقيه، صدوق كثير الأوهام، مات سنة تسع وسبعين ومائة، أو بعدها. التقريب (٦٦٢٥).

(٢) إسناده لا بأس به، فيه ثلاثة من الرواة حديثهم في مرتبة الحسن، علي بن عثمان، وعقبة بن علقمة، وشيخه. أما تدليس ابن جريج فروايته هذه في صحيح مسلم.

والحديث أخرجه مسلم (٨٨٣/٢) رقم (١٢١٦) من طريق ابن جريج عن عطاء، قال: سمعت جابر رضي الله عنه في ناس معي، قال: «أهللنا أصحاب محمد ﷺ، بالحج خالصا وحده... الحديث».

وأما باللفظ الذي ذكره المصنف فقد ذكره ابن عبد البر (٢٥٩/١٩) عن ابن جريج به.

وأخرج ابن سعد في الطبقات (١٦٧/٢) عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ أفرد بالحج.

وحديث جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر في صفة الحج المعروف بـ «حديث جابر الطويل»، أخرجه مسلم. انظر حديث رقم [٣٢٢]..

(٣) وهو مسلم بن خالد السابق في الحديث الماضي.

(٤) في (م): «عبد الله». وما أثبتته من (ص)، هو أيضا في المصادر التي أخرجت الحديث فقد أخرجه

مسلم (كما سيأتي)، والترمذي (١٨٣/٣)، و الدارقطني (٢٣٨/٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١٣٠/٢) رقم (١٢٥٤)، وأبو نعيم في مستخرجه (٣٣٠/٣) رقم (٢٨٦٠) من طريق عبيد الله بن عمر بنحوه.

(٥) إسناده لا بأس به كسابقه.

والحديث أخرجه مسلم (٩٠٤-٩٠٥) رقم (١٢٣١) حدثنا يحيى بن أيوب، وعبد الله بن عون الهلالي، قالوا: حدثنا عباد بن عباد المهلبي، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، في رواية يحيى قال: «أهللنا مع رسول الله ﷺ بالحج مُفْرَدًا»، وفي رواية ابن عون «أن رسول الله

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٣٤٢] حدثنا أحمد ثنا حاجب بن (١) سليمان بن بسام (٢) الشيباني المنبجي أبو سعيد (٣) مَنِيح (٤) ثنا أنس يعني ابن عياض (٥)، ثنا يزيد بن عياض (٦)، عن عبد الرحمن الأعرج (٧)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أول عظم يتكلم من الإنسان بعد أن يختم على فيه فخذنه من جانبه الأيسر» (٨).

ﷺ أهل بالحج مفردا». وانظر حديث رقم [٤٢٢].

(١) في (م) زاد «بن الوليد»، ولم أرها في ترجمته، وهي كذلك في (ص) لكن ضرب عليها، ولعله اشتبه على الناسخ بحاجب بن الوليد، أحد الرواة مقارب له في الطبقة.

(٢) في (م) «بشار» هو خطأ.

(٣) حاجب بن سليمان (بن بسام) المنبجي - بنون ساكنة ثم موحدة ثم جيم - أبو سعيد، مولى بني شيبان، صدوق يهيم، مات سنة خمس وستين ومائتين .

التقريب (١٠٠٤). وما بين القوسين من تهذيب الكمال (٢٠٠/٥).

(٤) مَنِيح: بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده باء معجمة بواحدة مكسورة وجيم، وهي مدينة كبيرة واسعة، ذات خيرات كثيرة، وأرزاق واسعة، في فضاء من الأرض، بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ، وبينها وبين حلب عشرة فراسخ.

انظر: معجم ما استعجم (١٢٦٥/٤)، معجم البلدان (٢٠٥/٥-٢٠٧).

(٥) أنس بن عياض بن ضمرة، أو عبد الرحمن، الليثي، أبو ضمرة، المدني، ثقة، مات سنة مائتين، وله ست وتسعون سنة. التقريب (٥٦٤)

(٦) يزيد بن عياض بن جَعْدَبَة - بضم الجيم والمهملة بينهما مهملة ساكنة - الليثي، أبو الحكم، المدني، نزيل البصرة، وقد ينسب لجدّه، كذبه مالك وغيره، من السادسة. التقريب (٧٧٦١). قيل أنه ابن عم الذي قبله. انظر تهذيب الكمال (٢٢٢/٣٢-٢٢٣).

(٧) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج.

(٨) إسناده ضعيف جدا، لحال يزيد بن عياض.

ولم أقف عليه من حديث أبي هريرة إلا عند الديلمي في الفردوس (٣٦/١ رقم ٦٥).

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأوائل (ص ٢٣ رقم ٥٣)، والرويانى في مسنده (١١٦/١ رقم ٢٧٥)، والطبري في تفسيره (١٠٧/٢٤)، والطبراني في الكبير (٣٣٤/١٧ رقم ٩٢٢)، وفي

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٣٤٣] حدثنا أحمد، ثنا حاجب^(١) بن سليمان، ثنا أنس بن عياض، ثنا يزيد ابن عياض، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن لين حتى تخاله من اللين أحق»^(٢).

[٣٤٤] حدثنا أحمد، ثنا حاجب^(٣)، ثنا أنس، ثنا يزيد يعني / ابن عياض، عن

مسند الشاميين (٢/٤٣٠-٤٣١ رقم ١٦٣٥) من طرق عن إسماعيل بن عياض عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن عقبه أنه سمع النبي ﷺ فذكره بنحو حديث أبي هريرة. وله علة أخرجه الإمام أحمد (٤/١٥١) من طريق إسماعيل بن عياض عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد الحضرمي، عن عقبه، عن عامر فذكره.

قال ابن أبي حاتم في العلل (٢/٨٧ رقم ١٧٥٦) عن أبي زرعة قال: «هذا أصح».

أي أن الصواب فيه أنه منقطع لأن فيه رجلا مبهما.

ويظهر من هذا أن قول الهيثمي رحمه الله في المجمع (١٠/٣٥١): «رواه أحمد والطبراني،

وإسنادهما جيد " لا يستقيم، لأن روايتهما ليست واحدة، وأيضا الصواب فيها الانقطاع.

وله شاهد عند أحمد (٥/٤، ٥) من حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده في أن أول ما

يتكلم من أعضاء الإنسان بعد أن يحتّم على فيه يوم القيامة فحذّه، دون تحديد الفخذ اليسرى.

وهذا إسناد حسن.

(١) في (م) زاد: «ابن الوليد» وهي في (ص) مضروب عليها، وانظر التعليق على الإسناد السابق.

(٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٦/٢٧٢ رقم ٨١٢٧) من طريق يزيد بن عياض به، لكن

زاد بينه وبين الأعرج صفوان بن سليم.

قال البيهقي: تفرد به يزيد بن عياض، وليس بالقوي، وروي من وجه آخر صحيح مرسلا. ثم

ذكر بسنده عن مكحول نحوه (رقم ٨١٨٢).

وأورده الديلمي في الفردوس (٤/١٧٥)، وعزاه الهندي في كنز العمال (١/١٥٦ رقم ٧٧٧)

للبيهقي في الشعب، والثقفي في الثقفيات، والديلمي.

وانظر: كشف الخفاء (٢/٢٩١ رقم ٢٦٧٣)، وضعيف الجامع (ص ٨٥٢ رقم ٥٩١٧).

(٣) في (م) زاد: «ابن الوليد» وهي في (ص) مضروب عليها، وانظر التعليق على الحديث [٣٤٢]

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رضي الرجل عمل الرجل، وهديه، وسمته، فإنه مثله»^(١).

[٣٤٥] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا أنس، ثنا يزيد بن عياض، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الناس أربعة: تقي غني، ومقتور عليه في الدنيا، وفاجر مضيع، ومارد معذب في الدنيا والآخرة»^(٢).

[٣٤٦] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا أنس، ثنا يزيد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ظهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أواهن بالتراب»^(٣).

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

والحديث أخرجه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٢١/٤) من طريق حاجب بن سليمان به. وعزاه الهندي في كنز العمال (٢١/٩ رقم ٢٤٧٣٤) لا بن النجار والرافعي عن أبي هريرة.

(٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

والحديث ذكره الديلمي في الفردوس (٤/٣٠٤-٣٠٥ رقم ٦٨٩٣). وهو معروف من حديث خريم بن فاتك الأسدي، أخرجه أحمد (٣٤٦/٤)، والطبراني في الكبير (٤/٢٠٦-٢٠٧ رقم ٤١٥٣)، وفي الأوسط (٤/٢٣١-٢٣٢ رقم ٤٠٥٩)، وصححه ابن حبان (٤/٤٥-٤٦ رقم ٦١٧١) ولفظه: «الناس أربعة، والأعمال ستة: فالناس موسع عليه في الدنيا والآخرة، وموسع له في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة، وشقي في الدنيا والآخرة... الحديث».

قال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح... والطبراني رجاله ثقات». المجمع (٢١/١)، وانظر الإصابة (٥/٥٩٣).

(٣) إسناده ضعيف جدا كسابقه، لحال يزيد بن عياض الراوي عن الأعرج.

والحديث أخرجه البخاري (١/٢٧٤ رقم ١٧٢)، ومسلم (١/٢٣٤ رقم ٢٧٩) عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به، من غير ذكر الترتيب.

وذكر الحافظ أنه لم يثبت الترتيب في شيء من الروايات عن أبي هريرة، إلا عن ابن سيرين. انظر الفتح (١/٢٧٥). وقد سبقت رواية ابن سيرين انظر حديث رقم [١٨٠].

[٣٤٧] حدثنا أحمد ثنا حاجب، ثنا أنس، ثنا يزيد بن عياض، عن عبد الرحمن

الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل أمي مثل القطر لا يدرى / أوله خير أم آخره»^(١).

[٣٤٨] حدثنا أحمد، ثنا حاجب^(٢) بن سليمان، ثنا أنس بن عياض، ثنا يزيد،

عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ناداه رجل^(٣)، فلما استجاب له، قال: ألم تعلم أن مدحي زين، وأن ذمي شين؟ فقال رسول الله ﷺ: «ذلك الله عز وجل»^(٤).

(١) إسناده ضعيف جدا.

ولم أقف عليه من حديث أبي هريرة.

وأخرجه الترمذي (٢٨٧٣)، وأحمد (١٣٠/٣، ١٤٣) من حديث أنس.

وأخرجه أحمد (٣١٩/٤)، والبزار (٢٤٤/٤) رقم ١٤١٢ وصححه ابن حبان (٢٠٩/١٦) -

٢١٠ رقم ٧٢٢٦) من حديث عمار بن ياسر به.

قال الهيثمي: «رواه أحمد والبزار والطبراني، ورجال البزار رجال الصحيح، غير الحسن بن قزعة

وعبيد بن سليمان الأغر وهما ثقتان، وفي عبيد خلاف لا يضر». المجمع (٦٨/١٠).

- في (م) تعليق في حاشية الصفحة فيه: «هذا الحديث أول هذه الأمة خير من آخرها من يكون

مثل أصحاب رسول الله ﷺ، وقال ﷺ: «خيار القرون قرني، ثم الذي يليه» على اختلاف في

القرن الرابع، ونقول: إن إخواننا الذين سبقونا بالإيمان خير منا، وقد أمرنا بالاستغفار لهم».

(٢) في (م) زاد: «ابن الوليد» وهي في (ص) مضروب عليها، وانظر التعليق على الحديث [٣٤٢]

(٣) هو الأقرع بن حابس، كما في روايات الحديث.

(٤) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

وأخرجه الترمذي (٣٨٨-٣٨٧/٥) رقم ٣٢٦٧، والنسائي في الكبرى (٤٦٦/٥) رقم

(١١٥١٥) من حديث البراء بن عازب بنحوه. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه أحمد (٤٨٨/٣) و (٣٩٣-٣٩٤)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٨٨/٢) رقم

(١١٧٨)، والطبراني (٣٠٠/١) رقم ٨٧٨ من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن الأقرع بن

[٣٤٩] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا أنس، ثنا يزيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خرج أحدكم إلى الغائط أو البول، فلا يستقبل القبلة، ولا يستقبل الريح، وإذا خرج اثنان فليتوارى كل واحد منهما عن صاحبه، ولا يجلسان يتحدثان، فإن الله عز وجل يمقت من فعل ذلك»^(١).

[٣٥٠] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا أنس، ثنا يزيد، ثنا عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لا أحب الذواقين من الرجال، ولا

حابس به، وفيه أنه هو صاحب القصة.

قال الهيثمي: «رواه أحمد، والطبراني، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح إن كان أبو سلمة سمع من الأقرع، وإلا فهو مرسل كإسناد أحمد الآخر». المجمع (١٠٨/٧).

وانظر الإصابة (١٠٢/١)، وتعجيل المنفعة (٣١٨/١).

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

والحديث أخرجه الطحاوي (٢٣٣/٤) رقم ٦٥٨٦ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إذا خرج أحدكم لغائط أو بول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها، ولا يستقبل الريح». وفي إسناده عبد الله بن طهيرة سبقت ترجمته.

والجزء الثاني من الحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٥/٢-٦٦) رقم ١٢٦٤ من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «لا يخرج اثنان إلى الغائط، يجلسان يتحدثان، كاشفان عن عورتهم، فإن الله عز وجل يمقت على ذلك»

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله موثقون». المجمع (٢٠٧/١).

والنهي عن استقبال القبلة واستدبارها عند قضاء الحاجة في صحيح مسلم (٢٢٤/١) رقم ٢٦٥ من حديث أبي صالح عن أبي هريرة.

وهو في الصحيحين من حديث أبي أيوب الأنصاري، انظر حديث رقم [٢١٩].

أما النهي عن التحدث على الغائط فقد أخرجه كذلك أبو داود (٢٢/١) رقم ١٥، وابن ماجه (١٢٣/١) رقم ٣٤٢، وأحمد (٣٦/٣)، وصححه ابن خزيمة (٣٩/١) رقم ٧١، وابن حبان (٢٧٠/٤) رقم ١٤٢٢، والحاكم (١٥٧/١) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

الذواقات من النساء»^(١).

[٣٥١] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا أنس، ثنا يزيد، عن الأعرج، عن أبي

هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا أحب المختال، ولا الحلاف، ولا المنان / ٢٥٥/ب
بالقليل»^(٢).

[٣٥٢] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا أنس، ثنا يزيد، عن الأعرج، عن أبي

هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده ما على الأرض مؤمن إلا وأنا
أولى به من نفسه وأولى الناس به، في كتاب الله عز وجل، فأياكم ترك ما لا فلعصبت

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

والحديث أورده الديلمي في الفردوس (١/٢) رقم (٢٢٩٤).

وقال العجلوني: وللدلمي عن أبي هريرة بلفظ «تزوجوا ولا تطلقوا، فإن الله لا يحب الذواقين
الذواقات» وللدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة مثله.

كشف الخفاء (٢/٣٤٦) رقم (٢٩٧٩)، وانظر أطراف الغرائب والأفراد (٥/٢٠٥) رقم (٥١٦٧)
والنسبة لهذه الكتب مشعر بضعف أسانيد هذه الروايات التي أشار إليها.

وقد سبق عند المصنف من حديث أبي موسى الأشعري، وإسناده ضعيف جدا، انظر حديث رقم [١٢٣].

(٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

وأخرج النسائي (٥/٨٦)، وفي الكبرى (٢/٤٦) رقم (٢٣٥٧)، وصححه ابن حبان (١٢/٣٦٨-

٣٦٩) رقم (٥٥٥٨) عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أربعة يبغضهم الله
عز وجل: البياع الحلاف، والفقير المختال، والشيخ الزاني، والإمام الجائر».

وجاء من حديث أبي ذر ذكر المنان في حديث طويل عن مطرف وفيه: «قال قلت: من الثلاثة
الذين يبغضهم الله؟ قال: الفخور المختال... والبخيل المنان، والتاجر والبياع الحلاف...».

أخرجه أحمد (٥/١٧٦)، والبيزار (٩/٣٤٧-٣٤٨) رقم (٣٩٠٨)، والطبراني (٢/١٥٢-١٥٣) رقم
(١٦٣٧)، وصححه الحاكم (٢/٨٨-٨٩)، وقال: «حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

وعند مسلم (١/١٠٢) رقم (١٠٦) عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم
القيامة: المنان الذي لا يعطي شيئا إلا منة، والمنفق سلعته بالحلف الفاجر، والمسبل إزاره».

من كان»^(١).

[٣٥٣] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا مالك بن سَعِير^(٢)، عن الأعمش^(٣)، عن أبي وائل^(٤) قال: خطبنا عبد الله، فقال: «إني لأعلم أصحاب رسول الله ﷺ بكتاب الله عز وجل، وما أنا بخيرهم، ولو علمت مكان رجل أعلم بكتاب الله عز وجل مني تبلغه الإبل لرحلت إليه».

فقال أبو وائل: فجلست في الحلق بعد ذلك، فما رأيت أحدا ينكر ما قال^(٥).

[٣٥٤] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا مالك، ثنا أبو جعفر الرازي^(٦)، عن الربيع^(٧)

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

والحديث أخرجه مسلم (١٢٣٧/٣ - ١٢٣٨ رقم ١٦١٩) من طريق أبي الزناد عن الأعرج بنحوه. وأخرجه البخاري (٩/١٢ رقم ٦٧٣١ و ٢٧ رقم ٦٧٤٥)، ومسلم (الموضع السابق) من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) مالك بن سَعِير - بالتصغير وآخره راء - بن الخمس - بكسر المعجمة وسكون الميم بعدها مهملة - لا بأس به، مات على رأس المائتين. التقريب (٦٤٤٠).

(٣) سليمان بن مهران الكوفي.

(٤) شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي.

(٥) إسناده حسن، حاجب بن سليمان وشيخه حديثهما في مرتبة الحسن.

وأخرجه البخاري (٩/٤٦-٤٧ رقم ٥٠٠٠) من طريق حفص، ومسلم (٤/١٩١٢ رقم ٢٤٦٢) من طريق عبدة بن سليمان، كلاهما عن الأعمش بنحوه.

(٦) أبو جعفر الرازي، التميمي مولا هم، مشهور بكنيته، واسمه: عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الري، صدوق سيء الحفظ، خصوصا عن مغيرة، مات في حدود الستين ومائة. التقريب (٨٠١٩).

(٧) الربيع بن أنس البكري أو الحنفي، بصري نزل خراسان، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، مات سنة أربعين ومائة أو قبلها. التقريب (١٨٨٢)

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

ابن أنس في قوله عز وجل: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾^(١) قال: «هم قوم يفتدون إلى الله عز وجل فيعطون، ويحبون، ويكرمون، ويشفعون، منهم سلمان الفارسي»^(٢).

[٣٥٥] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا شبابه^(٣)، ثنا فضيل بن مرزوق^(٤)، عن

ميسرة بن / حبيب النهدي^(٥) قال: مر على بن أبي طالب على قوم يلعبون بالشطرنج أ/٢٥٦ فقال: «ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون»^(٦).

(١) سورة مريم آية رقم (٨٥).

(٢) إسناده لا بأس به إلى الربيع بن أنس، لكن مثل هذا يجب ألا يقال بالرأي.

وفي التدوين للرافعي (٢٤٨/٢) من طريق أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس نحوه.

(٣) شبابة بن سَوَّار المدائني، أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان، مولى بني فزارة، ثقة، حافظ،

رمي بالإرجاء، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين. التقريب (٢٧٣٣).

(٤) فضيل بن مرزوق الأغر - بالمعجمة والراء - الرقاشي، الكوفي، أبو عبد الرحمن، صدوق يهيم،

ورمي بالتشيع، مات في حدود سنة ستين ومائة. التقريب (٥٤٣٧)

(٥) ميسرة بن حبيب النهدي - بفتح النون - أبو حازم الكوفي، صدوق، من السابعة. التقريب

(٧٠٣٧).

والظاهر أنه ثقة، فقد وثقه غالب الأئمة، قال يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي،

والنسائي، ويعقوب بن سفيان: ثقة.

وقال أبو داود: معروف، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي، قلت: ميسرة بن حبيب

أحب إليك أم حجاج بن أرطاة وابن أبي ليلى؟ فقال: ميسرة أحب إلي، على قلة ما ظهر من

حديثه، قلت: فما قولك فيه؟ قال: لا بأس به، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال الذهبي

في الكاشف: ثقة.

انظر: الثقات للعجلي (٣٠٦/٢ رقم ١٨٢٦)، المعرفة والتاريخ (٩٧/٣)، الجرح (٢٥٣/٨) رقم

(١١٥٢)، الثقات (٤٨٤/٧)، الكاشف (٣١٠/٢ رقم ٥٧٥٢)، تهذيب الكمال (١٩٢/٢٩) -

(١٩٣)، التهذيب (٣٨٦/١٠).

(٦) إسناده ضعيف فيه انقطاع، قال أحمد بن حنبل: «لم يدرك ميسرة عليا».

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٣٥٦] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا شبابه، ثنا خارجه بن مصعب^(١)، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند^(٢)، عن أبيه^(٣)، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «من لعب بالنرد فقد عصا الله ورسوله»^(٤).

انظر: جامع التحصيل (ص ٣٥٧ رقم ٨١٦)، وتحفة التحصيل (ص ٣٢١-٣٢٢).

وانظر كذلك: المحلى (٦١/٩).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (ص ٧٧ رقم ٩٢)، ومن طريقه البيهقي (٢١٢/١٠) من طريق شبابه بن سوار به.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٦/٢٢٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/٢٨٩ رقم ٢٦١٤٩)، والضياء في المختارة (٢/٣٦١ رقم ٧٤٤) من طرق عن ابن فضيل به. وعلته هي الانقطاع كما سبق.

وله طريق أخرى عن علي أخرجها ابن أبي الدنيا (ص ٧٧ رقم ٩٣)، ومن طريقه البيهقي في السنن (٢١٢/١٠)، وفي الشعب (٥/٢٤١ رقم ٦٥١٨) من طريق سعد بن طريف عن الأصبغ ابن نباته عن علي. وهذا إسناد ضعيف جدا سعد بن طريف، والأصبغ بن نباته متروكان. انظر التقريب (٢٢٤١، ٥٣٧).

والآية التي استشهد بها علي رضي الله عنه من سورة الأنبياء (٥٢).

(١) خارجه بن مصعب بن خارجه، أبو الحجاج، السرخسي، متروك، وكان يدلّس عن الكذابين، ويقال: إن ابن معين كذبه، مات سنة ثمان وستين ومائة. التقريب (١٦١٢).

(٢) عبد الله بن سعيد بن أبي هند، الفزاري مولاهم، أبو بكر، المدني، صدوق ربما وهم، مات سنة بضع وأربعين ومائة. التقريب (٣٣٥٨).

(٣) سعيد بن أبي هند، الفزاري مولاهم، ثقة، أرسل عن أبي موسى، مات سنة ست عشرة ومائة، وقيل بعدها. التقريب (٢٤٠٩).

(٤) إسناده ضعيف جدا، لحال خارجه بن مصعب، وفيه انقطاع أيضا سعيد بن أبي هند لم يلق أباه موسى الأشعري كما قال أبو حاتم.

انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٧٥ رقم ٢٦٤)، وجامع التحصيل (ص ٢٢٤ رقم ٢٤٦)، وتحفة التحصيل (ص ١٢٩).

[٣٥٧] ^(١) سمعت أحمد يقول: سمعت حاجب بن سليمان يقول:

«حماد بن أبي سليمان أشعري ^(٢).

ومغيرة ضبي ^(٣).

والحديث أخرجه مالك (٩٥٨/٢)، ومن طريقه أحمد (٣٩٧/٤)، وأبو داود (٢٣٠/٥) رقم ٤٩٣٨، وأخرجه أيضا ابن ماجه (١٢٣٧/٢-١٢٣٨) رقم ٣٧٦٢، والحاكم (٥٠/١) من طرق عن سعيد بن أبي هند به.

وعلته الانقطاع كما سبق.

وله طريق أخرى أخرجه أحمد (٤٠٧/٤)، وأبو يعلى (٢٧٤/١٣) رقم ٧٢٨٩، والبيهقي (٢١٥/١٠) من طريق محمد بن كعب عن أبي موسى الأشعري أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا يقبل كعباتها أحد ينتظر ما تأتي به إلا عصى الله ورسوله». وفي إسناده حميد بن بشير لم يوثقه سوى ابن حبان.

انظر: الثقات (١٥٠/٤ و ١٩١/٦)، مع الإكمال للحسيني (٢٣٨/١-٢٣٩) رقم ١٩٣، وتعجيل المنفعة للحافظ (٤٧١/١-٤٧٢) رقم ٢٣٦.

ويمكن أن يحسن المتن بهذين السندين الأخيرين.

وله شاهد رواه مسلم (١٧٧٠/٤) رقم ٢٢٦٠ عن بريدة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من لعب بالتردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه».

(١) هذه نصوص مروية عن حاجب بن سليمان في أحوال جماعة من الرواة، وقد اعتمدت في تقسيمها إلى نصوص على تقسيم النسخة، حيث جعل بعد كل نص له رقم مما يلي دائرة منقوطة، كما في الأحاديث المستقلة.

(٢) حماد بن أبي سليمان مسلم، الأشعري مولاهم، أبو إسماعيل، الكوفي، فقيه صدوق له أوهام، ورمي بالإرجاء، مات سنة عشرين ومائة أو قبلها. التقريب (١٥٠٠) وانظر ترجمته أيضا في: الجرح (١٤٦/٣) رقم ٦٤٢، وتهذيب الكمال (٢٦٩/٧)، والسير (٢٣١/٥).

(٣) المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم، أبو هشام، الكوفي.

ستأتي ترجمته في الحديث رقم [٣٨١] وانظر أيضا: الجرح (٢٢٨/٨) رقم ١٠٣٠، وتهذيب

وَمُجَلِّ ضَبِي ^(١).

وَفَضِيلَ بْنِ عَمْرٍوْفَقِيمِي مِنْ بَنِي تَمِيم ^(٢).

وَشِبَاكَ ضَبِي ^(٣).

وَزُرَّ بْنَ حَبِيشِ أَسَدِي ^(٤).

وَعَاصِمَ وَالْأَعْمَشَ أَسَدِيَانِ ^(٥).

الكمال (٣٩٧/٢٨)، وتذكرة الحفاظ (١٤٣/١ رقم ١٣٦).

(١) محل بن محرز الضبي الكوفي، لا بأس به، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. التقريب (٦٥٠٨). وانظر ترجمته في: الجرح (٤١٣/٨ رقم ١٨٨٥)، والكمال (٤٤٣/٦)، والطبقات (٣٦١/٦)، وتهذيب الكمال (٢٩١/٢٧).

(٢) فضيل بن عمرو الفقيمي - بالفاء والقاف مصغر - أبو النضر، الكوفي، ثقة، مات سنة عشر ومائة. التقريب (٥٤٣٠).

وانظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١٢٠/٧ رقم ٥٣٧)، الثقات للعجلي (٢٠٧/٢ رقم ١٤٨٥)، وتهذيب الكمال (٢٧٨/٢٣).

(٣) شباك - بكسر أوله ثم موحدة خفيفة ثم كاف - الضبي، الكوفي، الأعمى، ثقة، له ذكر في صحيح مسلم، وكان يدلس، من السادسة. التقريب (٢٧٣٤). وانظر ترجمته في: الطبقات (٣٣٠/٦)، الجرح (٣٩٠/٤ رقم ١٧٠٧)، وتهذيب الكمال (٣٤٩/١٢).

(٤) زر - بكسر أوله وتشديد الراء - بن حبيش - بمهملة وموحدة ومعجمة مصغر - بن حباشة - بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة - الأسدي، الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل مخضرم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين، وهو بن مائة وسبع وعشرين. التقريب (٢٠٠٨).

وهذا النص أخرجه ابن عساكر (٢٣/١٩) من طريق المصنف به. وانظر ترجمته في: الجرح (٦٢٢/٣ رقم ٢٨١٧)، تهذيب الكمال (٣٣٥/٩)، تذكرة الحفاظ (٥٧/١ رقم ٤٠).

(٥) عاصم بن بهدلة، وهو بن أبي النجود - بنون وجيم - الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، مات سنة ثمان

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

إبراهيم التيمي من تيم قريش^(١).

[٣٥٨] قال حاجب بن سليمان: أزد شُنُوْءَه ليس هم نسب، إنما شُنُوْءَه

جبل^(٢).

[٣٥٩] عمرو بن مالك النَّكْرِي، نَكْرَة: من اليمن من بني أسد^(٣).

وعاصم بن أبي النجود اسم أمه بهدلة^(٤).

[٣٦٠] قبيصة بن جابر من أصحاب علي، أسدي^(٥).

وعشرين ومائة. التقريب (٣٠٥٤).

وانظر ترجمته في: الطبقات (٣٢٠/٦)، الجرح (٣٤٠/٦) رقم (١٨٨٧)، تهذيب الكمال (٤٧٣/١٣).

والأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي سبقت ترجمته.

وهذا النص أخرجه ابن عساكر (٢٢٧/٢٥) من طريق المصنف.

(١) لم يتبين لي من هو، والمشهور إبراهيم بن يزيد التيمي وهو من تيم الرباب وليس من تيم قريش.

انظر: الأنساب (٥٠٠/١)، واللباب لابن الأثير (٢٣٣/١).

(٢) شنوؤه: بالفتح ثم الضم، وواو ساكنة ثم همزة مفتوحة، وهاء.

قال ياقوت: «مخلاف باليمن، بينها وبين صنعاء اثنان وأربعون فرسخا، تنسب إليها قبائل من

الأزد، يقال لهم: أزد شنوؤه» معجم البلدان (٣٦٨/٣-٣٦٩).

وانظر: الإكمال لابن ماكولا (٣٨/٥)، الأنساب للسمعاني (٤٦٢/٣-٤٦٣)، واللباب لابن الأثير (٤٦/١).

(٣) عمرو بن مالك النكري - بضم النون - أبو يحيى، أو أبو مالك، البصري، صدوق له أوهام،

مات سنة تسع وعشرين ومائة. التقريب (٥١٠٤) وانظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٧١/٦)

رقم (٢٦٧٢)، الثقات (٢٢٨/٧)، تهذيب الكمال (٢١١/٢٢).

وفي الأنساب للسمعاني (٥٢٢/٥) أن هذه النسبة هي إلى نكره بن نكير بن أقصى بن عبد

القيس، وعمرو بن مالك هذا من أهل البصرة.

(٤) عاصم بن أبي النجود سبقت ترجمته في النص رقم [٣٥٧].

وهذا النص أخرجه ابن عساكر (٢٢٧/٢٥) من طريق المصنف به.

(٥) قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي، أبو العلاء، الكوفي، ثقة، مخضرم، مات سنة تسع وستين.

وأسلم إخوة خزاعة من اليمن ^(١).

ثابت البناني بنانه من قريش ^(٢).

حِمْان من تميم ^(٣).

سدوس من ربيعة ^(٤).

رَقَاش من ربيعة ^(٥).

سعيد بن أبي عروبة يشكري من ربيعة ^(٦).

أبو عثمان النهدي من قضاة ^(٧).

=

التقريب (٥٥١٠). والنص أخرجه ابن عساكر (٢٣٩/٤٩) من طريق المصنف به.

وانظر ترجمته: التاريخ الكبير (١٧٥/٧ رقم ٧٨٥)، مشاهير علماء الأمصار (ص ١٣٢ رقم

٨٠٠)، تهذيب الكمال (٤٧٢/٢٣).

(١) انظر: الطبقات (٢٤١/٤)، والأنساب (١٥١/١-١٥٢).

(٢) ثابت بن أسلم البناني سبقت ترجمته.

وهذا النص أخرجه ابن طاهر القيسراني في المؤلف والمختلف (ص ٣٧) من طريق المصنف به.

وانظر: الثقات (٨٩/٤)، الأنساب (٣٩٩/١)، الإصابة (١٢٢/٧).

(٣) حمان : بكسر الحاء المهملة وفتح الميم المشددة، واسمه عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة

ابن تميم ، إليه ينسب الحمانيون.

انظر: الطبقات لخليفة بن خياط (ص ١٧٢)، والإكمال لابن ماکولا (٥٥٢/٢)، الأنساب (٢٥٧/٢).

(٤) انظر: الأنساب (٢٣٥/٣).

(٥) انظر: تهذيب الأسماء للنووي في ترجمة فضيل بن يزيد الرقاشي (٣٦٣/٢).

(٦) سعيد بن أبي عروبة مهرايشكري مولاهم، سبقت ترجمته.

(٧) عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي، سبقت ترجمته.

وأخرجه ابن عساكر (٤٧٠-٣٥) من طريق المصنف به.

وانظر: الأنساب للسمعاني (٥٤٢/٥).

قيس بن أبي حازم وإسماعيل بن [أبي] ^(١) خالد / مجليان. ^(٢)
زِمَّان من ربيعة ^(٣).

أود من مذحج ^(٤). وأود من باهلة.

عبد الله بن إدريس الأودي من مذحج ^(٥).

غسان من الأزد ^(٦)، وأنشد: الأزد نسبتنا والماء غسان ^(٧).

[٣٦١] وقول النبي ﷺ: «ارموا يا بني إسماعيل» ^(٨) يعني أباهم في الإسلام،

(١) ما بين المعقوفين ساقط من (م).

(٢) قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي، سبقت ترجمته.

وإسماعيل بن أبي خالد هو الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، مات سنة ست وأربعين ومائة. التقريب (٤٣٨).

(٣) زمان: بكسر أوله، وتشديد الميم المفتوحة، وآخره نون، ينسب إليها الزماني.

انظر: الأنساب (١٦٣/٣)، الإكمال لابن ماكولا (٩٦/٤)، معجم البلدان (١٤٧/٣).

(٤) انظر الأنساب للسمعاني (٢٢٦/١).

(٥) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي - بسكون الواو - أبو محمد الكوفي سبقت ترجمته. وانظر مذحج في: الأنساب (٢٤٠/٥)، ومعجم البلدان (٨٩/٥).

(٦) انظر: الأنساب (٢٩٥/٤)، معجم البلدان (٢٠٣/٤).

(٧) هذا البيت قيل لحسان، وقيل لسعد بن الحصين جد النعمان بن بشير، وصدوره:

إما سألت فينا معشر نجب
الأزد نسبتنا والماء غسان.

وغسان: ماء شرب منه أولاد مازن، فسموا غسان. انظر معجم البلدان (٢٠٤/٤).

(٨) يعني حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: «مر النبي ﷺ على نفر من أسلم ينتصلون، فقال رسول الله ﷺ: ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا... الحديث "أخرجه البخاري (٩١/٦) رقم ٢٨٩٩».

وانظر البحث في هذا الحديث من حيث الاستدلال به على كون نسبة الأنصار - وهم من قحطان من اليمن - إلى إسماعيل. الفتح (٥٣٧/٦-٥٣٩).

مثل: «أمننا عائشة»^(١) وقوله: ﴿مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٢).

[٣٦٢] أزد غسان، غسان: جبل، وأزد عُمان، عُمان: جبل^(٣)

الخارفي: خارِف من اليمن، من مَدْحِج^(٤).

جُرَش من اليمن^(٥).

وعروة البارقي من الأزد^(٦).

الرّهّاوي من همّدان^(٧).

أبو حنيفة عجلي من ربيعة^(٨).

عَجَل من لُجيم^(٩).

(١) ورد ذلك في كثير من الآثار قول: «أمننا عائشة» وهي أم المؤمنين رضي الله عنها.

(٢) الآية من سورة الحج (٧٨). وانظر في توجيه الآية: زاد المسير لابن الجوزي (٤٥٦/٥).

(٣) في معجم البلدان (٣/٣٦٩) «الأزد تنقسم إلى أربعة أقسام: أزد شنوءة، وأزد السراة، وأزد غسان، وأزد عمان».

(٤) خارِف: بالفاء على وزن فاعل مخلاف من مخاليف اليمن لهمدان.

انظر: معجم ما استعجم للبكري (٢/٤٨٣)، الأنساب (٢/٣٠٥).

(٥) جرش: بالضم ثم الفتح وشين معجمة، من مخاليف اليمن، من جهة مكة.

انظر: الطبقات (١/٣٣٨)، معجم البلدان (٢/١٢٦)، الأنساب (٢/٤٤).

(٦) عروة بن أبي الجعد البارقي رضي الله عنه. انظر: معجم الصحابة لابن قانع (٢/٢٦٤-٢٦٥).

وانظر: الطبقات (٦/٣٤)، الطبقات لخليفة (ص ١٣٧) تهذيب الأسماء للنووي (١/٣٠٤).

(٧) الرّهّاوي بفتح الراء والهاء وفي آخرها الواو، منسوب إلى قبيلة رّهّاء، وهو بطن من اليمن من مَدْحِج، أما الرّهّاوي بالضم فهو نسبة إلى بلد يقال لها: الرّهّاء.

انظر: الأنساب (٣/١٠٨)، وانظر معجم البلدان (٣/١٠٦).

(٨) إن كان المقصود النعمان بن ثابت أبو حنيفة الإمام، فليس بعجلي يقال: أصلهم من فارس،

ويقال: مولى بني تيم. وقد سبقت ترجمته، وانظر: تهذيب الأسماء للنووي (٢/٥٠١-٥٠٢).

(٩) انظر: الأنساب (٤/١٦٠).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

الأعمش مولى بني أسد^(١).

[٣٦٣] قال أبو العباس أحمد بن نصر القاضي^(٢): «حاجب بن سليمان مولى لبني شيبان»^(٣).

[٣٦٤] حدثنا أحمد بن نصر، ثنا حاجب بن سليمان، ثنا عبد الله بن الوليد [العدي] ^(٤)، ثنا عبد الوهاب بن مجاهد^(٥)، عن أبيه في قوله عز وجل: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ قال: «هاهنا أربعة ألف وخمسمائة، وهاهنا أربعة ألف وخمسمائة، وهاهنا ألف وخمسمائة، وإلى الشام قال: مع / كل ملك من الملائكة عدد الجن والإنس فهم العالمون»^(٦).

[٣٦٥] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا يعقوب بن إسحاق^(٧)، ثنا الحارث بن عبيد^(٨)،

(١) سبق في ترجمته أنه الأسدي مولاهم، وانظر النص رقم [٣٥٧].

(٢) أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير، أبو العباس الذهلي، سبقت ترجمته.

(٣) هو صاحب هذه الأخبار التي أوردها المصنف هنا عن الرواة والقبائل، وقد سبقت ترجمته، انظر رقم [٣٤٢].

(٤) في (م) «العدي». والظاهر أن الصواب ما في (ص) وهو عبد الله بن الوليد بن ميمون، أبو محمد المكي، المعروف بالعدي، صدوق ربما أخطأ، من كبار العاشرة. التقريب (٣٦٩٢).

(٥) عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي، متروك، وقد كذبه الثوري، من السابعة. التقريب (٤٢٦٣).

(٦) إسناده ضعيف جدا، لحال عبد الوهاب بن مجاهد.

وفي تفسير الطبري (٦٣/١) عن مجاهد أن المراد بالعالمين: الإنس والجن. وانظر زاد المسير (١٢/١)، وعند الطبري (الموضع السابق) عن أبي العالية رواية في عد العوالم.

(٧) يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم، أبو محمد المقرئ النحوي، صدوق، مات سنة خمس ومائتين. التقريب (٧٨١٣).

(٨) الحارث بن عبيد الإيادي - بكسر الهمزة بعدها تحتانية - أبو قدامة البصري، صدوق يخطئ، من الثامنة. التقريب (١٠٣٣).

والظاهر أنه ضعيف يحتاج إلى متابعة فقد تكلم فيه الأئمة وضعفوه ولم يحسن القول فيه إلا ابن

عن قتادة في قوله عز وجل: ﴿فهل من مدكر﴾^(١) قال: هل من طالب خير فيعان عليه؟^(٢).

[٣٦٦] حدثنا أحمد، ثنا حاجب، ثنا وكيع^(٣)، عن سفيان الثوري، عن حكيم ابن جبير^(٤)، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد^(٥)، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول ﷺ: «من سأل الناس وله ما يغنيه جاءت مسألته خدوشا

=

مهدي قال: «كان من شيوخنا وما رأيت إلا خيرا والنسائي قال: صالح، وهذه لا يلزم منها توثيقه، وقد روي عنه أنه تكلم فيه كما سيأتي.

وقال أحمد: مضطرب الحديث، وقال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس بذاك القوي، وقال ابن حبان: كان ممن كثر وهمه حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا، وقال الساجي: صدوق عنده مناكير، وقال الذهبي: ليس بالقوي.

انظر: التاريخ الكبير (٢/٢٧٥ رقم ٢٤٤١)، الجرح (٣/٨١ رقم ٣٧١)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٦٥ رقم ١١٩)، ضعفاء العقيلي (٢/٢١٢ رقم ٢٥٩)، المجروحين (١/٢٢٤)، الكاشف (١/٣٠٣ رقم ٨٦٢)، تهذيب الكمال (٥/٢٥٨-٢٦١)، التهذيب (٢/١٤٩-١٥٠).

(١) الآية من سورة القمر رقم (١٥).

(٢) إسناده ضعيف لحال الحارث بن عبيد.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٧/٩٧) من طريق يعقوب عن الحارث بن عبيد به.

وأخرجه أيضا (٢٧/٩٦) من طريق سعيد عن قتادة.

وأخرجه ابن أبي حاتم (١٠/٣٣٢٠ رقم ١٨٧٠٧) عن مطر الوراق به.

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي.

(٤) حكيم بن جبير الأسدي، وقيل: مولى ثقيف، الكوفي، ضعيف، رمي بالتشيع، من الخامسة. التقريب (١٤٦٨).

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو جعفر الكوفي، ثقة، من السادسة. التقريب (٦٠٨٦).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

أو كُدوحا^(١) في وجهه يوم القيامة، قيل: يا رسول الله وما غناه؟ قال: خمسون درهما أو حسابها من الذهب»^(٢).

(١) «كُدوحا: مثل خموشا وزنا ومعنى، وأو للشك من بعض الرواة». كذا في حاشية السندي على سنن النسائي (٩٧/٥).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف حكيم بن جبير.

والحديث أخرجه أبو داود (٢٧٧/٢-٢٧٨ رقم ١٦٢٦)، والترمذي (٤١/٣ رقم ٦٥١)، والنسائي (٩٧/٥)، وابن ماجه (٥٨٩/١ رقم ١٨٤٠)، وأحمد (٣٨٨/١)، والدارمي (٣٢٥/١) رقم ١٦٤٧، (١٦٤٨)، والحاكم (٤٠٧/١) من طرق عن سفيان به.

قال الترمذي: حديث ابن مسعود حديث حسن، وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث، وذكر أن عبد الله بن عثمان صاحب شعبة قال لسفيان: لو غير حكيم حدث بهذا الحديث؟ فقال له سفيان: وما لحكيم لا يحدث عنه شعبة؟ قال: نعم، قال سفيان: سمعت زبيدا يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد.

وذكر نحو هذا أيضا أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والحاكم عقب إخراجهم الحديث.

والشاهد أن سفيان ذكر أن حكيم بن جبير لم يتفرد به، وإنما تابعه زيد.

وفي الكامل لابن عدي (٢١٨/٢) قال الثوري: حدثني زيد، عن محمد بن عبد الرحمن، ولم يزد عليه. قال أحمد: كأنه أرسله أو كره أن يحدث به.

قال ابن معين: يرويه يحيى بن آدم، عن سفيان، عن زيد، ولا نعلم أحدا يرويه إلا يحيى بن آدم، وهذا وهم لو كان هذا كذا لحدث به الناس جميعا عن سفيان، ولكنه حديث منكر.

انظر: تاريخ ابن معين (١٢٧/٢ رقم ١٦٧١) و الكامل (٢١٦/٢).

وانظر: المعرفة والتاريخ (٢٣٤-٢٣٥)، و سنن البيهقي (٢٤/٧)، والميزان (٥٨٤/١).

وروى الدارقطني (١٢٢/٢) متابعة أخرى من طريق أبي إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد به.

لكن عقب عليه الدارقطني بقوله: وهم قوله «عن أبي إسحاق» وإنما هو حكيم بن جبير وهو ضعيف وتركه شعبة وغيره.

وأخرجه الدارقطني أيضا (١٢١/٢) من طريق ثنا عبد الله بن سلمة بن أسلم، عن عبد الرحمن ابن المسور بن مخزومة، عن أبيه، عن بن مسعود نحوه.

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٣٦٧] حدثنا أحمد، ثنا أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي المحاربي^(١)، ثنا أبي^(٢)، ثنا مُبَشَّر^(٣)، عن النضر بن عربي^(٤)، عن عكرمة، أو مجاهد في قوله عز وجل ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾^(٥) قال: هو الرجل يقول: «قد حلفت لأقتلن فلانا، قد حلفت لأفعلن كذا وكذا من الأفعال التي لا تحل له»^(٦).

[٣٦٨] / حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا أبي ثنا مبشّر عن حفص المحتسب الكوفي^(٧) ب/٢٥٧

في قوله عز وجل: ﴿يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾^(٨) قال: أيقنتُ ببقاء الله عز وجل، وضربت لذلك جأشاً^(٩).

قال الدارقطني عقبه: ابن أسلم ضعيف .

وأخرجه أيضاً (الموضع السابق) من طريق بكر بن خنيس، عن أبي شيبه، عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود نحوه .

قال الدارقطني عقبه: أبو شيبه هو عبد الرحمن بن إسحاق ضعيف، و بكر بن خنيس ضعيف.

(١) عبد الله بن محمد بن بهلول بن أبي أسامة أبو أسامة الحلبي، قدم دمشق سنة تسع وستين ومائتين.

له ترجمة في تاريخ دمشق (١٦٨/٣٢-١٦٩)، وذكره الذهبي في المقتنى في سرد الكنى (٧٥/١) رقم (٢٧٤) ولم أقف على جرح أو تعديل فيه، وانظر الإرشاد للخليلي (٤٨٠/٢).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) مبشّر - بكسر المعجمة الثقيلة - بن إسماعيل الحلبي.

(٤) النضر بن عربي الباهلي مولاهم، أبو روح، ويقال: أبو عمر، الحراني، لا بأس به، مات سنة ثمان وستين ومائة. التقريب (٧١٤٥).

(٥) سورة البقرة آية رقم (٢٢٤).

(٦) في إسناده من لم أقف على ترجمته.

(٧) لم يتبين لي من هو.

(٨) سورة الفجر آية رقم (٢٧).

(٩) إسناده كسابقه.

وقد نقل هذا التفسير الطبري في تفسيره (١٩٠/٣٠-١٩١) من طرق عن مجاهد به.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٣٦٩] حدثنا أحمد، ثنا أبو عتبة ^(١)، ثنا ضمرة ^(٢)، وحدثنا أحمد، ثنا عبد الله ابن محمد، ثنا أبي، عن ضمرة، عن ابن شوذب ^(٣)، عن بهز بن حكيم ^(٤)، عن أبيه ^(٥)، عن جده أن النبي ﷺ قال: «تكمل يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها

(١) أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي، أبو عتبة الحمصي، المعروف بالحجازي. قال ابن أبي حاتم كتبنا عنه ومحل الصدق، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة مشهور، وقال ابن حبان في الثقات يخطئ، ووثقه الحاكم.

وكان محمد بن عوف يضعفه، وقال أبو أحمد الحاكم: قدم العراق فكتبوا عنه، وأهلها حسنوا الرأي فيه، لكن محمد بن عوف كان يتكلم فيه، ورأيت ابن جوصا يضعف أمره، ورماه محمد بن عوف بالكذب وسوء الحال، وقال أبو هاشم عبد الغفار بن سلامة: سمعت من يرميه بالكذب من أصحابنا فلم أكتب عنه شيئا .

قال ابن عدي: وأبو عتبة مع ضعفه احتمله الناس، ورووا عنه، وقال الذهبي: غالب رواياته مستقيمة، والقول فيه ما قال ابن عدي فيروى له مع ضعفه. والظاهر أن مثله ممن يحسن حديثه إن توبع .

انظر: الجرح (٦٧/٢ رقم ١٢٤)، الكامل (١٩٠/١) تاريخ بغداد (٣٣٩/٤)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٨٣/١ رقم ٢٣٢)، السير (٥٨٤/١٢-٥٨٧)، الميزان (١٢٨/١) رقم ٥١٦، التهذيب (٦٧/١-٦٩) ذكره الحافظ على احتمال أن يكون النسائي أخرج له، وعاد فذكره في اللسان (٢٦٦/١-٢٦٧ رقم ٧٦٩).

(٢) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله، أصله دمشقي، صدوق يهيم قليلا، مات سنة اثنتين ومائتين. التقريب (٢٩٨٨) قال المزي في ترجمة ابن شوذب: «وهو راويته» انظر: تهذيب الكمال (٩٥/١٥).

(٣) عبد الله بن شوذب الخراساني، أبو عبد الرحمن، سكن البصرة، ثم الشام، صدوق عابد، مات سنة ست أو سبع وخمسين ومائة. التقريب (٣٣٨٧).

(٤) بهز بن حكيم بن معاوية القشيري، أبو عبد الملك، صدوق مات قبل الستين ومائة. التقريب (٧٧٢).

(٥) حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، والد بهز، صدوق، من الثالثة. التقريب (١٤٧٨).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

وخيرها»^(١).

[٣٧٠] حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا أبي محمد بن أبي أسامة، ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن نوفل بن الفرات^(٢)، قال: ذكر عند عمر بن عبد العزيز، فذكروا رفع اليدين في الصلاة، فقال: أترون سالما لم يحفظ عن أبيه؟ أترون أباه لم يحفظ عن النبي ﷺ؟^(٣).

(١) إسناده حسن من ملقى الإسناد في ضمرة.

والحديث أخرجه الترمذي (٢٢٦/٥ رقم ٣٠٠١)، وابن ماجه (١٤٣٣/٢ رقم ٤٢٨٧)، (٤٢٨٨)، وأحمد (٣/٥)، والدارمي (٢٢١/٢ رقم ٢٧٦٣)، من طرق عن بهز بن حكيم بنحوه، وهذا إسناد حسن، فبهز كما سبق صدوق.

قال الترمذي: هذا حديث حسن.

وبهز قد توبع في روايته عن أبيه تابعه الجريري، فقد أخرجه أحمد (١/٥)، والطبراني (٤٢٤/١٩ رقم ١٠٣٠، ١٠٣١) من طريق حماد بن سلمة، عن الجريري، عن حكيم بن معاوية به. وهذا إسناد صحيح، والجريري هو سعيد بن إياس ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين. (التقريب ٢٢٧٣)، لكن سماع حماد بن سلمة منه كان قبل اختلاطه.

انظر: الشذا الفياح (ص ٥١٨)، و الكواكب النيرات (ص ١٨٣).

وسيتكرر الحديث برقم [٣٧٤]

(٢) نوفل بن الفرات بن مسلم، ويقال: ابن سالم، ويقال: نوفل بن أبي الفرات، أبو الجراح العقيلي، مولى بني عقيل الجزري الرقي.

ذكره ابن حبان في الثقات (٢٢١/٩)، وترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩٠/٦٢-٢٩٣) وروى عن يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، نا نوفل بن الفرات عامل عمر بن عبد العزيز، قال: «وكان رجلا من كتاب الشام، مأمونا عندهم».

(٣) في إسناده شيخ شيخ المصنف ووالده لم أقف على ترجمتهما.

وأخرجه ابن عساكر (٢٩٢/٦٢) من طرق عن عبد الله بن محمد بن أبي أسامة به.

وأخرجه الخليلي في الإرشاد (٤٨٠/٢-٤٨١) من طريق مبشر بن عبيد عن نوفل بن فرات به. ومبشر متزوك، متهم.

وحديث سالم عن أبيه في رفع اليدين متفق عليه، أخرجه البخاري (٢١٩/٢ رقم ٧٣٦)، ومسلم

[٣٧١] حدثنا أحمد ثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن الأخيل^(١)، ثنا نمير بن الوليد بن نمير بن أوس الدمشقي^(٢)، حدثني أبي^(٣)، عن جدي^(٤)، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم أمتعنا بالإسلام وبالحب، فلولاً / الخبز ما صمنا ولا صلينا ولا حججنا ولا غزوننا»^(٥).

(١/٢٩٢ رقم ٣٩٠).

(١) هو إسحاق بن إبراهيم بن الأخيل، وقيل ابن أبي الأخيل الحلبي، من أهل حلب.

قال ابن ماكولا: حلبي ثقة، وقال ابن العديم: كان من الثقات.

انظر: الإكمال لابن ماكولا (٤٤/١)، وبغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (٣/١٣٧١-١٣٧٢). وأخرج أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة (١/٤٩٩ رقم ٦٣١) من طريقه حديثاً، وذكر نسبه «العنسي».

(٢) نمير بن الوليد بن نمير بن أوس الأشعري الدمشقي.

ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢/٢٣٣-٢٣٤)، وأورد له هذا الحديث وغيره، وكذا الحافظ في اللسان (٦/٢٠٥ رقم ٨٨٤١) وقال: ما عرفته.

(٣) الوليد بن نمير بن أوس الأشعري، الدمشقي، مقبول، من السادسة. التقريب (٧٤٦٠).

(٤) نمير - بالتصغير - بن أوس الأشعري، قاضي دمشق، ثقة، مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائة، ووهب من عده في الصحابة. التقريب (٧١٩٠).

(٥) إسناده ضعيف جداً، اجتمعت فيه علل: الوليد بن نمير مقبول ولم يتابع، وابنه نمير: مجهول وشيخ المصنف لم أقف عليه.

والحديث أخرجه ابن عساكر (٦٢/٢٣٣-٢٣٤)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٠٣-١٠٤ رقم ١٣١٣) من طريق المصنف به.

وأخرجه تمام في الفوائد (١/٢٠٩ رقم ٤٩٣) من طريق عبد الله بن محمد به. قال ابن عساكر: هذا حديث غريب جداً.

وقال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع، كافأ الله من وضعه، فإنه لم يقصد إلا شين الإسلام بم نسب إلى رسول الله ﷺ، والمتهم به عبد الله بن محمد بن أبي أسامة، قال ابن حبان: كان يضع الحديث، لا يحل ذكره إلا على وجه القدح فيه».

[٣٧٢] حدثنا أحمد، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن الأخيل، ثنا نمير بن الوليد، حدثني أبي، عن جدي، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا الخبز، فإن الله عز وجل سخر له بركات السماوات والأرض والحديد والبقر وابن آدم»^(١).

والظاهر أن هذا الذي نقله ابن الجوزي في عبد الله بن محمد بن أبي أسامة ليس هو الذي في هذا السند، فهذا الذي هنا متأخر قدم دمشق سنة تسع وستين ومائتين، (ذكر ذلك ابن عساكر في تاريخه ١٦٨/٣٢-١٦٩ راجع ترجمته) والذي طعن فيه ابن الجوزي وحمله وضع هذا الحديث متقدم، فقد ذكر ابن حبان أنه يروي عن الليث وابن طيبة، وهؤلاء متقدمون ولم يذكرهم ابن عساكر في شيوخه، ولا أنه يزعم أنه من ولد أسامة بن زيد كما ذكر ابن حبان. انظر المجروحين (٤٨/٢)، والميزان (٤٩١ رقم ٤٥٥٦)، فيظهر أنهما شخصان، والله أعلم.

ويمكن أن يكون الحمل في هذا الحديث على نمير بن الوليد بن نمير فقد ذكر هذا الحافظ في اللسان (٢٠٥/٦) في ترجمته مع حديث «أكرموا الخبز...» وعزاهما لأبي سعد الماليني، ونقل عنه أنه قال: يقال: إن نمير انفرد بهذين الحديثين.

قال الحافظ: وهما موضوعان، ونمير ما عرفته، ولا من دونه، وأما أبوه وجده فمعروفان. وعزاه السيوطي للدلمي في مسند الفردوس، ونقل عن أبي الحسن الهيثمي قال: هذا حديث ضعيف. انظر اللآلئ المصنوعة (٢١٣/٢).

(١) إسناده كسابقه.

والحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٠٤/٣ رقم ١٣١٤) من طريق المصنف به. وأخرجه، تمام في الفوائد (٢٠٩/١ رقم ٤٩٤)، وابن العديم في بغية الطلب (١٣٧٢/٣) من طريق عبد الله بن محمد به.

قال ابن الجوزي: وهذا من عمل عبد الله أيضا، وقد رواه غيره، والله أعلم أي الرواة السارق. ثم أورده من حديث يزيد، وعبد الله بن حرام.

قال السخاوي: «وكل هذه الطرق ضعيفة مضطربة، وبعضها أشد في الضعف من بعض... وذكر له طرقا أخرى أيضا، ومنها طريق المصنف التي هنا وعزاه له ولتمام وغيرهما.

ثم قال: إلى غير ذلك مما أورده واضحا معللا في جزء مفرد، وفي الجملة خير طرقه الإسناد

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٣٧٣] حدثنا أحمد، ثنا أحمد بن الفرّج بن سليمان الكندي الحمصي أبو عتبة الحجازي بجمص، ثنا [عبد الملك] ^(١) بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون أبو مروان ^(٢)، ثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يعظ أخاه في الحياء حتى جعل يقول: كأنه قد أضرب به، فقال النبي ﷺ: «دعه فإن الحياء من الإيمان» ^(٣).

الأول، ولا يتهيأ الحكم عليه بالوضع مع وجوده، لا سيما وفي المستدرک للحاكم من طريق غالب عن كريمة بنت همّام عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «أكرموا الخبز» حسب. قال شيخنا: فهذا شاهد صالح.

والإسناد الأول الذي أشار إليه السخاوي يعني به ما أخرجه المصنف من طريق البغوي، وأخرجه من طريقهما ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٠٤-١٠٥ رقم ١٣١٥) عن عبد الله بن يزيد عن أبيه مرفوعاً بنحوه.

وتعقبه ابن الجوزي بأن فيه طلحة الحضرمي، ونقل فيه عن أحمد والنسائي أنه متروك الحديث، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا للتعجب.

أما ما سبق أن نقله السخاوي ^{عن الظاهر} أن له شاهداً صالحاً فالظاهر أنه يقصد في عموم الأمر بإكرام الخبز، وقد تقدم حكم الحافظ عند الحديث الماضي على الحديث بهذا اللفظ بأنه موضوع.

وانظر: تخرج أحاديث الإحياء للعراقي (١/٣٤٩ رقم ١٣٠٨)، المقاصد الحسنة (ص ١٠٣-١٠٤ رقم ١٥٣)، واللآلئ المصنوعة (ص ٢١٣-٢١٦)، تنزيه الشريعة (٢/٢٣٥-٢٣٦)، كشف الخفاء (١/١٧٠-١٧١ رقم ٥٠٨).

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ص).

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، أبو مروان، المدني، الفقيه مفتي أهل المدينة، صدوق له أغلاط في الحديث، وكان رفيق الشافعي، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. التقريب (٤١٩٥).

(٣) إسناده ضعيف، لم أقف على من تابع أحمد بن الفرّج في روايته عن عبد الملك.

والحديث صحيح عن مالك رواه في موطأه (٢/٩٠٥)، ومن طريقه البخاري (١/٧٤ رقم ٢٤). وأخرجه البخاري (١٠/٥٢١ رقم ٦١١٧) من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة وهو الماجشون،

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٣٧٤] حدثنا أحمد، ثنا أحمد بن الفرّج، ثنا ضمرة بن ربيعة أبو عبد الله، عن ابن شوذب، عن بهز ابن حكيم، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «تكمل يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها وخيرها»^(١).

[٣٧٥] / حدثنا أحمد، ثنا أبو عتبة^(٢)، ثنا بقية^(٣)، ثنا عتبة بن أبي حكيم الهمداني^(٤)، عن إبراهيم بن سعيد^(٥)، عن أبي عبد الحميد^(٦)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأرى أمة تقاد بالسلاسل إلى الجنة»^(٧).

ومسلم (٦٣/١ رقم ٣٦) من طريق ابن عيينة كلاهما عن ابن شهاب به.

(١) الحديث مكرر بإسناده ومنتنه، انظر حديث رقم [٣٦٩].

(٢) أحمد بن الفرّج الحمصي، أبو عتبة الحجازي.

(٣) بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٤) عتبة بن أبي حكيم الهمداني - بسكون الميم - أبو العباس، الأردني - بضم الهمزة والبدال بينهما راء ساكنة وتشديد النون - صدوق يخطيء كثيرا، مات بصور بعد الأربعين ومائة. التقريب (٤٤٢٧).

(٥) إبراهيم بن سعيد، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير (٢٩١/١ رقم ٩٣٥)، الجرح (١٠٤/٢ رقم ٢٩٣)، الثقات (١٢/٤).

(٦) لم أقف عليه.

(٧) في إسناده من لم أقف عليه، وبقية مدلس يدلّس تدليس التسوية، وقد عنعن عن شيخ شيخه.

والحديث أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٤٢١/١ رقم ٧٤١) من طريق بقية به، لكن قال: عن إبراهيم بن سعد، وزاد في آخره: «قلت: الأسارى؟ قال: نعم».

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣٤٤/١ رقم ٣٣٨)، ومن طريقه البخاري في التاريخ الكبير (٢٩١/١ رقم ٩٣٥) من طريق بقية به، من غير ذكر أبي عبد الحميد الراوي عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري (١٤٥/٦ رقم ٣٠١٠) من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة بلفظ: «عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل».

وفي رواية أبي داود (١٢٧/٣ رقم ٢٦٦٠)، وأحمد (٣٠٢/٢): «يقادون إلى الجنة».

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٣٧٦] حدثنا أحمد، ثنا أبو عتبة، ثنا بقية، عن مطرف بن مازن الكناني^(١)، ثنا معمر، حدثني محمد بن عبد الرحمن الغفاري^(٢) قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قاهن يعني خواتيم سورة البقرة كن له مثل أجر الصائم»^(٣).

[٣٧٧] قال معمر: وسمعت معمر بن عبد الرحمن الغفاري يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «لقد أعذر في العمر»^(٤) إلى صاحب الستين سنة والسبعين»^(٥).

(١) مطرف بن مازن الكناني مولاهم، أبو أيوب، الصنعاني، قاضي اليمن، مات سنة إحدى وتسعين ومائة فيما قيل.

قال النسائي وغيره: ليس بثقة، وقال زكريا الساجي: يضعف، ونسبه هشام بن يوسف إلى الكذب، ورد ذلك الحافظ ابن حجر، ونسبه كذلك ابن معين، وضعفه الحافظ في إتحاف المهرة. انظر: الطبقات الكبرى (٥/٥٤٨)، أحوال الرجال (ص ١٥٠ رقم ٢٦٢)، والمعرفة والتاريخ (٣/٤٥)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٣٧ رقم ٥٦٦)، والجرح (٨/٣١٤ رقم ١٤٥٢)، والكمال (٦/٣٧٦)، تعجيل المنفعة (٢/٢٦٥-٢٦٨ رقم ١٠٤٠)، إتحاف المهرة (١٥/٥٨٣).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) إسناده ضعيف، لحال مطرف.

والحديث لم أقف عليه بهذا اللفظ.

(٤) في (م) «العمل».

(٥) إسناده ضعيف كسابقه.

والحديث أخرجه الحاكم (٢/٤٢٧) من طريق مطرف بن مازن به.

قال الحافظ: «مطرف ضعيف، وقد خالفه عبد الرزاق وهو ثقة ثبت، قال: عن معمر، عن رجل من بني غفار، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة». إتحاف المهرة (١٥/٥٨٣). ورواية عبد الرزاق أخرجه الحاكم (الموضع السابق).

والحديث صحيح أخرجه البخاري (١١/٢٣٨ رقم ٦٤١٩) من طريق معن بن محمد الغفاري، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أعذر الله إلى امرئ آخر

[٣٧٨] حدثنا أحمد، ثنا أبو عتبة، ثنا ابن أبي فديك^(١)، حدثني الضحاك بن عثمان^(٢)، عن المقبري^(٣)، عن أبي هريرة قال: سألت صفوان بن المعطل رسول الله ﷺ فقال: يا نبي الله إني سألتك عن أمر أنت به عالم وأنا به / جاهل، هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة؟ قال: نعم، إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس، فإنها تطلع بين قرني شيطان، ثم صل فالصلاة محضورة متقبلة، حتى تستوي الشمس على رأسك كالرمح، فإذا كانت على رأسك كالرمح فدع الصلاة، فإن تلك الساعة التي تسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها، حتى تزيح الشمس عن حاجبك الأيمن [فإذا زالت عن حاجبك الأيمن]^(٤)، فالصلاة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر، ثم دع الصلاة حتى تغرب الشمس^(٥).

أجله حتى بلغه ستين سنة».

قال الحافظ: «قوله: أعذر الله، الإعذار: إزالة العذر، والمعنى أنه لم يبق له اعتذار، كأن يقول: لو مد لي في الأجل لفعلت ما أمرت به، يقال: أعذر إليه إذا بلغه أقصى الغاية في العذر ومكنه منه، وإذا لم يكن له عذر في ترك الطاعة مع تمكنه منها بالعمر الذي حصل له فلا ينبغي له حينئذ إلا الاستغفار والطاعة والإقبال على الآخرة بالكلية». الفتح (٢٤٠/١١).

(١) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الديلي.

(٢) الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي - بكسر أوله وبالزاي - أبو عثمان، المدني، صدوق يهيم، من السابعة. التقريب (٢٩٧٢)

(٣) سعيد المقبري.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (م).

(٥) إسناده حسن لغيره، وأبو عتبة أحمد بن الفرغ بن سليمان الكندي قد توبع في روايته عن ابن أبي فديك.

والحديث أخرجه البيهقي (٤٥٥/٢) من طريق أبي عتبة به.

وقد تابعه الحسن بن داود المنكدري عند ابن ماجه (٣٩٧/١) رقم (١٢٥٢)، يحيى بن المغيرة

المخزومي عند ابن حبان (٤٠٩/٤ - ٤١٠ رقم ١٥٤٢) كلاهما عن ابن أبي فديك به.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٣٧٩] حدثنا أحمد، ثنا أبو عتبة، ثنا ابن أبي فديك، ثنا الضحاك بن عثمان، عن المقبري، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «العبد المؤمن في صلاته^(١) ما دام في مصلاه لا يجسه إلا انتظار الصلاة، والملائكة معه يقولون: اللهم ارحمه، اللهم اغفر له، ما لم يحدث»^(٢).

قال الضحاك: فذكرتها لأبي النضر، فقال: «أو يلغو»^(٣).

قال في الزوائد: إسناده حسن، وصححه ابن حبان. وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٧/٢-٢٥٨ رقم ١٢٧٥)، وابن حبان (٤١٨/٤ رقم ١٥٥٠) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة «أن رجلا أتى رسول الله ﷺ...» وذكر الحديث. وأخرجه عبد الله بن أحمد (٣١٢/٥)، والحاكم (٥١٨/٣) من طريق حميد بن الأسود الضحاك ابن عثمان عن سعيد المقبري، عن صفوان بن المعطل به. ولم يذكر أبا هريرة. تنبيه: وقع في المطبوع من المسند «حدثنا عبد الله حدثنا أبي» أي أن الحديث من مسند أحمد والصواب أنه من زيادات المسند، كذلك عزاه له الحافظ في إتحاف المهرة (٣٠٦/٦)، وفي أطراف المسند (٥٩٥/٢). وكذلك الهيثمي وقال - بعد أن عزاه لعبد الله في زيادات المسند -: «رجاله رجال الصحيح إلا أنني لا أدري سمع سعيد المقبري منه أم لا، والله أعلم». المجموع (٢٢٤/٢-٢٢٥)، يعني من صفوان بن المعطل، وقد تقدم أن الحديث قد روي عن المقبري عن أبي هريرة.

(١) في (م) «صلاة».

(٢) إسناده حسن لغيره، وأبو عتبة أحمد بن الفرغ بن سليمان الكندي قد توبع في روايته عن ابن أبي فديك.

فقد أخرجه أحمد في مسنده (٥٣٣/٢) قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك به.

والحديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري (٣٨٣/١ رقم ١٧٦) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه البخاري (برقم ٤٤٥، ٤٧٧، ٦٤٧، ٦٤٨ وغيرها)، ومسلم (٤٥٩/١-٤٦٠ رقم ٦٤٩) من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) الظاهر أن أبا النضر يعني به شيخه أبا النضر سالم بن أبي أمية. انظر: تهذيب الكمال (١٠/١٢٨)، التقريب (٢١٦٩).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٣٨٠] حدثنا أحمد، ثنا أبو عتبة ^(١)، ثنا بقية، ثنا عتبة بن أبي حكيم، عن قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس، يقرأ في الركعة الأولى «بأم القرآن» و﴿إذا زلزلت﴾، وفي الركعة الثانية «أم القرآن» و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ^(٢).

والمعنى أنه زاد قوله: «أو يلغو» بعد قوله في الحديث: «ما لم يحدث» ولم أقف على هذه الزيادة، وهي معروفة في حديث الإنصات يوم الجمعة، والله أعلم.

(١) أحمد بن الفرغ الحمصي، أبو عتبة الحجازي.

(٢) إسناده ضعيف، فيه عننة بقية عن شيخ شيخه وهو ممن يدلس تدليس التسوية، وكذلك أبو عتبة، وعتبة بن ^{أبي} حكيم فيهما كلام وقد سبقت تراجمهما.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٤٣١/١-٤٣٢ رقم ٧٥٩)، والدارقطني (٤١/٢)، والبيهقي (٣٣/٣) من طريق بقية به.

قال الدراقطني: قال لنا أبو بكر - يعني شيخه عبد الله بن سليمان بن الأشعث - هذه سنة تفرد بها أهل البصرة، وحفظها أهل الشام.

وأعله البيهقي بعتبة بن حكيم وذكر أنه غير قوي .

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه بقية عن عتبة بن أبي حكيم عن قتادة عن أنس ... وذكر الحديث؟ قال أبي: هذا من حديث قتادة منكر. العلل (١٥٧/١ رقم ٤٤٢) .

وفي الصلاة ركعتين بعد الوتر وهو جالس ورد حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين. أخرجه البخاري (٤٢/٣ رقم ١١٥٩)، ومسلم (٥٠٩/٢-٥١٠ رقم ٧٣٨) من غير تعيين السور.

وأخرجه ابن خزيمة (١٥٨/٢ رقم ١١٠٤)، وابن حبان (٣٦١/٦-٣٦٢ رقم ٢٦٣٥) وعندهما زيادة في تعيين السورتين اللتين يقرأ فيهما كما ورد في رواية المصنف.

وفي إسناده أبو حرة عن الحسن، قال الحافظ: صدوق عابد، وكان يدلس عن الحسن. التقريب (٧٣٨٥).

وورد كذلك تعيينهما في حديث أبي أمامة عند أحمد (٢٦٩/٥)، والطبراني (٢٧٧/٨ رقم ٨٠٦٤) من طريق عمارة بن زاذان عن أبي غالب عن أبي أمامة. زاد الطبراني: و﴿قل هو الله أحد﴾.

[٣٨١] حدثنا أحمد بن نصر بن بحير، ثنا صالح بن علي النوفلي بحلب^(١)، حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى [الفراء^(٢)، أبنا أبو إسحاق^(٣) الفزاري^(٤)، عن مغيرة^(٥)،

قال الهيثمي: رجال أحمد ثقات (المجمع ٢/٢٤١) وقال ابن الملقن: «سنده ضعيف لأجل عمارة ابن زاذان، وقد ضعفه الأئمة البخاري وأبو داود وأحمد وغيرهم، وإن كان أبو زرعة وابن عدي قالا: لا بأس به». (خلاصة البدر المنير ١/١٧٥)، قال الحافظ: صدوق كثير الخطأ (التقريب ٤٨٤٧). وأخرجه البيهقي (٣/٣٣) من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أبي غالب عن أبي أمامة. وأعله بأبي غالب، وذكر أنه غير قوي. قال الحافظ: صدوق يخطئ، وستأتي ترجمته في الحديث رقم (٣٨٩).

والظاهر أنه بهذه الأسانيد يمكن تحسين الحديث في تعيين السورتين التي كان يقرأ بهما، أما أصل الصلاة وهو جالس بعد الوتر فقد ثبت في الصحيحين كما سبق، والله أعلم.

(١) صالح بن علي النوفلي له ذكر في أثناء التراجم، وذكره أبو الحسين بن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١/١٧٧ رقم ٢٣٦) وقال: «من آل ميمون بن مهران، ذكره أبو بكر الخلال فقال: سمعنا منه في سنة سبعين بحلب. وسمعنا منه عن أبي عبد الله أيضاً مسائل، وكان مقدماً على أهل حلب».

(٢) محبوب بن موسى أبو صالح الأنطاكي الفراء، صدوق لم يصح أن البخاري أخرج له، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله ثمانون. التقريب (٦٤٩٥)

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (م).

(٤) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري، الإمام، أبو إسحاق، ثقة حافظ، له تصانيف، مات سنة خمس وثمانين ومائة وقيل بعدها. التقريب (٢٣٠)

(٥) المغيرة بن مقسم - بكسر الميم - الضبي مولاهم، أبو هشام، الكوفي، الأعمى، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح. التقريب (٦٨٥١)، وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب الموصفين بالتدليس (ص ١١٢ رقم ١٠٧).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن زبيد^(١)، عن سالم بن أبي الجعد^(٢)، عن ابن مسعود قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من أشراط الساعة أن لا يسلم الرجل على الرجل إلا لمعرفة، وأن يمر الرجل في المسجد حتى يخرج منه لا يصلي فيه، وأن يتناول الحفاة العراة في بيوت المَدْر^(٣)، وأن يكون الشيخ بريدا بين الأفقين للغلام»^(٤).

(١) في (م) «زيد».

وهو زبيد - بموحدة مصغر - بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي - بالتحانية - أبو عبد الرحمن، الكوفي، ثقة ثبت عابد، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة أو بعدها. التقريب (١٩٨٩)

(٢) سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني، الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة، وكان يرسل كثيرا، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة. التقريب (٢١٧٠)

(٣) المَدْر: الطين المتماسك. النهاية (٣٠٩/٤)

(٤) إسناده ضعيف فيه انقطاع، سالم بن أبي الجعد لم يلق ابن مسعود كما قال أحمد بن حنبل وعلي ابن المديني. انظر: العلل لابن المديني (ص ٧٧ رقم ١١٢)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص ٨٠ رقم ٢٨٦، ٢٨٧).

والحديث أخرجه الطبراني (٢٩٦/٩ رقم ٩٤٨٨) من طريق منصور، عن سالم بن أبي الجعد، قال: دخل ابن مسعود المسجد فذكر الحديث في الرجل يمر في المسجد لا يصلي فيه. وقال عقبه: هكذا رواه منصور ووصله قتادة. أه أي أن رواية منصور منقطعة بين سالم بن أبي الجعد وابن مسعود.

وطريق قتادة التي أشار إليها الطبراني رواها ابن خزيمة (٢٨٣/٢-٢٨٤ رقم ١٣٢٦)، والشاشي في مسنده (٣٠٦/١ رقم ٢٦٧)، والطبراني (٢٩٦/٩-٢٩٧ رقم ٩٤٨٩) من طريق قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه بنحو لفظ المصنف.

وأبو الجعد هو رافع الغطفاني مخضرم، وثقه ابن حبان، وقيل له صحبة. التقريب (١٨٧٠) لكن في إسناده الحكم بن عبد الملك الراوي عن قتادة ضعيف. التقريب (١٤٥١)

وأخرجه الطبراني أيضا (٢٩٧/٩ رقم ٩٤٩٠) من طريق علقمة عن ابن مسعود بنحوه. وفي إسناده عمر بن المغيرة قال البخاري: منكر الحديث مجهول. الميزان (٢٢٤/٣ رقم ٦٢٢١) وشيخه ميمون الأعور ضعيف. التقريب (٧٠٥٧)

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٣٨٢] حدثنا أحمد ثنا إسحاق بن سيار بن محمد النصيبي أبو يعقوب (١)

بنصيبين (٢)، ثنا عبد الله بن داود (٣) عن هانئ بن عثمان (٤) أنا سمعته منه عن

حميضة بنت ياسر (٥) عن يسيرة (٦) أخبرتها أن رسول الله ﷺ أمرهن أن يراعين
بالتسييح والتقديس، وأن يعقدن بالأنامل، فإنهن مسؤولات ومستنطقات (٧).

فتبين أن الحديث بهذا السياق ضعيف.

ولكون السلام لا يكون إلا على المعرفة رواية أخرى أخرجها أحمد (٣٨٧/١)، والطبراني
(الموضع السابق رقم ٩٤٩١) عن ابن مسعود.

وفي إسناده مجالد بن سعيد تقدم في ترجمته (حديث رقم ٢٩٦) قول الحافظ فيه: ليس بالقوي.
وأخرجه أحمد من طريق أخرى (٤٠٥/١-٤٠٦) وفي إسناده شريك القاضي، صدوق يخطئ
كثيرا (التقريب ٢٧٨٧) لكن هذا اللفظ من الحديث يتقوى بهذه الطرق، ويرتقي للحسن
لغيره.

(١) إسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم أبو يعقوب النصيبي، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. قال
ابن أبي حاتم: كان صدوقا ثقة، وقال ابن حمدون: إمام الأئمة، وقال الذهبي: الإمام الحافظ
الثبت.

انظر: الجرح (٢٢٣/٢ رقم ٧٧٠)، تاريخ دمشق (٢٢١/٨-٢٢٣)، السير (١٩٤/١٣-١٩٦)
(٢) نصيبين: بالفتح ثم الكسر ثم ياء، وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من
الموصل إلى الشام. انظر: معجم ما استعجم (٤/١٣١٠) معجم البلدان (٥/٢٨٨)

(٣) عبد الله بن داود بن عامر الهمداني، أبو عبد الرحمن، الخريبي - معجمة وموحدة مصغرا - كوفي
الأصل، ثقة عابد، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وله سبع وثمانون سنة، أمسك عن الرواية قبل
موته فلذلك لم يسمع منه البخاري. التقريب (٣٢٩٧)

(٤) هانئ بن عثمان الجهني أبو عثمان الكوفي مقبول من السادسة. التقريب (٧٢٦١)

(٥) حميضة بنت ياسر، مقبولة، من الرابعة. التقريب (٨٥٠)

(٦) يسيرة أم ياسر، ويقال: بنت ياسر الأنصارية، وتكنى أم حميضة. الطبقات (٨/٣١٠)، الإصابة
(١٦٣/٨).

(٧) إسناده ضعيف، هانئ بن عثمان وأمه لم أقف على من تابعهما.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

قال عبد الله بن داود: أخبرني شهاب رجل من قوم محمد بن بشر أن الشعبي سمع هذا الحديث من هانئ ^(١).

[٣٨٣] حدثنا [أحمد ثنا] ^(٢) أحمد بن عبد الحميد الحارثي ^(٣)، ثنا محمد بن

والحديث أخرجه أبو داود (١٧٠/٢ رقم ١٥٠١) من طريق عبد الله بن داود.

وأخرجه الترمذي (٥٧١/٥ رقم ٣٥٨٣)، وأحمد (٣٧٠/٦-٣٧١) من طريق محمد بن بشر كلاهما عن هانئ بن عثمان بنحوه.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث هانئ بن عثمان.

وصححه ابن حبان (١٢٢/٣ رقم ٨٤٢)، والحاكم (٥٤٧/١)، وحسنه النووي في الأذكار (ص ٦٣)، وابن حجر في نتائج الأفكار (٨٤/١).

ولعقد التسبيح باليد شاهد من حديث عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: رأيت رسول الله ﷺ يعقد التسبيح.

أخرجه أبو داود (١٧٠/٢-١٧١ رقم ١٥٠٢)، والترمذي (٤٧٨/٥-٤٧٩ رقم ٣٤١١)، والنسائي (٧٩/٣)، وابن حبان (١٢٣/٣ رقم ٨٤٣)، والحاكم (٥٤٧/١) من طريق الأعمش عن عطاء به.

وزاد أبو داود: «بيمينه».

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث الأعمش.

ورواه الحاكم (٥٤٧/١)، والبيهقي (٢٥٣/٢) من طريق شعبة عن عطاء به، وشعبة ممن روى عنه قبل اختلاطه (انظر التهذيب ٢٠٧/٧)، والحديث صحيح.

(١) الشعبي هو عامر بن شراحيل، وذكر المزي في تهذيب الكمال (١٤١/٣٠)، والذهبي في المقتنى

(٣٩٠/١ رقم ٤٠٨٦) من الرواة عن هانئ بن عثمان: الشعبي ومحمد بن بشر العبدي، ولم أقف

على رواية الشعبي التي أشار إليها المصنف هنا.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (م).

(٣) الظاهر أنه هو أحمد بن عبد الحميد بن خالد الحارثي، أبو جعفر الكوفي، وهو مقارب لشيخ

المصنف في الإسناد السابق في الوفاة توفي سنة تسع وستين ومائتين.

قال الذهبي: المحدث الصدوق. السير (٥٠٨/١٢-٥٠٩) وفي الثقات لابن حبان (٥١/٨) راو

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

بشر العبدي^(١)، عن هانئ بن عثمان هذا الحديث بإسناده نحوه^(٢).

[٣٨٤] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق، ثنا أبو الوليد^(٣)، عن عمرو بن العلاء، ويكنى: أبا العلاء^(٤)، عن صالح بن سرج^(٥)، عن عمران بن حطان^(٦)، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «يجاء بالقاضي العادل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى ألا يكون قضى بين اثنين يعني في قمرة قط»^(٧).

آخر بهذا الاسم، ويمكن أن يكونا شخصا واحدا، والله أعلم.

(١) محمد بن بشر العبدي، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة حافظ، مات سنة ثلاث ومائتين. التقريب (٥٧٥٦).

(٢) سبق تخريج هذه الرواية في الإسناد السابق.

(٣) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد، الطيالسي البصري، ثقة ثبت، مات سنة سبع

وعشرين ومائتين، وله أربع وتسعون. التقريب (٧٣٠١)

(٤) عمرو بن العلاء البشكري يكنى أبا العلاء ولقبه جرن بصري.

ذكره البخاري، وابن أبي حاتم ولم يوردا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير (٣٦٠/٦ رقم ٢٦٣٥)، الجرح (٢٥١/٦ رقم ١٣٩٠)، الثقات

(٤٧٨/٨)، ذيل الكاشف (ص ٢١٢)، تعجيل المنفعة (٧١/٢ رقم ٨٠٠)، وانظر الإكمال لابن

ماكولا (٢٨٩/٤).

(٥) صالح بن سرج - بفتح المهملة وسكون الراء بعدها جيم - الشَّيْ.

ذكره البخاري، وابن أبي حاتم ولم يوردا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات

وأخرج حديثه في صحيحه، وقال أحمد: كان يرى رأي الخوارج، قال الحافظ: وكذا شيخه

عمران، وحديثه عن عمران هو عن عائشة في الترهيب من ولاية الحكم بين الناس أ.هـ.

انظر: التاريخ الكبير (٢٨٢/٤ رقم ٢٨١٦)، ضعفاء العقيلي (٢٠٤/٢ رقم ٧٣٣)، الجرح

(٤٠٥/٤ رقم ١٧٧١)، الثقات (٤٦٠/٦)، تعجيل المنفعة (٦٥٠-٦٥٢ رقم ٤٦٣).

(٦) عمران بن حطان - بكسر الحاء وتشديد الطاء المهملتين - السدوسي، صدوق، إلا أنه كان على

مذهب الخوارج، ويقال: رجع عن ذلك، مات سنة أربع وثمانين. التقريب (٥١٥٢)

(٧) إسناده ضعيف فيه عمرو بن العلاء وشيخه لم يوثقهما سوى ابن حبان.

والحديث أخرجه أحمد (٧٥/٦)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢٨٢/٤)، وابن حبان

[٣٨٥] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي^(١)، عن أبي بكر بن عياش^(٢) قال: سمعت الأعمش يحلف بالله ما طافوا بأحد إلا حملوه على الكذب^(٣).
[٣٨٦] قال وحدثنا إسحاق، ثنا الأصمعي^(٤) عن ابن عون^(٥) قال: أدركت ثلاثة يترخصون، وثلاثة / يتشددون يعني في المعاني أما أصحاب المعاني: فالشعبي ٢٦٠/ب

(١١/٤٣٩ رقم ٥٠٥٥)، والبيهقي (١٠/٩٦) ومن طريقه الذهبي في السير (١٧٠/١٨) كلهم من طريق أبي الوليد به، وعند ابن حبان قال: «في عمره» ولم يقل «في تمره». ووقع خطأ في المطبوع من مسند أحمد، وتصويبه من أطراف المسند (٩/١٩٣). قال الذهبي: غريب جدا.

وذكره الهيثمي في المجمع (٤/١٩٢) وعزاه لأحمد وقال: إسناده حسن.

(١) إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي البصري، صدوق له مناكير، قيل: إنها من قبل الراوي عنه، من العاشرة. التقريب (٢٠٧)

(٢) أبو بكر بن عياش - بتحتانية ومعجمة - بن سالم الأسدي، الكوفي، المقرئ، الحناط / بمهملة ونون - مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل: اسمه محمد، أو عبد الله، أو سالم، أو شعبة، أو رؤبة، أو مسلم، أو خدائش، أو مطرف، أو حماد، أو حبيب عشرة أقوال، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح مات سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم. التقريب (٧٩٨٥).

(٣) إسناده لا بأس به، إبراهيم بن عبد الرحمن صدوق له مناكير، وأحمد شيخ المصنف هو أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير، وإسحاق هو ابن سيار النصيبي، والأعمش هو سليمان بن مهران، وكلهم سبقت ترجمهم.

والظاهر أن الأعمش يعني بهم أصحاب الحديث، وقد كان الأعمش عسراً في الرواية، راجع ترجمة الأعمش، وانظر: جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (٢/٩٩٨-١٠٣٦) في نماذج من ضجر بعض الحديثين بطلاب الحديث، في باب ذكر من ذم الإكثار من الحديث دون التفهم له والتفقه فيه.

(٤) عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي بن أصمغ، أبو سعيد الباهلي الأصمعي، البصري، صدوق سني، مات سنة ست عشرة ومائتين، وقيل غير ذلك، وقد قارب التسعين. التقريب (٤٢٠٥).

(٥) عبد الله بن عون بن أرتبان، أبو عون، البصري.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

والنخعي والحسن، وأما أصحاب التشديد: فالقاسم بن محمد ورجاء بن حيوة وابن سيرين^(١).

[٣٨٧] حدثنا أحمد بن نصر، ثنا إسحاق بن سيار، ثنا عمرو بن عاصم^(٢)، حدثني جدي عبيد الله بن الوازع^(٣)، قال: مررت مع أيوب بمسجد هاشم الأوقص^(٤)، وقد أقيمت الصلاة فملت لأصلي خلفه، فجدبني أيوب، فقال: لا تصل خلفه^(٥).

[٣٨٨] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق، ثنا عمرو بن عاصم، عن معتمر قال: صلى

(١) إسناده حسن، الأصمعي صدوق.

وأخرجه ابن عساكر (١٨٠/٤٩) من طريق المصنف به.

وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٥٣٥ رقم ٦٩٢) والخطيب في الكفاية (ص ١٨٦) وفي الجامع لأخلاق الراوي (١/٦٧٣-٦٧٤ رقم ١٠٥٦)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/٣٤٧ رقم ٤٧٠) من طريق الأصمعي به.

(٢) عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي، أبو عثمان، البصري، صدوق في حفظه شيء، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. التقريب (٥٠٥٥)

(٣) عبيد الله بن الوازع الكلابي البصري، مجهول، من السابعة. التقريب (٤٣٤٨)

(٤) هاشم الأوقص، وقيل ابن الأوقص

قال البخاري: غير ثقة، وقال الجوزجاني: ضال غير ثقة.

وقال معاذ بن معاذ: كنت جالسا عند عمرو بن عبيد، فأتاه رجل يقال له: عثمان أخو السميري، فقال: يا أبا عثمان، سمعت والله اليوم بالكفر، فقال: لا تعجل، وما سمعت؟ قال: سمعت هاشما الأوقص يقول: إن ﴿تبت يدا أبي لهب﴾، وقوله تعالى: ﴿ذرني ومن خلقت وحيدا﴾ و ﴿سأصليه سقرا﴾ إن هذا ليس في أم الكتاب، فما الكفر يا أبا عثمان إلا هذا؟ ... الخ القصة.

انظر ترجمته في: أحوال الرجال (ص ٩٨ رقم ١٤٥)، الكامل (٧/١١٧)، المغني (٢/٧٠٧ رقم ٦٧٢٢)، اللسان (٦/٢٢٣-٢٢٤ رقم ٨٨٩٧).

(٥) إسناده لا بأس به إلى عبيد الله بن الوازع، وهذا الأخير مجهول.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

إنسان خلف أبي هانئ^(١) ولم يعرفه، فأعاد الصلاة قال: فما رأيت أبي عنفه بذلك^(٢).

[٣٨٩] حدثنا أحمد ثنا إسحاق ثنا عمرو بن عاصم عن قريب بن عبد الملك^(٣) عن أبي غالب^(٤) عن أبي أمامة أتى النبي ﷺ رجل عند الجمرة الأولى فقال: أي الجهاد أفضل؟ ثم أتاه عند الجمرة الثانية فقال: أي الجهاد أفضل؟ ثم أتاه عند الثالثة، فقال: «كلمة حق عند سلطان جائر»^(٥).

[٣٩٠] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق، ثنا عبيد الله^(٦)، عن سليمان الجواربي^(٧)، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة^(٨)، عن مالك بن الحويرث أن النبي صلى الله عليه

(١) أبو هانئ الظاهر أنه هو هاشم الأرقص الذي في الخبر السابق ذكر الذهبي أن كنيته أبو هانئ. انظر: المقتنى (١٢٣/٢ رقم ٦٣٤١).

(٢) إسناده لا بأس به كسابقه، فيه عمرو بن عاصم صدوق في حفظه شيء .

(٣) هو والد الأصمعي قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع الباهلي، قال الأزدي: منكر الحديث.

الجرح (١٤٩/٧ رقم ٨٣١)، الميزان (٣٨٩/٣ رقم ٦٨٩١)، اللسان (٥٥٥/٤ رقم ٦٦٩٤).

(٤) أبو غالب، صاحب أبي أمامة، بصري، نزل أصبهان، قيل اسمه حَزَوْر، وقيل سعيد بن الحزور، وقيل نافع، صدوق يخطئ، من الخامسة. التقريب (٨٢٩٨).

(٥) إسناده ضعيف لحال قريب بن عبد الملك.

والحديث أخرجه ابن ماجه (٤٠١٢)، وأحمد (٢٥١/٥، ٢٥٦)، والطبراني (٢٨٢/٨ رقم

٨٠٨١) من طريق حماد بن سلمة عن أبي غالب به.

قال الألباني: وهذا إسناده حسن، وفي أبي غالب خلاف لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، ثم صحح الحديث بشواهده. السلسلة الصحيحة (١٨٨٨/٢/١ رقم ٤٩١).

(٦) لم يتبين لي من هو.

(٧) لم أقف عليه.

(٨) عبد الله بن زيد الجرهمي.

وسلم أقرأناه ﴿ فيومئذ لا يعذب . . . ولا يوثق ﴾^(١).

[٣٩١] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق قال: سمعت سليمان بن حرب^(٢) يقول: عن

(١) في إسناده من لم أقف عليه.

والحديث أخرجه الطبري (١٨٩/٣٠)، والحاكم (٢٥٥/٢) من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة، عن أقرأه النبي ﷺ فذكره. قال الحاكم: هذا حديث [وفي إتحاف المهرة ٩١/١٣ إسناده] صحيح على شرط الشيخين، والصحابي الذي لم يسمه في إسناده قد سماه غيره: مالك بن الحويرث.

وأخرجه الطبراني (٢٨٩/١٩ - ٢٩٠ رقم ٦٤٣)، والحاكم (٦٢٧/٣) من طريق أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث به.

وفي إسناده سليمان القافلاني ضعفه ابن المديني وابن معين، وقال النسائي: متروك.

انظر: الميزان (٢/٢١٠ رقم ٣٤٧٤)، اللسان (٣/١١٢ رقم ٣٩٠٥).

والآية من سورة الفجر رقم (٢٥، ٢٦).

ملاحظة: في (م) ضَبَّطَ الآية بكسر الشاء في ﴿ يوثق ﴾ والذال في ﴿ يعذب ﴾ على القراءة المشهورة، لكنه خطأ في ضبط هذه الرواية.

وقال صاحب الدر المنثور عند إخراج هذه الرواية: «منصوبة الذال والشاء». انظر الدر المنثور (٥١٣/٨).

وقال الطبري في تفسيره: «أجمعت القراء قراء الأمصار في قراءة ذلك على كسر الذال من ﴿ يعذب ﴾ والشاء من ﴿ يوثق ﴾ خلا الكسائي، فإنه قرأ ذلك بفتح الذال والشاء اعتلالاً منه بخبر روي عن رسول الله ﷺ أنه قرأه كذلك وأهي الإسناد، ثم روى بسنده حديث المتن . . . إلى أن قال: والصواب من القول في ذلك عندنا ما عليه قراء الأمصار وذلك كسر الذال والشاء لإجماع الحجة من القراء عليه، فإذا كان ذلك كذلك فتأويل الكلام: فيومئذ لا يعذب بعداب الله أحد في الدنيا ولا يوثق كوثاقه يومئذ أحد في الدنيا».

وقال البغوي: قرأ الكسائي ويعقوب ﴿ لا يعذب ﴾ ﴿ ولا يوثق ﴾ بفتح الذال والشاء على معنى: لا يعذب أحد في الدنيا كعذاب الله يومئذ، ولا يوثق وثاقه يومئذ أحد. معالم التنزيل (٨/٤٢٣).

(٢) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي - معجمة ثم مهملة - البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ،

مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة. التقريب (٢٥٤٥)

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

حماد بن زيد قال: مر أيوب وهشام يعني ابن عروة يحدث، فقال: لا تحدث إلا بما سمعت من أبيك^(١).

[٣٩٢] حدثنا أحمد، ثنا إسحاق، ثنا محمد بن عبد الملك أبو جابر المكي^(٢)، عن أبي الغصن يعني الدُّجَيْن بن ثابت^(٣) قال لي هشام بن عروة: تشرب النبيذ؟ قال: قلت: إي والله، قال: فلا تشرب، فإن أبي أخبرني عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «قليله وكثيره حرام»^(٤).

(١) إسناده صحيح، وجميعهم تقدمت تراجمهم.

(٢) محمد بن عبد الملك الأزدي البصري، أبو جابر، نزيل مكة، مشهور بكنيته.

قال أبو حاتم الرازي: أدركته وليس بقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

انظر: التاريخ الكبير (١/١٦٥ رقم ٤٩١)، الجرح (٨/١٦ رقم ١٧)، الضعفاء والمتروكين لا بن الجوزي (٣/٨٢ رقم ٣١٠٤)، التهذيب (٩/٣١٨).

(٣) دُجَيْن بن ثابت اليربوعي أبو الغصن النضري، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال: أبو حاتم وأبو زرعة ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة.

انظر: ضعفاء العقيلي (٢/٤٥ رقم ٤٧٥)، الكامل (٣/١٠٥-١٠٧)، المجروحين (٢/٢٩٤)، اللسان (٢/٥٢٤-٥٢٥ رقم ٣٢٨٣)، المغني للفتني (ص ٣٠).

(٤) إسناده ضعيف، لحال الدجيين بن ثابت والراوي عنه.

والحديث أخرجه ابن عدي (٣/١٠٧) في ترجمة الدجيين من طريق محمد بن عبد الملك عنه به.

قال ابن عدي عقبه: وهذا عزيز عن هشام بن عروة رواه عنه ثلاثة أنفس، أحدهم: الدجيين هذا، والثاني: حماد بن سلمة من رواية عمرو بن عاصم، والثالث: عبد الله بن سنان الزهري.

ورواية عبد الله بن سنان أخرجهما العقيلي في الضعفاء (٢/٢٦٣)، وابن عدي في ترجمة عبد الله ابن سنان (٤/٢٤٧) والخطيب في تاريخ بغداد (٩/٤٦٩) من طريقه عن هشام بن عروة به. قال ابن عدي: هذا المتن بهذا الإسناد منكر.

وأخرج البخاري (١٠/٤١ رقم ٥٥٨٥، ٥٥٨٦)، ومسلم (٣/١٥٨٥-١٥٨٦ رقم ٢٠٠١) من طريق أبي سلمة عن عائشة مرفوعاً: «كل شراب أسكر فهو حرام».

[٣٩٣] حدثنا أحمد، ثنا سعيد بن محمد بن رزيق أبو عثمان الرَّسَّعِي (١) برأس العين (٢)، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ (٣)، ثنا عبد الله بن عياش بن عباس (٤) ثنا أبي عياش بن عباس (٥) قال: سمعت عيسى بن هلال الصديقي (٦)، وأبا عبد الرحمن

وأخرج أبو داود (٩١/٤ رقم ٣٦٨٧)، والترمذي (١٨٦٦)، وأحمد (٧٢/٦، ١٣١) وصححه ابن حبان (٢٠٣/١٢ رقم ٥٣٨٣) من طريق القاسم بن محمد، عن عائشة أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «كل مسكر حرام، وما أسكر الفرق منه فملاء الكف منه حرام». قال الترمذي: هذا حديث حسن. وقد سبق من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، انظر حديث رقم [٧٠].

(١) لم أقف عليه.

(٢) رأس العين قال ياقوت: هي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة. معجم البلدان (١٣/٣-١٤)، وانظر: الأنساب (٦٤-٦٥/٣).

(٣) عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ، أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقد قارب المائة وهو من كبار شيوخ البخاري. التقريب (٣٧١٥)

(٤) عبد الله بن عياش - بمثناة ومعجمة - بن عباس - بموحدة ومهملة - القتباني - بكسر القاف بعدها مثناة ساكنة ثم موحدة - أبو حفص المصري، صدوق يغلط، أخرج له مسلم في الشواهد، مات سنة سبعين ومائة. التقريب (٣٥٢٢)

والظاهر أنه ضعيف يعتضد حديثه بالمتابعة فقد قال أبو حاتم: ليس بالميتين صدوق يكتب حديثه وهو قريب من ابن طبيعة، وقال أبو داود والنسائي: ضعيف، وقال ابن يونس: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صالح الحديث، وقال الحافظ: روى له مسلم حديثا واحدا في الشواهد لا في الأصول.

انظر ترجمته: الجرح (١٢٦/٥ رقم ٥٨٠)، الثقات (٥١/٧)، المغني (٣٥٠/١ رقم ٣٢٩٢)، تهذيب الكمال (٤١٠/١٥-٤١٢)، التهذيب (٣٥١/٥-٣٥٢).

(٥) عياش بن عباس - بموحدة ومهملة - القتباني - بكسر القاف وسكون المثناة - المصري، ثقة، قال ابن يونس: يقال مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة. التقريب (٥٢٦٩).

(٦) عيسى بن هلال الصديقي المصري، صدوق، من الرابعة. التقريب (٥٣٣٧)

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

الحُبْلِي (١) يقولان: سمعنا عبداً لله بن عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون في آخر أمتي رجال يركبون على سروج كأشباه الرجال ينزلون على أبواب المساجد، نساؤهم كاسيات عاريات / على رؤوسهن كأسنمة البُخْت العِجَاف (٢)، العنوهن فإنهن ملعونات، لو كانت وراءكم أمة من الأمم لخدمهن نساؤكم كما خدمكم نساء الأمم قبلكم» (٣).

[٣٩٤] حدثنا أحمد ثنا عبد العزيز بن أحمد بن بكار، أبو طاهر المروزي (٤) بالرقّة (٥)، حدثني أحمد بن (٦) الأزهر (٧) قال: سمعت أبا تميلة يحيى

(١) عبد الله بن يزيد المعافري، أبو عبد الرحمن الحبلي.

(٢) البُخْت: الأنتى من الإبل، وهي جمال طوال الأعناق. انظر النهاية (١٠١/١)، ولسان العرب (٩/٢).

والعِجَاف: المهزولة. النهاية (١٨٦/٣)، لسان العرب (٩/٢٣٤).

(٣) إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عياش ضعيف، وشيخ المصنف لم أفق عليه.

والحديث أخرجه أحمد (٢٢٣/٢)، وابن حبان (٦٤/١٣) رقم ٥٧٥٣ من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ به.

قال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح. المجمع (١٣٧/٥).

وأخرجه الحاكم (٤٣٦/٤) من طريق عبد الله بن وهب، عن عبد الله بن عياش بنحوه.

قال الحاكم: هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وتعبه الذهبي وقال: عبد الله - يعني ابن عياش بن عباس - وإن كان قد احتج به مسلم، فقد ضعفه أبو داود والنسائي، وقال أبو حاتم: هو قريب من ابن لهيعة.

وقد سبق في ترجمته أن مسلماً لم يحتج به، وإنما أخرج له في الشواهد لا في الأصول.

(٤) له ترجمة في التدوين في أخبار قزوين (١٨٤/٣-١٨٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٥) الرقّة: بفتح أوله وثانيه وتشديده، مدينة بالعراق على الفرات. وكل أرض إلى جانب واد ينبسط عليها الماء أيام المد ثم ينحسر عنها، فتكون مكرمة للنبات فهي: رقّة، وبذلك سميت المدينة.

انظر: معجم ما استعجم للبكري (٦٦٦/٢)، ومعجم البلدان (٥٨/٣-٦٠).

(٦) في (م) زيادة «أبي»، وهي مضروب عليها في (ص) والصواب عدم إثباتها.

(٧) أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر العبدي النيسابوري، صدوق، كان يحفظ ثم كبر فصار

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

ابن واضح^(١) يقول: كنت عند عبد الله بن المبارك فرآني حميد الأكَاف^(٢) لا أسأله عن شيء، فقال:

إن تبَّلت عن سؤالك عبد الله
فأعنت الشيخ بالسؤال تجده
ترجع غدا بخفي حنين
سَلِسًا يلتقيك بالراحتين
فإذا لم تصح صياح الثكالي
قمت عنه وأنت صفر اليدين^(٣)

[٣٩٥] حدثنا أحمد بن نصر، ثنا عبد العزيز بن أحمد قال: سمعت علي بن حشرم^(٤) يقول: سمعت ابن إدريس^(٥) غير مرة يحلف لا يستثني أن مشايخ أهل الكوفة يشربون الخمر^(٦).

[٣٩٦] حدثنا أحمد ثنا عبد العزيز ثنا عبد الله بن أحمد بن شُبُويه، قال: سمعت

وَمَائَتَيْنِ

كتابه أثبت من حفظه، مات سنة ثلاث وستين. التقريب (٥).

(١) يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم، أبو تميلة - بمشاة مصغر - المروزي، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار التاسعة. التقريب (٧٦٦٣)

(٢) لعله حفص بن حميد الأكَاف من أهل مرو، يروي عن ابن المبارك، وكان صديقه، روى عنه أهل بلده.

انظر: الثقات لابن حبان (١٩٨/٨ - ١٩٩)، والأنساب للسمعاني (٢٠٢/١).

(٣) في إسناده شيخ شيخ المصنف لم أقف على جرح أو تعديل فيه.

وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣٦١ رقم ٣٠٩) من طريق أبي تميلة به، لكن لم يذكر حميدا ونسب الشعر لعبد الله بن المبارك.

(٤) علي بن حشرم - بمعجمتين وزن جعفر - المروزي، ثقة مات سنة سبع وخمسين ومائتين أو بعدها، وقارب المائة. التقريب (٤٧٢٩)

(٥) عبد الله بن إدريس أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، تقدمت ترجمته.

(٦) إسناده كسابقه.

والظاهر أن مقصوده النبيذ وقد اشتهر أهل الكوفة بشربه، وكان أهل البصرة يعدونه حراما كالخمر. انظر: المحدث الفاصل (ص ٢٥٤).

عمرو بن مرزوق ^(١) يقول سمعت عبدا لله بن المبارك يقول/:

أيها القارئ الذي لبس الصوف
الزم الثغر والتواضع فيـه
إن بغداد للملوك محل
وأمسى يعد في الزهاد
ليس بغداد منزل العباد
ومناخ للقارئ الصياد ^(٢)

[٣٩٧] حدثنا أحمد بن نصر بن بجير، ثنا عبد العزيز بن أحمد، حدثني القاسم بن محمد بن الحارث المروزي ^(٣)، عن أحمد بن زهير ^(٤)، قال: سمعت ابن المبارك يقول: عشق هارون جارية فأرادها، فذكرت أن أباه كان مسها، فأشغف بها هارون حتى قال:

أرى ماءً وبى عطش شديد
أما يكفيك أنك تملكيني
وأنت لو قطعت يدي ورجلي
قال: فسأل أبا يوسف ^(٥) عنها، فقال: أو كلما قالت جارية تُصدّق؟ قال ابن

(١) لعله عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة فاضل له أوهام، مات سنة أربع وعشرين ومائتين. التقريب (٥١١٠).

(٢) إسناده كسابقه.

وأخرجه الراهرمزي (ص ٢٠٥) من طريق عبيد بن جناد عن ابن المبارك به في قصة طويلة. وعلقه الخطيب في تاريخ بغداد (٢١/١) عن أبي الحسن محمد بن محمد المعروف بجبيش ابن أبي الورد عن ابن المبارك به.

(٣) القاسم بن محمد بن الحارث المروزي. قال عبد الرحمن: سئل أبى عنه؟ فقال: صدوق، وقال الخطيب: كان ثقة.

انظر: الجرح (٧/١٢٠ رقم ٦٨٣)، تاريخ بغداد (٤٣١/١٢)

(٤) أحمد بن زهير المروزي، ذكره ابن حبان في الثقات (١١/٨) وقال: شيخ جمع وصنف، من جلساء ابن المبارك، ولكن قدم موته فما ظهر له كثير علم.

(٥) هو أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي، القاضي الإمام، من كبار

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

المبارك: فلا أدري ممن أعجب من أمير المؤمنين حيث رغب عنها، أو منها حيث رغب^(١) عن أمير المؤمنين، أو من أبي يوسف حيث أمره بالهجم عليها^(٢).

[٣٩٨] حدثنا أحمد بن نصر، ثنا [أبو] ^(٣) أمية محمد بن إبراهيم بدمشق^(٤)،

قال: سمعت أبا حفص الأعشى عمرو بن خالد الأسدي^(٥) يقول: سمعت عاصم^(٦)

يقول: ﴿هل تحسُّ منهم من أحد﴾^(٧) ويقول: إنما تحس الدابة^(٨).

آخر الجزء الخامس من الفوائد من حديث المخلص.

أصحاب أبي حنيفة.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٢٤٢/١٤-٢٦٢)، الجواهر المضية (٣/٦١١-٦١٣)، السير

(٢٣٩-٢٥٢/٨).

(١) في (م): «حيث رغب».

(٢) إسناده كسابقه.

وللخير ذكر في التدوين في أخبار قزوين (١/٤٣٢)، وتاريخ الطبري (٤/٥٩٣)، وتاريخ ابن

عساكر (٥٣/٤٤٥-٤٤٦) على أنه للخليفة المهدي في جاريته دون القصة التي رويت هنا مع

هارون الرشيد.

(٣) في (م): «أبي».

(٤) لم يتبين لي من هو؟.

(٥) عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى، منكر الحديث، ويقال هو: عمرو بن خالد، أبو يوسف

الأسدي وفرق بينهما ابن عدي. التقريب (٥٠٢٢).

وكلاهما حديثه في درجة المتروك، وانظر: الكامل (٥/١٢٧-١٢٨)، وتهذيب الكمال

(٢١/٦٠٣-٦٠٨) التهذيب (٨/٢٥-٢٧).

(٦) الظاهر أن المقصود عاصم بن أبي النجود المقرئ المشهور، سبقت ترجمته.

(٧) سورة مريم، الآية رقم (٩٨).

(٨) إسناده ضعيف جدا، لحال عمرو بن خالد.

الجزء السادس من الفوائد المنتقاة العوالي

انتقاء أبي الفتح بن أبي الفوارس الحافظ

- رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص عن مشايخه.
رواية الشيخ أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي البصري عنه.
رواية الشيخ الزاهد أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن عبد الله المقدسي عنه.
رواية الشيخ الإمام العالم الزاهد أبي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي عنه.
لأبي محمد بن خلف بن رافع الشافعي المسكي عنه.

/ بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسر برحمتك

[٣٩٩] أخبرنا الشيخ الإمام الفقيه العالم أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي قال: أنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن عبد الله المقدسي، وذلك في سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة، قال: أنا الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البُسري البندار قراءةً عليه وأنا حاضرٌ أسمع قال: أنا أبو الطاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن المخلص قراءةً عليه وأنا حاضرٌ أسمع قال: نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: نا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار ^(١) قال: نا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ^(٢) قال: «يَقُومُونَ حَتَّى يَبْلُغَ الرَّشْحَ أَطْرَافَ آذَانِهِمْ» ^(٣).

[٤٠٠] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا شيبان بن فروخ بن محمد الأيلي قال: نا جرير بن حازم قال: نا ثابت، عن أنس بن مالك قال: «كان رسول الله ﷺ ربما نزل عن المنبر وقد أقيمت الصلاة فيعرض له الرجل فيحدثه طويلاً ثم يتقدم إلى

(١) عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسائي أبو نصر التمار، ثقة عابد، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة. التقريب (٤١٩٤).

(٢) سورة المطففين آية رقم (٦).

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٣٥٨/١٨)، والذهبي في السير (٥٧٣/١٠) من طريق المصنف به. والحديث أخرجه مسلم (٢١٩٥-٢١٩٦ رقم ٢٨٦٢) من طريق أبي نصر التمار به. وأخرجه البخاري (٦٩٦/٨ رقم ٤٩٣٨)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق مالك عن نافع به.

الصلاة»^(١).

[٤٠١] حدثنا عبد الله قال: نا طالوت بن عباد^(٢) قال: نا حرب بن

(١) إسناده ظاهره الحسن، لكنه معلول كما سيأتي بيانه.

والحديث أخرجه أبو داود (١/٦٦٨-٦٦٩ رقم ١١٢٠)، والترمذي (٢/٣٩٤ رقم ٥١٧)،
والنسائي (٣/١١٠)، وابن ماجه (١/٣٥٤ رقم ١١١٧)، وأحمد (٣/١١٩، ٢١٣)، وصححه
ابن حبان (٧/٤٤-٤٥ رقم ٢٨٠٥)، والحاكم (١/٢٩٠) من طرق عن جرير بن حازم به.
قال أبو داود: الحديث ليس بمعروف عن ثابت، هو مما تفرد به جرير بن حازم.
وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث جرير بن حازم.

ونقل عن البخاري أنه قال: وهم جرير بن حازم في هذا الحديث، والصحيح ما روى ثابت عن
أنس قال: «أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي ﷺ، فما زال يكلمه حتى نعس بعض القوم»،
قال البخاري: والحديث هو هذا. وجرير بن حازم ربما يهيم في الشيء، وهو صدوق. وانظر:
علل الترمذي الكبير (ص ٨٨ رقم ١٤٤). وهذه الرواية التي أشار إليها البخاري في الصحيحين، منذ البخاري ١٤٤/٢ رقم
ورد هذا العراقي وقال: في ما أعل به البخاري وأبو داود الحديث من أن الصحيح كلام الرجل
له بعد ما أقيمت الصلاة لا يقدر ذلك في صحة حديث جرير بن حازم، بل الجمع بينهما ممكن
بأن يكون المراد بعد إقامة صلاة الجمعة وبعد نزوله من المنبر فليس الجمع بينهما متعذرا، كيف
وجرير بن حازم أحد الثقات المخرج لهم في الصحيح؟ فلا تضر زيادته في كلام الرجل له أنه
كان بعد نزوله عن المنبر. انتهى.

وتعقبه المباركفوري وقال: لا شك في أن جرير بن حازم أحد الثقات المخرج لهم في الصحيح،
لكن قال الحافظ في التقریب: وله أوهام إذا حدث من حفظه، وقال في مقدمة فتح الباري: قال
الأثرم عن أحمد: حدث بمصر أحاديث وهم فيها، ولم يكن يحفظ. انتهى. تحفة الأحوذى
(٣/٥٢-٥٣). وقد سبقت ترجمة جرير بن حازم في الحديث رقم [٨١].

وانظر هدي الساري (ص ٣٩٤-٣٩٥).

(٢) طالوت بن عباد الجحدري أبو عثمان البصري الصيرفي، توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الشيخ المحدث المعمر الثقة.

وقال ابن الجوزي: ضعفه علماء النقل.

قال الذهبي: فأما قول أبي الفرج بن الجوزي: «ضعفه علماء النقل» فهفوة من كيس أبي الفرج،

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

سريحي^(١)، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الليل مثنى مثنى،
والوتر ركعة»^(٢).

[٤٠٢] حدثنا عبد الله قال: نا داود بن عمرو المسيبي^(٣) سنة سبع
وعشرين ومائتين قال: نا يعقوب بن محمد بن طحلاء^(٤)، عن أبي

فإلى الساعة ما وجدت أحدا ضعفه، وحسبك بقول المتعنت في النقد أبي حاتم فيه. ورده أيضا في
الميزان وقال: وقد وقع لي حديثه بعلو في المنتقى من حديث المخلص.

انظر: الجرح (٤/٤٩٥ رقم ٢١٧٨)، الثقات (٨/٣٢٩)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي
(٢/٦٢ رقم ١٧٢٤)، السير (١١/٢٥-٢٦)، الميزان (٢/٣٣٤ رقم ٣٩٧٥).

(١) هكذا ورد في هذه الرواية ولم أقف عليه بهذا الاسم، ويمكن أن يكون تصحيحا في النسخة، فقد
رواه الخطيب في تاريخه (٢/٢٥٧) من طريق المصنف وقال: «عن حرب بن سريحي» بالجيم.
وحرب بن سريحي قد روى عن نافع مولى ابن عمر، وروى عنه طالوت بن عباد. انظر تهذيب
الكمال (٥/٥٢٢-٥٢٣).

وهو حرب بن سريحي - بالمهملة والجيم - بن المنذر المنقري أبو سفيان البصري البزاز، صدوق
يخطيء، من السابعة. التقريب (١١٦٤).

(٢) إسناده حسن وحرب بن سريحي قد توبع عند مسلم وغيره.

والحديث أخرجه مسلم (١/٥١٦ رقم ٧٤٩) من طريق مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن
ابن عمر بنحوه.

(٣) هو داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي أبو سليمان البغدادي، ثقة، مات سنة ثمان
وعشرين ومائتين، وهو من كبار شيوخ مسلم. التقريب (٣/١٨٠).

قال الذهبي: قوله: «المسيبي» نسبة إلى عمه الأمير المسيب بن زهير. السير (١١/١٣٢).

(٤) يعقوب بن محمد بن طحلاء - بمهملتين الثانية ساكنة - المدني، ما به بأس، مات سنة اثنتين وستين
ومائة. التقريب (٣/٧٨٣).

والظاهر أنه ثقة فقد وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وقال أبو داود:
لابأس به، وذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة.

انظر: تاريخ ابن معين برواية الدوري (٢/٦٨١)، الجرح (٩/٢١٤ رقم ٨٩٤)، الثقات لابن

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص ————— انتقاء ابن أبي الفوارس

الرجال^(١)، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «بيت لا تمر فيه جياغ أهله»^(٢).

[٤٠٣] حدثنا عبد الله قال: نا داود بن عمرو المسيبي قال: نا أبو شهاب الخناط^(٣)، عن الحجاج بن أرطاة، عن عطاء^(٤)، عن عائشة رضي الله عنها قالت: بال ابن الزبير على النبي ﷺ فأخذته أخذاً عنيفاً فقال: «دعيه، فإنه لم يطعم الطعام، ولا يضرب بوله»^(٥).

=

شاهين (ص ٣٥٩ رقم ١٥٥٧)، الثقات (٦٤٣/٧)، الكاشف (٣٩٥/٢ رقم ٦٤٠٤)، تهذيب الكمال (٣٦٥/٣٢-٣٦٧)، التهذيب (٣٩٥/١١).

(١) محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري أبو الرجال - بكسر الراء وتخفيف الجيم - مشهور بهذه الكنية وهي لقبه، وكنيته في الأصل: أبو عبد الرحمن، ثقة، من الخامسة التقريب (٦٠٧٠).

(٢) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه الذهبي في السير (١٣٢/١١) من طريق المصنف به.

وأخرجه مسلم (١٦١٨/٣ رقم ٢٠٤٦) من طريق يعقوب بن محمد بن طحلاء به.

(٣) موسى بن نافع الأسدي ويقال الهذلي أبو شهاب الخناط - مهملة ونون - مشهور بكنيته البصري وهو الأكبر، صدوق، من السادسة. التقريب (٧٠١٨).

(٤) عطاء بن أبي رباح.

(٥) إسناده ضعيف، فيه الحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن.

والحديث أخرجه الذهبي في السير (١٣٢/١١) من طريق المصنف به.

وأخرجه الدارقطني (١٢٩/١) من طريق شيخ المصنف به.

وأعل الذهبي الحديث بحجاج بن أرطاة وقال: فيه لين.

وقال الحافظ: إسناده ضعيف، وأصله في البخاري بلفظ: «أتى رسول الله ﷺ بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله». التلخيص الحبير (٣٨١-٣٩).

والحديث الذي أشار إليه الحافظ في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها بنحوه، أخرجه البخاري (٣٢٥/١ رقم ٢٢٢ وانظر أطرافه)، ومسلم (٢٣٧/١ رقم ٢٨٦). وما ذكره الحافظ هو أقرب للفظ حديث أم قيس بنت محصن وهو في الصحيحين أيضا (انظر المواضع التالية

=

[٤٠٤] حدثنا عبد الله قال: حدثني جدي^(١) قال: نا / يحيى بن واضح أبو تميلة قال: نا محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة^(٢)، عن عبيد الله الخولاني^(٣)، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «رأيت رسول الله ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً، ثم أخذ كفاً من ماء فوضعه على رأسه فرأيت الماء ينحدر على وجهه»^(٤).

[٤٠٥] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا العباس بن الوليد النرسي^(٥) قال: نا زكريا بن يحيى بن عمار^(٦) قال: نا عبد العزيز بن صهيب^(٧)، عن أنس بن مالك

للمواضع السابقة).

(١) أحمد بن منيع الحافظ، تقدمت ترجمته.

(٢) محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة المطليبي المكي، ثقة، من السادسة، مات في أول خلافة هشام بالمدينة. التقريب (٥٩٨٣).

(٣) عبيد الله بن الأسود ويقال ابن الأسد الخولاني، ربيب ميمونة زوج النبي ﷺ، ثقة، من الثالثة. التقريب (٤٢٧٦).

(٤) إسناده حسن، فيه محمد بن إسحاق صدوق وهو مدلس لكنه صرح بالتحديث كما عند أحمد وابن خزيمة وابن حبان.

والحديث أخرجه المزي في ترجمة عبيد الله الخولاني (٩/١٩) من طريق المصنف به.

وأخرجه أبو داود (١/٨٤-٨٥ رقم ١١٧)، وأحمد (١/٨٢-٨٣)، وابن خزيمة (١/٧٩ رقم ١٥٣)، وابن حبان (٣/٣٦٢ رقم ١٠٨٠) من طريق محمد بن إسحاق بنحوه مطولاً في صفة الوضوء.

(٥) العباس بن الوليد بن نصر النرسي - بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة - ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. التقريب (٣١٩٣).

(٦) زكريا بن يحيى بن عمار الأنصاري أبو يحيى الذارع البصري وقد ينسب إلى جده، صدوق يخطيء، من السابعة. التقريب (٢٠٣٣).

(٧) عبد العزيز بن صهيب البناني - بموحدة ونونين - البصري، ثقة، مات سنة ثلاثين ومائة. التقريب (٤١٠٢).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

قال: قال رسول الله ﷺ «من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث أدخله الله بفضل رحمته إياهم الجنة»^(١).

[٤٠٦] حدثنا عبد الله قال: نا عبد الواحد بن غياث أبو بحر^(٢) قال: نا حماد بن سلمة قال: نا أيوب، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ نهى عن بيع جبل الحبلبة^(٣).

[٤٠٧] حدثنا عبد الله قال: نا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني قال: نا يعقوب القمي^(٤) قال: نا جعفر بن أبي المغيرة^(٥)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: سلونا، فإنكم لن تسألونا عن شيءٍ إلا وقد سألنا عنه، فقال رجلٌ من القوم: أفي الجنة غناء؟ قال: فيها أكمام^(٦) من مسك عليهن جوارٍ يحمدن الله

(١) إسناده حسن، زكريا بن يحيى بن عمارة صدوق يخطئ، وقد تابعه عبد الوارث عند البخاري.

والحديث أخرجه المزي في ترجمة زكريا بن يحيى بن عمارة (٣٨٣/٩) من طريق المصنف به. وأخرجه البخاري (١١٨/٣) رقم (١٢٤٨) من طريق عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب بنحوه. وقوله الحنث من أسهلوه. انظر الفتح (٤/١٢٠) -

(٢) عبد الواحد بن غياث - بمعجمة ومثلثة - البصري أبو بحر الصيرفي، صدوق، مات سنة أربعين ومائتين وقيل قبل ذلك. التقريب (٤٢٤٧).

(٣) إسناده حسن، فيه عبد الواحد بن غياث صدوق.

والحديث أخرجه النسائي (٢٩٣/٧)، وابن ماجه (٧٤١/٢) رقم (٢١٩٧)، وأحمد (١١/٢) من طريق أيوب به.

وأخرجه البخاري (٣٥٤/٤) رقم (٢٤٥٣)، ومسلم (١١٥٣/٣) رقم (١٥١٤) من طريق نافع عن ابن عمر به. وفسره نافع قال: كان الرجل يبتاع الجزور إلى أنه سنج المناقة، ثم سنج التي من بطنها.

(٤) يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري أبو الحسن القمي - بضم القاف وتشديد الميم - صدوق يهيم، مات سنة أربع وسبعين ومائة. التقريب (٧٨٢٢).

(٥) جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي، تقدمت ترجمته.

(٦) جَمْعُ أَكْمَةٍ وهي: الرايية والمكان المرتفع. انظر: النهاية (١/٥٩)، لسان العرب (٢٠/١٢).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

بأصواتٍ لم تسمع الأذان بمثلها قطُّ»^(١).

[٤٠٨] حدثنا عبد الله قال: نا شيبان بن فروخ قال: نا أبو الأشهب^(٢) قال:

نا أبو الجوزاء^(٣)، عن ابن عباس أنه قال: ﴿ اللات والعزى ﴾^(٤) / قال: «قد كان رجل يلتُ السويق يسقيه الحجاج»^(٥).

[٤٠٩] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا أبو الربيع الزهراني قال: حدثني

شريك^(٦)، عن عاصم بن عبيد الله^(٧)، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة^(٨)، عن أبيه أو عن عمر قال: «رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين»^(٩).

(١) إسناده حسن، يعقوب القمي وشيخه حديثهما في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه الذهبي في السير (٣٤٢/٤) من طريق المصنف به.

(٢) جعفر بن حيان السعدي أبو الأشهب العطاردي البصري مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة خمس وستين ومائة، وله خمس وتسعون سنة. التقريب (٩٣٥).

(٣) أوس بن عبد الله الربيعي - بفتح الموحدة - أبو الجوزاء - بالجيم والزاي - بصري، يرسل كثيرا، ثقة، مات سنة ثلاث وثمانين. التقريب (٥٧٧).

(٤) الآية من سورة النجم رقم (١٩).

(٥) إسناده حسن، فيه شيبان بن فروخ حديثه في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه البخاري (٦١١/٨) رقم (٤٨٥٩) من طريق أبي الأشهب به.

(٦) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله، صدوق يخطيء كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة. التقريب (٢٧٨٧).

(٧) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، ضعيف، مات في أول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين ومائة. التقريب (٣٠٦٥).

(٨) عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي حليف بني عدي أبو محمد المدني، ولد على عهد النبي ﷺ، ولأبيه صحبة مشهورة، ووثقه العجلي مات سنة بضع وثمانين. التقريب (٣٤٠٣).

(٩) إسناده ضعيف لضعف عاصم.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤١٠] حدثنا عبد الله قال: نا أبو الربيع ^(١) قال: نا أبو يوسف القاضي ^(٢)،
عن عبد الله بن علي الإفريقي ^(٣)، عن سالم أبي النضر ^(٤)، عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن، عن ابن عمر، عن عمر وسعد رضي الله عنهما قالاً: «رأينا رسول الله
ﷺ توضعاً ومسح على الخفين» ^(٥).

[٤١١] حدثنا عبد الله قال: نا أبو الربيع قال: نا سلام الطويل ^(٦) قال: نا
الفضل بن عطية ^(٧)، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: قال رسول الله
ﷺ: «الحِدَّةُ تعزي خيار أمتي» ^(٨).

=

ولم أقف عليه من هذا الطريق.

وأحاديث المسح على الخفين صحيحة مخرجة في الصحيحين وغيرهما، وقد سبق تخريج بعضها،
انظر حديث رقم [١٨٢] و [٢٨٥]، وانظر الحديث التالي.

(١) سليمان بن داود الزهراني.

(٢) يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي القاضي.

(٣) عبد الله بن علي الأزرق أبو أيوب الإفريقي ثم الكوفي، صدوق يخطئ، من السادسة. التقريب (٣٤٨٧).

(٤) سالم ابن أبي أمية أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله التيمي المدني، ثقة ثبت، وكان يرسل، مات
سنة تسع وعشرين ومائة. التقريب (٢١٦٩).

(٥) إسناده حسن، الإفريقي صدوق يخطئ، وقد تابعه عمرو بن الحارث عند البخاري.

والحديث أخرجه البخاري (٣٠٥/١ رقم ٢٠٢) من طريق عمرو بن الحارث عن أبي النضر بنحوه.

(٦) سلام - بتشديد اللام - بن سليم أو سلم أبو سليمان ويقال له الطويل المدائني، متروك، مات سنة
سبع وسبعين ومائة. التقريب (٢٧٠٢).

(٧) الفضل بن عطية بن عمرو بن خالد المروزي مولى بني عبس والد محمد، صدوق ربما وهم، من
السادسة. التقريب (٥٤٠٩).

(٨) إسناده ضعيف جدا لحال سلام الطويل.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٣٣٧/٤ رقم ٢٤٠٥) ومن طريقه ابن عدي في الكامل (٣٠١/٣)،
والطبراني (١٩٤/١١ رقم ١١٤٧١) كلاهما من طريق أبي الربيع الزهراني به. وعزاه الهيثمي

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

قال ابن منيع^(١): وهذا حديث منكر، وسلام الطويل ضعيف الحديث جداً.

[٤١٢] حدثنا عبد الله قال: نا عبيد الله بن محمد العيشي^(٢) قال: هشام بن

زياد^(٣) قال: نا محمد بن كعب^(٤) قال: نا ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال:

«اقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم في صلاتكم»^(٥).

لأبي يعلى والطبراني وقال: فيه سلام بن سلم الطويل وهو متروك. الجمع (٢٦/٨).

وروي من طرق أخرى فيها مقال انظر: الإصابة (٣٨٨/٧)، المقاصد الحسنة (ص ٢٢٢-

٢٢٣)، فيض القدير (٤١٠/٣)، كشف الخفاء (٣٥٣/١-٣٥٤).

(١) شيخ المصنف، ينسب إلى جده لأمه كما تقدم في ترجمته.

(٢) عبيد الله بن محمد بن عائشة، اسم جده: حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر

التمي، وقيل له: بن عائشة والعائشي والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة لأنه من ذريتها، ثقة

جواد رمي بالقدر ولم يثبت، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. التقريب (٤٣٣٤).

(٣) هشام بن زياد بن أبي يزيد وهو هشام بن أبي هشام أبو المقدم.

(٤) محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة عالم،

ولد سنة أربعين على الصحيح، وهم من قال: ولد في عهد النبي ﷺ فقد قال البخاري إن أباه

كان ممن لم يثبت من سبي قريظة، مات محمد سنة عشرين وقيل قبل ذلك. التقريب (٦٢٥٧).

(٥) إسناده ضعيف جداً، هشام بن زياد متروك.

والحديث أخرجه عبد بن حميد (٥٧١/١ رقم ٦٧٤)، وابن أبي عاصم في الزهد (ص ٢٩٥)،

والعقيلي في الضعفاء (٣٤٠/٤)، وابن عدي في الكامل (١٠٥/٧-١٠٧)، والحاكم (٤/٢٦٩-

٢٧٠) من طريق هشام بن زياد به في قصة طويلة.

وأسند ابن عدي تضعيفه عن البخاري والنسائي وأحمد وابن معين ووافقهم وقال: الضعف بين

على رواياته، وقال العقيلي: ليس لهذا الحديث طريق يثبت.

انظر: المصادر السابقة، ونصب الراية (٦٢/٣-٦٣)، والتلخيص الحبير (١/٢٨٤).

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٧٠/٥)، والعقيلي في الضعفاء (٣٨٧/٣) من طريق عيسى بن

ميمون عن محمد بن كعب به، ونقل العقيلي عن البخاري قال فيه: منكر الحديث.

وأخرجه العقيلي (١/١٦٩) من طريق تمام بن بزيع عن محمد بن كعب به، وتمام بن بزيع قال

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤١٣] حدثنا عبد الله قال: نا داود بن عمرو المسيبي قال: نا عبد الجبار^(١)،
عن ابن أبي مليكة^(٢) قال: قيل لعائشة رضي الله عنها وولد لابن أخيها غلامٌ
فقالوا: أعقي عن ابن أخيك جزورين، فقالت: معاذ الله، ولكن ما قال رسول الله

البخاري: يتكلمون به.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٢٧٢/٧) من طريق القاسم بن عروة عن محمد بن كعب القرظي
به، قال البيهقي: وروي ذلك أيضا عن هشام بن زياد أبي المقدم عن محمد بن كعب، وروي من
وجه آخر منقطع عن محمد بن كعب، ولم يثبت في ذلك إسناد.

وقد روي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: «اقتلوا الأسودين في الصلاة الحية
والعقرب». أخرجه أبو داود (٥٦٦/١ رقم ٩٢١)، والترمذي (٢٣٣/٢-٢٣٤ رقم ٣٩٠)، وابن
ماجه (٣٩٤/١ رقم ١٢٤٥)، وأحمد (٢٣٣/٢).

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصححه ابن خزيمة (٢٤١-٤٢ رقم ٨٦٩)، وابن حبان
(١١٥-١١٦ رقم ٢٣٥١ و٢٣٥٢)، والحاكم (٢٥٦/١).
وانظر حديث رقم [٤١٦].

(١) عبد الجبار بن الورد المخزومي مولاهم المكّي أبو هشام، صدوق يهيم، من السابعة التقريب
(٣٧٤٥).

والظاهر أنه ثقة قد يهيم، فقد وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو حاتم، وأبو داود، والعجلي،
ويعقوب بن سفيان، وقال علي بن المديني: وابن عدي: لم يكن به بأس.
وقال البخاري: سمع ابن أبي مليكة فخالف في بعض حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:
يخطئ ويهيم.

ولعل ابن حبان أخذه من قول البخاري في روايته عن ابن أبي مليكة.

انظر: التاريخ الكبير (١٠٧/٦ رقم ١٨٥٧)، ثقات العجلي (٦٩/٢ رقم ١٠٠٧)، المعرفة
والتاريخ (٤٣٤/١)، الجرح (٣١/٦ رقم ١٦١)، الثقات (١٣٦/٧)، الكامل (٣٢٥/٥-
٣٢٦)، تهذيب الكمال (٣٩٦/١٦-٣٩٧)، التهذيب (١٠٥/٦-١٠٦).

(٢) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

ﷺ: «شأتان مكافئتان»^(١).

[٤١٤] حدثنا عبد الله قال: حدثني جدي^(٢) قال: نا هُشيم^(٣) قال: أنا أبو الزبير^(٤)، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبيت رجلٌ عند امرأةٍ ثيب إلا أن يكون ناكحاً أو ذا محرمٍ»^(٥).

[٤١٥] حدثنا عبد الله قال: نا أبو الربيع قال: نا هشيم قال: نا علي بن زيد، ٦٥/ب عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بين منبري وحجرتي روضةٌ من رياض الجنة، وإن منبري على تُرعةٍ من تُرعةِ الجنة»^(٦).

(١) في إسناده ضعف، فيه عبد الجبار بن الورد وهو وإن كان ثقة فالظاهر أنه قد تفرد بهذا الإسناد عن ابن أبي مليكة، وقد سبق كلام البخاري في روايته عن ابن مليكة. والحديث أخرجه ابن عدي (٣٢٥/٥)، والبيهقي (٣٠١/٩)، والخطيب (٣٩٢/٦) من طريق عبد الجبار بن الورد سمعت ابن أبي مليكة يقول: نفس لعبد الرحمن بن أبي بكر غلام فقيل لعائشة: يا أم المؤمنين عقي عنه جزورا؟ فقالت: معاذ الله، وذكرت ما قال رسول الله ﷺ... الحديث. وأخرجه الترمذي (٩٦-٩٧/٤ رقم ١٥١٣)، وابن ماجه (١٠٥٦/٢ رقم ٣١٦٣)، وأحمد (١٥٨/٦) من طريق يوسف بن ماهك قال: دخلنا على حفصة بنت عبد الرحمن فأخبرتنا أن عائشة أخبرتها أن رسول الله ﷺ قال: «عن الغلام شأتان مكافئتان، وعن الجارية شاة». قال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن صحيح. وصححه ابن حبان (١٢٦/١٢) رقم (٥٣١٠).

(٢) أحمد بن منيع الحافظ.

(٣) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى.

(٤) محمد بن مسلم بن تدرس المكي.

(٥) إسناده حسن، فيه أبو الزبير صدوق وهو مدلس لكن روايته هنا في مسلم، وهي محمولة على السماع. والحديث أخرجه مسلم (١٧١٠/٤ رقم ٢١٧١) من طريق هشيم به.

(٦) إسناده ضعيف، فيه علي بن زيد وهو: ابن جدعان، ضعيف، سبقت ترجمته.

والحديث أخرجه أحمد (٣٨٩/٣)، والبخاري (كشف الأستار ٥٧/٢ رقم ١١٩٦)، وأبو يعلى (٣١٩/٣ رقم ١٧٨٤) وغيرهم كلهم من طريق هشيم به.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤١٦] حدثنا عبد الله قال: نا أبو الربيع الزهراني قال: نا حَبَّان بن علي العَنَزِي (١)، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع (٢)، عن أبيه (٣)، عن جده أن النبي ﷺ قتل عقرباً وهو يصلي (٤).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٤) وعزاه لمن تقدم العزو إليهم وقال: وفيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وثق.

وله طريق أخرى عن جابر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٦/٣)، والبيهقي في الشعب (٤٩١/٣) رقم (٤١٦٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣٩٠/١١) عن جابر بنحوه، وفي إسناده محمد بن يونس الكندي: ضعيف. (التقريب ٦٤١٩).

وأخرجه الخطيب (٢٢٨/١١) من طريق أبي الزبير عن جابر بنحوه، وفي إسناده محمد بن كثير وهو ضعيف. (التقريب ٦٢٥٣).

والحديث ثابت من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، انظر حديث رقم [٦٠٩].
والترعة في الأصل: الروضة على المكان المرتفع خاصة، فإذا كانت في المطمئن فهي روضة. انظر الغريب لأبي عبيد (٤/١-٦)، النهاية (١٨٧/١).

(١) حَبَّان بن علي العَنَزِي - بفتح العين والنون ثم زاي - أبو علي الكوفي، ضعيف، وكان له فقه وفضل، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة، وله ستون سنة. (التقريب ١٠٧٦).

(٢) محمد بن عبيد الله - بالتصغير - بن أبي رافع الهاشمي مولاهم الكوفي، ضعيف، من السادسة. (التقريب ٦١٠٥).

والظاهر أنه ضعيف جدا أو متروك قال يحيى: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدا، ذاهب، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: متروك له معضلات.

انظر: التاريخ الكبير (١٧١/١ رقم ٥١٢)، الجرح (٢/٨ رقم ٦) الكامل (١١٣/٦)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٨٣/٣ رقم ٣١٠٨)، تهذيب الكمال (٣٦/٢٦-٣٨)، التهذيب (٥٣١/٩).

(٣) عبيد الله بن أبي رافع المدني مولى النبي ﷺ، كان كاتب علي، وهو ثقة، من الثالثة. (التقريب ٤٢٨٨).

(٤) إسناده ضعيف جدا، لحال محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، والرواي عنه ضعيف أيضا.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤١٧] حدثنا عبد الله قال: نا أبو الربيع قال: نا سلام الطويل، عن زيد العمي^(١)، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: «رأيت رسول الله ﷺ يسجد على ثوبه»^(٢).

=

والحديث أخرجه العسكري في تصحيفات المحدثين (ص ١١٩) من طريق شيخ المصنف به. وأخرجه الطبراني في الكبير (٣١٨/١ رقم ٩٤٠)، وابن عدي في الكامل (١١٣/٦) من طريق أبي الربيع الزهراني به. وأخرجه ابن ماجه (٣٩٥/١ رقم ١٢٤٧) من طريق مندل عن ابن أبي رفع عن أبيه عن جده به. قال في الزوائد: في إسناده مندل، وهو ضعيف. وانظر حديث رقم [٤١٢].

(١) زيد بن الحواري أبو الحواري العمي البصري قاضي هرة، يقال اسم أبيه مرة، ضعيف، من الخامسة. التقريب (٢١٣١).

(٢) إسناده ضعيف جدا، لحال سلام الطويل، وشيخه ضعيف أيضا.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٣٣٥/٤ رقم ٢٤٤٨)، والطبراني (١٠٢/١١ رقم ١١١٧٨) من طريق أبي الربيع الزهراني به. قال الهيثمي بعد أن عزاه لهما: رجاله رجال الصحيح. الجمع (٥٧/٢). كذا قال رحمه الله، وقد سبق بيان ضعف هذا الإسناد.

وله طريق أخرجه أحمد (٢٥٦/١، ٢٦٥)، وأبو يعلى (٣٣٤/٤ رقم ٢٤٤٦)، والبيهقي (١٠٨/٢) من طريق حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس بمعناه. وذكره الهيثمي في الجمع (٤٨/٢) وقال: رجال أحمد رجال الصحيح.

والحسين بن عبد الله هو الهاشمي روى له الترمذي وابن ماجه، وهو ضعيف. (التقريب ١٣٢٦).

وله شاهد عن أنس بن مالك قال: «كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شدة الحر، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه».

أخرجه البخاري (٤٩٢/١ رقم ٣٨٥)، ومسلم (٤٣٣/١ رقم ٦٢٠).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤١٨] حدثنا عبد الله قال: نا نصر بن علي الجهضمي ^(١) قال: نا نوح بن قيس ^(٢)، عن أخيه خالد بن قيس ^(٣)، عن قتادة، عن أنس قال: قال رجل لرسول الله ﷺ: كم افترض الله على عباده من الصلوات؟ قال: «خمس صلوات». قال: هل قبلهنّ أو بعدهنّ شيء؟ قال: «افترض الله على عباده صلوات خمساً». قال: هل قبلهنّ أو بعدهنّ شيء؟ قال: «افترض الله على عباده صلوات خمساً». فحلف الرجل بالله لا يزيد عليهن ولا ينقص، فقال رسول الله ﷺ: «إن صدق دخل الجنة» ^(٤).

[٤١٩] حدثنا عبد الله قال: حدثني صالح بن حاتم بن وردان ^(٥) قال: حدثني المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي قال: رأى الحسن مع أمه كراثة فقال لها: يا أمه

(١) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، ثقة ثبت، طلب للقضاء فامتنع، مات سنة خمسين ومائتين أو بعدها. التقريب (٧١٢٠)

(٢) نوح بن قيس بن رباح الأزدي أبو روح البصري أخو خالد، صدوق رمي بالتشيع، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة. التقريب (٧٢٠٩).

(٣) خالد بن قيس بن رباح الأزدي الحُدَّاني - بضم المهملة وتشديد المهملة - البصري، صدوق يغرب، من السابعة. التقريب (١٦٦٨).

(٤) إسناده حسن، نوح بن قيس وأخوه حديثهما في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٤/٨٩٩-٩٠٠ رقم ١٥١٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه أحمد (٣/٢٦٧-٢٢٩)، والنسائي (١/٢٢٨)، وصححه ابن حبان (٤/٢٩٥) رقم ١٤٤٧، والحاكم (١/٢٠١) من طريق نوح بن قيس به.

وهو في الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه أخرجه البخاري (١/١٤٨-١٤٩ رقم ٦٣)، ومسلم (١/٤١-٤٢ رقم ١٢) عن أنس مطولاً في قصة إسلام ضمّام بن ثعلبة.

(٥) صالح بن حاتم بن وردان البصري أبو محمد، صدوق، مات سنة ست وثلاثين ومائتين. التقريب (٢٤٤٨).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

اطرحي هذه الشجرة الحبيثة، قالت: اسكت فإنك خَرَف. قال: فضحك الحسن وقال: يا أمه، أيما أكبر: أنا أو أنت؟^(١).

[٤٢٠] حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثني صالح بن حاتم قال: نا معتمر بن سليمان قال: سمعت ليثاً يحدث عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو / قال: جاء رجلان يختصمان إلى عمرو بن العاص في دم عمار وسلبه، فقال عمرو: اتركا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أولعت قريش بقتل عمار، قاتل عمار وسالبه في النار»^(٢).

(١) إسناده حسن، فيه ابن وردان صدوق.

وأخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (١٩٩/٢ رقم ٢٠٠٠) قال: حدثنا معتمر به. وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٦/٥ رقم ٢٤٤٧٤) قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا معتمر به، لكن لم يذكر ردَّ أمه له. واسم أمه: خيرة، مولاة أم سلمة زوج النبي ﷺ، ذكرها ابن حبان في الثقات، وروى لها الجماعة إلا البخاري. انظر: الثقات (٢١٦/٤)، تهذيب الكمال (١٦٦/٣٥-١٦٧)، والتهذيب (٤١٦/١٢).

(٢) إسناده ضعيف، فيه ليث وهو ابن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، تقدمت ترجمته.

والحديث أخرجه ابن عساكر (٤٢٥/٤٣-٤٢٦) من طريق المصنف به. وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٠٢/٢ رقم ٨٠٣) من طريق معتمر بن سليمان به. وعزاه الهيثمي في المجمع (٢٩٧/٩) للطبراني قال: وقد صرح ليث بالتحديث ورجاله رجال الصحيح أهد لكن ليث سبق أنه ضعيف.

وأخرجه الحاكم (٣٨٧/٣) بإسناد آخر عن عبد الرحمن بن المبارك ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو فذكره. قال الحاكم: وتفرد به عبد الرحمن بن المبارك وهو ثقة مأمون عن معتمر عن أبيه، فإن كان محفوظا فإنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وإنما رواه الناس عن معتمر عن ليث عن مجاهد.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٣/٩ رقم ٩٢٥٢) من طريق يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٢١] حدثنا عبد الله قال: نا صالح بن حاتم قال: نا المعتمر قال: سمعت ليشاً

يحدث عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «تقتل عمار الفئة
الباغية»^(١).

[٤٢٢] حدثنا عبد الله قال: نا صلت بن مسعود الجحدري^(٢) قال: نا

عباد بن عباد قال: نا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: «أهللنا مع رسول الله
ﷺ بالحج مفرداً»^(٣).

عن كلثوم بن جبر وأبي حفص عن أبي الغادية في قصة قتله عمار... فقال عمرو بن العاص
سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قاتله وسالبه في النار».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا يزيد بن هارون. كذا قال الطبراني
رحمه الله، لكن قد رواه عفان أيضا عن حماد بن سلمة كما عند أحمد (١٩٨/٤)، وابن سعد
(٢٦٠/٣-٢٦١). وهذا إسناد جيد، وقال الهيثمي: ورجال أحمد ثقات. الجمع (٢٤٤/٧).

(١) إسناده ضعيف كسابقه، والحديث صحيح.

والحديث أخرجه البزار في مسنده (٣٥٨/٦ رقم ٢٣٦٨) من طريق معتمر بن سليمان به.
وأخرجه أحمد (١٦١/٣)، والنسائي في الكبرى (١٥٧/٥ رقم ٨٥٥٣) وغيرهما عن عبد الله
بن الحارث قال: إني لأسأير عبد الله بن عمرو وعمرو بن العاص ومعاوية، فقال عبد الله بن
عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتل الفئة الباغية عمارا». وذكر الهيثمي أن رجال أحمد
ثقات. الجمع (٢٤٠/٧-٢٤١).

قال الحافظ: روى حديث «تقتل عمارا الفئة الباغية» جماعة من الصحابة منهم: قتادة بن
النعمان، وأم سلمة عند مسلم، وأبو هريرة عند الترمذي، وعبد الله بن عمرو بن العاص عند
النسائي، وعثمان بن عفان، وحذيفة، وأبو أيوب، وأبو رافع، وخزيمة بن ثابت، ومعاوية،
وعمر بن العاص، وأبو اليسر، وعمار نفسه. وكلها عند الطبراني وغيره، وغالب طرقها
صحيحة أو حسنة، وفيه عن جماعة آخرين يطول عددهم. الفتح (٥٤٣/١).

(٢) الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري أبو بكر أو أبو محمد البصري القاضي، ثقة ربما وهم،
مات سنة أربعين ومائتين أو قبلها بسنة. التقريب (٢٩٥٠).

(٣) إسناده صحيح.

[٤٢٣] حدثنا عبد الله قال: نا صلت بن مسعود قال: نا سلمة بن رجاء^(١) قال: حدثنا شعثاء^(٢) قالت: رأيت عبد الله بن أبي أوفى صلى الضحى ركعتين، فقالت له أم ولده: ما صليتها إلا ركعتين؟ فقال: «رأيت رسول الله ﷺ صلى الضحى ركعتين يوم فتح مكة ويوم بشر برأس أبي جهل»^(٣).

[٤٢٤] حدثنا عبد الله قال: نا قطن بن نسير بن عباد الغُبَري^(٤) قال: نا جعفر بن سليمان^(٥) قال: نا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله

والحديث أخرجه مسلم من طريق عباد بن عباد به. انظر تخريج الحديث رقم [٣٤١].

(١) سلمة بن رجاء التيمي أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق يغرب، من الثامنة. التقريب (٢٤٩٠).

(٢) شعثاء بنت عبد الله الأسدية الكوفية، لا تعرف، من الخامسة. التقريب (٨٦١٦).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة شعثاء.

والحديث أخرجه المزي (٢٠٦/٣٥) من طريق المصنف به.

وأخرجه الدارمي (٢٨١/١) رقم (١٤٧٠)، والعقيلي في الضعفاء (١٤٩/٢)، وابن عدي

(٣٣١/٣) من طريق سلمة بن رجاء به.

وعزاه الهيثمي للبخاري والطبراني وقال: فيه شعثاء ولم أجد من وثقها ولا جرحها. الجمع

(٢٣٨/٢).

ورواه ابن ماجه (٤٤٥/١) رقم (١٣٩١) من طريق سلمة بن رجاء مختصراً «أن النبي ﷺ صلى يوم

بشر برأس أبي جهل ركعتين».

وفي البخاري (٥١/٣) رقم (١١٧٦) وغيره من حديث أم هانئ أن النبي ﷺ دخل بيته يوم فتح مكة

فاغتسل وصلى ثمان ركعات... الحديث. زاد مسلم (٢٦٦/١) رقم (٣٣٦): «سبحة الضحى».

قال الحافظ في الجمع بين الحديثين - حديث ابن أبي أوفى وحديث أم هانئ: وهو محمول على أنه

رأى من صلاة النبي ﷺ ركعتين، ورأت أم هانئ بقية الثمان، وهذا يقوي أنه صلاها مفصولة،

والله أعلم. الفتحة (٥٣/٣).

(٤) قطن بن نسير - بنون ومهملة مصغر - أبو عباد البصري الغُبَري - بضم المعجمة وفتح الموحدة

الخفيفة - الذارع، صدوق يخطئ، من العاشرة. التقريب (٥٥٥٦).

(٥) هو أبو سليمان الضيعي، صدوق، تقدمت ترجمته.

الفوائد المتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

الأنصاري أن فاطمة سألت رسول الله ﷺ عن المرأة المستحاضة كيف تصنع، قال: «تعدُّ أيامَ أقرانها ثم تغتسل كل يوم عند كل طهر وتصلِّي»^(١).

(١) إسناده فيه مقال يأتي بيانه.

والحديث أخرجه الدارقطني (٢١٩/١)، ومن طريقه البيهقي (٣٥٥/١) من طريق شيخ المصنف به، لكن زاد: «فاطمة بنت قيس».

قال الدارقطني عقبه: تفرد به جعفر بن سليمان، ولا يصح عن ابن جريج عن أبي الزبير وهم فيه، وإنما هي فاطمة بنت أبي حبيش.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢١٧/٣) رقم (٢٩٦٠)، والصغير (٨٦/١)، والحاكم (٥٥/١-٥٦)، ومن طريقه البيهقي (٣٣٥/١) من طريق وهب بن بقية، وابن عدي في الكامل (١٤٨/٢) من طريق الحسن بن شقيق، كلاهما عن جعفر بن سليمان به، لكن قال: «تغتسل عند كل طهر».

وقال الطبراني عقبه: لم يروه عن ابن جريج إلا جعفر بن سليمان.

وقال ابن عدي: يقال إنه أخطأ فيه أراد به إسناداً آخر عن ابن جريج، لعله يرويه عن الزهري عن عروة عن عائشة، فلعل جعفر أراد هذا الحديث فأخطأ عليه فقال: عن أبي الزبير.

ونقل البيهقي عن أبي بكر بن إسحاق - والظاهر أنه ابن خزيمه - قال: جعفر بن سليمان فيه نظر، ولا يعرف هذا الحديث لابن جريج ولا لأبي الزبير من وجه غير هذا، ويمثله لا تقوم حجة، واختلف عليه فيه. السنن الكبرى (٣٥٦/١)

وفي العلل للإمام أحمد (٥٢/٣) رقم (٤١٢٢) أنه سئل عن حديث أبي الزبير عن جابر عن فاطمة بنت قيس في المستحاضة قال: ليس بصحيح أو ليس له أصل - يعني حديث جعفر بن سليمان عن ابن جريج.

وسأل ابن أبي حاتم والده عن هذا الحديث بهذا الإسناد فقال: هذا ليس بشيء. العلل (٥٠/١) رقم (١٢٠).

وأخرج البخاري (٣٣١-٣٣٢) رقم (٢٢٨) وغيره عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا إنما ذلك عرق وليس بجيض، فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي». قال: وقال أبي: «ثم توضعي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت».

[٤٢٥] حدثنا عبد الله قال: نا خلف بن هشام البزار^(١) سنة ست وعشرين ومائتين قال: نا عبد العزيز بن أبي حازم^(٢)، عن أبيه^(٣)، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ، ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتافنا، فقال: «اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار»^(٤).

[٤٢٦] حدثنا عبد الله قال: نا أبو عبد الله محمد بن عباد المكي^(٥) إملاء قال: نا حاتم بن إسماعيل^(٦)، عن أبي حزررة يعقوب بن مجاهد المدني^(٧)، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت^(٨) قال: خرجت أنا وأبي^(٩) نطلب العلم في

(١) خلف بن هشام بن ثعلب - بالمثلثة والمهملة - البزار - بالراء آخره - المقرئ البغدادي، ثقة له اختيار في القراءات، مات سنة تسع وعشرين ومائتين. التقريب (١٧٣٧).

(٢) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني صدوق. تقدمت ترجمته.

(٣) سلمة بن دينار المدني، ثقة. تقدمت ترجمته.

(٤) إسناده حسن، فيه عبد العزيز بن أبي حازم صدوق.

والحديث أخرجه البخاري (١١٨/٧ رقم ٣٧٩٧)، ومسلم (١٤٣١/٣ رقم ١٨٠٤) كلاهما من طريق عبد العزيز بن أبي حازم به.

وهو في جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً من حديث أبي القاسم البغوي (شيخ المصنف) تخريج أبي طالب العشاري (ص ٦٠ رقم ٢٥).

(٥) محمد بن عباد بن الزبرقان المكي نزيل بغداد، صدوق يهمل، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. التقريب (٥٩٩٣).

(٦) حاتم بن إسماعيل المدني الحارثي. تقدمت ترجمته.

(٧) يعقوب بن مجاهد القاص يكنى أبا حزررة - بفتح المهملة وسكون الزاي - وهو بها أشهر، صدوق، مات سنة تسع وأربعين ومائة أو بعدها. التقريب (٧٨٣١).

(٨) عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري ويقال له: عبد الله، ثقة، من الرابعة. التقريب (٣١٦١).

(٩) الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري المدني أبو عبادة، ولد في عهد النبي ﷺ، وهو ثقة، مات بعد السبعين. التقريب (٧٤٣٠).

هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا، فكان أول من لقينا أبو اليسر السلمي صاحب رسول الله ﷺ ومعه غلام له وعليه بردة ومَعافري^(١)، وعلى غلامه بردة ومعافري، ومعه ضمامة^(٢) صحف، فقال له أبي: كأنني أرى في وجهك سُفْعَةً^(٣) من غضب؟ قال: أجل، كان لي على فلان بن فلان الحرامي^(٤) مالٌ، فأتيت أهله فقلت: أتمَّ هو؟ قالوا: لا. فخرج عليّ ابن له جَفْرٌ^(٥) فقلت له: أين أبوك؟ فقال: سمع كلامك فدخل أريكة^(٦) أُمِّي، فقلت: اخرج إليّ فقد علمت أين أنت. فخرج إليّ فقلت: ما حملك على أن احتبأت مني؟ فقال: أنا والله أحدثك عني ولا أكذبك، فخشيت والله أحدثك فأكذبك أو أعدك فأخلفك، وكنت صاحب رسول الله ﷺ، وكنت والله معسراً. فقلت: آلله؟ قال: آلله. فقلت إليه ثلاث مرات فقأها، فنشر الصحيفة فمحا

(١) المعافر بفتح الميم هي برود باليمن منسوبة إلى معافر قبيلة بها، والميم زائدة. سبق شرحها عند شرح حديث معاذ رقم [٢٨٩].

(٢) ضمامة من صُحُف أي: حُزْمَة. النهاية (١٠١/٣)، لسان العرب (٣٥٨/١٢).

(٣) سفعة من غَضَب بفتح السين المهملة وضمها لغتان، أي: تَغْييراً إلى السّواد.

انظر شرح النووي على مسلم (٤٢٣/١٨) والنهاية (٣٧٤/٢)

(٤) قال النووي: قال القاضي: رواه الأكثرون: الحرامي - بفتح الحاء وبالراء - نسبة إلى بني حرام، ورواه الطبري وغيره بالزاي المعجمة مع كسر الحاء، ورواه ابن ماهان: الجذامي بجمع مضمومة وذال معجمة. شرح النووي على مسلم (٤٢٣/١٨).

وعزا الحافظ إلى عبد الغني بن سعيد أنه أخرج الحديث عن جابر قال: قال أبو اليسر: وكان لي على الحارث بن يزيد الجهني مال فطال حبسه إياي ... الحديث.

قال الحافظ: رجاله ثقات مع انقطاعه. ثم ذكر رواية مسلم «فلان بن فلان الحرامي» وقال: والحرامي مضبوط بالمهملتين وهو في الأنصار، فيحتمل أن يكون جهنيا حليفاً للأنصار. الإصابة (٦١١/١).

(٥) الجَفْر هو الذي قارب البلوغ، وقيل: هو الذي قوي على الأكل، وقيل: ابن خمس سنين. شرح النووي على مسلم (٤٢٣/١٨)، والنهاية (٢٧٧-٢٧٨).

(٦) الأريكة: السرير في الحَجَلَة من دونه ستر، ولا يسمى منفرداً أريكة. لسان العرب (٣٩٠/١٠).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

الحق وقال: إن وجدت قضاءً فاقضني، وإلا فأنت في حل، فأشهد لبصر عيني هاتين
وسمع أذني هاتين - ووضع أصبعيه في أذنيه -، ووعاه قلبي هذا - وأشار إلى نياط^(١)
قلبه - رسول الله ﷺ يقول: «من أنظر معسراً ووضع له أظله الله في ظله»^(٢) وذكر
الحديث بطوله وقصة جابر^(٣).

[٤٢٧] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا أبو نصر / التمار^(٤) قال: نا جرير ابن
حازم، عن الزبير بن سعيد^(٥)، عن عبد الله بن علي بن ركانة^(٦)، عن أبيه^(٧) عن
جده^(٨) أنه طلق امرأته^(٩) على عهد رسول الله ﷺ البتة، فقال له رسول الله ﷺ:
«ما أردت بها؟» قال: واحدة، فقال: «آ لله؟» قال: آ لله، قال: «هو ما أردت»^(١٠).

(١) نياط القلب هو: العرق الذي القلب مُعلّق به. النهاية (١٤٠/٥)، والفائق (٣٣٨/٢).

(٢) إسناده حسن لحال محمد بن عباد ويعقوب بن مجاهد.

والحديث أخرجه مسلم (٤/٢٣٠١-٢٣٠٢ رقم ٣٠٠٦) من طريق محمد بن عباد به.

(٣) الحديث بطوله وقصة جابر انظره في: دلائل النبوة للأصبغاني (٥٣-٥٨).

(٤) عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسائي أبو نصر التمار، ثقة عابد، مات سنة ثمان وعشرين
ومائتين، وهو بن إحدى وتسعين سنة. التقريب (٤١٩٤).

(٥) الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني نزيل
المدائن، لين الحديث، مات بعد الخمسين ومائة. التقريب (١٩٩٥).

(٦) عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة المطلبي، وقد ينسب لجده، لين الحديث، من السادسة.
التقريب (٣٤٨٦).

(٧) علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد المطلبي، مستور، من الرابعة. التقريب (٤٨١٥).

(٨) ركانة - بضم أوله وتخفيف الكاف - بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبي، من
مُسَلِّمة الفتح، ثم نزل المدينة، ومات في أول خلافة معاوية.
انظر: الإصابة (٢/٤٩٧ رقم ٢٦٩١).

(٩) هي سهيمة بنت عويمر. انظر: الاستيعاب (٢/٥٠٧).

(١٠) إسناده ضعيف لحال عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة وشيخه والراوي عنه.

[٤٢٨] حدثنا عبد الله قال: ثنا أبو الربيع الزهراني وشيبان بن فروخ قالوا: نا جرير بن حازم، عن الزبير بن سعيّد قال: نا عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن جده أنه طلق امرأته... فذكر مثل حديث أبي نصر التّمّار، غير أنّ أبا نصر لم يقل: «يزيد بن ركانة»^(١).

وانظر الحديث التالي.

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وهذا الإسناد والذي قبله أخرجه المزي (٣٢٣/١٥) من طريق المصنف به.

والحديث أخرجه أبو داود (٦٥٦/٢-٦٥٧) رقم (٢٢٠٨) وصححه ابن حبان (٩٧/١٠) رقم (٤٢٧٤) من طريق أبي الربيع الزهراني به.

وأخرجه الترمذي (٤٨٠/٣) رقم (١١٧٧)، وابن ماجه (٦٦١/١) رقم (٢٠٥١)، وأحمد (سقط من الطبعة الميمنية وهو في أطراف المسند ٥/٤٥٩-٤٦٠) رقم (٧٥٤٨)، والدارمي (٨٦/٢) رقم (٢٢٧٧)، وصححه الحاكم (١٩٩/٢) من طريق جرير بن حازم به.

قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسألت محمداً عن هذا الحديث فقال: فيه اضطراب، ويروى عن عكرمة عن ابن عباس أن ركانة طلق امرأته ثلاثاً.

وهذه الرواية التي أشار إليها البخاري أخرجه أحمد (٢٦٥/١) من طريق محمد بن إسحاق حدثني داود بن الحصين عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال: «طلق ركانة بن عبد يزيد - أخو بنى مطلب - امرأته ثلاثاً في مجلس واحد، فحزن عليها حزناً شديداً قال: فسأله رسول الله ﷺ كيف طلقته؟ قال: طلقته ثلاثاً، قال: فقال: في مجلس واحد؟ قال: نعم، قال: فإنما تلك واحدة، فارجعها إن شئت، قال: فارجعها».

وإسناده ضعيف، فيه رواية داود بن الحصين عن عكرمة وقد تكلم فيها، قال الحافظ: ثقة إلا في عكرمة. التقريب (١٧٧٩).

وعند مسلم (١٠٩٩/٢) رقم (١٤٧٢) من حديث ابن عباس قال: «كان الطلاق على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وستين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة، فقال عمر بن الخطاب: إن الناس قد استعجلوا في أمر قد كانت لهم فيه أناة، فلو أمضيته عليهم، فأمضاه عليهم».

وانظر بحث هذه الأحاديث والكلام عليها في: مجموع الفتاوى (٣٣/٧-٤٠)، وزاد المعاد

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٢٩] حدثنا عبد الله قال: نا أبو نصر التمار قال: نا عبد العزيز بن مسلم^(١)، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «استغنوا عن الناس ولو بشوَّص^(٢) السواك»^(٣).

=

(٥/٢٤٧-٢٧١)، والفتح (٩/٣٦٢-٣٦٥)، وإرواء الغليل (٧/١٣٩-١٤٦ رقم ٢٠٦٣).

(١) عبد العزيز بن مسلم القسَّملي - بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم مخففاً - أبو زيد المروزي ثم البصري، ثقة عابد ربما وهم، مات سنة سبع وستين ومائة. التقريب (٤١٢٢).

(٢) شوَّص السواك: بضم الشين المعجمة وفتحها أي: بغسلته أو بما تفتت منه عند التسوك يعني: اقتنعوا بأدنى ما يسد الرمق، وقيل المراد: لا تطلبوا منهم غسل السواك مبالغة. فيض القدير (١/٤٩٥)، وانظر النهاية (٢/٥٠٩)، ولسان العرب (٧/٥٠).

(٣) إسناده رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المقدسي في المختارة (١٠/١٧٦-١٧٧ رقم ١٧٥) والذهبي في السير (٤/٣٤٢ و ١٠/٥٧٤) من طريق المصنف به.

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/٣٩٩ رقم ٦٨٧) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه البزار (كشف الأستار ١/٤٣٢ رقم ٩١٣)، والطبراني في الكبير (١١/٤٤٤) ومن طريقه المقدسي في المختارة (١٠/١٧٦ رقم ١٧٣)، والقضاعي (١/٤٠٠ رقم ٦٨٨)، والبيهقي في الشعب (٣/٢٧٤ رقم ٣٥٢٧) من طريق عبد العزيز بن مسلم به.

وعزاه العراقي للبزار والطبراني وقال: إسناده صحيح. تخريج الإحياء (٢/١٠٩٧)، وقال المنذري: إسناده جيد. الترغيب والترهيب (١/٣٣١ رقم ١٢١٤)، وقال الهيثمي والسخاوي: رجاله ثقات. المجمع (٣/٩٤) والمقاصد الحسنة (ص ٨٠ رقم ١٠٦).

لكن الضياء المقدسي - بعد إخراج الحديث - نقل عن حمدان بن علي قال: سألت أحمد عن حديث عبد العزيز القسَّملي «استغنوا عن الناس» قال: منكر، ما رأيت حديثاً أنكر منه.

قال الألباني رحمه الله: ولعله يعني مجرد التفرد الذي لا يستلزم الضعف... وإلا فإسناده حديث الترجمة صحيح على شرط الشيخين. السلسلة الصحيحة (٣/٤٣٤ رقم ١٤٥٠).

لكن عبد العزيز القسَّملي الذي عليه مدار الحديث وإن كان ثقة إلا أنه ربما وهم (راجع ترجمته)، وقد خالفه غيره عن الأعمش كما ذكر البيهقي وقال: والحديث عندنا عن الأعمش وغيره عن

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٣٠] حدثنا عبد الله قال: نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني وعبيد الله بن عمر القواريري^(١) قالوا: نا معاذ بن هشام الدستوائي قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله إني شيخ كبير، يشق على القيام، فمرني بليلة لعل الله تعالى يوفقي فيها ليلية القدر. قال: «عليك بالسابعة».

وهذا لفظ حديث أحمد بن حنبل^(٢).

وقال ابن منيع: ولا أعلم روى هذا الحديث بهذا الإسناد غير معاذ بن هشام، وهو ابن سنبر أبو بكر الدستوائي^(٣).

الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن النبي ﷺ مرسلًا. ثم روى البيهقي بسنده من طريق وهب ابن حريز عن أبيه قال: سمعت الأعمش ومنصور بن زاذان يحدثان عن الحكم بن عيينة عن ميمون ابن أبي شبيب قال: كان رسول الله في سفر فنزل للصلاة، فلما توجه إلى الصلاة رجع إلى راحلته ليعقلها، فقال الناس: نكفيك يا رسول الله فأبى وقال: «ليستغن أحدكم عن الناس بقضيب سواك» قال: فعقلها. شعب الإيمان (٣/٢٧٤-٢٧٥ رقم ٣٥٢٨) فالبيهقي قد رجح في هذا الحديث المرسل، ولعله لأجل هذا استنكر أحمد الحديث الموصول، والله أعلم.

(١) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري نزيل بغداد، ثقة ثبت، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الأصح، وله خمس وثمانون سنة. التقريب (٤٣٢٥).

(٢) إسناده حسن، فيه معاذ بن هشام حديثه في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه الخطيب في تاريخه (١٠/٤٦٩)، والذهبي في السير (١١/٣٥٦ و ١٤/٤٤٤) من طريق المصنف به.

وأخرجه أحمد (١/٢٤٠)، ومن طريقه الطبراني (١١/٣١١ رقم ١١٨٣٦) والبيهقي في السنن (٤/٣١٢-٣١٣) وفي الشعب (٣/٣٣٢ رقم ٣٦٨٨).

وعزاه الهيثمي لأحمد فقط وقال: رجاله رجال الصحيح. المجمع (٣/١٧٦).

وصحح ابن عبد البر إسناده. التمهيد (٢١/٢١٢).

(٣) هشام بن أبي عبد الله سنبر - بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر - أبو بكر البصري الدستوائي

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٣١] حدثنا عبد الله قال: نا محمد بن عباد المكي قال: نا حاتم بن إسماعيل

عن بشير / بن مهاجر^(١)، عن ابن بريدة^(٢)، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «لقتل مؤمن أعظم عند الله عز وجل من زوال الدنيا»^(٣).

[٤٣٢] حدثنا عبد الله قال: نا الحسن بن إسرائيل النهري^(٤) قال: نا

=
- بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد - تقدمت ترجمته.

(١) بشير بن المهاجر الكوفي الغنوي - بالمعجمة والنون - صدوق لين الحديث، رمي بالإرجاء، من الخامسة. التقريب (٧٢٣).

(٢) عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيا، ثقة، مات سنة خمس ومائة، وقيل بل خمس عشرة، وله مائة سنة. التقريب (٣٢٢٧).

(٣) إسناده ضعيف لحال بشير بن المهاجر، وقد ذكر ابن عدي هذا الحديث من مناكيره.

والحديث أخرجه ابن عدي (٢١/٢)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٣٤٥/٤ رقم ٥٣٤٢) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه النسائي في المجتبى (٨٣/٧)، وفي الكبرى (٢٨٥/٢ رقم ٣٤٥٢) من طريق حاتم بن إسماعيل به.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عند الترمذي (١٦/٤) رقم (١٣٩٥)، والنسائي (٨٢/٧).

لكن رواه الترمذي والنسائي من طريق أخرى موقوفا. قال الترمذي: وهذا أصح من الحديث المرفوع. ونقل مثل هذا عن البخاري في العلل الكبير (ص ٢١٩ رقم ٣٩٢)، وكذا قال البيهقي (السنن الكبرى ٢٢/٨).

وعند ابن ماجه (٨٧٤/٢ رقم ٢٦١٩) من حديث البراء بن عازب بنحوه. لكن فيه الوليد بن مسلم وهو ممن يدلّس تدليس التسوية وقد عنعن عن شيخ شيخه.

وعمجموع هذه الشواهد يمكن أن يتقوى الحديث ويصل لدرجة الحسن، والله أعلم.

(٤) الحسن بن إسرائيل. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث. الثقات (١٧٨/٨).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عيسى بن يونس، عن المعلّى بن عُرفان^(١)، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود قال: «كان رسول الله ﷺ إذا شرب من الإناء تنفّس ثلاثة أنفاسٍ يحمده الله عز وجل على كل نفس ويشكره في آخرهن»^(٢).

(١) المعلّى بن عُرفان.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث. انظر: تاريخ ابن معين (٢/٥٧٦)، ضعفاء العقيلي (٥/٢١٣-٢١٤ رقم ١٨٠٠)، الميزان (٤/١٤٩-١٥٠ رقم ٨٦٧٤).

(٢) إسناده ضعيف جداً لحال المعلّى بن عرفان.

والحديث أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٢٢-٢٢٣ رقم ٤٧١) عن شيخ المصنف به.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/٢١٤)، والشاشي في مسنده (٢/٨٩٨٠ رقم ٥٩٥)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢/٤٢٥ رقم ١٠٢٥)، والطبراني (١٠/٢٠٥ رقم ١٠٤٧٥) كلهم من طريق عيسى بن يونس به.

قال الهيثمي: فيه المعلّى بن عرفان وهو متروك. المجمع (٥/٨١).

وقال النووي في الأذكار: إسناده ضعيف، وقال الحافظ: غريب ضعيف، ورمز السيوطي لضعفه. انظر: الأذكار (ص ٣٨١ رقم ٥٨٦)، فيض القدير (٥/١٤٥).

وعند الطبراني في الأوسط (١/٢٥٧ رقم ٨٤٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله كان يشرب في ثلاثة أنفاس إذا أدنى الإناء إلى فيه سمّى الله فإذا أخره حمد الله يفعل به ثلاث مرات.

قال الهيثمي: فيه عتيق بن أيوب ولم أعرفه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح. المجمع (٥/٨١).

وعتيق هذا ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٥٢٧). وهذا إسناده صالح في الشواهد.

وله شاهد أيضاً من حديث نوفل بن معاوية الديلي رضي الله عنه بنحوه.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/٢٩٤ رقم ٦٤٥٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٢٣ رقم ٤٨٢)، وقال الهيثمي: فيه شبل بن العلاء وهو ضعيف. المجمع (٥/٨١).

والحديث بهذين الشاهدين حسن إن شاء الله.

وقد سبق في الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا شرب تنفّس ثلاثاً.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

قال ابن منيع: لم يرو هذا الحديث غير المعلّى بن عُرفان، ولا رواه عن المعلّى غير عيسى بن يونس.

[٤٣٣] حدثنا عبد الله قال: نا خَلْف بن هشام بن ثعلب البزّار قال: نا عُبَيْس بن ميمون أبو عبيدة^(١)، عن عون بن أبي شَدَّاد^(٢)، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من غدا إلى صلاة الصبح أعطي ربع الإيمان، ومن غدا إلى السوق أعطي راية إبليس، وهو مع أول من يغدو أو آخر من يروح»^(٣).

[٤٣٤] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا عيسى بن سالم الشاشي أبو سعيد^(٤)

انظر تخريج الحديث رقم [٤٢].

(١) عبيس (كما في تهذيب الكمال) بن ميمون التيمي أبو عبيدة الخزاز البصري العطار، ضعيف، من السابعة. التقريب (٤٤١٧) تهذيب الكمال (٢٧٦/١٩).

(٢) عون بن أبي شَدَّاد العقيلي - بفتح أوله - وقيل العبدى أبو معمر البصري، مقبول، من الخامسة. التقريب (٥٢٢١).

(٣) إسناده ضعيف لضعف عبيس.

والحديث أخرجه المزي (٢٨٠/١٩-٢٨١) من طريق المصنف به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣١٤/٦) رقم ٦١٤٦ من طريق خلف بن هشام به.

قال الهيثمي عقب عزوه الحديث له: فيه عبيس بن ميمون وهو ضعيف متروك. المجمع (٧٧/٤).

وقال عبد الله بن الإمام أحمد: سألت أبي عن حديث حدثنا به خلف بن هشام البزار... ثم ذكر هذا الحديث. قال: قال أبي: هذا حديث منكر.

العلل ومعرفة الرجال (٤٥٨/٣) رقم ٥٩٥٢، والضعفاء للعقيلي (٤١٨/٣).

وأخرجه ابن ماجه (٧٥١/٢) رقم ٢٢٣٤ من طريق عبيس بن ميمون وساق إسناده، ولفظه:

«من غدا إلى صلاة الصبح غدا براية الإيمان، ومن غدا إلى السوق غدا براية إبليس». قال في

الزوائد: في إسناده عبيس بن ميمون متفق على تضعيفه.

(٤) عيسى بن سالم الشاشي أبو سعيد، لقبه عويس، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

قال: نا عبيد الله بن عمرو ^(١)، عن يحيى بن سعيد ^(٢)، عن رابطة ^(٣)، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل إلى المكان الذي يعتكف فيه ^(٤).

[٤٣٥] حدثنا عبد الله قال: نا شيبان بن فروخ قال: نا مبارك بن فضالة ^(٥)

أ/٦٨ قال: نا الحسن، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يخطب يوم / الجمعة إلى جنب خشبة مسنكاً ظهره إليها، فلما كثر الناس قال: ابنوا لي منبراً. قال: فبنوا له منبراً له عبتان، فلما قام على المنبر يخطب حنت الخشبة إلى رسول الله ﷺ، قال أنس: وأنا في المسجد فسمعت الخشبة تحن حنين الواله ^(٦)، فما زالت تحن حتى نزل إليها

ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الخطيب والحافظ.

انظر: الجرح (٢٧٨/٦ رقم ١٥٤٢)، الثقات (٤٩٤/٨)، تاريخ بغداد (١٦١/١١)، تعجيل المنفعة (١٠٠/٢ رقم ٨٣٨)، نزهة الألباب في الألقاب (٤١/٢ رقم ٢٠٤٢).

(١) هو الرقي.

(٢) هو الأنصاري.

(٣) لم أقف عليها، وفي الصحاح جماعة من النساء بهذا الاسم.

وذكر المزي في الرواة عن عمرة امرأة اسمها: راتطة المزنية، والله علم. تهذيب الكمال (٢٤٢/٣٥).

(٤) في إسناده رابطة لم أقف عليها، لكن الحديث قد صحح من طريق يحيى بن سعيد عن عمرة من غير ذكر رابطة هذه.

والحديث أخرجه البخاري (٢٧٥/٥ رقم ٢٠٣٣)، ومسلم (٨٣١/٢ رقم ١١٧١) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري به فذكر نحوه في قصة اعتكاف أزواج النبي صلى الله عليه وسلم معه حين أراد الاعتكاف ثم تركه واعتكف بعد ذلك في شوال.

(٥) مبارك بن فضالة - بفتح الفاء وتخفيف المعجمة - أبو فضالة البصري، صدوق يدللس ويسوي، مات سنة ست وستين ومائة على الصحيح. التقريب (٦٤٦٤).

(٦) الواله: الحزن، وقيل: هو ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف. لسان

فاحتضنها فسكتت.

فكان الحسن إذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال: يا عباد الله الخشبة تحن إلى رسول الله ﷺ شوقاً إليه لمكانه من الله عز وجل، فأنتم أحقُّ أن تشتاقوا إلى لقائه! (١).

[٤٣٦] حدثنا عبد الله قال: محمد بن حميد الرازي قال: نا تميم (٢) بن عبد المؤمن، عن صالح بن حيان (٣)، عن ابن بريدة (٤)، عن أبيه عن النبي ﷺ

العرب (٥٦١/١٣).

(١) في إسناده مبارك بن فضالة يدلّس ويسوّي، وقد صرح عن شيخه وعن عن شيخه فأمّن تدليسه وبقيت تسويته، لكن صرح في رواية عند ابن المبارك في الزهد (ص ٣٦١-٣٦٢ رقم ١٠٢١) عن الحسن قال: حدثني أنس فذكره، وعليه فإسناده حسن.

والحديث أخرجه الأصبهاني في دلائل النبوة (١/٣٩٦-٣٩٧ رقم ٣١)، وشيخ الإسلام ابن تيمية في مشيخته (لأربعون حديثاً ص ١١٥-١١٦) والذهبي في السير (٤/٥٧٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه أحمد (٣/٢٢٦)، وصححه ابن خزيمة (٣/١٣٩ رقم ١٧٧٦)، وابن حبان (٤/٤٣٦-٤٣٧ رقم ٦٥٠٧) من طريق مبارك بن فضالة به.

وله طريق أخرى أخرجه الترمذي (٥/٥٩٤ رقم ٣٦٢٧)، والدارمي (١/٢٥-٢٦ رقم ٤٢)، وصححها ابن خزيمة (٣/١٤٠ رقم ١٧٧٧) عن عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وله طريق أخرى أيضاً أخرجه ابن ماجه (١/٤٥٤-٤٥٥ رقم ١٤١٥)، والدارمي (١/٣٠٥ رقم ١٥٧٢) عن حماد عن ثابت عن أنس، وهذا إسناد صحيح.

(٢) تميم بن عبد المؤمن أبو حازم التميمي. ذكره ابن أبي حاتم وقال: سكن الري.

الجرح (٢/٤٤٤ رقم ١٧٨١). وذكر ابن حبان راوياً اسمه: تميم بن عبد المؤمن المروزي وقال: يروي المقاطيع عن أهل بلده. الثقات (٨/١٥٦). ولعله هو هذا.

(٣) صالح بن حيان القرشي الكوفي، ضعيف، من السادسة. التقريب (٢٨٥١).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

كان يُخطب إلى جذع^(١).

[٤٣٧] حدثنا عبد الله قال: نا سويد بن سعيد الحدثاني قال: نا شريك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر^(٢)، عن أبيه^(٣) قال: رأيت عند النبي ﷺ دباء، فقلت: ما هذا؟ قال: «الدُّبَاءُ نكثُرُ به طَعَامُنَا»^(٤).

(٤) عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، ثقة. تقدمت ترجمته.

(١) إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد وصالح بن حيان ضعيفان.

والحديث أخرجه الدارمي (٢٣/١ رقم ٣٢) قال: أخبرنا محمد بن حميد به مطولا.

وانظر الحديث السابق.

(٢) حكيم بن جابر بن طارق بن عوف الأحمسي - مهملتين - ثقة، مات سنة اثنتين وثمانين وقيل خمس وتسعين وقيل غير ذلك. التقريب (١٤٦٧).

(٣) جابر بن طارق ويقال بن أبي طارق بن عوف الأحمسي، والد حكيم بن جابر، صحابي، له حديث واحد هو هذا الحديث الذي رواه هنا.

انظر: الطبقات الكبرى (٣٦/٦)، الإصابة (٤٣٣/١ رقم ١٠٢٣).

(٤) إسناده ضعيف لحال سويد بن سعيد.

والحديث أخرجه الذهبي في السير (٢١١/٨)، وفي المعجم المختص (ص ٢٠٦-٢٠٧) من طريق المصنف به.

قال عقبه في السير: هذا حديث صالح الإسناد، وقال في المعجم: هذا حديث حسن غريب من حديث جابر بن طارق ويقال ابن عوف الأحمسي ولا يعرف إلا بهذا الحديث، مداره على إسماعيل.

والحديث أحمد (٣٥٢/٤)، والترمذي في الشمائل (ص ١٣٦ رقم ١٦٢)، والنسائي في الكبرى (رقم ٦٦٦٥)، وابن ماجه (رقم ٣٣٠٤) وغيرهم كلهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به وهذا إسناده صحيح.

قال الحافظ في ترجمة جابر بن طارق: وحديثه عند النسائي بسند صحيح، وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه (٤/١٦): هذا إسناده صحيح، وصححه الألباني في مختصر الشمائل (ص ٩٣ رقم ١٣٦).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٣٨] حدثنا عبد الله قال: نا منصور بن أبي مزاحم التركي ^(١) قال: نا رُوْحَ بن مُسَافِرٍ، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: كان رسول الله ﷺ شديد البياض كثير الشعر يضرب شعره منكبيه ^(٢).

[٤٣٩] حدثنا عبد الله قال: نا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: نا الصُّبِّي ^(٣)

(١) منصور بن أبي مزاحم بشير التركي أبو نصر البغدادي الكاتب، ثقة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، وهو ابن ثمانين سنة. التقريب (٦٩٠٧).

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه روح بن مسافر. تقدمت ترجمته.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩٠/٣) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن عدي في ترجمة روح بن مسافر من الكامل (١٤٠/٣) ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي به.

وفي الصحيحين عن أبي إسحاق عن البراء قال: ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله ﷺ شعره يضرب منكبيه... الحديث (أخرجه البخاري ٣٥٦/١٠ رقم ٥٩٠١ و مسلم ١٨١٨/٤ رقم ٢٣٣٧ واللفظ له).

وروى أحمد (٦٣/٤) من حديث شيخ من بني مالك بن كنانة قيل له: انعت لنا رسول الله ﷺ قال: بين بردين أحمرين، مربوع كثير اللحم، حسن الوجه، شديد سواد الشعر، أبيض شديد البياض، سابغ الشعر.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. المجمع (٢١٦-٢٢).

وعنده أيضا واللفظ له (١١٦/٢)، والترمذي (٥٩٨/٥ رقم ٣٦٣٧) عن علي رضي الله عنه أنه وصف النبي ﷺ فكان فيما وصفه: ... أبيض، مُشْرَبًا حمرة... كثير شعر الرأس رجلاه. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(٣) الصُّبِّي بن الأشعث بن سالم السلولي.

قال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، وقال ابن عدي: الصبي بن الأشعث بن سالم كوفي ثم ذكر له شيئا وقال: ذكرت ما أنكرت في بعض رواياته ما لا يتابع عليه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: له مناكير وفيه ضعف يَحْتَمَل.

انظر: الجرح (٤٥٤/٤ رقم ٢٠٠٣)، الثقات (٤٧٧/٦)، الكامل (٩٠/٤-٩١)، الميزان (٣٠٨/٢ رقم ٣٨٦١)، اللسان (٢٢١/٣ رقم ٤٢٢٠).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص ————— انتقاء ابن أبي الفوارس

ابن الأشعث، عن أبي إسحاق^(١)، عن البراء بن عازب سئل عن الخفين قال: أمرني — يعني النبي ﷺ كذا قال الموصلي - أن أمسح عليهما للمسافر ثلاث ليالٍ وأيامهن، وللمقيم يوم وليلة^(٢).

[٤٤٠] حدثنا عبد الله قال: نا مصعب بن عبد الله الزبيري^(٣) قال: نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر^(٤)، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا حلفت على يمين

(١) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٢) إسناده ضعيف لحال الصبي بن الأشعث، وقد ذكر ابن عدي هذا الحديث وغيره في ترجمته ثم قال: ذكرت ما أنكرت في بعض رواياته ما لا يتابع عليه.

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٩٠/٤) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/٢ رقم ١١٧٤) من طريق الصبي بن الأشعث بلفظ: «للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة في المسح على الخفين».

قال الهيثمي: فيه الصبي بن الأشعث له مناكير. الجمع (٢٥٩/١).

وله شاهد من حديث علي رضي الله عنه قال: جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم. أخرجه مسلم (٢٣٢/١ رقم ٢٧٦).

وللمسح ثلاثة أيام للمسافر شاهد أيضا من حديث صفوان بن عسال أخرجه الترمذي (١٥٩-١٦١ رقم ٩٦)، والنسائي (٨٣/١)، وابن ماجه (١٦١/١ رقم ٤٧٨)، وأحمد

(٢٣٩-٢٤٠)، وصححه ابن خزيمة (١٣/١ رقم ١٧)، وابن حبان (٣٨١-٣٨٢ رقم ١١٠٠) قال: كان يأمرنا إذا كنا سفرا أو مسافرين أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من

جنابة لكن من غائط وبول ونوم. قال الترمذي: حديث حسن صحيح، ونقل عن البخاري أنه أصح شيء في هذا الباب.

(٣) مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله الزبيري المدني نزيل بغداد، صدوق عالم بالنسب، مات سنة ست وثلاثين ومائتين. التقريب (٦٦٩٣).

(٤) هو العمري.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

فرأيت خيراً منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير»^(١).

[٤٤١] حدثنا عبد الله قال: نا محرز بن عون^(٢) قال: نا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة، عن محمد بن سُوقة، عن منذر الثوري^(٣)، عن محمد بن علي^(٤) قال: قلت لأبي: من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر الصديق. قال: قلت: ثم من؟ قال: أما تعلم يا بني؟ قلت: لا. قال: ثم عمر بن الخطاب. قال: فعجلت للحداثة فقلت: أنت الثالث يا أبا؟ قال: أي بني أبوك رجل من المسلمين، له ما لهم وعليه ما عليهم^(٥).

[٤٤٢] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا طالوت بن عباد أبو عثمان قال: نا بُسر بن سعيد^(٦) قال: نا مكحول الشامي قال: نا^(٧) أبو هريرة قال: سمعت

(١) إسناده ضعيف، فيه رواية الدراوردي عن عبيد الله العمري قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر. كما سبق في ترجمته.

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (١٢٤/١٣ رقم ٧١٤٧)، ومسلم (٣/١٢٧٤ رقم ١٦٥٢) من طريق يونس بن عبيد به، لكن قال: «فأنت الذي هو خير وكفر عن يمينك».

(٢) محرز بن عون الهلالي أبو الفضل البغدادي، صدوق، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله سبع وثمانون. التقريب (٦٥٠٣).

(٣) المنذر بن يعلى الثوري - بالمثلثة - أبو يعلى الكوفي، ثقة، من السادسة. التقريب (٦٨٩٤).

(٤) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم بن الحنفية المدني، ثقة عالم، مات بعد الثمانين. التقريب (٦١٥٧).

(٥) إسناده ضعيف، فيه إسماعيل بن النضر ليس بالقوي.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/٣٤٩) من طريق المصنف به.

والأثر صحيح أخرجه البخاري (٧/٢٠ رقم ٣٦٧١) من طريق أبي يعلى عن محمد بن الحنفية بنحوه إلا أنه قال: وخشيت أن يقول عثمان قلت: ثم أنت؟ قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين.

(٦) لم أقف عليه. وفي الرواة بسر بن سعيد المدني مولى ابن الحضرمي، والظاهر أنه ليس هو؛ فهو متقدم مات سنة مائة، وطلوت الراوي عنه هنا توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

(٧) في هذا الموضع تصريح بسماع مكحول من أبي هريرة.

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

رسول الله ﷺ يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخلن حليلته الحمام» (١).

[٤٤٣] حدثنا عبد الله قال: نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب (٢) قال:

نا عبد الواحد بن زياد (٣) قال: نا إبراهيم، عن الأسود قال: قالت عائشة رضي الله عنها: «كنت أرى ويص (٤) المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

أ/٦٩

وقال أبو زرعة والدارقطني: لم يلق أبا هريرة.

ووقع في مسند الشاميين للطبراني تصريح بسماعه منه وغيره من الصحابة، قال ابن العراقي: لكن الشأن في صحة الإسناد إليهم.

انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٢١٢ رقم ٧٩٣)، جامع التحصيل (ص ٣٥٢ رقم ٧٩٦)، تحفة التحصيل (ص ٣١٤).

(١) إسناده ضعيف، فيه انقطاع بين مكحول وأبي هريرة، كذلك أحد رواته لم أقف عليه.

والحديث أخرجه أحمد (٣٢١/٢) من طريق موسى بن وردان عن أبي هريرة.

قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه أبو خيرة قال الذهبي: لا يعرف. الجمع (٢٧٧/١).

وأخرجه النسائي (١٩٨/١)، وأحمد (٣٣٩/٣)، وصححه الحاكم (١٦٢/١ و ٢٨٨/٤) من طرق عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه.

وقد ورد هذا من حديث عمر بن الخطاب، وعائشة، وعبد الله بن عمرو، وأبي أيوب، وأبي سعيد، وابن عباس رضي الله عنهم، ولا تخلو أسانيدنا من مقال، وبمجموعها يمكن أن يتقوى الحديث. انظرها في مجمع الزوائد (٢٧٧/١-٢٧٩)، وسيأتي حديث ابن عباس برقم [٥٧٧].

(٢) محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي البصري واسم أبي الشوارب: محمد بن عبد الرحمن بن أبي عثمان، صدوق، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. التقريب (٦٠٩٨).

(٣) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، مات سنة ست وسبعين ومائة وقيل بعدها. التقريب (٤٢٤٠).

(٤) الوبيص: البريق. النهاية في غريب الحديث (١٤٥/٥).

محرم»^(١).

[٤٤٤] حدثنا عبد الله قال: نا سريج بن يونس^(٢) قال: نا خالد بن نافع الأشعري^(٣)، عن سعيد بن أبي بردة^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن أبي موسى أن معاوية قال له: أنشدك الله أتعلم أن رسول الله ﷺ كان إذا اختصم إليه الخصمان ضرب لهما أجلاً فإن فاء أحدهما ولم يف الآخر قضى عليه؟ قال: أما إذا نشدني فقد كان يفعل ذلك^(٦).

[٤٤٥] حدثنا عبد الله قال: نا يحيى بن أيوب العابد^(٧) قال: نا سعيد بن

(١) إسناده حسن، فيه ابن أبي الشوارب: صدوق، وإبراهيم هو النخعي، والأسود هو ابن يزيد. والحديث أخرجه البخاري (٣٨١/١ رقم ٢٧١)، ومسلم (٨٤٤٧/٢ رقم ١١٩٠) من طريق إبراهيم النخعي به.

(٢) سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي أبو الحارث مروزي الأصل، ثقة عابد، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. التقريب (٢٢١٩).

(٣) خالد بن نافع الأشعري ضعفه أبو زرعة والنسائي، وقال أبو حاتم: شيخ ليس بقوي يكتب حديثه، وقال أبو داود: متروك الحديث.

قال الذهبي: وهذا تجاوز في الحد، فإن الرجل قد حدث عنه أحمد بن حنبل ومسدد فلا يستحق الترك، انتهى. وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٧٢ رقم ١٦٩)، الجرح (٣/٣٥٥ رقم ١٦٠٤)، الثقات (٦/٢٦٤)، الكامل (٣/٢٦)، الميزان (١/٦٤٣-٦٤٤ رقم ٢٤٦٨).

(٤) سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي، ثقة ثبت، وروايته عن ابن عمر مرسله، من الخامسة. التقريب (٢٢٧٥).

(٥) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري. تقدمت ترجمته.

(٦) إسناده ضعيف لحال خالد بن نافع.

(٧) يحيى بن أيوب المقابري - بفتح الميم والقاف ثم موحدة مكسورة - البغدادي العابد، ثقة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وله سبع وسبعون. التقريب (٧٥١٢).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عبد الرحمن الجُمحي، عن أبي حازم^(١)، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن المرء أو إن الرجل ليعمل لعمل أهل النار فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل الجنة»^(٢).

[٤٤٦] حدثنا عبد الله قال: نا الحكم بن موسى أبو صالح^(٣) قال: نا يحيى بن حمزة^(٤)، عن يزيد بن عبيدة^(٥) قال: حدثني أبو عبيد الله^(٦)، عن عوف بن مالك عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الرؤيا ثلاثة: منها من الشيطان ليحزن ابن آدم، ومنها ما يهيم به الرجل في يقظته فيراه في منامه، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة». قال: فقلت له: أسمعته من رسول الله؟ قال: أنا سمعته من رسول الله ﷺ^(٧).

(١) أبو حازم سلمة بن دينار.

(٢) إسناده حسن، سعيد بن عبد الرحمن حديثه في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه الذهبي في السير (٣٨٨/١١) من طريق المصنف به.

وأخرجه البخاري (٤٧١/٧) رقم (٤٢٠٢)، ومسلم (١٠٦/١) رقم (١١٢) من طريق أبي حازم به مطولاً.

(٣) البغدادي أبو صالح القنطري صدوق. تقدمت ترجمته.

(٤) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي، ثقة رمي بالقدر، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة على الصحيح، وله ثمانون سنة. التقريب (٧٥٣٦).

(٥) يزيد بن عبيدة - بفتح العين - بن أبي المهاجر السكوني الدمشقي، صدوق، من كبار السابعة. التقريب (٧٧٥٥).

(٦) مسلم بن مشكم - بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الكاف - الخزاعي أبو عبيد الله الدمشقي، كاتب أبي الدرداء، ثقة مقرئ، من كبار الثالثة. التقريب (٦٦٤٨).

(٧) إسناده حسن، فيه الحكم بن موسى ويزيد بن عبيدة حديثهما في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه المزي (٢٠٩/٣٢-٢١٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن ماجه (١٢٨٥/٢-١٢٨٦) رقم (٣٩٠٧)، والطبراني (٦٣/١٨) رقم (١١٨)، وصححه ابن حبان (٤٠٧/١٣-٤٠٨) رقم (٦٠٤٢) من طريق يحيى بن حمزة به. قال في الزوائد: إسناده صحيح رجاله ثقات.

[٤٤٧] حدثنا عبد الله قال: نا داود بن رشيد قال: نا يعلى بن الأشدق (١)

قال: سمعت النابغة (٢) يقول: أنشدت النبي صلى الله عليه وسلم تسليماً

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرها

فقال: أين المظهر، يا أبا ليلى؟ قلت: الجنة. قال: أجل، إن شاء الله. ثم /قلت:

ولا خير في حلم إذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه أن يكدرها

ولا خير في جهل إذا لم يكن له حلیم إذا ما أورد الأمر أصدرها

فقال لي رسول الله ﷺ: «لا يفضض فاك» مرتين (٣).

=

وقد سبق نحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين. انظر حديث رقم [٨١].
وسيتكرر عند المصنف برقم [٥١٥].

(١) يعلى بن الأشدق العقيلي أبو الهيثم الجزري الحراني.

قال البخاري: لا يكتب حديثه، وقال ابن حبان: وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر، وقال أبو زرعة: هو عندي لا يصدق ليس بشيء.

انظر: التاريخ الأوسط (١٣٣/٢)، الجرح (٣٠٣/٩ رقم ١٣٠٥)، المجروحين (١٤١/٣-١٤٢)،
الكامل (٢٨٧/٧)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١٧/٣ رقم ٣٨٣١)

(٢) النابغة الجعدي الشاعر المشهور المعمر. انظر: الاستيعاب (١٥١٤/٤-١٥٢٢ رقم ٢٦٤٨)،
الإصابة (٣٩١/٦-٣٩٨ رقم ٨٦٤٥).

(٣) إسناده ضعيف جدا لحال يعلى بن الأشدق.

والحديث أخرجه الحافظ في الإصابة (٣٩٣/٦-٣٩٤)، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى
(٢٤٥/١-٢٤٧) من طريق المصنف به.

قال الحافظ: وهكذا أخرجه البزار والحسن بن سفيان في مسنديهما، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان
[٧٣/١-٧٤]، والشيرازي في الألقاب كلهم من رواية يعلى بن الأشدق قال: وهو ساقط
الحديث أهـ.

وأيضاً كذلك أخرجه بهذا السند أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢٧٤/١-٢٧٦ رقم ٢٥).

قال الهيثمي: رواه البزار وفيه يعلى بن الأشدق وهو ضعيف. الجمع (١٢٦/٨).

ثم قال الحافظ: لكنه توبع، فقد وقعت لنا قصة في غريب الحديث للخطابي [١٩٠/١]، وفي

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٤٨] حدثنا عبد الله قال: نا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني سنة خمس وعشرين ومائتين ^(١) قال: نا حاتم بن إسماعيل قال: نا موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر أنه سأل بلالا أين صلى رسول الله - يعني في الكعبة-؟ فأراه بلال حيث صلى، ولم يسأله كم صلى. فكان ابن عمر إذا دخل مشى قبل وجهه وجعل الباب قبل ظهره ثم مشى حتى يكون بينه وبين الجدار قريبا من ثلاثة أذرع ثم صلى وتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول ﷺ صلى فيه ^(٢).

[٤٤٩] حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال: نا عمّار بن نصر [أبو] ^(٣)

كتاب العلم للمرهبي وغيرهما من طريق مهاجر بن سليم عن عبد الله بن جراد سمعت نابغة بني جعدة يقول، ثم ذكر نحو هذه القصة.

لكن في إسناده عبد الله بن جراد قال الذهبي: مجهول لا يصح خبره، لأنه من رواية يعلى بن الأشدق الكذاب عنه، قال أبو حاتم: لا يعرف ولا يصح خبره. الميزان (٢/٤٠٠ رقم ٤٢٤٢). وذكر الحافظ له طرق أخرى منها طريق عند الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٤/١٩٥٧) والصحابة لابن السكن عن كُريز بن سامة.

ومنها طريق عند الحارث بن أسامة في مسنده (انظر بغية الباحث ٢/٨٤٤-٨٤٥ رقم ٨٩٤) من طريق الحسن بن عبيد الله العنبري قال: حدثني من سمع النابغة الجعدي. وهذا فيه إحالة على مجهول.

وذكر له الحافظ أيضا طرقا أخرى، والظاهر أنه لا يصح خبره، والله أعلم. انظر: الإصابة (الموضع السابق)، وطبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ بتحقيق عبد الغفور البلوشي (١/٢٧٤-٢٧٦).

(١) وهو أول شيخ كتب عنه شيخ المصنف عبد الله البغوي الحديث كما تقدم. انظر نص رقم [٢٥١].

(٢) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه البخاري (٣/٤٦٧ رقم ١٥٩٩) من طريق موسى بن عقبة به.

وهو في الصحيحين من طريق نافع عن ابن عمر عن بلال بنحوه.

وقد تقدم باختصار عند المصنف انظر حديث رقم [١٨٧].

(٣) في المخطوط ((بن)) والصواب ما أثبتته كما في مصادر ترجمته، وفي تهذيب الكمال حيث أخرج

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

ياسر^(١) قال: نا بقية، عن عمر بن أبي عمر^(٢)، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «تَرَبُّوا الْكِتَابَ، فَإِنَّ التَّرَابَ مُبَارِكٌ»^(٣).

الحديث من طريق المصنف.

(١) عمار بن نصر السعدي أبو ياسر - بتحتانية ثم مهملة - المروزي نزيل بغداد، صدوق، مات سنة تسع وعشرين ومائتين. التقريب (٤٨٣٤).

(٢) عمر بن أبي عمر الكلاعي - بفتح الكاف - ضعيف، من شيوخ بقية الجهوليين، من السابعة. التقريب (٤٩٥٣).

(٣) إسناده ضعيف لحال شيخ بقية، وبقية من المعروفين بتدليس التسوية وقد عنعن هنا. والحديث أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٠/١ رقم ١٠٢)، وابن سيد الناس في أحوبته (٣٦/٢)، والمزي (١٤/٣٣-١٥) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن ماجه (١٢٤٠/٢ رقم ٣٧٧٤) من طريق يزيد بن هارون عن بقية بنحوه. قال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل في السجن عن حديث يزيد بن هارون عن بقيه عن أبي أحمد عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ قال: «إذا كتبت كتابا فتربه فإنه أنجح للحاجة، والتراب مبارك» فقال: هذا حديث منكر، وما روى بقيه عن بحير بن سعد وصفوان والثقات يكتب، وما روى عن الجهوليين لا يكتب. تهذيب الكمال (١٣/٣٣).

وله طريق أخرى أخرجه الترمذي (٦٦/٥-٦٧ رقم ٢٧١٣) بسنده عن حمزة عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا: «إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه، فإنه أنجح للحاجة».

قال الترمذي: هذا حديث منكر، لا نعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه. قال: وحمزة هو عندي ابن عمرو النصيبي هو ضعيف في الحديث.

قال ابن سيد الناس في أحوبته (٣٦/٢-٣٧) بعد أن روى الحديث من طريق المصنف: «وهذه غير طريق الترمذي، لكنها لا تثبت أيضاً للجهالة بعمر بن أبي عمر راويه عن أبي الزبير، وكذا وجدته في غير موضع من السادس من حديث المخلص - انتقاء ابن أبي الفوارس - وفي المنتقى من سبعة أجزاء من حديثه، ولولا ذلك لقلت: إنه حمزة بن عمرو راويه عند الترمذي، وقد صحف على بعض من نقله، والله تعالى أعلم».

وروى الخطيب في الجامع (٤٣٣/١ رقم ٥٨٨) عن ابن عبد الوهاب الحجبي قال: كنت في مجلس بعض المحدثين ويحيى بن معين إلى جنبي فكثبت صحفا فذهبت لأترسه، فقال لي: لا تفعل

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٥٠] حدثنا عبد الله قال: نا أبو الربيع الزهراني قال: نا حفص بن أبي داود ^(١)، عن ليث ^(٢)، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أول من أشفع له من أمتي أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب، ثم الأنصار، ثم من آمن بي واتبعني، ثم اليمن، ثم سائر العرب، ثم الأعاجم، ومن أشفع له أولاً أفضل» ^(٣).

=

فإن الأرضة تسرع إليه قال: فقلت له: الحديث عن النبي ﷺ «اتربوا الكتاب فإن التراب مبارك، وهو أنجح للحاجة» قال: ذاك إسناد لا يسوى فلسا.
وله طرق أخرى، وروي أيضا من حديث ابن عباس وأبي هريرة ويزيد أبو الحجاج وأبي الدرداء، وكلها لا تخلو من مقال، والحديث لا يصح.
انظر: العلل المتناهية (١/٩٠-٩٣)، وكشف الخفاء (١/٩٥-٩٦).
وقد نظم بعضهم:

كتبت الكتاب وتربته	لعلي بتربيته أنجح
لقول النبي لأصحابه	ألا تربوا كتبكم تنجحوا

(١) حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر اليزاز الكوفي الغاضري - بمجمعتين - وهو حفص بن أبي داود القاري، صاحب عاصم، ويقال له: حفيص، متروك الحديث مع إمامته في القراءة، مات سنة ثمانين ومائة، وله تسعون. التقريب (١٤٠٥).

(٢) ليث بن أبي سليم.

(٣) إسناده ضعيف جدا لحال حفص بن سليمان.

والحديث أخرجه الرافعي في التدوين (١/٤٢٦) من طريق المصنف به.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٣٨٢)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/٤٨)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/٥٧٣-٥٧٤ رقم ١٨٠١) من طريق شيخ المصنف عبد الله البغوي به. وذكر ابن عدي أنه لم يروه عن الليث إلا حفص، وكذلك نقل الخطيب وابن الجوزي نحوه عن الدارقطني.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٤٢١ رقم ١٣٥٥٠) من طريق أبي الربيع الزهراني به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد (١٠ / ٣٨١).

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٥١] حدثنا عبد الله قال: نا صالح بن حاتم بن وردان قال: نا معتمر بن سليمان قال: حدثني عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد^(١)، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله أعطيت فلاناً وفلاناً ومنعت فلاناً وهو مؤمن. قال: «أو مسلم»؟^(٢).

[٤٥٢] حدثنا عبد الله قال: نا أبو عمران / محمد بن جعفر الوركاني^(٣) قال: ٧٠/أ نا سعيد بن ميسرة البكري^(٤)، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ صلى على حمزة

ورواته معروفون، ولعله رحمه الله لم يستحضر أن حفص بن أبي داود هو حفص بن سليمان الأسدي، والله أعلم.

والحديث لا يصح، قال ابن الجوزي - بعد ما نقل عن الدارقطني أنه تفرد به حفص عن ليث: أما ليث فغاية في الضعف عندهم، إلا أن المتهم بهذا حفص ... الخ. ووافقه على إيراده في الموضوعات السيوطي، وابن عراق، وكذلك حكم عليه بالوضع من المتأخرين الألباني رحم الله الجميع.

انظر: اللالئ المصنوعة (٢/٤٥٠)، تنزيه الشريعة المرفوعة (٢/٣٧٧-٣٧٨)، فيض القدير (٣/٩٠-٩١)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٢/١٦١-١٦٢ رقم ٧٣٢).

(١) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، ثقة، مات سنة أربع ومائة. التقريب (٣٠٨٩).

(٢) إسناده حسن، فيه صالح بن حاتم بن وردان صدوق.

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (١/٧٩ رقم ٢٧)، ومسلم (١/١٣٢ رقم ١٥٠) من طرق عن الزهري به نحوه.

(٣) محمد بن جعفر بن زياد الوركاني - بفتحتين - أبو عمران الخراساني، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. التقريب (٥٧٨٣).

(٤) سعيد بن ميسرة البصري أبو عمران.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: هو منكر الحديث ضعيف الحديث يروى عن أنس المناكير، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه عن أنس أحاديث ينفرد هو بها عنه وما أقل ما يقع فيها مما لا يرويها غيره وهو مظلم الأمر.

انظر: التاريخ الكبير (٣/٥١٦ رقم ١٧٢٣)، الجرح (٤/٦٣ رقم ٢٦٦)، المحروحين (١/٣١٦)،

سبعين صلاة^(١).

[٤٥٣] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا محمد بن يوسف الغضضي^(٢)

الكمال (٣/٣٨٧).

(١) إسناده ضعيف جدا لحال سعيد بن ميسرة البكري.

والحديث أخرجه ابن العديم في بغية الطلب (٧/٣٤٣٦) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (الموضع السابق)، والخطيب في تاريخه (٤/٣٦٥) من طريق شيخ المصنف به.

وعن أنس «أن النبي ﷺ مر بحمزة وقد مَثَّلَ به، ولم يصل على أحد من الشهداء غيره».

أخرجه أبو داود من طريق عثمان بن عمر عن أسامة عن الزهري عن أنس. قال الدارقطني: لم

يقل هذا اللفظ غير عثمان بن عمر «و لم يصل على أحد من الشهداء غيره»، وليست بمحفوظة.

سنن أبي داود (٣/٥٠٠ رقم ٣١٣٧)، سنن الدارقطني (٤/١١٦-١١٧)، وانظر: نصب الراية

(٢/٣٠٩)، والدراية في تخريج أحاديث الهداية (١/٢٤٣).

وله شاهد أيضا من حديث ابن مسعود عند أحمد (١/٤٦٣) عن الشعبي عن ابن مسعود به.

وفيه انقطاع بين الشعبي وابن مسعود.

ومن حديث ابن عباس في قصة الصلاة على شهداء أحد عند ابن ماجه (١/٤٨٥ رقم ١٥١٣)،

والدارقطني (٢/٤٧٤)، والحاكم (٣/١٩٨)، والبيهقي (٤/١٢) وقال: لا أحفظه إلا من حديث

أبي بكر بن عياش عن يزيد بن أبي زياد وكانا غير حافظين.

وقال الذهبي فيهما عقب إخراج الحاكم للحديث: ليسا بمعتدين.

ونقل في نصب الراية (٢/٣١٠) عن البيهقي قال: هكذا رواه يزيد بن أبي زياد، وحديث جابر

أنه لم يصل عليهم أصح.

وروى الحاكم من طريق أبي حماد الحنفي عن جابر قال: ... ثم جئ بحمزة فصلى عليه، ثم جئ

بالشهداء، فيوضعون إلى جانب حمزة فصلى عليهم ثم يرفعون ويترك حمزة، حتى صلى على

الشهداء كلهم. قال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي فقال: أبو حماد هو

المفضل بن صدقة قال النسائي فيه: متروك. المستدرك (٢/١١٩-١٢٠).

ويعارضه حديث جابر رضي الله عنه عند البخاري (٣/٣٠٩ رقم ١٣٤٣) وغيره في شهداء

أحد، وفيه: «وأمر بدفنهم في دمائهم، ولم يغسلوا، ولم يصل عليهم».

(٢) محمد بن يوسف بن الصباح الغضضي، كان يتولى حمدونه بنت غضض أم ولد الرشيد فنسب

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

وأحمد بن عيسى المصري^(١) قالوا: نا عبد الله بن وهب، عن مخرمة بن بكير^(٢)، عن أبيه^(٣)، عن سليمان بن يسار^(٤) أنه سمع مالك بن أبي عامر^(٥) يحدث عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال: «لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين»^(٦).

قال ابن منيع^(٧): ومالك بن أبي عامر الذي روى هذا الحديث عن عثمان هو جد مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي.

=

إليها، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب والسمعاني: كان ثقة.

انظر: الثقات (٨٤/٩)، تاريخ بغداد (٣/٣٩٢-٣٩٣)، الأنساب (٤/٣٠٠).

(١) أحمد بن عيسى بن حسان المصري يعرف بابن التُّسْتَرِي، صدوق تكلم في بعض سماعاته قال الخطيب: بلا حجة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. التقريب (٨٦).

(٢) مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج أبو المسور المدني، صدوق، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه قاله أحمد وابن معين وغيرهما، وقال ابن المديني: سمع من أبيه قليلا، مات سنة تسع وخمسين ومائة. التقريب (٦٥٢٦).

(٣) بكير بن عبد الله بن الأشج مولى بني مخزوم أبو عبد الله أو أبو يوسف المدني نزيل مصر، ثقة، مات سنة عشرين ومائة وقيل بعدها. التقريب (٧٦٠).

(٤) سليمان بن يسار الهلالي المدني، مولى ميمونة وقيل أم سلمة، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة، مات بعد المائة وقيل قبلها. التقريب (٢٦١٩).

(٥) الأصبحي. تقدمت ترجمته.

(٦) إسناده حسن، فيه أحمد بن عيسى ومخرمة بن بكير حديثهما في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه مسلم (٣/١٢٠٩ رقم ١٥٨٥) من طريق أبي الطاهر و هارون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى به.

(٧) هو شيخ المصنف ينسب لجدته لأنه كما تقدم.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٥٤] حدثنا عبد الله قال: نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ^(١) قال: نا موسى بن عثمان الحضرمي ^(٢)، عن أبي إسحاق ^(٣)، عن زيد بن أرقم والبراء قالوا: قال رسول الله ﷺ: «ألا إني فرطكم ^(٤) على الحوض، ومكاثركم الأمم يوم القيامة، فلا تسودن وجهي. ألا لأستنقذن من النار رجالاً، وليستنقذن من يدي آخرون» ^(٥).

(١) عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي - بفتح المهملة والمثناة - الكوفي نزيل بغداد، صدوق يتشيع، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. التقريب (٣٨٩٨).

(٢) موسى بن عثمان الحضرمي المؤدب الكوفي.

قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: متروك، وقال ابن عدي: حديثه ليس بالمحفوظ. انظر: الجرح (١٥٢/٨ رقم ٦٨٨)، الكامل (٣٤٩/٦)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٤٧/٣ رقم ٣٤٦٢).

(٣) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٤) قال الأصمعي: الفَرَطُ والفَارِطُ: المتقدم في طلب الماء، يقول: أنا متقدمكم إليه. الغريب لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (٤٥/١).

(٥) إسناده ضعيف جدا لحال موسى بن عثمان.

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٤٩/٦) من طريق شيخ المصنف به لكن لم يذكر الجملة الأخيرة منه.

وأخرجه ابن عساكر (٢٢/٤٢) من طريق عبد الرحمن بن صالح الأزدي به.

وعند ابن ماجه (١٣٠٠/٢ رقم ٣٩٤٤)، وأحمد (٣٥١/٤) عن الصنابح الأحمسي قال رسول الله ﷺ: «ألا إني فرطكم على الحوض، وإني مكاثركم الأمم فلا تقتلن بعدي».

قال الحافظ: إسناده صحيح. الفتح (٤٦٨/١١).

وفي الصحيحين (البخاري ٤٦٣/١١ رقم ٦٥٧٦، ومسلم ١٧٦٩/٤ رقم ٢٢٩٧) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا فرطكم على الحوض، ولأننا عن أقواما ثم لأغلبن عليهم، فأقول: يا رب أصحابي، أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك».

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٥٥] حدثنا عبد الله قال: نا هاشم بن الوليد أبو طالب الهروي ^(١) قال: نا أبو بكر بن عياش قال: قال عاصم ^(٢): قال زر ^(٣): قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: «لعلكم تدركون أقواماً يؤخرون الصلاة، فإن أدركتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون، وصلوا معهم واجعلوها سُبْحَةً» ^(٤).

[٤٥٦] حدثنا عبد الله قال: نا هاشم قال: نا أبو بكر بن عياش قال: نا عبد العزيز بن رُفيع ^(٥)، عن إبراهيم ^(٦)، عن علقمة ^(٧)، عن عبد الله... قيل: لأبي بكر مثله قال: إي والله مثله ^(٨).

(١) هاشم بن الوليد بن خالد بن محمد بن خالد بن بحران مولى على بن أبي طالب يكنى أبا طالب من أهل هراة قدم بغداد. مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب: كان ثقة.

انظر: الثقات (٢٤٣/٩)، مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر (٥٣٢/٢)، تاريخ بغداد (٦٦/١٤).

(٢) عاصم بن أبي النجود (بهذلة) الأسدي الكوفي.

(٣) زر بن حُبَيْش الأسدي.

(٤) إسناده حسن، فيه عاصم بن أبي النجود حديثه في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه النسائي (٧٥/٢)، وابن ماجه (٣٩٨/١) رقم (١٢٥٥)، وأحمد (٣٧٩/١)،

وصححه ابن خزيمة (٦٨/٣) رقم (١٦٤٠) من طريق أبي بكر بن عياش به.

وانظر الإسناد التالي.

وقوله: «واجعلوها سُبْحَةً» السبحة: النافلة. انظر: الغريب لأبي عبيد (٣٣٠/١)، النهاية

(٣٣١/٢).

(٥) عبد العزيز بن رُفيع - بقاء مصغر - الأسدي أبو عبد الله المكِّي نزيل الكوفة، ثقة، مات سنة

ثلاثين ومائة ويقال بعدها، وقد جاوز التسعين. التقريب (٤٠٩٥).

(٦) ابن يزيد النخعي.

(٧) ابن قيس النخعي.

(٨) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٣٧٨-٣٧٩ رقم ٥٣٤) من طريق إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن ابن

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٥٧] حدثنا عبد الله قال: نا حميد بن مسعدة السَّامي^(١) قال: نا عمرو بن

حمزة^(٢) قال: نا المنذر بن / ثعلبة^(٣) عن أبي العلاء بن الشخير^(٤)، عن البراء بن عازب قال: لقيت رسول الله ﷺ فأخذ بيدي فقلت: يا رسول الله إن كنت لأحسب المصافحة للعجم، فقال: «نحن أحق بالمصافحة منهم، ما من مسلمين يلتقيان فيأخذ أحدهما بيد صاحبه بمودة ^{ونصيحة} ~~ويضمة~~ إلا ألقىت ذنوبهما بينهما»^(٥).

مسعود رضي الله عنه بنحوه.

(١) حميد بن مسعدة بن المبارك السامي - بالمهملة - أو الباهلي بصري، صدوق، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. التقريب (١٥٥٩).

(٢) عمرو بن حمزة القيسي أبو أسيد البصري.

قال البخاري: لا يتابع في حديثه، وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ، وقال الدارقطني: ضعيف. وذكره بن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير (٣٢٥/٦)، الثقات (٤٧٧/٨)، الكامل (١٤٣/٥)، ضعفاء العقيلي (٣/٢٦٥ رقم ١٢٧٢)، الميزان (٢٥٥/٣ رقم ٦٣٥٥)، تعجيل المنفعة (٦١/٢-٦٢ رقم ٧٨٧).

(٣) المنذر بن ثعلبة الطائي أو السعدي أبو النضر البصري، ثقة، من السادسة. التقريب (٦٨٨٥).

(٤) يزيد بن عبد الله بن الشخير - بكسر المعجمة وتشديد المعجمة - العامري أبو العلاء البصري، ثقة، مات سنة إحدى عشرة ومائة أو قبلها، وكان مولده في خلافة عمر فوهم من زعم أن له رؤية. التقريب (٧٧٤٠).

(٥) إسناده ضعيف لحال عمرو بن حمزة القيسي.

والحديث أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٣٦١/٢١) من طريق حميد بن مسعدة.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٨٢/٨ رقم ٨٣٣٩)، وابن عدي (١٤٣/٥) من طريق حمزة بن عمرو به. وأشار الطبراني إلى تفرد عمرو بن حمزة بالحديث.

وله طريق أخرى فقد أخرجه أبو داود (٣٨٨/٥ رقم ٥٢١٢)، والترمذي (٧٤/٥) رقم ٢٧٢٧، وابن ماجه (١٢٢٠/٢ رقم ٣٧٠٣)، وأحمد (٢٨٩/٤) من طريق الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء مرفوعا: «ما من مسلمين يلتقيان، فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا».

[٤٥٨] حدثنا عبد الله قال: نا أحمد بن عمران الأحنسي^(١)، قال: سمعت أبا خالد الأحمر^(٢)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عطاء بن السائب، عن أبيه^(٣)،

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء. وقد روي هذا الحديث عن البراء من غير وجه، والأجلح هو ابن عبد الله بن حُجَّية بن عدي الكندي أ.هـ وهو مختلف فيه، وقد تقدمت ترجمته، والظاهر أنه في مرتبة الضعيف المعتضد. وقد تابعه علي بن عابس عند ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ص ٣٥٢-٣٥٣ رقم ٤٣٤). لكنه ضعيف (انظر التقريب ٤٧٥٧).

وللحديث طرق أخرى، هذه أمثلها. وله شاهد عن أنس رضي الله عنه عند أحمد^{بنحوه} (١٤٢/٣) وغيره، قال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح، غير ميمون بن عجلان وثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد. الجمع (٣٦/٨). وله شواهد أخرى، والحديث بطرقه وشواهد أقل درجاته الحسن، والله أعلم. انظر: مجمع الزوائد (٦/٨-٣٧)، والسلسلة الصحيحة (٥٦/٢-٥٩ رقم ٥٢٥).

(١) أحمد بن عمران الأحنسي. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وقال ابن عدي في ترجمة محمد بن عمران: أحمد بن عمران كوفي ثقة، ولا أعرف محمد بن عمران. وقال البخاري: يتكلمون فيه منكر الحديث، لكنه سماه محمداً فليلهما واحد، وقال أبو زرعة: كوفي تركوه، وقال أبو حاتم شيخ، وقال: لم أكتب عنه وقد أدركته، وقال الأزدي: منكر الحديث غير مرضي، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء.

انظر: التاريخ الكبير (٢٠٢/١ رقم ٦٢٥)، الجرح (٦٤/٢-٦٥ رقم ١١٠)، الضعفاء للعقيلي (١٢٦/١ رقم ١٥٣)، الكامل (٢٧٧/٦)، مولد العلماء ووفياتهم لابن زبُر (٥٠٤/٢)، المغني (٦٢١/٢ رقم ٥٨٧٥) اللسان (٢٥٤/١ رقم ٧٤٠).

(٢) سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي، صدوق يخطيء، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها، وله بضع وسبعون. التقريب (٢٥٤٧).

(٣) السائب بن مالك أو بن زيد الكوفي، والد عطاء، ثقة، من الثانية. التقريب (٢٢٠١).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ: «الخير كثير، وقليل فاعله»^(١).
[٤٥٩] حدثنا عبد الله قال: نا محمد بن حبيب بن محمد الجارودي^(٢) قال:

(١) إسناده ضعيف لحال أحمد بن عمران الأحنسي، وهو متابع، لكن فيه علة أخرى عطاء بن السائب قد اختلط، ولا يدري الراوي عنه هنا سمع منه قبل اختلاطه أم بعده.

والحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ١٧٦ - ١٧٧) من طريق المصنف به. وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٢٨١-٢٨٢)، والبيهقي في الشعب (٦/ ١٢٩ رقم ٧٧٠٠) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (السنن الكبرى ٦/ ٢٠٣ رقم ١٠٦٤٩) من طريق سليمان بن حبان به ولفظه: «خير كثير من يعلمه قليل: دبر كل صلاة مكتوبة عشر تسيحات...» الحديث.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/ ٢٢ رقم ٤٠) من طريق حسين الأحول، والبزار في مسنده (٦/ ٣٨٥-٣٨٦ رقم ٢٤٠٥)، والطبراني في الأوسط (٥/ ٣٧٧ رقم ٥٦٠٨)، والبيهقي في الشعب (٧/ ٥٣٩ رقم ١١٢٦٥) من طريق حسين بن عبد الأول كلاهما عن أبي خالد الأحمر به بلفظ: «الخير كثير، ومن يعمل به قليل».

قال البزار: ولا نعلم أسند إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء بن السائب إلا هذا الحديث، ولا رواه عن إسماعيل إلا أبو خالد.

قال الهيثمي: فيه الحسين بن عبد الأول وهو ضعيف. المجمع (١/ ١٢٥).

وقد سبق بيان علة أخرى له هي اختلاط عطاء.

(٢) محمد بن حبيب الجارودي.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب في تاريخه: محمد بن حبيب بن محمد الجارودي، بصري قدم بغداد، وحدث بها عن عبد العزيز بن أبي حازم، روى عنه أحمد بن علي الجراد والحسن بن عليل وأبو القاسم البغوي، وكان صدوقا.

انظر: الثقات (٩/ ١١٠)، تاريخ بغداد (٢/ ٢٧٧).

وترجم صاحب الميزان واللسان لراوٍ يقال له: محمد بن حبيب الجارودي، يروي عن سفيان بن عيينة، قال الذهبي: غمزه الحاكم النيسابوري، وأتى بخبر باطل اتهم بسنده.

قال الحافظ: فيحتمل أن يكون هو هذا، وجزم أبو الحسن القطان بأنه هو، وتبعه علي ذلك ابن

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

نا ابن أبي حازم ^(١)، عن أبيه ^(٢)، عن سهل بن سعد قال: أتى رجل النبي ﷺ بابن له و غلام له فقال: يا رسول الله اشهد بغلامي هذا لابني هذا، قال: «ألكل ولدك جعلت مثله؟» قال: لا. قال: «لا أشهد ولا على رغيفٍ محترقٍ» ^(٣).

[٤٦٠] حدثنا عبد الله قال: نا محمد بن الفرّج أبو جعفر مولى بني هاشم ^(٤)

قال: نا محمد بن الزبيرقان ^(٥) قال: نا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك

دقيق العيد والدمياطي.

انظر: الميزان (٥٠٨/٣ رقم ٧٣٤٩)، اللسان (١٣١/٥-١٣٢ رقم ٧١٧٤، ونقل الحافظ عن الخطيب أنه قال في اسمه: «محمد بن الجارود») وهذا خلاف ما في تاريخ بغداد المطبوع، والله أعلم.

(١) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني صدوق. تقدمت ترجمته.

(٢) سلمة بن دينار المدني ثقة. تقدمت ترجمته.

(٣) في إسناده محمد بن حبيب الجارودي مختلف فيه.

والحديث أخرجه علي بن الجعد في مسنده (١٠٥٨/٢ رقم ٣٠٥٦) عن محمد بن حبيب به.

وعزاه الحسيني في البيان والتعريف (٢٦٩/٢)، والمتقي الهندي في كنز العمال (٥٨٦/١٦) رقم (٤٥٦٩٠) إلى ابن النجار.

والقصة في الصحيحين عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله، ثم بدا له فوهبها لي فقالت: لا أرضى حتى تشهد النبي ﷺ، فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي ﷺ، فقال: إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال: ألك ولد سواه؟ قال: نعم، قال: فأراه قال: «لا تشهدني على جور». وفي بعض الروايات في الصحيحين قال: «إني نخلت ابني هذا غلاما».

أخرجه البخاري (٢٥٨/٥ رقم ٢٦٥٠)، ومسلم (١٢٤٣/٣ رقم ١٦٢٣).

(٤) محمد بن الفرّج بن عبد الوارث القرشي مولا هم البغدادي، جار أحمد، صدوق، مات سنة ست وثلاثين ومائتين. التقريب (٦٢١٩).

(٥) محمد بن الزبيرقان أبو همام الأهوازي، صدوق ربما وهم، من الثامنة. التقريب (٥٨٨٤).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبيع حاضر لبادٍ، وإن كان أخاه لأبيه وأمه»^(١).

[٤٦١] حدثنا عبد الله قال: نا شجاع بن مخلد^(٢) قال: نا هشيم، عن يونس، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك قال: نُهينا أن يبيع حاضر لبادٍ، وإن كان أخاه لأبيه وأمه^(٣).

[٤٦٢] حدثنا عبد الله قال: نا أبو عمّار الحسين بن حريث المروزي قال: نا

(١) في إسناده محمد بن الزبرقان صدوق ربما وهم، ولعل هذا الإسناد من أوهامه، فقد ذكر ابن معين هذا الإسناد عنه وقال: إنما هو عن يونس عن الحسن عن النبي ﷺ. تاريخ ابن معين برواية الدوري (٤/٢٦٨ رقم ٤٣١٨). يعني أن الصواب فيه مرسلًا. والحديث أخرجه أبو داود (٣/٧٢٠ رقم ٣٤٤٠)، والنسائي (٧/٢٥٦) من طريق محمد بن الزبرقان به. وانظر الإسناد التالي.

(٢) شجاع بن مخلد الفلاس أبو الفضل البغوي، نزيل بغداد، صدوق، وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف فذكره بسببه العقيلي، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. التقريب (٢٧٤٨). والظاهر أنه ثقة قال ابن معين: أعرفه ليس به بأس نعم الشيخ ثقة، وقال أحمد: كان ثقة وكان كتابه صحيحًا، وقال أبو زرعة: ثقة، وقال إبراهيم الحربي: حدثني شجاع بن مخلد ولم نكتبها هنا عن أحد خير منه، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وقال ابن سعد، والحسين بن فهم، وابن قانع: ثقة ثبت، وقال الذهبي: حجة خير. وذكره العقيلي في الضعفاء لحديث وهم في رفعه.

انظر: الطبقات (٧/٣٥٢)، الجرح (٤/٣٧٩ رقم ١٦٥٥)، الثقات (٨/٣١٣)، ثقات ابن شاهين (ص ١٧٠-١٧١ رقم ٥٣٥)، الكاشف (١/٤٨٠ رقم ٢٢٤٤)، تهذيب الكمال (١٢/٣٧٩-٣٨١)، التهذيب (٤/٣١٢-٣١٣).

(٣) إسناده صحيح، وهشيم هو ابن بشير، ويونس هو ابن عبيد، وابن سيرين هو محمد.

والحديث أخرجه مسلم (٣/١١٥٨ رقم ١٥٢٣) من طريق هشيم به.

وأخرجه البخاري (٤/٣٧٢-٣٧٣ رقم ٢١٦١)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق ابن عون عن محمد بن سيرين به، لكن لم يذكر الجملة الأخيرة منه.

الفضل بن موسى، عن أبي حمزة (١)، عن عبد العزيز بن رُفيع، / عن ابن أبي مليكة (٢)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً: «الشريك شفيح، والشُّفعة في كل شيء» (٣).

(١) أبو حمزة السكري، محمد بن ميمون المروزي.

(٢) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

(٣) إسناده ثقات، لكن الصواب فيه الإرسال كما سيأتي.

والحديث أخرجه الدارقطني (٢٢٢/٤) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٦٥٤/٣ رقم ١٣٧١) من طريق الفضل بن موسى به، وقال عقبه: هذا حديث لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث أبي حمزة السكري، روى غير واحد عن عبد العزيز بن ربيع عن بن أبي مليكة عن النبي ﷺ مرسلًا، وهذا أصح.

والظاهر منه تحميل الوهم على أبي حمزة السكري، وقال الدارقطني عقب إخراج الحديث: خالفه شعبة، وإسرائيل، وعمرو بن أبي قيس، وأبو بكر بن عياش فرووه عن عبد العزيز بن ربيع عن ابن أبي مليكة مرسلًا، وهو الصواب، وهم أبو حمزة في إسناده. انظر سنن الدارقطني (الموضع السابق)، ونقله عنه البيهقي في السنن الكبرى (١٠٩/٦).

والحديث المرسل أخرجه الترمذي (الموضع السابق)، وعبد الرزاق (٨٨/٨ رقم ١٤٤٣٠)، والبيهقي (١٠٦/٦) من طرق عن عبد العزيز بن ربيع عن ابن مليكة مرسلًا. قال الترمذي: وهذا أصح من حديث أبي حمزة، وأبو حمزة ثقة، يمكن أن يكون الخطأ من غير أبي حمزة.

وله طريق أخرى موصولة عن ابن عباس أخرجه ابن عدي في الكامل (٩٩/٦)، والبيهقي في الكبرى (١١٠-١٠٩/٦) عن محمد بن عبيد الله عن عطاء عن ابن عباس مرفوعًا.

قال ابن عدي عقبه: وهذا لا أعلم رواه عن محمد بن عبيد الله غير أبي حمزة، وقوله: «والشفعة في كل شيء» منكر. وأعله البيهقي. محمد بن عبيد الله وقال: هو العزمي متروك الحديث.

وله طريق أخرى أيضا موصولة أخرجه البيهقي (١١٠/٦) عن عمر بن هارون البلخي عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «الشفعة في العبيد، وفي كل شيء». قال البيهقي عقبه: تفرد به عمر بن هارون البلخي عن شعبة وهو ضعيف لا يحتج به، والله أعلم.

والحاصل أن الحديث لا يصح رفعه إلى النبي ﷺ.

[٤٦٣] حدثنا عبد الله قال: نا محمد بن أبان البلخي ^(١) قال: نا إبراهيم بن صدقة قال: نا سفيان بن حسين ^(٢)، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك ^(٣)، عن أبيه أن آخر خطبة خطبها رسول الله ﷺ فقال: «يا معشر المهاجرين، إنكم أصبحتم تزيدون والأنصار قد انتهوا، فهم عَيْتِي ^(٤) التي آويت إليها، فأكرموا محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم» ^(٥).

[٤٦٤] حدثنا عبد الله قال: نا حفص بن عمرو الربالي ^(٦) قال: سمعت

(١) محمد بن أبان بن وزير البلخي أبو بكر بن أبي إبراهيم المستملي، يلقب: حمدويه، وكان مستملي وكيع، ثقة حافظ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين وقيل بعدها بسنة. التقريب (٥٦٨٩).

(٢) سفيان بن حسين بن حسن أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي، ثقة في غير الزهري باتفاقهم، مات بالري مع المهدي وقيل في أول خلافة الرشيد. التقريب (٢٤٣٧).

(٣) عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني، ثقة، يقال له رؤية، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين. التقريب (٣٥٥٢).

(٤) قوله: «عَيْتِي» عَيْكة الرجل: موضع سره و الذين يَأْتَمُّنهم على أمره. الغريب لابن سلام (١٣٨/١).

(٥) إسناده ضعيف، سفيان بن حسين ضُعف في روايته عن الزهري.

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩/١٩ رقم ١٥٨)، والحاكم (٧٨/٤) من طريق سفيان ابن حسين به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وقال الهيثمي بعد عزوه للطبراني: رجاله رجال الصحيح. المجمع (٣٧/١٠).

وأخرجه أحمد (٥٠٠/٣ و ٢٢٤/٥) من طريق شعيب ومعمّر كلاهما عن الزهري قال: أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري - وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم - أنه أخبره بعض أصحاب النبي ﷺ خرج يوماً عاصبا رأسه فقال في خطبته: «أما بعد يا معشر المهاجرين... الحديث». قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. المجمع (٣٦/١٠).

(٦) حفص بن عمرو بن ربال - بفتح الراء والموحدة - بن إبراهيم الربالي الرقاشي البصري، ثقة عابد، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين. التقريب (١٤٢٨).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما كنت لأعرض أحداً من أهل الأهواء على السيف إلا الجهمية.

قال الربالي: هم والله كفار^(١).

[٤٦٥] حدثنا عبد الله قال: نا محمود بن غيلان^(٢) قال: نا علي بن

الحسن بن شقيق، عن ابن المبارك قال: القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق^(٣).

[٤٦٦] حدثنا عبد الله قال: نا يحيى بن داود بن ميمون الواسطي^(٤) قال: نا

إبراهيم بن يزيد بن مردانبة^(٥) قال: أنا رغبة بن مصقلة^(٦)، عن مجزأة

الأسلمي^(٧)، عن ابن أبي أوفى قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم طهرني

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٣٤٨/٢-٣٤٩ رقم ٥٠٣) عن شيخه المصنف به.

وأخرجه الخلال في في السنة (٨٥/٥ رقم ١٦٨٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي به، وزاد: «فإنهم يقولون قولاً منكراً».

(٢) محمود بن غيلان العدوي مولاهم أبو أحمد المروزي، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وقيل بعد ذلك. التقريب (٦٥١٦).

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٢٨١/٢ رقم ٤٢٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠٩/٣٢) من طريق المصنف به.

وأخرجه الخلال في السنة (٩١/٦ رقم ١٩٣١)، وعبد الله بن الإمام أحمد في السنة (١٥٥/١-١٥٦ رقم ١٤٤) من طريق محمود بن غيلان به.

(٤) يحيى بن داود بن ميمون الواسطي، ثقة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. التقريب (٧٥٤١).

(٥) إبراهيم بن يزيد بن مردانبة^{نيه} - بنون ثم موحدة - المخزومي مولاهم، صدوق، من السابعة. التقريب (٢٧١).

(٦) رغبة - بقاف وموحدة مفتوحتين - بن مصقلة العبدي الكوفي أبو عبد الله، ثقة مأمون وكان يمزح، مات سنة تسع وعشرين ومائة. التقريب (١٩٥٤).

(٧) مجزأة - بفتح أوله وسكون الجيم وفتح الزاي بعدها همزة مفتوحة - ابن زاهر بن الأسود السلمي

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

بالثلج والبرد والماء البارد، اللهم طهرني من الذنوب كما تطهر الثوب من
الدينس»^(١).

[٤٦٧] حدثنا عبد الله قال: نا بشر بن الوليد أبو الوليد الكندي^(٢) قال: نا
محمد بن طلحة^(٣)، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: احتبس رسول الله

الكوفي، ثقة، من الرابعة. التقريب (٦٤٨٥).

(١) إسناده حسن، فيه إبراهيم بن يزيد: صدوق.

والحديث أخرجه مسلم (١ / ٣٤٦ رقم ٤٧٦) من طريق مجزأة به، وزاد في أوله: «اللهم لك
الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء» ثم ذكر الحديث إلا أنه قال في آخره
«من الوسخ».

(٢) بشر بن الوليد بن خالد الكندي، أبو الوليد البغدادي، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

روى السلمي عن الدارقطني: ثقة، وقال مسلمة: ثقة، وكان ممن امتحن وكان أحمد يثني عليه،
وذكره ابن حبان في الثقات.

قال صالح جزرة: هو صدوق لكنه لا يعقل قد كان خرف، وقال السليماني: منكر الحديث،
وقال الآجري: سألت أبا داود بشر بن الوليد ثقة؟ قال: لا، وقال البرقاني: ليس هو من شرط
الصحيح.

وقد رجع في آخر عمره إلى القول بالوقف في خلق القرآن فنفر عنه أصحاب الحديث، قال الذهبي
في السير: وله هفوة لا تزال صدقه وخيره إن شاء الله.

انظر: الطبقات (٣٥٥/٧)، الجرح (٣٦٩/٢ رقم ١٤٢٤)، الثقات (١٤٣/٨)، تاريخ بغداد
(٨٠/٧)، السير (٦٧٣/١٠-٦٧٥)، الميزان (٣٢٦-٣٢٧ رقم ١٢٢٩)، اللسان (٤٣/٢-٤٤
رقم ١٦٤٢).

ولعل أعدل الأقوال فيه أنه كان صدوقاً ثم اختلط في آخر عمره. وقد ذكره العلاءي (ص/١٦
رقم ٧)، وابن الكيال (ص ١٠٩-١١٠ رقم ١٠) في كتبهم عن المختلطين.

(٣) محمد بن طلحة بن مصرف اليامي كوفي، صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره، مات
سنة سبع وستين ومائة. التقريب (٥٩٨٢).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عنه عليه السلام عن الصلاة وكان بين نسائه / شيء، فجعل يرد بعضهم عن بعض، فأناه أبو بكر رضي الله عنه فقال: يا رسول الله احث في أفواههن التراب واخرج إلى الصلاة^(١).

[٤٦٨] حدثنا عبد الله قال: نا بشر بن الوليد قال: نا محمد بن طلحة، عن ابن شبرمة^(٢)، عن أبي زرعة^(٣)، عن أبي هريرة أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الناس أحق مني بحسن الصحبة؟ قال: «أملك». قال: ثم من؟ قال: «ثم أملك». قال: ثم من؟ قال: «ثم أملك». قال: ثم من؟ قال: «ثم أبوك»^(٤).

[٤٦٩] حدثنا عبد الله قال: نا بشر بن الوليد الكندي قال: نا محمد بن طلحة،

(١) إسناده ضعيف، فيه حميد الطويل مدلس وقد عنعن.

والحديث أخرجه الذهبي في المعجم المختص (١٥٩) من طريق المصنف به.

وقال عقبه: غريب، تفرد به بشر، وهو صدوق.

وأخرجه أحمد (١٠٤، ١٠٥، ٢٣٧)، والبخاري (كشف الأستار ١٩٠/٢ رقم ١٤٩٤)، وأبو

يعلى (١٩٦/٦) رقم ٣٧٤٥ و ٣٧٦٧ و ٣٧٩٥) من طرق عن حميد به.

وأخرجه مسلم (١٠٨٤/٢) رقم ١٤٦٢) من طريق ثابت عن أنس. بمعناه في قصة اختلاف عائشة

وزينب رضي الله عنهما.

(٢) عبد الله بن شبرمة - بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء - بن الطفيل بن حسان الضبي أبو

شبرمة الكوفي القاضي ثقة فقيه، مات سنة أربع وأربعين ومائة. التقريب (٣٣٨٠).

(٣) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، قيل اسمه هرم، وقيل عمرو، وقيل

عبد الله، وقيل عبد الرحمن، وقيل جرير، ثقة، من الثالثة. التقريب (٨١٠٣).

(٤) إسناده حسن، بشر بن الوليد وشيخه حديثهما في مرتبة الحسن، وبشر بن الوليد وإن كان قد

اختلط إلا أنه توبع كما عند مسلم، تابعه شباة عن محمد بن طلحة به. انظر تخريج الحديث.

والحديث أخرجه الذهبي في السير (٦٧٥/١٠)، والحافظ في تعلق التعلق (٨٤/٥) من طريق

المصنف به.

وهو في الصحيحين، أخرجه مسلم (١٩٧٤/٤) رقم ٢٥٤٨) من طريق شباة عن محمد بن طلحة به.

وأخرجه البخاري (٤٠١/١٠) رقم ٥٩٧١)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق أبي زرعة به.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن الأعمش، عن عطية^(١)، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تاركٌ فيكم الثقلين: كتابُ الله وعترتي، كتابُ الله جبلٌ ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي. وإنَّ اللطيفَ الخبيرَ أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض، فانظروا ماذا تخلفوني فيهما؟»^(٢).

[٤٧٠] حدثنا عبد الله قال: نا بشر بن الوليد قال: أنا شريك، عن أبي

حمزة^(٣)، عن عامر^(٤)، عن فاطمة بنت قيس^(٥) قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن

(١) عطية بن سعد بن جنادة - بضم الجيم بعدها نون خفيفة - العوفي الجدلي - بفتح الجيم والمهملة - الكوفي أبو الحسن، صدوق يخطيء كثيرا، وكان شيعيا مدلسا، مات سنة إحدى عشرة ومائة. التقريب (٤٦١٦).

والظاهر أنه ضعيف ضعفه هشيم، ويحيى بن سعيد القطان، وسفيان الثوري، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة الرازي، وابن معين في أغلب الروايات عنه، وأبو حاتم، والنسائي، وأبو داود، وابن عدي، وابن حبان، والدارقطني، والساجي، وقال الذهبي: ضعفه، وما وثقه سوى ابن سعد. انظر: الجرح (٣٨٢/٦ رقم ٢١٢٥)، ضعفاء العقيلي (٣٥٩/٣ رقم ١٣٩٢)، الجرحين (١٧٦/٢)، الكامل (٣٦٩/٥)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٨٠/٢ رقم ٢٣٢١)، الكاشف (٢٧/٢ رقم ٣٨٢٠)، تهذيب الكمال (١٤٥/٢٠-١٤٩)، التهذيب (٢٢٤/٧-٢٢٦).

(٢) إسناده ضعيف لحال عطية العوفي.

والحديث أخرجه أحمد (١٧/٣) من طريق محمد بن طلحة به.

وأخرجه الترمذي (٦٦٣/٥ رقم ٣٧٨٨) من طريق الأعمش به.

وأخرجه أحمد (٤/٣، ٢٦، ٥٩) من طرق عن عطية به.

قال الترمذي: حديث حسن غريب.

وللحديث شاهد عن زيد بن أرقم رضي الله عنه دون قوله: «وإن اللطيف الخبير...» أخرجه

مسلم (١٨٧٣/٤ رقم ٢٤٠٨).

(٣) ميمون، أبو حمزة الأعور، مشهور بكنيته، ضعيف، من السادسة. التقريب (٧٠٥٧).

(٤) عامر الشعبي.

(٥) فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية، أخت الضحاك، صحابية مشهورة، وكانت من المهاجرات

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

في المال حظاً سوى الزكاة» وتلا هذه الآية: ﴿ليس البرّ أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب...﴾ (١) إلى آخر الآية (٢).

[٤٧١] حدثنا عبد الله قال: نا منصور بن أبي مزاحم قال: نا شريك / قال: نا رجل، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس عن النبي ﷺ مثله (٣).

[٤٧٢] حدثنا عبد الله قال: نا أبو الأحوص محمد بن حيان البغوي (٤) سنة ست وعشرين ومائتين قال: نا هشيم قال: أنا علي بن زيد، عن أبي نضرة (٥)، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر، وأنا أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول شافع يوم القيامة ولا فخر» (٦).

الأول، وعاشت إلى خلافة معاوية.

انظر: الاستيعاب (٤/١٩٠١ رقم ٤٠٦٢)، الإصابة (٨/٦٩ رقم ١١٦٠٤).

(١) سورة البقرة، آية رقم: (١٧٧).

(٢) إسناده ضعيف لحال أبي حمزة الأعور.

والحديث أخرجه الترمذي (٣/٤٨-٤٩ رقم ٦٥٩ و٦٦٠)، والدارمي (١/٣٢٤ رقم ١٦٤٤) من طريق شريك به.

قال الترمذي: هذا حديث إسناده ليس بذلك، وأبو حمزة ميمون الأعور يضعف.

وروى بيان وإسماعيل بن سالم عن الشعبي هذا الحديث قوله، وهذا أصح.

والرواية المرسلة أخرجه سعيد بن منصور (٥/١٠٠ رقم ٩٢٦) من طريق بيان، والطبري في تفسيره (٢/٩٦) من طريق إسماعيل بن سالم كلاهما عن الشعبي ~~موقوفاً~~ موقوفاً عليه.

(٣) إسناده ضعيف، فيه رجل لم يسم. وانظر الإسناد السابق.

(٤) محمد بن حيان - بالتحانية - أبو الأحوص البغوي، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة سبع وعشرين ومائتين. التقريب (٥٨٤٠).

(٥) المنذر بن مالك بن قُطعة العبدي.

(٦) إسناده ضعيف، فيه علي بن زيد وهو ابن جدعان: ضعيف. تقدمت ترجمته.

والحديث أخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٤/٨٦٨-٨٦٩ رقم ١٤٥٤)، والسير

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٧٣] حدثنا عبد الله قال: نا أحمد بن محمد بن حنبل المروزي. ونا عبد الله قال: حدثني جدي أحمد بن منيع المروزي^(١) قال: نا إسماعيل بن إبراهيم^(٢)، عن الوليد بن أبي هاشم^(٣)، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي وهو قاعد، فإذا أراد أن يركع قام بقدر ما يقرأ الإنسان أربعين آية^(٤).

(٢٩٣/٨) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن ماجه (١٤٤٠/٢ رقم ٤٣٠٨)، وأحمد (٢/٣) من طريق هشيم به. وأخرجه الترمذي (٣٠٨/٥ رقم ٣١٤٨) من طريق سفيان عن علي بن زيد به مطولا. وقال: حديث حسن صحيح.

وقد تقدم أن فيه علي بن زيد ضعيف، لكن الحديث يرتقي للحسن بشواهد.

فله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند مسلم (١٧٨٢/٤ رقم ٢٢٧٨) مرفوعا بلفظ: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع وأول مشفع».

(١) هكذا في الأصل، وكتب عليها في الحاشية: «في الأصل: المروزي».

وهذه نسبة إلى مرو الروذ، وقد كان أصله من مرو الروذ، وينسب إليها أيضا: المروزي.

انظر: الأنساب للسمعاني (٢٦٢/٥)، سير أعلام النبلاء (٤٨٣/١١).

(٢) ابن عليه.

(٣) الوليد بن أبي هشام زياد، أخو هشام أبي المقدم، المدني، صدوق، من السادسة. التقريب

(٧٤٦٣).

والظاهر أنه ثقة، ونقل المصنف هنا عن شيخه البغوي عن أحمد بن حنبل قال: ثقة الحديث جدا، وقال يحيى بن معين، وأبو داود، وأبو حاتم، والدارقطني: ثقة، زاد أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات، وقال الذهبي في الكاشف: ثقة.

انظر: تاريخ ابن معين برواية الدوري (٦٣٤/٢)، الجرح (٩/٥ رقم ١٧)، سؤالات الآجري

(ص ٢٧٥ رقم ٣٨١)، الثقات (٥٥٠/٧)، ثقات ابن شاهين (ص ٣٣٧ رقم ١٤٢٩)،

الكاشف (٣٥٥/٢ رقم ٦٠٩٨)، تهذيب الكمال (١٠٥/٣١-١٠٧)، التهذيب (١٥٦/١١).

(٤) إسناده صحيح.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

سمعت عبد الله يقول: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: الوليد بن أبي هشام ثقة الحديث جداً^(١).

قال أبو القاسم: وهشام بن أبي هشام أخو الوليد بن أبي هشام، وهما مدنيان، والوليد أوثق من هشام، وقد روى عن هشام بن أبي هشام الأكاير^(٢).

[٤٧٤] حدثنا عبد الله قال: نا هُدبة بن خالد أبو خالد القيسي^(٣) قال: نا

حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال: قرأ

رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿ للذين / أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾^(٤) قال: «إذا دخل

أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، نادى مناد: يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً

يريد أن ينجزكموه. فيقولون: ما هذا؟ ألم يثقل موازيننا؟ ويبيض وجوهنا؟ ويدخلنا

الجنة؟ [ويجزنا]^(٥) من النار؟ فيكشف الحجاب فينظرون إلى الله عز وجل، فما

شيء أعطوه أحب إليهم من النظر إليه، وهي الزيادة»^(٦).

والحديث أخرجه المزي (١٠٦/٣١) من طريق المصنف به.

وهو في مسند أحمد (٢١٧/٦).

وأخرجه مسلم (١/٥٠٥-٥٠٦ رقم ٧٣١) من طريق إسماعيل بن علي به.

(١) نقل قول أحمد هذا المصادر التي ترجمت له. انظر ترجمته.

(٢) هشام بن أبي هشام أخو الوليد بن أبي هشام، متروك. انظر التقريب (٧٢٩٢).

(٣) هدبة - بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة - بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد

البصري، ويقال له هداب - بالثقل وفتح أوله - ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه، مات سنة بضع

وثلاثين ومائتين. التقريب (٧٢٦٩).

(٤) سورة يونس، آية رقم (٢٦).

(٥) في المخطوط «ويجزنا» والصواب ما أثبتته كما في مصادر تخريج، وبعضها أخرجه من طريق

المصنف، وهو الأوفق من حيث اللغة.

(٦) إسناده صحيح.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٧٥] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري قال: حدثني أبي^(١)، عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم على من تحرم النار؟ على كل هين لئن قريب سهل»^(٢).

والحديث أخرجه اللالكائي (٣/٥٠٤-٥٠٥ رقم ٧٧٨) من طريق المصنف به.
وأخرجه مسلم (١/١٦٣ رقم ١٨١) من طريق حماد بن سلمة بنحوه.
(١) عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي.

قال ابن معين: كان ضعيف الحديث لم يكن عنده كتاب، كان يحفظ، وقال الحافظ: ذكره البخاري وابن أبي حاتم فلم يذكر في جرح ولا تعديلا، لكن في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ذكر أنه سأل أباه عنه فقال: هو شيخ بابة عبد الرحمن بن أبي الزناد، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره الخطيب فقال: كان محمودا في ولايته جميل السيرة مع جلاله قدره. قال الزبير: مات في شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.
انظر: التاريخ الكبير (٥/٢١١ رقم ٦٧٨)، الجرح (٥/١٧٨ رقم ٨٣٣)، الثقات (٧/٥٦)، تاريخ بغداد (١٠/١٧٣)، الميزان (٢/٥٠٥-٥٠٦ رقم ٤٦٠٩)، اللسان (٣/٤٤٤ رقم ٤٨١٨)، تعجيل المنفعة (١/٧٦٥-٧٦٦ رقم ٥٨٥).
والظاهر أن مثله ممن يحسن حديثه إذا توبع، والله أعلم.

(٢) إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن مصعب لم يتابع، بل قد خولف في إسناده كما سيأتي.
والحديث أخرجه أبو يعلى (٣/٣٧٩-٣٨٠ رقم ١٨٥٣)، والطبراني في الأوسط (١/٢٥٦ رقم ٨٣٧)، والصغير (١/٣٦)، والبيهقي في الشعب (٦/٢٧٢ رقم ٨١٢٦) من طريق مصعب بن عبد الله الزبيري عن أبيه به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا عبد الله بن مصعب، تفرد به ابنه.
قال الهيثمي بعد عزوه للطبراني في الأوسط وأبي يعلى: وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف. مجمع الزوائد (٤/٧٥).

وله علة نبه عليها ابن أبي حاتم فذكر أنه سأل أباه وأبا زرعة عن هذا الإسناد فقالا: هذا خطأ، رواه الليث بن سعد وعبد بن سليمان عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٧٦] حدثنا عبد الله قال: نا شيبان بن فروخ أبو محمد الحبطي الأيلي قال: نا علي بن علي الرفاعي ^(١) قال: نا أبو المتوكل الناجي ^(٢)، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم دعا الله عز وجل بدعوة ليس فيها قطعة رحم ولا إثم إلا أعطاه الله عز وجل بها إحدى خصال ثلاث: إما أن يعجل له

عمرو الأودي عن ابن مسعود عن النبي ﷺ. وهذا هو الصحيح. قلت لأبي زرعة: الوهم ممن هو؟ قال: من عبد الله بن مصعب، قلت: ما حال عبد الله بن مصعب؟ قال: شيخ. العلل (١٠٨/٢ رقم ١٨١٩).

وهذا الإسناد الذي أشار إليه أبو زرعة وأبو حاتم أخرجه الترمذي (٤/٦٥٤ رقم ٢٤٨٨)، وصححه ابن حبان (٢/٢١٥ رقم ٤٦٩) من طريق عبدة بن سليمان به. وأخرجه أحمد (١/٤١٥) من طريق موسى بن عقبة به. قال الترمذي: حديث حسن غريب.

وفي إسناده عبد الله بن عمرو الأودي، لم يوثقه سوى ابن حبان، قال الحافظ: مقبول. التقريب (٣٥٠٧).

وله شاهد عن معيقب عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/٢٣٧ رقم ٣٠٩)، والطبراني في الكبير (٢٠/٣٥٣ رقم ٨٣٢)، والأوسط (عزاه له الهيثمي). وقال: فيه أبو أمية بن يعلى، وهو ضعيف. المجمع (٤/٧٥).

وعن أبي هريرة عند الطبراني في الأوسط، قال الهيثمي: فيه من لا يعرف. (المصدر السابق).

وعن أنس عند الطبراني في الأوسط (٨/١٥٦ رقم ٨٢٥٦)، قال الهيثمي: فيه الحارث بن عبيدة وهو ضعيف. المجمع (٤/٧٥).

والحديث يتقوى بهذه الشواهد، وأقل درجاته الحسن، والله أعلم.

(١) علي بن علي بن نجاد - بنون وجيم خفيفة - الرفاعي - بفاء - الإشكري - بتحتانية مفتوحة ومعجمة ساكنة - أبو إسماعيل البصري، لا بأس به رمي بالقدر وكان عابداً، ويقال: كان يشبه النبي ﷺ، من السابعة. التقريب (٤٧٧٣)

(٢) علي بن داود ويقال ابن دؤاد - بضم الدال بعدها واو بهمزة - أبو المتوكل الناجي - بنون وجيم - البصري، مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة ثمان ومائة، وقيل قبل ذلك. التقريب (٤٧٣١)

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

دعوته، وإما أن يدخر له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها». قالوا: يا رسول الله إذا نكث. قال: «الله أكثر»^(١).

[٤٧٧] حدثنا عبد الله قال: نا نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز النسائي قال: حماد بن سلمة، عن أبي الورقاء^(٢)، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال إحدى / عشرة مرة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحدٌ كتب الله تعالى له ألفي ألف حسنة»^(٣).

(١) إسناده حسن فيه شيبان بن فروخ وعلي بن علي الرفاعي حديثهما في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه أحمد (١٨/٣)، وأبو يعلى (٢٩٦/٢ رقم ١٠١٩) من طريق علي بن علي الرفاعي به.

وذكر الهيثمي أن إسناده أحمد رجاله رجال الصحيح قال: غير علي بن علي الرفاعي، وهو ثقة. المجمع (١٤٨/١٠-١٤٩).

وصححه الحاكم (٤٩٣/١) وقال: حديث صحيح الإسناد إلا أن الشيخين لم يخرجاه عن علي بن علي الرفاعي.

وانظر حديث رقم [٢٤٩].

(٢) فائد بن عبد الرحمن الكوفي أبو الورقاء العطار، متروك اتهامه، بقي إلى حدود الستين ومائة. التقريب (٥٣٧٣).

(٣) إسناده ضعيف جداً لحال أبي الورقاء، وقد تفرد به كما ذكر أبو نعيم.

والحديث أخرجه الذهبي في السير (٣٧٧/٢٢) من طريق المصنف به.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٧١/١ رقم ٥٢٨)، من طريق أبي الورقاء به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٦/٦) من طريق سلم بن سلم الضبي، وأبو نعيم في الحلية

(١٥٧/٣) من طريق يزيد بن هارون كلاهما عن أبي الورقاء - فائد بن عبد الرحمن - عن محمد

ابن المنكدر عن جابر به. فزاد فيه محمد بن المنكدر، وجعله من مسند جابر رضي الله عنه.

وذكر ابن أبي حاتم أنه سأل أباه عن هذا الحديث - بالإسناد الأخير - فقال: هذا حديث منكر.

العلل (١٨٢/٢ رقم ٢٠٤٢).

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

قال ابن منيع^(١): وأبو الوراق اسمه فايد بن عبد الرحمن، وأظنه كوفي، وأكثر حديثه عن ابن أبي أوفى.

[٤٧٨] حدثنا عبد الله قال: نا محمد بن جعفر الوركاني قال: نا أيوب بن جابر، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة»^(٢).

وروي من حديث تميم الداري بنحوه، أخرجه الترمذي (٥/٥١٤-٥١٥ رقم ٣٤٧٣)، وأحمد (١٠٣/٤) وغيرهما، وفي إسناده خليل بن مرة الضبي، وهو ضعيف. قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، و الخليل بن مرة ليس بالقوي عند أصحاب الحديث، قال محمد بن إسماعيل: هو منكر الحديث. (١) شيخ المصنف، ينسب لجدّه لأمه كما سبق.

(٢) إسناده ضعيف، فيه أيوب بن جابر وهو السُّحيمي: ضعيف. والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (١/٣٥٥)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/٣٩٨ رقم ٦٨٣) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه البزار في مسنده (٨/١٩١ رقم ٣٢٢٦) من طريق أيوب بن جابر به. قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه. وأيوب بن جابر أحسبه أخطأ في هذا الحديث؛ لأن شعبة وعمرو بن أبي قيس رويا هذا الحديث عن سماك بن حرب عن عباد بن حبّيش عن عدي بن حاتم، وهو الصواب عندي.

وقال الهيثمي عقب عزوه للبزار والطبراني: فيه أيوب بن جابر وفيه كلام كثير، وقد وثقه ابن عدي. المجمع (٣/١٦٠). وكلام ابن عدي في الكامل (١/٣٥٥) لا يفهم منه توثيقه. والطريق التي صوبها البزار في رواية الحديث أخرجه أحمد (٤/٣٧٨-٣٧٩) من طريق شعبة، وأخرجها الترمذي (٥/٢٠٢-٢٠٤) من طريق عمرو بن أبي قيس كلاهما عن سماك بن حرب عن عباد بن حبّيش عن عدي بن حاتم به مطولاً.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث سماك بن حرب. وفي إسناده عباد بن حبّيش: مقبول. التقريب (٣١٢٤).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

قال أبو القاسم^(١): لا أعلم حدّث بهذا الحديث أحد عن سماك غير أيوب بن جابر^(٢)، وهو أخو محمد بن جابر السُّحيمي^(٣)، ويقال: إنه أوثق من أخيه محمد بن جابر^(٤).

[٤٧٩] حدثنا عبد الله قال: نا عبد الواحد بن غياث أبو بحر المرَبديُّ قال: نا الفضل بن ميمون^(٥) قال: نا منصور بن زاذان^(٦)، عن أبي عمر وهو زاذان

وموضع الشاهد منه هنا مخرج في الصحيحين من طرق عن عدي بن حاتم به. أخرجه البخاري (٢٨١/٣ رقم ١٤١٣)، ومسلم (٧٠٣/٢-٧٠٤ رقم ١٠١٦).

(١) البغوي، شيخ المصنف.

(٢) وكذلك قال البزار كما سبق، وابن عدي في الكامل عقب إخراج الحديث.

(٣) هو محمد بن جابر بن سيار بن طارق الحنفي اليمامي أبو عبد الله، أصله من الكوفة، صدوق، ذهب كتبه فساء حفظه، وخلط كثيرا، وعمي فصار يلقن، ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة، مات بعد السبعين ومائة. التقريب (٥٧٧٧).

(٤) ونقل هذا عن أبي القاسم البغوي أيضا تلميذه الدارقطني. انظر مسند الشهاب (٣٩٨/١) وقد سبق إلى نحو ذلك البخاري قال: هو أوثق من أخيه محمد، وقال أبو زرعة: هو أشبه من أخيه.

ومنهم من سوى بينهما في الضعف كابن معين والجوزجاني.

انظر: أحوال الرجال (ص ١٠٤-١٠٥ رقم ١٦٠، ١٦١)، الجرح (٢/٢٤٢-٢٤٣ رقم ٨٦٢)، وتهذيب الكمال (٣/٤٦٤-٤٦٧)، والتهذيب (١/٤٠٠).

(٥) الفضل بن ميمون أبو سلمة السلمى البصري.

قال أبو حاتم: شيخ منكر الحديث، وقال ابن المديني: لم يزل عندنا ضعيفا، وضعفه الدارقطني في العلل وأبو نعيم الأصبهاني وغيرهما. وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الجرح (٧/٦٧ رقم ٣٨٢)، الثقات (٩/٥)، الضعفاء لأبي نعيم (ص ١٢٩ رقم ١٩٢)، الميزان (٣/٣٦٠ رقم ٦٧٥٧)، اللسان (٤/٥٢٧ رقم ٦٥٨٨).

(٦) منصور بن زاذان - بزاي وذال معجمة - الواسطي أبو المغيرة الثقفي، ثقة ثبت عابد، مات سنة تسع وعشرين ومائة على الصحيح. التقريب (٦٨٩٨).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

الكندي ^(١) أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان: سمعنا النبي ﷺ يقول: «ثلاثة يوم القيامة على كتيب مسك أسود، ولا يهولهم فرغ، ولا يناهم حساب حتى يفرغ مما بين الناس: رجل قرأ القرآن وأمَّ به قوماً ابتغاء وجه الله عز وجل، ورجل أذن ^(٢) دعا إلى الله عز وجل ابتغاء وجه الله عز وجل، ورجل مملوك ابتلي بالرق في الدنيا لم يشغله ذلك عن طلب الآخرة» ^(٣).

[٤٨٠] / حدثنا عبد الله قال: نا أبو كامل الفضيل بن الحسين بن كامل / ٧٣ ب الجحدري ^(٤) قال: نا أبو عوانة ^(٥)، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قالت اليهود: إنما يكون الحول أن تأتي المرأة من خلفها. قال: فأنزل الله عز

(١) زاذان أبو عمر الكندي البزاز، ويكنى أبا عبد الله أيضا، صدوق يرسل وفيه شيعية، مات سنة اثنتين وثمانين. التقريب (١٩٧٦).

(٢) أي أذن للصلاة، وفي رواية عند البيهقي: «ورجل أذن في مسجد دعا إلى الله...».

(٣) إسناده ضعيف لضعف الفضل بن ميمون.

والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٣٤٨/٢-٣٤٩ رقم ٢٠٠٢) من طريق الفضل بن ميمون بنحوه.

وروي الحديث من طريق أخرى لكن عن ابن عمر، فقد أخرجه الترمذي (٤/٣٥٥ رقم ١٩٨٦ و

٦٩٧ رقم ٢٥٦٦)، وأحمد (٢/٢٦) من طريق أبي اليقظان عن زاذان عن عبد الله بن عمر بنحوه.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث سفيان الثوري عن اليقظان إلا

من حديث وكيع، وأبو اليقظان اسمه عثمان بن قيس ويقال بن عمير وهو أشهر أ.هـ. وأبو

اليقظان: ضعيف. التقريب (٤٥٠٧).

وله طريق أخرى عن ابن عمر أخرجه الطبراني (١٢/٤٣٣ رقم ١٣٥٨٤)، وأبو نعيم في الحلية

(٣/٣١٨) عن عطاء عن ابن عمر بنحوه.

قال الهيثمي: فيه بحر بن كئيز السقاء، وهو ضعيف. مجمع الزوائد (١/٣٢٧).

والحديث ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (ص ٣٨١ رقم ٢٥٧٨، ٢٥٧٩).

(٤) فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري أبو كامل، ثقة حافظ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، وله

أكثر من ثمانين سنة، وهو أوثق من عمه كامل بن طلحة. التقريب (٥٤٢٦).

(٥) الوضاح بن عبد الله الشكري.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

وجل ﴿ نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم أنى شتم ﴾ ^(١) من بين يديها ومن خلفها، ولا يأتيها إلا في المأتي ^(٢).

[٤٨١] حدثنا عبد الله قال: نا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي ^(٣) قال: نا أبو إسحاق الفزاري ^(٤)، عن الأوزاعي ^(٥)، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال: رأيت النبي ﷺ يسم إبل الصدقة بميسم في يده ^(٦).

(١) سورة البقرة آية رقم (٢٢٣).

(٢) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (١٠٥٨/٢-١٠٥٩ رقم ١٤٣٥) من طريق أبي عوانة. وأخرجه البخاري (١٨٩/٨ رقم ٤٥٢٨)، ومسلم (الموضع السابق) من طرق سفيان عن محمد بن المنكدر به. لكن لم يذكر قوله: «من بين يديها ومن خلفها، ولا يأتيها إلا في المأتي». وأخرجه مسلم (الموضع السابق) من طرق أخرى منها: طريق عن الزهري عن محمد بن المنكدر به وزاد: «إن شاء مجيبة وإن شاء غير مجيبة غير أن ذلك في صمام واحد». قال الحافظ: وهذا الزيادة يشبه أن تكون من تفسير الزهري لخلوها من رواية غيره من أصحاب ابن المنكدر مع كثرتهم. الفتح (١٩٢/٨).

والظاهر أن هذه الزيادة لم ينفرد بها الزهري بل تابعه على معناها أبو عوانة كما عند المصنف. وأخرجه أيضا بهذا اللفظ عن أبي عوانة سعيد بن منصور في سننه (٨٤٠/٣ رقم ٣٦٦)، وابن حبان (٥١٢/٩ رقم ٤١٩٧)، والبيهقي (١٩٥/٧) من طرق عن أبي عوانة به. وتابعه على معناها أيضا ابن جريج، فأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤١/٣) من طريق ابن جريج أن محمد بن المنكدر حدثه عن جابر بن عبد الله فذكره، وقال في آخره: فقال رسول الله ﷺ: «مقبلة ومدبرة ما كان في الفرج».

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي، ثقة يغرب، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. التقريب (٦٠٧٢).

(٤) إبراهيم بن محمد بن الحارث.

(٥) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

(٦) إسناده صحيح.

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٨٢] حدثنا عبد الله قال: نا علي بن عبد الله بن جعفر المديني^(١) قال: نا يحيى بن سعيد^(٢) قال: نا ابن جريج قال: حدثني سليمان بن عتيق^(٣)، عن طلق بن حبيب^(٤)، عن الأحنف بن قيس^(٥)، عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ «ألا هلك المنتطعون» قالها ثلاث مرات^(٦).

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٣/٣٦٦ رقم ١٥٠٢)، ومسلم (٣/١٦٧٤ رقم ٢١١٩) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به، ولفظ مسلم مختصر بذكر الوسم فقط. قال الحافظ: الميسم بوزن مفعول مكسور الأول... وهي الحديدية التي يوسم بها أي يعلم، وهو نظير الخاتم. والحكمة فيه: تمييزها، وليردها من أخذها ومن التقطها، وليعرفها صاحبها فلا يشترها إذا تصدق بها مثلاً لئلا يعود في صدقته. فتح الباري (٣/٣٦٧).

(١) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو الحسن بن المديني بصري، ثقة ثبت، إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني، وقال فيه شيخه ابن عيينة: كنت أعلم منه أكثر مما يتعلم مني، وقال النسائي: كأن الله خلقه للحديث. عابوا عليه إجابته في المحنة لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين على الصحيح. التقريب (٤٧٦٠).

(٢) يحيى بن سعيد بن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة - التميمي أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون. التقريب (٧٥٥٧).

(٣) سليمان بن عتيق المدني صدوق، من الرابعة. ومن قال فيه: ابن عتيق فقد وهم. التقريب (٢٥٩٣).

(٤) طلق - بسكون اللام - بن حبيب العنزي - بفتح المهملة والنون - بصري، صدوق عابد رمي بالإرجاء، مات بعد التسعين. التقريب (٣٠٤٠).

(٥) الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي أبو بجر، اسمه: الضحاك وقيل صخر، مخضرم ثقة، قيل مات سنة سبع وستين وقيل اثنتين وسبعين. التقريب (٢٨٨).

(٦) إسناده حسن، فيه سليمان بن عتيق وشيخه كلاهما صدوق.

والحديث أخرجه مسلم (٤/٢٠٥٥ رقم ٢٦٧٠) من طريق حفص بن غياث ويحيى بن سعيد

[٤٨٣] حدثنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: نا معاوية بن عبد الكريم^(١) قال: نا محمد بن سيرين، عن حفصة، عن امرأة - قال: أراها أم عطية - قالت: نهتنا عائشة رضي الله عنها عن حلي الذهب وأن نضبب الأقداح بالفضة، قالت: فلم نزل بها حتى رخصت لنا في الذهب أن يتحلى، ولم ترخص لنا في الضبة في القدح^(٢).

بهذا الإسناد.

(١) معاوية بن عبد الكريم الثقفي أبو عبد الرحمن البصري المعروف بالضال، صدوق، مات سنة ثمانين ومائة، وقد قارب المائة. التقريب (٦٧٦٥)
قيل له: الضال؛ لأنه ضل في طريق مكة فسمي الضال. تهذيب الكمال (١٩٩/٢٨).

(٢) إسناده ضعيف للشك في تعيين المرأة التي روت عن عائشة.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦٩/١١) رقم (١٩٩٣٣)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٢٠٨/٥-٢٠٩) رقم (٦٣٨٣) عن أيوب عن ابن سيرين عن بنت أبي عمرو قالت: سألتنا عائشة عن الحلي والأقداح المفضضة... فذكر نحوه.

وقد أسقط من هذا الإسناد حفصة بنت سيرين، فإن ثبت أن أم عطية في الإسناد السابق هي بنت أبي عمرو فيصح هذا الإسناد موقوفاً؛ فحفصة ومحمد ابنا سيرين لهما رواية عن أم عطية. انظر تهذيب الكمال (٣١٥/٣٥-٣١٦).

وأخرج الطبراني في الكبير (٦٨/٢٥) رقم (١٦٦)، والأوسط (٣٢٩/٣-٣٣٠) رقم (٣٣١١) من طريق عمر بن يحيى الأيلي حدثنا معاوية الضال قال نا محمد بن سيرين عن أخته عن أم عطية قالت: نهانا رسول الله ﷺ عن لبس الذهب وتفضيض الأقداح فكلمه النساء في لبس الذهب فأبى علينا ورخص لنا في تفضيض الأقداح.

قال الطبراني: لم يرو هذين الحديثين عن معاوية إلا عمر بن يحيى.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عمر بن يحيى الأيلي ولم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات. الجمع (١٤٩/٥).

وعمر بن يحيى له ذكر في الكامل (١٧٤/٢)، وترجمة في اللسان (٣٨٨/٤) رقم (٦١٧٢) وأشار ابن عدي إلى أنه يسرق الحديث، وعليه فالحديث لا يصح مرفوعاً.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٨٤] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا داود [بن] ^(١) عمرو المُسيِّي قال: نا

أبو / الأحوص سلام بن سليم ^(٢)، عن أبي إسحاق ^(٣)، عن البراء بن عازب قال: آخر سورة أنزلت كاملة براءة ^(٤).

[٤٨٥] حدثنا عبد الله قال: نا حاجب بن الوليد أبو أحمد الأعور ^(٥) قال: نا

الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المريض إذا برأ وصحَّ من مرضه كمثل البردة تقع من السماء في صفائها ولونها» ^(٦).

وانظر التخليص الحبير (٥٤/١)، ونيل الأوطار (٨٣/١-٨٤).

(١) في المخطوط «عن» وهو تصحيف.

(٢) سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث، مات سنة تسع وسبعين ومائة. التقريب (٢٧٠٣)

(٣) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٤) إسناده صحيح.

والحديث متفق عليه من طريق أبي إسحاق، وقد تقدم تخريجه انظر حديث رقم [١١٢].

(٥) حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور أبو محمد المؤدب الشامي نزيل بغداد، صدوق، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. التقريب (١٠٠٧).

(٦) إسناده ضعيف جدا، فيه الوليد بن محمد الموقري: متروك.

والحديث أخرجه ابن عساكر (٣٨٧/١١)، وابن الجوزي في الموضوعات (٤٨١/٣) رقم (١٧٠٦) من طريق المصنف به.

و أخرجه الترمذي (٤١١/٤) رقم (٢٠٨٦)، والطبراني في الأوسط (٢٢٩/٥) رقم (٥١٦٦) من طريق حاجب بن الوليد به.

وذكر الطبراني عقبه أنه لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا الموقري.

وانظر الجروحين (٧٧/٣)، وجمع الزوائد (٣٠٣/٢).

ورواه ابن عدي في ترجمة سعيد بن هاشم المخزومي (٤٠٦/٣-٤٠٧) من طريق صاحب الترجمة

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٨٦] حدثنا عبد الله قال: نا نعيم بن الهيصم أبو محمد الهروي^(١) قال: أنا بشر بن المفضل، عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين قال: حدثني من صلى مع النبي ﷺ صلاة الصبح فلما رفع رأسه من الركعة الثانية قام هنيئة^(٢).

=

حدثني ابن أخي الزهري وعبد الله بن عامر عن الزهري به.
وصاحب الترجمة قال فيه ابن عدي: ليس بمستقيم الحديث. وقال عقب إخراج هذه الرواية:
هذا الحديث قد رواه عن الزهري الموقري أيضا وهو معروف به.
ورواه ابن حبان في الجرحين (٣٥٨/١) في ترجمة سفيان بن محمد الفزاري من طريق صاحب
الترجمة عن ابن وهب عن يونس عن الزهري بنحوه.
وصاحب الترجمة قال فيه ابن حبان: يقلب الأخبار، ويأتي عن الثقات بما ليس من حديث
الأئمة، لا يجوز الاحتجاج به.
وقال عقب إخراج هذه الرواية: هذا خبر باطل، إنما هو قول الزهري لم يرفعه عن الزهري إلا
الموقري.
فرجع الحديث للموقري، وقد سبق بيان حاله، والحديث لا يصح.
قال العراقي: أسانيد ضعيفة.
انظر: تخريج العراقي للإحياء (١١٣٨/٢) رقم (٤١٢٦)، إتحاف السادة المتقين (٥٢٦/٩)، تنزيه
الشرعية المرفوعة (٣٥٢/٢).

(١) نعيم بن الهيصم البوشنجي أبو محمد، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.
قال ابن معين: صدوق، وقال الدارقطني والخطيب: كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:
مستقيم الحديث.
انظر: الثقات (٢١٩/٩)، تاريخ بغداد (٣٠٥/١٣)، لسان الميزان (٢٠٤/٦-٢٠٥) رقم
(٨٨٣٨).

والظاهر من ترجمته أن أقل أحواله الحسن، والله أعلم.

(٢) إسناده حسن لحال نعيم بن الهيصم.

والحديث أخرجه أبو داود (١٤٤/٢) رقم (١٤٤٦)، والنسائي (٢٠٠/٢-٢٠١) من طريقين عن
بشر بن المفضل به.

والصحابي الذي حدث ابن سيرين هو أنس بن مالك، فقد أخرج البخاري (٤٨٩/٢) رقم

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

قال أبو القاسم ^(١): فلا أعلم أحداً حدّث به إلا بشر بن المفضل ^(٢).

[٤٨٧] حدثنا عبد الله قال: نا محمد بن بكار بن [الريان] ^(٣) قال: نا يحيى بن

عقبة ابن أبي العيزار ^(٤)، عن محمد بن جُحادة ^(٥)، عن أنس بن مالك قال: قال

رسول الله ﷺ: «لا تطرحوا الدرّ في أفواه الكلاب» ^(٦).

(١٠٠١)، ومسلم (٤٦٨/١ رقم ٦٧٧) من طريق أيوب عن محمد بن سيرين قال: قلت لأنس:

هل كنت رسول الله ﷺ في صلاة الصبح؟ قال: نعم، بعد الركوع يسيراً.

وانظر: تهذيب الكمال (١٠١/٣٥)، والمستفاد من مبهمات المتن والإسناد لأبي زرعة العراقي

(٣٦٨/١ رقم ١١٦).

وقوله: «هُنِيَّة» أي قليلاً من الزمان وهو تصغير هَنَّةٍ، ويُقال: هَنِيهَةٌ أيضاً. النهاية (٢٧٨/٥).

(١) البغوي، شيخ المصنف.

(٢) وهو ثقة ثبت. تقدمت ترجمته.

(٣) في المخطوط: «الزيات» وهو تصحيف.

وهو شيخ شيخ المصنف عبد الله بن محمد البغوي، وهو ثقة وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم

[٢٢١]، وأخرج الخليلي هذا الحديث (سيأتي العزو له) من طريق البغوي، وسماه: محمد بن بكار

ابن الريان على الصواب.

(٤) يحيى بن عقبة بن أبي العيزار الكوفي، أبو القاسم.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: ليس بثقة.

انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٠٧ رقم ٦٢٨) ضعفاء العقيلي (٤/٤٢١ رقم

٢٠٤٨)، المجروحين (٣/١١٧)، الكامل (٢٢٣-٢٢٤).

(٥) محمد بن جحادة - بضم الجيم وتخفيف المهملة - ثقة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. التقريب

(٥٧٨١).

(٦) إسناده ضعيف جداً لحال يحيى بن عقبة بن أبي العيزار.

قال الدارقطني: تفرد به يحيى بن عقبة، وهو المتهم به. انظر الموضوعات لابن الجوزي

(١/٣٧٩).

والحديث في جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً من حديث أبي القاسم البغوي - شيخ المصنف - (ص

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

قال ابن بكار: أظنه يعني العلم.

[٤٨٨] حدثنا عبد الله قال: حدثني سعيد بن نصير أبو عثمان الواسطي الشعيري^(١) في مجلس خلف بن هشام البزار سنة سبع و عشرين^(٢) قال: سمعت ابن عيينة يقول: ما يقول هذا الدويبة - يعني بشر المريسي -؟ قالوا: يا أبا محمد يزعم

٣٧-٣٨ رقم ١٠).

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣٧٨/١-٣٧٩ رقم ٤٥٧) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٢٣/٧)، والخليلي في الإرشاد (٤٩٣/٢-٤٩٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣٠٩/١١) من طريق شيخ المصنف.

وأخرجه الرامهرمزي في أمثال الحديث (ص ١٩٠-١٩١ رقم ٨٦) وفي المحدث الفاصل (ص ٥٧٤ رقم ٨٠١)، والرافعي في التدوين (٢٩٩/١) من طريق يحيى بن عقبة به.

ورواه ابن حبان في المجروحين (١١٧/٢)، والخليلي (٤٩٢/٢-٤٩٣ رقم ١٤١) بإسناد آخر عن محمد بن جحادة عن أنس، أخرجاه من طريق يزيد بن هارون عن شعبة عن محمد بن جحادة بنحوه.

قال الخليلي عقبه: لا يعرف من حديث شعبة إلا من هذا الوجه، وإنما يعرف هذا من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة، ويحيى ضعيف.

وقال ابن حبان: وهذا لم يحدث به شعبة ولا يزيد بن هارون، وإنما هو من حديث يحيى بن عقبة ابن أبي العيزار عن محمد بن جحادة.

وبهذا يعلم أن تعقب السيوطي لابن الجوزي بأن ليحيى بن عقبة متابعاً ثم ذكر هذا الرواية، فيه نظر.

انظر: اللالئ المصنوعة (٢٠٨/١)، تنزيه الشريعة (٢٦٢/١).

وأما الشاهد الذي أورده من حديث أنس رضي الله عنه: «طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب». ففي إسناده حفص بن سليمان، وهو متروك الحديث. راجع تخريج الحديث رقم [١٦٢].

(١) سعيد بن نصير الشعيري - بفتح المعجمة وبالراء - الواسطي صدوق. تمييز. التقريب (٢٤٠٥).

(٢) يعني: ومائتين.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

أن القرآن مخلوق. فقال: كذب، قال الله عز وجل: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾^(١)
فالخلق خلق الله / والأمر القرآن^(٢).

[٤٨٩] حدثنا عبد الله قال: نا وهب بن بقية أبو محمد الواسطي^(٣) قال:
سمعت وكيعاً يقول: من قال: القرآن مخلوق فهو كافر^(٤).

[٤٩٠] حدثنا عبد الله قال: نا إسحاق بن إبراهيم البغوي^(٥) ابن عم أحمد بن
منيع قال: سمعت أحمد بن حنبل رضي الله عنه سئل عن من قال: القرآن مخلوق؟
قال: كافر، وفتح الكاف^(٦).

(١) سورة الأعراف آية رقم: (٥٤).

(٢) إسناده حسن، فيه سعيد بن نصير: صدوق.

وأخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٢٤٤/٢ رقم ٣٥٨) عن شيخه المصنف به.

وأخرجه الآجري في الشريعة (١/٥٠٤-٥٠٥ رقم ١٧١)، والخطيب في تاريخ بغداد (٨٨/٩)
من طريق شيخ المصنف به.

وانظر فتح الباري (١٣/٥٣٢-٥٣٣).

(٣) وهب بن بقية بن عثمان الواسطي، أبو محمد يقال وهبان، ثقة مات سنة تسع و ثلاثين ومائتين،
وله خمس أو ست وتسعون سنة. التقريب (٧٤٦٩).

(٤) إسناده صحيح.

وأخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٢٨٤/٢ رقم ٤٣٣) عن شيخه المصنف به.

وأخرجه الآجري في الشريعة (١/٥٠٦ رقم ١٧٢) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة (١/١١٦ رقم ٣٦) من طريق آخر وفي إسناده راو
لم يسم.

(٥) إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن منيع البغوي أبو يعقوب، لقبه: لؤلؤ، وقيل: يؤيؤ -
بتحتانيتين - ثقة، مات سنة تسع وخمسين ومائتين. التقريب (٣٢٨).

(٦) إسناده صحيح.

وأخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٢/٢٩٠ رقم ٤٤٨) عن شيخه المصنف به.

وهذه الأقوال الثلاثة السابقة مشهورة عن سبق ذكرهم وغيرهم. راجع المصادر السابقة.

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٩١] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا بشر بن هلال الصواف قال: نا عبد الوارث^(١)، عن يونس^(٢)، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لُعْن عبد الدينار، لُعْن عبد الدرهم»^(٣).

[٤٩٢] حدثنا عبد الله قال: حدثني سُريج بن يونس أبو الحارث قال: نا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن واصل بن الأحدث^(٦)، عن

وقال الإمام أحمد في رسالته التي بعث بها إلى الخليفة: وقد روى غير واحد ممن مضى من سلفنا أنهم كانوا يقولون: القرآن كلام الله ليس بمخلوق، وهو الذي أذهب إليه، ولست بصاحب كلام، ولا أرى الكلام في شيء من هذا إلا ما كان في كتاب الله أو في حديث عن النبي ﷺ أو عن أصحابه رحمة الله عليهم أو عن التابعين، فأما غير ذلك فإن الكلام فيه غير محمود. مسائل الإمام أحمد رواية ابنه صالح (٤٣٠/٢).

(١) عبد الوارث بن سعيد العنبري.

(٢) ابن عميد.

(٣) إسناده ضعيف، فيه رواية الحسن عن أبي هريرة ولم يسمع منه كما تقدم بيانه عند تخريج الحديث رقم [٦].

والحديث أخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ (٢٥٨/١) من طريق المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٥٨٧-٥٨٨ رقم ٢٣٧٥) من طريق بشر بن هلال به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أيضا أتم من هذا وأطول.

وهذه الطريق التي أشار إليها الترمذي أخرجه البخاري (١٨/٦ رقم ٢٨٨٦، و ٢٨٨٧) لكن بلفظ: «تعس عبد الدينار...» ثم ذكره بطوله.

(٤) عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان - بمهملة وتحتانية - بن أبجر - بموحدة وجيم وزن أحمد - الكوفي، ثقة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة. التقريب (٣٩٣٥).

(٥) عبد الملك بن سعيد بن حيان - بالتحتمانية - بن أبجر - بموحدة وجيم - الكوفي، ثقة عابد، من السادسة. التقريب (٤١٨١).

(٦) واصل بن حيان الأحدث الأسدي الكوفي، يباع السَّابري - بمهملة وموحدة - ثقة ثبت، مات

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

أبي وائل ^(١) قال: خطبنا عمار فأبلغ وأوجز قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة» ^(٢) من فقهه، فأطيلوا الصلاة وقصّروا الخطبة، فإن من البيان سحراً» ^(٣).

[٤٩٣] حدثنا عبد الله قال: نا أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي ^(٤) قال: نا ليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إن الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله» ^(٥).

[٤٩٤] حدثنا عبد الله قال: نا عبد الله بن عون الحداد ^(٦) قال: نا أبو عبيدة

سنة عشرين ومائة. التقريب (٧٣٨٢).

(١) شقيق بن سلمة الأسدي.

(٢) قوله: «مئنة من فقهه» أي أنّ ذلك مما يُعرف به فقه الرجل، وكل شيء دلّ على شيء فهو مئنة له. الغريب لأبي عبيد (٦١/٤)، النهاية (٢٩٠/٤).

(٣) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٢٥٩/١٧) من طريق المصنف به.

وأخرجه مسلم (٥٩٤/٢ رقم ٨٦٩) من طريق سريج بن يونس به.

(٤) العلاء بن موسى بن عطية الباهلي، أبو الجهم البغدادي. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

قال الخطيب: كان صدوقاً، وقال الذهبي: الشيخ المحدث الثقة.

انظر: تاريخ بغداد (١٢/٢٤٠-٢٤١)، العبر (٣١٧/١)، البداية والنهاية (٣٠١/١٠).

(٥) إسناده أقل أحواله الحسن، فيه العلاء بن موسى قال الخطيب: صدوق، وقال الذهبي: ثقة.

والحديث متفق عليه، أخرجه البخاري (٣٠/٢ رقم ٥٥٢)، ومسلم (٤٣٥/١ رقم ٦٢٦) من

طريق مالك عن نافع عن ابن عمر به.

وقوله: «وتر أهله وماله» بالنصب عند الجمهور، على معنى: أصيب بأهله وماله. انظر: الفتح

(٣٠/٢).

(٦) عبد الله بن عون بن أبي عون بن يزيد الهلالي الخراز - بمعجمة ثم مهملة وآخره زاي - أبو محمد

البغدادي، ثقة عابد، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين على الصحيح. التقريب (٣٥٢٠).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

الحداد^(١) قال: نا محمد بن ثابت البناني^(٢) قال: سمعت أبي يحدث عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: / «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا». قالوا: يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: «مجالس الذكر»^(٣).

[٤٩٥] حدثنا عبد الله قال: عبید الله بن عمر القواريري قال: خالد الزيات^(٤)

(١) عبد الواحد بن واصل السدوسي مولا هم أبو عبيدة الحداد البصري نزيل بغداد، ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة، مات سنة تسعين ومائة. التقريب (٤٢٤٩).

(٢) محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري، ضعيف، من السابعة. التقريب (٥٧٦٧).

(٣) إسناده ضعيف لضعف محمد بن ثابت البناني.

والحديث أخرجه الترمذي (٥٣٢/٥ رقم ٣٥١٠)، وأحمد (١٥٠/٣) من طريق محمد بن ثابت به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن أنس.

وقال في العلل الكبير (٣١٣/١ رقم ٥٨٤): سألت محمدا عن هذه الأحاديث فلم يعرف شيئا، وقال: لمحمد بن ثابت عجائب.

وله طريق آخر أخرجه الطبراني في الدعاء (١٦٤٣/٣-١٦٤٤ رقم ١٨٩٠)، وأبو نعيم في الحلية (٣٥٤/٦) من طريق زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس.

وزائدة: منكر الحديث، وزياد: ضعيف. انظر: التقريب (١٩٨١، ٢٠٨٧).

وله طريق آخر أيضاً أخرجه ابن شاهين في فضائل الأعمال (ص ١٩٣ رقم ١٦١) من طريق أبي ظلال عن أنس.

وأبو ظلال: ضعيف. التقريب (٧٣٤٩).

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذي (الموضع السابق رقم ٣٥٠٩) لكن قال: «وما رياض الجنة؟ قال: المساجد». قال الترمذي: حديث حسن غريب.

وفي إسناده حميد المكي: مجهول. التقريب (١٥٥٠).

وعن ابن عباس عند الطبراني في الكبير (٩٥/١١ رقم ١١١٥٨) بلفظ: «مجالس العلم» قال الهيثمي: وفيه رجل لم يسم. المجمع (١٢٦/١).

(٤) خالد بن يزيد الزيات كوفي يكنى أبا عبد الله.

قال الحسيني: مجهول، وتعقبه الحافظ فقال: بل هو معروف... قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ما أرى به بأسا، وقال بن أبي حاتم عن أبيه: ما به بأس، وفضله على الصبي بن الأشعث (سبقت

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن عون بن أبي جحيفة (١) قال: كان أبي (٢) على شرطة علي رضي الله عنه، وكان تحت منبره قال سمعت علياً يقول: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر رضي الله عنهما (٣).

[٤٩٦] حدثنا عبد الله قال: نا يحيى بن عبد الحميد الحماني (٤) قال: نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف (٥)، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو

=

ترجمته)، وذكره ابن شاهين في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير (٣/١٦١ رقم ٥٥٢)، الجرح (٣٥٧ رقم ١٦١٤)، الثقات لابن شاهين (ص ١١٧ رقم ٣٠٨)، الإكمال للحسيني (١/٢٥٨-٢٥٩ رقم ٢١٨)، تعجيل المنفعة (١/٤٩٦-٤٩٧ رقم ٢٦٩).

والظاهر أن مثله لا ينزل عن رتبة الصدوق.

(١) عون بن أبي جحيفة السَّوَّائِي - بضم المهملة - الكوفي، ثقة، مات سنة ست عشرة ومائة. التقريب (٥٢١٩).

(٢) وهب بن عبد الله السَّوَّائِي أبو جحيفة مشهور بكنيته، صحابي معروف وصحب علياً. تقدمت ترجمته.

(٣) إسناد حسن، فيه خالد الزيات صدوق.

وأخرجه ابن عساكر (٣٥٣/٣٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه أحمد في المسند (١/١١٠)، وفي فضائل الصحابة (١/٩٥-٩٦ رقم ٤٥)، وابنه عبد الله في السنة (٢/٥٨١ رقم ١٣٧٠) من طريق عون بن أبي جحيفة به، وزاد في آخره: «ولو شئت لسميت الثالث».

(٤) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمِين - بفتح الموحدة وسكون المعجمة - الحماني - بكسر المهملة وتشديد الميم - الكوفي، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. التقريب (٧٥٩١).

(٥) عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة، مات سنة سبع وثلاثين ومائة. التقريب (٣٨٤٧).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي [في] ^(١) الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة» ^(٢).

[٤٩٧] ^(٣) حدثنا عبد الله ^(٤) قال: ثنا الحسن بن راشد [بن] ^(٥) عبد ربه الواسطي ^(٦) قال: أخبرني أبي راشد بن عبد ربه ^(٧) قال: نا نافع قال: سمعت ابن عمر يقول: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله حدثني حديثاً واجعله موجزاً. فقال له النبي ﷺ: «صل صلاة مودّع كأنك تراه، فإن كنت لا تراه فإنه يراك، وإيأس مما في أيدي الناس تعش غنيا، وإياك وما يعتذر منه» ^(٨).

(١) في المخطوط: «(بن)» وهو تصحيف.

(٢) إسناده ضعيف جدا لحال يحيى بن عبد الحميد الحماني.

والحديث أخرجه الترمذي (٦٤٧/٥ رقم ٣٧٤٧)، والنسائي في الكبرى (٥٦/٥ رقم ٨١٩٤)،

وأحمد (١٩٣/١) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي به.

وهذا إسناده حسن، الدراوردي حديثه في مرتبة الحسن.

(٣) من هنا تبدأ نسخة (ق).

(٤) زاد في نسخة (ق): «هو ابن محمد البغوي».

(٥) في (س): «عن» والتصويب من (ق).

(٦) لم أقف عليه، وله ولوالده ذكر في أثناء التراجم وبعض الروايات، انظر: تاريخ واسط (ص ٢٣٤) وغيره.

(٧) لم أقف عليه.

(٨) في إسناده من لم أقف عليه.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٥٨/٤ رقم ٤٤٢٧) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن

عبد العزيز البغوي قال: نا الحسن بن علي الواسطي قال: نا أبي علي بن راشد قال أخبرني أبي

راشد بن عبد الله عن نافع به.

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢٥١/١٥-٢٥٢) من طريق عبد الله بن محمد بن عبد العزيز

البغوي قال حدثنا الحسن بن راشد بن عبد ربه الواسطي قال حدثني أبي راشد بن عبد ربه قال

حدثنا نافع به.

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٩٨] حدثنا عبد الله قال: نا هاشم بن الوليد أبو طالب الهروي قال: نا إبراهيم بن صدقة، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «هذه الحبة / السوداء فيها شفاء من كل داء إلا السام» (١) وهو الموت (٢).

ب/٧٥

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢/٩٣-٩٤ رقم ٩٥٢). بمثل إسناد ابن عبد البر. وأخرجه البيهقي في الزهد الكبير (ص ٢١٠ رقم ٥٢٨) من طريق الحسن بن راشد السواق الواسطي حدثني أبي راشد بن عبدويه أنبا نافع به.

قال الهيثمي عقب عزوه للطبراني: وفيه من لم أعرفهم. المجمع (١٠/٢٢٩). وله شاهد عن أبي أيوب الأنصاري بنحوه، أخرجه ابن ماجه (٢/١٣٩٦ رقم ٤١٧١)، وأحمد (٥/٤١٢)، وفيه عثمان بن جبير قال الحافظ: مقبول. التقريب (٤٤٥٣).

وعن سعد بن عمارة عند الطبراني في الكبير (٦/٥٤ رقم ٥٤٥٩)، قال الهيثمي: رجاله ثقات. المجمع (١٠/٢٣٦) وكذلك قال الحافظ. الإصابة (٣/٦٩-٧٠).

وله شواهد أخرى منها: عن أنس، رواه الديلمي وحسنه الحافظ. المقاصد الحسنة (١٦٧ رقم ٢٧٥). وقال الألباني: الحديث حسن عندي أو صحيح. انظر السلسلة الصحيحة (٤/٥٤٤-٥٤٧ رقم ١٩١٤ وانظر أيضا رقم ٣٥٤ و٤٠١).

(١) إسناده حسن، وسفيان بن حسين وإن كان ضعيفا في الزهري إلا أنه توبع. والحديث أخرجه مسلم (٤/١٧٣٥ رقم ٢٢١٥) من طريق يونس، وأحمد (٢/٥١٠) من طريق محمد بن أبي حفصة كلاهما عن الزهري به. وأخرجه البخاري (١٠/١٤٣ رقم ٥٦٨٨)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق عقيل عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة به. وأخرجه مسلم (٤/١٧٣٥-١٧٣٦ رقم ٢٢١٥) من طريق ابن عيينة ومعمر وشعيب كلهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به. قال الدارقطني: والقولان محفوظان عن سعيد وأبي سلمة. انظر علل الدارقطني (٩/٣٨٣-٣٨٧) س (١٨١٣).

(٢) هذا التفسير من الزهري كما بينته رواية البخاري.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٤٩٩] ^(١) حدثنا عبد الله قال: نا أبو بكر بن أبي شيبة قال: نا عبد الوهاب الثقفي ^(٢)، عن حميد، عن أنس أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في الركوع والسجود ^(٣).

قال أبو القاسم ^(٤): ولم يرفعه فيما أعلم غير أبي بكر بن أبي شيبة.

[٥٠٠] حدثنا عبد الله قال: نا محمد بن عبد الوهاب الحارثي ^(٥) قال: نا محمد

(١) من هنا تبتدىء نسخة (ح).

(٢) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وتسعين ومائة عن نحو من ثمانين سنة. التقريب (٤٢٦١) وتغيره لا يضر؛ فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير كما قال الذهبي. الميزان (٢/٦٨٠-٦٨١ رقم ٥٣٢١).

(٣) إسناده ضعيف فيه حميد وهو مدلس وقد عنعن.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (١/٢١٣ رقم ٢٤٣٤)، ومن طريقه أبو يعلى (٦/٣٩٩ رقم ٣٧٥٢) به.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. المجمع (٢/١٠١).

وأخرجه ابن ماجه (١/٢٨١ رقم ٨٦٦) من طريق عبد الوهاب الثقفي به، ولفظه: «كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة، وإذا ركع».

وذكر الترمذي أنه سأل البخاري عن هذا الحديث فقال: عبد الوهاب الثقفي صدوق صاحب كتاب، وقال غير واحد: من أصحاب حميد عن حميد عن أنس فعله. العليل الكبير (ص ٦٩ رقم ٩٩).

وأخرجه الدارقطني (١/٢٩٠) وقال: لم يروه عن حميد مرفوعا غير عبد الوهاب، والصواب من فعل أنس.

(٤) البغوي شيخ المصنف.

(٥) محمد بن عبد الوهاب بن الزبير بن زباع أبو جعفر الحارثي كوفى الأصل، قال صالح جزرة:

ثقة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين.

له ترجمة في: تاريخ بغداد (٢/٣٩٠-٣٩٢)، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢/٥٠٣).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

ابن مسلم الطائفي^(١)، عن عمرو بن دينار، عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يستلقي الرجل ويضع إحدى رجله على الأخرى^(٢).

[٥٠١] حدثنا عبد الله قال: نا أحمد بن محمد بن حنبل قال: نا محمد بن سلمة الحراني^(٣)، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة^(٤)، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: رجع رسول الله ﷺ ذات يوم من جنازة بالبيع وأنا أجد صداعاً في رأسي وأنا أقول: وارأساه. فقال: «بل أنا وارأساه»، ثم قال: «ما يضرك لو متَّ قبلي فكفتك ثم صليت عليك

(١) محمد بن مسلم الطائفي، واسم جده: سوس وقيل سوسن - بزيادة نون في آخره، وقيل بتحتانية بدل الواو فيهما، وقيل مثل حنين - صدوق يخطيء من حفظه، مات قبل التسعين ومائة. التقريب (٦٢٩٣).

(٢) إسناده رجاله بين صدوق وثقة.

والحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٤٠/٨) من طريق المصنف به. وأخرجه في موضع آخر (٣٩٠/٢-٣٩١) من طريق شيخ المصنف به، وذكر أن يحيى بن معين سئل عن هذا الحديث فقال: باطل، وقال صالح جزرة: هذا مشهور من حديث أبي الزبير عن جابر.

والحديث صحيح أخرجه مسلم (١٦٦١/٣-١٦٦٢ رقم ٢٠٩٩) من طريق أبي الزبير عن جابر به. ويعارضه ما في البخاري (٥٦٣/١ رقم ٤٧٥) عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد واضعاً إحدى رجله على الأخرى.

وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر وعثمان يفعلان ذلك. قال الحافظ: والظاهر أن فعله ﷺ كان لبيان الجواز، وكان ذلك في وقت الاستراحة لا عند مجتمع الناس لما عرف من عادته من الجلوس بينهم بالوقار التام ﷺ. الفتح (٥٦/١).

(٣) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم الحراني، ثقة، مات سنة إحدى وتسعين ومائة على الصحيح. التقريب (٥٩٢٢).

(٤) يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأحنس الثقفي، ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة. التقريب (٧٨٢٥).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

ودفتك». قالت: كأني بك والله لو قد فعلت ذلك لقد رجعت إلى بيتي فعرست فيه ببعض نسائك. فتبسم رسول الله ﷺ، ثم بدئ به في وجعه [الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم تسليماً^(١)]-^(٢).

[٥٠٢] حدثنا عبد الله قال: نا علي بن الجعد^(٣) قال: نا شعبة وشيبان^(٤) عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك قال: صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحداً منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم^(٥).

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).

(٢) إسناده حسن، فيه محمد بن إسحاق صدوق وهو مدلس وقد عنعن هنا لكن صرح بالتحديث في رواية أخرى عند البيهقي في الدلائل (١٦٨/٧-١٦٩).

والحديث أخرجه النسائي في الكبرى (٢٥٢/٤ رقم ٧٠٧٩)، وابن ماجه (٤٧٠/١) رقم ١٤٦٥، وأحمد (٢٢٨/٦)، وصححه ابن حبان (٥٥١/١٤ رقم ٦٥٨٦) من طريق محمد بن سلمة الحراني به.

ورواه البخاري مختصراً (١٢٣/١٠ رقم ٥٦٦٦) من طريق القاسم بن محمد قال: قالت عائشة: وأرأساه، فقال رسول الله ﷺ: «ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك» فقالت عائشة: وأثكلياه، والله إنني لأظنك تحب موتي، ولو كان ذلك لظلمت آخر يومك معرساً ببعض أزواجك، فقال النبي ﷺ: «بل أنا وأرأساه».

(٣) علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، ثقة ثبت رمي بالتشيع، مات سنة ثلاثين ومائتين. التقريب (٤٦٩٨).

(٤) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي.

(٥) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه ابن العديم في بغية الطلب (٦٩٤/٢) من طريق المصنف به.

وهو في مسند علي بن الجعد (٧٨٠/٢ رقم ٢٠٧١).

وفي جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً من حديث أبي القاسم البغوي (ص ٣٨-٣٩ رقم ١١).

والحديث متفق عليه أخرجه البخاري (٢٢٦-٢٢٧ رقم ٧٤٣)، ومسلم (٢٩٩/١ رقم ٣٩٩) من طريق شعبة بنحوه.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

أ/٧٦ [٥٠٣] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا علي بن الجعد قال: نا بحر بن / كَنِيْز السقاء^(١)، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد^(٢)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا لم يجد المحرم الإزار فليلبس سراويل، وإذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين»^(٣).

[٥٠٤] حدثنا عبد الله قال: نا أبو بكر بن خلاد الباهلي^(٤) قال: نا الدراوردي، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ تَمَضَض واستنشق مرة واحدة^(٥).

[٥٠٥] حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو صالح الشيخ الصالح الحكم بن موسى قال: نا عبد الرزاق بن عمر الدمشقي، عن الزهري قال: أخبرني أنيس مولى التميميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل رمضان فتحت

وراجع تعليق الحافظ في الفتح (٢/٢٢٧-٢٢٩) على اختلاف الرواة عن شعبة و قتادة في لفظ هذا الحديث.

(١) بحر - بفتح أوله وسكون المهملة - بن كَنِيْز - بنون وزاي - السقاء أبو الفضل البصري، ضعيف، مات سنة ستين ومائة. التقريب (٦٣٧).

(٢) أبو الشعثاء الأزدي.

(٣) إسناده ضعيف لضعف بحر بن كَنِيْز، لكنه توبع عن عمرو بن دينار فيرتقي للحسن لغيره.

والحديث أخرجه البخاري (٤/٥٧ رقم ١٨٤١)، ومسلم (٢/٨٣٥ رقم ١١٧٨) من طريق شعبة عن عمرو بن دينار به.

والحديث في مسند علي بن الجعد (٢/١١٦٩-١١٧٠ رقم ٣٥١٤).

(٤) محمد بن خلاد بن كثير الباهلي أبو بكر البصري، ثقة، مات سنة أربعين ومائة على الصحيح. التقريب (٥٨٦٥).

(٥) إسناده حسن، فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي حديثه في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه البخاري (١/٢٤٠-٢٤١ رقم ١٤٠) من طريق زيد بن أسلم به مطولاً في صفة الرضوء.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين».

قال ابن منيع: هكذا ناه^(١) الحكم بن موسى، عن عبد الرزاق بن عمر، عن الزهري قال: أخبرني أنيس مولى التميميين.

ورواه معمر عن الزهري عن ابن أبي أنيس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تسليماً^(٢).

حدثنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن منصور قال: نا عبد الرزاق قال: نا معمر... وذكر الحديث^(٣).

[٥٠٦] حدثنا عبد الله قال: نا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال: نا عبد الله بن جعفر المخرمي^(٤) قال: حدثني أم بكر بنت المسور بن مخزومة^(٥)، عن المسور بن مخزومة قال: باع عبد الرحمن بن عوف أرضاً له لسالم بن عمر بأربعين ألف دينار فقسم ذلك المال في قريش وبني مخزوم وبعث معي من ذلك المال إلى عائشة رضي الله عنها، فقالت: / سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لن يخنو عليكم بعدي إلا الصالحون». سقى الله ابن عوفٍ من سلسبيل الجنة^(٦).

[٥٠٧] حدثنا عبد الله قال: نا محمد بن حميد الرازي قال: نا أشعث بن عطف

(١) في (ق) و (ح): «حدثناه».

(٢) «تسليماً» لم ترد في (ق) و (ح).

(٣) هذا الإسناد والذي قبله تقدم في الحديث رقم [٢٠٩].

(٤) عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة أبو محمد المدني المخرمي - بسكون المعجمة وفتح الراء الخفيفة - ليس به بأس، مات سنة سبعين ومائة، وله بضع وسبعون. التقريب (٣٢٥٢).

(٥) أم بكر بنت المسور بن مخزومة، مقبولة، من الرابعة. التقريب (٨٧٠٦).

(٦) إسناده ضعيف جداً لحال يحيى بن عبد الحميد الحماني.

والحديث عزاه الهندي في كنز العمال (٧٠٩/١٣-٧١٠ رقم ٣٧٨١٨) لأبي نعيم.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩٨/١-٩٩) من طريق الحماني به.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

الكوفي (١)، عن الوليد بن جُميع (٢)، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف [عن عبد الرحمن بن عوف] (٣) أنه اشتكى إلى النبي ﷺ قال: إني رجل قمل، أفألبس الحرير؟ فأذن له فلبس قميصاً تحت ثيابه حتى مات وهو تحت ثيابه (٤).

[٥٠٨] حدثنا عبد الله قال: نا أبو نصر التمار (٥) قال: نا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن ميمون أن ابن مسعود حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «يكون في النار قوم ما شاء الله أن يكونوا ثم يرحمهم الله عز وجل فيخرجهم فيكونوا (٦) في أدنى الجنة فيغتسلون في نهر الحياة يسميهم أهل الجنة: الجهنميين،

(١) أشعث بن عطف أبو النضر الكوفي الأسدي.

قال أبو حاتم: صالح الحديث، وسئل أبو زرعة عنه فقال: كوفي كان هاهنا بالري وكان شيخاً صالحاً، وقال ابن عدي: عندي لا بأس به وله مالا يتابع عليه، وأورد له أحاديث أخطأ فيها وقال: لم أر له متناً منكراً إلا أنه يخالف الثقات في الأسانيد، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح (٢٧٦/٢ رقم ٩٩٣)، الثقات (١٢٩/٨)، الكامل (٣٧٩/١-٣٨٠)، الميزان (٢٦٨/١ رقم ١٠٠٣)، اللسان (٥٠٩/١ رقم ١٤١٤).

(٢) الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري المكي نزيل الكوفة، صدوق يهيم بالشيعة، من الخامسة. التقريب (٧٤٣٢).

(٣) ما بين المعقوفين سقطت من (س)، وهي مثبتة في (ق) و (ح).

(٤) إسناده ضعيف فيه محمد بن حميد الرازي: ضعيف.

وأخرجه البزار في مسنده (٢٥٨/٣ رقم ١٠٤٩) بإسناد آخر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه أنه شكى إلى رسول الله ﷺ الدواب فأمره أن يلبس الحرير.

قال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف. المجمع (١٤٤/٥).

وفي الصحيحين عن أنس رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكوا إلى رسول الله ﷺ القمل فرخص لهما في قمص الحرير في غزاة لهما. أخرجه البخاري (١٠١/٦) رقم ٢٩٢٠، ومسلم (١٦٤٦/٣ رقم ٢٠٧٦).

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسائي أبو نصر التمار.

(٦) في نسخة (ح): «فيكونون».

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

لو أضاف أحدهم أهل الدنيا لأطعمهم وسقاهم وفرشهم ولحفهم».

قال حماد: أحسبه قال: «وزودهم لا ينقص ذلك مما عنده شيء»^(١) «^(٢)».

[٥٠٩] ^(٣) حدثنا عبد الله قال: نا هدبة بن خالد قال: نا سهيل بن أبي حزم^(٤)

قال: نا ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال في هذه الآية ﴿هو أهل التقوى وأهل

المغفرة﴾^(٥) قال رسول الله ﷺ: «يقول ربكم عز وجل: أنا أهل أن أتقى [فلا]^(٦)

يشرك بي عبدي، وأنا أهل لمن اتقى أن يشرك بي أن أغفر له»^(٧).

(١) في نسخة (ح): «شيئا».

(٢) إسناده حسن فيه عطاء بن السائب صدوق وقد اختلط لكن رواية حماد بن سلمة عنه قبل اختلاطه، قاله ابن معين، وأبو داود، والطحاوي، وحمزة الكتاني. انظر الكواكب النيرات (ص ٣٢٥).

والحديث أخرجه أبو يعلى (٣٩٣/٨-٣٩٤ رقم ٤٩٧٩) من طريق أبي نصر التمار به. وأخرجه أحمد (٤٥٤/١) من طريق حماد بن سلمة به.

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاهما رجال الصحيح غير عطاء بن السائب وهو ثقة، ولكنه اختلط. المجمع (٣٨٣/١٠).

لكن سبق أن هذا الحديث من رواية حماد بن سلمة عنه وهو ممن روى عن عطاء قبل اختلاطه. ملاحظة: في نسخة (ق) بعد هذا الحديث كتب: «في أصل الشريف حديث جابر كل هين لين وهو معاد من الكتابة»، وقد ساقه في نسخة (ح) بإسناده ومثناه، وهو مكرر من الحديث رقم [٤٧٥].

(٣) من هنا تبدأ نسخة (ث).

(٤) سهيل - بالتصغير - بن أبي حزم مهران أو عبد الله القطعي - بضم القاف وفتح الطاء - أبو بكر البصري، ضعيف، من السابعة. التقريب (٢٦٧٢).

(٥) سورة المدثر آية رقم (٥٦).

(٦) في (س) «ولا»، وما أثبتته من (ث) و (ق) و (ح).

(٧) إسناده ضعيف لضعف سهيل بن أبي حزم.

والحديث أخرجه أبو الحسن بن القطان في زوائده على ابن ماجه (١٤٣٧/٢ رقم ٤٢٩٩) من

[٥١٠] حدثنا عبد الله بن محمد قال: نا هذبة بن خالد قال: نا رجاء بن صبيح أبو يحيى الحرشي^(١) قال: سمعت مسافع بن شيبة^(٢) قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن / العاص يقول عند المقام: أشهد با لله أشهد با لله أشهد با لله لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة، طمس الله نورهما، لولا أن نورهما طمس لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب»^(٣).

طريق هذبة بن خالد به.

وأخرجه الترمذي (٤٣٠/٥ رقم ٣٣٢٨)، وابن ماجه (الموضع السابق)، وأحمد (١٤٢/٣)، (٢٤٣)، والدارمي (٢١٢/٢ رقم ٢٧٢٧)، وصححه الحاكم (٥٠٨/٢) من طريق عن سهيل بن أبي حزم به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وسهيل ليس بالقوي في الحديث، وقد تفرد سهيل بهذا الحديث عن ثابت.

(١) رجاء بن صبيح الحرشي - بفتح المهملة والراء بعدها معجمة - أبو يحيى البصري صاحب السقط - بفتح القاف - ضعيف، من السابعة. التقريب (١٩٢٦).

(٢) مسافع بن عبد الله بن شيبة بن عثمان العبدي أبو سليمان المكّي الحجبي، وقد ينسب لجدّه، ثقة، قيل قتل يوم الجمل ولا يصح ذلك بل تأخر إلى خلافة الوليد. التقريب (٦٥٨٦).

(٣) إسناده ضعيف لضعف رجاء بن صبيح.

والحديث أخرجه المزي (١٦٦/٩) من طريق المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٢٢٦/٣ رقم ٨٧٨)، وأحمد (٢١٣/٢-٢١٤)، وابن خزيمة (٢١٩/٤) رقم (٢٧٣٢)، وابن حبان (٢٤/٩ رقم ٣٧١٠)، والحاكم (٤٥٦/١) من طريق رجاء بن صبيح به. قال الترمذي عقبه: هذا يروى عن عبد الله بن عمرو موقوفا قوله، وفيه عن أنس أيضا، وهو حديث غريب.

وقال ابن خزيمة: لست أعرف رجاء هذا بعدالة ولا جرح، ولست أحتج بخبر مثله.

وقد تابعه الزهري إن صحت الرواية إليه، فقد أخرجه ابن خزيمة (٢١٩/٤ رقم ٢٧٣١)، والحاكم (٤٥٦/١)، ومن طريقه البيهقي (٧٥/٥) من طريق أيوب بن سويد عن يونس عن الزهري عن مسافع به.

[٥١١] حدثنا عبد الله قال: نا أبو طالب ^(١) قال: نا هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبله العقيلي ^(٢)، عن إبراهيم بن أبي عبله قال: حدثني عقبة بن وسَّاج ^(٣)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «نَصَّرَ اللهُ مَنْ سَمِعَ قَوْلِي ثُمَّ لَمْ يَزِدْ فِيهِ. ثَلَاثٌ لَا يَغْلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ عِزَّ وَجَلُّ، وَمَنَاصِحَةُ وِلَاةِ الْأَمْرِ، وَلِزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ» ^(٤).

قال ابن خزيمة: هذا الخبر لم يسنده أحد أعلمه من حديث الزهري غير أيوب بن سويد إن كان حفظ عنه.

وقال الحاكم: هذا حديث تفرد أيوب بن سويد عن يونس، وأيوب ممن لم يحتجوا^{به} إلا أنه من أجله مشائخ الشام. وتعقبه الذهبي وقال: ضعفه أحمد.

والراجح فيه أنه ضعيف كما قال الذهبي، وقد سبقت ترجمته. لكنه توبع، تابعه شبيب بن سعيد الحبطي عند البيهقي (٧٥/٥) عن يونس عن الزهري بنحوه. وشبيب لا بأس به، وقد تقدمت ترجمته.

والحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى الحسن، والله أعلم، وصحة الحديث في صحيح الجامع (١/٦٦٥ رقم ٣٥٥٩).

(١) عبد الجبار بن عاصم الخرساني، أبو طالب النسائي.

قال ابن معين والدارقطني: ثقة، وقال يحيى مرة: صدوق، وأخرى: لا بأس به، وذكره ابن حبان وقال: مات سنة مائتين وثلاثين أو قبلها أو بعدها بقليل.

انظر: الجرح (٣٣/٦ رقم ١٧٣)، الثقات (٤١٨/٨)، تاريخ بغداد (١١١/١)، تهذيب التهذيب (١٠٢/٦).

(٢) هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبله العقيلي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أغرب.

انظر: الثقات (٥٨٣/٧-٥٨٤، ٢٤٧/٩)، اللسان (٢٢٤/٦ رقم ٨٩٠٠).

(٣) عقبة بن وسَّاج - بتشديد المهملة وآخره جيم - الأزدي بصري نزل الشام، ثقة، قتل بعد الثمانين بالزاوية أو الجماحم. التقريب (٤٦٥٤).

(٤) إسناده لا بأس به، فيه هانئ بن عبد الرحمن ربما أغرب.

والحديث أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٧١/١ رقم ٨٧) من طريق هانئ بن عبد الرحمن به.

وأخرجه في المعجم الأوسط (١٧٠/٩-١٧١ رقم ٩٤٤٤) بإسناد آخر عن أنس.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٥١٢] حدثنا عبد الله قال: نا أبو الأحوص محمد بن حيان البغوي قال: نا عمر^(١) بن عبيد الطنافسي^(٢) قال: ذكره الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تردوا الهدية، وأجيبوا الداعي، ولا تضربوا المسلمين»^(٣).

[٥١٣] حدثنا عبد الله قال: نا محمد بن كثير بن مروان الفهري^(٤) قال: حدثني عبد الله بن لهيعة، عن أبي قبيل^(٥)، عن عبد الله بن عمرو قال: قال

قال الهيثمي: وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف. الجمع (١٣٩/١). وله شاهد من حديث زيد بن ثابت عند ابن ماجه (٨٤/١ رقم ٢٣٠)، وأحمد (١٨٣/٥)، والدارمي (٦٥-٦٦ رقم ٢٣٥)، وصححه ابن حبان (٢٧٠/١ رقم ٦٧)، والحاكم (١٨٦/١-٨٧).

(١) في (ح): «محمد».

(٢) عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي - بفتح الطاء والنون وبعد الألف فاء مكسورة ثم مهملة - الكوفي، صدوق، مات سنة خمس وثمانين ومائة وقيل بعدها. التقريب (٤٩٤٥).

(٣) إسناده حسن، فيه عمر بن عبيد الطنافسي صدوق.

ورواية الأعمش وإن لم يصرح بالسماع فهي محمولة على الاتصال لأنها هنا عن أبي وائل. قال الذهبي في ترجمة الأعمش: فمتى قال: «حدثنا» فلا كلام، ومتى قال: «عن» تطرق إليه احتمال التدليس إلا في بشيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم و . أبي وائل وأبي صالح السمان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال. الميزان (٢٢٤/٢).

والحديث أخرجه أبو يعلى (٢٨٤/٩ رقم ٥٤١٢)، وصححه ابن حبان (٤١٨/١٢ رقم ٥٦٠٣) من طريق عمر بن عبيد به.

وأخرجه أحمد (٤٠٤/١) من طريق الأعمش به.

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح. الجمع (١٤٦/٤).

(٤) محمد بن كثير بن مروان الفهري الشامي، متروك، مات سنة ثلاثين ومائتين. تمييز. التقريب (٦٢٥٥).

(٥) حُيَيْ بن هانئ بن ناضر - بنون ومعجمة - أبو قبيل - بفتح القاف وكسر الموحدة بعدها تحتانية

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

رسول الله ﷺ: «من عطس أو تَجَشَّأ فقال: الحمد لله على كل حال من الحال دُفِع عنه بها سبعون داءً أهونها الجذام» (١).

[٥١٤] حدثنا عبد الله قال: نا أبو خيثمة زهير بن حرب (٢) قال: نا (٣)

الوليد بن مسلم قال: نا صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير (٤)، عن

أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: خرجت مع من خرج / مع زيد بن حارثة ٧٧/ب

ساكنة - المعافري المصري، صدوق بهم، مات سنة ثمان وعشرين ومائة بالبرُّس. التقريب (١٦٠٦).

(١) إسناده ضعيف جداً لحال محمد بن كثير.

والحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٢٦٤ رقم ١٤٩٧)، والذهبي في السير (٢٧/٨) والميزان (٤/٢٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/٢٨) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/٢٥٥)، ومن طريقه ابن الجوزي (٣/٢٦٤ - ٢٦٥ رقم ١٤٩٨) من طريق محمد بن كثير الفهري به.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن النبي ﷺ، وابن طيبة ذاهب الحديث. قال ابن عدي: ومحمد بن كثير يروي البواطيل والبلاء منه، وقال أبو الفتح الأزدي: محمد بن كثير هو ابن مروان الفهري متزوك الحديث.

وقال الذهبي: وهذا خبر منكر لا يحتمله ابن طيبة، ولا أتى به سوى الفهري، وهو شيخ وإه جداً.

(٢) زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين. التقريب (٢٠٤٢).

(٣) جاء في (س) «أبو»، ولم يرد في (ث) و (ق) و (ح) وهو الصواب.

(٤) عبد الرحمن بن جبير - بجيم وموحدة مصغر بن نفير بنون وفاء مصغر - الحضرمي الحمصي، ثقة، مات سنة ثمان عشرة ومائة. التقريب (٣٨٢٧).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

من المسلمين في غزوة مؤتة ^(١)، فرافقني مَدَدِي ^(٢) من أهل اليمن ليس معه غير سيفه فنحر رجل من المسلمين جزوراً، فسأل المددي طائفة من جلده فأعطاه إياه فاتخذته كهيئة الدَّرَق ^(٣)، ومضينا فلقينا جموع الروم قال: وفيهم رجل على فرس له أشقر عليه سَرَجٌ مذهَّبٌ وسلاحٌ مذهَّبٌ، فجعل الرومي يفري ^(٤) بالمسلمين، وقعد له المددي خلف صخرة فضرب الرومي فحزَّ من فرسه وعلاه فقتله وحاز فرسه وسلاحه، فلما فتح الله للمسلمين بعث [إليه] ^(٥) خالد بن الوليد فأخذ من السلب ^(٦)، قال عوف: فأتيته فقلت: يا خالد أما علمت أن رسول الله ﷺ قضى بالسلب للقاتل؟ قال: بلى ولكني استكثرته. قال عوف: فقلت: لتزدنه أو لأعرفنكها عند رسول الله ﷺ. قال: فأبى أن يرد عليه. قال عوف: فاجتمعنا عند رسول الله ﷺ وقصصت عليه قصة المددي وما فعل خالد، فقال رسول الله ﷺ: «يا خالد ما حملك على ما صنعت؟» فقال: يا رسول الله استكثرته. فقال رسول الله ﷺ: «يا خالد رد عليه ما أخذت منه». فقلت: دونك يا خالد، ألم أقل لك؟ فقال رسول الله ﷺ: «وماذا؟» فأخبرته فغضب رسول الله ﷺ فقال: «يا خالد، لا ترد

(١) مؤتة: بضم أوله وإسكان ثانيه بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها، موضع من أرض الشام بأرض البلقاء. انظر معجم ما استعجم للبكري (٤/١١٧٢).

وهي الآن قرية عامرة، تقع شرقي الأردن، على مسيرة أحد عشر كيلاً جنوب الكرك. انظر: المعالم الأثيرة (ص ٢٣٧)، ومعجم المعالم الجغرافية (ص ٣٠٤).

(٢) هو منسوب إلى المدد، وهم: الأعوان والأنصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد. انظر النهاية (٤/٣٠٨).

(٣) الدَّرَقُ: ضرب من التَّرْسَةِ، الواحدة: دَرَقَةٌ تتخذ من الجلود، وقيل: الدرقة الحَجَفَةُ وهي تُرْسٌ من جلود ليس فيه خشب ولا عَقَب. لسان العرب (١٠/٩٥).

(٤) أي يُبالغ في النكاية والقتل. النهاية (٣/٤٤٢).

(٥) ما بين المعوفتين من (ث).

(٦) هكذا في جميع النسخ، والمعنى: فأخذ منه السلب.

عليه، هل أنتم تاركو لي أمرائي، لكم صفوة أمرهم وعليهم كدره»^(١).

[٥١٥] حدثنا عبد الله قال: نا الحكم بن موسى قال: نا يحيى بن حمزة، عن

يزيد بن عبيدة قال: حدثني [أبو] ^(٢) عبيد الله، عن عوف بن مالك، عن رسول الله

^ﷺ قال: «الرؤيا ثلاثة، منها تأويل من الشيطان ليحزن ابن آدم، ومنها ما يهْمُّ به

الرجل في يقظته فيراه في منامه، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة».

قال: فقلت: أسمعته من رسول الله ^ﷺ؟ قال: لقد سمعته من رسول الله ^ﷺ^(٣).

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن معلى بن منصور عن يحيى بن حمزة، وقال: «عن

حبيب بن عبيد» وأوهم فيه، إنما هو: «يزيد بن عبيدة»^(٤).

[٥١٦] حدثنا عبد الله قال: نا أبو خيثمة ^(٥) قال: نا معلى بن منصور^(٦)

قال: نا يحيى بن حمزة عن يزيد بن عبيدة عن أبي عبيد الله، عن عوف بن مالك قال:

قال رسول الله ^ﷺ: «الرؤيا ثلاثة: تأويل الشيطان ليحزن ابن آدم، ومنها ما يهْمُّ

(١) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (٣/١٣٧٣-١٣٧٤ رقم ١٧٥٣) من طريق الوليد بن مسلم به مختصراً.

وأخرجه أيضاً (الموضع السابق) من طريق معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بنحوه.

وأخرجه أحمد (٦/٢٧-٢٨)، ومن طريقه أبو داود (٣/١٦٣-١٦٥ رقم ٢٧١٩) من طريق

الوليد بن مسلم بنحو لفظ المصنف.

(٢) في (س): «ابن» وهو تصحيف.

(٣) إسناده حسن، وقد تكرر بإسناده ومثله انظر حديث رقم [٤٤٦].

(٤) أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٦/١٨١ رقم ٣٠٤٩٨) على الصواب فقال: «عن يزيد

ابن عبيدة»، وكذا ذكره ابن عبد البر عن ابن أبي شيبة (التمهيد ١/٢٨٦)، والله أعلم.

(٥) زهير بن حرب.

(٦) معلى بن منصور الرازي أبو يعلى نزيل بغداد، ثقة سني فقيه، طُلب للقضاء فامتنع، أخطأ من

زعم أن أحمد رماه بالكذب، مات سنة إحدى عشرة ومائتين على الصحيح. التقريب

(٦/٦٨٠).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

الرجل في اليقظة فيراه في النوم، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة».

فقلت: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: أنا سمعته ثلاث مرات (١).

[٥١٧] حدثنا عبد الله قال: نا أبو يحيى عبد الأعلى بن حماد النرسي (٢)

بالعسكر (٣) قراءة من كتابه سنة ثلاث و ثلاثين ومائتين، قال: نا حماد بن سلمة، عن

الحجاج بن أرطاة، عن سليمان الأعمش، عن أبي الضحى (٤)، عن مسروق، عن

عائشة قالت (٥): لما نزلت الآيات (٦) التي في سورة البقرة نهى رسول الله ﷺ عن

الخمر والربا (٧).

[٥١٨] حدثنا عبد الله قال: نا عبد الأعلى قال: نا حماد بن سلمة، عن علي بن

(١) إسناده حسن، فيه يزيد بن عبيدة حديثه في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه السمعاني في أدب الإملاء والإستملاء (١/١٢٨-١٣٠ رقم ٢٤) من طريق

المصنف به.

وانظر الحديث السابق.

(٢) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم البصري أبو يحيى المعروف بالنرسي - بفتح النون

وسكون الراء وبالمهملة - لا بأس به، مات سنة ست أو سبع و ثلاثين ومائتين. التقريب

(٣٧٣٠).

(٣) العسكر: مجتمع الجيش، والعسكر أيضا قرى متصلة ببغداد، وأيضا أماكن يضاف إليها فيقال:

عسكر أبي جعفر، وعسكر الرملة وغيرها.

انظر: معجم ما استعجم (٣/٩٤٣)، ومعجم البلدان (٤/١٢٢-١٢٤).

(٤) مسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي.

(٥) في (ث): «قال».

(٦) في (ث): «الآية». والمقصود بها آية الربا كما في روايات الحديث.

(٧) إسناده ضعيف، فيه الحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن.

والحديث صحيح، متفق عليه، أخرجه البخاري (١/٥٥٣-٥٥٤ رقم ٤٥٩)، ومسلم

(٣/١٢٠٦ رقم ١٥٨٠) من طرق عن الأعمش بنحوه.

ملاحظة: هذا آخر حديث في نسخة (ح).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

زيد، / عن أبي حُرّة الرقاشي^(١)، عن عمه^(٢) قال: كنت آخذاً بزمام ناقة رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق في حجة الوداع أذود عنه الناس فقال فيما يقول: «يا أيها الناس إن كل ربا موضوع، وإن الله عز وجل قضى أن أول ربا موضوع ربا العباس بن عبد المطلب، لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون»^(٣).

[٥١٩] نا عبد الله قال: نا عبد الأعلى بن حماد قال: نا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي^(٤) أن عمر بن الخطاب خطب الناس فقال: يا أيها الناس، إني لا أدري لعلنا نأمركم بأشياء لا تصلح لكم، وننهاكم عن أشياء تصلح لكم، ولكن من آخر القرآن نزولاً آية الربا، وإن رسول الله ﷺ مات ولم يبين لنا أمراً فدعوا ما يريكم إلى ما لا يريكم^(٥).

(١) حنيفة أبو حُرّة الرقاشي - بفتح الراء والقاف - مشهور بكنيته وقيل اسمه حكيم، ثقة، من الثالثة. التقريب (١٥٨٨).

(٢) ذكر الطبراني أن اسمه حنيفة الرقاشي. انظر المعجم الكبير (٥٣/٤).

وقال الحافظ: جزم الباوردي والطبراني وغير واحد بأن اسم عمه: حنيفة، وقيل إن حنيفة اسم أبي حرة، وقيل اسم أبي حرة: حكيم. الإصابة (١٤٠/٢).

(٣) إسناده ضعيف، فيه علي بن زيد وهو ابن جدعان وهو ضعيف.

والحديث أخرجه أبو يعلى (١٣٩/٣) رقم (١٥٦٩) من طريق عبد الأعلى بن حماد به.

وأخرجه أحمد (٧٢/٥-٧٣)، والدارمي (١٦٢/٢) رقم (٢٥٣٧) من طريق حماد بن سلمة به، لكن لفظ أحمد مطول بذكر الخطبة كاملة.

وللفظ المصنف بذكر الربا شاهد من حديث جابر الطويل أخرجه مسلم (٨٨٩/٢) رقم (١٢١٨)

بلفظ: «... وربا الجاهلية موضوع، وأول ربا أضع ربانا، ربا عباس بن عبد المطلب، فإنه موضوع كله».

(٤) عامر بن شراحيل الشعبي.

(٥) إسناده ضعيف لانقطاع فيه، قال أبو زرعة وأبو حاتم: الشعبي عن عمر مرسل.

انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٦٠ رقم ٥٩٢)، وتحفة التحصيل (ص ١٦٤).

وأخرجه الدرامي (٤٩/١) رقم (١٣١) من طريق حماد بن سلمة به.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٥٢٠] نا عبد الله قال: نا عبد الأعلى بن حماد قال: نا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: حدثني أسامة أن رسول الله ﷺ قال: «الربا في النسيئة»^(١).

قال ابن منيع^(٢): لم يسمع عمرو بن دينار هذا الحديث من ابن عباس. ورواه غير واحد عن عمرو بن دينار عن أبي صالح السمان عن أبي سعيد الخدري عن ابن عباس عن أسامة [أن رسول الله ﷺ قال: «إنما الربا في النسيئة»]^(٣).

[٥٢١] نا عبد الله قال: حدثني محمد بن عباد المكي وغيره قالوا: نا ابن عيينة، عن عمرو، عن أبي صالح قال: سمعت أبا سعيد يقول: قال لي ابن عباس: حدثني أسامة أن رسول الله ﷺ قال: «إنما الربا في النسيئة»^(٤).

وأخرجه الطبري في تفسيره (١١٤/٣) من طريق داود بن أبي هند به.

وعزاه صاحب الدر المنثور أيضا لابن مردويه. (١٠٤/٢).

وأخرج ابن عدي (١٣٢/٧)، والخطيب (٨١/١٤) كلاهما في ترجمة هياج بن بسطام من طريقه قال: ثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن عمر به.

وصاحب الترجمة نقل فيه ابن عدي قول ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ضعيف.

(١) إسناده ضعيف، فيه انقطاع كما أشار إليه ابن منيع البغوي.

(٢) هو عبد الله بن محمد البغوي، شيخ المصنف.

(٣) ما بين المعقوفين لم يرد في (ث) و (ق)، وهو مستدرك بلحق في (س).

(٤) إسناده حسن، فيه محمد بن عباد حديثه في مرتبة الحسن.

وأخرجه مسلم (١٢١٧/٣) رقم (١٥٦٩) عن محمد بن عباد ومحمد بن حاتم وابن أبي عمير جميعا عن سفيان بن عيينة به وفيه قصة.

وكذلك أخرجه البخاري (٣٨١/٤) رقم (٢١٧٨، ٢١٧٩) من طريق عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري به.

والحديث في مسند أسامة (ص ٧١ رقم ١٣) للبغوي شيخ المصنف.

[٥٢٢] نا عبد الله قال: نا هارون بن عبد الله قال: / نا عبد الله بن الزبير الحميدي قال: نا سفیان قال: نا عمرو قال: نا خبرني أبو صالح السمان قال: سمعت أبا سعيد يحدث عن ابن عباس قال: نا خبرني أسامة عن النبي ﷺ مثله (١).

[٥٢٣] حدثنا عبد الله قال: نا داود بن عمرو (٢) قال: نا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن ذكوان أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قلت لابن عباس: الذي تحدث شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ أم شيئاً وجدته في كتاب الله عز وجل؟ قال: لا، أنتم أعلم برسول الله ﷺ مني، ولكن أسامة بن زيد حدثني أن رسول الله ﷺ قال: «إنما الربا في النسيئة» (٣).

[٥٢٤] نا عبد الله قال: نا سريج بن يونس ومحمد بن عباد وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا: نا سفیان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، سمع ابن عباس يقول: نا خبرني أسامة أن رسول الله ﷺ قال: «إنما الربا في النسيئة» (٤).

(١) إسناده صحيح.

والحديث في مسند الحميدي (٢/٣٢٨-٣٢٩ رقم ٧٤٤)، وأخرجه من طريقه البيهقي في الكبرى (٥/٢٨٠).

(٢) داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي أبو سليمان البغدادي، ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، وهو من كبار شيوخ مسلم. التقريب (١٨٠٣).

(٣) إسناده حسن، فيه محمد بن مسلم الطائفي حديثه في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه البغوي (شيخ المصنف) في مسند أسامة (ص ٧٤ رقم ١٤).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١/١٧٣-١٧٤ رقم ٤٣٩)، وابن عبد البر في التمهيد (٢/٢٢٤) من طريق داود بن عمرو به، واقتصر الطبراني فيه على المرفوع.

(٤) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٣/١٢١٨ رقم ١٥٩٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وإسحاق ابن إبراهيم وابن أبي عمر جميعاً عن سفیان بن عيينة به. والحديث في مسند أسامة (ص ٧٥ رقم ١٥) للبغوي.

[٥٢٥] حدثنا عبد الله قال: نا عثمان بن أبي شيبة^(١) غرة جمادى سنة أربع وثلاثين ومائتين قال: نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: شهدت النبي ﷺ يخطب يقول: «إنكم ملاقوا الله يوم القيامة عراة حفاة غرلاً»^(٢).

[٥٢٦] نا عبد الله قال: نا عثمان بن أبي شيبة قال: نا جرير بن عبد الحميد^(٣)، عن الأعمش^(٤)، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب^(٥)، عن ابن

قال الحافظ: واتفق العلماء على صحة حديث أسامة. واختلفوا في الجمع بينه وبين حديث أبي سعيد، فقيل: منسوخ، لكن النسخ لا يثبت بالاحتمال، وقيل المعنى في قوله: «لا ربا» الربا الأغلظ الشديد التحريم المتوعد عليه بالعقاب الشديد كما تقول العرب: لا عالم في البلد إلا زيد مع أن فيها علماء غيره وإنما القصد نفى الأكمل لا نفى الأصل. وأيضاً فنفى تحريم ربا الفضل من حديث أسامة إنما هو بالمفهوم فيقدم عليه حديث أبي سعيد لأن دلالاته بالمنطوق، ويحمل حديث أسامة على الربا الأكبر كما تقدم، والله أعلم. الفتح (٤/٣٨٢).

(١) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة. التقريب (٤٥١٣).
(٢) إسناده صحيح.

والحديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري (١١/٣٧٧ رقم ٦٥٢٤، ٦٥٢٥)، ومسلم (٤/٢١٩٤ رقم ٢٨٦٠) من طرق عن سفيان بن عيينة به.

قال سفيان عقبه: هذا مما نعد أن ابن عباس سمعه من النبي ﷺ. وقوله: «غُرلاً» الغُرْلُ: جمع أغرل، وهو الأُقلْف، والغُرْلَةُ: القُلْفَةُ. النهاية (٣/٣٦٢)، لسان العرب (١١/٤٩٠).

(٣) جرير بن عبد الحميد بن قرط - بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة - الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب قيل: كان في آخر عمره يهيم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة. التقريب (٩١٦).

(٤) سليمان بن مهران الأسدي.

(٥) كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولا هم المدني أبو رشدين، مولى بن عباس، ثقة، مات سنة ثمان

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عباس قال: قمت مع النبي ﷺ في الصلاة عن شماله [فأدارني فأقامني] (١) عن يمينه (٢).

[٥٢٧] حدثنا عبد الله قال: نا عثمان بن أبي شيبة قال: نا [أبو] (٣) الأحوص سلام بن سليم، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أتيت في منامي فقيل لي: إن الليلة ليلة القدر، / فقامت وأنا ناعس فتعلقت ببعض أطناب فسُطَّاط رسول الله ﷺ، فأتيت رسول الله ﷺ وهو يصلي، فنظرت في الليلة فإذا هي ليلة ثلاث وعشرين (٤).

[٥٢٨] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا شريك بن عبد الله النخعي، عن

وتسعين. التقريب (٥٦٣٨).

(١) في (س): «فأقامني فأدارني»، والتصويب من (ث) و (ق)، وقد ورد بهذا اللفظ في بعض الروايات كما عند أبي داود (٩٦/٢ رقم ١٣٥٧)، وأحمد (٣٤٧/١).

(٢) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه أحمد (٢٥٧/١) من طريق عثمان بن أبي شيبة به.

وهو في الصحيحين من حديث كريب عن ابن عباس مطولاً في ذكر ميته عند خالته ميمونة رضي الله عنها، أخرجه البخاري (٢٣٨/١ رقم ١٣٨)، ومسلم (٢٥٢/١-٢٥٣ رقم ٧٦٣).

(٣) سقطت من (س) وهي مثبتة في (ث) و (ق).

(٤) إسناده ضعيف، فيه سماك وهو صدوق لكن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة.

وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة سماك.

والحديث أخرجه أحمد (٢٥٥/١)، وابن أبي شيبة (٢٥١/٢ رقم ٨٦٦٦)، والطبراني في الكبير

(١١/٢٩٢-٢٩٣ رقم ١١٧٧٧) من طريق أبي الأحوص به.

قال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح. المجمع (١٧٦/٣).

وله شاهد من حديث عبد الله بن أنيس عند مسلم (٨٢٧/٢ رقم ١١٦٨)، وشواهد أخرى

انظرها في فتح الباري (٢٦٤/٤).

وقوله: «أطناب فسُطَّاط» أطناب: جمع طُنْب بضمين: حبل الخباء، والفُسُطَّاط: بيت من شعر.

انظر: مختار الصحاح (ص ٣٩٨ و ٥٠٣).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: رجم رسول الله ﷺ يهودياً ويهودية^(١).

[٥٢٩] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا شريك، عن ابن أبي ليلي^(٢)، عن

نافع، عن ابن عمر [عن النبي ﷺ]^(٣) مثله^(٤).

[٥٣٠] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا شريك، عن الأعمش، عن أبي

سفيان^(٥)، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قام أحدكم من الليل يصلي

فليستاك^(٦)»^(٧).

(١) إسناده حسن، فيه شريك القاضي صدوق ساء حفظه لما ولي القضاء، وهو متابع كما سيأتي.

والحديث أخرجه الترمذي (٤٣/٤ رقم ١٤٣٧)، وابن ماجه (٨٥٥/٢ رقم ٢٥٥٧)، وأحمد (٩١/٥) من طرق عن شريك عن سماك به.

قال الترمذي: حديث جابر بن سمرة حديث حسن غريب.

وأخرجه الطيالسي (ص ١٠٥ رقم ٧٧٥) عن حماد بن سلمة عن سماك به، وهذا إسناده حسن. وانظر الحديث التالي.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن، صدوق سيء الحفظ جداً، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. التقريب (٦٠٨١).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (س).

(٤) في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي صدوق سيء الحفظ جداً، لكنه توبع عن نافع فيرتقي إسناده للحسن لغيره.

والحديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري (٦/٦٣١ رقم ٣٦٣٥)، ومسلم (٣/١٣٢٦ رقم ١٦٩٩) من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر به وفيه قصة.

(٥) طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الإسكافي، نزل مكة، صدوق، من الرابعة. التقريب (٣٠٣٥). وهو مدلس، وقد ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب الموصفين بالتدليس. انظر

تعريف أهل التقديس (ص ٨٨ رقم ٧٥).

(٦) في (ق): «فليستك».

(٧) إسناده ضعيف، فيه أبو سفيان الواسطي مدلس وقد عنعن.

والحديث أخرجه تمام في فوائده (١/٣٦٧ رقم ٩٣٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة به.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٥٣١] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا شريك، عن مغيرة^(١)، عن الشعبي^(٢)

قال: شهد عياض الأشعري^(٣) عيداً بالأنبار فقال: ما لي لا أراهم يُقَلِّسون^(٤) كما

وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٨١/٢ رقم ٢١١٧) من طريق عثمان بن أبي شيبة به، وزاد في آخره: «فإن أحدكم إذا قرأ في صلاته وضع ملك فاه على فيه ولا يخرج من فيه شيء إلا دخل فم الملك».

وعزه الحافظ لأبي نعيم، ونقل عن ابن دقيق العيد قال: رواه ثقات. التلخيص الحبير (٦٨/١). وأعل هذا الحديث بالوقف، ففي العلل لابن أبي حاتم (٢٣/١) أنه سأل أباه وأبا زرعة عن هذا الحديث، فقالوا: هذا وهم، إنما هو الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي موقوف أنه كان يقول. قلت لهما: فالوهم ممن هو؟ قالوا: يحتمل أن يكون من أحدهما.

قال ابن أبي حاتم: قلت: يعنيان إما من عثمان وإما من شريك.

وقد أخرجه البزار في مسنده (٢١٤/٢ رقم ٦٠٣) من حديث علي رضي الله عنه مرفوعاً بنحوه، وقال عقيبه: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي رضي الله عنه بإسناد أحسن من هذا الإسناد، ثم ذكر أنه قد روي عن علي رضي الله عنه موقوفاً.

قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات، قلت: روى ابن ماجه بعضه إلا أنه موقوف وهذا مرفوع. المجموع (٩٩/٢).

وهو في سنن ابن ماجه (١٠٦/١ رقم ٢٩١) قال في الزوائد: إسناده ضعيف أ.هـ وفيه بحر بن كنيذ السقاء وهو ضعيف، وقد تقدمت ترجمته.

وفي الصحيحين (البخاري ٣٧٥/٢ رقم ٨٨٩، ومسلم ٢٢٠/١ رقم ٢٥٥) عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك.

(١) مغيرة بن مقسم الضبي.

(٢) عامر بن شراحيل الشعبي.

(٣) عياض بن عمرو الأشعري. قال ابن حبان: وقد قيل إنه له صحبة وليس يصح ذلك عندي، وقال

البغوي: يُشك في صحبته، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عن النبي ﷺ مرسلًا وهو تابعي.

انظر: الجرح (٤٠٧/٦ رقم ٢٢٧٦)، الثقات (٢٦٤/٥)، الإصابة (٧٥٦/٤) وفي نقل الحافظ عن ابن حبان نقص يخل بالمقصود.

(٤) يقلسون أي يلعبون. انظر النهاية (١٠٠/٤) وسيأتي شرحها من أحد رواة الحديث.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

كانوا يُقَلِّسُونَ على عهد رسول الله ﷺ^(١).

[٥٣٢] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا شريك، عن أبي إسحاق^(٢)، عن

البراء بن عازب: ما رأيت أحسن من رسول الله ﷺ مترجلاً في حلة حمراء^(٣).

[٥٣٣] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا شريك، عن علي بن الأقرم^(٤)، عن

أبي جحيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا آكل وأنا متكئ»^(٥).

(١) إسناده ضعيف، فيه مغيرة الضبي مدلس وقد عنعن، مع احتمال أن يكون مرسلًا للخلاف في صحبة راويه كما سبق.

والحديث أخرجه ابن ماجه (٤١٣/١ رقم ١٣٠٢)، والبخاري في التاريخ الكبير (١٩/٧)، والطبراني في الكبير (٣٧١/١٧ رقم ١٠١٧) وغيرهم من طرق عن شريك به. قال البوصيري في الزوائد: رجاله ثقات.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٢١٨/١٠)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢٠٧/١) من هذه الطريق نفسها، ونقله عقبه عن يوسف بن عدي - راوي الحديث عن شريك - قال: التقليل أن تقعد الجوارى والصبيان على أفواه الطرق يلعبون بالطلبل وغير ذلك.

(٢) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٣) إسناده حسن، فيه شريك القاضي صدوق ساء حفظه لما ولي القضاء، وهو متابع في روايته عن أبي إسحاق كما سيأتي.

والحديث صحيح، متفق عليه، أخرجه البخاري (٥٦٥/٦ رقم ٣٥٥١)، ومسلم (١٨١٨/٤) رقم ٢٣٣٧ من طرق عن أبي إسحاق بنحوه.

(٤) علي بن الأقرم بن عمرو الهمداني - بسكون الميم وبالمهمله - الوداعي - بكسر الدال المهملة وبالمهمله - أبو الوازع - بكسر الزاي بعدها مهملة - كوفي، ثقة، من الرابعة. التقريب (٤٦٩٠).

(٥) إسناده حسن، فيه شريك القاضي صدوق ساء حفظه لما ولي القضاء، وهو متابع في روايته عن علي بن الأقرم.

والحديث أخرجه البخاري (٤٥٠/٩ رقم ٥٣٩٨) من طريق مسعر عن علي بن الأقرم به. وانظر الإسناد التالي.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٥٣٤] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن علي بن الأقرم، عن أبي جحيفة قال: كنت عند رسول الله ﷺ فقال لرجل عنده: «لا آكل وأنا متكئ»^(١).

[٥٣٥] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا أبو الأحوص سلام بن سليم، عن سماك، عن النعمان بن بشير سمعته يقول: أستم في طعامٍ وشرابٍ / ما شئتم، لقد رأيت نبيكم ﷺ وما يجد من الدَّقْل^(٢) ما يملأ بطنه^(٣).

[٥٣٦] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا أبو الأحوص، عن سماك، عن النعمان قال: لقد رأيت النبي ﷺ يقوم الصفوف كما تُقوم القِدَاح^(٤)، فأبصر يوماً صدر رجلٍ خارجاً من الصف فقال: «لتقيمنَّ صفوفكم أو ليخالفنَّ الله بين وجوهكم»^(٥).

(١) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه البخاري (٥٤٠/٩ رقم ٥٣٩٩) من طريق عثمان بن أبي شيبة به.

(٢) الدَّقْل هو: رَدِيّ التَّمْر ويابسُه وما لَيْس له اسم خاصّ. النهاية (١٢٧/٢).

(٣) إسناده حسن، فيه سماك: صدوق.

والحديث صحيح، أخرجه مسلم (٢٢٨٤/٤ رقم ٢٩٧٧) من طريق أبي الأحوص به.

وأخرجه أيضا من طريق إسرائيل عن سماك، راجع الموضوع السابق.

(٤) هو السهم، يُنَحْتُ وَيُرَى فَيُسَمَّى بَرِيًّا، ثم يُقَوْمُ فَيُسَمَّى قِدْحًا. انظر: النهاية في غريب الحديث (٢٠/٤).

(٥) إسناده حسن كسابقه.

والحديث صحيح، أخرجه مسلم (٣٢٤-٣٢٥ رقم ٤٣٦) من طريق أبي الأحوص بنحوه.

وأخرجه من طرق أخرى، راجع الموضوع السابق.

[٥٣٧] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا أبو بكر بن عياش الأسدي، عن أبي حصين^(١)، عن أبي صالح^(٢)، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ﷺ أوصني ولا تكثر عليّ لعلني أحفظ، فقال له: «لا تغضب، لا تغضب، لا تغضب»^(٣).

[٥٣٨] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي الضحى^(٤)، عن ابن عباس قال: لما ألقى إبراهيم ﷺ في النار قال: «حسبي الله ونعم الوكيل» وقال النبي ﷺ مثل ذلك^(٥).

[٥٣٩] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا سلام بن سليم، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش قال: جاء ابن جرّموز قاتل الزبير يستأذن على علي رضي الله عنه فقال علي رضي الله عنه: ليدخل النار، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لكل نبي حوارٍ، وحواريّ الزبير»^(٦).

(١) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي أبو حصين - بفتح المهملة - ثقة ثبت سني وربما دلس، مات سنة سبع وعشرين ومائة ويقال بعدها، وكان يقول: إن عاصم بن بهدلة أكبر منه بسنة واحدة. التقريب (٤٤٨٤).

(٢) ذكوان أبو صالح السمان.

(٣) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه البخاري (٥١٩/١٠ رقم ٦١١٦) من طريق أبي بكر بن عياش بنحوه.

(٤) مسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي.

(٥) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه البخاري (٢٢٩/٨ رقم ٤٥٦٣) من طريق أبي بكر بن عياش بنحوه.

(٦) إسناده حسن، فيه عاصم بن أبي النجود حديثه في مرتبة الحسن.

والحديث أخرجه الترمذي (٦٤٦/٥ رقم ٣٧٤٤)، وأحمد (٨٩/١) من طريق عاصم بن أبي النجود به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، ويقال: الحواري هو الناصر.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٥٤٠] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا علي بن مسهر^(١)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي ﷺ يوم أحد قد شلت^(٢).

[٥٤١] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا أبو الأحوص^(٣)، عن [مغيرة]^(٤)، عن إبراهيم^(٥)، عن الأسود^(٦)، عن عائشة قالت: رخص رسول الله ﷺ في الرقية / من الحية والعقرب^(٧).

[٥٤٢] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق،

(١) علي بن مسهر - بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء - القرشي الكوفي قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر، مات سنة تسع وثمانين ومائة. التقريب (٤٨٠٠).

(٢) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه البخاري (٨٢/٧ رقم ٢٧٢٤) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به. قال الحافظ: قوله: «قد شلت» بفتح المعجمة ويجوز ضمها في لغة ذكرها اللحياني، وقال بن درستويه: هي خطأ. والشلل: نقص في الكف وبطلان لعملها. الفتح (٨٣/٧).

(٣) سلام بن سليم.

(٤) في (س) معاوية وهو خطأ، وقد جاء على الصواب في (ث) و (ق)، وهو كذلك في سائر روايات الحديث. وهو مغيرة بن مقسم الضبي.

(٥) النخعي.

(٦) بن يزيد النخعي.

(٧) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه ابن ماجه (١٦٢/٢ رقم ٣٥١٧)، وصححه ابن حبان (٤٦٦/١٣) رقم ٦١٠١ من طريق أبي الأحوص به بلفظ المصنف. وأخرجه مسلم (١٧٢٤/٤ رقم ٢١٩٣) من طريق مغيرة به بلفظ: «رخص رسول الله ﷺ لأهل بيت من الأنصار في الرقية من الحمة».

وأخرجه البخاري (٥٧٤١/١٠ رقم ٥٧٤١)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق عبد الرحمن ابن الأسود عن أبيه عن عائشة به بنحو هذا اللفظ الأخير.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن البراء بن عازب قال: لما نزلت ﴿ لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾^(١) جاء ابن أم مكتوم - وكان أعمى - إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ﷺ كيف وأنا أعمى؟ فما برح حتى نزلت ﴿ غَيْرِ أُولَى الضَّرَرِ ﴾^(٢).

قال: وهي في قراءة عبد الله: غير أولى الضرر^(٣).

[٥٤٣] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن دينار، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين يدي الساعة سنين خداعات يصدّق فيهن الكاذب ويكذب فيهن الصادق ويؤمن فيهن الخائن ويخون فيهن الأمين وتتكلم فيهن الروبيضة». قلنا: يا رسول الله ﷺ وما الروبيضة؟ قال: «الفويسق»^(٤) في أمر العامة»^(٥).

(١) سورة النساء آية رقم (٩٥).

(٢) إسناده صحيح.

ورواية أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق السبيعي وإن كان قد تكلم فيها أبو حاتم (انظر العليل ٣٥/١) إلا أن هذا الحديث من الثابت من رواية أبي إسحاق السبيعي.

فقد أخرجه البخاري (٢٥٩/٨ رقم ٤٥٩٣)، ومسلم (١٥٠٨/٣ رقم ١٨٩٨) من طريق شعبة عن أبي إسحاق.

وشعبة من قدماء أصحابه راجع الحديث رقم [٥٧]، والحديث صحيح لكونه في الصحيحين.

(٣) قرأ بعض القراء: «غير» بالنصب، وبعضهم قرأها بالرفع. انظر توجيه القراءتين في تفسير الطبري (٢٢٧/٥-٢٢٨)، وتفسير القرطبي (٣٤٣/٥-٣٤٤).

(٤) هكذا في المخطوط، وفي بعض الروايات قال: «الفويسق يتكلم في أمر العامة».

(٥) إسناده حسن، فيه محمد بن إسحاق، وهو صدوق مدلس، وقد عنعن هنا، لكن علق البزار عنه رواية صرح فيها بالسماع أخرجه في مسنده (١٧٤/٧)، وانظر مجمع الزوائد (٢٤٨/٧). والحديث أخرجه أحمد (٢٢٠/٣)، وأبو يعلى (٣٧٨/٦ رقم ٣٧١٥) من طريق عبد الله بن إدريس به.

وأخرجه أحمد (الموضع السابق) من طريق أخرى عن ابن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن أنس،

الفوائد المتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٥٤٤] نا عبد الله قال: نا عثمان بن أبي شيبة قال: نا عبد الله بن إدريس الأودي، عن محمد بن عمار^(١)، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر^(٢) قال: أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «ما اصطبح رجل سبع تمرات مما بين لابتيها^(٣) فضره سم ذلك اليوم» يعني المدينة^(٤).

[٥٤٥] نا عبد الله قال: نا عثمان بن أبي شيبة قال: نا ابن إدريس، عن

وفيه عن عنة ابن إسحاق.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣/٣١٣ رقم ٣٢٥٨) بإسناد آخر عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله عنه.

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه ابن إسحاق وهو مدلس، وفي إسناد الطبراني ابن طيبة وهو لين. الجمع (٧/٢٤٨).

(١) محمد بن عمار بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني، صدوق يخطيء، من السابعة. التقريب (٦١٦٧).

(٢) عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري أبو طوالة - بضم المهملة - المدني قاضي المدينة لعمر بن عبد العزيز، ثقة، مات سنة أربع وثلاثين ومائة ويقال بعد ذلك. التقريب (٣٤٣٥).

(٣) أي ما بين طرفي المدينة. قال الحافظ: وأراد لابتي المدينة وإن لم يجر لها ذكر انظر: الغريب لابن قتيبة (٢ / ٤٦٥)، الفتح (٣٣٩).

(٤) إسناده حسن، فيه محمد بن عمار حديثه في مرتبة الحسن، وقد توبع كما عند مسلم.

والحديث أخرجه مسلم (٣/١٦١٨ رقم ٢٠٤٧) من طريق سليمان بن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن به.

وأخرجه البخاري (٩/٥٦٩ رقم ٥٤٤٥)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد به بلفظ: «من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر».

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

محمد بن إسحاق، عن الزهري^(١)، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس،
عن عمر بن الخطاب قال: لما مرض عبد الله بن أبي بن سلول مرضه الذي مات فيه
عاده رسول الله ﷺ، فلما مات صلى عليه وقام على قبره قال: فوالله إن مكثنا إلا
ليالي حتى نزلت ﴿ ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره... ﴾
الآية^(٢).

[٥٤٦] نا عبد الله قال: نا ابن أبي شيبة قال: نا عبد الله بن إدريس الأودي،
عن الأعمش^(٣)، عن عبد الله بن مرة^(٤)، عن مسروق، عن عبد الله قال: بينما أنا
أمشي مع النبي ﷺ في نخل وهو متكئ على عسيب^(٥)، فمر بنفر من اليهود فسألوه
عن الروح، فوقف ساكتاً فعلمت أنه يوحى إليه، قال: فتلا ﴿ ويسألونك عن الروح قل
الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾^(٦).

(١) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(٢) إسناده حسن، فيه محمد بن إسحاق: صدوق مدلس، وقد صرح بالتحديث كما في رواية عند

أحمد (١٦/١)، وابن حبان (٤٤٩/٧-٤٥٠-رقم ٣١٧٦).

والحديث صحيح أخرجه البخاري (٢٢٨/٣) رقم ١٣٦٦ من طريق ابن شهاب بنحوه.

والآية التي وردت هنا من سورة التوبة، آية رقم (٨٤).

(٣) سليمان بن مهران الأسدي.

(٤) عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي - معجزة وراء وفاء - الكوفي، ثقة، مات سنة مائة وقيل قبلها.

التقريب (٣٦٠٧).

(٥) أي جريدة من النخل، وهي السعفة مما لا يُنبت عليه الخوص. النهاية (٢٣٤/٣).

(٦) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (٢١٥٢-٢١٥٣-رقم ٢٧٩٤) من طريق عبد الله بن إدريس عن

الأعمش به.

وأخرجه البخاري (٢٦٥/١٣) رقم ٧٢٩٧، ومسلم (الموضع السابق) من طريق الأعمش عن

إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود به.

[٥٤٧] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا جرير^(١) وأبو معاوية^(٢)، عن الأعمش، عن أبي صالح^(٣) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله^(٤)، ومن أطاع أميرى فقد أطاعني، ومن عصى أميرى فقد عصاني»^(٥).

[٥٤٨] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا عبد الله بن إدريس وجرير، عن

وسئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال: يرويه عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله، وخالفه وكيع وعيسى بن يونس وعلي بن مسهر فرووه عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، وهو المشهور، ولعلهما صحيحان، وابن إدريس من الأثبات، ولم يتابع على هذا القول. علل الدارقطني (٢٥١/٥-٢٥٢).

والآية التي وردت هنا من سورة الإسراء، آية رقم (٨٥). وهي في المخطوط من غير (واو) في أولها.

(١) جرير بن عبد الحميد الضبي.

(٢) محمد بن خازم - بمعجمتين - أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء. التقريب (٥٨٤١).

(٣) ذكوان السمان.

(٤) في (س) تكرر لفظ الجلالة مرتين.

(٥) إسناده صحيح، والأعمش وإن كان مدلساً فقد روى هذا الحديث شعبة عنه، وشعبة قد قال: كفيتمكم تدليس ثلاثة: وذكر منهم الأعمش. بل شعبة لا يروي عن شيوخه المعروفين بالتدليس إلا ما سمعوه. انظر النكت للحافظ (٣٦٠/٢).

والحديث أخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٣١٨-٣١٩ رقم ٢٨٥٩) مختصراً من طريق شعبة عن الأعمش به.

وأخرجه ابن ماجه (٢/٩٥٤ رقم ٢٨٥٩)، وأحمد (٢/٢٥٢-٢٥٣) من طرق عن الأعمش به.

وانظر العلل للدارقطني (١٠/١٣٢-١٣٣ س: ١٩٢١).

والحديث صحيح، متفق عليه، أخرجه البخاري (٦/١١٦ رقم ٢٩٥٧)، ومسلم (٣/١٤٦٦-١٤٦٧ رقم ١٨٣٥) من طرق عن أبي هريرة به.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

الأعمش، عن أبي سفيان^(١)، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله [عز وجل]^(٢) فيها خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه [إياه]^(٣)، وذلك كل ليلة»^(٤).

[٥٤٩] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامي، عن معمر بن راشد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: أقسم رسول الله ﷺ ألا يدخل على نسائه شهراً، فكنت أول من بدأ به، فقلت: يا رسول الله أليس كنت أقسمت ألا تدخل على نسائك شهراً؟ قال: «إن الشهر تسع وعشرون»^(٥) (٦).

[٥٥٠] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا إسماعيل بن عياش أبو عتبة، عن صالح بن كيسان^(٧)، عن الأعرج^(٨)، عن أبي هريرة. وعن صالح بن كيسان، عن

(١) طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان.

(٢) ما بين المعقوفتين من (ث) و (ق).

(٣) ما بين المعقوفتين من (ث) و (ق).

(٤) إسناده حسن، فيه أبو سفيان الواسطي: صدوق.

والحديث صحيح، أخرجه مسلم (١/٥٢١ رقم ٧٥٧) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير به.

وأخرجه أيضا من طريق أبي الزبير عن جابر (انظر الموضع السابق).

(٥) في (س): «وعشرين».

(٦) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (٢/٧٦٣ رقم ١٠٨٣) من طريق معمر عن الزهري أن النبي ﷺ أقسم

أن لا يدخل على أزواجه شهراً. قال الزهري: فأخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت:

لما مضت تسع وعشرون ليلة ... ثم ذكر الحديث بنحوه.

(٧) صالح بن كيسان المدني أبو محمد أو أبو الحارث، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز، ثقة ثبت فقيه،

مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الأربعين ومائة. التقريب (٢٨٨٤).

(٨) عبد الرحمن بن هرمز.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

نافع، عن ابن عمر قالوا: كان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه، وإذا ركع، [وإذا] ^(١) رفع رأسه من الركوع ^(٢).

[٥٥١] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا هشيم بن بشير قال: أنا يونس ^(٣)،

عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَطَّلُ الْغَنِيِّ ظَلَمٌ، وَإِذَا أَحَلَّتْ عَلَيَّ مَلِيءٌ فَاتَّبِعْهُ، وَلَا تَتَّبِعَنَّ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ» ^(٤).

(١) ما بين المعقوفين سقط من (س).

(٢) في إسناده إسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، كما سبق في ترجمته، وروايته هنا عن غير أهل بلده.

و جمع المصنف هنا حديثين يرويهما إسماعيل بن عياش، وقد أخرجهما الدارقطني في سننه (٢٩٥/١-٢٩٦) عن شيخ المصنف به.

الحديث الأول: رواه إسماعيل بن عياش، عن صالح بن كيسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة. وقد أخرج روايته هذه ابن ماجه (٢٧٩/١ رقم ٨٦٠)، وأحمد (١٣٢/٢)، وزاد فيها: «وحين يسجد».

قال البوصيري في الزوائد: إسناده ضعيف، وفيه رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين، وهي ضعيفة.

لكن له طريق آخر عن أبي هريرة، أخرجه أبو داود (٤٧٣/١ رقم ٧٣٨)، وصححه ابن خزيمة (٣٤٤/١ رقم ٦٩٤) من طريق ابن جريج عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي هريرة بنحو لفظ المصنف، وزاد: «وإذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك». وهذا إسناد صحيح، وابن جريج قد صرح بالتحديث كما ذكر ابن خزيمة.

والحديث الثاني: رواه إسماعيل بن عياش، عن صالح بن كيسان، عن نافع، عن ابن عمر. وقد أخرج روايته هذه أحمد (١٣٢/٢) وغيره.

وفيها أيضا إسماعيل بن عياش، وروايته هنا عن غير أهل بلده.

إلا أن الحديث ثابت عن نافع عن ابن عمر، فقد أخرجه البخاري (٢٢٢/٢ رقم ٧٣٩) من طريق عبيد الله بن عمر بن حفص عن نافع بنحوه، وزاد: «وإذا قام من الركعتين رفع يديه».

(٣) يونس بن عبيد.

(٤) إسناده ضعيف فيه انقطاع بين يونس بن عبيد ونافع -

[٥٥٢] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا علي بن مسهر قاضي الموصل، عن سعد بن طارق^(١)، عن ربعي بن حراش^(٢)، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «إن حوضي لأبعد من أيلة وعدن، والذي نفسي بيده لآنيته أكثر من عدد النجوم، وهو أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، والذي نفسي بيده إنني لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الغريبة من الإبل عن حوضه». قال: قيل: يا رسول الله وهل تعرفنا يومئذ؟ قال: «نعم، تردون علي غراً مجلين^(٣) من آثار

والحديث أخرجه الترمذي (٦٠٠/٣ رقم ١٣٠٩)، وابن ماجه (٨٠٣/٢ رقم ٢٤٠٤)، وأحمد (٧١/٢) من طريق هشيم به، ولم يذكر ابن ماجه الجملة الأخيرة منه. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

لكن قال البوصيري في الزوائد: هذا إسناد رجاله ثقات غير أنه منقطع، قال أحمد بن حنبل: لم يسمع يونس بن عبيد من نافع شيئا، إنما سمع من ابن نافع عن أبيه، وقال ابن معين وأبو حاتم: لم يسمع من نافع شيئا. مصباح الزجاجة (٦٢/٣-٦٣)، وقال ابن معين: سمع منه، لكن لم يسمع منه هذا الحديث خاصة. انظر: مشكل الآثار للطحاوي (١٧٩/٧). وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين، أخرجه البخاري (٤٦٤/٤) رقم ٢٢٨٧، ومسلم (١١٩٧/٣ رقم ١٥٦٤) بنحو حديث ابن عمر إلا أنه لم يذكر البيهقي في بيعه.

ولهذه الجملة الأخيرة شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أيضا عند الترمذي (٥٣٣/٣) رقم ١٢٣١، والنسائي (٢٩٥/٧-٢٩٦)، وأحمد (٤٣٢/٢)، وصححه ابن حبان (٣٤٧/١١) رقم ٤٩٧٣ وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(١) سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي الكوفي، ثقة، مات في حدود الأربعين ومائة. التقريب (٢٢٤٠).

(٢) ربعي بن حراش - بكسر المهملة وآخره معجمة - أبو مريم العبسي الكوفي، ثقة عابد مخضرم، مات سنة مائة وقيل غير ذلك. التقريب (١٨٧٩).

(٣) قوله: «غرا» جمع أغر أي ذو غرة، وأصل الغرة لمعه بياض تكون في جبهة الفرس، ثم استعملت في الجمال والشهرة وطيب الذكر، والمراد بها هنا النور الكائن في وجوه أمة محمد ﷺ.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

الوضوء، ليست لأحد غيركم» (١).

[٥٥٣] حدثنا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي،
عن ابن أبي ليلي، عن الحكم (٢) وسلمة بن كهيل أنهما سألا ابن أبي أوفى (٣) عن
التيتم فقال: أمر رسول الله ﷺ عمار بن ياسر أن يقول هكذا: وضرب بيديه الأرض
ونفض بهما ومسح وجهه، وقال الحكم: ويديه، وقال سلمة: مرفقيه (٤).

وقوله: «مخجلين» من التحجيل، وهو بياض يكون في ثلاث قوائم من قوائم الفرس، المراد به هنا
أيضا النور.

انظر: فتح الباري (١/ ٢٣٦).

(١) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (١/ ٢١٧-٢١٨ رقم ٢٤٨) من طريق عثمان بن أبي شيبة به.

وانظر حديث رقم [٣٤].

(٢) الحكم بن عتيبة الكوفي.

(٣) عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه.

(٤) إسناده ضعيف، فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي صدوق سيء الحفظ جداً.

والحديث أخرجه ابن ماجه (١/ ١٨٩ رقم ٥٧٠)، والطبراني في الأوسط (٦/ ٦ رقم ٥٦٣٢)
من طريق عثمان بن أبي شيبة به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الحكم وسلمة بن كهيل إلا ابن أبي ليلي، ولا عن ابن
أبي ليلي إلا حميد بن عبد الرحمن، تفرد به عثمان بن أبي شيبة.

وقال البوصيري في الزوائد: إسناده ضعيف، فيه ابن أبي ليلي واسمه محمد بن عبد الرحمن فضغفه
من قبل حفظه.

وذكر ابن أبي حاتم في العلل (١/ ١٢ رقم ٤) أنه سأل أبا زرعة عن هذا الحديث فقال: هذا
خطأ، وإنما الصحيح مسلمة [هكذا في المطبوع، والصواب: سلمة. انظر النكت الظرف

للمحافظ بحاشية تحفة الأشراف ٤/ ٢٨٠] والحكم عن زر عن ابن أوزي عن عمار عن النبي ﷺ.

وحديث عمار في التيمم في الصحيحين أخرجه البخاري (١/ ٤٤٣ رقم ٣٣٨)، ومسلم
(١/ ٢٨٠-٢٨١ رقم ٣٦٨) من طريق شعبة عن الحكم عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٥٥٤] نا عبد الله بن محمد قال: نا عثمان بن أبي شيبة قال: نا حسين بن علي الجعفي^(١)، عن أخيه محمد بن علي^(٢)، عن محمد بن أبي إسماعيل^(٣) قال: دخلت على أنس بن مالك فرأيت في بيته قدحاً من خشب فقال: كان النبي ﷺ يشرب فيه ويتوضأ^(٤).

[٥٥٥] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا إسماعيل بن محالد الهمداني^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن عامر^(٧)، عن جابر بن عبد الله قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب من

=

أبى عن أبيه قال: جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: إني أجنب فلم أصب الماء؟ فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب: أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت، فأما أنت فلم تصل، وأما أنا فتمعتك فصليت، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال النبي ﷺ: إنما كان يكفيك هكذا: فضرب النبي ﷺ بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه.

(١) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ، ثقة عابد، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع أو خمس وثمانون سنة. التقريب (١٣٣٥).

(٢) محمد بن علي الجعفي، أخو حسين الجعفي.

ذكره البخاري ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير (١/١٨٤ رقم ٥٦٧)، الثقات (٧/٤٣١، ٩/٣٧).

(٣) محمد بن أبي إسماعيل راشد السلمى المدني، ثقة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة. التقريب (٥٧٤١).

(٤) إسناده فيه محمد بن علي الجعفي لم يوثقه سوى ابن حبان.

وأخرجه الضياء المقدسي في المختارة (٧/١٥٥ رقم ٢٥٨٣) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/١٨٤)، والمقدسي في المختارة (٧/١٥٥-١٥٦ رقم

٢٥٨٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة به.

(٥) إسماعيل بن محالد بن سعيد الهمداني أبو عمر الكوفي نزيل بغداد، صدوق يخطئ، من الثامنة.

التقريب (٤٧٦).

(٦) محالد بن سعيد.

(٧) عامر بن شراحيل الشعبي.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

أرض الحبشة عانقه النبي ﷺ (١).

[٥٥٦] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا أبو خالد الأحمر (٢)، عن عمرو بن

قيس الملائني، عن يحيى الجابر (٣)، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس أنه تلا هذه

الآية ﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم ﴾ (٤) حتى فرغ منها. فقيل له: وإن تاب

وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى؟ قال ابن عباس: وأنى له التوبة وقد سمعت نبيكم ﷺ

يقول: «ثكلته أمه قاتل المؤمن، إذا جاء يوم القيامة واضعاً رأسه على إحدى يديه

أخذاً بالأخرى القاتل، تشخب (٥) أوداجه (٦) قبل عرش الرحمن عز وجل

فيقول: ربّ سل هذا فيم قتلني». قال: وما نزلت في / كتاب الله آية نسختها (٧).

ب/٨٢

(١) إسناده ضعيف لضعف مجالد.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٣/٣٩٨ رقم ١٨٧٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة به.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى، وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق، وبقيّة رجاله رجال الصحيح. المجمع (٩/٢٧٢).

وانظر: خلاصة البدر المنير (٢/٣٣٧-٣٣٨)، التلخيص الحبير (٤/٩٦).

(٢) سليمان بن حيان الأزدي.

(٣) يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر - بالجيم والموحدة - أبو الحارث الكوفي، لين الحديث، من

السادسة، وروايته عن المقدم مرسلّة. التقريب (٧٥٨١).

وكان يجير الأعضاء. تهذيب الكمال (٣١/٤٠٥).

(٤) سورة النساء، آية رقم (٩٣).

(٥) الشَّخْبُ السَّيْلَانُ. النهاية (٢/٤٥٠).

(٦) الأوداج: هي ما أحاطَ بالعُنُق من العُرُوق. النهاية (٥/١٦٤).

(٧) في إسناده يحيى بن الجابر: لين الحديث، لكنه توبع كما سيأتي، فيرتقي إسناده للحسن لغيره.

والحديث أخرجه أحمد (١/٣٦٤) من طريق يحيى بن الجابر به نحوه.

وأخرجه النسائي (٧/٨٥)، وابن ماجه (٢/٨٧٤ رقم ٢٦٢١)، وأحمد (١/٢٢٢) كلهم من

طريق عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد به نحوه.

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٥٥٧] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا جرير ^(١) [عن] ^(٢) يحيى الجابر،

عن سالم، عن ابن عباس عن النبي ﷺ نحوه ^(٣).

[٥٥٨] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا الوليد بن عقبة الشيباني ^(٤)، عن

زائدة ^(٥)، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله قال: محمد صلوات الله عليه وسلم سيد ولد آدم يوم القيامة ^(٦).

[٥٥٩] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا عقبة بن خالد السكوني ^(٧)، عن

وهذه متابعة ليحيى الجابر من عمار الدهني، وهو صدوق. التقريب (٤٨٣٣).

والحديث أقل أحواله الحسن.

(١) جرير بن عبد الحميد.

(٢) في (س) ((بن)) وهو تصحيف.

(٣) إسناده كسابقه.

وقد أخرج رواية جرير هذه ابن جرير في تفسيره (٢١٨/٥).

(٤) الوليد بن عقبة بن المغيرة أو بن كثير الشيباني الكوفي الطحان، صدوق، من التاسعة. التقريب

(٧٤٤٣).

(٥) زائدة بن قدامة الثقفى أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة، مات سنة ستين ومائة، وقيل

بعدها. التقريب (١٩٨٢).

(٦) إسناده حسن، فيه عاصم بن أبي النجود حديثه في مرتبة الحسن.

وأخرج الطبراني في المعجم الكبير (١٠ / ١٤٢) من طريق عاصم عن زر عن عبد الله قال: قال

رسول الله ﷺ: «إن عز وجل اتخذ إبراهيم خليلاً، وإن صاحبكم خليل الله. ومحمد ﷺ سيد

ولد آدم يوم القيامة». ثم قرأ: «عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً».

قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه يحيى الحمانى وهو ضعيف. الجمع (٢٥٥/٨).

وفي صحيح مسلم (٤ / ١٧٨٢ رقم ٢٢٧٨) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد

ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع وأول مُشَفَّع».

(٧) عقبة بن خالد بن عقبة السكوني أبو مسعود الكوفي المُجَدَّر - بالجيم - صدوق صاحب حديث،

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عبيد الله بن عمر، عن نافع قال: كان أصحاب النبي ﷺ يأكلون الثوم (١).

[٥٦٠] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا إسحاق بن منصور السلولي (٢) قال:

نا عبد السلام بن حرب (٣)، عن يزيد بن عبد الرحمن الدلاني (٤)، عن الحكم (٥)،

عن ميمون بن أبي شبيب (٦)، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه فرق بين

جارية وولدها فنهاه رسول الله ﷺ عن ذلك فردّ البيع (٧).

مات سنة ثمان وثمانين ومائة. التقريب (٤٦٣٦).

(١) إسناده حسن، فيه عقبة بن خالد: صدوق. والظاهر أنه ذلك لأنه لم يذكر زها بهم للمجاهد -

(٢) إسحاق بن منصور السلولي - بفتح المهملة - مولا هم أبو عبد الرحمن، صدوق تكلم فيه للتشيع،

مات سنة أربع ومائتين وقيل بعدها. التقريب (٣٨٥).

(٣) عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي - بالنون - الملائى - بضم الميم وتخفيف اللام - أبو بكر

الكوفي أصله بصري، ثقة حافظ له مناكير، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وله ست وتسعون

سنة. التقريب (٤٠٦٧).

(٤) أبو خالد الدلاني الأسدي الكوفي اسمه: يزيد بن عبد الرحمن، صدوق يخطيء كثيرا، وكان

يدلس، من السابعة. التقريب (٨٠٧٢).

(٥) الحكم بن عتيبة.

(٦) ميمون بن أبي شبيب الربيعي أبو نصر الكوفي، صدوق كثير الإرسال، مات سنة ثلاث وثمانين في

وقعة الجمامم. التقريب (٧٠٤٦).

(٧) إسناده ضعيف، فيه انقطاع سيأتي بيانه.

والحديث أخرجه أبو داود (٣/١٤٤-١٤٥ رقم ٢٦٩٦)، وصححه الحاكم على شرط الشيخين

(٢/١٢٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة به.

قال أبو داود: ميمون لم يدرك عليا، قتل بالجمامم، والجمامم سنة ثلاث وثمانين.

وأخرجه الترمذي (٣/-٥٨٠-٥٨١ رقم ١٢٨٤)، وابن ماجه (٢/٧٥٥-٧٥٦ رقم ٢٢٤٩)،

وأحمد (١/١٠٢) كلهم من طريق الحجاج بن أرطاة عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٥٦١] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: نا سلام بن سليم أبو الأحوص، عن أبي إسحاق^(١)، عن مجاهد^(٢)، عن ابن عمر قال: سمعت النبي ﷺ أكثر من عشرين مرة يقرأ في الركعتين قبل الفجر: ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾^(٣).

علي قال: وهب لي رسول الله ﷺ غلامين أخوين، فبعتهما أحدهما، فقال رسول الله ﷺ: «ما فعل الغلامان»؟ فقلت: بعت أحدهما. فقال رسول الله ﷺ: «رده».

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وفيه العلة التي سبقت في الإسناد الأول، وكذلك فيه الحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن. وله طريق آخر عند أحمد (٩٧/١) وغيره من طريق سعيده بن أبي عروبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه بنحوه.

وهذا إسناد ضعيف فيه انقطاع، فإن سعيده بن أبي عروبة لم يسمع من الحكم شيئا.

انظر: تهذيب الكمال (١٠/١١)، علل الدارقطني (٢٧٤/٣).

وحكى ابن أبي حاتم في العلل أنه سأل والده عن هذا الإسناد فقال: إنما هو الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي عن النبي ﷺ. علل ابن أبي حاتم (٣٨٦/١) رقم (١١٥٤). فيكون قد رجع إلى الإسناد الأول.

وعارض هذا الدارقطني وقال: ولا يمتنع أن يكون الحكم سمعه منهما جميعا، فرواه مرة عن هذا، ومرة عن هذا، والله أعلم. علل الدارقطني (٢٧٤/٣).

وفي الباب عن أبي أيوب عند الترمذي وحسنه واستغربه (٥٨٠/٣) رقم (١٢٨٣)، وأحمد (٤١٣/٥)، والدارمي (١٤٦/٢) رقم (٢٤٨٢)، وصححه الحاكم (٥٥/٢) ولفظه: «من فرق بين الوالدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة».

(١) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٢) مجاهد بن جبر المكي.

(٣) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه الطيالسي (ص ٢٥٧ رقم ١٨٩٣)، والطبراني في الكبير (٤١٥/١٢) رقم ١٣٥٢٨، والبيهقي (٤٣/٣) من طريق أبي الأحوص به، وزادوا سوى الطبراني: «وركعتي المغرب».

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٥٦٢] نا عبد الله قال: نا عثمان قال: سمعت أبا نعيم^(١) قال: سمعت سفيان

الثوري رضي الله عنه كتب إلى ابن أبي ذئب: من سفيان بن^(٢) سعيد إلى محمد بن

عبد الرحمن، / سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، وأوصيك بتقوى الله، فإنك إن اتقيت الله كفاك الناس، وإن اتقيت الناس فلن يغنوا عنك من الله شيئاً، فعليك بتقوى الله. أما بعد^(٣).

[٥٦٣] حدثنا عبد الله قال: نا أبو خيثمة^(٤) وعثمان بن أبي شيبة قالوا: نا عبدة^(٥)،

=

وأخرجه أحمد (٢٤/٢، ٣٤) من طريق إسرائيل ومن طريق الثوري عن أبي إسحاق به.

ورواه النسائي (١٧٠/٢) من طريق عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عمر به.

فزاد في روايته إبراهيم بن مهاجر بين أبي إسحاق ومجاهد، ولا شك في تقديم رواية الجماعة الذين سبق ذكرهم كأبي الأحوص وإسرائيل والثوري عن أبي إسحاق على رواية عمار بن رزيق عنه. راجع شرح علل الترمذي لابن رجب (٥١٩/٢-٥٢٣).

وانظر كلام الإمام مسلم على هذا الحديث في كتاب التمييز له (ص ٢٠٧-٢٠٨).

(١) الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول أبو نعيم الملائي - بضم الميم - مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات سنة ثمانى عشرة ومائتين وقيل تسع عشرة، وكان مولده سنة ثلاثين ومائة، وهو من كبار شيوخ البخاري. التقريب (٥٤٠١).

(٢) في (س) زاد: «أبي» وهو خطأ، فهو سفيان بن سعيد الثوري، وقد جاء على الصواب في (ث) و (ق).

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٧٦٣/٢ رقم ١٩٧٩) عن عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في الجرح (٩٨/١)، وأبو نعيم في الحلية (٦٨/٧) من طريق أبي نعيم به.

(٤) زهير بن حرب.

(٥) عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي يقال اسمه عبد الرحمن، ثقة ثبت، مات سنة سبع

وثمانين ومائة وقيل بعدها. التقريب (٤٢٦٩).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن عبيد الله ^(١)، عن عبد الرحمن بن القاسم ^(٢)، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: نَفِسَتْ أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر بالشجرة ^(٣)، فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر رضي الله عنه أن تغتسل وتُهَلَّ ^(٤).

[٥٦٤] حدثنا عبد الله قال: نا سُريج بن يونس وأبو خيثمة زهير بن حرب قالوا: نا أبو معاوية ^(٥) قال: نا هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان في بريرة ثلاث قضيات: أراد أهلها أن يبيعوها ويشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي ﷺ قال: «اشترئها فأعتقها، فإن الولاء لمن أعتق»، قالت: وعتقت فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت نفسها، وكان الناس يتصدقون عليها وتهدي لنا فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «هو عليها صدقة، وهو لكم هدية، فكلوه». واللفظ لأبي خيثمة ^(٦).

[٥٦٥] حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن ^(٧) / زُبُور، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، ١٨٧/أ

(١) عبيد الله بن عمر العمري.

(٢) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي أبو محمد المدني، ثقة جليل، قال ابن عينة: كان أفضل أهل زمانه، مات سنة ست وعشرين ومائة وقيل بعدها. التقريب (٣٩٨١).

(٣) الشجرة: كانت شجرة سَمْرَة بندي الحليفة، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحرم منها. انظر: معجم البلدان (٣/٣٢٥).

(٤) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (٢/٨٦٩ رقم ١٢٠٩) من طريق أبي خيثمة وعثمان بن أبي شيبة به.

(٥) محمد بن حازم الضرير.

(٦) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (٢/١١٤٣ رقم ١٥٠٤) من طريق أبي كريب وزهير بن حرب به.

وهو متفق عليه أخرجه البخاري (٩/٤٠٤ رقم ٥٢٧٩)، ومسلم (٢/١١٤٤) من طريق ربيعة ابن أبي عبد الرحمن عن

القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان في بريرة ثلاث سنن... الحديث».

(٧) إلى هذا الموضع تنتهي نسخة (س).

وتكون الإحالات فيما يأتي على نسخة (ث).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن هشام، عن عبد الرحمن، عن أبيه عن عائشة أنها قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فرأى لنا بُرْمَةً^(١)، فقدم إليه طعام ليس عليه لحم، فقال: «ألم أر لكم بُرْمَةً؟» قالوا: بلى، يا رسول الله، هذا لحم تصدَّق به على بريرة، فأهدته لنا. فقال: «هو عليها صدقة، ولنا هدية»^(٢).

[٥٦٦] حدثنا عبد الله، ثنا أحمد بن عيسى المصري، ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الله بن عمر^(٣)، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: رأيت رجلاً / يوم الخندق على صورة دحية بن خليفة الكلبي على دابةٍ يناجي رسول الله ﷺ، وعليه عِمَامَةٌ قد سدّها خلفه، فسألت رسول الله ﷺ قال: «فإن^(٤) ذلك جبريل أمرني أن أخرج إلى بني قريظة»^(٥).

(١) البُرْمَةُ: القَدْر مطلقاً، وجمعها بَرَام، وهي في الأصل المُنْتَخَذَةُ من الحجر المعروف بالحجاز واليمن. النهاية (١٢١/١).

(٢) إسناده حسن، فيه عبد العزيز بن أبي حازم والراوي عنه حديثهما في مرتبة الحسن. وهو قطعة من حديث عائشة السابق، وهو حديث صحيح متفق عليه.

(٣) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني، ضعيف عابد، مات سنة إحدى وسبعين ومائة وقيل بعدها. التقريب (٣٤٨٩).

(٤) سقطت «فإن» من (ق).

(٥) إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف.

والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (١٧٥/٥) رقم (٦٢٥٧)، وابن عساكر في تاريخه (٣٦٨/٥) من طريق ابن وهب به.

وأخرجه الحاكم (٣٤/٣-٣٥) من طريق عبد الله بن نافع عن عبد الله بن عمر عن أخيه عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد بنحوه من غير ذكر ليس جبريل للعمامة. وهذا إسناده ضعيف كسابقه لكن زاد فيه عبيد الله العمري.

وأخرج نحوه أيضا أحمد في مسنده (١٤١/٦) من حديث عائشة رضي الله عنها، وفي إسناده عمرو بن علقمة الليثي قال الحافظ: مقبول. التقريب (٥٠٨٠).

وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: «لما رجع رسول الله ﷺ من الخندق

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٥٦٧] حدثنا عبد الله، ثنا عبد الله بن عون، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله العمري^(١)، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، وهشام عن أبيه عن عائشة عن أبي بكر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنا معشر الأنبياء لا نورث، ما تركنا صدقة»^(٢).

[٥٦٨] حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن عباد، ثنا سفيان^(٣)، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه قال: سمعت عائشة رضي الله عنها وبسَطَتْ يديها تقول: كنت أقتل قلائد هدي رسول الله ﷺ بيديّ هاتين، ثم يبعث بها ثم لا يعتزل شيئاً ولا يتركه. ثم قالت عائشة: ولا يُعلم الحاج يحلُّه شيء إلا الطواف بالبيت^(٤).

ووضع السلاح واغتسل، أتاه جبريل عليه السلام فقال: قد وضعت السلاح، والله ما وضعناه، فاخرج إليهم، فقال رسول الله ﷺ: فيلأ أين؟ قال: هاهنا وأشار إلى بني قريظة، فخرج النبي ﷺ إليهم.

أخرجه البخاري (٤٠٧/٧ رقم ٤١١٧)، ومسلم (١٣٨٩/٣ رقم ١٧٦٩).

(١) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو القاسم المدني العمري نزيل بغداد، متروك، مات سنة ست وثمانين ومائة. التقريب (٣٩٢٢).

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري: متروك، والده: ضعيف.

وهو حديث صحيح متفق عليه من حديث الزهري عن عروة عن عائشة عن أبي بكر رضي الله عنه بلفظ: «لا نورث، ما تركنا صدقة». أخرجه البخاري (٧٧/٧ رقم ٣٧١٢)، ومسلم (١٣٨٠/٣ رقم ١٧٥٩).

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٤/٦٤ رقم ٦٣٠٩) عن عمر رضي الله عنه بلفظ المصنف. قال الحافظ: على شرط مسلم. التلخيص الحبير (١٠٠/٣).

(٣) بن عيينة.

(٤) إسناده حسن، فيه محمد بن عباد حديثه في مرتبة الحسن.

وانظر الحديث التالي.

[٥٦٩] حدثنا عبد الله، ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي^(١)، ثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت أقتل قلائد هدي رسول الله ﷺ ثم لا يجتنب شيئاً مما يجتنب المحرم^(٢).

[٥٧٠] حدثنا عبد الله، ثنا أبو الربيع الزهراني^(٣)، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا عبد الرحمن بن القاسم من أكثر من سبعين سنة عن أبيه، عن عائشة قالت: طيبت رسول الله ﷺ لحرمه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يزور البيت^(٤).

[٥٧١] حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن عباد، ثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها وبسطت يديها تقول: طيبت رسول الله ﷺ لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت^(٥).

وقال ابن عباد مرة أخرى: ثنا سفيان قال: حفظته من عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أنه سمع عائشة رضي الله عنها.

[٥٧٢] حدثنا عبد الله قال: حدثني جدِّي^(٦) قال: سمعت سفيان بن عيينة

(١) هو إسحاق بن أبي إسرائيل اسمه: إبراهيم بن كامجرا، أبو يعقوب المروزي.

(٢) إسناده حسن، فيه إسحاق بن إبراهيم: صدوق.

والحديث أخرجه مسلم (٩٥٧/٢ رقم ١٣٢١) من طريق سفيان بن عيينة به.

وأخرجه البخاري (٥٤٤/٣ رقم ١٦٩٩)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق أفلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها نحوه.

(٣) سليمان بن داود.

(٤) إسناده صحيح.

والحديث متفق عليه من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة.

وقد سبق تحريجه، انظر حديث رقم [٣٠٤].

(٥) إسناده حسن، فيه محمد بن عباد حديثه في مرتبة الحسن.

وانظر الحديث السابق.

(٦) جده لأمه: أحمد بن منيع البغوي.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

يقول لعبد الرحمن بن القاسم: / أكان أبوك يحدث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه / ١٨٨ أ
وسلم كان يقبلها وهو صائم؟ قال: نعم^(١).

[٥٧٣] حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن عباد، ثنا سفيان، ثنا عبد الرحمن، وسمعتة
يخبر عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: جاءت سهلة بنت سهيل إلى
رسول الله ﷺ فقالت: إني أرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم عليّ - قال: وقد
كان حليفاً لأبي حذيفة، وكان قد تبناه - فقال رسول الله ﷺ: «أذهبي فأرضعيه».
قالت: كيف أرضعه وهو رجل كبير؟ قالت: فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «أألسْتُ
أعلم أنه رجل كبير؟!» - قال عبد الرحمن: وكان قد شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ
- قالت: ثم جاءت فقالت: والذي بعثك بالحق يا رسول الله، ما رأيت في وجه أبي
حذيفة بعدُ شيئاً أكرهه^(٢).

[٥٧٤] حدثنا عبد الله، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا
عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله إن صفية قد
حاضت. قال: «أحابتنا هي؟» قالت: قلت: يا رسول الله إنها قد أفاضت، قال:
«فلا إذا»^(٣).

(١) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (٧٧٦/٢ رقم ١١٠٦) من طريق سفيان بن عيينة به.
وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يقبل وهو صائم. أخرجه البخاري
(١٤٩/٤ رقم ١٩٢٧)، ومسلم (الموضع السابق وما بعده).

(٢) إسناده حسن، فيه محمد بن عباد حديثه في مرتبة الحسن. وسفيان هو ابن عيينة، وعبد الرحمن هو
ابن القاسم.

والحديث أخرجه مسلم (١٠٧٦/٢ رقم ١٤٥٣) من طريق سفيان بن عيينة به نحوه.
وأخرجه من طرق أخرى أيضاً. راجع الموضع السابق.

وأخرجه البخاري (١٣١/٩-١٣٢ رقم ٥٠٨٨) من طريق عروة عن عائشة به مختصراً.

(٣) إسناده صحيح. والحديث أخرجه مسلم (٩٦٤/٢ رقم ١٢١١) من طريق زهير بن حرب به نحوه.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٥٧٥] حدثنا أبو محمد يحيى بن صاعد قراءة عليه من لفظه، ثنا الحسين بن الحسن المروزي^(١)، ثنا يحيى بن أبي زائدة^(٢)، ثنا مسعر^(٣)، عن سعد بن إبراهيم^(٤)، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أكبر الكبائر أن يسبَّ الرجل أباه» قالوا: وكيف يسب أباه؟ قال: «يسب أبا الرجل فيسب أباه»^(٥).

[٥٧٦] حدثنا يحيى بن محمد، ثنا الحسين^(٦)، ثنا ابن المبارك، عن مسعر بإسناده موقوفاً^(٧).

وأخرجه البخاري (رقم ٤٤٠١)، ومسلم (الموضع السابق) من طريق الزهري عن أبي سلمة وعروة عن عائشة رضي الله عنها بنحوه.

(١) الحسين بن الحسن بن حرب السلمى أبو عبد الله المروزي نزيل مكة، صدوق، مات سنة ست وأربعين ومائتين. التقريب (١٣١٥).

(٢) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني - بسكون الميم - أبو سعيد الكوفي، ثقة متقن، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون سنة. التقريب (٧٥٤٨).

(٣) مسعر بن كدام الهلالي.

(٤) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف جد الذي قبله ولي قضاء المدينة، وكان ثقة فاضلاً عابداً، مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل بعدها، وهو بن اثنتين وسبعين سنة. التقريب (٢٢٧٢).

(٥) إسناده حسن، فيه الحسين بن الحسن المروزي: صدوق.

والحديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري من طريق إبراهيم بن سعد (٤٠٣/١٠) رقم ٥٩٧٣، ومسلم من طريق ابن الهاد وشعبة وسفيان الثوري (٩٢/١ - ٩٣ رقم ٩٠) كلهم عن سعد بن إبراهيم به نحوه.

(٦) الحسين بن الحسن المروزي.

(٧) إسناده حسن كسابقه.

والحديث صحيح مرفوعاً، وهذه الرواية الموقوفة لا تعلق الحديث وقد ثبت مرفوعاً في الصحيحين

[٥٧٧] حدثنا يحيى، ثنا يوسف بن موسى^(١)، ثنا يعلى بن عبيد^(٢)، ثنا سفيان^(٣)، عن ابن طاوس^(٤)، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا بيتاً يقال له: الحمام». قالوا: إنه ينقي وينفع، قال: «فمن دخله فليستتر»^(٥).

=

كما تقدم.

(١) يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري ثم بغداد، صدوق، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين. التقريب (٧٨٨٧).

(٢) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة. التقريب (٧٨٤٤).

وانظر: تهذيب الكمال (٣٩١/٣٢-٣٩٢)، شرح علل الترمذي لابن رجب (٦٦٩/٢).

(٣) سفيان بن سعيد الثوري.

(٤) عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني أبو محمد، ثقة فاضل عابد، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. التقريب (٣٣٩٧).

(٥) إسناده ضعيف، فيه رواية يعلى بن عبيد عن الثوري وقد تكلم فيها.

والحديث أخرجه البزار (كشف الأستار ١/١٦١-١٦٢ رقم ٣١٩) من طريق يوسف بن موسى به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٧/١١ رقم ١٠٩٣٢)، والحاكم (٢٨٨/٤)، والبيهقي في الشعب

(١٥٥/٦ رقم ٧٧٦٥) من طريق محمد بن إسحاق عن ابن طاوس وعن أيوب السخيتاني عن

طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً نحوه.

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

وقال البزار عقب إخراج الحديث: وهذا رواه الناس عن طاوس مرسلأً، ولا نعلم أحداً وصله

إلا يوسف عن يعلى عن الثوري. وانظر مجمع الزوائد (٢٧٧/١).

وقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٩٠/١ رقم ١١١٦) عن ابن طاوس عن أبيه مرسلأً.

وأخرجه أيضاً (رقم ١١١٧) عن الثوري عن ابن طاوس عن أبيه مرسلأً.

وأخرجه البيهقي في الشعب (١٥٥/٦ رقم ٧٧٦٦) من طريق أيوب عن ابن طاوس عن أبيه

مرسلأً، وقال: هو المحفوظ.

=

[٥٧٨] حدثنا يحيى، ثنا عبد الله بن عمران العابدي، ثنا سفيان^(١)، عن

مسعر، عن عمرو بن مُمَرَّة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس / قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس على الأمة حدٌ حتى تحصن بزوج، فإذا أحصنت فعليها نصف ما على المحصنات»^(٢).

وأخرجه أيضاً (١٥٥/٦-١٥٦ رقم ٧٧٦٧) من طريق ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه مرسلًا. وقال عقبه: وكذلك رواه روح بن القاسم عن ابن طاوس وجماعة عن سفيان الثوري عن ابن طاوس مرسلًا، وروى عن الثوري موصولاً وليس بمحفوظ.

وخلاصة الأمر أن الحديث ضعيف لإرساله، فقد اجتمع جماعة من الرواة منهم: عبد الرزاق، وسفيان الثوري - في الصواب من الروايات عنه - وسفيان بن عيينة، وأيوب، وروح بن القاسم في رواية هذا الحديث عن ابن طاوس عن أبيه مرسلًا.

وأما ما نقله صاحب فيض القدير (١٤٠/١) عن عبد الحق: أنه أصح حديث في الباب. فلا يلزم منه صحة الحديث كما هو معلوم في قواعد المصطلح.

(١) ابن عيينة.

(٢) إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عمران: صدوق تقدمت ترجمته، لكن ذكر في ترجمته (كما في التهذيب ٣٤٢/٥-٣٤٣) أنه كان يخطئ ويخالف، ولعل هذا الحديث مما أخطأ فيه؛ فإن الصواب فيه أنه موقوف على ابن عباس كما سيتبين عند تحريجه.

والحديث أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٠٩/٢ رقم ١٣٢٧) من طريق شيخ المصنف به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٥٣/١ رقم ٤٧٨) ومن طريقه المقدسي في المختارة (٣٢٧/١٠) رقم ٣٥٣ من طريق عبد الله بن عمران به.

قال الهيثمي: رواه الطبراني بإسنادين [ورجالهما رجال الصحيح] غير عبد الله بن عمران وهو ثقة. مجمع الزوائد (٢٧٠/٦)، وانظر مجمع البحرين (٢٦٦/٤ رقم ٢٤٤٤، ٢٤٤٥).

قال الطبراني: لم يرفعه عن سفيان إلا عبد الله بن عمران.

ونقل ابن الجوزي عن ابن شاهين قال: قد قيل إن هذا الحديث موقوف على ابن عباس، ولا نعلم أحداً جوده غير عبد الله بن عمران.

وقال الحافظ بعد أن عزاه للطبراني: وسنده حسن لكن اختلف في رفعه ووقفه، والأرجح وقفه،

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٥٧٩] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن ميمون المكي^(١)، ثنا مؤمل بن إسماعيل^(٢)، ثنا سفيان الثوري، عن خالد بن سلمة^(٣)، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها»^(٤).
قال أبو محمد^(٥): وبلغني أنه قال مرة: عن خالد بن سلمة عن عيسى بن طلحة^(٦)، وهو الصواب^(٧).

وبذلك جزم ابن خزيمة وغيره. فتح الباري (١٢/ ١٦١).

وقد خالف عبد الله بن عمران في روايته هذه عن ابن عيينة مرفوعاً من هو أوثق منه، فقد أخرجه ابن أبي شيبه (٤٨٩/٥ رقم ٢٨٢٨٨)، والبيهقي (٢٤٣/٨) من طريق سعيد بن أبي عروبة كلاهما عن ابن عيينة عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس به موقوفاً، واقتصرنا منه على الجملة الأولى.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٩٦/٧-٣٩٧) وابن أبي شيبه (الموضع السابق) من طرق عن ابن عباس به موقوفاً.

(١) محمد بن ميمون الخياط البزاز أبو عبد الله المكي أصله من بغداد، صدوق ربما أخطأ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. التقريب (٦٣٤٥).

(٢) مؤمل - بوزن محمد، بهمزة - بن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، مات سنة ست ومائتين. التقريب (٧٠٢٩).

(٣) بن العاص المخزومي.

(٤) إسناده ضعيف، فيه محمد بن ميمون الخياط: صدوق ربما أخطأ، والظاهر أنه قد أخطأ في رواية هذا الحديث لما سيأتي بيانه.

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٢١/٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٨٨/١٦) من طريق شيخ المصنف به.

(٥) هو شيخ المصنف يحيى بن محمد بن صاعد، أبو محمد الهاشمي. صرح به ابن عساكر عقب روايته الحديث.

(٦) عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو محمد المدني، ثقة فاضل، مات سنة مائة. التقريب (٥٣٠٠).

(٧) هذا بيان من شيخ المصنف ابن صاعد أن الرواية الأولى رواها عن شيخه محمد بن ميمون كما

[٥٨٠] حدثنا يحيى، ثنا مهنا بن يحيى^(١)، ثنا رواد بن الجراح^(٢)، عن سفيان الثوري، عن مجالد، عن الشعبي، عن عامر بن شهر^(٣) أن النبي ﷺ قال: «خذوا من

سمعتها منه، والصواب خلافها.

أما الحافظ ابن عدي فقد حمل فيها الخطأ على شيخه ابن صاعد، فقال عقب إخراج الرواية الأولى: كذا قال لنا فيه ابن صاعد عن سعيد بن المسيب. وقال غيره: ابن ميمون عن عيسى بن طلحة عن سعد، هكذا رواه عن ابن ميمون إبراهيم بن موسى التوزي أ.هـ.

والظاهر خلاف هذا فإن ابن صاعد قد بين الخلاف في هذه الرواية كما ذكر ذلك عنه المصنف، وكذلك نقل كلامه ابن عساكر عقب إخراج هذه الرواية.

ورواية عيسى بن طلحة عن سعد أخرجه ابن عدي أيضا (٢١/٣) من طريق محمد بن ميمون، وقال عقبها: وهذا الحديث عن عيسى بن طلحة عن سعد أشبه من سعيد بن المسيب عن سعد؛ لأنه قد روي عن عيسى بن طلحة عن سعد موقوفا ومرسلاً.

وهذا الحديث ليس بالمشهور من حديث سعد رضي الله عنه، وقد أشار إلى روايته هذه الحافظ في الفتح (١٦١/٩)، والتلخيص الحبير (١٦٧/٣) ولم يذكر من خرجها.

والحديث متفق عليه مخرج في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري (١٦٠/٩) رقم (٥١١٠)، ومسلم (١٠٢٩/٢) رقم (١٤٠٨).

(١) مهنا بن يحيى أبو عبد الله شامي الأصل سكن بغداد، وهو من كبار أصحاب أبي عبد الله أحمد ابن حنبل.

قال الأزدي: منكر الحديث، وقال الدارقطني: ثقة نبيل، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث.

انظر: الثقات (٢٠٤/٩)، تاريخ بغداد (٢٦٦-٢٦٨)، طبقات الحنابلة للقاضي أبي الحسين ابن أبي يعلى (٢٤٨-٣٤٥/١)، لسان الميزان (١٢٦/٦-١٢٧) رقم (٨٦١٦).

(٢) رواد - بتشديد الواو - بن الجراح أبو عصام العسقلاني أصله من خراسان، صدوق اختلط بأخرة فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد، من التاسعة. التقريب (١٩٥٨).

(٣) عامر بن شهر الهمداني أبو الكنود - بفتح الكاف ثم نون - صحابي، نزل الكوفة، وهو أول من اعترض على الأسود الكذاب باليمن.

انظر: الاستيعاب (٧٩٢/٢) رقم (١٣٣٠)، الإصابة (٥٨٣/٣) رقم (٤٣٩٧).

قول قريش»^(١).

[٥٨١] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي حفص^(٢) بطبرية^(٣)، حدثنا خلاد بن يحيى^(٤)، ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق^(٥)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر^(٦).

(١) إسناده ضعيف^{جداً} لحال رواد في روايته عن الثوري، أما مجالد فهو وإن كان ضعيفاً إلا أنه قد توبع (كما سيأتي). فهذه الرواية منكورة عن الثوري.

والحديث أخرجه ابن عساكر (٣٠١/٦١) من طريق المصنف به. وأخرجه أحمد (٢٦٠/٤) من طريق سفيان بن عيينة عن مجالد به بلفظ: «خذوا من قول قريش ودعوا فعلهم».

وذكر ابن عدي هذه الرواية من الروايات التي أنكرت على رواد في روايتها عن الثوري. الكامل (١٧٧/٣).

وأخرجه أحمد (٤٢٩/٣)، وصححه ابن حبان (٤٤٥/١٠) رقم ٤٥٨٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي به نحوه، وهذه متابعة لمجالد بن سعيد، وإسنادها صحيح.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) قال ياقوت: هي بليدة مطلة على البحيرة المعروفة ببخيرة طبرية، وهي في طرف جبل، وجبل الطور مطل عليها. انظر: معجم البلدان (١٧/٤).

وهي تقع الآن على مسافة ثلاثة وأربعين كيلاً من البحر المتوسط، وفي شرقها ترتفع جبال الجولان. انظر: المعالم الأثيرة (ص ١٧٠).

(٤) خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي نزيل مكة، صدوق رمي بالإرجاء، وهو من كبار شيوخ البخاري، مات سنة ثلاث عشرة وقيل سنة سبع عشرة ومائتين. التقريب (١٧٦٦).

(٥) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٦) إسناده ضعيف، فيه انقطاع بين أبي إسحاق وسعيد بن جبير، قال البخاري: لا أعرف لأبي إسحاق سماعاً من سعيد بن جبير. جامع التحصيل (ص ٣٠٠ رقم ٥٧٦)، تحفة التحصيل (ص

[٥٨٢] حدثنا يحيى، ثنا هارون بن موسى الفزوي^(١)، ثنا عمر بن أبي بكر المؤملي^(٢)، حدثني القاسم بن عبد الله بن عمر^(٣)، عن عمه عبيد الله بن عمر، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا سلم من صلاته إلى بيت المقدس رفع رأسه إلى السماء، فأنزل الله تعالى ﴿ فلنولينك قبلة ترضاها ﴾^(٤) فولى وجهه إلى الكعبة إلى الميزاب يؤم به جبريل عليه السلام^(٥).

(٢٤٥). كذلك شيخ المصنف لم أقف عليه.

والحديث صحيح أخرجه مسلم (١/٤٩٠-٤٩١ رقم ٧٠٥) من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن

عباس به. وزاد: قال قلت لابن عباس: لم فعل ذلك؟ قال: كي لا يخرج أمته. وانظر شرح النووي في مسام (٤/٣٣٥).
(١) هارون بن موسى بن أبي علقمة عبد الله بن محمد الفزوي المدني، لا بأس به، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وله نحو ثمانين. التقريب (٧٢٤٥).

(٢) ثنا عمر بن أبي بكر المؤملي، أبو حفص المدني.

قرنه أبو زرعة يعقوب الزهري وابن زبالة والواقدي في الضعف، وقال: هم واهون، وقال أبو عثمان البردعي: عمر بن أبي بكر المؤملي آفة من الآفات، وقال الهيثمي: متروك.

انظر: سؤالات البردعي (٢/٣٥٢-٣٥٣)، تاريخ بغداد (١٤/٢٦٩) في ترجمة يعقوب الزهري)، تاريخ دمشق (٤٣/٥٥٠-٥٥١)، المقتنى للذهبي (١/١٩٣ رقم ١٦٧٩)، مجمع الزوائد (٩/٢٢١).

(٣) القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، متروك رماه أحمد بالكذب، مات بعد الستين ومائة. التقريب (٥٤٦٨).

(٤) سورة البقرة، آية رقم (١٤٤).

(٥) إسناده ساقط لحال المؤملي وشيخه، وكذلك رواية داود بن الحصين عن عكرمة منكراً كما ذكر الأئمة.

والحديث أخرجه ابن مردويه من طريق القاسم العمري به. انظر: تفسير ابن كثير (١/١٩٣)، الدر المنثور للسيوطي (١/٣٥٤)، ومرويات ابن مردويه في التفسير (ص ١٢٥ رقم ١١٦ من الفاتحة إلى المائة، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية).

وفي الصحيحين عن البراء رضي الله عنه قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهراً، وكان يجب أن يُوجَّه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى: «قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها» فوجَّه نحو الكعبة... الحديث. أخرجه البخاري

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٥٨٣] حدثنا يحيى، ثنا عبد الله بن عمران العابدي، ثنا سفيان^(١)، عن وائل بن داود^(٢)، عن ابنه بكر^(٣)، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أخروا الأحمال، فإن اليد معلقة والرجل موثقة»^(٤).

واللفظ له (٢٣٢/١٣ رقم ٧٢٥٢)، ومسلم (٣٧٤/١ رقم ٥٢٥).

(١) ابن عينة.

(٢) وائل بن داود التيمي الكوفي، والد بكر، ثقة، من السادسة. التقريب (٧٣٩٤).

(٣) بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي، صدوق، من الثامنة، مات قديما فروى أبوه عنه. التقريب (٧٥٢).

(٤) إسناده حسن، فيه عبد الله بن عمران العابدي وبكر بن وائل: صدوقان.

وعزه الألباني لابن صاعد في جزء من حديثه (٢/٩)، وأبي القاسم بن الجراح الوزير في المجلس السابع من الأمالي (١/٢)، وأبي محمد المخلدي في الفوائد (٢٨٥/١-٢) من طريق سفيان بن عينة به، وقال: وهذا إسناده رجاله رجال الصحيح خلا وائل بن داود وهو ثقة. السلسلة الصحيحة (١٢٢/٣-١٢٣ رقم ١١٣٠).

وأخرجه الترمذي في العلل الكبير (ص ٣٧٩ رقم ٧٠٦)، والبزار (كشف الأستار ٧/٢ رقم ١٠٨١)، وأبو يعلى (١٠/٢٣٤ رقم ٥٨٥٢)، والطبراني في الأوسط (٤/٣٨٧ رقم ٤٥٠٨)، والبيهقي في الكبرى (٦/١٢٢)، والخطيب في تاريخه (٤٥/١٣) من طريق قيس بن الربيع عن بكر بن وائل به. وأشار البزار والطبراني إلى تفرد بكر بن وائل به. وقال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه، وقال: أنا لا أكتب حديث قيس بن الربيع، ولا أروي عنه.

وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه كلام. الجمع (٣/٢١٦).

وقيس بن الربيع متابع، تابعه وائل بن داود كما عند المصنف وغيره. وقد رمز السيوطي لحسنه، وصححه الألباني كما سبق. انظر فيض القدير (١/٢١٣).

ملاحظة: في بعض روايات الحديث: «فإن الرجل مغلقة» بالمعجمة، قال المناوي: أي مثقلة بالحمل كأنها ممنوعة من إحسان السير لما عليها من الثقل.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٥٨٤] حدثنا يحيى، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم^(١)، ثنا قرة^(٢)، عن حميد بن هلال^(٣)، عن عبد الله بن الصامت^(٤) قال: سألت أبا ذر: ما يقطع الصلاة؟ قال: الكلب الأسود والحمار والمرأة. قلت: فما بال الأسود من الأحمر من الأصفر؟ قال: يا ابن أخي، سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال: «الكلب / الأسود شيطان»^(٥).

أ/١٨٩

[٥٨٥] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا عبد الجبار، ثنا سفيان^(٦)، عن مسعر، عن أبي إسحاق الشيباني^(٧)، عن القاسم بن عبد الرحمن^(٨)، عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ قال: «لا تضطروا الناس في أيانهم إلى ما لا يعلمون»^(٩).

=

والمقصود تأخير الأحمال على الإبل إلى وسط ظهر الدابة بحيث يسهل على الدابة حملها لئلا تتأذى بالحمل. انظر المصدر السابق.

(١) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري.

(٢) بن خالد.

(٣) حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري، ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة. التقريب (١٥٦٣).

(٤) عبد الله بن الصامت الغفاري البصري، ثقة، مات بعد السبعين. التقريب (٣٣١٩).

(٥) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم (١/٣٦٥ رقم ٥١٠) من طريق حميد بن هلال به.

(٦) ابن عينة.

(٧) سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي، ثقة، مات في حدود الأربعين ومائة. التقريب (٢٥٦٨).

(٨) القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة عابد، مات سنة عشرين ومائة أو قبلها. التقريب (٥٤٦٩).

(٩) إسناده ضعيف، فيه انقطاع بين القاسم بن عبد الرحمن وابن مسعود، قال العلاءي: أرسل عن

=

[٥٨٦] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنا العباس بن الوليد بن مزيد^(١)، أنا عقبة بن علقمة البيروتي، عن عباد بن كثير^(٢)، عن الهيثم^(٣)، عن إبراهيم، عن الأسود أن عائشة قالت: أهدني إلى رسول الله ﷺ صبُّ فلم يأكله، فأتى سائل فأردنا أن نعطيه فمنعنا رسول الله ﷺ وقال: «لا تطعموه مما لا تأكلون»^(٤).

جده وأبي عبيدة بن الجراح وأبي ذر، وذلك واضح. جامع التحصيل (ص ٣٠٩ رقم ٦٢٤)، تحفة التحصيل (ص ٢٥٩).

والحديث أخرجه الخطيب في تاريخه (٣١٣/٣) من طريق المصنف به.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٩٤/٨ رقم ١٦٠٣٠) عن الثوري، وأبو داود في المراسيل (ص ٢٨٨ رقم ٣٩٩) من طريق أبي إسحاق الفزاري كلاهما عن أبي إسحاق الشيباني عن القاسم بن عبد الرحمن به مرسلًا.

ملاحظة: خرج الألباني هذا الحديث في الإرواء (٣٠٨/٨-٣٠٩ رقم ٢٦٨٨) وعزاه لعبد الرزاق والمصنف وابن شاهين في الأفراد (١/٣) ونقل عن ابن شاهين قال: تفرد به عبد الجبار، وفي إسناده إرسال.

وتعقبه الشيخ وقال: يعني بين القاسم وجده عبد الله بن مسعود، فإن في سماعه منه اختلاف، والراجح عندي أنه سمع منه كما حققته في الأحاديث رقم (١٩٩) الخ. والذي حققه الشيخ رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٣٨٥/١ رقم ١٩٩) هو سماع عبد الرحمن والد القاسم من أبيه ابن مسعود، وليس سماع القاسم من جده ابن مسعود فإن إرساله واضح كما ذكر العلائي.

(١) العباس بن الوليد بن مزيد - بفتح الميم وسكون الزاي وفتح المثناة التحتانية - العُدْري - بضم المهملة وسكون المعجمة - البيروتي - بفتح الموحدة وآخره مثناة - صدوق عابد، مات سنة تسع وستين ومائتين، وله مائة سنة. التقريب (٣١٩٢).

(٢) عباد بن كثير الرملي الفلسطيني ويقال له التميمي واسم جده: قيس، ضعيف، قال ابن عدي: هو خير من عباد الثقفي، تأخر إلى حدود السبعين ومائة. التقريب (٣١٤٠).

(٣) الهيثم بن حبيب الصيرفي الكوفي، صدوق، من السادسة. التقريب (٧٣٦٠).

(٤) إسناده ضعيف لضعف عباد بن كثير الرملي.

[٥٨٧] حدثنا يحيى، ثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة^(١)، ثنا علي بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين^(٢)، أنا سفيان^(٣)، عن جعفر بن محمد^(٤)، عن أبيه^(٥)،

=

والحديث أخرجه أحمد (١٠٥/٦، ١٢٣)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٣/١٠١٤ رقم ١٢١٦) والبيهقي في سننه (٩/٣٢٥، ٣٢٦) من طريق حماد بن أبي سليمان الفقيه عن إبراهيم النخعي به.

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى ورجلها رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٤/٣٧).

وحامد بن أبي سليمان: صدوق له أوهام (التقريب ١٥٠٠).

وقال البيهقي عقب إخراج الحديث: تفرد به حماد بن أبي سليمان موصولاً، وقيل: عنه عن إبراهيم عن عائشة مرسلًا.

ثم رواه من طريق سفيان عن حماد عن إبراهيم عن عائشة به.

وروى الإمام أحمد هذا الحديث في العلل (٣/٤٣ رقم ٤٠٩٢) من طريق شعبة عن حماد عن إبراهيم عن عائشة به، وقال شعبة عقبه: ليس يذكر هذا عن إبراهيم أحد غير حماد.

فاجتمع الثوري وشعبة في روايته عن حماد عن إبراهيم عن عائشة من غير ذكر الأسود.

ويعني البيهقي بقوله: «مرسلًا» أي منقطعاً بين إبراهيم وعائشة، فإنه لم يسمع منها شيئاً دخل عليها وهو صغير كما ذكر ابن معين وأبو حاتم. انظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٩ رقم ٢٠، ٢١).

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة أبو الحسن المكي البزي المقرئ.

ضعفه أبو حاتم، وقال العقيلي: منكر الحديث.

انظر: الجرح (٢/٧١ رقم ١٢٩)، ضعفاء العقيلي (١/١٢٧ رقم ١٥٥)، الميزان (١/١٤٤-

١٤٥ رقم ٥٦٤)، اللسان (١/٣٠٩-٣١٠ رقم ٨٤٤).

(٢) علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو الحسن العلوي أخو موسى، مقبول،

مات سنة عشر ومائتين. التقريب (٤٦٩٩).

(٣) الثوري.

(٤) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، المعروف بالصادق.

(٥) أبو جعفر الباقر.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن حسين بن علي ^(١) رضي الله عنهما - قال ابن صاعد: كذا قال، وأراد علي بن حسين - عن زينب عن أم سلمة عن النبي ﷺ أنه أكل كتفاً ثم صلى ولم يتوضأ ^(٢).
[٥٨٨] حدثنا يحيى، ثنا عمرو بن علي ^(٣)، ثنا [أبو] ^(٤) داود، ثنا الحريش ^(٥) بن

(١) صوابه: علي بن الحسين كما ذكر ابن صاعد وهو كذلك في سائر الروايات، وهو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين.

(٢) إسناده ضعيف لحال أحمد بن محمد بن أبي بزة وشيخه.

والحديث أخرجه النسائي (١٠٧/١)، وفي السنن الكبرى (١٠٥/١ رقم ١٨٧)، وابن ماجه (١٦٥/١ رقم ٤٩١)، وأحمد (٢٩٢/٦)، وصححه ابن خزيمة (٢٨/١ رقم ٤٤) من طريق جعفر بن محمد به

(٣) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز بنون وزاي أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري، ثقة حافظ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. التقريب (٥٠٨١).

(٤) ساقط من المخطوط، وفي النسختين (ث) و (ق): «داود»، وعليه في (ق) علامة تضييب وهو خطأ، وصوابه: (أبو داود) وهو أبو داود الطيالسي سليمان بن داود روى عن الحريش بن سليم، وروى عنه عمرو بن علي الفلاس، وهكذا هو في المصادر التي خرجت الحديث من هذا الطريق، فقد أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٥٠/٧ رقم ٧٤١٥)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥٧٥/٣ رقم ٧٢٥)، وأبو نعيم في الحلية (١٢٢/٤) من طريق عمرو بن علي الفلاس قال: ثنا أبو داود.

(٥) حريش بن سليم أو بن أبي حريش الجعفي أو الثقفي الكوفي أبو سعيد، مقبول، من السابعة. التقريب (١١٨٨).

والظاهر أنه ثقة فقد قال أبو داود الطيالسي: حدثنا حريش بن سليم كوفي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره الذهبي في المعني وقال: صدوق.

انظر: الجرح (٢٩٢/٣ رقم ١٣٠٣)، الثقات (٢٤٥/٦-٢٤٦)، المعني (١٥٥/١ رقم ١٣٦٠)، الكمال (٥٨٥/٥-٥٨٦)، التهذيب (٢٤٢/٢).

وأما ما رواه إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: ليس بشيء. فإن ابن معين يقول أحياناً: ليس بشيء ويريد أن أحاديث الراوي قليلة.

انظر: هدي الساري (ص ٤٢١)، وضوابط الجرح والتعديل (ص ١٤٩).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

سُلَيْم ، ثنا طلحة بن مصرّف ^(١)، عن خيشمة ^(٢)، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرأ القرآن في شهر». قلت: إني أجد قوة. قال: «اقرأه في ثلاث» ^(٣).

[٥٨٩] حدثنا يحيى، ثنا أبو هشام الرفاعي ^(٤)، ثنا أبو معاوية ^(٥)، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ^(٦) والشعبي ^(٧) قالوا: جاء عدي بن حاتم إلى عمر رضي الله عنه فقال: أما تعرفني؟ قال: أعرفك، أسلمت إذ كفروا، ووفيت إذ غدروا، وأقبلت إذ أدبروا ^(٨).

(١) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي - بالتحانية - الكوفي، ثقة قارىء فاضل، مات سنة اثنتي عشرة ومائة أو بعدها. التقريب (٣٠٣٤).

(٢) خيشمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة - بفتح المهملة وسكون الموحدة - الجعفي الكوفي، ثقة وكان يرسل، مات بعد سنة ثمانين. التقريب (١٧٧٣).

(٣) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه أبو داود (١١٣/٢-١١٤) رقم (١٣٩١)، من طريق أبي داود الطيالسي به. وأخرج البخاري (٢٢٤/٤) رقم (١٩٧٨) من طريق مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «صم من الشهر ثلاثة أيام» قال: أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال: «صم يوماً وأفطر يوماً» فقال: «اقرأ القرآن في كل شهر» قال: إني أطيق أكثر مما زال حتى قال: «في ثلاث».

(٤) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي قاضي المدائن، ليس بالقوي، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وحزم الخطيب بأن البخاري روى عنه لكن قد قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. التقريب (٦٤٠٢).

(٥) محمد بن حازم الضرير.

(٦) قيس بن أبي حازم.

(٧) ^{عأم} عمرو بن شراحيل.

(٨) إسناده ضعيف لحال أبي هشام الرفاعي، وفيه كذلك مخالفة من أحد رواه وهو أبو معاوية الضرير.

=

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٥٩٠] حدثنا يحيى، ثنا أبو عبيد الله المخزومي^(١)، ثنا سفيان^(٢)، عن مجالد وإسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاءكم المصدق فلا يفارقكم إلا عن رضى»^(٣).

[٥٩١] حدثنا يحيى، ثنا سفيان بن وكيع^(٤)، ثنا يحيى بن يمان^(٥)، عن شريك،

والحديث أخرجه البزار في مسنده (٤٦٩/١ رقم ٣٣٥) من طريق أبي كريب عن أبي معاوية به، وقال: وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن إسماعيل عن الشعبي، ولا نعلم أحدا رواه عن إسماعيل عن قيس والشعبي إلا أبو معاوية... الخ.

وقد خالفه شعبة فأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٩/٧) من طريق شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عدي به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦١/٧ رقم ٣٥٨٨٤)، والخطيب في تاريخه (١٦٠/١) من طريق مغيرة عن الشعبي عن عدي به.

وأبو معاوية ثقة في حديث الأعمش إلا أنه قد يهمل في حديث غيره كما سبق في ترجمته، والظاهر أن الرواية هنا إنما هي بذكر الشعبي فقط من غير ذكر قيس بن أبي حازم. وعليه فتكون هذه الرواية منقطعة فإن رواية الشعبي عن عمر مرسله كما قال أبو زرعة وأبو حاتم، والله أعلم.

انظر: المراسيل لا بن أبي حاتم (ص ١٦٠ رقم ٥٩٢).

أما الحديث فهو صحيح، أخرجه البخاري (١٠٢/٨ رقم ٤٣٩٤) من طريق عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم به.

(١) سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ويقال لجدته: أبو سعيد، أبو عبيد الله المخزومي، ثقة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. التقريب (٢٣٤٨).

(٢) ابن عيينة.

(٣) إسناده صحيح، ومجالد وإن كان ضعيفا فهو مقرون بإسماعيل بن أبي خالد.

والحديث أخرجه مسلم (٧٥٧/٢ رقم ٩٨٩) من طريق داود بن أبي هند عن الشعبي به نحوه.

(٤) سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرؤاسي الكوفي، كان صدوقا إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه، من العاشرة. التقريب (٢٤٥٦).

(٥) يحيى بن يمان العجلي الكوفي، صدوق عابد يخطيء كثيرا وقد تغير، مات سنة تسع وثمانين

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

عن أبي إسحاق^(١)، عن عبد الله بن سعيد بن جبير^(٢)، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»^(٣).

[٥٩٢] حدثنا ابن صاعد، ثنا إبراهيم بن يوسف^(٤)، ثنا عبيد الله الأشجعي^(٥)، عن سفيان^(٦)، عن سهيل^(٧)، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: / لدغت رجلاً عقرباً فجاء إلى النبي ﷺ فأخبره، فقال له النبي ﷺ: «أما إنك لو قلت: أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضرك شيء حتى تصبح»^(٨).

ومائة. التقريب (٧٦٧٩).

(١) عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٢) عبد الله بن سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة فاضل، من السادسة. التقريب (٣٣٥٣).

(٣) إسناده ضعيف جدا لحال سفيان بن وكيع.

والحديث أخرجه الذهبي في السير (٣٥٧/٨) من طريق المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٣/٢١٩ رقم ٨٦٦)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٧٣/٢-٥٧٤) عن سفيان بن وكيع به، وقال: حديث ابن عباس حديث غريب، سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: إنما يروى هذا عن ابن عباس قوله.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/١٢١ رقم ١٢٦٦٣) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفاً.

(٤) إبراهيم بن يوسف الحضرمي الكوفي الصيرفي، صدوق فيه لين، مات سنة تسع وأربعين ومائتين أو بعدها. التقريب (٢٧٦).

(٥) عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة مأمون أثبت الناس كتاباً في الثوري، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. التقريب (٤٣١٨).

(٦) الثوري.

(٧) سهيل بن أبي صالح ذكران الزيات المدني.

(٨) في إسناده ضعف لحال إبراهيم بن يوسف، لكنه توبع كما سيأتي.

[٥٩٣] حدثنا يحيى بن محمد، ثنا علي بن المنذر^(١) قال: ثنا سفيان^(٢)، عن عمرو بن دينار ويحيى بن سعيد، عن أبي سلمة^(٣) قال: سمعت عائشة تقول: إن كان ليكون عليّ الصيام من شهر رمضان فما أقضيه حتى شعبان^(٤).

والحديث أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من السنن الكبرى (١٥٣/٦ رقم ١٠٤٢٨) من طريق إبراهيم بن يوسف به نحوه، وقال عقبه: هذا إبراهيم بن يوسف الكوفي ليس بالقوي في الحديث.

لكن تابعه إسماعيل بن بهرام عن عبيد الله الأشجعي، فقد أخرجه ابن ماجه (١١٦٢/٢ رقم ٣٥١٨) عنه به نحوه. قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

وسهيل بن أبي صالح: صدوق تغير حفظه بأخرة لما قدم العراق (انظر تهذيب التهذيب ٢٦٤/٤) لكن الحديث أخرجه مالك (٩٥٢/٢)، ومن طريقه أحمد (٣٧٥/٢)، وصححه ابن حبان (٢٩٨/٣ رقم ١٠٢١) عن سهيل بن أبي صالح به نحوه.

ومالك إمام أهل المدينة، والظاهر أنه سمع منه بالمدينة قبل تغيره. انظر حاشية الكواكب النيرات (ص ٢٤٨).

وكذلك فقد تابعه القعقاع بن حكيم وغيره عن أبي صالح كما عند مسلم (٢٠٨١/٤ رقم ٢٧٠٩). والحديث صحيح لإخراج مسلم له.

أما باللفظ الذي أورده المصنف بزيادة: «كلها» فقد أخرجه الخطيب في تاريخه (٣٨٠/١) من طريق إبراهيم بن يوسف به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٠١/٢-١٠٢ رقم ١٣٨٧) من طريق شعبة عن سهيل به. وفي سنده سلم بن سلام: مقبول. التقريب (٢٤٦٧)، وانظر مجمع الزوائد (١٢٠/١٠).

(١) الأودي، المعروف بالطريقي.

(٢) ابن عيينة.

(٣) ابن عبد الرحمن بن عوف.

(٤) إسناده حسن، فيه علي بن المنذر: صدوق.

والحديث أخرجه مسلم (٨٠٣/٢ رقم ١١٤٦) من طريق سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد به وأخرجه البخاري (١٨٩/٤ رقم ١٩٥٠)، ومسلم (٨٠٣-٨٠٢/٢ رقم ١١٤٦) من طرق عن

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٥٩٤] حدثنا يحيى قال: ثنا أحمد بن بكر أبو سعيد ^(١) بكالس ^(٢) قال: ثنا

محمد بن عبيد ^(٣) قال: ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: ذكر
عند أبي سعيد الخدري ركعتين بعد العصر فقال أبو سعيد: نهانا رسول الله ﷺ
عنهما فجيئونا بمن يخبرنا أنه أمر بهما بعد ذلك ^(٤).
قال ابن صاعد: لا أعرف علة هذا الحديث ^(٥).

[٥٩٥] حدثنا ابن صاعد قال: ثنا أبو عبيد الله المخزومي ^(٦) قال: ثنا

سفيان ^(٧)، عن إسماعيل بن أبي خالد وداود بن أبي هند وزكريا بن أبي زائدة، عن

يحيى بن سعيد الأنصاري به.

(١) أحمد بن بكر ويقال: ابن بكرويه، أبو سعيد البالسي.

قال ابن عدي والدارقطني: ضعيف، وقال الأزدي: كان يضع الحديث، وذكره ابن حبان في
الثقات وقال: كان يخطئ، وقال الهيثمي: ضعيف وقال مرة: ضعيف جدا.

انظر: الكامل (١٨٨/١ و ١٤/٣)، الثقات (٥١/٨)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٦٦/١)
رقم (١٥٨)، مجمع الزوائد (٢٨٩/٧ و ٧٩/١٠) اللسان (١٤٦/١-١٤٧ رقم ٤٤٧)

(٢) بالس: بلدة بالشام بين حلب والرقة. انظر: معجم ما استعجم (٢٢٢/١)، معجم البلدان
(٣٢٨/١).

(٣) محمد بن - عبيد بغير إضافة - بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحمد، ثقة يحفظ، مات سنة أربع
ومائتين. التقريب (٦١١٤).

(٤) إسناده ضعيف جدا لحال أحمد بن بكر.

وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في النهي عن الصلاة بعد العصر صحيح، متفق عليه
أخرجه البخاري (٦١/٢ رقم ٥٨٦)، ومسلم (٥٦٧/١ رقم ٨٢٧).

(٥) تبين مما سبق علة هذا الحديث، ولعل ابن صاعد خفي عليه حال شيخه.

(٦) سعيد بن عبد الرحمن بن حسان.

(٧) ابن عيينة.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

الشعبي^(١)، عن عروة بن مُضَرَّس بن أوس^(٢) قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو واقف بالمزدلفة فقال: «من صلى معنا صلاتنا هذه هاهنا، ثم أفاض معنا، ووقف قبل ذلك بعرفة ليلاً أو نهاراً فقد تمَّ حجه»^(٣).

[٥٩٦] حدثنا ابن صاعد قال: ثنا أبو عبيد الله قال: ثنا سفيان قال: ثنا داود بن يزيد الأودي^(٤)، عن الشعبي، عن عروة بن مُضَرَّس أنه أتى النبي ﷺ حين برق القمر فقال: «أفرخ رُوعك»^(٥)، ثم ذكر مثل حديث داود وإسماعيل

(١) عامر بن شراحيل.

(٢) عروة بن مُضَرَّس - معجمة ثم راء مشددة مكسورة ثم مهملة - الطائي، صحابي، له حديث واحد في الحج.

انظر: الاستيعاب (٣/١٠٦٧ رقم ١٨٠٥)، الإصابة (٤/٤٩٤ رقم ٥٥٣١).

(٣) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه النسائي (٥/٢٦٣) عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي به.

وأخرجه الترمذي (٣/٢٣٨ رقم ٨٩١) من طريق سفيان به. وقال: حديث حسن صحيح.

وأخرجه أبو داود (٢/٤٨٦-٤٨٧-٤٨٧) (١٩٥٠)، والنسائي (٥/٢٦٤)، وابن ماجه (٢/١٠٠٤ رقم ٣٠١٦)، وأحمد (٤/٢٦١)، والدارمي (١/٣٨٦-٣٨٧ رقم ١٨٩٥) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه أحمد (٤/٥١) من طريق زكريا بن أبي زائدة به.

والحديث صححه الترمذي كما سبق، وصححه أيضاً ابن خزيمة (٤/٢٥٥ رقم ٢٨٢٠)، وابن حبان (٩/١٦٢ رقم ٣٨٥١)، والحاكم (١/٤٦٣).

(٤) داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري - بزاي مفتوحة ومهملة وكسر الفاء - أبو يزيد الكوفي الأعرج عم عبد الله بن إدريس، ضعيف، مات سنة إحدى وخمسين ومائة. التقريب (١٨١٨).

(٥) أفرخ رُوعك: أي لينهب فرعك وخوفك، فإن الأمر ليس على ما تحاذر. انظر: النهاية (٣/٤٢٥).

وزكريا^(١).

[٥٩٧] حدثنا يحيى قال: ثنا الجراح بن مخلد^(٢) قال: ثنا إبراهيم بن سليمان الدباس^(٣) قال: ثنا عبد العزيز بن مسلم^(٤)، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من أدرك من صلاة الجمعة ركعة فقد أدرك، إلا أنه يقضي ما فاته»^(٥).

(١) إسناده ضعيف لضعف الأودي، لكن تابعه إسماعيل بن أبي خالد وداود بن أبي هند وزكريا بن أبي زائدة عن الشعبي بنحو حديثه فيتقوى بهذا إسناده ويرتقي للحسن.

(٢) الجراح بن مخلد العجلي البصري البزاز - ثقة - مات نحو سنة خمسين ومائتين. التقريب (٩٠٧)

(٣) إبراهيم بن سليمان الدباس البصري. ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره

ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح (١٠٣/٢ رقم ٢٨٧)، الثقات (٦٩/٨).

والدباس حرفة لمن يعمل الدبس أو يبيعه. الأنساب للسمعاني (٤٥١/٢).

(٤) القَسْمَلِي.

(٥) إسناده حسن فيه إبراهيم الدباس لم يوثقه سوى ابن حبان، وقد توبع كما سيأتي.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٧٦/٤ رقم ٤١٨٨)، وفي الصغير (٢٠٤/١) من طريق

إبراهيم بن سليمان الدباس، وأشار إلى تفرد به.

وعزه الهيثمي للأوسط وقال: فيه إبراهيم بن سليمان [الدباس] ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر

فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات. مجمع الزوائد (١٩٢/٢).

لكن إبراهيم بن سليمان لم ينفرد به - كما ذكر الطبراني - بل توبع عن عبد العزيز بن مسلم، فقد

أخرجه الدارقطني (١٣/٢)، وانظر التلخيص الحبير (٤١/٢) من طريق عيسى بن إبراهيم عن عبد

العزيز بن مسلم به نحوه.

وعيسى بن إبراهيم هو الشعيري: صدوق ربما وهم (التقريب ٥٢٨٤) ولا شك أن روايته هذه

تنفع في المتابعة.

وأخرجه الدارقطني (الموضع السابق) من طريق عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد، وهذه متابعة

قاصرة له.

وله طريق أخرى عند النسائي (٢٧٤-٢٧٥)، وابن ماجه (٣٥٦/١ رقم ١١٢٣) عن بقية

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٥٩٨] حدثنا يحيى قال: ثنا محمد بن حسان الأزرق ^(١) قال: ثنا

عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد ^(٢)، عن القاسم ^(٣)،
عن عائشة رضي الله عنها قالت: إنما نُهي عن الدم السافح ^(٤).

[٥٩٩] حدثنا يحيى قال: ثنا الحسين بن الحسن ^(٥) قال: ثنا يزيد بن زريع ^(٦)،

عن يونس بن عبيد، عن حميد، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أ/١٩٠

=

عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن سالم عن ابن عمر به، من غير ذكر الجملة الأخيرة.
قال ابن أبي داود: لم يروه عن يونس إلا بقية (سنن الدرقي ١٢/٢)، وقال الدارقطني: وهم في
إسناده ومثله (علل الدارقطني ٢١٦/٩)، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: هذا خطأ إنما هو الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة. (علل ابن أبي حاتم ٢١٠/١ رقم ٦٠٧).
ورواه البزار (كشف الأستار ٣١٠/١ رقم ٦٤٧) من طريق بقية عن الزبيدي عن الزهري
بالإسناد السابق، وقال البزار عقبه: خالف الزبيدي الحفاظ في هذا، لأن الزهري يرويه عن أبي
سلمة عن أبي هريرة.

وقد روي هذا الحديث موقوفاً أخرج البيهقي في الكبرى (٢٠٣/٣-٢٠٤) من طريق جعفر بن
عون عن يحيى بن سعيد، ومن طريق الأشعث عن نافع عن ابن عمر موقوفاً. وصبوب الدارقطني
وقفه. التلخيص الحبير (٤١/٢).

(١) محمد بن حسان بن فيروز الشيباني الأزرق أبو جعفر البغدادي التاجر أصله من واسط، ثقة،
مات سنة سبع وخمسين ومائتين على الصحيح. التقريب (٥٨٠٩).

(٢) الأنصاري.

(٣) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) الحسين بن الحسن بن حرب السلمى أبو عبد الله المروزي نزيل مكة، صدوق، مات سنة ست
وأربعين ومائتين. التقريب (١٣١٥).

(٦) يزيد بن زريع - بتقديم الزاي مصغر - البصري أبو معاوية، ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وثمانين
ومائة. التقريب (٧٧١٣).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

قال: «لبيك بحجة وعمرة معاً»^(١). قال يزيد: وحدثنا حميد بمثله^(٢).

[٦٠٠] حدثنا يحيى قال: ثنا عمرو بن علي قال: ثنا ابن أبي عدي^(٣)، عن

محمد بن عمرو^(٤)، عن أبي سلمة^(٥)، عن أبي هريرة أنه كان يرفع يديه في كل خفض ورفع ويقول: أنا أشبهكم صلاة برسول الله ﷺ^(٦).

قال ابن صاعد: ليس أحد يقول: «يرفع يديه» إلا ابن أبي عدي، وغيره يقول:

«يكبر»^(٧).

(١) إسناده حسن، فيه الحسين بن الحسن: صدوق.

والحديث صحيح، أخرجه مسلم (٩١٥/٢ رقم ١٢٥١) من طريقين عن حميد به.

(٢) أي أن يزيد بن زريع سمع هذا الحديث من حميد من غير واسطة يونس بن عبيد كما في الإسناد السابق.

(٣) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وقد ينسب لجدّه.

(٤) بن علقمة بن وقاص الليثي.

(٥) بن عبد الرحمن بن عوف.

(٦) إسناده ظاهره الحسن، فيه محمد بن عمرو حديثه في مرتبة الحسن، لكن له علة بينها ابن صاعد كما سيأتي.

وأخرجه الدارقطني في العلل (٢٨/٩) من طريق شيخ المصنف به.

(٧) وقد خالف ابن أبي عدي في روايته هذه عن محمد بن عمرو جماعة من الرواة منهم:

- يزيد بن هارون، وروايته عند أحمد (٥٠٢/٢).

- محمد بن عبيد، وروايته عند أحمد أيضاً (٥٢٧/٢).

- خالد بن عبد الله، وروايته عند أبي يعلى (٣٥٧/١٠ رقم ٥٩٤٩).

كلهم رووه عن محمد بن عمرو بلفظ: «يكبر»، قال الدارقطني: وهو الصحيح. العلل (٢٨٣/٩). لكن ظاهر كلام الدارقطني أن المخالفة في هذه الرواية من عمرو بن علي وهو الفلاس الراوي عن ابن أبي عدي، والأقرب للصواب - كما ذكر ابن صاعد - أن المخالفة من ابن أبي عدي لما سبق بيانه، والله أعلم.

والحديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري (٢٦٩/٢ رقم ٧٨٥)، ومسلم (٢٩٣/١) رقم

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٦٠١] حدثنا يحيى قال: ثنا محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب (١) قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أبا بكر وعمر رحمهما الله تذاكرا الوتر عند رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: أوتر أول الليل، وقال عمر: أوتر آخر الليل. فقال النبي ﷺ: «حَدِرْ هَذَا، وَقْوِي هَذَا» (٢).

(٣٩٢) من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع، فإذا انصرف قال: والله إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ.

(١) محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو عمر الزبيري المدني، صدوق، مات قبل الخمسين ومائتين. التقريب (٦٤١١). وفي أ (٢٧ / ٤٤) أن ابن صاعد سمع منه بالمدينة سنة خمس وأربعين ومئتين.

(٢) إسناده ضعيف، فيه مخالفة يأتي بيانها.

والحديث ذكره الدارقطني في العلل (٢٣٢/١) وقال: رواه محمد بن يعقوب الزبيري عن ابن عيينة وقال فيه: عن أبي هريرة، وغيره يرويه عن ابن عيينة ولا يذكر أبا هريرة يرسله عن سعيد، وهو الصواب.

وممن رواه عن ابن عيينة كذلك الشافعي. انظر التلخيص الحبير (١٧/٢).

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٤/٣ رقم ٤٦١٥) من طريق ابن جريج، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٤٢/١ رقم ٢٠١٧) من طريق الليث كلاهما عن الزهري عن ابن المسيب به مرسلا.

وله طريق أخرى أخرجه البزار (كشف الأستار ٣٥٣/١ رقم ٧٣٦) من طريق سليمان بن داود عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة نحوه.

قال البزار: سليمان بن أبي داود لا يتابع على حديثه، وليس بالقوي، وأحاديثه تدل على ضعفه وله شواهد منها:

عن أبي قتادة عند أبي داود (١٣٨/٢-١٣٩ رقم ١٤٣٤)، وصححه ابن خزيمة (١٤٥/١) رقم ١٠٤٨، والحاكم (٣٠١/١).

وعن ابن عمر عند ابن ماجه (٣٧٩/١-٣٨٠ رقم ١٢٠٢)، وصححه ابن حبان (١٩٩/٦) رقم ٢٤٤٦، والحاكم (٣٠١/١)، وصحح إسناده البوصيري في زوائد ابن ماجه، وحسنه ابن القطان.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٦٠٢] حدثنا ابن صاعد قال: ثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة قال: ثنا مؤمّل^(١)

قال: ثنا سفيان^(٢)، عن زُبيد^(٣)، عن أبي وائل^(٤)، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «تهجمون إلى هذا الوادي إلى رجل يبايع الناس» فنظرنا فإذا عثمان بن عفان^(٥).

[٦٠٣] حدثنا يحيى قال: ثنا الحسين بن عمرو العنقزي^(٦) قال: ثنا

انظر: بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٣٥٥/٢ رقم ٣٥٣)، والتلخيص الحبير (١٧/٢).

(١) ابن إسماعيل.

(٢) الثوري.

(٣) زيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب الياامي.

(٤) شقيق بن سلمة.

(٥) إسناده ضعيف لحال ابن أبي بزة، وقد سبقت ترجمته.

وأخرجه ابن عساكر (١٥٢/٣٩) من طريق المصنف به.

وله شاهد من حديث عبد الله بن حوالة أخرجه الطيالسي في مسنده (ص ١٧٦)، وأحمد في فضائل الصحابة (٦٣١/١ رقم ٨٤٥) وابن أبي عاصم في السنة (٥٧٦/٢ رقم ١٢٩٢)، وفي الأحاد والمثاني (٢٧٥-٢٧٦ رقم ٢٢٩٦)، والحاكم (٩٨/٣) من طريق حماد بن سلمة عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن حوالة بنحوه.

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وهو كما قال فإن الجريري - وهو سعيد بن إلياس - وإن كان قد اختلط، فرواية حماد بن سلمة عنه قبل اختلاطه. وقد تقدم بيان ذلك عند تخريج الحديث رقم [٣٦٩].

(٦) الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي.

قال أبو زرعة: كان لا يصدق، وقال أبو حاتم: لين يتكلمون فيه، وقال أبو داود: كتبت عنه ولا أحدث عنه.

انظر: الجرح (٦١/٣ رقم ٢٧٨)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١٦/١ رقم ٩٠٣)، الميزان (٥٤٥/١ رقم ٢٠٣٧)، اللسان (٣٧٤/٢ رقم ٢٧٨٣).

والعنقزي نسبة إلى عنقز، يقال: هو الريحان. انظر المؤلف والمختلف للدارقطني (١٧١٥/٣).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

إبراهيم بن إسماعيل بن بشير بن سلمان ^(١) قال: ثنا حفص بن غياث، عن أبي العنيس ^(٢)، عن أبيه ^(٣)، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ صلى على جنازة فكبر أربعاً وسلم تسليمة واحدة ^(٤).

[٦٠٤] حدثنا يحيى قال: ثنا محمد بن عمر بن وليد الكندي ^(٥) قال: ثنا

(١) إبراهيم بن إسماعيل بن بشير، وهو إبراهيم بن إسماعيل بن البصير الكوفي.
قال الأزدي: يتكلمون فيه.

انظر: الجرح (٨٥/٢ رقم ١٩٩)، الميزان (٢٠/١ رقم ٣٧)، اللسان (٢٠/١-٢١ رقم ٦١).

(٢) أبو العنيس الكوفي النخعي اسمه: عمرو بن مروان، صدوق، من السادسة. تمييز. التقريب (٨٢٨٥).

(٣) مروان النخعي. ذكره البخاري في تاريخه (٣٦٩/٧ رقم ١٥٨٥)، وابن أبي حاتم (٢٧٢/٨ رقم ١٢٤٣) وقالوا: يروي عن علي، ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه أنه مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات (٤٢٥/٥) وقال: يروي عن علي بن أبي طالب، روى عنه ابنه عمرو بن مروان. لكن في نسخة الثقات لابن حبان قال: مروان الجعفي، وكذلك وقع في نسخة الحافظ من الثقات، قال الحافظ: فيحزر. انظر اللسان (٢٢/٦ رقم ٨٣٠١، ٨٣٠٢).

(٤) إسناده ضعيف، فيه جماعة تكلم فيهم: الحسين بن عمرو العنقزي وشيخه، ومروان النخعي.

والحديث أخرجه الدارقطني (٧٢/٢، ٧٧) من طريق الحسين بن عمرو به.

والظاهر أن الصواب فيه أنه موقوف؛ فقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة (٥٠٠/٢ رقم ١١٥٠٠)، وغنام بن حفص عند البيهقي في الكبرى (٤٣/٤) كلاهما عن حفص بن غياث عن أبي العنيس عن أبيه عن أبي هريرة موقوفاً.

وفي الصحيحين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج بهم إلى المصلى وكبر أربع تكبيرات.

أخرجه البخاري (١١٦/٣ رقم ١٢٤٥)، ومسلم (٦٥٦/٢ رقم ٩٥١).

(٥) محمد بن عمر بن الوليد الكندي أبو جعفر الكوفي، صدوق، مات سنة ست وخمسين ومائتين. التقريب (٦١٧٦).

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

إسحاق بن منصور^(١)، عن عبد الله بن عمرو بن مرة^(٢)، عن أبيه، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فأصبحوا فهاج الناس، قال رسول الله ﷺ: «ما لكم؟» قالوا: ليس مع أحدٍ من القوم ماء إلا الذي في تورِك^(٣). قال: فوضع يده في التور فقال: «توضؤوا»، فجعل الماء يفور من بين أصابعه حتى توضأنا وسقينا. قلنا لجابر: كم أنتم؟ قال: لو كنا مائة ألف كفانا. قلنا: كم أنتم؟ قال: أربع عشرة مائة أو خمس عشرة مائة^(٤).

[٦٠٥] حدثنا ابن صاعد قال: ثنا أحمد بن منيع قال: ثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة / قال: ثنا بريد، عن أبي بردة قال: قلت لعائشة: ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: كان في مهنة أهله، تعني خدمتهم^(٥).

[٦٠٦] حدثنا يحيى قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي بالبصرة

(١) السلولي.

(٢) عبد الله بن عمرو بن مرة المرادي الجملي - بفتح الجيم والميم - الكوفي، صدوق يخطيء، من السابعة. التقريب (٣٥٠٥).

(٣) التور: إناء معروف عند العرب تشرب فيه. انظر: المصباح المنير (ص ٤٥)، لسان العرب (٩٦/٤).

(٤) إسناده حسن، فيه محمد بن عمر الكندي وشيخه وشيخه حديثهم في مرتبة الحسن. والحديث أخرجه البخاري (٥٨١/٦ رقم ٣٥٧٦)، ومسلم مختصرا (١٤٨٤/٣ رقم ١٨٥٦) من طريق سالم بن أبي الجعد به نحوه. وقد ذكره في الحديث كما بينته بحرية البخاري.

(٥) إسناده ليس بالقوي، لحال النضر بن إسماعيل.

والحديث أخرجه ابن عساكر (٥٩/٤) من طريق المصنف به.

وقد سبق هذا الحديث عند المصنف برقم [٢٥٤] بهذا الإسناد لكن عن شيخه عبد الله بن محمد البغوي.

والحديث صحيح، انظر حديث رقم [٦٠] .

قال: ثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ^(١) قال: ثنا أبي ^(٢)، عن عمرو بن دينار المكي، عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام قال: أمر أبي بجزيرة ^(٣) فصنعت ثم أمرني فأتيت بها رسول الله ﷺ، فقال: «ما هذا يا جابر، أحم هذا؟» قال: فقلت: لا، يا رسول الله، ولكن أبي أمر بجزيرة وأمرني أن آتيتك بها، فأخذها. ثم أتيت أبي فقال: هل رأيت رسول الله ﷺ؟ قلت: نعم. قال: هل قال شيئاً؟ قلت: نعم. قال: ما قال؟ قلت: قال: أحمّ ذا يا جابر؟ فقلت: لا، يا رسول الله، ولكن أبي أمر بجزيرة فصنعت وأمرني فأتيتك بها. فقال أبي: عسى أن يكون رسول الله ﷺ اشتهى اللحم. فقام إلى داجن ^(٤) له فأمر بها فذبحت ثم أمر بها فشويت ثم أمرني فحملتها إلى رسول الله ﷺ فأتيته وهو في مجلسه، فقال: «ما هذا يا جابر؟» قلت: أتيت أبي فقال لي: هل رأيت رسول الله ﷺ؟ قلت: نعم، فقال: هل قال لك شيئاً؟ قلت: نعم، قال: ما هذا يا جابر أحمّ ذا؟ فقال أبي: عسى أن يكون رسول الله ﷺ اشتهى اللحم فقام إلى داجن له فأمر بها فذبحت ثم أمر بها فشويت ثم أمرني فأتيتك بها. فقال: «جزاكم الله معشر الأنصار خيراً، ولا سيما آل عمرو بن حرام وسعد بن عباد» ^(٥).

(١) إبراهيم بن حبيب بن الشهيد الأزدي أبو إسحاق البصري، ثقة، مات سنة ثلاث ومائتين. التقريب (١٦١).

(٢) حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري، ثقة ثبت، مات سنة خمس وأربعين ومائة، وهو بن ست وستين. التقريب (١٠٩٧).

(٣) الجزيرة: لحم يُقَطَّع صغاراً ويُصَبَّ عليه ماء كثير، فإذا نَضِجَ دُرٌّ عليه اللدقيق، فإذا لم يكن فيها لحم فهي عَصيدة. الغريب لابن قتيبة (٤١٥/٢).

(٤) هي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم. النهاية (١٠٢/٢).

(٥) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه المزي (٦٨/٢-٦٩) من طريق المصنف به.

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٢٥٩/٣-٢٦٠ رقم ٢٧٠٧)، أبو يعلى (٤/٦٠-٦١ رقم

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٦٠٧] حدثنا يحيى قال: ثنا أحمد بن بكر البالسي أبو سعيد بيالس قال: ثنا محمد بن مصعب القرقسائي^(١) قال: ثنا إسرائيل^(٢)، عن جابر^(٣)، عن عطاء^(٤)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا توضأ أحدكم فليمضمض وليستنشق، والأذنان من الرأس»^(٥).

- (١) صححه ابن حبان (٤٨٧/١٥-٤٨٨ رقم ٧٠٢٠)، والحاكم (١١١/٤-١١٢)، والبيهقي في الشعب (٩٠/٥ رقم ٥٨٩٥) من طرق عن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد به. وعزاه الهيثمي للبخاري وقال: رجاله ثقات. الجمع (٣١٧/٩).
- (٢) محمد بن مصعب بن صدقة القرقسائي - بقافين ومهملة - صدوق كثير الغلط، مات سنة ثمان ومائتين. التقريب (٦٣٠٢).
- (٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها. التقريب (٤٠١).
- (٤) جابر بن يزيد الجعفي.
- (٥) عطاء بن أبي رباح.
- (٥) إسناده ضعيف جدا لحال أحمد بن بكر البالسي وجابر الجعفي. والحديث أخرجه الدارقطني (١٠٠/١) عن ابن صاعد به وأعله الدارقطني بجابر الجعفي، وقال: هو ضعيف، وأشار إلى خلاف فيه عن جابر الجعفي، فأخرجه من طريق إبراهيم بن طهمان عن جابر عن عطاء مرسلا وقال: هو أشبه بالصواب. السنن (١٠١-١٠٠/١).
- وتابع جابر الجعفي على روايته الأولى عمر بن قيس وإسماعيل بن مسلم كلاهما عن عطاء عن ابن عباس نحوه مرفوعا، أسند روايتهما الدارقطني (١٠١/١) ونبه على ضعفهما.
- وتابعه أيضا ابن جريج - ولا يصح عنه - فقد أخرج ابن عدي (١٦٩/٤)، والدارقطني (٩٩/١)، والرافعي في التدوين (٤٥٩/١) من طريق أبي كامل الجحدري عن غندر عن ابن جريج به.
- قال الدارقطني: تفرد به أبو كامل عن غندر، وهم عليه فيه، تابعه الربيع بن بدر وهو متروك عن ابن جريج، والصواب عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن النبي ﷺ مرسلا.
- واعترضه ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٢٦٢/٥-٢٦٣ رقم ٢٤٦٢)، وابن الجوزي في

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

[٦٠٨] حدثنا يحيى قال: ثنا الجراح بن مخلد قال: ثنا يحيى بن العريان الهروي^(١)

قال: ثنا حاتم بن إسماعيل^(٢)، عن أسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر أن

=

التحقيق (١٥٤/١ رقم ١٤٠)، والألباني في السلسلة الصحيحة (٨٥/١-٨٦ رقم ٣٦) وصحح ابن القطان والألباني إسناده.

والظاهر أن الصواب فيه مع الدارقطني، فقد أسند في سننه (٩٩/١) عن جماعة من الرواة وهم: وكيع، وعبد الرزاق، وسفيان، وصلة بن سليمان، وعبد الوهاب كلهم روه عن سليمان بن موسى عن النبي ﷺ رسلا. وانظر الدراية في تخريج أحاديث الهداية (٢١/١). وللحديث طريقان آخران عن ابن عباس:

الأول: أخرجه العقيلي (٦٧/٤)، والدارقطني (١٠١/١-١٠٢) من طريق محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس نحوه مختصرا بذكر «الأذنان من الرأس».

قال الدارقطني: محمد بن زياد هذا متروك الحديث، ورواه يوسف بن مهران عن ابن عباس موقوفا. ثم أخرج الطريقة الموقوفة وفي إسناده علي بن زيد وهو ابن جدعان: ضعيف، تقدمت ترجمته.

الثاني: أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٢/١٠ رقم ١٠٧٨٤) من طريق قارظ بن شيبه عن أبي غطفان عن ابن عباس نحوه بلفظ: «استنشقوا مرتين» وباقي الحديث مثله. وهذا إسناده حسن، قارظ بن شيبه قال الحافظ: لا بأس به. التقريب (٥٤٤٧)، وأبو غطفان هو ابن طريف المري: ثقة. التقريب (٨٣٠٢).

وهذا الإسناد مع ما تقدم من المرسل يفيدان الحديث تقوية، وهو وحديث عبد الله بن زيد أمثل ما في الباب. انظر: نصب الراية (١٩/١).

ملاحظة: أصل هذا الحديث بهذا الإسناد الأخير عند أصحاب السنن لكن من غير ذكر «الأذنان من الرأس»، والإسناده بغيرها هو الذي حسنه أو صححه ابن القطان. (انظر: بيان الوهم والإيهام ٣١٥-٣١٧ رقم ٢٤٩٤، والتلخيص الحبير ٨١/١)، وحسنه الحافظ ابن حجر. (فتح الباري ٢٦٢/١)، والله أعلم.

(١) يحيى بن العريان الهروي. ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (١٦١/١٤) ونقل عن أبي إسحاق أحمد

بن محمد بن ياسين قال: يحيى بن العريان الهروي بن عم بنى نحدة كان ببغداد محدثا.

(٢) المدني الحارثي.

رسول الله ﷺ قال: «الأذنان من الرأس» (١).

(١) إسناده ضعيف، فيه أسامة بن زيد وهو الليثي: صدوق يهيم، ويروي هنا عن نافع، وقد تكلم في روايته عن نافع، قال عبد الله بن الإمام أحمد عن أبيه: روى عن نافع أحاديث مناكير، قال: فقلت له: أراه حسن الحديث، فقال: إن تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة. ضعفاء العقيلي (١٨/١).

والحديث أخرجه الدارقطني في السنن (٩٧/١)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١٥٢/١) رقم (١٣٩)، والخطيب في الموضح (١٩٦/١) كلاهما من طريق شيخ المصنف ابن صاعد به. وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٦١/١٤) من طريق الجراح بن مخلد به. قال الدارقطني عقبه: وهو وهم، والصواب عن أسامة بن زيد عن هلال بن أسامة الفهري عن ابن عمر موقوفا.

وقال الخطيب في الموضح: الخطأ فيه من وجهين، أحدهما قوله: عن نافع، والثاني: روايته مرفوعا... ثم صوب ما صوبه الدارقطني.

ورواية الوقف التي أشار إليها الدارقطني أخرجه في سننه (٩٨/١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة (انظر: المصنف ٢٤/١ رقم ١٦٣) عن أسامة بن زيد به موقوفا. وله طريقان أخرجه عن نافع مرفوعا:

الأولى: أخرجه الدارقطني (٩٧/١) من طريق يحيى بن سعيد عن نافع، وقال عقبها: رفعه وهم، والصواب عن ابن عمر من قوله، والقاسم بن يحيى - أحد رواة - ضعيف.

وأخرجه ابن عدي (٣٠٠/١) من طريق إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد به، وأشار إلى تفرد ابن عياش، وابن عياش ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، وشيخه هنا مدني.

الثانية: أخرجه الدارقطني (الموضع السابق) من طريق عبد الرزاق عن عبيد الله عن نافع، وبين عقبها أن رفعه وهم، وأن الصواب فيها عن عبد الرزاق عن عبد الله أخي عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر موقوفا، وكذلك أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١/١) رقم (٢٤).

والخلاصة من ذلك أن الحديث من طريق نافع عن ابن عمر لا يصح إلا موقوفا، وله طرق أخرى أيضا عن ابن عمر موقوفا عليه عند الطبري في تفسيره (١١٧/٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٤/١)، والدارقطني (٩٨/١) من طريق غيلان بن عبد الله، وعند عبد الرزاق (١١/١) رقم (٢٥)، والدارقطني (الموضع السابق) من طريق ابن مرجانة كلاهما عن ابن عمر به موقوفا.

وله طريق أخرى أخرجه الدارقطني (٩٨/١) عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا، وفي إسناده محمد

[٦٠٩] حدثنا يحيى قال: ثنا عقبة بن مُكْرَم العَمِّي^(١) ببغداد سنة اثنتين / وأربعين ومائتين قال: ثنا أبو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد^(٢) قال: ثنا عبد الله بن عمر، عن أبي الزناد^(٣)، عن الأعرج^(٤)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة، ومنبري على ترعة من ترع الجنة**»^(٥).

[٦١٠] حدثنا يحيى قال: ثنا عقبة بن مُكْرَم قال: ثنا عبد الوهاب الثقفي قال: ثنا الجريري^(٦)، عن أبي نضرة^(٧)، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

ابن الفضل: متروك.

(١) عقبة بن مكرم - بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء - العمي - بفتح المهملة وتشديد الميم - أبو عبد الملك البصري، ثقة، مات في حدود الخمسين ومائتين. التقريب (٤٦٥١).

(٢) عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي أبو علي البصري، صدوق لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه، مات سنة تسع ومائتين. التقريب (٤٣١٧).

(٣) عبد الله بن ذكوان.

(٤) عبد الرحمن بن هرمز.

(٥) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عمر وهو العمري.

والحديث أخرجه أحمد (٤٠١/٢-٤٠٢)، والطبراني في الأوسط (٣٧/١ رقم ٩٨) من طريق عبد الله العمري به، واقتصر الطبراني على الجملة الأولى منه.

وله طريق آخر في الصحيحين عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «**ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي**». أخرجه البخاري (٧٠/٣) رقم (١١٩٦)، ومسلم (١٠١١/٢) رقم (١٣٩١).

وفي رواية عند أحمد (٤١٢/٢) بإسناد صحيح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بلفظ: «**إن منبري على ترعة من ترع الجنة، وما بين منبري وحجرتي روضة من رياض الجنة**».

وتقدم بيان معنى الترعة في حديث رقم [٤١٥].

(٦) سعيد بن إياس الجريري.

(٧) المنذر بن مالك بن قُطعة.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

«يكون في أمي خليفة يحثي المال حثياً لا يعده عدا»، ثم قال: «والذي نفسي بيده ليعودن هذا الأمر كما بدأ وليعودن كل إيمان إلى المدينة كما بدأ حتى يكون كل إيمان بالمدينة»، ثم قال رسول الله ﷺ: «لا يخرج أحد من المدينة رغبة عنها إلا أبدلها الله عز وجل خيراً منه، وليسمعن أناس برخص أسعار وريف فيتبعونه، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون»^(١).

[٦١١] حدثنا يحيى بن صاعد قال: ثنا لوين^(٢) قال: ثنا أبو عوانة^(٣)، عن عاصم^(٤) وحصين السلمي^(٥)، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ فأقام سبع عشرة يقصر الصلاة، قال ابن عباس: ونحن إذا سافرنا فأقمنا سبع عشرة قصرنا وإذا زدنا أتمنا^(٦).

(١) إسناده صحيح، والجريري وإن كان قد اختلط فرواية عبد الوهاب الثقفي عنه قبل اختلاطه. انظر: الشذا الفياح (ص ٥١٨)، الكواكب النيرات (ص ١٨٣).
وعبد الوهاب الثقفي وإن كان قد تغير فتغيره لا يضر؛ فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير كما قال الذهبي، وقد سبق ذكر ذلك في ترجمته.
وأخرجه البيهقي في الدلائل (٦/٣٣٠-٣٣١) من طريق عبد الوهاب الثقفي به.
وأخرجه الحاكم (٤/٤٥٤) من طريق سعيد الجريري به، وقال: صحيح على شرط مسلم.
وأخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٢٣٤ رقم ٢٩١٣) من طريق عبد الوهاب الثقفي بذكر الجملة الأولى منه وهي قوله: «يكون في أمي خليفة يحثي المال حثياً لا يعده عدا».
وأخرجه البزار (كشف الأستار ٢/٥٢ رقم ١١٨٦) من الطريق نفسها بذكر الجملة الأخيرة منه مختصراً.

(٢) محمد بن سليمان بن حبيب المصيبي.

(٣) وضاح اليشكري.

(٤) عاصم بن سليمان الأحول.

(٥) حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله ثلاث وتسعون. التقريب (١٣٦٩).

(٦) إسناده صحيح.

=

[٦١٢] حدثنا ابن صاعد قال: ثنا لوين قال: ثنا قزعة بن سويد، وهو ابن حجير الباهلي^(١)، عن محمد بن المنكدر قال: ثنا جابر بن عبد الله قال: كنا مع رسول الله ﷺ في المسير بعرفة، فأخرجت أعرابية رأسها من هودج لها ومعها صبي فقالت: يا رسول الله ألهذا حج؟ قال: «نعم، ولك أجر»^(٢).

والحديث أخرجه أبو داود (٢٤/٢ رقم ١٢٣٠)، وصححه ابن حبان (٤٥٧/٦ رقم ٢٧٥٠) من طريق عاصم الأحول به.

وأخرجه البخاري (٥٦١/٢ رقم ١٠٨٠) من طريق أبي عوانة به، ولفظه: «أقام النبي ﷺ تسعة عشر يقصر، فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أئمتنا».

وذكر البيهقي أنه يمكن الجمع بين رواية من روى «تسع عشرة» ورواية من روى «سبع عشرة» بأن من رواها تسع عشرة عد يوم الدخول ويوم الخروج، ومن قال سبع عشرة لم يعدهما. سنن البيهقي الكبرى (١٥١/٣). قال الحافظ: وهو جمع متين. التلخيص الحبير (٤٦/٢).

(١) قزعة - بزاي وفتحات - بن سويد بن حجير - بالتصغير - الباهلي أبو محمد البصري، ضعيف، من الثامنة. التقريب (٥٥٤٦).

(٢) إسناده ضعيف لضعف قزعة بن سويد، لكنه توبع فيرتقي إسناده للحسن.

والحديث أخرجه المزي (٥٩٦-٥٩٧/٢٣) من طريق المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٢٦٤/٣ رقم ٩٢٤)، وابن ماجه (٩٧١/٢ رقم ٢٩١٠) من طريق محمد بن سؤقة عن محمد بن المنكدر به.

قال الترمذي: حديث جابر حديث غريب.

ومحمد بن سؤقة: ثقة، سبقت ترجمته.

قال الألباني رحمه الله: هذا سند صحيح على شرط الشيخين. الإرواء (١٥٥/٤ رقم ٩٨٥).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٣/٢ رقم ١٢٥٧) من طريق إسماعيل بن مسلم عن محمد بن المنكدر به.

وأخرجه الطبراني أيضا (٢٣١/١ رقم ٧٥٩)، والصيداوي في معجم الشيوخ (ص ٢٢٤) من

طريق يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه به، لكن يوسف ضعيف. التقريب (٧٨٨١).

[٦١٣] حدثنا يحيى قال: ثنا أحمد بن منيع قال: ثنا ابن أبي زائدة^(١)، عن حجاج^(٢)، عن عطاء^(٣) وأبي الزبير^(٤)، عن جابر أن النبي ﷺ نهى أن تباع الثمار حتى تبدو صلاحها، وأن تباع سنتين أو ثلاثاً^(٥).

[٦١٤] حدثنا يحيى قال: ثنا أحمد بن منيع قال: ثنا أبو أحمد الزبيري^(٦) قال: ثنا [زيد بن حبان]^(٧) قال: أنا الزهري^(٨)، عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينهى الصائم أن يقبل، ويقول: إنه ليس لأحد /

(١) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني.

(٢) حجاج بن أرطاة.

(٣) عطاء بن أبي رباح.

(٤) محمد بن مسلم بن تدرس المكي.

(٥) إسناده ضعيف لعنينة حجاج بن أرطاة.

والحديث أخرجه أحمد (٣/٣٨١) عن ابن أبي زائدة به.

وهو حديث صحيح أخرجه مسلم (٣/١١٧٤ رقم ١٥٣٦) من طريق ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر في النهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه.

وأخرجه البخاري (٣//٣٥١ رقم ١٤٨٧) من طريق خالد بن يزيد عن عطاء كذلك.

وأما بيع السنين فأخرجه مسلم (٣/١١٧٦) من طريق رباح بن أبي معروف عن عطاء به نحوه.

وأخرجه (٣/١١٧٨) من طريق أبي خيثمة عن أبي الزبير به نحوه.

(٦) محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي أبو أحمد الزبيري.

(٧) في المخطوط (يزيد بن حبان)، وهو تصحيف وصوابه: (زيد بن حبان) فقد روى عن الزهري

وروى عنه أبو أحمد الزبيري (انظر تهذيب الكمال ٤٨/١٠).

وكذلك أخرجه من طريقه الطبراني كما سيأتي.

وهو زيد بن حبان - بكسر المهملة وبالموحدة - الرقي كوفي الأصل مولى ربيعة، صدوق كثير

الخطأ وتغير بأخرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائة. التقريب (٢١٢٥).

(٨) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

منكم من الحفظ والعفة ما كان لرسول الله ﷺ (١).

(١) في إسناده زيد بن حبان فيه كلام، لكنه قد توبع كما سيأتي.

وفيه أيضا رواية ابن المسيب عن عمر رضي الله عنه وقد قيل: لم يثبت له سماع منه.

انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٧١-٧٢).

وقال أبو طالب: قلت لأحمد بن حنبل: سعيد عن عمر حجة؟ قال: هو عندنا حجة، قد رأى

عمر وسمع منه، وإذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل! الجرح (٤/٦١ رقم ٢٦٢).

وقال مالك: بلغني أن عبد الله بن عمر كان يرسل إلى ابن المسيب يسأله عن بعض شأن عمر

وأمره.

وقال يحيى بن سعيد: إن ابن المسيب كان يسمى راوية عمر بن الخطاب؛ لأنه كان أحفظ الناس

لأحكامه وأقضيته. تهذيب الكمال (١١/٧٤).

والأثر أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/١٦٤ رقم ٤٩٥٦) من طريق زيد بن حبان الرقي به نحوه.

قال الهيمشي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه [زيد] بن حبان الرقي وقد وثقه ابن حبان وغيره

وفيه كلام. مجمع الزوائد (٣/١٦٦).

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا زيد بن حبان.

لكن الحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤/١٨٢ رقم ٧٤٠٦) عن معمر عن الزهري به،

وهذا إسناد صحيح لولا الخلاف في سماع ابن المسيب من عمر.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٨٨) من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري به

مختصرا.

جاء في المخطوط عقب هذا الحديث: انتهى الجزء الثاني من السادس، يتلوه في الثالث منه: حدثنا

يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا يحيى بن سليمان. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا

محمد وآله وصحبه أجمعين.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد: فقد انتهى القسم المحقق من هذه الرسالة، وبه ينتهي البحث، وقد اشتمل على قسمين: قسم الدراسة وقسم التحقيق، واشتمل قسم الدراسة على تمهيد في تعريف الفوائد والانتقاء وأشهر المؤلفات في الفوائد بإيجاز، واتضح من ذلك تقدم نشأة الفوائد عند المحدثين، واختلاف مناهج المصنفين في الفوائد، وأهمية كتب الفوائد من بين كتب الحديث، وأنها تحوي ثمرة ما توصل إليه المؤلف وجمعه في حياته، وأن أغلبها ما يزال مخطوطاً.

ثم تطرق البحث إلى حياة الإمام أبي طاهر المخلص - رحمه الله - من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية، وبعده ترجمة للمخلص ببيان اسمه ونسبه، ومولده وموطنه، ونشأته وطلبه للعلم، ورحلاته، - وقد تبين أنه لم يظهر أنه قد رحل من بغداد في طلب الحديث -، وشيوخه، وتلاميذه، وقد اجتهدت في جمع كل من وقفت عليه منهم، ومكانته العلمية وثناء العلماء عليه، ومذهبه - ويظهر منه أنه لم يلتزم التمدد بمذهب معين كسائر أهل الحديث، وعقيدته - وأنه على منهج أهل الحديث في سلامة المعتقد -، ومصنفاته، وأخيراً وفاته.

ثم انتقل البحث إلى حياة المنتقي ابن أبي الفوارس - رحمه الله - ببيان اسمه ونسبه، ومولده وموطنه، ونشأته وطلبه للعلم، ورحلاته، وشيوخه، وتلاميذه، ومكانته العلمية وثناء العلماء عليه، ومشاركته في الجرح والتعديل - وتبين منه أنه كان حافظاً ناقداً، وله أقوال منشورة في بطون كتب الرجال، واقتراح جمعها وتصنيفها -، ومصنفاته، ثم وفاته.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

وقد شمل هذا القسم أيضا: دراسة عن الكتاب المخطوط، من حيث: اسمه والتحقيق فيه والأسماء التي أطلقت عليه، ونسبته إلى مؤلفه، ومكانته العلمية التي حظي بها بين العلماء واهتمامهم به واستفادتهم منه، وموضوع الكتاب ومنهج مصنفه فيه من حيث: سياق الروايات، وأسانيد الكتاب، وفوائد في الكلام على الأسانيد، والآثار التي اشتمل عليها ومواضيع تلك الآثار، ثم وصف نسخ الكتاب التي اعتمدها في التحقيق، وقد بلغت تسع نسخ خطية، وترجمة أسانيد النسخ، وأخيرا سماعات الكتاب.

والقسم الثاني هو: قسم التحقيق، وقد بينت في مقدمة الرسالة المنهج الذي اعتمده في التحقيق، من حيث: نسخ المخطوط، وتراجم رجال المصنف، والحكم على الأسانيد وتخريج الأحاديث، ونحوها من الأمور المكملة لمنهج التحقيق.

وقد اتضح من خلال دراسة أسانيد المصنف والحكم عليها أنها تنقسم إلى قسمين: أسانيد الأحاديث المرفوعة أو ما لها حكم الرفع، وأسانيد الآثار ونحوها.

ويمكن تقسيم القسم الأول - وهو أسانيد الأحاديث المرفوعة أو ما لها حكم الرفع - من حيث الحكم عليها كالتالي:

الأسانيد الصحيحة، ويصل عددها (٦٩) إسنادا.

الأسانيد الحسنة، ويصل عددها (١٣٦) إسنادا.

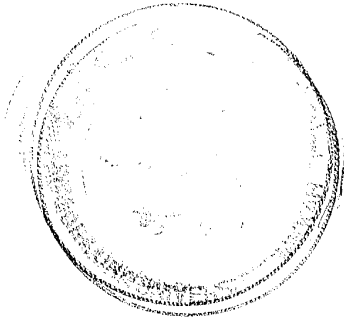
الأسانيد الضعيفة القابلة للاعتضاد، ويصل عددها (٢٤١) إسنادا.

الأسانيد الضعيفة جدا، ويصل عددها (٨٠) إسنادا.

وباقى الأسانيد، وعددها (٨٨) إسنادا، أسانيد آثار، وقصص، ونحوها.

الفوائد المنتقاة من حديث أبي طاهر المخلص _____ انتقاء ابن أبي الفوارس

وفي الختام: أحمد الله تعالى أولاً وأخيراً، وأسأله جلّ وعلا التوفيق
والسداد، وأن يجعل الحظّ من هذا العمل القبول، ويكتبه خالصاً لوجهه
الكريم، و صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله
رب العالمين.



٣٧٤



فهرس الفهارس

- ١- كشاف الآيات الكريمة.
- ٢- كشاف الأحاديث الشريفة.
- ٣- كشاف الآثار.
- ٤- كشاف الأعلام الذين ورد فيهم جرح أو تعديل أو تعريف في الكتاب.
- ٥- كشاف القبائل التي ورد فيها تعريف في الكتاب.
- ٦- كشاف الأعلام المترجم لهم.
- ٧- كشاف الأماكن والبلدان.
- ٨- كشاف الأشعار.
- ٩- ثبت المصادر والمراجع.
- ١٠- دليل الموضوعات.

١ - كشف الآيات الكريمة

- ﴿ أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ﴾ ٣١٨
- ﴿ إلا له الخلق والأمر ﴾ ٥٥٠
- ﴿ إذا زلزلت ﴾ ٤٦١
- ﴿ إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه ﴾ ٢٨٤
- ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ ٤٤٨ ، ٤٢٧
- ﴿ الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم ﴾ ٣٧٧
- ﴿ اللات والعزى ﴾ ٤٨٤
- ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ٣٧٧
- ﴿ جاءت سكرة الموت بالحق ﴾ ٤٠٥
- ﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو ﴾ ٣٦٦
- ﴿ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ ﴾ ٣٥٠
- ﴿ غير أولى الضرر ﴾ ٥٨٢
- ﴿ فلنولينك قبلة ترضاها ﴾ ٦٠٧
- ﴿ فهل من مدكر ﴾ ٤٤٩
- ﴿ في عين حامية ﴾ ٢٣٧
- ﴿ فيومئذ لا يعذب... ولا يوثق ﴾ ٤٧٠
- ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ ١٧٥
- ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ ١٧٥
- ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ٥٩٤، ٣٠٥
- ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ٥٩٤، ٤٦١ ، ٣٠٥
- ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين ﴾ ٥٨٢
- ﴿ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ﴾ ٢٨٤

- ﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾ ٥٣٦
- ﴿ لنحيينه حياة طيبة ﴾ ٣٩٣
- ﴿ ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب . . . ﴾ ٥٣٤
- ﴿ ما ننسخ من آية أو ننسها ﴾ ٢٩٧
﴿ ما هذه التماثيل ﴾ ٤٤٠
﴿ ملة أبيكم إبراهيم ﴾ ٤٤٧
- ﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾ ٥٨٢ , ٥٧١ , ٥٤٣
- ﴿ هل تحس منهم من أحد ﴾ ٤٧٦
- ﴿ هو أهل التقوى وأهل المغفرة ﴾ ٥٦٣
- ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾ ٤١٧
- ﴿ واستغفر لذنوبك وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ ٤١٨
- ﴿ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم ﴾ ٤٥١
- ﴿ ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره . . . ﴾ ٥٨٤
- ﴿ وما تخفي الصدور ﴾ ٣٢٦
- ﴿ وما تنزل إلا بأمر ربك ﴾ ٢١٧
- ﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم ﴾ ٥٩١
- ﴿ وهم فيها كالخون ﴾ ٣٩٣
- ﴿ يأتها النفس مطمئنة ﴾ ٤٥١
- ﴿ يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ﴾ ٥٨٤
- ﴿ يستقونك قل الله يفتيكم في الكلالة ﴾ ٢٤٨
- ﴿ يعلم خائنة الأعين ﴾ ٣٢٦
- ﴿ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ﴾ ٤٤٠
- ﴿ يوم يقوم الناس لرب العالمين ﴾ ٤٧٨



٢ - كشف الأحاديث الشريفة

- ٥٤٦..... آخر سورة أنزلت كاملة براءة
- ٢٤٨..... آخر سورة نزلت من القرآن التوبة، وآخر آية نزلت
- ٤٢٠..... أُبَيَّ لَا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ
- ٥٥٥..... أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة
- ٢٣٧..... أتاني جبريل عليه السلام لثلاث بقين من ذي القعدة
- ٥٧٥..... أتيت في منامي فقبل لي: إن الليلة ليلة القدر
- ٦٠٠..... أحابستنا هي
- ٣٥١..... أحد ركن من أركان الجنة
- ٦٠٨..... أخروا الأحمال، فإن اليد معلقة والرجل موثقة
- ١٣٦..... ادع الله على دوس، فإنني أراهم بطاء
- ٣٦٠..... إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه
- ٢٩٣..... إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
- ٣١١..... إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى
- ٢٨٧..... إذا انقطع شسع أحدكم فلا يمشي في نعل واحدة
- ٦٢٧..... إذا توضأ أحدكم فليمضمض وليستنشق
- ٣٤٥..... إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار
- ٦١٤..... إذا جاءكم المصدق فلا يفارقكم إلا عن رضى
- ٥١٠..... إذا حلفت على يمين فرأيت خيراً منها فكفر
- ٤٣٧..... إذا خرج أحدكم إلى الغائط أو البول
- ١٥٨..... إذا دخل أحدكم حائطاً فليأكل ولا يتخذ خُبنة
- ٥٣٦..... إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار
- ٣٣٩..... إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة
- ٥٦١..... إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم
- ٤٣٥..... إذا رضي الرجل عمل الرجل، وهديه، وسمته، فإنه مثله
- ١٧٧..... إذا شربتم فلا تشربوا كما يشرب البعير واحدة
- ٢٨٩..... إذا صلى أحدكم في ثوب واحد شمالاً
- ٥٧٦..... إذا قام أحدكم من الليل يصلي فليستاك
- ٢١٩..... إذا كان آخر الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب
- ٢٣٤..... إذا كان واسعاً توشح به
- ١٦٩..... إذا كفا أحدكم مملوكه صنعة طعامه، وكفاه حره ومؤنته فقره، فليجلسه فليأكل، أو ليأخذ أكلة فليروغها

- إذا لم يجد المحرم الإزار فليلبس سراويل ٥٦٠
- إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ٥٥٣
- إذا مس أحدكم فرجه فليتوضأ ١٣٢
- إذا مس أحدكم فرجه فليتوضأ ١٣٢
- إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات ١٨٤
- الأذنان من الرأس ٦٢٩
- أرأيت إذا جاء الليل فأين النهار ١٦٧
- أرسل إلي بالدينار ودرهمك علي ٣٢٥
- أسأل الله معافاته ومغفرته ٢٦٩
- أسرعوا بالجنائز، فإن كانت صالحة قربتموها إلى الخير ٢١٣
- أظلكم شهركم هذا، فمحلوف أبي القاسم ٣٣٧
- أعطيت أمي في رمضان خمسا لم تعطهن أمة قبلهم ٣٣٢
- أكرموا الخبز، فإن الله عز وجل سخر له بركات السماوات والأرض ٤٥٥
- ألا أخرجكم على من تحرم النار ٥٣٧
- ألا تنتظر الغداء يا أبا أمية ٣٧٠
- ألا خمرته؟ ولو يعود يعرضه عليه ٤٠١
- ألا هلك المتطعون ٥٤٤
- ألستم في طعامٍ وشرابٍ ما شئتم ٥٧٩
- ألكل ولدك جعلت مثله ٥٢٦
- اللهم أمتعنا بالإسلام وبالخبز، فلولا الخبز ما صمنا ٤٥٤
- اللهم إني أعوذ بك من أن أزل ٤١١
- اللهم إني أعوذ بك من وعناء السفر وكآبة المنقلب ٣١٦
- اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك لهم فيما رزقتهم ٣٦٧
- اللهم اهد دوسا واثم بهم، فجاؤا يبتدرون إلى الإسلام ١٣٦
- اللهم حسنت خلقي، اللهم فحسن خلقي ٤١٢
- اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد ٥٣١
- اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة ٤٩٦
- إلى أدناهما منك باباً ٢٤١
- أما إنك لو قلت: أعوذ بكلمات الله التامات كلها ٦١٥
- أمر النبي ﷺ بوفاء النذر، ونهى النبي ﷺ عن صوم يوم النحر ٣٧٢
- أمر النبي ﷺ عمار بن ياسر أن يقول هكذا: وضرب بيديه الأرض ٥٨٩
- أمرني -يعني النبي ﷺ- أن أمسح عليهما للمسافر ثلاث ليالٍ ٥٠٩
- أمرني جبريل عليه السلام أن أرفع صوتي في الإهلال ١٤٤

- أملك أمرتك بهذا ٣٧٩
- أملك. قال: ثم من؟ قال: ثم أملك ٥٣٢
- أنا أشبهكم صلاة بالنبي ﷺ ٦٢١
- أنا سيد ولد آدم ولا فخر، وأنا أول من تنشق الأرض عنه ٥٣٤
- أنشدك الله أتعلم أن النبي ﷺ كان إذا احتصم إليه الخصمان ضرب لهما أجلاً ٥١٢
- إن أحق الصفوف بالتمام الصف الأول ١٤٢
- إن أطيب ما أكلتم ما اكتسبتم، أنت ومالك ٤٢٦
- إن الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله ٥٥٢
- إن الله عز وجل تجاوز لأمتي عما وسوست به أنفسها ٤٢١
- إن الله عز وجل حاط حائط الجنة لبنة ذهب ٢٩٥
- إن الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره ٣٥٩
- إن الله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاؤب ٤٠٧
- إن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن ٢٥٢
- إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ٤٠٦
- إن بين يدي الساعة سنين خداعات ٥٨٢
- إن حوضي لأبعد من أيلة وعدن ٥٨٨
- إن خياركم من تعلم القرآن وعلمه ٢٥٥
- إن الشهر تسع وعشرون ٥٨٦
- إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة ٥٥٢
- إن العباد عباد الله، وإن البلاد بلاد الله، ٣٦٦
- أن عمر كان يحلف بأبيه فنهاه النبي ﷺ ٢٨٣
- إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم ٥٨٦
- إن في المال حظاً سوى الزكاة ٥٣٤
- إن كان ليكون عليّ الصيام من شهر رمضان ٦١٦
- إن كنت حججت فاحجج عنه ٢٢٧
- إن لله في كل يوم من رمضان عتقاء ٣٣٢
- إن الماء الذي يكون منه الولد لو أهرقته على صخرة ٢٨٨
- إن المرء أو إن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس ٥١٣
- إن من أكبر الكبائر أن يسب الرجل أباه ٦٠١
- أن النبي ﷺ أتى سباطة ٣٩٩
- أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم محرم ٣٠٠
- أن النبي ﷺ استظل بشجرة، فكان ابن عمر يحمل الماء ٣٥٧
- أن النبي ﷺ اعتمر قبل أن يحج ٢٠٧

- أن النبي ﷺ أعطى خبير على النصف قال: وبعث عبد الله بن رواحة..... ١٦٤
- أن النبي ﷺ أفرد الحج..... ٤٣٢
- أن النبي ﷺ أمر بقتل الوزغ..... ١٨١
- أن النبي ﷺ أمر بقطع نخل بني النضير..... ٢٧٢
- أن النبي ﷺ أمره أن يرد من على الجبل..... ٣٩٧
- أن النبي ﷺ أمرهن أن يراعين بالتسبيح والتقديس..... ٤٦٤
- أن النبي ﷺ بنى بها في شوال..... ٢٧٧
- أن النبي ﷺ تغمض واستنشق مرة واحدة..... ٥٦٠
- أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء..... ٦٠٦
- إن النبي ﷺ دخل الكعبة، وكبر في نواحي البيت، ولم يصل..... ٣١٦
- أن النبي ﷺ رمل بالبيت ثلاثة أطواف..... ٤١٧
- أن النبي ﷺ صلى على جنازة فكبر أربعاً وسلم تسليمه واحدة..... ٦٢٤
- أن النبي ﷺ صلى على حمزة سبعين صلاة..... ٥١٩
- أن النبي ﷺ صلى في جوف الكعبة..... ٣١٥
- أن النبي ﷺ قال للوزغ: الفويسق..... ١٨١
- أن النبي ﷺ قام فصلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلا بفاتحة الكتاب..... ١٧٥
- أن النبي ﷺ قتل عقرباً وهو يصلي..... ٤٨٩
- إن النبي ﷺ قد جلس بعد أن كان يقوم..... ٣١٣
- أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر..... ٥٠٥
- أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في الركوع والسجود..... ٥٥٧
- أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس..... ٤٦١
- أن النبي ﷺ كان يقبلها وهو صائم..... ٦٠٠
- أن النبي ﷺ لم يتم صوم شهر بعد رمضان إلا رجب وشعبان..... ٣٠٩
- أن النبي ﷺ نهى أن تباع التمار حتى تبدو صلاحها..... ٦٣٣
- أن النبي ﷺ نهى أن يشرب الرجل قائماً..... ٢٧٨
- أن النبي ﷺ نهى عن بيع حبل الحبله..... ٤٨٣
- أن النبي ﷺ نهى عن الحرير إلا ما كان قدر..... ٢٥٥
- إن النبي ﷺ كان يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء..... ٢٢٣
- أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر..... ١٥٣
- أن النبي ﷺ نبي وهو ابن أربعين سنة..... ٢١٢
- إن هذا حمد الله..... ٤٠٢
- إن يكن في شيء ففي الرُبعة..... ٢٠٧
- إننا معشر الأنبياء لا نورث، ما تركنا صدقة..... ٥٩٨

- إنكم ملاقوا الله يوم القيامة عراة حفاة غرلاً..... ٥٧٤
- إنما الربا في النسيئة..... ٥٧٢
- إنما الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة واحدة..... ٢٣٠
- إنه لذو المعارج، وما هكذا كنا نلبى على عهد النبي ﷺ..... ٤٠٨
- إني أوشك أن أدعى فأجيب..... ٥٣٣
- إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة، فإذا موسى..... ٣٥٤
- إني اتخذت حاتماً من ورق، ونقش فيه محمد رسول الله..... ٢٥٧
- إني ركعت ركعتي الفجر، فبينما أنا أنتظر المؤذن رقدت..... ٢٦٦
- إني لأرى أما تقاد بالسلاسل إلى الجنة..... ٤٥٧
- إني لأعلم أسمائهم وأسماء آبائهم وأسماء قبائلهم وألوان حيولهم..... ١٩٠
- إني لا أحب الذواقين من الرجال..... ٤٣٧
- أنه اشتكى إلى النبي ﷺ قال: إني رجل قمل..... ٥٦٢
- أنه أكل كتفاً ثم صلى ولم يتوضأ..... ٦١٢
- أنه ذبح أضحيته قبل أن يغدوا يوم الأضحى..... ٢٣٩
- أنه رأى النبي ﷺ يتوضأ..... ٣٧٣
- أنه سأل بلالا أين صلى النبي ﷺ -يعني في الكعبة-؟..... ٥١٥
- أنه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي ﷺ عن ذلك فردَّ البيع..... ٥٩٣
- أهللنا مع النبي ﷺ بالحج مفرداً..... ٤٩٣
- أو مسلم؟..... ٥١٨
- أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن لشيء..... ٣٦٥
- أول عظم يتكلم من الإنسان بعد أن يحتم على فيه فحذه..... ٤٣٣
- أول من أشفع له من أمي أهل بيتي..... ٥١٧
- أولعت قريش بقتل عمار، قاتل عمار وسالبه في النار..... ٤٩٢
- أيعجز أحدكم أن يكسب في كل يوم ألف حسنة..... ٢٠٣
- إياكم وكثرة الحلف في البيع..... ٢١٤
- أئذني له فإنه عمك..... ٢٧٥
- اتقوا النار ولو بشق تمره..... ٥٤٠
- اتقوا بيتاً يقال له: الحمام..... ٦٠٢
- اجلس، وسم الله، وكل بيمينك،..... ٤١١
- احتبس النبي ﷺ عن الصلاة وكان بين نسائه شيء..... ٥٣٢
- احتجم النبي ﷺ وآجره، ولو كان حراماً..... ٤١٠
- احتجم النبي ﷺ، حجه أبو طيبة،..... ٤١٠
- أذهبي فأرضعيه..... ٦٠٠

- ٤٤٦.....ارموا يا بني إسماعيل.....
- ٥٠٠.....استغثوا عن الناس ولو بشووص.....
- ٥٩٦.....اشترىها فأعتقها.....
- ٤٩١.....افترض الله على عباده صلوات خمساً.....
- ٦١٨.....أفرخ رُوعك.....
- ٤٨٦.....اقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم في صلواتكم.....
- ٢٦٩.....اقرأ القرآن على حرف.....
- ٦١٣.....اقرأ القرآن في شهر.....
- ١٨٨.....انطلقني حتى تفطمي ولدك.....
- ٢١٠.....البئر جبار.....
- ٤٠١.....بعث النبي ﷺ معاذاً إلى اليمن، فأمره أن يأخذ من كل ثلاثين من بقر.....
- ٥٥٨.....بل أنا واراأساه.....
- ١٥٩.....البيان سحر، أو إن من بعض البيان سحرا.....
- ٤٨١.....بيت لا تمر فيه جياغ أهله.....
- ٢٩١.....البيعان بالخيار ما لم يتفرقا.....
- ١٧٤.....البيعان بالخيار ما لم يفترقا.....
- ٦٣٠.....بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة.....
- ٥٨٤.....بينما أنا أمشي مع النبي ﷺ في نخل وهو متكئ على عسيب.....
- ٤٢٨.....التحيات لله، والصلوات، والطيبات، السلام عليك أيها النبي.....
- ٥١٦.....تربوا الكتاب، فإن التراب مبارك.....
- ٣٧٠.....تعال أحرك عن المسافر.....
- ٢٠٦.....تعال يا عبد الله بن مسعود.....
- ٤٩٥.....تعدُّ أيامَ أقرائها ثم تغتسل كل يوم عند كل طهر.....
- ٣٦٢.....تعوذوا بالله من طمع يؤدي.....
- ٤٩٣.....تقتل عمار الفئة الباغية.....
- ٣٠٨.....تقطع اليد في ربع دينار.....
- ٤٥٣.....تكمل يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها وخيرها.....
- ٤٥٧.....تكمل يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها وخيرها.....
- ٢٦٢.....تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي.....
- ٣٠٤.....تمتلئ جهنم حتى يضع فيها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض.....
- ٦٢٣.....تهجمون إلى هذا الوادي إلى رجل يبايع الناس.....
- ٣٩٢.....توضوا مما مست النار.....
- ٥٩١.....ثكلته أمه قاتل المؤمن.....

- ٢٦٠..... ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن الخمر، وقاطع الرحم، ومصديق بالسحر.
- ٢٨١..... ثلاثة يكرههن الله عز وجل: عقوق الأمهات، ووأد البنات،
- ٥٤٢..... ثلاثة يوم القيامة على كتيب مسك أسود.....
- ٥٤٢..... ثلاثة يوم القيامة على كتيب مسك أسود، ولا يهولهم فرغ.
- ٣١٨..... جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: إني أصبت امرأة في البستان.....
- ٣٤١..... جاء رمضان تفتح فيه أبواب الجنة.....
- ٢٣٥..... جار لا يأمن جاره بوائقه.....
- ٦٢٦..... جزاكم الله معشر الأنصار خيراً، ولا سيما آل عمرو بن حرام.....
- ١٨٠..... جملك الله عز وجل.....
- ١٣٨..... ححم النبي ﷺ أبو طيبة عبد الأنصار.....
- ٤٨٥..... الحدة تعترى خيار أمتي.....
- ٦٢٢..... حذر هذا، وقوي هذا.....
- ٦٠٦..... خذوا من قول قريش.....
- ٥٦٨..... خرجت مع من خرج مع زيد بن حارثة من المسلمين في غزوة مؤتة.....
- ٢٤٤..... خرجنا مع النبي ﷺ، فتبادر الناس تحت الشجر.....
- ٤٩١..... خمس صلوات.....
- ١٥٦..... خير الأنصار بنو النجار.....
- ٥٢٥..... الخير كثير، وقليل فاعله.....
- ٣٦٩..... الخيل معقود في نواصيها الخير.....
- ٣٦٨..... الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة.....
- ٥٠٧..... الدباء نكثر به طعامنا.....
- ١٧٨..... الدجال ممسوح العين اليسرى.....
- ٤٥٦..... دعه فإن الحياء من الإيمان.....
- ٤٨١..... دعيه، فإنه لم يطعم الطعام، ولا يضرب بوله.....
- ١٩٢..... دم الحسين رحمه الله وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم.....
- ٤٣٦..... ذلك الله عز وجل.....
- ٣٧٩..... رأيت النبي ﷺ يوماً وعلي ثوبان معصفران.....
- ٤٨٢..... رأيت النبي ﷺ توضعاً ثلاثاً ثلاثاً.....
- ٤٩٤..... رأيت النبي ﷺ صلى الضحى ركعتين يوم فتح مكة.....
- ٢٨٠..... رأيت النبي ﷺ كلما جلس للصلاة استن.....
- ٥٤٣..... رأيت النبي ﷺ يسم إبل الصدقة بميسم في يده.....
- ٤٩٠..... رأيت النبي ﷺ يسجد على ثوبه.....
- ٤٠٨..... رأيت النبي ﷺ يصلي في بيت أم سلمة.....

- رأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين..... ٤٨٤
- رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي ﷺ يوم أحد قد شلت..... ٥٨١
- رأيتني في منامي كأن في يدي سوارين من ذهب..... ٢٠٨
- رأينا النبي ﷺ توضعاً ومسح على الخفين..... ٤٨٥
- الرؤيا ثلاثة: تأويل الشيطان ليحزن ابن آدم..... ٥٦٩
- الرؤيا ثلاثة: منها من الشيطان ليحزن ابن آدم..... ٥١٣
- الرؤيا ثلاثة، منها تأويل من الشيطان ليحزن ابن آدم..... ٥٦٩
- الربا في النسبة..... ٥٧٢
- الرجل في الصلاة ما انتظر الصلاة..... ٢٨٦
- رجم النبي ﷺ يهودياً ويهودية..... ٥٧٦
- رخص النبي ﷺ في الرقية من الحية والعقرب..... ٥٨١
- الركن والمقام ياقوتان من ياقوت الجنة..... ٥٦٤
- سأل ناس النبي ﷺ عن الكهان..... ٢١٨
- سألت الله عز وجل أن يكثر أمي باللاهين من ولد البشر..... ٢٩٠
- سافر النبي ﷺ بين مكة والمدينة لا يخاف إلا الله عز وجل، فقصر الصلاة..... ١٤٨
- سافرنا مع النبي ﷺ فأقام سبع عشرة..... ٦٣١
- سبحان الله ماذا أنزل من السماء من الفتن..... ١٣٨
- سجد وجهي للذي خلقه، وشق سمعه..... ٢٤٢
- سدوا هذه الأبواب الشارعة..... ٢٢٨
- سمع النبي ﷺ ينهى عن بيع الأرض بزرع..... ٢٠٧
- سمعت النبي ﷺ رافعاً صوته يأمر بقتل الكلاب..... ١٣١
- سيخرج ناس من النار..... ٢٧١
- سيد الأيام يوم الجمعة، فيه خلق آدم..... ١٦٨
- سيكون في آخر أمي رجال يركبون على سروج كأشباه الرجال..... ٤٧٣
- شأتان مكافئتان..... ٤٨٨
- شرفن الذواق والذواق..... ٢٥٨
- الشريك شفيح، والشفعة في كل شيء..... ٥٢٨
- صل صلاة مودع كأنك تراه..... ٥٥٥
- صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشى أحدكم الصبح..... ١٥٨
- صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة..... ٤٨٠
- صليت خلف النبي ﷺ عشرين صلاة أو خمسا وعشرين صلاة..... ٣٠٥
- صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحداً منهم يجهر بيسم الله..... ٥٥٩
- ضرب لنا مثل قوم ركبوا في سفينة..... ٣٠٢

-الطاعون شهادة لكل مسلم..... ٤٠٦
-طلب العلم فريضة على كل مسلم..... ٢٩٢
-طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله..... ٣٠٨
-طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب..... ٤٣٥
-الطواف بالبيت صلاة..... ١٦٣
-طيبت النبي ﷺ لخله ولحرمة قبل أن يزور البيت..... ٤٠٩
-طيبت النبي ﷺ لحرمة حين أحرم وخله..... ٥٩٩
-طيبت النبي ﷺ لحرمة قبل أن يحرم..... ٥٩٩
-طيبت النبي ﷺ لإحرامه حيث أراد أن يحرم..... ١٧٣
-العبد المؤمن في صلاته ما دام في مصلاه..... ٤٦٠
-عجبت للمؤمن يؤجر في كل شئ حتى إنه ليؤجر في اللقمة..... ٢٦٥
-عليك بالسابعة..... ٥٠١
-عليكم السكينة والوقار. ثم عليكم بمثل حصى الخذف..... ١٧١
-عليكم بالتراب..... ٣١٠
-الغرة العبد أو الأمة..... ٢٤٠
-فإن ذلك جبريل أمرني أن أخرج إلى بني قريظة..... ٥٩٧
-فلما رفع رأسه من الركعة الثانية قام هُنية..... ٥٤٧
-فوالله إن صليتها..... ١٨٥
-في ثلاثة أثواب بيض بمانية..... ٤٠٥
-في رمضان تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار..... ٣٣١
-فيها أكमत من مسك عليهن جوار يحمدن الله..... ٤٨٤
-قال ربكم: الصوم لي وأنا أجزي به..... ٢٩٦
-قال عز وجل: إذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت..... ٢٧٩
-قال لي جبريل عليه السلام: رغم أنف عبد..... ٣٣٤
-قالت اليهود: إنما يكون الحول أن تأتي المرأة من خلفها..... ٥٤٢
-قامت البينة عند النبي ﷺ أنهم رأوا هلال رمضان..... ٣٠٣
-قد جاءكم شهر رمضان، شهر مبارك، فرض الله عليكم صيامه..... ٣٣٨
-قد خيرنا النبي ﷺ فاختارناه..... ٤٠٠
-قل له يراجعها، فإن بدا له طلاقها..... ٢٧٤
-قليله وكثيره حرام..... ٤٧١
-قمت مع النبي ﷺ في الصلاة عن شماله..... ٥٧٥
-قوما ما هم بأنبياء ولا شهداء ويغبطهم الأنبياء..... ٢٨٢
-كان أصحاب النبي ﷺ يأكلون الثوم..... ٥٩٣

- كان الكتاب الأول نزل من باب واحد وعلى حرف واحد ٢١٧
- كان النبي ﷺ إذا أخذ شيئاً أخذته بيمينه ٣٠٦
- كان النبي ﷺ إذا سجد حوى بيده ١٥٥
- كان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه ٥٨٧
- كان النبي ﷺ إذا شرب من الإناء تنفّس ثلاثة أنفاسٍ بحمد الله ٥٠٣
- كان النبي ﷺ إذا عطس غض بها صوته ٣٤٨
- كان النبي ﷺ ربما نزل عن المنبر وقد أقيمت الصلاة ٥٨٢ , ٥٧١ , ٤٧٨
- كان النبي ﷺ شديد البياض ٥٠٨
- كان النبي ﷺ غير فاحش ولا متفحش ولا صحاب ٢٠٠
- كان النبي ﷺ يبيت جنباً، فيؤذنه بلال بالأذان ١٧٢
- كان النبي ﷺ يتطيب عند إحرامه ٣٠٧
- كان النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة إلى جنب خشبة ٥٠٥
- كان النبي ﷺ يشرب فيه ويتوضأ ٥٩٠
- كان النبي ﷺ يصلي وهو قاعد ٥٣٥
- كان النبي ﷺ يقرأ بنا في صلاة الفجر ببعض الحواميم ٢٤٥
- كان النبي ﷺ يقطع قراءته ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ٣٧٧
- كان في بريرة ثلاث قضيات ٥٩٦
- كان في مهنة أهله ٣٨٥
- كان في مهنة أهله، تعني خدمتهم ٦٢٥
- كان يخطب إلى جذع ٥٠٧
- كان يكون في مهنة أهله ٢٠١
- كانت عائشة تنبذ للنبي ﷺ التمر والزبيب ٤١٥
- كانت عائشة تنبذ للنبي ﷺ في جرٍّ أحضر ٢٤٧
- كُفِن النبي ﷺ في ثلاثة أثواب، بيض، بمانية ٤١٧
- كل الليل قد رأيت النبي ﷺ أوتر ٤٠٠
- كل مسكر حمر ٢٠٩
- الكلب الأسود شيطان ٦٠٩
- كلمة حق عند سلطان جائر ٤٦٩
- كلوا بسم الله ٣٢٥
- كلوه إن شئتم فإنما ذكاته ذكاة أمه ٤٠٤
- كنا لا نقتل تجار المشركين على عهد النبي ﷺ ٣٨٤
- كنا مع النبي ﷺ في سفر فأصبحوا فهاج الناس ٦٢٥
- كنا مع النبي ﷺ في المسير بعرفة ٦٣٢

- كنت أرى ويصّر المسك في مفرق النبي ﷺ صلى الله عليه..... ٥١١
- كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ في إناء واحد..... ٤٢٢
- كنت أقتل قلائد هدي النبي ﷺ..... ٥٩٩ , ٥٩٨
- كيف وهي تزعم أنها قد أرضعتكما ؟ دعها عنك..... ٢٧٥
- لأبعثن أمين حق أمين..... ١٩٣
- لا أكل وأنا متكئ..... ٥٧٩ , ٥٧٨
- لا أحب المختال، ولا الخلاف، ولا المنان..... ٤٣٨
- لا أخرج إلا كما كنا نخرج على عهد النبي ﷺ..... ٤٠٧
- لا أعبط عبداً بهون موتٍ بعد الذي رأيت من النبي ﷺ..... ٣٦٧
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك..... ٤١٥
- لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين..... ٥٢٠
- لا تجف الأرض من دمه حتى تبتدره زوجته من الحور..... ٤٢٤
- لا تجمعوا بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها..... ٤٢٣
- لا تجوز شهادة ذي الظنة ولا ذي الجنة ولا ذي الإحنة..... ٢٩٨
- لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة..... ١٢٩
- لا تدخلن على امرأة إلا وعندها ذو محرم..... ٢٢٥
- لا تردوا الهدية، وأجيبوا الداعي..... ٥٦٦
- لا تضطروا الناس في أيمانهم إلى ما لا يعلمون..... ٦٠٩
- لا تطرحوا الدرّ في أفواه الكلاب..... ٥٤٨
- لا تطعموه مما لا تأكلون..... ٦١٠
- لا تغضب، لا تغضب، لا تغضب..... ٥٨٠
- لا تقتلوا أصحاب الصوامع..... ٣٥١
- لا تقدموا الشهر بيوم ولا يومين..... ٤١٢
- لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها..... ٢٣١
- لا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها..... ٦٠٤
- لا حسد إلا في اثنتين..... ١٨٦
- لا قتل في الإسلام إلا أحد أربعة..... ٣٨١
- لا نكاح إلا بولي وشاهدين..... ٢٩٤
- لا يبيتنّ رجلٌ عند امرأةٍ ثيبٍ إلا أن يكون ناكحاً أو ذا محرمٍ..... ٤٨٨
- لا يبيع حاضر لبادٍ، وإن كان آحاه لأبيه وأمه..... ٥٢٧
- لا يجتمعان في قلب عبدٍ في مثل هذا الوطن..... ١٥٢
- لا يرث المسلم الكافر..... ٤٢٥
- لا يفضض فاك..... ٥١٤

- لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئاً من القرآن..... ٣٦٣
- لا يقطع السارق إلا في عشرة..... ٢٥٠
- لا يمنع أحدكم من سحوره أذان بلال..... ٤٠٣
- لا يلبس القميص، ولا السراويل، ولا العمامة،..... ١٧٤
- ليبك بحجة وعمرة معاً..... ٦٢١
- لتتوب هذه المرأة إلى الله عز وجل وترد على الناس..... ١٧٦
- لتقسمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم..... ٥٧٩
- لعلكم تدركون أقواماً يؤخرون الصلاة..... ٥٢٢
- لعن النبي ﷺ أكل الربا وموكله..... ٤٠٩
- لعن عبد الدينار، لعن عبد الدرهم..... ٥٥١
- لقتل مؤمن أعظم عند الله عز وجل من زوال الدنيا..... ٥٠٢
- لقد أعذر في العمر إلى صاحب الستين..... ٤٥٨
- لقد رأيت النبي ﷺ يقوم الصفوف كما تقوم القداح..... ٥٧٩
- لكل امرئ شيطان..... ٣٨٣
- لكل نبي حوارى، وحوارى الزبير..... ٥٨٠
- لكم برمة..... ٥٩٧
- للضيف ثلاث، فما فوق ذلك فهو على الضيف صدقة..... ٣٨٠
- لما استوى النبي ﷺ على المنبر يوم الجمعة قال: اجلسوا..... ٢٠٦
- لما ألقى إبراهيم في النار قال: حسبي الله ونعم الوكيل..... ٥٨٠
- لما غزا النبي ﷺ تبوك كتب إلى قيصر كتاباً..... ١٦٥
- لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة عانقه النبي ﷺ..... ٥٩١
- لما قدم النبي ﷺ المدينة أخذت أم سليم بيدي..... ٤١٤
- لما مرض عبد الله بن أبي بن سلول مرضه الذي مات فيه عاده رسول الله..... ٥٨٤
- لما نزلت ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين ﴾..... ٥٨٢
- لما نزلت الآيات التي في سورة البقرة نهى النبي ﷺ عن الخمر والربا..... ٥٧٠
- لن يحنو عليكم بعدي إلا الصالحون..... ٥٦١
- لن يعدو المؤمن إحدى خلتين: دمامة في وجهه..... ٣٧٤
- لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي..... ٢٣٧
- لو تعلمون مالكم عند الله أحببتم لو أنكم تزدادون فاقة وحاجة..... ٢٦١
- لو حج الصغير عشر حجج كانت عليه حجة بعد أن يكبر..... ٢٢٦
- لو زرتنا أكثر مما تزورنا..... ٢١٦
- لو كنت مستخلفاً على أمي أحداً..... ٤١٦
- ليس الواصل بالمكافئ، إنما الواصل إذا قطعت رحمه وصلها..... ٢٥٠

- ليس على الأمة حدٌ حتى تحصن بزوج ٦٠٣
- ليس على النساء حلق، إنما على النساء التقصير ٣٤٧
- ليس من البر أن تصوموا في السفر، عليكم برخصة الله عز وجل ٣١٩
- الليلة ليلة القدر ٣٥٦
- المؤمن لين حتى نخاله من اللين أحقق ٤٣٤
- ما أردت بها؟ قال: واحدة ٤٩٨
- ما اصطبح رجل سبع تمرات مما بين لابتيها ٥٨٣
- ما أكل عبد طعاماً أفضل من كسب يديه ٣٨٠
- ما أكل النبي ﷺ على خِوَانٍ ٣٢٢
- ما بين منبري وحجرتي روضةٌ من رياض الجنة ٤٨٨
- ما تركت في الناس بعدي فتنة أشد على الرجال ٤٠٣
- ما خطب النبي ﷺ إلا قائماً حتى توفاه الله عز وجل ٢٤٥
- ما رأيت أحسن من النبي ﷺ مترجلاً في حلة حمراء ٥٧٨
- ما رأيت النبي ﷺ مفطراً في يوم جمعة قط ٣٧٦
- ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ٢٣٤
- ما علمت النبي ﷺ تحرى من صيام يوم يبتغي فضله على غيره ٤٠٤
- ما في الأرض عصابة يذكرون الله عز وجل غيركم ٢٦٣
- ما كان النبي ﷺ ينام حتى يقرؤهما ٢٤٦
- ما لي لا أراهم يُقْلَسُونَ ٥٧٧
- ما من رجل مسلم يموت فيصلي عليه أمة من المسلمين ٢٢١
- ما من مسلم دعا الله عز وجل بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ٥٣٨
- ما من مسلم يدعو الله عز وجل بشيء إلا استجاب له ٣٨١
- ما هذا يا جابر، ألم هذا ٦٢٦
- ما يزال العبد يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وما على وجهه مزعة لحم ٢٢٥
- ما يضرُّك لو متَّ قبلي فكفنتك ثم صليت عليك ودفنتك ٥٥٩
- مثل أمي مثل القطر لا يدرى ٤٣٦
- مثل المريض إذا برأ وصحَّ من مرضه كمثل البردة ٥٤٦
- محمد صلوات الله عليه وسلم سيد ولد آدم يوم القيامة ٥٩٢
- مر على النبي ﷺ بأرنيين معلقهما ٤٢٠
- مراء في القرآن كفر ٢٩٨
- مرحبا يا بنت أخي ٣٢٨
- مطل الغني ظلم، وإذا أحلت على مليء فاتبعه ٥٨٧
- من أدرك من صلاة الجمعة ركعة فقد أدرك ٦١٩

- من أدركه الصبح فلا وتر له..... ٢٨٩
- من أشراط الساعة أن لا يسلم الرجل على الرجل إلا لمعرفة..... ٤٦٣
- من أصبح جنباً فلا يصوم ذلك اليوم..... ٢٨٧
- من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله..... ٥٨٥
- من أعتق من عبد شقصاً..... ٢٧٣
- من أطاق الأذى من طريق المسلمين كتب له..... ٢٨٥
- من أنظر معسراً ووضع له أظله الله في ظله..... ٤٩٨
- من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه..... ١٨٧
- من اقتنى كلباً ليس كلب صيد ولا ماشية فإنه ينقص من أجره قيراطان..... ١٣٠
- من اقتنى كلباً ليس كلب صيد ولا ماشية فإنه ينقص من أجره قيراطان..... ١٣٠
- من جعل قاضياً فقد ذبح بغير سكين..... ٣٢٣
- من حلف على يمين صبراً يقتطع مال أخيه لقي الله عز وجل..... ٢٤٧
- من دخل في شئ من أسعار المسلمين ليغلبها عليهم..... ٢٧٨
- من دخل المسجد فبصق فيه فليعمق..... ٣٤٩
- من سأل الناس وله ما يغنيه جاءت مسألته خدوشاً..... ٤٥٠
- من شاء صام ومن شاء أفطر..... ٢٧٦
- من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها..... ٢٤٣
- من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً بها فيموت..... ٣١٢
- من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له..... ٤١٣
- من صام رمضان وأتبعه بست من شوال..... ٣٢٩
- من صام رمضان، فعرف حدوده، وحفظ ما ينبغي..... ١٥١
- من صلى معنا صلواتنا هذه هاهنا ثم أفاض معنا..... ٦١٨
- من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه..... ٦١٥
- من عاد لشيء نهيت عنه فقد كفر بما أنزل على محمد..... ٢٦٨
- من عطس أو تحشأ فقال: الحمد لله على كل حال..... ٥٦٧
- من غدا إلى صلاة الصبح أعطي ريع الإيمان..... ٥٠٤
- من قال إحدى عشرة مرة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له..... ٥٣٩
- من قال إذا أمسى ثلاث مرات: أعوذ بكلمات الله التامات..... ٢٢٠
- من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة..... ٢١١
- من قاهن يعني خواتيم سورة البقرة كن له مثل أجر..... ٤٥٨
- من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه..... ١٦٠
- من قتل وزغاً محاً الله عز وجل عنه سبع خطيات..... ١٨٣
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخلن حليلته..... ٥١١

- ٤٠٢..... من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.....
- ٤٤١..... من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله.....
- ٤٨٣..... من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث.....
- ٣٠١..... من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها.....
- ١٣٧..... من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة.....
- ٣٧٩..... من يحول بيني وبين هذه النار.....
- ١٤٥..... من يصعد ثنية المرار.....
- ٢٨٠..... من يكن في حاجة أخيه فليكن الله في حاجته.....
- ٤٣٥..... الناس أربعة: تقي غني، ومقتور عليه في الدنيا.....
- ٥٢٣..... نحن أحق بالمصافحة منهم، ما من مسلمين يلتقيان.....
- ٥٦٥..... نضر الله من سمع قولي ثم لم يزد فيه.....
- ٤٥٩..... نعم، إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس.....
- ٢١٥..... نعم، إنه لا ينبغي أن أقول إلا حقا.....
- ٣٢٨..... نعم، كان نبيا فضيعة قومه.....
- ٣٢١..... نعم، من أراد الله عز وجل به خيرا من عجم أو عرب أدخله عليهم.....
- ٣٥٨..... نعم، ويتوضأ وضوءه للصلاة.....
- ٥٩٦..... نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر بالشجرة.....
- ٣٥٣..... نهانا النبي ﷺ أن نستقبل القبلة أو نستدبرها إذا ذهب أحدنا يبول.....
- ٦١٧..... نهانا النبي ﷺ عنهما فجيئونا بمن يخبرنا أنه أمر بهما بعد ذلك.....
- ٥٥٨..... نهى النبي ﷺ أن يستلقي الرجل ويضع إحدى رجليه على الأخرى.....
- ٢٤٣..... نهى النبي ﷺ أن يضحى بعضباء.....
- ٤١٠..... نهى النبي ﷺ عن بيع النخل سنتين.....
- ٢٠٥..... نهى النبي ﷺ عن كسب الحمام، وعن كسب البغي.....
- ٢٨٢..... نهى عن نبيذ الجر والدبا.....
- ٢٥٧..... نهينا أن نذبح شاة والأخرى تنظر إليها.....
- ٥٢٧..... نهينا أن يبيع حاضر لباد، وإن كان أخاه لأبيه وأمه.....
- ٣١٧..... هات، وأبدأ بمدحة الله عز وجل.....
- ٥٥٦..... هذه الحبة السوداء فيها شفاء من كل داء.....
- ٢٣٨..... هكذا ننبذ على عهد النبي ﷺ.....
- ٥٩٧..... هو عليها صدقة، ولنا هدية.....
- ٤٩٨..... هو ما أردت.....
- ٢٦٥..... والذي نفسي بيده لو دخلتموها ما خرجتم منها.....
- ٤٢٧..... والذي نفسي بيده ما أنزل الله عز وجل في التوراة.....

- والذي نفسي بيده ما على الأرض مؤمن إلا وأنا أولى به من نفسه..... ٤٣٨
- والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن..... ٢٣٥
- وضأت النبي ﷺ، فمسح على الخفين..... ٤١٧
- يأمر بقتل الكلاب، وكانت الكلاب تقتل..... ١٣١
- يا أبا سعيد من رضي بالله ربا وبالإسلام ديننا..... ٢٦٢
- يا أكتم بن الجون، اغز مع غير قومك يحسن خلقك..... ٣٦١
- يا أيها الناس إن كل ربا موضوع..... ٥٧١
- يا بني اجلس، ثم سم الله، وكل بيمينك..... ١٨٧
- يا خالد ما حملك على ما صنعت؟..... ٥٦٨
- يا خالد، لا ترد عليه..... ٥٦٩
- يا معشر المهاجرين، إنكم أصبحتم تزيدون..... ٥٢٩
- يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا..... ٣٥٣
- يجاء بالقاضي العادل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب..... ٤٦٦
- يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الْحَيَّةَ..... ٢٢٢
- يقرأ في الركعتين قبل الفجر: ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾..... ٥٩٤
- يقول ربكم عز وجل: أنا أهل أن أتقى..... ٥٦٣
- يكون في أمي خليفة يحثي المال حثياً لا يعده عدا..... ٦٣١
- يكون في أمي رجلان: أحدهما يقال له: وهب..... ٣٥٥
- يكون في النار قوم ما شاء الله أن يكونوا ثم يرحمهم الله..... ٥٦٢
- يوشكوا من عاش منكم أن يغدا عليه ويراح، ويلبسون كأستار الكعبة..... ٢٧١



٣- كشف الآثار

- الآن لو أن لي الدنيا وما فيها لافتديت به من هول المطلع..... ١٤١
- أبو بكر الصديق. قال: قلت: ثم من؟..... ٥١٠
- أتيت الشجرة التي نودي فيها موسى عليه السلام..... ٣٠٧
- ادخل بنا حتى نسجد تلك السجدة التي سمعنا..... ٤٢٢
- أدركت ثلاثة يترخصون، وثلاثة يتشددون يعني في المعاني..... ٤٦٧، ٤٦٨
- أن أبا الدرداء أسلم بعد بدر وشهد أحدا..... ٣٩٧
- أن أبا الدرداء قال لرجل: ما اسمك؟ قال: الزنار..... ٣٩٧
- أن الحسن بن علي سمع رجلا يسأل الله عز وجل أن يرزقه عشرة ألف..... ٣٩٨
- إن الساعة لاتقوم حتى لا يقتسم ميراث ولا يفرح بغنيمة..... ١٩٠
- إن سورة ألم تنزيل السجدة وتبارك يفضلان على سائر سور القرآن ستين حسنة..... ٢٤٦
- أن عمر بن الخطاب استعمله، ثم عزله..... ٤٣٠
- إن كان في مخالطة الناس خير، فإن تركهم أسلم..... ٣٨٩
- أن معاوية بن أبي سفيان كان يخرج من الليل يستمع قراءة أبي موسى الأشعري..... ٣٩٨
- إنما نُهي عن الدم السافح..... ٦٢٠
- إنها لفي كتاب الله عز وجل المنزل: تغرب في طينة سوداء..... ٢٣٧
- إنني لأعلم أصحاب رسول الله ﷺ بكتاب الله عز وجل..... ٤٣٩
- إنني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع..... ٤١٨
- أول من خبز الكعك إبراهيم خليل الرحمن..... ٣٩٦
- أيقنتُ بقاء الله عز وجل، وضربت لذلك جأشاً..... ٤٥١
- باع عبد الرحمن بن عوف أرضاً له لسالم بن عمر بأربعين ألف دينار..... ٥٦١
- تعال اعقبني فإنك لن تحمل مثله أبداً..... ٣٩٤
- جاء عدي بن حاتم إلى عمر رضي الله عنه فقال: أما تعرفني..... ٦١٣
- جالست سعيد بن المسيب ست سنين..... ٣٩٢
- خرجت مع عبد الله ونحن حجاج، وكان يسفر بصلاة الفجر..... ٢٣٢
- خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر رضي الله عنهما..... ٥٥٤
- دخلت على أبي، فأثبت فيه الموت، فبكيت، فقلت..... ٤٠٥
- دعا عبد الملك بغداته، فقال: ادع خالد بن يزيد..... ٣٩٦
- ذكروا رفع اليدين في الصلاة (عند عمر بن عبد العزيز)..... ٤٥٣
- رأى الحسن مع أمه كراثة فقال لها: يا أمه اطرحي هذه الشجرة الخبيثة..... ٤٩٢
- رأيت جوار أنس بن مالك يضعن البسر..... ٢٣٨

- رأيت عمر بن عبد العزيز بكى حتى رأته بكى الدم ٣٧٨
- رأيت يزيد بن يزيد بن جابر يعرض على الزهري ٣٩٩
- سبحان الله، أقرأهما فإنهما من القرآن ١٧٥
- سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، وأوصيك بتقوى الله ٥٩٥
- سمعت أحمد بن حنبل رضي الله عنه سئل عن من قال: القرآن مخلوق؟ قال: كافر، وفتح الكاف ٥٥٠
- سمعت الأعمش يحلف بالله ما طافوا بأحد إلا حملوه على الكذب ٤٦٧
- شهد رجل عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه بشهادة ٣٧٥
- شهدت النعمان بن بشير وهو أمير على حمص جمع بين المغرب والعشاء ٣٧٠
- صلى إنسان خلف أبي هاني ٤٦٩
- صواحبات الحجر: أزواجه ١٣٩
- عشق هارون جارية فأرادها ٤٧٥
- عن ابن عباس قال: نحن أهل البيت شجرة النبوة، ومختلف الملائكة، وأهل بيت الرسالة ١٣٥
- عن قتادة في قوله عز وجل: ﴿فهل من مدكر﴾ قال: هل من طالب خير فيعان عليه ٤٤٩
- عن كل صغير وكبير ذكر أو أنثى، من أدى تمرا قبل منه، ١٤٩
- عن محمد بن كعب في قوله: ﴿لنحيينه حياة طيبة﴾ قال: القناعة ٣٩٣
- عن مكحول أنه كان لا يفني حتى يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله ٣٨٩
- عن مكحول أنه كان له خاتم وكان لا يلبسه ٣٩٠
- فتح الله عز وجل بك الفتوح، ومصر بك الأمصار، ١٤٠
- قال معاوية: لكل قوم كريم وكريمنا سعيد بن العاص ٣٩٩
- قال الربالي: هم والله كفار ٥٣٠
- قد كان رجل يلتئ السويق يسقيه الحجاج ٤٨٤
- قدم ابن سمعان الوراق، فأمكنهم من كتبه، فزادوا فيها، فقرأها ٤٣١
- القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق ٥٣٠
- القرآن مخلوق فهو كافر ٥٨٢، ٥٧١، ٥٥٠
- كان أبو إدريس أظنه قال إذا نظر إلى مسلم بن يسار قال: مرحبا بالغريب ٣٩٧
- كان أبو بكر يخضب بالحناء والكنم ٤١٣
- كان الرأي من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيبا ٢٥٤
- كان النعمان بن بشير عاملا على حمص لابن الزبير ٣٩٥
- كان بالمدينة رجل يجهر بالقراءة، ففقدته معاذ بن جبل ٢٨٥
- كان عبدة ابن أبي لبابة يكنى بأبي القاسم ٣٩٤
- كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينهى الصائم أن يقبل ٦٣٣
- كان مكحول إذا رمى يقول: أنا الغلام الهذلي ٣٨٩
- كنا تأتي الزهري فيقدم لنا كذا وكذا لونا ٣٩٣

- لا تلبس على معصية، ولا على غدره..... ٤١٤
- لا حلم لمن لا جاهل له..... ٣٩٠
- لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة..... ١٩١
- لم يكن في زمن مكحول أبصر بالفتيا منه..... ٣٨٩
- لما نزلت ﴿إِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوهُ﴾ الآية اشتد ذلك عليهم..... ٢٨٤
- الله يرزق الكلب والخنزير ولا يرزق أبا أسيد..... ٣٩٣
- ما أدركنا أحسن سمنا في العبادة من مكحول وربيعه بن يزيد..... ٣٩٠
- ما رأيت ابن عباس مفطرا في يوم جمعة قط..... ٣٧٦
- ما كان أحد أعلم بحديث رسول الله ﷺ من عبد الله بن عمرو..... ٢١٥
- ما كنت لأعرض أحداً من أهل الأهواء على السيف..... ٥٣٠
- مر أبو أسيد الفزاري بسوق الرؤوس فذكر هذه الآية ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالْحُونَ﴾..... ٣٩٣
- مر أيوب وهشام يعني ابن عروة يحدث، فقال: لا تحدث إلا بما سمعت من أبيك..... ٤٧١
- مر على بن أبي طالب على قوم يلعبون بالشطرنج..... ٤٤٠
- مشايخ أهل الكوفة يشربون الخمر..... ٤٧٤
- موطنان لا يذكر فيهما رسول الله ﷺ عند العطاس والذبيحة..... ٢٥٦
- نحن أهل البيت شجرة النبوة، ومختلف الملائكة..... ١٣٥
- نحن النجباء، وأفراطنا أفراط الأنبياء، وحزينا حزب الله عز وجل..... ٣١٤
- نرى إنما كره ذلك لأنه لا يحضره الفقراء والمساكين..... ٢٠٢
- نهتنا عائشة رضي الله عنها عن حلي الذهب وأن نضب الأقداح بالفضة..... ٥٤٥
- هاهنا أربعة ألف وخمسمائة، وهاهنا أربعة ألف وخمسمائة،..... ٤٤٨
- هم قوم يفلدون إلى الله عز وجل فيعطون..... ٤٤٠
- هو الرجل يقول: قد حلفت لأقتل فلانا..... ٤٥١
- ولد أبو إدريس الخولاني عام حنين..... ٣٩٨
- ولد عبد الله بن محمد أبو القاسم يوم الاثنين..... ٣٨٢
- يا أيها الناس إياكم والكذب، فإن الكذب بجانب للإيمان..... ٢٠٤
- يا أيها الناس خذوا على أيدي سفهائكم..... ٣٠٢
- يا أيها الناس، إني لا أدري لعلنا نأمركم بأشياء لا تصلح لكم..... ٥٧١
- يجلس إلى العالم ثلاثة: رجل لا يحفظ شيئا وهو جليس العالم،..... ٣٩١



٤ - كشاف الأعلام الذين ورد فيهم جرح أو تعديل أو تعريف في الكتاب

- ٤٤٤ إبراهيم التيمي من تيم قريش
- ٤٦٨ ابن عون قال: أدركت ثلاثة يترخصون، وثلاثة يتشددون يعني في المعاني
- ٤٤٨ الأعمش مولى بني أسد
- ٥٤١ أيوب بن جابر أوثق من أخيه محمد بن جابر
- ٤٤٥ ثابت البناني بنائه من قريش
- ٤٤٨ حاجب بن سليمان مولى لبني شيبان
- ٤٤٢ حماد بن أبي سليمان أشعري
- ٤٤٣ زر بن حبيش أسدي
- ٤٤٥ سعيد بن أبي عروبة يشكري من ربيعة
- ٤٨٦ سلام الطويل ضعيف الحديث جداً
- ٤٤٣ شبك ضبي
- ٤٢٤ شهر بن حوشب قد تركوه
- ٤٤٤ عاصم بن أبي النجود اسم أمه بهدلة
- ٤٤٣ عاصم والأعمش أسديان
- ٤٤٦ عبد الله بن إدريس الأودي من مذجج
- ٣٨٢ عبد الله بن محمد أبو القاسم ولد يوم الإثنين
- ٤٤٧ عروة البارقي من الأزدي
- ٤٢٩ عمر بن المغيرة كان يقال له: مفتي المساكين
- ٤٤٤ عمرو بن مالك النكري، نكرة: من اليمن من بني أسد
- ٤٤٣ فضيل بن عمر فقيمي من بني تميم
- ٤٤٦ قيس بن أبي حازم وإسماعيل بن أبي خالد مجليان
- ٥٢٠ مالك بن أبي عامر الذي روى هذا الحديث عن عثمان هو جد مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي
- ٤٤٣ مجلّ ضبي
- ٤٤٢ مغيرة ضبي
- ٣٨٩ مكحول لم يكن في زمنه أبصر بالفتيا منه
- ٣٩٠ مكحول وربيع بن يزيد ما أدركنا أحسن سمناً منهما في العبادة
- ٤٦٨ هاشم الأوقص. قال فيه أيوب لأحد أصحابه: لا تصل خلفه
- ٥٣٦ هشام بن أبي هشام أخو الوليد بن أبي هشام، وهما مدنيان، والوليد أوثق من هشام
- ٥٣٦ الوليد بن أبي هشام ثقة الحديث جداً
- ٣٩٨ أبو إدريس الخولاني ولد عام حنين
- ٤٤٧ أبو حنيفة عجلي من ربيعة
- ٤٤٥ أبو عثمان النهدي من قضاة
- ٥٤٠ أبو الوراق اسمه فايد بن عبد الرحمن، وأظنه كوفي، وأكثر حديثه عن ابن أبي أوفى



٥- كشف القبائل التي ورد فيها تعريف في الكتاب

- ٤٤٤.....أزد سُئُوَءَ ليس هم نسب، إنما سُئُوَءَ جيل.....
- ٤٤٧.....أزد غسان، غسان: جبل، وأزد عمان، عمان: جبل.....
- ٤٤٥.....أسلم إخوة خزاعة من اليمن.....
- ٤٤٦.....أود من باهلة.....
- ٤٤٦.....أود من مذحج.....
- ٤٤٧.....جُرَش من اليمن.....
- ٤٤٥.....حِمَّان من تميم.....
- ٤٤٧.....خارف من اليمن، من مَذْحِج.....
- ٤٤٥.....رقاش من ربيعة.....
- ٤٤٧.....الرَّهَّاءوي من همدان.....
- ٤٤٦.....زِمَّان من ربيعة.....
- ٤٤٥.....سدوس من ربيعة.....
- ٤٤٧.....عجل من لُحيم.....
- ٤٤٦.....غسان من الأزد.....



٦ - كشاف الأعلام المترجم لهم

٢٨٤	آدم بن سليمان القرشي الكوفي
٦٢٤	إبراهيم بن إسماعيل بن بشير بن سلمان
٣٥٠	إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري
٢٢٣	إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري
٦٢٦	إبراهيم بن حبيب بن الشهيد
٣٤٠	إبراهيم بن سعد الزهري
٤٥٧	إبراهيم بن سعيد
٦١٩	إبراهيم بن سليمان الدباس
١٨٨	إبراهيم الصائغ
٢٧٣	إبراهيم بن صدقة
٤٦٧	إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي
١٦٠	إبراهيم بن عبد الملك البصري أبو إسماعيل القناد
٢٨١	إبراهيم بن أبي عبلة
٣٠٤	إبراهيم بن عمر الهاشمي ابن أبي الوزير
٤٦٢	إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء
١٨٠	إبراهيم بن مرزوق البصري
٣٧٩	إبراهيم بن نافع
١٤٢	إبراهيم بن يزيد
٥٣٠	إبراهيم بن يزيد بن مردانية
٢٠١	إبراهيم بن يزيد النخعي
٦١٥	إبراهيم بن يوسف
٣٠٢	أجلح بن عبد الله بن ححية
٣٣٧	أحمد بن إبراهيم الموصلي
٦١٧	أحمد بن بكر أبو سعيد البالسي
٤٧٥	أحمد بن زهير المروزي
٤٦٥	أحمد بن عبد الحميد الحارثي
٢٠٨	أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني أبو بكر
٢٦٦	أحمد بن عبد المؤمن
٥٢٤	أحمد بن عمران الأحنسي
٥٢٠	أحمد بن عيسى المصري

١٩١ أحمد بن عيسى بن السكن البلدي أبو العباس
٤٥٢ أحمد بن الفرج الحمصي أبو عتبة
٦١١ أحمد بن محمد بن أبي بزة
٣٨٤ أحمد بن محمد بن حنبل
١٧٢ أحمد بن المقدم العجلي أبو الأشعث
٣٤٠ أحمد بن منصور الرمادي
١٥٣ أحمد بن منيع البغوي الأصم
٣٨٨ أحمد بن نصر بن بجير الذهلي
٥٤٤ الأحنف بن قيس التميمي
١٤٣ أسامة بن زيد بن زيد الليثي
٥٥٠ إسحاق بن إبراهيم البغوي
٣٤٦ إسحاق بن أبي إسرائيل
٢٨٠ إسحاق بن إدريس
٤٥٤ إسحاق بن الأخيل
١٩١ إسحاق بن رزيق بن سليمان الرسعني أبو محمد
٤٦٤ إسحاق بن سيار بن محمد النصيبي
١٣٥ إسحاق بن شاهين
٣٥٣ إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
٣٣٥ إسحاق بن عبد الله بن كيسان
٥٩٣ إسحاق بن منصور السلولي
٢٢٢ أسد بن موسى الأموي
٦٢٧ إسرائيل بن يونس السبيعي
١٥٣ إسماعيل بن إبراهيم
٣٤٣ إسماعيل بن جعفر
٤١٦ إسماعيل بن أبي خالد
١٨٤ إسماعيل بن عبد الرحمن السدي
٣٥٨ إسماعيل بن عياش
٣٨٥ إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت
٥٩٠ إسماعيل بن مجالد الهمداني
٢٩٧ إسماعيل المكي
٢٠٨ إسماعيل بن اليسع
٢٠١ الأسود بن يزيد النخعي
٣٠٦ أشعث بن أبي الشعثاء الحاربي

٥٦٢.....	أشعث بن عطات الكوفي
٢٤١.....	أشهل بن حاتم الجمحي
	الأصمعي = (عبد الملك بن قريب)
	الأعرج = (عبد الرحمن بن هرمز)
	الأعمش = (سليمان بن مهران)
١٧٣.....	أفلح بن حميد الأنصاري
١٨٠.....	أنس بن سيرين.....
٤٣٣.....	أنس بن عياض الليثي.....
	الأوزاعي = (عبد الرحمن بن عمرو)
٤٨٤.....	أوس بن عبد الله الربيعي أبو الجوزاء.....
١٥٣.....	أيوب بن أبي تميمة السختياني.....
٣٠٦.....	أيوب بن جابر السحيمي.....
٢٣٣.....	أيوب بن خُوَط.....
٢٧١.....	أيوب بن سويد.....
٣٢٨.....	بازام مولى أم هانئ أبو صالح.....
٥٦٠.....	بجر بن كنيذ.....
١٢٩.....	بجر بن نصر.....
٣٨٠.....	بجير بن سعد.....
٢٤٨.....	البراء بن عازب.....
٣٨٥.....	بريد بن عبد الله بن أبي بردة.....
٥١٠.....	بسر بن سعيد.....
٢٩٧.....	بشر بن عمر.....
٣٣٤.....	بشر بن المفضل.....
٣٣٨.....	بشر بن هلال الصواف.....
٥٣١.....	بشر بن الوليد أبو الوليد الكندي.....
٥٠٢.....	بشير بن مهاجر.....
٢٧٣.....	بشير بن نهيك.....
٣٦٩.....	بقية بن الوليد.....
٢٩٤.....	بكر بن بكار.....
٣٣٢.....	بكر بن عمرو أبو الصديق الناجي.....
٦٠٨.....	بكر بن وائل.....
٥٢٠.....	بكير بن عبد الله.....
٣٧٤.....	بكير بن مسمار.....
٤٥٢.....	بهبز بن حكيم.....

٢٠٤ بيان بن بشر الأحمسي
٥٠٦ تميم بن عبد المؤمن
٣٣٦ تميم المازني
١٥٢ ثابت البناني
٣٧٠ ثابت بن محمد
٢٨٨ ثمامة بن أنس
٣٢٩ ثور بن يزيد
٢٢٣ جابر بن زيد
٥٠٧ جابر بن طارق
٣٦٥ جبير بن نضير
	الجُدِّي = (عبد الملك بن إبراهيم)
٦١٩ الجراح بن مخلد
٢١٩ جرير بن حازم
٥٧٤ جرير بن عبد الحميد
	الجريري (سعيد بن إياس)
٢٤٣ جُري بن كليب السدوسي
٣٣٠ جعفر
٣٠٣ جعفر بن إياس أبو عمير بن أنس
٣٠٣ جعفر بن إياس الواسطي أبو بشر
٤٨٤ جعفر بن حيان السعدي أبو الأشهب
١٥٢ جعفر بن سليمان
٣٧٠ جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
٢٠٢ جعفر بن محمد
١٧٤ جميل بن مرة
١٧٨ جنادة بن أبي أمية
١٣٥ حوير بن سعيد الأزدي
٢٢٢ حاتم بن إسماعيل المدني
٤٣٣ حاجب بن سليمان بن بسام
٥٤٦ حاجب بن الوليد أبو أحمد الأعور
٤٠٩ الحارث بن عبد الله الهمداني الأعور
٤٤٨ الحارث بن عبيد
٢٥٤ الحارث بن عمير
٢١٦ الحارث بن نبهان

٤٨٩	حَبَّان بن علي العنزي
٣١٤	حبه بن جوين العوني
٢٩٧	حبيب بن أبي ثابت
٦٢٦	حبيب بن الشهيد
٢٥٠	حجاج بن أرطأة
٢٤٠	حجاج بن حجاج الأسلمي
٢٤٠	حجاج بن مالك الأسلمي
٢٩٦	حجاج بن نصير
٣٤٠	حجاج بن يوسف الشاعر
٣٥٦	حديج بن معاوية
٤٨٠	حرب بن شريح
٣٧٢	حريز بن عثمان
٦١٢	الحريش بن سُليم
٣٥٤	حسان بن إبراهيم
١٣٦	الحسن
٥٠٢	الحسن بن إسرائيل النهدي
٢٩٣	الحسن بن أبي جعفر
٤٢٧	الحسن بن الحر
١٧٦	الحسن بن حماد الحضرمي سجادة القاضي
٥٥٥	الحسن بن راشد
٢٧٢	الحسن بن سليمان
٣١٣	الحسن بن صالح
٤١٩	الحسن العرني
٢٦٨	الحسن بن عمارة
٣١٤	الحسن بن عمرو
٢٨٢	الحسن بن مسلم
٦٢٠	الحسين بن الحسن السلمي
٦٠١	الحسين بن الحسن المروزي
٣٠٣	حسين بن حفص
٥٩٠	حسين بن علي الجعفي
٦٢٣	الحسين بن عمرو العنقزي
٣٢٦	الحسين بن واقد
٣٢٧	الحسين المروزي

٦٣١	حصين السلمي
٢٩٣	حفص بن عمر
٣٧١	حفص بن غياث
٥١٧	حفص بن أبي داود - سليمان - السلمي
٥٢٩	حفص بن عمرو الرِّبَّالِي
٤٥١	حفص المحتسب الكوفي
٣٣٠	الحكم بن بشير بن سلمان
٣٦١	الحكم بن عبد الله بن خطاف أبو سلمة العاملي
٢٠١	الحكم بن عتيبة
٣٣٩	الحكم بن موسى
٥٠٧	حكيم بن جابر
٤٤٩	حكيم بن جبير
٤٥٢	حكيم بن معاوية
١٧٣	حماد بن زيد
١٩٢	حماد بن سلمة
٢٢٥	حمزة بن عبد الله بن عمر
٣٣٣	حمزة بن مالك الأسلمي المدني
١٨٢	حميد بن زياد الخراط أبو صخر
١٣٧	حميد الطويل
٣٥٠	حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي
٣٩٢	حميد بن عبد الرحمن بن عوف
٥٢٣	حميد بن مسعدة السامي
٢٦١	حميد بن هاني الخولاني أبو هاني
٦٠٩	حميد بن هلال
		الحميدي = (عبد الله بن الزبير)
٢٨١	حميري بن بشير أبو عبد الله الجسري
١٧٥	حنظلة السدوسي
٥٧١	حنيفة أبو حرة الرقاشي
٢١٧	حيوة بن شريح
٥٦٦	حبي بن هاني أبو قَبِيل
٤٤١	خارجه بن مصعب
٢٤٢	خالد الخذاء
٣٤٧	خالد بن الحارث

٥٥٣	خالد الزيات
٢٣١	خالد بن سلمة
١٣٦	خالد بن عبد الله
٢٧٩	خالد بن عمرو القرشي
٤٩١	خالد بن قيس
٤٢٤	خالد بن مخلد القطواني
٣٥٥	خالد بن معدان
٥١٢	خالد بن نافع الأشعري
٢٢٤	خالد بن يزيد
٣١٥	خالد بن يوسف السمي أبو الربيع
٣٧٥	حارشة بن الحر
٢٥٢	حزيمة بن ثابت
٦٠٦	خلاد بن يحيى
٤٩٦	خلف بن هشام البزار
٢٣٨	الخليل بن مرة
٦١٣	خيثمة بن عبد الرحمن
٣٥٠	داود بن الحصين
٣٥٨	داود بن رشيد
٤٨٠	داود بن عمرو المسيبي
٢٦٢	داود بن أبي هند
		الدُّجَيْن بن ثابت = (أبو الغصن)
٢١٦	ذر بن عبد الله المرهبي
٥٥٥	راشد بن عبد ربه
٣٥٣	رافع بن إسحاق
٥٨٨	ربيع بن حراش
٤٤٠	الربيع بن أنس
١٨٩	الربيع بن سليمان
٢٦٦	الربيع بن صبيح
٢١٠	ربيعة بن أبي عبد الرحمن
٤١٤	رجاء بن حيوة
٥٦٤	رجاء بن صبيح أبو يحيى الحرشي
١٧٨	رجل من الأنصار
١٨٧	رجل من بني سعد بن بكر

١٨٧.....	رجل من مزينة.....
٣١٤.....	رشيد.....
٢٤٢.....	رفيع الرياحي أبو العالية.....
٥٣٠.....	رَقَبَة بن مَصْفَلَة.....
٤٩٨.....	ركانة.....
٦٠٥.....	رواد بن الجراح.....
٢٦٤.....	روح بن مسافر.....
٣٤٩.....	روح بن المسيب أبو رجاء الكلبي.....
٥٩٢.....	زائدة بن قدامة.....
٥٤٢.....	زاذان الكندي.....
٤٦٣.....	زيد بن الحارث.....
٤٩٨.....	الزبير بن سعيد.....
٤٢١.....	زرارة بن أوفى.....
٢٥٠.....	زفر بن الهذيل.....
٢٤٧.....	زكريا بن حكيم.....
٣٥٤.....	زكريا بن أبي زائدة.....
٤٨٢.....	زكريا بن يحيى بن عُمارة.....
٢١٣.....	زمعة بن صالح.....
٥٦٧.....	زهير بن حرب.....
٣٨٣.....	زياد بن علاقة.....
٢٩١.....	زياد بن ميمون الثقفي.....
١٥٩.....	زيد بن أسلم.....
٦٣٣.....	زيد بن حبان.....
٤٩٠.....	زيد العمِّي.....
٢٧٧.....	زيد بن أبي ليلى.....
٤٠٢.....	زيد بن وهب.....
٥٢٤.....	السائب بن مالك.....
٤٨٥.....	سالم بن أبي أمية أبو النضر.....
٤٦٣.....	سالم بن أبي الجعد.....
١٣١.....	سالم بن عبد الله بن عمر.....
٢٥٥.....	سالم بن نوح.....
	السدي = (إسماعيل بن عبد الرحمن)
٥١٢.....	سريج بن يونس.....
٦٠١.....	سعد بن إبراهيم.....

٥٨٨	سعد بن طارق
٢٦٤	سعد بن عبيده
٢٨٧	سعيد بن أوس الأنصاري أبو زيد النحوي
٢٩٥	سعيد بن إياس الجريري
٢٢٣	سعيد بن جبير
١٦٥	سعيد بن راشد مولى آل معاوية
٢٣٥	سعيد أبي سعيد المقري
١٨٦	سعيد بن صالح
٢٤٠	سعيد بن عبد الرحمن الجمحي
١٤٧	سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي
٦١٤	سعيد بن عبد الرحمن بن حسان أبو عبيد الله المخزومي
٣٨٨	سعيد بن عبد العزيز التنوخي
٢٧٤	سعيد بن أبي عروبة
٤٧٢	سعيد بن محمد بن رزيق أبو عثمان الرسعني
١٣٠	سعيد بن المسيب
٤٤١	سعيد بن أبي هند
٢٥٢	سعيد بن يحيى
١٧٧	سعيد بن يحيى الأموي
١٦١	سُعيد مولى خليفة
٥١٢	سعيد بن أبي بردة
٥١٨	سعيد بن ميسرة البكري
٥٤٩	سعيد بن نصير أبو عثمان الواسطي الشعيري
٢٠٢	سفيان الثوري
٥٢٩	سفيان بن حسين
٣٣٣	سفيان بن حمزة
١٣٨	سفيان بن عيينة
٦١٤	سفيان بن وكيع
٥٤٦	سلام بن سليم الحنفي
٤٨٥	سلام الطويل
٢٥٠	سلم بن قتيبة
٣٢٤	سلمة بن دينار الأعرج أبو حازم
٤٩٤	سلمة بن رجاء
٢١٧	سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن

٣٥٦	سلمة بن صهيب الأرحي أبو حذيفة
٤١٩	سلمة بن كهيل الحضرمي
٣٧٩	سليمان الأحول
٢١٠	سليمان بن بلال
٤٧٠	سليمان بن حرب
٥٢٤	سليمان بن حيان الأزدي
٢٨٥	سليمان بن داود الطيالسي أبو داود
٣٣٧	سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني
٤٦٩	سليمان الجواربي
٣٦٢	سليمان بن أبي سليمان
٢٧٩	سليمان بن طرخان التيمي
٥٤٤	سليمان بن عتيق
٣٧٤	سليمان بن مسهر
١٧٨	سليمان بن مهران الأعمش
٣٩٠	سليمان بن موسى
٥٢٠	سليمان بن يسار
١٤٠	سماك الحنفي
٢٤٥	سماك بن حرب
٣٤٨	سمي
٢٤٤	سنان بن أبي سنان
١٥٧	سهل
٥٦٣	سهيل بن أبي حزم
٢٢٠	سهيل بن أبي صالح
٣٤٣	سويد بن سعيد
١٣٧	سويد بن عبد العزيز
١٥٢	سيار بن حاتم
٤٤٠	شبابه بن سوار
٤٢٦	شبه بن عقال التميمي
٢٤٥	شبيب بن سعيد
٥٢٧	شجاع بن مخلد
٣٢٩	شراحيل بن آده الصنعاني أبو الأشعث
٣٧٩	شرحبيل بن مسلم
٣٦٤	شريح بن يزيد الحضرمي أبو حيوة

٣٨٣ شريك بن طارق
٤٨٤ شريك بن عبد الله النخعي
١٩٣ شعبة بن الحجاج العتكي
٢٥٦ شعبة بن عبيدة النميري
١٧٢ الشعبي
٤٢٣ شعيب بن حمزة
٢١٥ شعيب بن محمد
٣٧٩ شُعْعة السمعي
٣٩٩ شقيق بن سلمة
٣٧٤ شيبان بن عبد الرحمن
٣٣١ شيبان بن فروخ
٤٩١ صالح بن حاتم بن وردان
٥٠٦ صالح بن حيان
٤٦٦ صالح بن سَرَج
٤٦٢ صالح بن علي النوفلي
١٧١ صالح بن عمر الواسطي
٥٨٦ صالح بن كيسان
٥٠٨ الصُّبي بن الأشعث
٣٥٧ صدقة بن يسار
٤٢٠ صفوان أو ابن صفوان
٢٢٥ صفوان بن سليم
٣٦٤ صفوان بن عمرو
١٩٣ صلة بن زفر
٤٩٣ صلت بن مسعود الجحدري
٤٥٩ الضحاك بن عثمان
١٣٥ الضحاك بن مزاحم
٤٥٢ ضمرة بن ربيعة
٤٧٩ طالوت بن عباد
١٦٣ طاوس بن كيسان
٢٤١ طلحة بن عبد الله التيمي
٦١٣ طلحة بن مصرف
٤٠٠ طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان
٥٤٤ طلق بن حبيب

٣١٦	عاصم بن سليمان
٤١٦	عاصم بن ضمرة
٤٨٤	عاصم بن عبيد الله
٢٠٩	عاصم بن عمر
٥١٨	عامر بن سعد
٣١١	عامر بن يساف
٢٣٩	عباد بن تميم
١٦٥	عباد بن عباد المهلي
٣٨٤	عباد بن العوام
٦١٠	عباد بن كثير
١٧٤	عباد بن نسيب أبو الوضي
٤٩٦	عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت
٣٦٨	عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت
٦١٠	العباس بن الوليد بن يزيد
٤٨٢	العباس بن الوليد النرسي
١٤٥	العباس بن يزيد البحراني
٥٧٠	عبد الأعلى بن حماد النرسي
١٤٢	عبد الأعلى بن عبد الأعلى
٣٨٨	عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي أبو مسهر
٥٦٥	عبد الجبار بن عاصم أبو طالب
١٣٩	عبد الجبار بن العلاء
٤٨٧	عبد الجبار بن الورد
٣٤٧	عبد الحميد بن جبير
٢٣٢	عبد ربه بن سعيد
٣٣٤	عبد الرحمن بن إسحاق
٤٢٦	عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
٥٦٧	عبد الرحمن بن جبير بن نفير
٢٥٥	عبد الرحمن بن حبيب السلمي أبو عبد الرحمن
٣٤٩	عبد الرحمن بن أبي حدرد
٥٥٤	عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
١٥٦	عبد الرحمن بن أبي الزناد
١٨٩	عبد الرحمن بن زياد الرصاصي
٢١٣	عبد الرحمن بن سلمان

٣٢٤	عبد الرحمن بن شبيهه.....
٥٢١	عبد الرحمن بن صالح الأزدي.....
٥٩٨	عبد الرحمن بن عبد الله العمري.....
١٤٦	عبد الرحمن بن عبد الله البصري أبو سعيد مولى بني هاشم.....
١٨٩	عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي.....
٥٥١	عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبحر.....
١٧٧	عبد الرحمن بن عطف الزهري.....
٣١٩	عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.....
٤٠٨	عبد الرحمن بن القاسم.....
١٨٤	عبد الرحمن بن أبي كريمة.....
٢٦٨	عبد الرحمن بن أبي ليلى.....
٣٣٤	عبد الرحمن بن محمد المخاربي.....
٢٥٥	عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي.....
٢٤٢	عبد الرحمن بن مهدي.....
٣٧٢	عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي.....
٢٩٨	عبد الرحمن بن هرمز الأعرج.....
٢٣٢	عبد الرحمن بن يزيد.....
٤٢٧	عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى.....
٣٥٤	عبد الرحيم بن سليمان.....
٣٣٩	عبد الرزاق بن عمر الدمشقي.....
٣٤٠	عبد الرزاق بن همام.....
٥٩٣	عبد السلام بن حرب.....
٣١٢	عبد السلام بن حفص.....
٤٧٣	عبد العزيز بن أحمد بن بكار، أبو طاهر المروزي.....
٢٤٤	عبد العزيز بن أبي حازم.....
٥٢٢	عبد العزيز بن رفيع.....
٣٤٩	عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي أبو مودود.....
٤٨٢	عبد العزيز بن صهيب.....
٣٩١	عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.....
١٥٩	عبد العزيز بن محمد الدراوردي.....
٥٠٠	عبد العزيز بن مسلم.....
٣٣٥	عبد العزيز بن المنيب الخراساني.....
٢٣٢	عبد الغفار بن القاسم أبو مريم.....

- ١٤٣..... عبد الكبير بن عبد المجيد البصري أبو بكر الحنفي
- ١٨٣..... عبد الكريم بن أبي المخارق
- ٣٢٦..... عبد الله بن أحمد بن شُبُويَةَ الخراساني
- ١٣٢..... عبد الله بن إدريس الأودي
- ٥٠٢..... عبد الله بن بُريدة
- ٣٦٧..... عبد الله بن بُسر
- ٣٥١..... عبد الله بن جعفر
- ٥٦١..... عبد الله بن جعفر المخُرمي
- ٢٥٩..... عبد الله بن حسين الأزدي أبو حريز
- ٤٦٤..... عبد الله بن داود
- ٣٥٨..... عبد الله بن الديلمي
- ١٨٧..... عبد الله بن دينار
- ١٥٦..... عبد الله بن ذكوان القرشي أبو الزناد
- ٣٥٥..... عبد الله بن راشد
- ١٤١..... عبد الله بن الزبير الحميدي
- ٢٣٤..... عبد الله بن زياد بن سمعان المخزومي
- ٢٢١..... عبد الله بن زيد الجرمي أبو قلابة
- ٦١٥..... عبد الله بن سعيد بن جبير
- ٤٤١..... عبد الله بن سعيد بن أبي هند
- ٤٠٧..... عبد الله بن سلمة
- ٢٥٧..... عبد الله بن سلمة الأفتس
- ٥٣٢..... عبد الله بن شبرمة
- ١٧١..... عبد الله بن شداد
- ٤٥٢..... عبد الله بن شوذب
- ٢٢٨..... عبد الله بن صالح المصري أبو صالح كاتب الليث
- ٦٠٩..... عبد الله بن الصامت
- ٦٠٢..... عبد الله بن طاوس
- ٤٨٤..... عبد الله بن عامر بن ربيعة
- ٢٢٤..... عبد الله بن عبد الحكم
- ٥٨٣..... عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر
- ٢٨٩..... عبد الله بن عبيد الله أبو سلمة الأنصاري
- ٢٧٤..... عبد الله بن عبيد الله ابن أبي مليكة التيمي
- ١٦٥..... عبد الله بن عثمان بن خثيم

- ٤٨٥ عبد الله بن علي الإفريقي.
- ٤٩٨ عبد الله بن علي بن ركانة.
- ٥٩٧ عبد الله بن عمر العمري.
- ١٥٩ عبد الله بن عمران العابدي المخزومي.
- ٦٢٥ عبد الله بن عمرو بن مرة.
- ٢١٠ عبد الله بن عنبسة.
- ٤٢٣ عبد الله بن عون البصري.
- ٥٥٢ عبد الله بن عون الحداد.
- ٤٧٢ عبد الله بن عياش بن عباس.
- ٢٧٠ عبد الله بن فضالة الليثي.
- ١٥٠ عبد الله بن قارظ.
- ٥٢٩ عبد الله بن كعب بن مالك.
- ٣٣٥ عبد الله بن كيسان.
- ١٤٣ عبد الله بن أبي ليبد.
- ٢٢٤ عبد الله بن لهيعة.
- ١٥٠ عبد الله بن المبارك المروزي.
- ٢٩٤ عبد الله بن الحرر.
- ٤٥١ عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي المحاربي.
- ٣٣٠ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.
- ٣٤٢ عبد الله بن محمد بن منيع البغوي.
- ٥٨٤ عبد الله بن مرة.
- ٣٤٣ عبد الله بن مسلمة بن قعنب.
- ٥٣٧ عبد الله بن مصعب الزبيري.
- ٣٤٣ عبد الله بن مطيع.
- ٣٨٥ عبد الله بن موسى بن شيبه الأنصاري.
- ٢٨٠ عبد الله بن نافع.
- ٢٠٩ عبد الله بن نافع الصائغ.
- ٤٤٨ عبد الله بن الوليد العدني.
- ١٢٩ عبد الله بن وهب.
- ٤١٢ عبد الله ابن أبي الهذيل.
- ٢٦٢ عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحبلي.
- ٢٢١ عبد الله رضيع عائشة.
- ٥٥١ عبد الملك بن أجمر.

- ١٩١ عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي
- ٢٤١ عبد الملك بن حبيب الجوني أبو عمران
- ٤٧٨ عبد الملك بن عبد العزيز التمار
- ٤٩٨ عبد الملك بن عبد العزيز القشيري أبو نصر التمار
- ٢٠٥ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح
- ٤٥٦ عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماحشون
- ٤٦٧ عبد الملك بن قريب الأصمعي
- ٢٥٤ عبد الملك بن محمد أبو بشر
- ٣٦١ عبد الملك بن محمد أبو الزرقاء
- ٣٦٥ عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير
- ٥١١ عبد الواحد بن زياد
- ٤٨٣ عبد الواحد بن غياث أبو بحر
- ٣٢٠ عبد الواحد بن قيس
- ٥٥٣ عبد الواحد بن واصل السدوسي أبو عبيدة الحداد
- ١٧٥ عبد الوارث بن سعيد
- ٤٤٨ عبد الوهاب بن مجاهد
- ٥٩٥ عبدة بن سليمان
- ٦١٥ عبيد الله الأشجعي
- ٤٨٢ عبيد الله الخولاني
- ٢٢٥ عبيد الله بن أبي جعفر
- ١٥٤ عبيد الله بن عبد الرحمن العامري
- ١٢٩ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
- ٦٣٠ عبيد الله بن عبد المجيد
- ١٥٨ عبيد الله بن عمر العمري
- ٥٠١ عبيد الله بن عمر القواريري
- ٢٣٦ عبيد الله بن عمرو الرقي
- ٤٨٦ عبيد الله بن محمد العيشي
- ٤٦٨ عبيد الله بن الوازع
- ٤٠٤ عبيد الله بن أبي يزيد
- ٥٠٤ عُبَيْس بن ميمون أبو عبيدة
- ٤٥٧ عتبة بن أبي حكيم الهمداني
- ٣٤٥ عتبة بن فرقذ
- ٣٥٩ عتبة بن يقظان

٢٩٩	عثمان بن حاضر القاص أبو حاضر
٥٨٠	عثمان بن عاصم الأسدي أبو حصين
٣٢٢	عثمان بن محمد الأحنسي
٥٧٤	عثمان بن أبي شيبة
٢٥٨	عدي بن الفضل
٢٧٨	العذال بن خالد
٣٤٥	عرفجة بن عبد الله
١٣٢	عروة
٦١٨	عروة بن مضر بن أوس
١٨٠	عزرة بن ثابت
١٦٠	عطاء بن أبي رباح
١٦٣	عطاء بن السائب
١٥١	عطاء بن يسار
٥٣٣	عطية بن سعد العوفي
٣٥٢	عفيف بن سالم الموصلي
٥٩٢	عقبة بن خالد السكوني
٤٣١	عقبة بن علقمة
٦٣٠	عقبة بن مكرم العمي
٥٦٥	عقبة بن وساج
٢١٤	عقيل بن خالد
٢٠٦	عكرمة بن خالد بن العاص
١٧٥	عكرمة مولى ابن عباس
٢٨١	العلاء بن زياد
٤٢٧	العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي
٣٦٧	العلاء بن اللجلاج
٢٤٧	العلاء بن المسيب
٥٥٢	العلاء بن موسى بن عطية الباهلي
٢٤٧	علقمة بن قيس
٢٥٥	علقمة بن مرثد
٥٧٨	علي بن الأقرم
٥٥٩	علي بن الجعد
٦١١	علي بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين
٣٢٩	علي بن حرب الموصلي

١٨٨	علي بن الحسن بن شقيق المروزي
٤٢٤	علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
٣٢٦	علي بن الحسين بن واقد
٤٧٤	علي بن حشرم
٥٣٨	علي بن داود أبو المتوكل الناجي
٣١٧	علي بن زيد بن جدعان
٣٤٣	علي بن عبد العزيز البغوي
٥٤٤	علي بن عبد الله بن جعفر المديني
٢٧٩	علي بن عبد الله بن عباس
٣٨٨	علي بن عثمان بن نفييل الخرائي أبو محمد
٣٦٩	علي بن أبي علي
٥٣٨	علي بن علي الرفاعي
٤٢٦	علي بن عياش
٣٠٨	علي بن المبارك
٥٨١	علي بن مسهر
٢٣٦	علي بن معبد
٣٤٤	علي بن المنذر الطريقي
٤٩٨	علي بن يزيد بن ركانة
١٩٢	عمار بن أبي عمار
٥١٦	عمار بن نصر
٢٨٩	عمارة بن جوين العبدي أبو هارون
٣٧٩	عمر بن أيوب
٦٠٧	عمر بن أبي بكر المؤملي
٣٦٥	عمر بن حفص بن عمر بن ثابت الأنصاري
٢١٦	عمر بن ذر
٢٦٥	عمر بن سعد
٢٣٠	عمر بن شبه
٢٥٢	عمر بن عامر
١٩٤	عمر بن عبد الله بن عروة
٥٦٦	عمر بن عبيد الطنافسي
٢٨١	عمر بن علي
٥١٦	عمر بن أبي عمر
٤٦٦	عمران بن حطان

٢٨٦ عمرو بن الأصم
٣٣٦ عمرو بن تميم
٢٨٦ عمرو بن ثابت
٢٣٩ عمرو بن الحارث الأنصاري
٢٣١ عمرو بن الحارث الخزاعي
٥٢٣ عمرو بن حمزة
٤٧٦ عمرو بن خالد الأسدي أبو حفص الأعشى
١٣٨ عمرو بن دينار
٢١٤ عمرو بن شعيب
٤٦٨ عمرو بن عاصم
١٩٣ عمرو بن عبد الله السبيعي أبو إسحاق الهمداني
٢٣٦ عمرو بن عبيد
٣٣٠ عمرو بن قيس الملائي
٢٦١ عمرو بن مالك الجني
٣١٠ عمرو بن مرة الجملي
٣٢٩ عمرو بن مرثد الدمشقي أبو أسماء
٤٧٥ عمرو بن مرزوق
١٣٤ عمرو بن هاشم أبو مالك الجني
٣٧٦ عمير بن أبي عمير
٣٥٣ عنيسة بن عبد الواحد
٢٦٦ عوف بن أبي جميلة
٥٥٤ عون بن أبي جحيفة
٥٠٤ عون بن أبي شداد
٢٣٩ عويمر بن أشقر الأنصاري ثم المازني
٥٧٧ عياض الأشعري
٤٠٧ عياض بن عبد الله
٥٠٤ عيسى بن سالم الشاشي أبو سعيد
٢٧٩ عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس
٤٢٣ غيلان بن أنس
٢٧٦ غيلان بن جرير
٥٣٩ فائد بن عبد الرحمن أبو الوراق
٣٣٥ الفضل الرقاشي
٥٩٥ الفضل بن دكين

٣٧٤	الفضل بن زياد
٤٨٥	الفضل بن عطية
٢٠٤	الفضل بن معدان
٣٢٧	الفضل بن موسى السيناني
٥٤١	الفضل بن ميمون
٥٤٢	الفضيل بن الحسين بن كامل الجحدري
١٦٢	فضيل بن عياض
٤٤٠	فضيل بن مرزوق
٢٥٩	فضيل بن ميسرة البصري أبو معاذ ختن بديل
٢٤٩	فطر بن خليفة
٢٢٨	فهد بن سليمان
٦٠٩	القاسم بن عبد الرحمن
٦٠٧	القاسم بن عبد الله بن عمر
١٩٤	القاسم بن عبد الواحد بن أيمن
٢٠٤	القاسم بن الفضل بن معدان
١٧٣	القاسم بن محمد بن أبي بكر
٤٧٥	القاسم بن محمد بن الحارث المروزي
٤٢٨	القاسم بن مخيمرة
٣٩٩	القاسم بن معن
٢٤٣	قتادة بن دعامة
١٤٥	قرة بن خالد السدوسي
٢١٢	قرة بن عبد الرحمن
٤٦٩	قريب بن عبد الملك
٦٣٢	قَزَعَة بن سويد بن حجر الباهلي
٤٩٤	قطن بن نسير بن عباد الغُبَري
٢٠٤	قيس بن أبي حازم
	قيصر أبو النضر (هاشم بن القاسم)
٣٣٣	كثير بن زيد
٣٢٠	كسر الخزاعي
٥٧٤	كريب بن أبي مسلم
	الكلبي (محمد بن السائب)
	لوين (محمد بن سليمان بن حبيب المصيبي)

١٧١	ليث بن سعد الفهمي
٢٤٦	ليث بن أبي سليم
١٨١	مالك بن أنس
٣٥٩	مالك بن أبي الحسن
٤٣٩	مالك بن سُعَيْر
٦٠٤	مؤمل بن إسماعيل
٢٨٨	مبارك الخياط أبو عمرو
٥٠٥	مبارك بن فضالة
٣١٩	مبشر بن إسماعيل الحلبي
٤٢٣	المنثري بن معاذ
٤٠٤	المجالد بن سعيد
١٧٨	مجاهد بن جبر
٥٣٠	مَجْزَأَةُ الأَسْلَمِي
٤٦٢	محبوب بن موسى الفراء
٥١٠	محرز بن عون
٥٢٩	محمد بن أبان البلخي
٤٧٦	محمد بن إبراهيم أبو أمية
٤٥١	محمد بن أبي أسامة الحلبي الحاربي
٣٣٤	محمد بن إسحاق
٥٩٠	محمد بن أبي إسماعيل
٣٢٤	محمد بن إسماعيل البخاري
٣٢٤	محمد بن إسماعيل بن مسلم ابن أبي فديك
٤٦٦	محمد بن بشر العبدي
٣٥٤	محمد بن بكر بن الريان
٥٥٣	محمد بن ثابت البناني
٥٤٨	محمد بن جُحَادَةَ
٥١٨	محمد بن جعفر الوركاني
٢٥٢	محمد بن الحارث الحارثي
٥٢٥	محمد بن حبيب بن محمد الجارودي
٦٢٠	محمد بن حسان الأزرق
٣٢٧	محمد بن الحسين المروزي
٣٣٠	محمد بن حميد
٤٢٢	محمد بن جَمِير

- محمد بن حيان البغوي..... ٥٣٤
- محمد بن خازم الضرير أبو معاوية..... ٥٨٥
- محمد بن الزبير بن الزبير..... ٥٢٦
- محمد بن الزبير الحنظلي..... ٢٥٨
- محمد بن زنبور المكي..... ١٦٢
- محمد بن زياد الجمحي..... ٣١١
- محمد بن زياد بن الربيع الزياتي..... ١٧٥
- محمد بن السائب الكلبي..... ٣٢٧
- محمد بن سلمة الحراني..... ٥٥٨
- محمد بن سليم الراسبي أبو هلال..... ١٤٧
- محمد بن سليمان بن حبيب المصيبي (لوين)..... ١٣٧
- محمد بن سوقه..... ٤٢٢
- محمد بن سيرين..... ١٤٧
- محمد بن طلحة بن مصرف..... ٥٣١
- محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة..... ٤٨٢
- محمد بن عباد المكي..... ٤٩٦
- محمد بن عبد الرحمن الأنصاري أبو الرجال..... ٤٨١
- محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان..... ٣١٩
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي حفص..... ٦٠٦
- محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة..... ٢٩٨
- محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي..... ٥٤٣
- محمد بن عبد الرحمن الغفاري..... ٤٥٨
- محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلي الأنصاري..... ٥٧٦
- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن أبي ذئب..... ٢٣٤
- محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي..... ٤٤٩
- محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي أبو أحمد الزبيري..... ٢٣٠
- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم..... ٢٢٤
- محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان..... ١٤٣
- محمد بن عبد الله المخرمي..... ٣٢١
- محمد بن عبد الملك أبو جابر المكي..... ٤٧١
- محمد بن عبد الملك بن زنجويه..... ١٤١
- محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب..... ٥١١
- محمد بن عبد الوهاب الحارثي..... ٥٥٧

٦١٧ محمد بن عبيد
١٤٣ محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي
٣٤٧ محمد بن عجلان المدني
٢٠٢ محمد بن علي الباقر
٥٩٠ محمد بن علي الجعفي
١٨٨ محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي
٥١٠ محمد بن علي بن أبي طالب
٥٨٣ محمد بن عمارة
٣٢٩ محمد بن عمر الأسلمي
٦٢٤ محمد بن عمر بن وليد الكندي
٢٠٨ محمد بن عمرو بن علقمة
٢١٨ محمد بن عمرو الياضي
٥٢٦ محمد بن الفرغ أبو جعفر مولى بني هاشم
٣٤٥ محمد بن فضيل
٥٦٦ محمد بن كثير بن مروان الفهري
٤٨٦ محمد بن كعب
٣٣٢ محمد بن محمد بن الأسود
١٩٤ محمد بن محمد الطائفي
١٤٥ محمد بن مسلم بن تدرس المكي أبو الزبير
١٣٠ محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
٦٢٧ محمد بن مصعب القرقيساني
١٥٧ محمد بن منصور الجواز
٢٨٠ محمد بن المنكدر
١٨٨ محمد بن ميمون السكري أبو حمزة
٦٠٤ محمد بن ميمون المكي
٣١٥ محمد بن هارون الحضرمي أبو حامد
١٤١ محمد بن يحيى بن حزم القطعي
٦١٣ محمد بن يزيد العجلي أبو هشام الرفاعي
٣٥٣ محمد بن يعقوب
٥١٩ محمد بن يوسف الغضضي
٥٣٠ محمود بن غيلان
٥٢٠ مخزومة بن بكير
٢٥٦ مخلد بن عبد الله أبو بشر

٢٠٥	مخلد بن يزيد
١٣٢	مروان بن الحكم
١٥٤	مروان بن معاوية الفزاري
٦٢٤	مروان النخعي
٥٦٤	مسافع بن شيبدة
٢٩١	المستلم بن سعيد الواسطي
١٧٢	مسروق بن الأجدع
١٤٠	مسعر بن كدام
٣١٣	مسعود بن الحكم
		المسعودي (عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة)
٤٣٢	مسلم بن خالد الزنجي
٤٠٠	مسلم بن صبيح
١٦٤	مسلم بن كيسان الأعور
٥١٣	مسلم بن مشكم
٢٠٣	مصعب بن سعد
٥٠٩	مصعب بن عبد الله الزبيري
١٧١	مطرف بن طريف الكوفي
٢٥٤	مطرف بن عبد الله
٤٥٨	مطرف بن مازن الكناني
١٤٤	المطلب بن عبد الله بن حنطب
٢٤٣	معاذ بن فضالة
٢٢٦	معاذ بن محمد
٤٢٣	معاذ بن معاذ العنبري
١٨٥	معاذ بن هشام
٣٩٩	المعافى بن سليمان
٢٠٤	معاوية المهري
٥٤٥	معاوية بن عبد الكريم
٢١٤	معبد بن كعب بن مالك
٢٧٦	معتمر بن سليمان
٥٠٣	المعلی بن عُرفان
٥٦٩	معلی بن منصور
١٣٨	معمر بن راشد
٢١٥	المغيرة بن حكيم

٤٦٢	مغيرة بن مقسم
٣٨٩	مكحول الشامي
٥٢٣	المنذر بن ثعلبة
٥١٠	منذر الثوري
٢٩٥	المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة
٥٤١	منصور بن زاذان
٥٠٨	منصور بن أبي مزاحم التركي
٢٨٣	منصور بن المعتمر
٢٨٠	المنكدر بن محمد بن المنكدر
٢٣١	المنهال بن خليفة
٦٠٥	مهنا بن يحيى
٢٥٤	موسى بن صالح الكندي
٢٠٣	موسى بن عبد الله أبو عبد الله الجهني
٤١٥	موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري
٥٢١	موسى بن عثمان الحضرمي
١٦٨	موسى بن أبي عثمان
٢٧٢	موسى بن عقبة
٤٨١	موسى بن نافع الأسدي أبو شهاب الحناط
٣٢٤	موسى بن يعقوب
٤٤٠	ميسرة بن حبيب النهدي
٣١١	ميسور بن خالد العصفري
٥٣٣	ميمون أبو حمزة الأعور
٥٩٣	ميمون بن أبي شبيب
٢٦٣	نافع بن جبير بن مطعم
١٥٣	نافع مولى ابن عمر
٢٦٣	نصر بن طريف
٤٩١	نصر بن علي الجهضمي
٢٣٦	نصر بن عمران الضبعي أبو حمرة
٢٧٣	النضر بن أنس
٣٨٤	النضر بن إسماعيل أبو المغيرة
٤٥١	النضر بن عربي
٢٨٤	النضر بن كثير
٢٩٩	النعمان بن ثابت الكوفي أبو حنيفة

٥٤٧	نعيم بن الهيصم أبو محمد الهروي
٤٥٤	نمير بن أوس الدمشقي
٤٥٤	نمير بن الوليد بن نمير بن أوس الدمشقي
٢٥٦	نهشل بن سعيد
٤٩١	نوح بن قيس
٤٥٣	نوفل بن الفرات
١٨٠	هارون بن إسماعيل الخزاز
١٥١	هارون بن عبد الله أبو موسى الحمال
٣٧٣	هارون بن محمد
٢٩٧	هارون المعلم
٦٠٧	هارون بن موسى الفروي
٤٦٨	هاشم الأرقص
٢٩١	هاشم بن القاسم قيصر أبو النضر
٥٢٢	هاشم بن الوليد أبو طالب الهروي
٥٦٥	هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة العقيلي
٤٦٤	هانئ بن عثمان
٥٣٦	هدبة بن خالد أبو خالد القيسي
٢٥٢	هرم بن عبد الله
٢١٩	هشام بن حسان
١٨٥	هشام الدستوائي
٤٦٦	هشام بن عبد الملك الطيالسي أبو الوليد
١٣٢	هشام بن عروة
٣٣٢	هشام بن أبي هشام (زياد) المدني
٥٣٦	هشام بن أبي هشام
٣٤٧	هشام بن يوسف
١٧١	هشيم الواسطي
٢٧٧	همام بن يحيى
٦١٠	الهيثم بن حبيب
٦٠٨	وائل بن داود
٥٥١	واصل بن الأحذب
٤١٤	وراد كاتب المغيرة بن شعبة
٣١٨	وضاح البشكري أبو عوانة
١٨٤	الوليد بن أبي ثور

٥٦٢ الوليد بن جميع
٣٣٣ الوليد بن رباح
٣١٩ الوليد بن شجاع بن قيس السكوني
٤٩٦ الوليد بن عبادة بن الصامت
٥٩٢ الوليد بن عقبة الشيباني
٣٦١ الوليد بن محمد الموقري أبو بشر
٢٧٦ الوليد بن مروان
٣٧٠ الوليد بن مسلم
٤٥٤ الوليد بن نمير بن أوس الدمشقي
٥٣٥ الوليد بن أبي هاشم
٥٥٠ وهب بن بقية أبو محمد الواسطي
٣١١ وهب بن جرير
١٩١ وهب بن عبد الله السوائي أبو جحيفة
٢٤٢ وهيب بن خالد الباهلي
٣٠٥ ياسين الزيات
٢٤٥ يحيى بن أبي أنيسة
١٥٠ يحيى بن أيوب
٢٥٨ يحيى بن بسطام
٥٩١ يحيى الجابر
٣٦٢ يحيى بن جابر الطائي
١٤٢ يحيى بن جعدة بن هبيرة
٣٢٩ يحيى بن الحارث
٥١٣ يحيى بن حمزة
٥٣٠ يحيى بن داود بن ميمون الواسطي
٦٠١ يحيى بن أبي زائدة
٣٥٥ يحيى بن زبان
١٣٨ يحيى بن سعيد
٥٤٤ يحيى بن سعيد القطان
١٥٧ يحيى بن سليم
١٥٥ يحيى بن سليمان بن فضلة
٥٥٤ يحيى بن عبد الحميد الحماني
٢١٨ يحيى بن عروة
٦٢٨ يحيى بن العريان الهروي

٥٤٨	يحيى بن عقبة ابن أبي العيزار
٣٥٨	يحيى بن أبي عمرو السيباني
١٦٠	يحيى بن أبي كثير
٣٠٨	يحيى بن كثير
١٢٨	يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد
٤٧٤	يحيى بن واضح أبو تميلة
٦١٤	يحيى بن يمان
١٤٧	يزيد بن إبراهيم
١٥٤	يزيد بن الأصم
٣٣٥	يزيد الرقاشي
٦٢٠	يزيد بن زريع
١٧٧	يزيد بن سنان
٤٢٢	يزيد بن عبد ربه
٥٩٣	يزيد بن عبد الرحمن الدلاني
٥٢٣	يزيد بن عبد الله أبو العلاء بن الشيخير
١٨٧	يزيد بن عبد الله بن الهاد
٥١٣	يزيد بن عبيدة
٢٦٥	يزيد بن عطاء
٤٣٣	يزيد بن عياض
٣٣٢	يزيد بن هارون
١٨٩	يسير بن جابر
٣٣٨	يعقوب بن إبراهيم
٤٤٨	يعقوب بن إسحاق
٥٥٨	يعقوب بن عتبة
٤٨٣	يعقوب القمي
٤٩٦	يعقوب بن مجاهد المدني
٤٨٠	يعقوب بن محمد بن طحلاء
٥١٤	يعلى بن الأشدق
٦٠٢	يعلى بن عبيد
٣٠٩	يوسف بن عطية
١٣١	يوسف بن محمد بن سابق القرشي
٣١٢	يوسف بن مسعود بن الحكم
٦٠٢	يوسف بن موسى

- يوسف بن يزيد البصري أبو معشر البراء ٢٥٩
- يونس بن جبير ٢٧٤
- يونس بن عبد الأعلى ٢٠٨
- يونس بن عبيد ١٣٦
- يونس بن عبيد الله العميري ٢٩٥
- يونس بن يزيد ١٢٩
- أبو أحمد الزبيري = (محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي)
- أبو إدريس السكوني ٣٦٥
- أبو إسحاق الشيباني = (سليمان بن أبي سليمان)
- أبو إسحاق الهمداني = (عمرو بن عبد الله السبيعي)
- أبو أسماء = (عمرو بن مرثد الدمشقي)
- أبو إسماعيل القناد = (إبراهيم بن عبد الملك البصري)
- أبو أسيد الأنصاري ١٥٦
- أبو الأشعث = (شراحيل بن آده الصنعاني)
- أبو الأشهب = (جعفر بن حيان السعدي)
- أبو أمية = (محمد بن إبراهيم)
- أبو أمية بن الحبيطات الحطبي ٢٨١
- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ٢٥٨
- أبو بشر = (جعفر بن إياس الواسطي)
- أبو بشر = (الوليد بن محمد الموقري)
- أبو بكر = (أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني)
- أبو بكر بن حزم ٢٣٤
- أبو بكر الحنفي = (عبد الكبير بن عبد الحميد البصري)
- أبو بكر بن خلاد الباهلي ٥٦٠
- أبو بكر بن أبي شيبة ٣٣٤
- أبو بكر بن عياش الأسدي ٤٦٧
- أبو تميلة = (يحيى بن واضح)
- أبو جحيفة = (وهب بن عبد الله السوائي)
- أبو جعفر الرازي ٤٣٩
- أبو حمزة = (نصر بن عمران الضبيعي)
- أبو الجوزاء = (أوس بن عبد الله الربيعي)
- أبو حازم = (سلمة بن دينار الأعرج)
- أبو حاضر = (عثمان بن حاضر القاص)

كنى :

- أبو حامد = (محمد بن هارون الحضرمي)
- أبو حذيفة = (سلمة بن صهيب الأرحبي)
- أبو حرب بن أبي الأسود..... ٢٧٠
- أبو حريز = (عبد الله بن حسين الأزدي)
- أبو حصين = (عثمان بن عاصم الأسدي)
- أبو حفص الأعشى = (عمرو بن خالد الأسدي)
- أبو حمزة = (محمد بن ميمون السكري)
- أبو حنيفة = (النعمان بن ثابت الكوفي)
- أبو حيوة = (شريح بن يزيد الحضرمي)
- أبو خالد الأحمر (سليمان بن حيان الأزدي)
- أبو داود = (سليمان بن داود الطيالسي)
- أبو الربيع = (خالد بن يوسف السمطي)
- أبو الربيع الزهراني = (سليمان بن داود العتكي)
- أبو رجاء الكلبي = (روح بن المسيب)
- أبو الرجال = (محمد بن عبد الرحمن الأنصاري)
- أبو الزبير = (محمد بن مسلم بن تدرس المكي)
- أبو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي ٥٣٢
- أبو الزناد = (عبد الله بن ذكوان القرشي)
- أبو زيد بن أخطب الأنصاري..... ١٨٠
- أبو زيد النحوي = (سعيد بن أوس الأنصاري)
- أبو سعيد مولى بني هاشم = (عبد الرحمن بن عبد الله البصري)
- أبو سفيان = (طلحة بن نافع الواسطي)
- أبو سلمة العاملي = (الحكم بن عبد الله بن خطاف)
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري..... ١٥٦
- أبو السوار السلمي..... ٢٩٩
- أبو شهاب الحنات = (موسى بن نافع الأسدي)
- أبو صالح كاتب الليث = (عبد الله بن صالح المصري)
- أبو صالح = (باذام مولى أم هانئ)
- أبو صخر = (حميد بن زياد الخراط)
- أبو الصديق الناجي = (بكر بن عمرو)
- أبو العالية = (رفيع الرياحي)
- أبو العباس = (أحمد بن عيسى بن السكن البلدي)
- أبو عبد الحميد..... ٤٥٧

- أبو عبد الرحمن = (عبد الرحمن بن حبيب السلمي)
- أبو عبد الرحمن الحبلي = (عبد الله بن يزيد المعافري)
- ٤٧٢ أبو عبد الرحمن المقرئ
- أبو عبد الله الجسري = (حميري بن بشير)
- أبو عبد الله الجهني = (موسى بن عبد الله)
- أبو عبيد الله المخزومي = (سعيد بن عبد الرحمن بن حسان)
- ٢١٢ أبو عبيد الله بن أخي ابن وهب
- أبو عبيدة الحداد = (عبد الواحد بن واصل السدوسي)
- ٢٢٢ أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود
- أبو عتبة = (أحمد بن الفرغ الحمصي)
- ١٦٨ أبو عثمان التبان
- أبو عثمان النهدي = (عبد الرحمن بن مل)
- ٤٦٦ أبو العلاء (عمرو بن العلاء اليشكري)
- أبو العلاء بن الشخير = (يزيد بن عبد الله)
- أبو عمران = (عبد الملك بن حبيب الجوني)
- ٤٠٦ أبو عمرة
- أبو عمرو = (مبارك الخياط)
- أبو عمير بن أنس = (جعفر بن إياس)
- ٦٢٤ أبو العنيس الكوفي النخعي
- أبو عوانة = (وضاح اليشكري)
- ٤٦٩ أبو غالب
- ٤٧١ أبو الغصن الدُّجين بن ثابت
- أبو قبيل = (حبي بن هانيء)
- أبو قلابة = (عبد الله بن زيد الجرمي)
- أبو مالك الجنبي = (عمرو بن هاشم)
- أبو المتوكل الناجي = (علي بن داود)
- أبو محمد = (إسحاق بن رزيق بن سليمان الرسعني)
- أبو محمد = (يحيى بن محمد بن صاعد)
- أبو مسهر = (عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي)
- أبو معاذ ختن بديل = (فضيل بن ميسرة البصري)
- أبو معاوية = (محمد بن خازم الضير)
- أبو معشر البراء = (يوسف بن يزيد البصري)
- ٣٢٢ أبو المنذر إسماعيل بن عمر الواسطي

أبو مودود = (عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي)
أبو نصر التمار = (عبد الملك بن عبد العزيز القشيري)
أبو نضرة = (المنذر بن مالك بن قطعة)
أبو هارون = (عمارة بن جوين العبدي)
أبو هاني = (حميد بن هاني الخولاني)
أبو هشام الرفاعي = (محمد بن يزيد العجلي)
أبو هلال = (محمد بن سليم الراسبي)

أبو وَحْزَةَ ٤١١

أبو الوضي = (عباد بن نسيب)
ابن أبي ذئب = (محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة)
ابن أبي فديك = (محمد بن إسماعيل بن مسلم)
ابن أبي ليلى الأنصاري = (محمد بن عبد الرحمن)
ابن أبي مليكة = (عبد الله بن عبيد الله التيمي)
ابن أبي الوزير = (إبراهيم بن عمر الهاشمي)
ابن إدريس = (عبد الله بن إدريس الأودي)
ابن جريح = (عبد الملك بن عبد العزيز)
ابن سمعان = عبد الله بن زياد المخزومي
ابن شهاب = (محمد بن مسلم الزهري)
ابن عجلان = (محمد بن عجلان المدني)
ابن عمارة = (الحسن بن عمارة)
ابن عون = (عبد الله بن عون البصري)
ابن عيينة = (سفيان بن عيينة)
ابن مجمع = (إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري)
ابن منيع = عبد الله بن محمد البغوي
ابن مهدي = (عبد الرحمن بن مهدي)
ابن نافع = عبد الله بن نافع الصائغ

بصرة بنت صفوان ١٣٢
حُمَيْضَةُ بنت ياسر ٤٦٤
رابطة ٥٠٥
زينب امرأة عبد الله ٢٣١
سهيمة ٤٩٨
شعناء ٤٩٤
صفية بنت شيبة ٣٤٧

نسب

٢٣٤	عمرة بنت عبد الرحمن
٥٣٣	فاطمة بنت قيس
٣٧٢	كريمة بنت سيرين
٤٢٢	معاذة العدوية
١٣٨	هند بنت الحارث الفراسية
٤٦٤	يسيرة الأنصارية
٥٦١	أم بكر بنت المسور بن مخزوم
١٧١	أم جندب الأزديّة
٣٤٧	أم عثمان بنت أبي سفيان



٧- كشف الأماكن والبلدان

٢٦٩.....	أضاعة بني غفار.....
١٧٠.....	أيلة.....
١٢٨.....	باب الأزج.....
٦١٧.....	بالس.....
١٨٥.....	بطحان.....
٢٧٣.....	البويرة.....
١٤٥.....	ثنية المرار.....
٤٤٧.....	جُرَش.....
٣٨٨.....	جزيرة أقور.....
١٤٥.....	الحديبية.....
٣٨٨.....	حران.....
٤٤٧.....	خارف.....
٤٧٢.....	رأس العين.....
٤٧٣.....	الرقّة.....
٥٩٦.....	الشجرة.....
٤٤٤.....	شنوءة.....
٦٠٦.....	طبرية.....
٣٩٦.....	الظاهر.....
٥٧٠.....	العسكر.....
٤٤٦.....	غسان.....
٥٦٨.....	مؤتة.....
٤٢٩.....	المصيبة.....
٤٣٣.....	منبج.....
٤٦٤.....	نصيبين.....



٨- كشف الأشعار

٣٣٩ ص	عن العهد القديم ولا اقترابي ولا في فاقتي دنستُ ثيابي أكون، وتارة سَلْعاً بصاب	فلا بعدي يغير حال ودي ولا عند الرخاء بطرت يوماً كماء المزن بالعسل المصفى
٤٧٥ ص	وأمسى يعد في الزهاد ليس بغداد منزل العباد ومناخ للقارئ الصياد	أيها القارئ الذي لبس الصوف الزم الثغر والتواضع فيهِ إن بغداد للملوك محل
٤٧٥ ص	ولكن لا سبيل إلى الورود وأن الناس كلهم عبيدي لقلت من الرضا أحسنت زيدي	أرى ماءً وبى عطش شديد أما يكفيك أنك تملكيني وأنتك لو قطعت يدي ورجلي
٢٧٢ ص	حريق بالبويرة مستطير	وهان على سِراة بني لؤي
٤٢٦ ص	إن شفاني الذر داخل وحر والشر لا يطـفيه إلا الشر	هذا ذرور له مضيض والشر لا يطـفيه إلا الشر
٥١٤ ص	وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا بوادر تحمي صفوه أن يكسرا حليم إذا ما أورد الأمر أصدرنا	بلغنا السماء مجدنا وجدودنا ولا خير في حلم إذا لم يكن له ولا خير في جهل إذا لم يكن له
٣٩٦ ص	وغيرت بعدهم ولست بغابر بطن العقيق ومرة بالظاهر	ذهبت لداتي وانقضت آجالهم وغيرت بعدهم فأسكن مرة
٤١٤ ص	لبست ولا من غدرة أتقنع	إنني بحمد الله لا ثوب فاجر
٤٠٥ ص	فإنه مرة مدفوق	من لا يزال دمه مُقنعا

ص ٤٧٤	ترجع غدا بخفي حنين سلساً يلتقيك بالراحتين قمت عنه وأنت صفر اليدين	إن تبليت عن سؤالك عبد الله فاعنت الشيخ بالسؤال تجده فإذا لم تصح صياح الثكالي
ص ٣٩٤	كانوا لحتفك واقية لم يبق منهم باقية	ليت ابن مزنة وابنه وينو أمية كلهم
ص ٣٩٥	ياللحوم الغاوية دارت عليهم ثانية ولأبكين علانية مع الكلاب العاوية	جاء البريد برأسه يستفتحون بقتله فلأبكين مسرةً ولأبكينك ما حبيت



٩- ثبت المصادر والمراجع

- أبو الفتح اليعمرى حياته وآثاره وتحقيق أجوبته، تحقيق محمد الراوندى، المملكة المغربية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ١٤١٠هـ.
- أبو زرعة وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعى، تحقيق سعدي الهاشمي، الجامعة الإسلامية المجلس العلمي إحياء التراث الإسلامي، ط الأولى ١٤٠٢هـ.
- إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، للسيد محمد بن محمد الحسيني الزبيدي الشهير بمرتضى، مؤسسة التاريخ العربي بيروت، ١٤١٤هـ.
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق زهير بن ناصر الناصر وآخرون، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالتعاون مع الجامعة الإسلامية، ط الأولى.
- الإتيقان في علوم القرآن، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار الندوة الجديدة بيروت.
- الآثار، لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري، عني بتصحيحه والتعليق عليه أبو الوفاء، دار الكتب العلمية بيروت.
- أجوبة ابن سيد الناس = أبو الفتح اليعمرى.
- الآحاد والمثاني، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد ابن أبي عاصم، تحقيق باسم فيصل الجوايرة، دار الراية الرياض، ط الأولى ١٤١١هـ.
- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما، لضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة مكة المكرمة، ط الأولى ١٤١٦هـ.
- الأحاديث الواردة في فضائل المدينة جمعاً ودراسة، لصالح بن حامد بن سعيد الرفاعي، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، تحقيق صبحي البدرى السامرائي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- أخبار القضاة لو كيع محمد بن خلف بن حيان، مكتبة المدائن الرياض.
- أدب الإملاء والاستملاء، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، تحقيق أحمد محمد عبد

- الرحمن محمد محمود، مطبعة المحمودية، ط الأولى.
- الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المعارف الرياض، ط الأولى ١٤١٩هـ.
- الأذكار، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، تحقيق محي الدين مستو، دار ابن كثير دمشق مكتبة دار التراث المدينة المنورة، ط الثانية ١٤١٠هـ.
- الأربعون حديثا مشيخة ابن تيمية برواية الذهبي، تحقيق عبد العزيز السيروان، دار القلم بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي، تحقيق محمد سعيد بن عمر إدريس، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤٠٩هـ.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط الثانية ١٤٠٥هـ.
- أسباب ورود الحديث أو اللمع في أسباب الحديث، لجلال الدين السيوطي، تحقيق يحيى إسماعيل، دار الوفاء المنصورة، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، دار الفكر.
- الإشارة إلى وفيات الأعيان المنتقى من تاريخ الإسلام، لشمس الدين الذهبي، تحقيق إبراهيم صالح، دار ابن الأثير بيروت، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجليل بيروت، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي، تحقيق محمود محمد حسين نصار والسيد يوسف، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٩هـ.
- أطراف مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق زهير بن ناصر الناصر، دار ابن كثير دار الكلم الطيب دمشق بيروت، ط الأولى ١٤١٤هـ.
- الإعلام بوفيات الأعلام، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق مصطفى بن علي عوض وربيعة أبو بكر عبد الباقي، مؤسسة الكتب الثقافية، ط الأولى ١٤١٣هـ.
- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين

- الزركلي، دار العلم للملايين بيروت، ط الخامسة ١٩٨٠هـ.
- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد سوى من ذكر في تهذيب الكمال، لأبي المحاسن محمد بن علي بن الحسين الحسيني، تحقيق عبد الله سرور بن فتح محمد، دار اللواء الرياض، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، للأمير ابن ماکولا، اعتنى بتصحيحه عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، الناشر دار الكتاب الإسلامي، ١٩٩٣م.
- الإلزامات والتتبع، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق مقبل بن هادي الوادعي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الثانية ١٤٠٥هـ.
- أمالي المخلص = جزء فيه سبعة مجالس.
- أمثال الحديث، لأبي محمد الحسن الرامهرمزي، تحقيق عبد العلي عبد الحميد الأعظمي، الدار السلفية بومباي الهند، ط الأولى ١٤٠٤هـ.
- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، تحقيق عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، ط الأولى ١٤١٩هـ.
- الأوائل لأبي بكر أحمد بن أبي عاصم النبيل، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية بيروت توزيع دار الباز مكة المكرمة، ط الأولى ١٤٠٧هـ.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل بيروت، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- البحر الزخار المعروف بمسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، ط الأولى ١٤٠٩هـ.
- البداية والنهاية، لعماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير، نشر مكتبة المعارف بيروت.
- بديعة البيان عن موت الأعيان، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله القيسي المعروف بابن ناصر الدين دمشقي، تحقيق أكرم البوشي، دار ابن الأثير الكويت، ط الأولى ١٤١٨هـ.
- برنامج التحيي، للقاسم بن يوسف التحيي السبتي، تحقيق عبد الحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب ليبيا تونس، ١٩٨١م.
- برنامج الوادي آشي، لمحمد بن جابر الوادي آشي، تحقيق محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الثالثة ١٩٨٢هـ.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لنور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق

- حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط الأولى ١٤١٣هـ.
- بغية الطلب في تاريخ حلب، للصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جواده المعروف بابن العديم، تحقيق سهيل زكار، المكتبة التجارية مكة المكرمة دار الفكر بيروت.
- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك ابن القطان الفاسي، تحقيق الحسين آيت سعيد، دار طيبة الرياض، ط الأولى ١٤١٨هـ.
- البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف، للشريف إبراهيم بن محمد بن كمال الدين الشهير بابن حمزة الحسيني، المكتبة العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٢هـ.
- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار إحياء التراث العربي بيروت، ١٣٨٥هـ.
- تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- تاريخ أصبهان لأبي نعيم = ذكر أخبار أصبهان.
- تاريخ ابن معين = يحيى بن معين وكتابه التاريخ.
- تاريخ الإسلام السياسي والديني والاجتماعي، لحسن إبراهيم حسن، مكتبة النهضة المصرية، ط السابعة ١٩٦٤هـ.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، نشر دار الكتاب العربي بيروت، ط الأولى ١٤١٥هـ.
- التاريخ الإسلامي، لمحمود شاكر، المكتب الإسلامي، ط السابعة ١٤١١هـ.
- التاريخ الأوسط، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد بن إبراهيم اللحيان، دار الصميعي الرياض، ط الأولى ١٤١٨هـ.
- تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين، نقله إلى العربية د. محمود فهمي حجازي، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- تاريخ الرسل والملوك، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٧هـ.
- تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك.
- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، نشر دار الكتب العلمية بيروت.

- تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، نشر دار الكتاب العربي بيروت.
- تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي، تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، عالم الكتب، ط الرابعة ١٤٠٧هـ.
- تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر، تحقيق عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر بيروت، ط الأولى.
- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبُر الربيعي، تحقيق عبد الله بن أحمد بن سليمان الحمد، دار العاصمة الرياض، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- تالي تلخيص المتشابه، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب، تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان وأحمد الشقيرات، دار الصميعي الرياض، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الدار العلمية دلهي، ط الثانية ١٤٠٦هـ.
- تبين العجب بما ورد في شهر رجب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق طارق بن عوض الله الدارعمي، مؤسسة قرطبة.
- تحفة الأحوذني بشرح جامع الترمذي، أشرف على مراجعة أصوله وتصحيحه عبد الوهاب عبد اللطيف، نشر مؤسسة قرطبة، ط الثانية ١٤٠٦هـ.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لأبي الحجاج المزي، مع النكت الظراف على الأطراف لابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي الدار القيمة، ط الثانية ١٤٠٣هـ.
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق عبد الله نواره، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤١٩هـ.
- التحقيق في أحاديث الخلاف، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٥هـ.
- تخريج الإحياء = المغني عن حمل الأسفار.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، حققه وراجع أصوله عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتب العلمية بيروت، ط الثانية ١٣٩٩هـ.
- التدوين في أخبار قزوين، لعبد الكريم بن محمد الرافي القزويني، تحقيق عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤٠٨هـ.

- تذكرة الحفاظ، لشمس الدين أبي عبد الله الذهبي، صحح عن النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي تحت إعانة وزارة معارف الحكومة العالية الهندية، نشر أم القرى للطباعة والنشر القاهرة.
- تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم، لمقبل بن هادي الوادعي، نشر دار الآثار صنعاء، ط الأولى ١٤٢٠هـ.
- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين، تحقيق صالح أحمد مصلح الوعيل، دار ابن الجوزي الدمام، ط الثانية ١٤٢٠هـ.
- الترغيب والترهيب، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- تصحيفات المحدثين، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، تحقيق أحمد عبد الشافي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية بيروت، ط الأولى ١٤١٦هـ.
- تعريف أهل التقديس بمراتب ^{الموصوفين} ~~الموصفين~~ بالتدليس، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري ومحمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية بيروت، ط الثانية ١٤٠٧هـ.
- تعليق التعليق على صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القرقي، المكتب الإسلامي دار عمار، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- تفسير البغوي = معالم التنزيل.
- تفسير الطبري = جامع البيان.
- تفسير القرآن العظيم، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار الباز، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي، دار المعرفة بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن.
- تقريب التهذيب لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد حلب، ط الرابعة ١٤١٢هـ.

- تقييد العلم، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، تحقيق يوسف العشي، نشر دار إحياء السنة النبوية، ط الثانية ١٩٧٤م.
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لأبي بكر محمد بن عبد الفني البغدادي المعروف بابن نقطة، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح، لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، مؤسسة الكتب الثقافية.
- تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، لجمال الدين أبي حامد محمد بن علي الحمودي المعروف بابن الصابوني، تحقيق مصطفى جواد، نشر دار الكتاب الإسلامي القاهرة.
- تكملة الإكمال، لأبي بكر محمد بن عبد الفني البغدادي المعروف بابن نقطة، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، مركز إحياء التراث الإسلامي جامعة أم القرى، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- التلخيص الحبير، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عني بتصحيحه السيد عبد الله هاشم اليماني، دار المعرفة بيروت.
- تلخيص الذهبي للمستدرک = المستدرک.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق سعيد أحمد أعراب وآخرون، المملكة المغربية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية مديرية الشؤون الإسلامية، ١٤٠١هـ.
- التمييز، لمسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر، ط الثالثة ١٤١٠هـ.
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق، دار الكتب العلمية بيروت، ط الثانية ١٤٠١هـ.
- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض، ط الثانية ١٤٠٦هـ.
- تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي، دار الفكر بيروت، ط الأولى ١٩٩٦م.
- تهذيب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، نشر دار الكتاب الإسلامي القاهرة، ط الأولى ١٤١٤هـ.

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط السادسة ١٤١٥هـ.
- توضيح المشتبه، لشمس الدين محمد بن عبد الله القيسي المعروف بابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثانية ١٤١٤هـ.
- الثقات، لمحمد بن حبان البستي، مصورة عن الطبعة الأولى. بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن الهند، مؤسسة الكتب الثقافية.
- الثقات لابن شاهين = تاريخ أسماء الثقات.
- الثقات للعجلي = معرفة الثقات.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط الثالثة ١٣٨٨هـ.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلي العائلي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، الجمهورية العراقية وزارة الأوقاف إحياء التراث الإسلامي، ط الأولى ١٣٩٨هـ.
- جامع الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد البر، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي الدمام، ط الأولى ١٤١٤هـ.
- الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، تحقيق أحمد عبد العليم البردوني، دار الشعب القاهرة، ط الثانية ١٣٧٢هـ.
- الجامع لأخلاق الرواي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، تحقيق محمد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثالثة ١٤١٦هـ.
- الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، مصورة عن الطبعة الأولى. بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن الهند، دار الكتب العلمية بيروت.
- الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين (الفوائد) تحقيق: خالد بن عبد الله السبييت، مكتبة الرشد، ط الأولى ١٤١٩هـ.
- جزء في فضل رجب، من إملاء الحافظ ابن عساكر، بذييل كتاب أداء ما وجب لابن دحية الكلبي، تحقيق جمال غزّون، مؤسسة الريان، ط الأولى ١٤٢١هـ.

- جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً من حديث أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، تخريج أبي طالب محمد بن علي العشاري، تحقيق محمد ياسين محمد إدريس، نشر مكتبة ابن الجوزي الدمام، ط الأولى ١٤٠٧هـ.
- جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، تحقيق غالب بن محمد أبو القاسم الحامضي، دار الوطن الرياض، ط الأولى ١٤١٩هـ.
- جزء فيه طرق حديث " طلب العلم فريضة على كل مسلم " لجلال الدين السيوطي، تحقيق علي حسن علي عبد الحميد، دار عمار الرياض توزيع مكتبة دار النفائس ١٤٠٨هـ.
- جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي المعروف بابن قيم الجوزية، تحقيق محي الدين مستو، دار ابن كثير دمشق مكتبة دار التراث المدينة المنورة، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لأبي محمد عبد القادر بن محمد ابن أبي الوفاء القرشي الحنفي، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، هجر، ط الثانية ١٤١٣هـ.
- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم بيروت، ط الأولى ١٤١٩هـ.
- الجوهر النقي = السنن الكبرى.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، دار الفكر بيروت، ١٤١٦هـ.
- خلاصة البدر المنير، لعمر بن علي بن الملقن الأنصاري، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- الداريا في تخريج أحاديث الهداية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، صححه وعلق عليه عبد الله هاشم اليماني، دار المعرفة بيروت.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار الفكر بيروت، ط الأولى ١٤٠٣هـ.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- الدعاء، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، دار البشائر الإسلامية بيروت، ط الأولى ١٤٠٧هـ.

- الدعوات الكبير، لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق بدر بن عبد الله البدر، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق الكويت، ط الأولى ١٤٠٩هـ.
- دلائل النبوة، لإسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني، تحقيق محمد الحداد، دار طيبة الرياض، ط الأولى ١٤٠٩هـ.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الريان للتراث القاهرة، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- ديوان الإسلام، لأبي المعالي محمد بن عبد الرحمن ابن الغزي، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ط الأولى ١٤١١هـ.
- ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، نشر الدار العلمية دلهي الهند، ط الثانية ١٤٠٥هـ.
- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، ط الخامسة ١٤١٠هـ.
- ذم الملاهي، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا، تحقيق عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية القاهرة مكتبة العلم جدة، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، لتقي الدين أبي الطيب محمد بن أحمد الفاسي، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- ذيل الكاشف، لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي، تحقيق بوران الضناوي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- الرؤية، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق إبراهيم محمد العلي وأحمد فخري الرفاعي، مكتبة المنار الأردن، ط الأولى ١٤١١هـ.
- الرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي، تحقيق نور الدين عتر، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٣٩٥هـ.
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني، كتب مقدمتها ووضع فهارسها محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية بيروت، ط الخامسة ١٤١٤هـ.
- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق محمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية.

- الرياض النضرة في مناقب العشرة، لأبي جعفر أحمد بن عبد الله الشهير بالحلب الطبري، تحقيق عيسى عبد الله محمد مانع الحميري، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الأولى ١٩٩٦م.
- زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، المكتب الإسلامي، ط الرابعة ١٤٠٧هـ.
- زاد المعاد في هدي خير العباد، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي المعروف بابن القيم، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة مكتبة المنار الإسلامية، ط الرابعة عشر ١٤١٠هـ.
- الزهد، لأبي بكر أحمد بن عمر ابن أبي عاصم، تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية بومباي الهند، ط الثانية ١٤٠٨هـ.
- الزهد، لعبد الله بن المبارك، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية بيروت.
- الزهد الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية دار الجنان، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- الزهد لهناد بن السري الكوفي، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- زوائد أبي الحسن ابن القطان على سنن ابن ماجه = سنن ابن ماجه.
- زوائد عبد الله بن أحمد على المسند = مسند الإمام أحمد بن حنبل.
- سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة الساعي الرياض.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، تحقيق محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية المجلس العلمي إحياء التراث الإسلامي، ط الأولى ١٤٠٣هـ.
- سؤالات البرذعي = أبو زرعة وجهوده في السنة النبوية.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشئ من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض.
- السنة، لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال، تحقيق عطية بن عتيق الزهراني، دار الراية الرياض، ط الثانية ١٤١٥هـ.

- السنة، لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط الثالثة ١٤١٣هـ.
- السنة، لعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق ودراسة محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، رمادي للنشر الدمام، ط الرابعة ١٤١٦هـ.
- السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ومعه كتاب معالم السنن للخطابي، إعداد وتعليق عزت عبيد دعاس، دار الحديث حمص.
- السنن، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية السندي، دار الفكر بيروت، ط الأولى ١٣٤٨هـ.
- السنن، لأبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث القاهرة.
- السنن، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق السيد عبد الله هاشم، نشر حديث أكاديمي، فيصل آباد باكستان، ١٤٠٤هـ.
- السنن، لعلي بن عمر الدارقطني، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني لأبي الطيب محمد آبادي، تحقيق عبد الله هاشم يماني، دار إحياء التراث العربي مؤسسة التاريخ العربي بيروت، ١٤١٣هـ.
- سنن الترمذي = جامع.
- السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، وفي ذيله الجوهر النقي لعلاء الدين ابن علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني، دار المعرفة بيروت ١٤١٣هـ.
- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١١هـ.
- سنن سعيد بن منصور، تحقيق سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار الصمعي الرياض، ط الأولى ١٤١٤هـ.
- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله الذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط العاشرة ١٤١٤هـ.
- السيرة النبوية، لأبي محمد عبد الملك بن هشام المعافري، تحقيق مصطفى السقا وآخرون، دار المعرفة بيروت.
- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، لبرهان الدين إبراهيم بن موسى الأبناسي، تحقيق محمد علي سمك، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٨هـ.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي، دار إحياء التراث العربي.
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي، تحقيق أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة الرياض، ط السادسة ١٤٢٠هـ.
- شرح السنة، للحسين بن مسعود البغوي، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ط الثانية ١٤٠٣هـ.
- شرح السيوطي على سنن النسائي = سنن النسائي.
- شرح صحيح مسلم = المنهاج.
- شرح علل الترمذي، لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق نور الدين العتر، دار الملاح للطباعة والنشر، ط الأولى ١٣٩٨هـ.
- شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك الطحاوي، تحقيق محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق ترقيم يوسف المرعشلي، عالم الكتب بيروت، ط الأولى ١٤١٤هـ.
- الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، تحقيق عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي، دار الوطن الرياض، ط الثانية ١٤٢٠هـ.
- شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق سيد بن عباس الحلبي، مؤسسة الكتب الثقافية، ط الثانية ١٤١٤هـ.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثالثة ١٤١٨هـ.
- صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، ط الثانية ١٤١٨هـ.
- صحيح البخاري = فتح الباري.
- صحيح مسلم، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي.
- صفة الصفوة، لجمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق محمود فاخوري ومحمد رواس قلعه

- جى، دار المعرفة بيروت، ط الثالثة ١٤٠٥هـ.
- صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط الرابعة عشر ١٤٠٨هـ.
- صلة الخلف بموصول السلف، لمحمد بن سليمان الروداني، تحقيق محمد حجي، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- الصمت وآداب اللسان، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا البغدادي، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- الضعفاء الصغیر، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي، تحقيق عبد المعطي أمين قلعي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٤هـ.
- الضعفاء لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق فاروق حمادة، دار الثقافة الدار البيضاء، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- الضعفاء والمتروكين، لأحمد بن علي بن شعيب النسائي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- الضعفاء والمتروكين لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية بيروت توزيع دار الباز مكة المكرمة، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- ضعيف الجامع الصغیر وزيادته، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط الثالثة ١٤١٠هـ.
- ضوابط الجرح والتعديل، لعبد العزيز بن محمد بن إبراهيم العبد اللطيف، الجامعة الإسلامية كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- الطبقات، لأبي عمرو خليفة بن خياط شباب العصفري، تحقيق أكرم ضياء العمري، دار طيبة الرياض، ١٤٠٢هـ.
- طبقات الحنابلة لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى، دار المعرفة بيروت.
- طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة، ط الثانية ١٤١٣هـ.
- الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري، دار صادر بيروت.

- الطبقات الكبرى لابن سعد القسم المتم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، ط الثانية ١٤٠٨هـ.
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأنصاري، تحقيق عبد الغفور عبد الحق البلوشي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الأولى ١٤٠٧هـ.
- طبقات علماء الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي، تحقيق أكرم البوشي وإبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثانية ١٤١٧هـ.
- العبر في خبر من غير، لأبي عبد الله شمس الدين الذهبي، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية بيروت.
- العلل، علي بن عبد الله المديني، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي بيروت، ط الثانية ١٩٨٠م.
- علل الترمذي الكبير، رتبته علي كتب الجامع أبو طالب القاضي، تحقيق صبحي السامرائي وآخرون، عالم الكتب مكتبة النهضة العربية، ط الأولى ١٤٠٩هـ.
- علل الحديث، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، دار المعرفة بيروت، ١٤٠٥هـ.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق إرشاد الحق الأثري، الناشر إدارة ترجمان السنة لاهور.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة الرياض، ط الأولى.
- العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق وصي الله عباس، المكتب الإسلامي دار الخاني، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- علوم الحديث، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر المعاصر بيروت، دار الفكر دمشق، ١٤٠٦هـ.
- عمل اليوم والليلة، لأبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري المعروف بابن السني، تحقيق عبد الرحمن كوثر بن محمد عاشق البرني، دار الأرقم بيروت، ط الأولى ١٤١٨هـ.
- عمل اليوم والليلة للنسائي = السنن الكبرى.
- غريب الحديث، لأبي سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، تحقيق عبد الكريم إبراهيم العزباوي وعبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث

الإسلامي، ١٤٠٢هـ.

- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، طبعة مصورة عن السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ١٣٩٦هـ دار الكتاب العربي بيروت.
- غوث المكذود بتخريج منتقى ابن الجارود، لأبي إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي بيروت، ط الثانية ١٤١٤هـ.
- الغيلانيات، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، تحقيق مرزوق بن هياس الزهراني، طبع على نفقة الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز آل سعود، دار المأمون للتراث، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- الفائق في غريب الحديث، لجار الله محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط الثانية.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مصورة عن الطبعة السلفية، مكتبة دار الفيحاء دمشق.
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق علي حسين علي، نشر دار الإمام الطبري، ط الثانية ١٤١٢هـ.
- الفردوس بمأثور الخطاب، لأبي شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي، تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- الفصل للوصول المدرج في النقل، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، تحقيق محمد بن مطر الزهراني، دار الهجرة، ط الأولى ١٤١٨هـ.
- فضائل الصحابة، لأبي عبد الله أحمد بن محمد حنبل الشيباني، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، دار ابن الجوزي الدمام، ط الثانية ١٤٢٠هـ.
- فضائل شهر رجب، لأبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال، تحقيق أبي يوسف عبد الرحمن بن يوسف ابن عبد الرحمن آل محمد، دار ابن حزم بيروت، ط الأولى ١٤١٦هـ.
- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوطات (الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله)، مؤسسة آل البيت المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ١٩٩١م.
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشايخات والمسلسلات، لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الثانية ١٤٠٢هـ.
- فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية، وضعه ياسين محمد السواس، منشورات

- معهد المخطوطات العربية، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المنتخب من مخطوطات الحديث)، وضعه محمد ناصر الدين الألباني، مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق ١٣٩٠هـ.
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المجمع، لياسين محمد السواس، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٣هـ.
- الفوائد، لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي، لأبي الحسن علي بن عمر الحربي، تحقيق تيسير بن سعد أبو حيمد، دار الوطن الرياض، ط الأولى ١٤٢٠هـ.
- فيض القدير شرح الجامع الصغير، لعبد الرؤوف المناوي، توزيع دار إحياء السنة النبوية.
- القاموس المحيط، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، دار أحياء التراث العربي بيروت، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيق، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الريان للتراث مصر.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق محمد عوامة وأحمد نمر الخطيب، شركة دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن، ط الأولى ١٤١٣هـ.
- الكامل في التاريخ، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم المعروف بابن الأثير الجزري، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٧هـ.
- الكامل في ضعفاء الرجال لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، ط الثالثة ١٤٠٩هـ.
- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٦هـ.
- كشف الأستار عن رجال معاني الآثار تلخيص مغاني الأخبار، لأبي التراب رشد الله السندهي، توزيع مكتبة الدار المدينة المنورة.
- كشف الأستار عن زوائد البزار، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الأولى ١٣٩٩هـ.
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل بن محمد

- العجلوني، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط الثانية ١٣٥٢هـ.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني الحنفي الشهير بالملا كاتب الحلبي والمعروف بحاجي خليفة، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٣هـ.
- كشف النقاب عن الأسماء والألقاب، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق عبد العزيز بن راجي الصاعدي، دار السلام الرياض، ط الأولى ١٤١٣هـ.
- الكفاية في علم الرواية، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، منشورات المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ن لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، مؤسسة الرسالة، ط الخامسة ١٤٠٥هـ.
- الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الجامعة الإسلامية المجلس العلمي إحياء التراث الإسلامي، ط الأولى ١٤٠٤هـ.
- الكواكب الدرية في مناقب المجتهد ابن تيمية، لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، المكتبة الإمدادية مكة المكرمة، ط الثانية ١٤٢٠هـ.
- اللالئ المصنوعة في الأحاديث المرفوعة، لجلال الدين السيوطي، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٣هـ.
- اللباب في تهذيب الأنساب، لعز الدين ابن الأثير الجزري، دار صادر بيروت ١٤٠٠هـ.
- لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور المصري، دار صادر بيروت.
- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الفكر بيروت، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف، لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق ياسين محمد السواس، دار ابن كثير، ط الأولى ١٤١٣هـ.
- المؤلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط، لأبي الفضل محمد بن طاهر المعروف بابن القيسراني، تقديم وفهرسة كمال يوسف الحوت، دار الكتب

- العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١١هـ.
- المتكلمون في الرجال، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، ط الخامسة ١٤١٠هـ.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان بن أحمد البستي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة بيروت، ١٤١٢هـ.
- مجمع البحرين في زوائد المعجمين، لنور الدين الهيثمي، تحقيق عبد القدوس بن محمد نذير، نشر مكتبة الرشد الرياض، ط الثانية ١٤١٥هـ.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الكتاب العربي بيروت، ط الثالثة ١٤٠٢هـ.
- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة بيروت، ط الأولى ١٤١٣هـ.
- مجموع الفتاوى، لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم وابنه محمد، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ.
- محاضرات في تاريخ الأمم الإسلامية، لمحمد الخضري بك، تحقيق محمد العثماني، دار القلم بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، تحقيق محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، ط الثالثة ١٤٠٤هـ.
- المحلى، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري، دار الآفاق الجديدة بيروت.
- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، دار القبلة للثقافة الإسلامية جدة مؤسسة علوم القرآن بيروت، ١٤٠٦هـ.
- المختارة = الأحاديث المختارة.
- مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني الشهير بالبوصيري، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- مختصر الشمائل الحمديّة، لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي، اختصره وحققه محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض، ط الرابعة ١٤١٣هـ.
- مختصر تاريخ دمشق، لمحمد بن مكرم المعروف بابن منظور، تحقيق نسيب نشاوي، دار الفكر،

ط الأولى ١٤٠٥هـ.

- مختصر سنن أبي داود، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق محمد حامد الفقي، دار المعرفة بيروت.
- مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر لأبي عبد الله محمد بن نصر المروزي، اختصرها أحمد بن علي المقرئ، الناشر حديث أكاديمي فيصل آباد باكستان.
- المختلطين، لصلاح الدين أبي سعيد العلائي، تحقيق رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد، نشر مكتبة الخانجي القاهرة، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- المدخل إلى السنن الكبرى، لأبي بكر البيهقي، تحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي، نشر دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.
- المراسيل، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثانية ١٤١٨هـ.
- المراسيل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، بعناية شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، ط الثانية ١٤١٨هـ.
- مرويات ابن مردويه في التفسير من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة المائدة، لشريف بن علي بن محمد بن جبريل، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية قسم التفسير وعلوم القرآن، ١٤١٣هـ - ١٤١٤هـ.
- مرويات الصحابة رضي الله عنهم في الحوض والكوتر، وتشتمل على ثلاث رسائل، جمعها عبد القادر بن محمد عطا صوفي، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، ط الأولى ١٤١٣هـ.
- مسائل الإمام أحمد، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تقديم السيد محمد رشيد رضا، دار المعرفة بيروت.
- مسائل الإمام أحمد بن حنبل، رواية ابنه أبي الفضل صالح، تحقيق فضل الرحمن دين محمد، دار العلمية دهي الهند، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- مستخرج أبي عوانة = مسند أبي عوانة.
- مستخرج أبي نعيم = المسند المستخرج.
- المستدرک علی الصحیحین لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري وبجاشيته التلخيص للذهبي، دار المعرفة، بيروت.
- الاستفادة من مبهمات المتن والإسناد، لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي، تحقيق عبد

- الرحمن عبد الحميد البر، دار الوفاء دار الأندلس الخضراء، ط الأولى ١٤١٤هـ.
- المسند، لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، نشر مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، ط الأولى.
- المسند، لعبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب بيروت.
- مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي، دار المعرفة بيروت.
- مسند أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرايني، دار الكتيبي. والقسم المفقود من مسند أبي عوانة المستخرج على صحيح مسلم، تحقيق أيمن عارف الدمشقي، مكتبة السنة، ط الأولى ١٤١٦هـ.
- مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلبي، تحقيق حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- مسند إسحاق بن راهويه، تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مكتبة الإيمان المدينة المنورة، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- مسند ابن الجعد، لأبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، تحقيق عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد المهدي، مكتبة الفلاح الكويت، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- مسند الإمام أبي حنيفة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق نظير محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر الرياض، ط الأولى ١٤١٥هـ.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، وبهامشه منتخب كنز العمال، دار صادر بيروت.
- مسند الإمام الشافعي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٠هـ.
- مسند البزار = البحر الزخار.
- مسند الحب ابن الحب أسامة بن زيد، لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، تحقيق حسين بن أمين بن المنذوه، نشر دار الضياء الرياض، ط الأولى ١٤٠٩هـ.
- مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثانية ١٤١٧هـ.
- مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- مسند الصحابة المعروف بمسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني، تحقيق صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٧هـ.

- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق محمد حسن محمد الشافعي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- مشاهير علماء الأمصار، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق مجدي بن منصور بن سيد الشورى، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٦هـ.
- المشتبه في الرجال : أسمائهم وأنسابهم، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق على محمد البحايوي، الدار العلمية دلهي الهند، ط الثانية ١٩٨٧هـ.
- مشيخة قاضي القضاة بدر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم ابن جماعة، تخريج علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني الشهير بالبوصيري، تحقيق محمد المنتقي الكشناوي، دار الكتب العربية بيروت، ط الثانية ١٤٠٣هـ.
- المصباح المنير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ، اعتنى بها يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية بيروت، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي بيروت، ط الثالثة ١٤٠٣هـ.
- مصنف ابن أبي شيبة = الكتاب المصنف.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية - النسخة المسندة - لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق غنيم بن عباس بن غنيم وياسر بن إبراهيم بن محمد، دار الوطن الرياض، ط الأولى ١٤١٨هـ.
- المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، لمحمد محمد حسن شرّاب، دار القلم دمشق الدار الشامية بيروت، ط الأولى ١٤١١هـ.
- معالم التنزيل، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق محمد عبد الله النمر وعثمان جمعة خيرية وسليمان مسلم الحرش، دار طيبة الرياض ١٤٠٩هـ.
- معالم السنن = السنن لأبي داود.
- المعجم، معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد وعبد علي كوشك، دار المأمون للتراث بيروت، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لياقوت الحموي الرومي، تحقيق إحسان عباس،

- دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الأولى ١٩٩٣ م.
- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، منشورات دار الحرمين، ١٤١٥ هـ.
- معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي، دار صادر بيروت، ط الثانية ١٩٩٥ م.
- معجم الشيوخ، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيدائوي، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة دار الإيمان، ط الأولى ١٤٠٥ هـ.
- معجم الصحابة، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع، تحقيق صلاح بن سالم المصراطي، مكتبة الغرباء الأثرية المدينة المنورة، ط الأولى ١٤١٧ هـ.
- المعجم الصغير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، دار الكتب العلمية بيروت.
- المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، نشر مكتبة الرشد الرياض، ط الثانية.
- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الأولى ١٤١٤ هـ.
- المعجم المختص، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق الطائف، ط الأولى ١٤٠٨ هـ.
- معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، لمصطفى عبد الكريم الخطيب، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الأولى ١٤١٦ هـ.
- معجم المصنفات الواردة في فتح الباري، لمشهور بن حسن بن سلمان ورائد بن صبري، دار الهجرة، ط الأولى ١٤١٢ هـ.
- معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، لعاتق بن غيث البلادي، دار مكة، ط الأولى ١٤٠٢ هـ.
- معجم ما ألفت عن المدينة المنورة قديماً وحديثاً، لعبد الرزاق فراج الصاعدي، المكتبة العصرية الذهبية جدة، ط الأولى ١٤١٧ هـ.
- معجم ما استعجم، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، تحقيق مصطفى السقا، عالم الكتب بيروت، ط الثالثة ١٤٠٣ هـ.
- معرفة الثقات لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي بترتيب الهيثمي والسبكي، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار المدينة المنورة، ط الأولى ١٤٠٥ هـ.

- معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، تحقيق السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية بيروت، ط الثانية ١٣٩٧هـ.
- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار المدينة المنورة، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- المعين في طبقات الحديث، لشمس الدين الذهبي، تحقيق همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان عمان، ط الأولى ١٤٠٤هـ.
- المغني، لمحمد طاهر بن علي الهندي، دار نشر الكتب الإسلامية باكستان، ط الأولى ١٣٩٣هـ.
- المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق أشرف بن عبد المقصود، مكتبة طبرية الرياض، ط الأولى ١٤١٥هـ.
- المغني في الضعفاء، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق نور الدين عتر.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق محمد عثمان الخشت، نشر دار الكتاب العربي بيروت، ط الثانية ١٤١٤هـ.
- المقتنى في سرد الكنى، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد، الجامعة الإسلامية المجلس العلمي إحياء التراث الإسلامي.
- مقدمة العلامة ابن خلدون، المكتبة التجارية الكبرى القاهرة.
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لبرهان الدين إبراهيم بن محمد ابن مفلح، تحقيق عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبتي، تحقيق محمد الحبيب ابن الخوجه، الشركة التونسية للتوزيع.
- المنتخب، لعبد بن حميد، تحقيق مصطفى بن العدوي شلباية، دار القلم الكويت، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- المنتخب من مخطوطات الحديث = فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية.
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٢هـ.
- المنتقى لابن الجارود = غوث المكود.
- المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق بيروت، توزيع المكتبة الشرقية، ط السادسة والثلاثون

١٩٩٧ م.

- المنفردات والوحدان، لمسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق عبد العفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٨ هـ.
- منهاج السنة النبوية، لأبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني، تحقيق محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط الأولى ١٤٠٦ هـ.
- المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج المسمى اختصارا شرح صحيح مسلم، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، إعداد مجموعة أساتذة مختصين بإشراف علي عبد الحميد بطله جسي، دار الخير دمشق بيروت، ط الأولى ١٤١٤ هـ.
- منهج ذوي النظر شرح منظومة علم الأثر، لمحمد محفوظ بن عبد الله الترمسي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، ط الرابعة ١٤٠٦ هـ.
- موارد الخطيب في تاريخ بغداد، لأكرم ضياء العمري، دار طيبة الرياض، ط الثانية ١٤٠٥ هـ.
- موضح أوام الجمع والتفريق، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، مصورة عن طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن الهند، دار الكتب العلمية بيروت.
- الموضوعات من الأحاديث المرفوعات، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق نور الدين بن شكري بن علي بوياجيلار، أضواء السلف مكتبة التدمرية، ط الأولى ١٤١٨ هـ.
- الموطأ، للإمام مالك بن أنس، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٤٠٦ هـ.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان النهدي، تحقيق علي محمد الجاوي، دار الفكر.
- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، منشورات مكتبة المثنى ببغداد، ١٤٠٦ هـ.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، قدم له وعلق عليه محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٣ هـ.
- نصب الراية لأحاديث الهداية، لأبي محمد عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط الثالثة ١٤٠٧ هـ.

- النكت الظراف = تحفة الأشراف.
- النكت على كتاب ابن الصلاح، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق ربيع بن هادي عمير، المجلس العلمي إحياء التراث الإسلامي الجامعة الإسلامية، ط الأولى ١٤٠٤هـ.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، دار الفكر.
- نيل الأوطار، لمحمد بن علي الشوكاني، دار الجيل بيروت، ١٩٧٣م.
- هدي الساري = فتح الباري.
- هديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٣هـ.
- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، باعتناء س. ديدريغ، دار النشر فرانز شتايز شتوتغارت، ط الثالثة ١٤١١هـ.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر بيروت ١٣٩٨هـ.
- يحيى بن معين وكتابه التاريخ دراسة وترتيب وتحقيق، لأحمد محمد نور سيف، مركز البحث وإحياء التراث الإسلامي جامعة الملك عبد العزيز، ط الأولى ١٣٩٩هـ.



١٠- دليل الموضوعات

المقدمة

٥	أهمية الموضوع
٧	خطة البحث:
٧	أولاً: قسم الدراسة
٩	ثانياً: قسم التحقيق

قسم الدراسة

١٨	تمهيد
١٨	أولاً: الفوائد
٢١	الكتب المصنفة في الفوائد ومناهج مصنفها
٢٤	أهمية كتب الفوائد
٢٦	ثانياً: الانتقاء
٢٧	الفصل الأول: في التعريف بالإمام المخلص
٢٨	المبحث الأول: عصر الإمام المخلص رحمه الله
٢٨	المطلب الأول: الحياة السياسية
٣٠	المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية
٣٠	المطلب الثالث: الحياة العلمية
٣٣	المبحث الثاني: حياة الإمام المخلص رحمه الله
٣٣	المطلب الأول: اسمه ونسبه
٣٥	المطلب الثاني: مولده وموطنه
٣٥	المطلب الثالث: نشأته وطلبه للعلم
٣٧	المطلب الرابع: رحلاته
٣٨	المطلب الخامس: شيوخه
٤٢	المطلب السادس: تلاميذه
٤٨	المطلب السابع: مكاتبه العلمية وثناء العلماء عليه
٥٠	المطلب الثامن: مذهبه وعقيدته

٥٢	المطلب التاسع: مصنفاته.....
٦٠	المطلب العاشر: وفاته.....
٦٢	الفصل الثاني: التعريف بالمنتقى ابن أبي الفوارس رحمه الله.....
٦٣	المبحث الأول: اسمه ونسبه.....
٦٣	المبحث الثاني: مولده وموطنه.....
٦٤	المبحث الثالث: نشأته وطلبه للعلم.....
٦٥	المبحث الرابع: رحلاته.....
٦٦	المبحث الخامس: شيوخه.....
٦٨	المبحث السادس: تلاميذه.....
٧٠	المبحث السابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.....
٧٢	المبحث الثامن: مشاركته في الجرح والتعديل.....
٧٣	المبحث التاسع: مصنفاته.....
٧٨	المبحث العاشر: وفاته رحمه الله.....
٧٩	الفصل الثالث: في دراسة النص المحقق.....
٨٠	المبحث الأول: اسم المخطوط والتحقيق فيه.....
٨٣	المبحث الثاني: نسبة الكتاب إلى مؤلفه.....
٨٤	المبحث الثالث: مكانته العلمية.....
٩١	المبحث الرابع: موضوع الكتاب ومنهج المصنف فيه.....
٩٢	أولاً: سياق الروايات.....
٩٢	ثانياً: أسانيد الكتاب.....
٩٦	ثالثاً: فوائد في الكلام على الأسانيد.....
٩٨	رابعاً: الآثار التي اشتمل عليها، و مواضيع تلك الآثار.....
٩٩	المبحث الخامس: وصف نسخ الكتاب.....
١٠٨	المبحث السادس: ترجمة أسانيد النسخ.....
١١٣	المبحث السابع: سماعات الكتاب.....

قسم التحقيق

- الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة الحسان من حديث الإمام أبي طاهر المخلص..... ١٢٧
بعض الجزء الخامس من الفوائد الغرائب المنتقاة ٣٨٧
الجزء السادس من الفوائد المنتقاة العوالي ٤٧٧
الخاتمة ٦٣٥

فهرس الفهارس

- ١- كشاف الآيات الكريمة..... ٦٣٨
٢- كشاف الأحاديث الشريفة..... ٦٤١
٣- كشاف الآثار..... ٦٥٧
٤- كشاف الأعلام الذين ورد فيهم جرح أو تعديل أو تعريف في الكتاب..... ٦٦٠
٥- كشاف القبائل التي ورد فيها تعريف في الكتاب..... ٦٦١
٦- كشاف الأعلام المترجم لهم..... ٦٦٢
٧- كشاف الأماكن والبلدان..... ٦٩٥
٨- كشاف الأشعار..... ٦٩٦
٩- ثبت المصادر والمراجع..... ٦٩٨
١٠- دليل الموضوعات..... ٧٢٤

